

سيرة النسائي

المجتبى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن حنبل شعبة النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هـ

الحجّة السابعة

تحقيقه ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات
د. التّأصيل

كِتَابُ الْمَحْتَبَى
الْمَعْرُوفُ بِالسَّنَنِ الصَّغِيرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنبيه هام

هذه الطبعة هي أصح ما صدر من طبعات لهذا الكتاب حتى الآن، ومع هذا فقد وقع فيها الكثير من التصحيف والتحريف ولذلك وجب إلحاق نسخة الشاملة الصادرة عن مكتبة أحمد الخضري وربطها بهذه الطبعة، والرجوع إليها عقب كل حديث ففيها مواطن الأخطاء، والأدلة على وقوعها والصواب في هذا الأمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الحقيقة

٤١- كِتَابُ الْعَقِيْقَةِ

• [٤٢٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيْقَةِ فَقَالَ : « لَا يُحِبُّ اللَّهُ ﷻ الْعُقُوقَ » - وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الْإِسْمَ - قَالَ ^(١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا يَسْأَلُكَ ^(٢) أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ . قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْكَ عَنْ ^(٤) وَلَدِهِ فَلْيُسْكَ عَنْهُ ؛ عَنْ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ . قَالَ دَاوُدُ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ . قَالَ : الشَّاتَانِ الْمُشْتَبِهَتَانِ ^(٥) تُذَبَّحَانِ جَمِيعًا .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (ص) منسوبا لنسخة : « قالوا » .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : « يا رسول » ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٣) في (ف) ، (ت) ، (ص) : « نسألك » ، وفي (د) بغير نقط .

(٤) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وضرب مكانه في (ل) ، (ع) .

(٥) في (د) : « المشبهتان » .

* [٤٢٥٠] [التحفة : د س ٨٧٠٠] [الكبرى : ٤٧٣٣] • أخرجه أبوداود (٢٨٤٢) ، وأحمد

(٢/١٨٢ ، ١٩٣) ، والحاكم (٢٣٨/٤) وغيرهم من طرق ، عن داود بن قيس ، به .

لكن في رواية أبي داود : « أراه عن جده » ، وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » . اهـ .

ورواه أبوداود أيضا عن القعني ، عن داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب مرسلا ، وعامة

الرواة عن داود بن قيس روه بإثبات « عن أبيه ، عن جده » ، قال ابن عبد البر في « التمهيد »

(٤/٣٠٥) : « واختلف فيه على عمرو بن شعيب أيضا ، ومن أحسن أسانيد حديثه ما ذكره

عبد الرزاق ، قال : أخبرنا داود بن قيس اهـ . فذكره بمثل الإسناد الأول .

وقد ورد ما يشهد له :

فأخرج مالك في « الموطأ » (١٠٨٢) عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه ، أنه

قال : سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة . . . فذكره بدون قوله : « عن الغلام شاتان » . . إلخ .

• [٤٢٥١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) الْفَضْلُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

= وكذا رواه الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم ، انظر : «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٩ / ٨) ، و«الآحاد والمثاني» (٩٨٠) .

ورواه ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه - أو عن عمه - أنه قال : شهدت النبي ﷺ ... فذكره على الشك ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٠ / ٥) ، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق ابن عيينة ، به .

وأخرجه أحمد (٤٣٠ / ٥) عن ابن مهدي ، والحاتر «بغية الباحث» (٤٠٤) عن أحمد بن يونس ، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق أبي نعيم - ثلاثتهم - عن الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن رجل من قومه .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٥ / ٤) : «القول في ذلك قول مالك ، ولا أعلمه روي معني هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ . اهـ . يعني : قوله : «لا أحب العقوق ، كأنه كره الاسم» .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٣٠٠ / ٩) : «وهذا إذا انضم إلى الأول قويا» . اهـ . وذكر نحوه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥٨٨ / ٩) .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٦ / ٤) : «كان الواجب بظاهر هذا الحديث أن يقال للذبيحة عن المولود : نسيكة ، ولا يقال : عقيقة ، لكني لا أعلم أحدا من العلماء مال إلى ذلك ولا قال به ، وأظنهم - والله أعلم - تركوا العمل بهذا المعنى المدلول عليه من هذا الحديث ؛ لما صح عندهم في غيره من لفظ : العقيقة» . اهـ .

ثم ذكر حديث سمرة : «الغلام مرتين بعقيقته» وسيأتي ، وحديث سلمان الضبي : «مع الغلام عقيقته» وسيأتي ، قال : «وهما حديثان ثابتان ، إسناد كل واحد منهما خير من إسناد حديث زيد بن أسلم ...» . اهـ .

وسيأتي من طريق آخر عن داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن أبيه وزيد بن أسلم ، لكن (٤٢٦٣) ليس فيه ذكر العقيقة .

وأما ما يتعلق بذبح شاتين عن الغلام وشاة عن الجارية فسيأتي .

(١) في (س) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٤٢٥١] [التحفة : س ١٩٧١] [الكبرى : ٤٧٣٤] • أخرجه أحمد (٣٥٥ / ٥ ، ٣٦١) ، والطبراني في

«الكبير» (٢٥٧٤) من طريقين آخرين عن الحسين ، به .

١ - بَابُ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ

● [٤٢٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ^(١) بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى » .

= وقال ابن حجر في «التلخيص» (١٤٧/٤) : «وسنده صحيح» . اهـ .

تكلّموا في سماع عبدالله بن بريدة من أبيه :

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٥٧/٥) : «قال إبراهيم الحربي : «عبدالله أتم من سليمان ولم يسمعا من أبيهما ، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكّرة ، وسليمان أصح حديثاً» . ويتعجب من الحاكم مع هذا القول في ابن بريدة كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو» . اهـ .

وقال : «قال محمد بن علي الجوزجاني : قلت لأبي عبدالله ، يعني : أحمد بن حنبل ، سمع عبدالله من أبيه شيئاً؟ قال : «ما أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه وضعف حديثه»» . اهـ .

زاد بعده في «تاريخ ابن عساكر» (١٣٣/٢٧ ، ١٣٤) «قال محمد بن علي الجوزجاني : «لا أدري ما معنى قول أحمد هذا؟! فإن عبدالله بن بريدة ولد في خلافة عمر بن الخطاب وبقي أبوه بريدة إلى أيام يزيد بن معاوية ؛ فكيف لم يسمع منه؟! على أن أحمد قد روى له حديثاً أنه وفد مع أبيه على معاوية ؛ فكيف خفي سماعه منه؟!»» . اهـ .

قلت : وقع في رواية أحمد (٣٥٥/٥) التصريح بالسماع من أبيه ، وهي من رواية حسين بن واقد ، وقد قال الإمام أحمد - كما في «تهذيب الكمال» (٣٣١/١٤) : «عبدالله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها» . اهـ . فهذا منها .

وفي الباب عن علي وأم كرز وعائشة وبريدة وسمرة وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وأنس وسلمان بن عامر وابن عباس .

وهذا قول الترمذي بعد حديث (١٥١٣) .

❦ [س/٣٦٧]

(١) في (س) : «سليمان» ، وهو خطأ ، ينظر : «تحفة الأشراف» (٤٤٨٥) (٤٧٣٥) .

* [٤٢٥٢] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] [الكبرى : ٤٧٣٥] ● أخرجه ابن حزم في «المحلّي»

= (٧٢٤/٥) من طريق النسائي ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤ ، ٢١٤) عن عفان ، به .

- وأخرجه أحمد (١٨/٤، ٢١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠١، ٦٢٠٢)، والبيهقي في «السِّنن الكبير» (٢٩٩/٩)، وفي «الشعب» (٨٢٦١)، وابن عبد البر (٣٠٧/٤، ٣٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة بإسناده مرفوعًا، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١).

لكن عند أحمد: عن حماد عن أيوب وقتادة. وعند الطبراني في رواية: عنه عن يونس بن عبيد وحبیب بن الشهيد، وفي ثانية - وكذا عند البيهقي في رواية: عنه عن قتادة وحبیب ويونس وأيوب، وفي ثالثة للطبراني: عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيى، ومثله عند الطحاوي وابن عبد البر، ورواية للبيهقي لكن بذكر حبیب بدل يحيى، زاد البيهقي: «في آخرين». اهـ.

فمجموع من ورد رواية حماد بن سلمة هذا الحديث عنه ستة، لكن ذكر بعضهم عن حماد ما لم يذكر الآخر.

وأخرجه أحمد (١٨/٤، ٢١٤) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان، ومن طريق هشيم عن يونس بن عبيد، ومن طريق همام، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع - كلاهما: همام وسالم، عن قتادة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، عن سلمان مرفوعًا. وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، وذكر البخاري شيئًا من هذا الاختلاف في «صحيحه».

فأخرجه البخاري (٥٤٧١) عن أبي النعمان، وأحمد (١٨/٤، ٢١٤) عن يونس - كلاهما، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عنه، عن سلمان موقوفًا.

وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعًا كما سيأتي.

قال البخاري: «ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله». اهـ. وقد وصله البيهقي في «السِّنن» (٢٩٨/٩) من طريق سليمان بن حرب، عن يزيد، به. وجاء أيضًا عن يزيد مرفوعًا كما سيأتي.

وأما المرفوع:

فأخرجه البيهقي في «السِّنن» (٢٩٨/٩)، وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي في «السِّنن» (٢٩٩/٩) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أيوب، به مرفوعًا.

وذكر البخاري رواية ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب، به مرفوعًا.

وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٥٩١/٩، ٥٩٢).

• [٤٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ » .

= وذكر البخاري أيضًا رواية حماد بن سلمة المتقدمة، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق وحبيب، عن ابن سيرين، به مرفوعًا . وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم، وأحمد (١٨/٤، ٢١٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، به مرفوعًا . فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعًا تسعة، اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه .

وسياتي الحديث أيضًا من رواية حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان مرفوعًا . قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٩٢/٩) : «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضًا، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه» . اهـ . وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٦/٤) مرفوعًا، وذكر أنه حديث ثابت . وقد روى هذا الحديث عبد الله بن المختار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . أخرجه الحاكم (٢٦٦/٤) وصحح إسناده، وانظر أيضًا : «معرفة علوم الحديث» له (٣٥) . قال الدارقطني في «العلل» (١٢٧/٨ رقم ١٤٥٢) : «وهم فيه، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه، منهم : أيوب السخيتاني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ» . اهـ . وانظر أيضًا : «العلل» (١٨٦٤) .

* [٤٢٥٣] [التحفة : ص ١٨٣٤٩] [الكبرى : ٤٧٣٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧٢٤/٥) من طريق النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن عفان، به . وأخرجه أحمد (١٨/٤، ٢١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠١، ٦٢٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٩/٩)، وفي «الشعب» (٨٢٦١)، وابن عبد البر (٣٠٧/٤، ٣٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة بإسناده مرفوعًا، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١) .

لكن عند أحمد : عن حماد عن أيوب وقتادة، وعند الطبراني في رواية : عنه عن يونس بن عبيد وحبيب بن الشهيد، وفي ثانية - وكذا عند البيهقي في رواية : عنه عن قتادة وحبيب -

- ويونس وأيوب، وفي ثالثة للطبراني: عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيى، ومثله عند الطحاوي وابن عبد البر ورواية للبيهقي لكن بذكر حبيب بدل يحيى، زاد البيهقي: «في آخرين».

فمجموع من ورد رواية حماد بن سلمة هذا الحديث عنه ستة، لكن ذكر بعضهم عن حماد مالم يذكر الآخر.

وأخرجه أحمد (٢١٤، ١٨/٤) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان، و(٢١٤، ١٨/٤) عن هشيم عن يونس بن عبيد، و(٢١٥، ١٨/٤) من طريق همام، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع - كلاهما، عن قتادة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، عن سلمان مرفوعاً. وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، وذكر البخاري شيئاً من هذا الاختلاف في «صحيحه»:

فأخرجه البخاري (٥٤٧١) عن أبي النعمان، وأحمد (٢١٤، ١٨/٤) عن يونس - كلاهما، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عنه، عن سلمان موقوفاً، وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعاً كما سيأتي.

قال البخاري: «ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله». اهـ. وقد وصله البيهقي في «السنن» (٢٩٨/٩) من طريق سليمان بن حرب، عن يزيد، به. وجاء أيضاً عن يزيد مرفوعاً كما سيأتي.

وأما المرفوع:

فأخرجه البيهقي في «السنن» (٢٩٨/٩)، وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، به مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٢٩٩/٩) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أيوب، به مرفوعاً.

وذكر البخاري رواية ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب، به مرفوعاً.

وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٥٩١، ٥٩٢).

وذكر البخاري أيضاً رواية حماد بن سلمة المتقدمة، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق وحبيب عن ابن سيرين به مرفوعاً.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم، وأحمد (٢١٤، ١٨/٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة - ثلاثتهم، عن ابن سيرين، به مرفوعاً.

٢- بَابُ ^(١) الْعَقِيْقَةِ عَنِ الْجَارِيَةِ

- [٤٢٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) سُفْيَانُ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

= فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعاً تسعة، اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه.

وسياتي الحديث أيضاً من رواية حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان مرفوعاً. قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٩٢/٩) : «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه». اهـ.

وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٦/٤) مرفوعاً، وذكر أنه حديث ثابت. وقد روى هذا الحديث عبد الله بن المختار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. أخرجه الحاكم (٢٦٦/٤) وصحح إسناده، وانظر أيضاً : «معرفة علوم الحديث» له (٣٥).

قال الدارقطني في «العلل» (١٢٧/٨ رقم ١٤٥٢) : «وهم فيه، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه، منهم : أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ». اهـ. وانظر أيضاً «العلل» (رقم ١٨٦٤).

وسياتي من طريق حبيبة بنت ميسرة وسباع بن ثابت - كلاهما، عن أم كرز به (٤٢٥٤) (٤٢٥٥) (٤٢٥٦).

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص) : «عن».

(٣) في حاشية (ت) منسوبة للنسخة : «في».

* [٤٢٥٤] [التحفة : د ص ١٨٣٥٢] [الكبرى : ٤٧٣٨] • أخرجه أبوداود (٢٨٣٤)، والشافعي

«السنن المأثورة» (٥٦٩)، وابن أبي شيبة (٥٠/٨)، والحميدي (٣٤٦) وغيرهم من طريق سفیان عن عمرو بن دينار، وعبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٥٣)، وأحمد (٣٨١/٦، ٤٢٢)، والدارمي (١٩٦٦) وغيرهم - وصححه ابن حبان (٥٣١٣) - من طرق عن ابن جريج، وابن سعد في «الطبقات» (٢٩٤/٨ دار صادر)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٨١) وغيرهما من طريق محمد بن إسحاق - ثلاثتهم، عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز، به.

٣- بَابُ ^(١) كَمْ يُعْقُ ^(٢) عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٢٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحَدِيثِ اسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَلَى ^(٤) الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذِكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثَا».

- وفي رواية عبد الرزاق: «عن أم بني كرز الكعبيين».

وقد قدم الحافظ في «الإصابة» (٢٨٦/٨) - بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث على عطاء - قدم قول هؤلاء عنه، فقال: «وأقواها رواية ابن جريج ومن تابعه - يعني: عمرو بن دينار وابن إسحاق - وصححها ابن حبان، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي - وهي الرواية السابقة - ورواية عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عنها... نحوه. وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه». اهـ. وهي الرواية التالية والتي بعدها.

وتقدم (٤٢٥٣)، وانظر باقي أطرافه هنا، كأنه رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢) وغيره من طريق جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أم عثمان بنت خثيم، عن أم كرز، وقد قيل إن أم عثمان هي نفسها حبيبة بنت ميسرة. انظر كلام الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٥).

وحبيبة بنت ميسرة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وتفرد عنها مولاها عطاء بن أبي رباح، وقال فيها الحافظ: «مقبولة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (د)، (ت)، وضبطه في (ع) بفتح أوله.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وكذا وقع عندهم في الموضع التالي.

* [٤٢٥٥] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧] [الكبرى: ٤٧٣٩] • كذا وقع هنا، وفي «الكبرى»

(٦٨٨٨) من طريق سفیان بن عیینة، وأخرجه الشافعي «السنن المأثورة» (٥٩٧)، والحميدي

(٥٤٥)، وابن أبي شيبة (٤٩/٨)، وأحمد (٣٨١/٦) عن سفیان، وكذا أبو داود (٢٨٣٥)،

وابن ماجه (٣١٦٢) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٥٣١٢)، والحاكم (٢٣٧/٤) من طرق

عن سفیان بن عیینة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع به بزيادة «عن أبيه»، وهذا هو

المحفوظ عن ابن عیینة. انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٣٠١/٩)، مع كونه وهم بذكر =

- هذه الزيادة، فقد أخرجه أبو داود (٢٨٣٦)، وأحمد (٣٨١/٦)، والدارمي (١٩٦٨) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد عن عبيد الله عن سباع به بدون الزيادة، وصرح عبيد الله في رواية أحمد بالتحديث.

وكذا أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٨٩)، وأحمد (٢٧٣٧٤) طبعة الرسالة، ووقع خطأ في طبعة دار الفكر (٤٢٢/٦)، والدارقطني في «العلل» (٣٩٤/١٥) من طرق عن ابن جريج عن عبيد الله عن سباع به، بدون واسطة.

وقال أحمد: «سفيان يهيم في هذه الأحاديث، عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت». اهـ.

وقال أبو داود: «هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم». اهـ.

وقال الدارقطني (٤٠٤/١٥): «حدثنا النيسابوري قال: روى حديث العقيدة ابن جريج وحماد بن زيد فخالفا ابن عيينة، روياه عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمعه من سباع بن ثابت، والقول عندي قولهما». اهـ.

وقال البيهقي (٣٠٠/٩): «كذا قاله سفيان بن عيينة: عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم». اهـ.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٥٤)، ومن طريقه الترمذي (١٥١٦)، وأحمد (٤٢٢/٦) وغيرهما - عن ابن جريج، عن عبيد الله، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سباع، عن أم كرز.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٣٩٤/١٥) أن عبد الرزاق وهم فيه، قال: «وخالفه أصحاب ابن جريج الحفاظ عنه، منهم: حجاج بن محمد وابن بكر البرساني ويحيى القطان وابن علي وأبو عاصم، ورووه عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز، وقال الحجاج والبرساني: عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت ابن عم كرز، وهو الصواب عن ابن جريج». اهـ.

وذكر الدارقطني (٣٩٦/١٥) عن أبي بكر النيسابوري قال: «الذي عندي في هذا الحديث أن عبد الرزاق أخطأ فيه لأنه ليس فيه محمد بن ثابت، إنما هو سباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت». اهـ.

وكذا ذكر المزي في «التحفة» (١٨٣٥١) أن المحفوظ عن سباع عن أم كرز.

وقد جعل الحافظ - بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث - رواية عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز ضمن أقوى رواياته، انظر التعليق على الرواية السابقة.

وقد قال الذهبي في «الميزان»: «سباع بن ثابت لا يكاد يعرف، تفرد به عبيد الله بن أبي يزيد المكي». اهـ.

وسبق من طرق عن أم كرز (٤٢٥٣)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٢٥٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَنِ الْعُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أُمَّ إِنَاءًا» .

• [٤٢٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٢)إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ^(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ .

(١) بعده في (د) : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» (١٨٣٤٧) .

* [٤٢٥٦] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٧] [الكبرى : ٤٧٤٠] • تخريجه ضمن الحديث السابق (٤٢٥٥) ، سبق من طرق عن أم كرز (٤٢٥٣) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن الحججاج» ، ليس في (ف) .

* [٤٢٥٧] [التحفة : س ٦٢٠١] [الكبرى : ٤٧٤١] • أخرجه ابن حزم في «المحل» (٥٣١ / ٧) من طريق النسائي ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨ / ٣) ، (٣١١ / ١١) ، و«الأوسط» (٨٠١٨) من طريق حفص بن عبد الله به دون قوله : «بكبشين كبشين» .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٠١٨) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحججاج بن الحججاج ، تفرد به إبراهيم بن طهمان» . اهـ .

ورواه ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس قال : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ بِكَبْشَيْنِ . أخرجه أبو يعلى (٢٩٤٥) ، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٨) وغيرهما ، وصححه ابن حبان (٥٣٠٩) .

وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير ، تفرد به ابن وهب» . اهـ .

قال في «المختارة» : «ذكر هذا الحديث للإمام أحمد قال : «نعم ، جرير يخطئ في حديث قتادة» . اهـ .

٤ - بَابُ (١) مَتَى يُعَقُّ

• [٤٢٥٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا (٢) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَ (٣) هُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ» (٤) تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى .

= وقال أبو حاتم الرازي («العلل» لابنه ٢/٤٩) : «أخطأ جرير في هذا الحديث، إنما هو قتادة عن عكرمة قال : عَق رسول الله ﷺ . . . مرسل» . اهـ .

ورواه عبد الوارث، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ عَق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشًا كبشًا . أخرجه أبو داود (٢٨٤١)، وابن الجارود (٩١١، ٩١٢) وغيرهما .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٤٩) : «قال أبي : «هذا وهم، حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث هكذا، ورواه وهيب، وابن علية، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ . . . مرسل» . قال أبي : «وهذا مرسل أصح» . اهـ .

وقال ابن الجارود : «رواه الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم عن أيوب، لم يجاوزوا به عكرمة» .

فتحصل مما سبق أن المحفوظ من رواية قتادة ومن رواية أيوب أن كلا منهما يرويه عن عكرمة مرسلًا .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «قال» .

(٣) من (د)، (ت)، (ص) . (٤) في (ف)، (د)، (ص) : «بعقيقة» .

* [٤٢٥٨] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] [الكبرى : ٤٧٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٧)، والترمذي (١٥٢٢)، وابن ماجه (٣١٦٥)، وأحمد (٥/٧، ١٢، ١٧)، والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٣٧) وغيرهم من طرق عن قتادة، به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وصححه أيضًا الحاكم وعبد الحق كما في «التلخيص» (٤/١٤٦) .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٣٠٦) عنه وعن حديث سلمان الضبي السابق :

«حديثان ثابتان» . اهـ .

- [٤٢٥٩] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَيْشُ^(١) بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ (حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ)^(٢).

= وقد ورد التصريح بسماع الحسن من سمرة لهذا الحديث فيما رواه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٢) من طريق : هارون بن عبد الله قال : حدثنا قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشهيد قال : قال لي محمد بن سيرين : سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة ، فسألته عن ذلك فقال : سمعته من سمرة .

كذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٤٧٢) عن عبد الله بن أبي الأسود ، وفي «التاريخ الكبير» (٢٨٩/٢) ، وعنه الترمذي (تابع رقم ١٨٢) عن علي بن المديني - كلاهما ، عن قريش ، به . وأخرجه أيضًا الترمذي وغيره من طرق عن قريش ، وانظر : «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٣٤٥/٩) .

وفي سماع الحسن عن سمرة مذاهب :

قال النسائي عقب حديث رقم (١٣٩٦) : «الحسن عن سمرة كتابًا ، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة» . اهـ .

وقال البيهقي (٢٨٨/٥) : «أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة» . اهـ .

وأثبت علي بن المديني والبخاري وغيرهما السماع مطلقًا ، ونفاه يحيى القطان وابن معين وغيرهما مطلقًا ، انظر : «نصب الراية» (٨٨/١ ، ٨٩) ، و«سير أعلام النبلاء» (٥٦٧/٤) ، و«جامع التحصيل» (ص ١٦٥) .

وقال الذهبي في «السير» (٥٨٧/٤) بعد أن ذكر سماعه من سمرة لحديث العقيقة وحديث النهي عن المثلة : «قال قائل : إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن عن فلان ، وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين ؛ لأن الحسن معروف بالتدليس ويدلس عن الضعفاء ، فيبقى في النفس من ذلك ، فإننا وإن ثبتنا سماعه من سمرة يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة ، والله أعلم» . اهـ .

(١) في (ع) : «قيس» ، وهو خطأ . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

کتاب الفسح والعینة

٤٢- كتاب الفسح^(١) والغنيرة

- [٤٢٦٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان^(٢)، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا فرع ولا عتيرة».
- [٤٢٦١] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثت^(٣) أبا إسحاق، عن معمر وسفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال أحدهما: نهى رسول الله ﷺ عن الفرع والعتيرة، وقال الآخر: «لا فرع ولا عتيرة».

(١) في (ف): «الفرع»، وهو تصحيف. (٢) في (ف): «قزع»، وهو تصحيف.

* [٤٢٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧] [الكبرى: ٤٧٤٤] • أخرجه البخاري (٥٤٧٤)، ومسلم (١٩٧٦) وعندهما زيادة: «والفرع أول التاج، كان ينتج لهم فيذبحوه لطواغيتهم والعتيرة في رجب»، وذكر غير واحد أن هذا التفسير مدرج في الحديث، وروي أنه من قول سعيد، أخرجه أبو داود (٢٨٣٢)، وروي أنه من قول الزهري، انظر: «الدراية» للحافظ ابن حجر (٢١٣/٢)، و«تحفة الأحوذى» (٨٤/٥).

والحديث قد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، والراجح هذا الوجه، انظر: «علل الدارقطني» (١١٢/٩)، و«علل ابن أبي حاتم» (١٦١٥).

وانظر ما بعده.

(٣) كذا ضبطه في (س)، (د)، (ص)، وفي (س) وجه آخر: «حدثت» على البناء للمجهول بضم الحاء وكسر الدال المشددة، ونسب أحد الضبطين لنسخة الطبري والآخر للعلوي، ولم يضبط في (ل)، وفي (ت) صحح على أوله ولم يضبط الحاء والدال المهملتين، وفي (ف)، (ع): «حدث».

* [٤٢٦١] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧] [الكبرى: ٤٧٤٥] • الحديث عند أبي داود الطيالسي (٢٤٢٦)، وأخرجه البخاري (٥٤٧٣)، ومسلم (١٩٧٦) من طريق معمر به، وأحمد (٢٢٩/٢) من طريق سفيان بن حسين به. وانظر ما قبله.

• [٤٢٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ : ابْنُ مُعَاذٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ^(٢) قَالَ^(٣) : نَحْنُ^(١) وَقُوفٌ^(٤) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى^(٥) أَهْلِ^(٦) بَيْتِي فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةً وَعَتِيرَةً».

قَالَ مُعَاذٌ : كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَغْتَرُّ أَبْصَرْتُهُ عَيْنِي^(٧) فِي رَجَبٍ.

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ع) : «سليمان»، وهو تصحيف، انظر : «التحفة» (١١٢٤٤)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤٧/٢٧)، و«تهذيب التهذيب» (٧٨/١٠).

(٣) بعده في (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «بينا»، وضرب عليه في (ل).

(٤) مضروب عليه في (س)، وألحقه في الحاشية ونسبه لنسختي الطبري والوزير، وفي (ف) : «وقوفاً».

(٥) ليس في : (ل)، (ع). (٦) بعده في (س) بين السطور : «كل».

(٧) قوله : «أبصرته عيني» في (ف)، (د)، (ص) : «أبصرته عيناى»، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أبصرته بعيني».

* [٤٢٦٢] [التحفة : د ت س ق ١١٢٤٤] [الكبرى : ٤٧٤٦] • أخرجه أحمد (٧٦/٥)، وابن ماجه (٣١٢٥) من طريق معاذ بن معاذ، وأحمد (٢١٥/٤)، وأبوداود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨) من طرق أخرى عن ابن عون.

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون». اهـ.

وقال أبوداود : «العتيرة منسوخة، هذا خبر منسوخ». اهـ.

وقال الزيلعي (٢١٠/٤، ٢١١) : «وقال عبدالحق : «إسناده ضعيف». قال ابن القطان : «وعلته الجهل بحال أبي رملة، واسمه عامر، فإنه لا يعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عون، وقد رواه عنه أيضاً ابنه حبيب بن مخنف، وهو مجهول أيضاً كأبيه». اهـ.

وهو كذلك في «بيان الوهم والإيهام» (٥٧٧/٣)، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥٥٣/٢) :

«قال أبو الحسن بن القطان : «مجهول كأبيه». قلت : لأبيه صحبة». اهـ.

• [٤٢٦٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(١) أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَوَ^(٢) بْنَ شُعَيْبٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ^(٣) وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^(٤) قَالُوا^(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْفَرْعُ؟ قَالَ: «حَقٌّ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ

= ونقل عبارة ابن القطان ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٩٢/٤) بلفظ: «يرويهِ حبيب بن مخنف، وهو مجهول عن أبيه». اهـ.

ولعلها هي الصواب؛ فابن القطان لم يقل في مخنف بن سليم إنه مجهول، وإنما الكلام في أبي رملة، والله أعلم.

وكذا ضعف الحديث الخطابي بجهالة أبي رملة «معالم السنن» (٩٤/٤)، وانظر: «فتح الباري» (٥٩٧/٩)، (١٣٧/١٣).

وأخرجه أحمد (٧٦/٥) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف - من مسنده - وهو خطأ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وانظر: «الإصابة» (٢٤/٢، ٢٠٣)، والحديث في «المصنف» (٨٠٠١، ٨١٥٩)، ومن طريقه الطبراني (٣١١/٢٠) بإثبات «عن أبيه».

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٨/٣): «قال عبد الرزاق: «لا أدري عن أبيه أم لا؟» وروى أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مخنف». اهـ.

وفي «الإصابة»: «... لكن في الإسناد عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو متروك». اهـ.

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «عبد المجيد»، وضرب عليه في (ت)، وفي حاشية (س) أنه ليس في نسخة العلوي، وقال: «صوابه: عبد المجيد، صح من «الأطراف»». وفي حاشية (ل): «صوابه: عبد المجيد»، وفي حاشية (ت): «قوله: ابن عبد الحميد، كذا في نسخ «المجتبى»، والذي في «الكبرى»: ابن عبد المجيد، لشيخنا، أقول: وهو كذلك في «الأطراف»».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في (س)، (ف)، (ت)، وصحح عليه في (ل)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة الطبري، وقال: «ما في السند والمتن موافق «للأطراف»»، وضرب عليه في (ص)، والمثبت موافق لما في «الكبرى» (٤٧٤٧)، و«تحفة الأشراف» (٨٧٠١).

(٤) ألحق بعده في حاشية (س): «قالا»، وقال: «هكذا في هامش نسخة الطبري».

(٥) ضرب عليه في (س).

حَتَّى يَكُونَ بَكَرًا، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيُلْصَقَ^(١) لَحْمُهُ بِوَبْرِهِ^(٢)، فَتَكْفَى^(٣) إِنْاءَكَ، وَتُوْلَهُ^(٤) نَاقَتَكَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ حَقٌّ».

قال أبو عبد الرحمن: أبو عليّ الحنفيُّ هُم أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ: أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ^(٥) وَشَرِيكَ وَآخَرُ.

• [٤٢٦٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ زُرَّارَةَ بْنِ كُرَيْمٍ^(٦) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ^(٧)، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ، أَنَّهُ

(١) ضبطه في (س) بفتح القاف وضمها، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي.

(٢) بوبره: بصوفه؛ لكونه قليلاً غير سمين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٦٨/٧).

(٣) في حاشية (س) بخط مخالف: «تكفي»، و«تضيغي».

(٤) توله: تجعلها تحن علي ولدها بذبحه. (انظر: لسان العرب، مادة: وله).

(٥) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة، وحاشية (ت): «وبشر».

* [٤٢٦٣] [التحفة: س ٨٧٠١] [الكبرى: ٤٧٤٧] • لم يعزه المزي لهذا الموضع من الفرع

والعتيرة وعزاه للذباح، وأخرجه أبو داود (٢٨٤٢)، وأحمد (١٨٢/٢) من طرق أخرى عن داود بن قيس، وجمع فيها ذكر العقيقة والفرع والعتيرة معاً، وعلى كل حال ففي الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - على فرض اتصاله هنا - خلاف مشهور.

وتقدم تخريجه من طريق آخر؛ عن داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده (٤٢٥٠)، وليس فيه ذكر الفرع.

(٦) ضبطه في (س)، (ت)، (ص) بضم الكاف مصغراً، وضبطه في (ل) بفتح الكاف مكبراً،

ونسبه لنسخة، قال في حاشية (ت): «قوله: كريم - بالتصغير - لقب عبد الكريم والد

زرارة». وصوابه بالفتح، ينظر: «الإكمال» (١٦٦/٧)، و«تبصير المتبته» (١١٩٤/٣)،

و«توضيح المشتبه» (١٨١/٧).

(٧) قوله: «أبي يذكر» في (ف): «أبا بكر».

لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٢) ، اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ : « غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ » . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ - أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَهُمْ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ ^(٣) ، اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ بِيَدَيْهِ ^(٤) : « غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْعَتَائِرُ وَالْفَرَائِعُ؟ قَالَ : « مَنْ شَاءَ عَتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَغْتَرْ ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفْرَعْ ، فِي الْغَنِمِ أَضْحَيْتُهَا » . وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ إِلَّا وَاحِدَةً .

(١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

﴿ [٣٦٨ / س] ﴾

(٢) قوله : « يا رسول الله » من (س) ، (د) ، (ص) .

(٣) قوله : « بأبي أنت » من (ف) ، (ص) ، (د) .

(٤) في (ع) ، (ت) مصححاً عليه ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « بيده » .

* [٤٢٦٤] [التحفة : د س ٣٢٧٩] [الكبرى : ٤٧٤٨] • أخرجه أحمد (٤٨٥ / ٣) ، والحاكم

(٢٣٦ / ٤) وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور ، وولده بالبصرة » . اهـ .

وقال الطبراني في « الأوسط » (٥٩٢٨) : « لا يروى هذا الحديث عن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولده بهذا الإسناد ، ورواه عبد الوارث بن سعيد ، عن عتبة بن عبد الملك السهمي ، عن كريم بن الحارث ، عن أبيه » . اهـ .

قال ابن القطان في « بيان الوهم » (٢٦٤ / ٣) : « يحيى بن زرارة لا تعرف حاله » . اهـ .

وقال عبد الحق في زرارة : « لا يحتج بحديثه » . اهـ .

وقال ابن القطان : - يعني أنه - « لا يعرف » . اهـ .

قال المزي في « تهذيب الكمال » (٣٠٣ / ٣١) : « روى عنه زيد بن الحباب - ونسبه إلى جده

الحارث - وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعفان بن مسلم (س) ،

ومعتمر بن سليمان (سي) ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، وأبو الوليد الطيالسي (س) » . اهـ .

ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، قال الذهبي في « الكاشف » (٣٦٥ / ٢) : « ثقة » . اهـ .

- [٤٢٦٥] أَخْبَرَنِي (هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَّارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو. ح وَأَخْبَرَنَا^(١) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ زُرَّارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ^(٣) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٤)، اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ : «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ». وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدْرْتُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١ - بَابُ تَفْسِيرِ الْعَتِيرَةِ

- [٤٢٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ،

- وقال ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٥٩٠) : «مقبول». اهـ.

وقد تابعه عتبة بن عبد الملك السهمي عند أبي داود (١٧٤٢)، والحاكم (٢٣٢/٤)، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وقال : «صحيح». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٩) في ترجمة الحارث بن عمرو السهمي، ثم عقبه بحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : «لا فرع ولا عتيرة»، وقال : «وهذا أصح». اهـ.

وحديث أبي هريرة متفق عليه، وقد تقدم.

وسأتي من وجه آخر عن يحيى الباهلي (٤٢٦٥)، وهو الذي بعده.

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٢) قوله : «بن عبد الله» ليس في (د)، (ص).

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «قال».

(٤) بعده في (ص) وصحح عليه، وحاشية (ت) : «وأمي».

* [٤٢٦٥] [التحفة : دس ٣٢٧٩] [الكبرى : ٤٧٤٩] • سبق تخريجه (٤٢٦٤).

قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) جَمِيلٌ ^(٢) ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ : ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٣) : كُنَّا نَعْتِرُ ^(٤) فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ : «اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ ^(٥) ، وَأَطِعُوا» .

• [٤٢٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَرُبَّمَا قَالَ : عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا ^(٦) قِلَابَةَ ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ ^(٧) : نَادَى رَجُلٌ وَهُوَ بِمَنْى فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ ^(٨) ﷻ ، وَأَطِعُوا» . قَالَ : إِنَّا كُنَّا نُفْرِغُ فَرْعًا فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : «فِي كُلِّ

(١) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «حميد» وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (١١٢٤٤) ، و«تهذيب الكمال» (١٣١ / ٥) .

(٣) في (ص) : «قالوا» .

(٤) الضبط من (س) ، وضبط في (ل) بضم أوله .

(٥) قوله : «وبروا الله» : في (س) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «وبروا الله» .

* [٤٢٦٦] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى : ٤٧٥٠] • أخرجه أحمد (٧٦ / ٥) عن محمد بن أبي عدي ، به .

وجميل هذا غير منسوب ، ذكره ابن حبان في «الثقات» لكن قال : «لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟» . اهـ .

وإنما خرج له النسائي هذا الحديث الواحد .

وسياقي من أوجه أخرى عن أبي المليلح (٤٢٦٧) ، (٤٢٦٨) ، (٤٢٦٩) ، (٤٢٧٠) .

(٦) ضبب عليه في (ل) .

(٧) بعده في (ف) : «وأطعموا» ، وقال رجل : يا رسول الله ، إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية ، فما تأمرنا .

قال : فقال ، ولا وجه له هاهنا ، إنما وجهه في الحديث التالي عقب قوله : «وبروا الله» .

(٨) قوله : «وبروا الله» في (س) وصحح عليه ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «وبروا الله» .

سَائِمَةٌ^(١) فَرَعٌ تَغْدُوهُ^(٢) مَا شَيْتُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ^(٣) ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ.

• [٤٢٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - وَأَخْسَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ - عَنْ نُبَيْشَةَ - رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَا حِي فَوْقَ ثَلَاثٍ^(٤)؛ كَيْمَا^(٥) تَسْعَكُمْ^(٦)، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ ﷻ بِالْخَيْرِ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا^(٧) وَادَّخِرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ﷻ». فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ^(٨) فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «ادْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ^(٩) (وَأَطِعُوا). فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِغُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ^(١٠):

(١) بعده في (د): «من الغنم».

(٢) في (ف): «تغذوا»، وفي (ت): «تغدوه» بإهمال الدال.

(٣) في (ت)، (ص): «استجمل»، وقال في حاشيتهما: «قوله: استجمل - بالجيم - أي: صار جملاً، وبالحاء، أي: صار بحيث يحمل عليه. سيوطي».

* [٤٢٦٧] [التحفة: دس ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥١] • سيأتي من طريق ابن زريع وابن عليه - كلاهما، عن خالد (٤٢٦٩) (٤٢٧٠).

(٤) في (ف): «الثلاث». (٥) في (د)، (ص): «حتى».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «في «الكبرى»: تشبعكم»، وفي (ف): «سمعكم»، وفي (د)، (ص): «يسعكم».

(٧) قوله: «وتصدقوا» من (س)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٨) بعده في (ف): «قال».

(٩) قوله: «وبروا الله» في (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «وبروا الله».

(١٠) ما بين القوسين، ليس في (ف)، وقد تقدم التنبيه على إدراجه في الحديث السابق.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ، تَغْذُوهُ عَنْكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى^(١) ابْنِ السَّيْلِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ».

٢- بَابُ تَفْسِيرِ الْفَرَعِ

• [٤٢٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً - يَعْنِي^(٢) - فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا»^(٣) فِي أَيِّ شَهْرٍ^(٤) كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ^(٥) وَأَطِيعُوا. قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفَرِّعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ^(٦) ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ^(٧) بِلَحْمِهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ».

(١) في (ل)، (ع)، وضرب عليه عندهما، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الوزيري، وحاشية (ت) وضرب عليه: «عن».

* [٤٢٦٨] [التحفة: د س ق ١١٥٨٥] [الكبرى: ٤٧٥٢] • أخرجه أحمد (٧٦/٥) عن محمد بن جعفر غندر، والحديث في مسلم (١١٤١) من طريق خالد الحذاء بطرف منه بلفظ: «أيام التشريق أيام أكل وشرب».

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليلح (٤٢٦٦).

(٢) ليس في (ف)، (د).

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «اذبحوها».

(٤) بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «ما».

(٥) قوله: «وبروا الله» في حاشية (ت) منسوبة لنسخة: «وبروا لله».

(٦) ضبطه في (س) بالحاء المهملة والجيم المعجمة معاً، ونسب أحد الوجهين لنسخة الطبري، ونسب الوجهين معاً لنسخة العلوي.

(٧) في حاشية (س): «فتصدق» منسوبة لنسخة الطبري.

* [٤٢٦٩] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥٣] • أخرجه ابن ماجه (٣١٦٧) من طريق يزيد بن زريع.

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليلح (٤٢٦٦)، وانظر أطرافه هناك (٤٢٦٧).

• [٤٢٧٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عُليَّةَ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُونَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ ^(١) فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ ^(٢)»، وَأَطْعِمُوا.

• [٤٢٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ ^(٣) عُدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي ^(٤) رَزِينٍ لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ ^(٥) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِهِ». قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدْسٍ: فَلَا أَدْعُهُ.

(١) في (س)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «لله».

(٢) بعده في (س)، وفي حاشيتها منسوبة لنسخة الوزيري: «في أي شيء ما كان».

* [٤٢٧٠] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [الكبرى: ٤٧٥٤] • الحديث في مسلم (١١٤١) من طريق ابن علية بطرف آخر منه، وانظر ما تقدم (٤٣١٤).

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي المليح (٤٢٦٦) (٤٢٦٧).

(٣) في (س): «عن»، وهو خطأ، ينظر: «التحفة» (١١١٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٤٨٤/٣٠).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري، وخطأه: «عن عمه عن أبي رزین».

(٥) في (ف)، (د): «العتيلي»، وهو تصحيف، ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤٨/٢٤).

* [٤٢٧١] [التحفة: س ١١١٧٨] [الكبرى: ٤٧٥٥] • أخرجه أحمد (١٢/٤)، وصححه ابن حبان (٥٨٩١) من طريق أبي عوانة، به.

وأخرجه البيهقي (٣١٢/٩) من طريق خلف بن هشام عن أبي عوانة بلفظ: «إنا كنا نذبح في الجاهلية...» وليس فيه ذكر «رجب» ثم قال: «ورواه غيره عن أبي عوانة فقال: «ذبحت في رجب»، ووکیع بن عدس لا يعرف إلا بهذا الإسناد، ولم يوثق توثيقاً معتبراً». اهـ.
وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٦١٧/٣): «لا تعرف له حال». اهـ.

٣- باب جلود الميتة

• [٤٢٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ^(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ مُلْقَاةٍ فَقَالَ : « لِمَنْ هَذِهِ ؟ » فَقَالُوا لِمَيْمُونَةَ ، فَقَالَ : « مَا عَلَيْهَا لَوْ انْتَفَعَتْ بِهَا بِهَا » قَالُوا^(٣) : إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : « إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ أَكْلَهَا » .

• [٤٢٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ كَانَ أُعْطَاهَا^(٤)

(١) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

• [س / ٣٦٩] (٢) ليس في (ع) .

(٣) في (س) : « فقالوا » ، وفي (ع) : « قال » .

* [٤٢٧٢] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] [الكبرى : ٤٧٥٦] • من أول هذا الموضع وحتى نهاية

كتاب «الفرع والعتيرة» عزى المزي هذه الأحاديث لكتاب «الذبائح» وليس للفرع والعتيرة . وكل الأحاديث السابقة عزاه المزي تحت كتاب «الفرع والعتيرة» باستثناء موضع واحد - وهو حديث رقم (٤٢٦٣) - عزاه لكتاب «الذبائح» ، وهو في «الفرع والعتيرة» ، وقد أثبتنا ذلك كله ، والله الحمد والمنة .

والحديث أخرجه مسلم (٣٦٣ / ١٠٠) عن ابن أبي شيبه وابن أبي عمر عن سفیان به من مسند ميمونة ، وعن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفیان به من مسند ابن عباس . زاد أحمد (٣٢٩ / ٦) : « قال سفیان : « هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزهري : حرم أكلها » . اهـ .

قال أحمد : « قال سفیان - مرتين : « عن ميمونة » . اهـ .

وسياتي من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٥) ، وسياتي من أوجه أخرى من

مسند ابن عباس (٤٢٧٣) ، (٤٢٧٤) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٩٩) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ونسبه لنسخة .

مَوْلَاةٌ^(١) لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا!»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

• [٤٢٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ ابْنِ^(٢) أَبِي حَبِيبٍ، يَعْنِي: يَزِيدَ^(٣)، عَنْ حَفْصِ بْنِ^(٤) الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ^(٥) قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةَ مَيْتَةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَاثْتَفَعُوا بِهِ^(٦)!»، قَالَ: «إِنَّهَا مَيْتَةٌ! قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ^(٧) أَكْلُهَا».

• [٤٢٧٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ - مُثَدِّ حِينَ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ شَاةَ مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (١) فِي (ف): «مولى».

* [٤٢٧٣] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [الكبرى: ٤٧٥٧] • أخرجه البخاري (١٤٩٢، ٢٢٢١، ٥٥٣١)، ومسلم (٣٦٣/١٠٠، ١٠١) من طرق عن الزهري... بنحوه، من مسند ابن عباس. وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢).

(٢) ليس في (س)، والصواب إثباتها، كما في «التحفة» (٥٨٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/١٠٢).

(٣) قوله: «يعني: يزيد» ليس في (ف)، (د).

(٤) في (ع): «عن»، وهو خطأ، ينظر: «تهذيب الكمال» (٧٨/٧).

(٥) ليس في (س). (٦) صحح عليه في (ل).

(٧) الضبط من (ف)، (ت) على البناء للمجهول، وضبط في (س) بفتح الحاء وضم الراء.

* [٤٢٧٤] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [الكبرى: ٤٧٥٨] • تقدم تخريجه في الذي قبله، وهو متفق عليه من طريق ابن شهاب، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢).

«أَلَا دَبَعْتُمْ^(١) إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ!» .

• [٤٢٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ فَقَالَ : «أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَعْتُمْ^(٢) فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ!» .

• [٤٢٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ^(٣) لِمَيْمُونَةَ^(٤) مَيْتَةٍ فَقَالَ : «أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا!» .

(١) في (ت) : «دفعتم» .

* [٤٢٧٥] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] [الكبرى : ٤٧٥٩] • أخرجه مسلم (٣٦٤) من وجه آخر عن ابن جريج ، به .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢) .

(٢) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٢٧٦] [التحفة : م س ٥٩٤٧] [الكبرى : ٤٧٦٠] • أخرجه مسلم (٣٦٣/١٠٢) من طريق سفیان ، به .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس عن ميمونة (٤٢٧٢) .

(٣) قوله : «على شاة» في (د) : «بشاة» . (٤) من (د) ، (ت) .

* [٤٢٧٧] [التحفة : س ٥٧٧٤] [الكبرى : ٤٧٦١] • الحديث متفق عليه من طرق عن ابن عباس من مسنده ، وقد تقدم (٤٢٧٣) ، وهو عند مسلم من حديث ابن عباس عن ميمونة ، وقد تقدم (٤٢٧٢) ، وانظر أطرافه هناك .

وقال المزي في «التحفة» (٥٧٧٤) عقب حديث الشعبي عن ابن عباس : «رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زمعة ، وسياتي» . اهـ . وتعقبه ابن حجر في «النكت» : «قلت : لفظه وسياقه متغاير للفظ هذا وسياقه ، فيشبه أن يكونا حديثين» . اهـ .

وحديث إسماعيل بن أبي خالد يأتي في الذي بعده (٤٢٧٨) .

• [٤٢٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ^(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ^(٢) أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا^(٣)، فَمَا زِلْنَا نُنْبِذُ^(٤) فِيهَا^(٥) حَتَّى صَارَتْ^(٦) شَتًّا^(٧).

• [٤٢٧٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٨) وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ»^(٩).

- وقال الدارقطني في «العلل» (٢٨٧/١٥) بعد ذكر الخلاف: «وحدّث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة أشبهها بالصواب». اهـ.
(١) الضبط من (س)، (ل)، (د)، وفي (ف) بفتح الراء، وضبطه الحافظ في «التقريب» بكسر الراء وسكون الزاي.

(٢) في (س): «عن» وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١٥٨٩٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٦٩/٣).

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) مصححاً عليه: «ننتبذ».

(٥) في (د)، (ص): «فيه».

(٦) في (د)، (ص): «صار».

(٧) في (ف): «شتى».

* [٤٢٧٨] [التحفة: خ س ١٥٨٩٦] [الكبرى: ٤٧٦٢] • أخرجه البخاري (٦٦٨٦)، وانظر ما قبله.

(٨) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) في (س) بفتح الهاء وضمها معاً، وفي (ل)، (ت) بالضم. قال السيوطي في «تنوير الحوالك» (٣٢٨/١): «طهر: بفتح الهاء وضمها، والفتح أفصح».

* [٤٢٧٩] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢] [الكبرى: ٤٧٦٣] • أخرجه مسلم (١٠٥/٣٦٦) من طريق سفیان عن زيد بن أسلم... بنحوه. سيأتي من وجه آخر عن ابن وعلة (٤٢٨٠).

• [٤٢٨٠] أَخْبَرَنِي ^(١) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ، وَهُوَ ابْنُ : مُضَرٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ ^(٣)، عَنْ ابْنِ وَعْلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنَّا نَغْزُو هَذِهِ ^(٤) الْمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثْنٍ وَلَهُمْ قَرَبٌ ^(٥) يَكُونُ ^(٦) فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الدَّبَاغُ طَهُورٌ. قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ : عَنْ رَأْيِكَ أَوْ ^(٧) شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٤٢٨١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ : مَا عِنْدِي إِلَّا ^(٨) فِي قُرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ. قَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا؟ » قَالَتْ : بَلَى. قَالَ : « فَإِنَّ دَبَاغَهَا ذَكَائُهَا ».

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص) : «أخبرنا».

(٢) ليس في (س)، (ع)، والصواب إثباتها كما في «التحفة» (٥٨٢٢).

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «يحدث».

(٤) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ولبعض النسخ : «هذا».

(٥) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «جلود».

(٦) بعده في (د) : «لهم».

(٧) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لبعض النسخ : «عن».

* [٤٢٨٠] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] [الكبرى : ٤٧٦٤] • أخرجه مسلم (٣٦٦/١٠٦ -

١٠٧) من طريق جعفر بن ربيعة وغيره، عن أبي الخير، به.

تقدم من وجه آخر عن ابن وعلة (٤٢٧٩).

(٨) بعده في (د)، (ص) : «ماء».

* [٤٢٨١] [التحفة : د س ٤٥٦٠] [الكبرى : ٤٧٦٥] • أخرجه أبوداود (٤١٢٥)، وأحمد -

- [٤٢٨٢] أَخْبَرَنَا^(١) الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ . فَقَالَ : «دَبَاغُهَا» طَهُورُهَا .

- (٤٧٦/٣)، (٧/٦)، (٥/٦)، وصححه ابن حبان (٤٥٢٢)، والحاكم (١٤١/٤) من طرق عن قتادة... بنحوه .

وأخرجه أحمد (٦/٥) من وجه آخر عن قتادة، ولم يذكر : «جون بن قتادة» . وقال أحمد بن حنبل : «جون بن قتادة لا أعرفه» . اهـ . ابن عدي في «الكامل» (١٧٨/٢) . وقد روي هذا الحديث عن قتادة عن الحسن مرسلاً، ورواه أيضاً منصور بن زاذان كذلك مرسلاً .

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٧٢٥/٢) : «لا أعرف لجون غير هذا الحديث، ولا أدري من هو» . اهـ .

وانظر : «الميزان» للذهبي (٤٢٧/١)، و«التلخيص» (٤٩/١)، و«تهذيب التهذيب» (١٢٢/٢) .

ويشهد له ماتقدم قريباً من حديث ابن عباس، وهو في الصحيحين .

(١) ليس في (ف) .

﴿س/ ٣٧٠﴾

* [٤٢٨٢] [التحفة : س ١٦٠١٥] [الكبرى : ٤٧٦٦] • تفرد به النسائي من بين الكتب الستة، وأخرجه أحمد (١٥٤/٦)، وصححه ابن حبان (١٢٩٠) من طريق شريك، به .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٧٢٦/٢) : «سألت محمداً عن حديث إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ : «دباغ الميتة طهورها» فقال : «الصحيح عن عائشة موقوف» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٦٥، ٢٦٦/١٤) : «يرويه الأعمش، واختلف عنه فرواه شريك عن الأعمش . واختلف عن شريك ؛ فرواه حسين المروزي عن شريك، عن الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عائشة . وخالفه حجاج الأعور وعبد الرحمن بن شريك ؛ فروياه عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة عن النبي ﷺ . ورواه الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عائشة موقوفاً . وأشبهها بالصواب قول إسرائيل ومن تابعه، عن الأعمش» . اهـ .

• [٤٢٨٣] أخبرنا عبيد الله بن سَعْدٍ^(١) بن إبراهيم بن سَعْدٍ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ^(٣) : سِئَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ . فَقَالَ : « دَبَاغُهَا ذَكَائُهَا » .

• [٤٢٨٤] أخبرنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ذَكَاءُ الْمَيْتَةِ دَبَاغُهَا » .

• [٤٢٨٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَكَاءُ الْمَيْتَةِ دَبَاغُهَا » .

- وسيأتي من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٣) ، ومن (٤٢٨٤) طريق إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٥) ومن طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة (٤٢٩٠) ، ويشهد له ماتقدم قريباً من حديث ابن عباس وهو في «الصحيحين» .

(١) صحح عليه في (س) ، وقال في الحاشية : « وقع في أصل سعد الخير : سعيد ، وهو وهم » ، واضطربت كتابته في (ل) .

(٢) صحح عليه في (س) ، وليس في (د) .

(٣) من (س) ، (ف) ، (ت) .

* [٤٢٨٣] [التحفة : س ١٥٩٦٦] [الكبرى : ٤٧٦٧] • تقدم من طريق شريك ، عن الأعمش ،

عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٤٢٨٤] [التحفة : س ١٥٩٦٦] [الكبرى : ٤٧٦٨] • انظر ماتقدم (٤٢٨٢) .

* [٤٢٨٥] [التحفة : س ١٥٩٦٦] [الكبرى : ٤٧٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»

(١/ ٤٧٠) من طريق مالك بن إسماعيل .

٤- بَابُ مَا يُدْبَعُ بِهِ جُلُودُ الْمَيِّتَةِ

• [٤٢٨٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَالِكِ بْنَ حُذَافَةَ^(١) حَدَّثَهُ، عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُونَ شَاةَ لَهُمْ مِثْلَ الْحِصَانِ^(٢)، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا» قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ»^(٣).

• [٤٢٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٤)، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ «أَنْ لَا»^(٥) تَتَفَعَّلُوا مِنْ

وقد تقدم من طريق شريك، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة (٤٢٨٣)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في حاشية (س): «قدامة» منسوبة لنسخة، وخطأه، وقال: «صح السند من «الأطراف»، ووقع في بعض النسخ: «عبدالله بن مالك بن قدامة»، وهو خطأ.

(٢) في (د)، (ص): «الحمار»، وفي حاشية (ت): «في «الكبرى»: مثل الحمار، وكذا نقله في «الأطراف» عن أبي داود، والنسائي»، وهو كذلك في «التحفة» (١٨٠٨٤).

(٣) القرظ: هو ورق شجر السلم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرظ).

* [٤٢٨٦] [التحفة: د ص ١٨٠٨٤] [الكبرى: ٤٧٧٠] • أخرجه أبو داود (٤١٢٦)، وصححه ابن حبان (١٢٩١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث... بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٨٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٠) من طريق الليث عن كثير بن فرقد... بنحوه.

ويشهد له ماتقدم قريباً من حديث ابن عباس، وهو في «الصحيحين».

(٤) في (ع): «شعيب»، وهو تصحيف.

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «ألا لا».

الميتة بإهاب ولا عصب.

- [٤٢٨٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ^(١)، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ^(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا^(٣) مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ ».

* [٤٢٨٧] [التحفة : دت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى : ٤٧٧١] • أخرجه أبو داود (٤١٢٧)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٣١٠ / ٤)، وصححه ابن حبان (١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩) من طرق عن الحكم، به.

قال الترمذي : « هذا حديث حسن، ويروى عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم هذا الحديث، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم ». اهـ. ثم قال : « ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال : عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة ». اهـ.

وقال الحافظ في « التلخيص » (٤٧ / ١) : « قال الخلال : « لما رأى أبو عبد الله تزلزل الرواة فيه توقف فيه ». اهـ.

قال البيهقي والخطابي : « هذا الخبر مرسل ». اهـ. وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٢٧) عن أبيه : « ليست لعبد الله بن عكيم صحبة، وإنما روايته كتابة ». اهـ. وانظر « المحدث الفاصل » (٤٥٣ / ١).

وقال صاحب « الإمام » : « ينبغي أن يحمل الضعف على الاضطراب كما نقل عن أحمد ». اهـ. وفي « تاريخ الدوري » (٢٥٠ / ٣) : « قيل ليحيى : أيما أعجب إليك من هذين الحديثين : « لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب »، أو هذا الحديث : « دباغها طهورها »؟ فقال : « دباغها طهورها » أعجب إلي ». اهـ.

وسياقي (٤٢٨٨)، (٤٢٨٩).

(١) قوله : « عن منصور » ليس في : (ف).

(٢) في (ص) : « بن » وهو تصحيف واضح. (٣) في (د)، (ص) : « تتفعوا ».

* [٤٢٨٨] [التحفة : دت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى : ٤٧٧٢] • تقدم تخريجه في الذي قبله (٤٢٨٧).

• [٤٢٨٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالِ الْوَرَّانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ: «أَنْ لَا تَتَفِعُوا»^(١) مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ.

قال أبو عبد الرحمن: أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

• [٤٢٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (بِشْرِ بْنُ عُمَرَ)^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح^(٣) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ

(١) صحح عليه في (ت).

* [٤٢٨٩] [التحفة: د ت س ق ٦٦٤٢] [الكبرى: ٤٧٧٣] • أخرجه أحمد (٣١٠/٤) من وجه آخر عن هلال، به.

وأخرجه أبو داود (٤١٢٨)، وأحمد (٣١٠/٤) من وجه آخر عن الحكم عن عبد الله بن عكيم... بنحوه، ولم يذكر «ابن أبي ليلى».

تقدم (٤٢٨٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س): «بشربن عمرو»، وفي (ف): «بشير بن عمرو»، والمثبت هو الصواب، ينظر: «التحفة» (١٧٩٩١)، (٤٧٧٤)، و«تهذيب الكمال» (١٣٨/٤).

(٣) من (ل)، (ع)، (ت).

(٤) في (س): «أمه» وكتب فوقه: «صح من الأطراف»، و«التهذيب»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة العلوي، وخطأه: «أبيه»، وضرب عليه في (ع)، (ت)، قال في حاشية (ت): «كذافي -

يُسْتَمْتَعُ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ .

٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ السَّبَاعِ

- [٤٢٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ ^(١) أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ ^(٢) قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ^(٣) النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ .

- أصول عديدة : عن أبيه ، وفي «الكبرى» ، و«الأطراف» : عن أمه ، وهو الصواب ، كما ذكره في «الأطراف» ، في ترجمة أم محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، وهو كذلك في «التحفة» (١٧٩٩١) ، و«الكبرى» (٤٧٧٤) .

* [٤٢٩٠] [التحفة : دق ١٧٩٩١] [الكبرى : ٤٧٧٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٩٨/٢) ، ومن طريقه أبو داود (٤١٢٤) ، وابن ماجه (٣٦١٢) ، وأحمد (١٠٤/٦ ، ١٥٣) ، وصححه ابن حبان (١٢٨٦) ، وعندهم : «محمد بن عبدالرحمن عن أمه» .
قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٦/٢٣) : «هذا حديث ثابت من جهة الإسناد» . اهـ .
وفي «علل أحمد» (٤٨/٣ ، ١٩٢) : «قلت لأبي : ما تقول في هذا الحديث؟ قال : «فيه : أمه ، من أمه؟» كأنه أنكره من أجل أمه» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١١٧/١) : «قال في «الإمام» : «وأعله الأثرم بأن أم محمد غير معروفة ، ولا يعرف لمحمد عنها غير هذا الحديث» . اهـ .
وقد تقدم من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الأسود ، عن عائشة (٤٢٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (س) ، (ف) ، (د) ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» (١١٢٤٤) ، و«الكبرى» (٤٧٧٥) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٣) في (د) : «عن» .

* [٤٢٩١] [التحفة : دت س ١٣١] [الكبرى : ٤٧٧٥] • أخرجه أبو داود (٤١٣٢) ، والترمذي (١٧٧١) ، وأحمد (٧٤/٥ ، ٧٥) ، والضياء (١٨٤/٤) ، وصححه الحاكم (١٤٤/١) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

قال الترمذي : «لا نعلم أحداً قال عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة» . اهـ . ثم رواه من طريق شعبة عن يزيد الرشك ، عن أبي المليح ، عن النبي ﷺ . ثم قال : «وهذا أصح» . اهـ . انظر «العلل الكبير» (٧٤٠/٢) .

• [٤٢٩٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمِائِثِرِ^(١) الثُّمُورِ.

• [٤٢٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ^(٢) قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ^(٣): أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ^(٤) جُلُودِ السَّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

(١) مياثر: مراكب، سميت مياثر لوثارتها - وهو لينها ووطأتها، وكانت من زي العجم أو الحرير والديباج وجلود السباع. (انظر: فتح الباري لابن رجب) (٢/٤٣٧).

* [٤٢٩٢] [التحفة: د س ١١٥٥٥] [الكبرى: ٤٧٧٦] • أخرجه أبو داود (٤١٣١)، وأحمد (١٣١/٤) من طريق بقية، به، ورواية أبي داود مطولة.

وقد جاء النهي عن هذه الثلاثة: الحرير والذهب والمياثر، في البخاري (٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥)، ومسلم (٢٠٦٦) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، لكن ليس فيها تقييد المياثر بمياثر النمر، وقد تقدم (٣٨١١).

سيأتي بنفس الإسناد بطرف منه بمعناه (٤٢٩٣)، ومن طرق من حديث معاوية (٥١٩٣)، (٥١٩٤)، (٥١٩٥)، (٥١٩٦)، (٥١٩٧)، (٥١٩٨)، (٥١٩٩)، (٥٢٠٠)، (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، (٥٢٠٣)، ومن (٥٢٠٤) حديث ابن عمر.

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن معدان».

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٤) في (د)، (ص): «لبس».

* [٤٢٩٣] [التحفة: د س ١١٥٥٥] [الكبرى: ٤٧٧٧] • تقدم بنفس الإسناد بنحوه (٤٢٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِثْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

- [٤٢٩٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» . فَقِيلَ^(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَضْبِحُ بِهَا النَّاسُ . فَقَالَ : «لَا ، هُوَ حَرَامٌ» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «قَاتِلِ اللَّهَ ﷻ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَلُوهُ^(٣) ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ» .

٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِثْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ

- [٤٢٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٤) سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (د) ، (ص) : «فقلت» .

ﻩ [٣٧١ / س]

(٣) قوله : «الشحوم جملوه» في (ف) : «شحموها جملوه» ، وفي (د) ، (ص) : «شحومها جملوه» ، وفي حاشية (س) منسوبة للنسخة : «شحومها أجملوه» .

* [٤٢٩٤] [التحفة : ع ٢٤٩٤] [الكبرى : ٤٧٧٨] • أخرجه البخاري (٢٢٣٦ ، ٤٢٩٦ ، ٤٦٣٣) ، ومسلم (١٥٨١) ، وأتبعاه - البخاري تعليقا عقب حديث (٢٢٣٦ ، ٤٦٣٣) ، ومسلم موصولا - برواية تدل على أن عطاء كتب بهذا الحديث إلى يزيد بن أبي حبيب ، ولم يسمعه يزيد منه ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ، ونقل عن أبيه قوله : «ولا أعلم يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئا» . (١١٤٠) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والتمن (٤٧١٢) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَلَغَ ^(١) عُمَرُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا . قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ؛ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا » . قَالَ سُفْيَانُ : يَغْنِي : أَذَابُوهَا .

٩ - بَابُ الْفَأَرَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ

• [٤٢٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَأَرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ . فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهَا » .

• [٤٢٩٧] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣)

(١) في (ت) ، وحاشية (د) منسوبة للنسخة : «أبلغ» .

* [٤٢٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٠١] [الكبرى : ٤٧٧٩-١١٢٨٢] • أخرجه البخاري (٢٢٢٣) ، (٣٤٦٠) ، ومسلم (١٥٨٢) .

وقد اختلف في هذا الإسناد على طاوس ؛ حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «علله» (٨٠ / ٢) ، ورجح هذا الوجه المتصل ، وقد روي عن طاوس عن عمر مرسلاً .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٢٩٦] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى : ٤٧٨٠] • أخرجه البخاري (٥٥٣٨) من

طريق سفیان ، وقال عقبه : « قيل لسفيان : فإن معمراً يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال : « ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ ، ولقد سمعته منه مراراً » . اهـ .

وسياقي (٤٢٩٨) معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، وانظر شرح الخلاف فيه هناك .

وسياقي من طريق مالك (٤٢٩٧) .

(٣) في (س) ، (ل) : «عبيد الله» مصغراً ، وفي حاشية (ت) : «عبيد الله ، كذا في أصول ، والصواب :

عبد الله بالتكبير كما هنا ، وهو الإمام الذهلي النيسابوري» ، وينظر : «التحفة» (١٨٠٦٥) ، و«تهذيب الكمال» (٦١٧ / ٢٦) .

التيسابوري، عن عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، أن^(١) النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن جامد. فقال: «خذوها وما حولها فألقوها».

• [٤٢٩٨] أخبرنا خشيش بن أصرم، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني عبد الرحمن بن بوزويه^(٢)، أن معمرًا ذكره، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ أنه سئل عن الفأرة تقع

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «عن».

* [٤٢٩٧] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى: ٤٧٨١] • أخرجه البخاري (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٥٤٠).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٩٩): «قال أبو زرعة: «هذا الحديث في «الموطأ»: مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله: أن النبي ﷺ... مرسلاً». وقال أبي: «الصحيح من حديث الزهري: عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ». اهـ.

والحديث في «الموطأ» (٢/٩٧١، ٩٧٢)، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٣/٩، ٣٤): «هكذا روى يحيى هذا الحديث، فجود إسناده وأتقنه عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة، وتابعه جماعة من الحفاظ، منهم: عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نافع والشافعي وإسماعيل بن أبي أويس وسعيد بن أبي مريم...». اهـ. وذكر الخلاف فيه، ثم قال: «وهذا اضطراب شديد عن مالك في إسناده هذا الحديث، والله أعلم، والصواب فيه ما قاله يحيى ومن تابعه، والله أعلم». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٢٥٨/١٥، ٢٥٩).

وقد تقدم من طريق سفيان، عن الزهري، به (٤٢٩٦).

(٢) الضبط من (س)، وضبطه في (د): «بؤذوية»، وفي (ت): «بؤذوية»، وفي (ص): «بؤذوية». وقيد ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (١/١٧٥): «بضم الموحدة ثم واو ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة تليها واو مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم هاء كالتى للسكت»، وكذا ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب».

فِي السَّمْنِ . فَقَالَ : « إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرُبُوهُ » .

• [٤٢٩٩] أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سُلَيْمٍ ^(١) بْنُ ^(٢)عُثْمَانَ الْفُوزِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَنْزٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ : « مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ لَوْ انْتَفَعُوا بِهَا بِهَا ؟ ! »

* [٤٢٩٨] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] [الكبرى : ٤٧٨٢] • أخرجه أبو داود (٣٨٤٣) من طريق عبد الرزاق ، به .

ووهم معمر في هذا الحديث فرواه تارة عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قاله الترمذي عن البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/٧٥٨ ، ٧٥٩) ، وانظر : «علل الدارقطني» (٧/٢٨٥ ، ٢٨٦) ، و«فتح الباري» لابن حجر (١/٣٤٣) ، (٩/٦٦٨) .

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٣٨٤٢) ، وقال عقبه : «قال الحسن : قال عبد الرزاق : وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة» . اهـ .

قال محمد بن يحيى الذهلي : «حديث معمر أيضا عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ محفوظ» . اهـ . قال : «والطريقان عندنا محفوظان» . اهـ . «التمهيد» (٩/٣٥) .

وزيادة التفريق بين الجامد والمائع ، قد حققها الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/٦٦٩) أنها غير محفوظة مرفوعًا ، وأن الصواب فيها الوقف على ابن عمر .

وقد تقدم من طريق سفيان ، عن الزهري ، به (٤٢٩٦) .

(١) بعده في (ف) : «دأذويه» ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «سليمان» ، ينظر : «التحفة»

(١١٢٤٤) ، و«الكبرى» (٤٧٨٣) ، و«تهذيب الكمال» (١١/٢٦٣) .

(٢) في (س) : «عن» .

* [٤٢٩٩] [التحفة : خ س ٥٤٤٦] [الكبرى : ٤٧٨٣] • أخرجه البخاري (٥٥٣٢) ، وتقدم بنحوه

من وجه آخر عن ابن عباس (٤٢٧٣) .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس ، عن ميمونة (٤٢٧٢) .

١٠ - بَابُ الدُّبَابِ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

- [٤٣٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى) ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْقُلْهُ » ^(٢) .
- (آخِرُ كِتَابِ الْعَقِيقَةِ وَالْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ) ^(٣) .



(١) قوله : « قال : حدثنا يحيى » ليس في (د) .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) وهو الموافق لما في «لسان العرب» (١١/٦٢٧ ، مقل) : «مَقْلُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ يَمْقُلُهُ مَقْلًا غَمَسَهُ» . وضبط في (ف) «فليمقله» بضم التحتانية ، وضبط في (ص) «فليمقله» بفتح القاف .

* [٤٣٠٠] [التحفة : س ق ٤٤٢٦] [الكبرى : ٤٧٨٤] • أحمد (٣/٢٤) ، وصححه ابن حبان (١٢٤٧) من طريق يحيى ، به .

وأخرجه أحمد (٣/٦٧) ، وابن ماجه (٣٥٠٤) : يزيد بن هارون عن ابن أبي ذثب بأطول منه . وقد أخرجه البخاري (٣٣٢٠ ، ٥٧٨٢) من حديث أبي هريرة .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وكتب مكانه في (ف) : «الحمد لله وحده ، يليه كتاب «أدب القاضي» إلى آخر الكتاب» .

كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبْحِ

٤٣- كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَاحِ

١- الْأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدَ^(١) الصَّيْدِ

• [٤٣٠١] عَنْ^(٢) سُؤَيْدِ بْنِ نَضْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ لَمْ يَقْتُلْ فَادْبَحْ ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ^(٤) . وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ^(٥) ؛ فَقَدْ أَمْسَكَهُ^(٦) عَلَيْكَ . فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ . وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ^(٧) كِلَابًا^(٨) فَقَتَلَنَ فَلَمْ يَأْكُلْنَ^(٩) ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَيُّهَا^(١٠) قَتْلَ . »

(١) في (د) ، (ص) : « على » ، ونسبه لنسخة في حاشية (هـ) .

(٢) كأنه ضرب عليه في (س) ، ووقع في (د) ، (ص) : « أخبرنا » ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) في (س) : « حدثنا » . (٤) ليس في (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٥) في (د) ، (ص) : « فكله » .

(٦) في حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبة لنسخة : « أمسك » .

(٧) صحح عليه في (س) . (٨) في (ل) : « كلاب » .

(٩) في (س) : « تأكل » ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .

(١٠) في (د) : « أيهم » .

* [٤٣٠١] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [الكبرى : ٤٩٦٧] • ذكر النسائي الخلاف في حديث عدي بن

حاتم على النحو التالي :

رواه عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أربعة ، وهم : الشعبي ، وسعيد بن جبير ، ومري بن قطري ،

وهمام بن الحارث .

- أما الطريق الأول : الشعبي ، رواه عنه :

١ - عاصم بن سليمان الأحول : أخرجه مسلم (٧/١٩٢٩) ، والترمذي (١٤٦٩) ، والطبراني (٧٤/١٧) من طريق عبدالله بن المبارك ، وابن ماجه (٣٢١٣) ، وأحمد (٢٥٧/٤) ، والطبراني في «الكبير» (٧٥/١٧) من طريق معمر ، والبخاري (٥٤٨٤) من طريق ثابت بن يزيد ، ومسلم (٦/١٩٢٩) ، والطبراني في «الكبير» (٧٤/١٧) من طريق علي بن مسهر ، وأبوداود (٢٨٤٩) من طريق حماد ، وأحمد (٣٧٨/٤) ، ومن طريقه أبوداود (٢٨٥٠) ، والطبراني (٧٧/١٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، جميعاً - عبدالله بن المبارك ، معمر ، ثابت بن يزيد ، علي بن مسهر ، حماد - عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن عامر بن شراحيل الشعبي .

٢ - زكريا بن أبي زائدة : أخرجه مسلم (٤/١٩٢٩) من طريق عبدالله بن نمير ، والبخاري (٥٤٧٥) ، والطبراني في «الكبير» (٧١/١٧) من طريق أبي نعيم ، ومسلم (١٩٢٩) من طريق عيسى بن يونس ، والترمذي (١٤٧١) ، وابن ماجه (٣٢١٤) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦١٧/٤) من طريق وكيع ، وقال الترمذي : «هذا حديث صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم» . اهـ . وأحمد (٢٥٦/٤) من طريق يحيى بن سعيد ووكيع ، والترمذي (١٥٤٥) من طريق سفيان ، وابن ماجه (٣٢١٤) من طريق محمد بن فضيل ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦١١١) ، «السِّنَنُ الكُبْرَى» للبيهقي (٢٣٦/٩) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ، والطبراني (٧١/١٧) من طريق شعبة ، والطبراني (٧١/١٧) من طريق زائدة ، جميعاً - عبدالله بن نمير ، أبو نعيم ، عيسى بن يونس ، وكيع ، يحيى بن سعيد ووكيع ، سفيان ، محمد بن فضيل ، إسحاق بن يوسف الأزرق - عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي .

٣ - عاصم وزكريا معاً : وقد أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٠) يزيد بن هارون ، قال : أنبأ عاصم الأحول ، وزكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عنه .

٤ - عبدالله بن أبي السفر : وقد أخرجه البخاري (١٧٥) من طريق حفص بن عمر ، وفي (٢٠٥٤) ، والطبراني في «الكبير» (١٥٩/٧٥/١٧) ، وأبوداود الطيالسي ، والبخاري (٥٤٧٦) ، والطبراني في «الكبير» (٧٠/١٧) سليمان بن حرب ، والبخاري (٥٤٨٦) ، والطبراني في «الكبير» (٧١/١٧) ، ومسلم (٣/١٩٢٩) عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي ، وفي (١٩٢٩) ابن علية ، وفي (٢/١٩٢٩ م) غندر ، وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي ، والطبراني في «الكبير» (٧٠/١٧) مسلم بن إبراهيم ، جميعاً - حفص بن عمر ، أبوداود الطيالسي ، سليمان بن حرب ، آدم ، معاذ العنبري ، غندر ، ناس ذكر شعبة ، مسلم بن إبراهيم - عن شعبة ، عن عبدالله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عنه .

٥ - حصين : أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦/١٧) من طريق مسدد، ثنا حصين بن نمير، ثنا حصين، عن الشعبي، عنه .

٦ - سعيد بن مسروق : أخرجه مسلم (٥/١٩٢٩)، وأحمد (٢٥٦/٤) من طريق غندر، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/١٧) من طريق عمرو بن مرزوق - كلاهما - عن شعبة، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عنه .

٧ - الحكم : أخرجه مسلم (١٩٢٩)، وأحمد (٢٥٧/٤) من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن الشعبي، عنه .

الطريق الثاني : سعيد بن جبیر؛ فرواه عنه اثنان : أبوبشر، عبد الملك بن ميسرة برقم (٤٣٤٠-٤٣٤١-٤٣٤٢)، أخرجه الترمذي (١٤٦٨) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبیر، عنه .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم» . اهـ .

وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بشر وعبد الملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبیر، عن عدي بن حاتم - وعن أبي ثعلبة الخشني مثله - وكلا الحديثين صحيح، وفي الباب عن أبي ثعلبة الخشني .

الطريق الثالث : مري بن قطري؛ فرواه عنه سماك فقط، أخرجه أحمد (٢٥٦/٤) من طريق سفيان، وفي (٢٥٨/٤) محمد بن جعفر عن شعبة، وفي (٢٥٨/٤) من طريق حسين عن شعبة، وفي (٢٥٨/٤) من طريق بهز عن حماد بن سلمة، وفي (٢٥٨/٤) من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل، جميعاً - سفيان، شعبة، حماد بن سلمة، وإسرائيل - عن سماك، عن مري بن قطري، عنه .

الطريق الرابع : همام بن الحارث؛ فرواه عنه إبراهيم فقط برقم، أخرجه البخاري (٥٤٧٧)، والترمذي (١٤٦٥) من طريق سفيان، والبخاري (٧٣٩٧) من طريق فضيل، ومسلم (١٩٢٩)، وأبو داود (٢٨٤٧) من طريق جرير، وابن ماجه (٣٢١٥)، وأحمد (٢٥٦/٤) من طريق وكيع بن الجراح عن أبيه، وأحمد (٢٥٨/٤) من طريق إسرائيل، جميعاً - سفيان، فضيل، جرير، الجراح، إسرائيل - عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عنه .

وسياقي طريق عاصم (٤٣٣٨)، (٤٣٠٦)، (٤٣١٢)، (٤٣١٣)، (٤٣٣٩) .

ومن طرق عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣٠٨)، (٤٣٠٩)، (٤٣١٠)،

(٤٣١١)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٦)، (٤٣٤٨) .

ومن طريق آخر عن عدي (٤٣٠٣)، (٤٣٤٥) .

٢- بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ مَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

- [٤٣٠٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ : « مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ ^(٣) ». وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ، فَقَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ ؛ فَإِنْ أَخَذَهُ ذَكَائُهُ، وَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبٌ آخَرُ فَخَشِيتُ ^(٤) أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ ^(٥) إِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى ^(٦) غَيْرِهِ ».

٣- بَابُ ^(١) صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ

- [٤٣٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : (حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ) ^(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ،

(١) من (ص). (٢) في (ف)، (د)، (ص) : «أخبرنا».

(٣) وقيد : هو الذي يقتل بغير محدد من عصا أو حجر وغيرهما. (شرح النووي على مسلم) (٧٥/١٣).

(٤) صحح عليه في حاشية (س)، وفي (س)، (ف) : «خشيت»، وفي (ص) : «فحسبت».

(٥) ليس في (ص)، وفي (ع) : «فإن» وصحح عليه.

(٦) ليس في (ف).

* [٤٣٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرى : ٤٩٦٨] • متفق عليه، وسيأتي من طريق آخر عن عبد الله بن المبارك، به (٤٣٣٨).

ومن طريق آخر عن زكريا (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١).

وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (ف) : «أخبرنا عبد الصمد بن»، وهو خطأ، وينظر : «التحفة» (٩٨٧٨).

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أُرْسِلُ الْكَلْبُ ^(١) الْمُعَلَّمُ فَيَأْخُذُ؟ فَقَالَ : «إِذَا» أُرْسِلَتِ الْكَلْبُ الْمُعَلَّمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ فَكُلْ . قُلْتُ ^(٢) : وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ : «وَأِنْ قَتَلَ» . قُلْتُ : أُرْمِي بِالْمِغْرَاضِ؟ قَالَ : «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا ^(٣) أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ» .

٤ - بَابُ ^(٤) صَيْدِ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ

• [٤٣٠٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي ^(٦) الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ . فَقَالَ : «مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ^(٧) وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ^(٨) وَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ

(١) في (د) : «كلبي» .

[٣٧٢ / س] (٢) ليس في (ص) .

(٣) في حاشية (س) : «وإن» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٠٣] [التحفة : ع ٩٨٧٨] [الكبرى : ٤٩٦٩] • متفق عليه ، وسيأتي من طريق الفضيل بن

عياض وجريز - كلاهما ، عن منصور ، به (٤٣٠٥) ، (٤٣٤٥) .

وسبق من طريق الشعبي عن عدي (٤٣٠١) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) . (٥) في (ص) : «ثنا» .

(٦) في (ل) : «وكلبي» ، ونسبه في حاشية (س) للوزير .

(٧) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) .

(٨) زاد بعده في (س) : «عليه» .

الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ فَأَذْرَكْتُ^(١) ذَكَاتَهُ فَكُلُّ .

٥- بَابُ^(٢) إِذَا^(٣) قَتَلَ الْكَلْبُ

- [٤٣٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ فَيُمْسِكُنَ^(٤) عَلَيَّ فَأَكُلُ؟ قَالَ : «إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ^(٥) فَأَمْسَكُنْ عَلَيْكَ فَكُلْ» . قُلْتُ : وَإِنْ^(٦) قَتَلَنِي؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلَنِي» . قَالَ^(٧) : «مَا لَمْ يَشْرِكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ» . قُلْتُ : أُرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْرِقُ^(٨)؟ قَالَ : «إِنْ خَرَقَ^(٩) فَكُلْ ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرَضِهِ^(١٠) فَلَا تَأْكُلْ» .

(١) في (ف) : «فإن أدركت» .

* [٤٣٠٤] [التحفة : ع ١١٨٧٥] [الكبرى : ٤٩٧٠] • أخرجه البخاري (٥٤٧٨ ، ٥٤٨٨ ، ٥٤٩٦) ، ومسلم (١٩٣٠) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (س) .

(٤) في (ص) : «ليمسكن» . (٥) ضبب عليه في (ل) .

(٦) في (ع) ، (هـ) : «فإن» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٧) ليس في (ع) . (٨) في (ل) ، (ت) : «فيخزق» .

(٩) في (ل) ، (ت) : «خزق» .

(١٠) ليس في (ع) ، وفي (ف) : «بمعراضه» ، وفي (ل) : «بعراضه» ، وضبب عليها ، وأشار في حاشية (س) أنها في نسخة : «بمعراضه» .

* [٤٣٠٥] [التحفة : ع ٩٨٧٨] [الكبرى : ٤٩٧١] • سبق من طريق عبدالعزيز بن عبد الصمد ، عن منصور ، به (٤٣٠٣) .

وسياتي من طريق جرير ، عن منصور ، به (٤٣٤٥) .

٦- بَابُ ^(١) إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا ^(٢) لَمْ يُسَمِّ ^(٣) عَلَيْهِ ^(٤)

• [٤٣٠٦] أَخْبَرَنَا ^(٥) عَمْرُو ^(٦) بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ^(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ^(٨) عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّيْدِ، فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَخَالَطَتْهُ أَكْلَبٌ لَمْ تُسَمِّ ^(٩) عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَيُّهَا قَتْلُهُ».

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ل)، (د)، (ص): «أكلبًا»، وزاد بعده في (ف): «غيره».

(٣) في (ف)، (د): «يسمى».

(٤) في (ف)، (د): «عليها»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٥) في (ل)، (ع)، (ت): «أخبرني»، وكذا في حاشية (س) منسوبة للوزير، وفي حاشية (هـ) منسوبة للنسخة.

(٦) كتب فوقها في (س): «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتها: «عمر» منسوبة للوزير، وقال: «خطأ». وصحح عليه في (ت)، وكذا في حاشية (د). ووقع في (ل)، (ع)، (هـ): «حمزة»، وكتب في حاشية (ت): «حمزة»، وضرب عليه، وكتب بجواره: «كذا وقع في أصول: حمزة، وفي بعضها: عمرو، وهو الصواب الذي في «الكبرى» و«الأطراف»، وليس لهم حمزة بن يحيى».

(٧) صحح عليه في (س)، وكتب فوقه: «سعيد» منسوبة للوزير، وفي الحاشية: «شعبة» منسوبة للنسخة، وقال: خطأ. ولفظة «أبي» ليست في (ف).

(٨) تصحفت في (س) إلى: «بن»، انظر: «التحفة» (٩٨٦٢).

(٩) كتبها في (س) بالمشناة الفوقية والتحتية معًا، منسوبة للطبري والعلوي، وفي (ف)، (هـ) بالمشناة التحتية.

* [٤٣٠٦] [التحفة: ع ٩٨٦٢] [الكبرى: ٤٩٧٢] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن (٤٣١٣)، (٤٣٣٩) كما سبق.

ويأتي من طريق آخر عن عاصم بن سليمان (٤٣٠١)، (٤٣١٢)، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠٢)، (٤٣٠٧)، (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

٧- بَابُ ^(١) إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا غَيْرَهُ

• [٤٣٠٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، (قَالَ : حَدَّثَنَا) ^(٢) زَكْرِيَّا، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ، فَقَالَ : «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَسَمِّيتْ فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدَتْ كَلْبًا آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمِّيتْ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ».

• [٤٣٠٨] أَخْبَرَنَا ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^(٤) الْحَكَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٥) الشَّعْبِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا ^(٦) بِالنَّهْرَيْنِ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أُرْسِلْ كَلْبِي فَأَجِدْ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ ^(٧) لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ : «لَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمِّيتْ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ».

(١) من (ص).

(٢) بدلها في (ف) : «بن» وهو خطأ، وانظر : «التحفة» (٩٨٦٠).

* [٤٣٠٧] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرى : ٤٩٧٣] • سيأتي من طريق آخر عن زكريا، به (٤٣١٢)، (٤٣٤٨).

وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١).

وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) في (س) : «ثنا».

(٤) صحح عليه في (ل)، (ع).

(٥) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «ثنا».

(٦) دَخِيلًا وَرَبِيطًا : الدخيل : الذي يداخل الإنسان ويخالطه في أموره . والرابط : المرابط والمراد

ربط نفسه على العبادة وعن الدنيا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧٧/١٣).

(٧) قوله : «قد أخذ» مكانه في (د)، (ص) : «آخر».

* [٤٣٠٨] [التحفة : م س ٩٨٦١] [الكبرى : ٤٩٧٤] • سبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٣٠٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ) ^(١) ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ ذَلِكَ

• [٤٣١٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنُ ^(٣)عَمْرِو الْعَيْلَانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ^(٤) ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي ؟ قَالَ : «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ فَسَمِّتْ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ . وَإِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ فَوَجَدَتْ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمِّتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ» .

• [٤٣١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ

(١) ما بين القوسين جاء في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن الشعبي» ، وضرب في (س) على كلمتي : «قال نا» ونسبه للوزير ، وفي الحاشية : «عن الحكم عن الشعبي» ونسبه للطبري ، وفي (ع) ضرب على كلمة : «قال» ، وضرب على «حدثنا» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : عن الشعبي كذا في بعض النسخ» .

* [٤٣٠٩] [التحفة : م س ٩٨٥٨ - م س ٩٨٦١] [الكبرى : ٤٩٧٥] • سبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في حاشية (س) : «عن» منسوباً للوزير .

(٤) ضبطه في (س) بسكون الفاء وهو خطأ ، قال الحافظ في «الفتح» (١١ / ٢٠٢) : «عبدالله بن أبي السفر بفتح المهملة والفاء ، وسكن بعض المغاربة الفاء وهو خطأ» . اهـ . وقال في موضع آخر (١ / ٢٧٩) : «ووهم من سكنها» . اهـ .

* [٤٣١٠] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى : ٤٩٧٦] • سيأتي من طريق آخر عن شعبة (٤٣٤٦) ، وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

أَبِي^(١) السَّفَرِ^(٢) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَعَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا^(٣) أَخَذَ؟ قَالَ : « لَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ » .

٨- بَابُ^(٤) الْكَلْبِ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٤٣١٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا^(٥) زَكْرِيَّا^(٦) وَ^(٧) عَاصِمٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ ، فَقَالَ : « مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فِكْلٌ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ » . قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ^(٨) ، فَقَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ

(١) ليس في (س) .

(٢) ضبطه في (س) بسكون الفاء وهو خطأ ، قال الحافظ في «الفتح» (١١/٢٠٢) : «عبدالله بن أبي السفر بفتح المهملة والفاء ، وسكن بعض المغاربة الفاء ، وهو خطأ» . اهـ . وقال في موضع آخر (١/٢٧٩) : «وؤهم من سكنها» . اهـ .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ل) : «أيهما» .

* [٤٣١١] [التحفة : م س ٩٨٥٨ - م س ٩٨٦١ - خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى : ٤٩٧٧] • سيأتي من

طريق آخر عن شعبة (٤٣٤٦) ، وسبق من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (هـ) : «حدثنا» منسوبة للنسخة .

(٦) صحح على البياض بعده في (ل) .

(٧) صحح على الواو في (ع) ، (ت) .

(٨) في (د) ، (ص) : «صيد الكلب» ، وفي (هـ) : «الكلب الصيد» .

كَلْبِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ^(١) فَكُلْ ، قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ ؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلَ ؛ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ» . وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ قَتَلَهُ^(٢) فَلَا تَأْكُلْ^(٣) ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ .

• [٤٣١٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ ، قَالَ : «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ^(٤) عَلَيْهِ وَلَمْ يُمْسِكْ^(٥) عَلَيْكَ» .

(١) من (ت) منسوبة لنسخة ، (هـ) .

(٢) في (ف) : «قتل» .

(٣) في (د) ، (ص) : «تأكله» .

* [٤٣١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠-٩٨٦٢ ع] [الكبرى : ٤٩٧٨] • سبق ، وسيأتي من طريق

آخر عن عاصم - وحده - عن الشعبي (٤٣٠١) ، (٤٣٠٦) ، (٤٣٣٨) ، (٤٣٣٩) وسبق .

وسياقي من طرق أخرى عن زكريا (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣٤٨) .

• [س / ٣٧٣]

(٤) في (ف) ، (د) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبة لنسخة : «أمسك» .

(٥) في حاشية (س) : «يمسكه» مصححاً على الهاء منسوبة للطبري .

* [٤٣١٣] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [الكبرى : ٤٩٧٩] • سبق ، وسيأتي بنفس هذا الإسناد

(٤٣٠٦) ، (٤٣٣٩) .

وسبق ، وسيأتي من طريق آخر عن عاصم (٤٣٠١) ، (٤٣٣٨) .

وسبق ، وسيأتي من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣٤٨) .

٩- بَابُ ^(١) الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

- [٤٣١٤] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ ^(٢) : لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ. فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ.
- [٤٣١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ غَيْرَ مَا اسْتَشْنَى مِنْهَا ^(٣).
- [٤٣١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا صَوْتَهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ إِلَّا كَلْبٌ صَيْدٍ أَوْ ^(٤) مَاشِيَةٍ.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (هـ) : «جبرئيل»، وفي حاشية (هـ) : «جبريل»، منسوبة لنسخة.

* [٤٣١٤] [التحفة : س ١٨٠٧٥] [الكبرى : ٤٩٨٠] • وأخرجه أيضًا مسلم (٢١٠٥) من طرق أخرى عن الزهري، عن ابن السباق، عن ابن عباس، أخبرني ميمونة - بزيادة ابن عباس - وكذا هو عند أبي داود (٤١٥٧)، وأحمد (٣٣٠ / ٦).
ويأتي من وجه آخر عن الزهري مطولاً (٤٣٢١).

(٣) زاد بعده في (د) ترجمة : «ما استثنى منها»، وكذا في (ص) بزيادة لفظة «باب» قبلها.

* [٤٣١٥] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٩] [الكبرى : ٤٩٨١] • أخرجه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (٤٣ / ١٥٧٠) من طريق مالك.

(٤) زاد في حاشية (س) : «كلب» منسوبة لنسخة.

* [٤٣١٦] [التحفة : س ق ٧٠٠٢] [الكبرى : ٤٩٨٢] • أخرجه ابن ماجه (٣٢٠٣)، وأحمد

(١٣٣ / ٢) من هذا الطريق بهذا اللفظ.

- [٤٣١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ .

١٠ - بَابُ^(٢) صِفَةِ الْكِلَابِ الَّتِي أُمِرَ بِقَتْلِهَا

- [٤٣١٨] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا . فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ . وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا ، لَيْسَ بِكَلْبٍ حَزْثٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ ، (فَإِنَّهُ يَنْقُصُ)^(٣) مِنْ أَجْرِهِ^(٤) كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » .

ورواه عمرو ، عن ابن عمر . . . نحوه .

أخرجه مسلم (١٥٧١) ، وهو الحديث التالي (٤٣١٧) .

وحديث سالم - متفق عليه - بلفظ : «من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره

كل يوم قيراطان» .

ويأتي أيضاً (٤٣٢٥) ، (٤٣٢٩) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٣١٧] [التحفة : م ت س ٧٣٥٣] [الكبرى : ٤٩٨٣] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٣١٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «فإنه ينقص» في (د) ، (ص) : «نقص» ، وكتب فوقها في (ص) : «فإنه ينقص» ،

ونسبه لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أجرهم» ، وكذا في حاشية (س) منسوبة لنسخة .

* [٤٣١٨] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] [الكبرى : ٤٩٨٤] • سيأتي من طريق عوف عن الحسن

(٤٣٢٦) .

١١ - بَابُ ^(١) امْتِنَاعِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ ^(٢) دُخُولِ بَيْتِ فِيهِ كَلْبٌ

- [٤٣١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) ^(٣)،
قَالَا : حَدَّثَنَا ^(٤) شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُجَيْيٍّ ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَلَائِكَةُ
لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُثُبٌ » .
- [٤٣٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٦) وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .
- [٤٣٢١] أَخْبَرَنَا ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ،

(١) من (ص) . (٢) ليس في (ع) .

(٣) ما بين القوسين في (ف) : «محمد بن يحيى بن سعيد» وفي (ل) صحح على كلمة : «محمد» ،
وكتب في الحاشية : «هو غندر محمد بن جعفر» ، وفي (ت) صحح على واو العطف .

(٤) في (ع) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) تصحف في (س) ، (ف) إلى : «يحيى» .

* [٤٣١٩] [التحفة : د س ق ١٠٢٩١] [الكبرى : ٤٩٨٥] • تقدم تخريجه من حديث هشام بن
عبد الملك ويحيى القطان ، عن شعبة ، به (٢٦٦) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٣٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] [الكبرى : ٤٩٨٦] • أخرجه البخاري (٣٣٢٢) ،
ومسلم (٢١٠٦ / ٨٣) ، سيأتي حديث قتيبة وحده (٥٣٩١) .

ومن طريق معمر ، عن الزهري ، به (٥٣٩٢) .

(٧) في (س) : «ثنا» مصححاً عليه ، وفي الحاشية : «أنا» منسوباً للوزير والطبري .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ^(١) السَّبَّاقِ ، عَنْ^(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا ، فَقَالَتْ
لَهُ مَيْمُونَةُ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ، لَقَدْ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ ! فَقَالَ : «إِنَّ
جِبْرِيلَ ﷺ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي ، أَمَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي» .
قَالَ : فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ نَضْدِ^(٣) لَنَا فَأَمَرَ بِهِ
فَأُخْرِجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ . فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ ﷺ . فَقَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ !» قَالَ : أَجَلُ ، وَلَكِنَّا
لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ . قَالَ : فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ .

١٢ - بَابُ^(٤) الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

• [٤٣٢٢] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ سُؤَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ
الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا نَقَصَ^(٥) مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ^(٦) ، إِلَّا

(١) تصحف في (ف) إلى : «أبو» ، انظر : «التحفة» (١٨٠٦٨) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أن» .

(٣) نضد : السرير الذي تنضد عليه الثياب أي يجعل بعضها فوق بعض . (انظر : النهاية في غريب
الحديث ، مادة : نضد) .

* [٤٣٢١] [التحفة : م د س ١٨٠٦٨] [الكبرى : ٤٩٨٧] • أخرجه مسلم (٢١٠٥) ، وأبو داود

(٤١٥٧) من طريق يونس عن الزهري .

(٤) من (ص) .

(٥) الضبط من (س) ، (د) ، وضبطها في (هـ) : «نَقَصَ» .

(٦) في (ص) : «قيراط» .

ضَارِيًا أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ .

- [٤٣٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسٍ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ مُشْمَرِجٍ^(١) بْنِ خَالِدِ السَّعْدِيِّ، (عَنْ إِسْمَاعِيلَ، ۞ وَ)^(٢) هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ : ابْنُ خُصَيْفَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ الشَّنَائِي^(٣) وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» . قُلْتُ : يَا سُفْيَانُ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ^(٤) وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

١٣ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

- [٤٣٢٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ

* [٤٣٢٢] [التحفة : خ م س ٦٧٥٠] [الكبرى : ٤٩٩٠] • أخرجه البخاري (٥٤٨١)، ومسلم (٥٠ / ١٥٧٤) .

وسياقي من طرق أخرى عن سالم (٤٣٢٥)، (٤٣٢٩)، (٤٣١٦) .

(١) في (س)، (ع) : «مشمرخ» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، انظر : «الإصابة» (٦ / ١٢٣) .
[س / ٣٧٤]

(٢) قوله : «عن إسماعيل و» ليس في (ف) .

(٣) في (ل) : «الشَّنَائِي» وصحح على الشين، وفي (ع) مصححًا على الشين، (ت) : «الشَّنَائِي»، وفي (د) : «الشَّنَائِي»، وفي (ص) : «الشَّنَائِي» . وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٣٦ / ٤) فقال : «الشَّنَائِي» : بشين معجمة مفتوحة ونون مفتوحة، نسبة إلى أزد شنوءة، فهو سفیان بن أبي زهير الشَّنَائِي . اهـ .

(٤) في (د)، (ص) : «إي»، وكتب فوقها في (ص) : «نعم»، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٢٣] [التحفة : خ م س ق ٤٤٧٦] [الكبرى : ٤٩٩١] • أخرجه البخاري (٢٣٢٣، ٣٣٢٥)، ومسلم (١٥٧٦)، وذكر البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٢٥١) : «لم يحفظ سفیان بن أبي زهير الصيد، وقال : قيراط» . اهـ .

يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ^(١) ضَارِي ^(٢) أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

• [٤٣٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

١٤ - بَابُ ^(٤) الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

• [٤٣٢٦] أَخْبَرَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ اتَّخَذَ ^(٦) كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زَرْعٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » .

(١) ضبب على الباء في (ل) ، (ت) .

(٢) في (ع) ، (د) ، (ص) : « ضَارٍ » ، وضبب على الياء في (ل) ، ونونها في (ت) بالفتح ، وكتب في حاشيتها : « كلبًا ضاريًا » منسوبًا لنسخة ، وكتب بجوارها : « هذه الصورة في هذه النسخة في الكبرى » ، و« الأطراف » ، وفي حاشية (هـ) : « إلا كلبًا ضاريًا » ، منسوبًا لنسخة .

* [٤٣٢٤] [التحفة : س ٨٣١٦] [الكبرى : ٤٩٨٨] • أخرجه البخاري (٥٤٨٢) ، ومسلم (٥٠ / ١٥٧٤) من طريق مالك عن نافع .

وأخرجه مسلم (٥١ / ١٥٧٤) من طريق سالم عن أبيه ، وهي الطريق التالية (٤٣٢٥) .

(٣) قوله : « قال : حدثنا » في (د) ، (ص) : « عن » .

* [٤٣٢٥] [التحفة : م س ٦٨٣١] [الكبرى : ٤٩٨٩] • سبق تخريجه (٤٣٢٢) .

(٤) من (ت) ، (ص) ، وفي (ت) منسوبًا لنسخة .

(٥) في (ع) : « أخبرني » . (٦) في (د) ، (ص) : « اقتنى » .

* [٤٣٢٦] [التحفة : د س ق ٩٦٤٩] [الكبرى : ٤٩٩٢] • سبق من طريق يونس عن الحسن (٤٣١٨) .

• [٤٣٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ ^(٢) كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » .

• [٤٣٢٨] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا ، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ » .

• [٤٣٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : « أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ » .

(١) في (س) ، (ل) : « ثنا » ، وكتب فوقها في (س) : « أنا » ، ونسبه للوزيري والطبري .
(٢) في (ف) : « أجره » .

* [٤٣٢٧] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧١] [الكبرى : ٤٩٩٣] • أخرجه مسلم (٥٨/١٥٧٥) من أوجه عن الزهري ، وأخرجه هو والبخاري (٢٣٢٢ ، ٣٣٢٤) من حديث يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، به .

كما أخرجه مسلم (٥٧/١٥٧٥) كذلك من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة ، وهي الطريق التالية (٤٣٢٨) .

(٣) ليس في (ف) .

* [٤٣٢٨] [التحفة : م س ١٣٣٤٦] [الكبرى : ٤٩٩٤] • سبق تخريجه (٤٣٢٧) .

* [٤٣٢٩] [التحفة : م س ٦٧٩٦] [الكبرى : ٤٩٩٥]

١٥ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

• [٤٣٣٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ ^(٢).

• [٤٣٣١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ ^(٣) بْنُ سُوَيْدٍ الْجُدَامِيُّ ^(٤)، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ ».

• [٤٣٣٢] أَخْبَرَنَا ^(٥)شُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى ^(٦)، عَنْ ^(٧)مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ،

(١) من (ص).

(٢) حلوان الكاهن : هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حلن) .

* [٤٣٣٠] [التحفة : ع ١٠٠١٠] [الكبرى : ٤٩٩٦] • أخرجه البخاري (٢٢٣٧ ، ٢٢٨٢ ، ٥٣٤٦ ، ٥٧٦١) ، ومسلم (١٥٦٧) .

وسياقي بإسناده ومثله (٤٧٠٩) .

(٣) ضبطه في (ت) : «معروف» بضم الميم والراء ، وصحح على الواو .

(٤) في (د) : «الخدامي» .

* [٤٣٣١] [التحفة : د س ١٤٢٦٠] [الكبرى : ٤٩٩٧] • أخرجه أبو داود (٣٤٨٤) ، وقال الحافظ في «الفتح» (٤/٤٣٦) : «إسناده حسن» . اهـ .

قال الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٥) : «لم يرو هذه الأحاديث عن علي بن رباح إلا

معروف بن سويد ، تفرد بها ابن وهب» . اهـ .

(٥) في (د) : «أخبرني» . (٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) تصحف في (س) إلى : «بن» ، انظر : «التحفة» (٣٥٥٥) .

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شَرُّ الْكَسْبِ : مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ » .

١٦ - بَابُ ^(١) الرُّخْصَةِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ

• [٤٣٣٣] أَخْبَرَنِي ^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٣) الْمُقْسِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ^(٤) النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السُّتُورِ وَالْكَلْبِ ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ ^(٥) .

* [٤٣٣٢] [التحفة : م د ت س ٣٥٥٥] [الكبرى : ٤٨٧٢-٤٩٩٨] • أخرجه مسلم (١٥٦٨ / ٤٠) .
(١) من (ص) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» ، وكذا في حاشية (س) منسوبا للطبري .

(٣) في (ف) : «الحسين» .

(٤) في (د) : «عن» ، وكتبها في (ص) فوق «أن» ونسبها لنسخة .

(٥) في حاشية (ت) : «بالصحيح» منسوبا لنسخة .

* [٤٣٣٣] [التحفة : س ٢٦٩٧] [الكبرى : ٤٩٩٩] • عزاه المزي في «التحفة» للبيوع ، وهو عندنا في «الصيد والذبائح» ، وقال : «قال النسائي : «منكر»» . اهـ .
وذكر الدارقطني في «سننه» (٧٣ / ٣) أن الصحيح وقفه على جابر ، ووقع هناك مرفوعا ، وهو وهم .

وقال أحمد : «لم يصح عن النبي ﷺ رخصة في كلب الصيد» . اهـ .

وأشار البيهقي وغيره إلى أنه اشتبه على بعض الرواة هذا الاستثناء فظنه من البيع ، وإنما هو من الاقتناء .

قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٤١٧ / ١) : «ومن قال إن هذا الحديث على شرط مسلم كما ظنه طائفة من المتأخرين فقد أخطأ» . اهـ .

وانظر : «العلل المتناهية» (٥٩٦ / ٢) .

وهذا الحديث سيأتي بإسناده ومثله (٤٧١١) .

١٧ - (بَابُ رَمِي الصَّيْدِ) ^(١)

• [٤٣٣٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) ابْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَأُفْتِنِي فِيهَا . قَالَ : « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ ^(٣) فَكُلْ » . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَنْ ؟ قَالَ : « وَإِنْ قَتَلَنْ » . قَالَ ^(٤) : أَفْتِنِي ^(٥) فِي قَوْسِي . قَالَ : « مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ » . قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ ^(٦) ؟ قَالَ : « وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ ^(٧) ، مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرِ سَهْمِكَ ^(٨) ، أَوْ تَجِدَهُ قَدْ صَلَّ ، يَغْنِي : قَدْ أَتَنَنْ .

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) . وكتب في حاشية (ت) : « في «الكبرى» قبل حديث عمرو بن علي ترجمة ، وهي : رمي الصيد » .

(٢) في حاشية (س) : « أنا » منسوبة لنسخة .

(٣) في (ص) : « كلبك » . (٤) في (ف) : « قلت » .

(٥) في (د) ، (ص) : « أففتني » .

(٦) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبة لنسخة : « عني » .

(٧) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبة لنسخة : « عنك » .

(٨) قوله : « غير سهمك » في (د) ، (ص) : « غيرك » ، وكتب فوقها في (ص) : « غير سهمك » منسوبة لنسخة .

* [٤٣٣٥] [التحفة : س ٨٧٥٨] [الكبرى : ٥٠٠٠] • هذا الحديث قد روي من طرق أخرى عن عمرو بن شعيب ، وفيه زيادة : « وإن أكل » - يعني : الكلب - وهي زيادة معلولة ، انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٢٣٧/٩) .

وأما معنى الباب فإن البخاري ومسلمًا أخرجا من حديث عدي بن حاتم وأبي ثعلبة في الصيد بالسهم ، وأخرج مسلم وحده قوله فيه : « ما لم ينتن » ، انظر : البخاري (٥٤٨٤) ، ومسلم (١٩٣٠ ، ١٩٣١) . ويأتي في الذي بعده (٤٣٣٦) .

- [٤٣٣٦] قَالَ ابْنُ سَوَاءٍ : وَسَمِعْتُهُ^(١) مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٨ - بَابُ^(٢) الْأَنْسِيَّةِ^(٣) تَسْتَوْحِشُ

- [٤٣٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(٤) ، عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ^(٥) قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ ، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ ، فَعَجَّلَ أَوْلَهُمْ فَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ^(٦) بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ ، (فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَدَّ بَعِيرٌ)^(٧) وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » .

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «وسمعت» .

✽ [س / ٣٧٥]

* [٤٣٣٦] [التحفة : س ٨٧٥٨] [الكبرى : ٥٠٠٠] • سبق تخريجه (٤٣٣٥) .

(٢) من (ص) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطها في (ص) بكسر الهمزة : «الإنسية» ، والوجهان صحيحان ،

انظر : «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١ / ٧٤ ، ٧٥) .

(٤) قوله : «بن خديج» من (ع) ، (د) ، (ص) .

(٥) قوله : «بن خديج» ليس في (ع) .

(٦) في (ص) : «فأمره» . (٧) ما بين القوسين ليس في (ع) .

* [٤٣٣٧] [التحفة : ع ٣٥٦١] [الكبرى : ٥٠٠٢] • سيأتي من طرق ، عن سعيد بن مسروق ، به

(٤٤٣٢) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٤٥) ، (٤٤٥٠) ، (٤٤٥١) .

١٩ - بَابُ ^(١) فِي الَّذِي يَزِمِي الصَّيْدَ فَيَقَعُ فِي الْمَاءِ

• [٤٣٣٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ ، وَلَا تُدْرِى الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ » .

• [٤٣٣٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ سَهْمُكَ وَكَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ فَقَتَلَ سَهْمُكَ فَكُلْ » . قَالَ : فَإِنْ بَاتَ ^(٤) عَنِّي لَيْلَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ » .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) : « أنه سأل » .

* [٤٣٣٨] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [الكبرى : ٥٠٠٣] • سبق من طريق آخر عن عبد الله بن المبارك (٤٣٠١) ، ومن طريق آخر عن عاصم (٤٣٠٦) ، (٤٣١٢) ، (٤٣١٣) ، وسبق ، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣١٢) ، (٤٣٤٨) .

(٣) في (س) : « أنا » .

(٤) في (س) : « نأى » .

* [٤٣٣٩] [التحفة : ع ٩٨٦٢] [الكبرى : ٥٠٠٤] • سبق بإسناده ومثله (٤٣٠٦) ، (٤٣١٣) ، ومن طريق آخر عن عاصم (٤٣٠١) (٤٣١٢) ، وسبق ، وسيأتي من طريق عن الشعبي (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣١٢) ، (٤٣٤٨) .

٢٠ - بَابُ ^(١) فِي الَّذِي يَزِمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ

- [٤٣٤٠] أَخْبَرَنِي ^(٢) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ وَإِنْ أَحَدَنَا يَزِمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ ^(٤) اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ، فَيَبْتَغِي الْأَثَرَ فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ : «إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبْعٍ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْ» .

- [٤٣٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ ^(٥) بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ^(٦) شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ : ابْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرِ فِيهِ أَثَرَ ^(٧) غَيْرِهِ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ ^(٨) قَتَلَهُ فَكُلْ» .

- [٤٣٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ :

(١) من (ص) .

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) في (د)، (ص) : «ثنا» . (٤) صحح عليه في (س) .

* [٤٣٤٠] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [الكبرى : ٥٠٠٥]

(٥) تصحف في (ف) إلى : «سعيد»، انظر : «التحفة» (٩٨٥٤) .

(٦) في (د) : «ثنا» .

(٧) في (ع)، (د)، (ص) : «أثر» على الإضافة .

(٨) في (د)، (ص) : «أن سهمك» .

* [٤٣٤١] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [الكبرى : ٥٠٠٦]

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرُمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ ؟ قَالَ : « إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبْعَ فُكُلٍ » .

٢١ - بَابُ ^(١) الصَّيْدِ إِذَا أَتَنَ

• [٤٣٤٣] أَخْبَرَنِي ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَلْيَأْكُلْهُ ^(٤) إِلَّا أَنْ يَتَيْنَ .

• [٤٣٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرِيَّ ^(٥) بْنَ قَطْرِيَّ ^(٦) ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ وَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ ، فَأَذْكِيهِ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا ؟ قَالَ : « أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ » .

* [٤٣٤٢] [التحفة : ت س ٩٨٥٤] [الكبرى : ٥٠٠٧]

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : « أخبرنا » .

(٣) في (س) : « أنا » .

(٤) في (س) : « فليأكله » ، وفي حاشيتها : « فليأكله » منسوباً للطبري .

* [٤٣٤٣] [التحفة : م د س ١١٨٦٣] [الكبرى : ٥٠٠٨] • أخرجه مسلم (١٩٣١ / ١٠) .

(٥) في (ع) : « مرئ » بفتح الميم وآخره ألف مقصور ، وضبطها في (د) : « مرئ » بضم الميم

وتشديد الراء المهملة والياء ، وقال في حاشية (ت) : « قال في «التقريب» : مري بلفظ

النسب » ، انظر : «التقريب» (١ / ٥٢٦) .

(٦) ضبطه في (ت) بكسر الطاء : « قَطْرِيَّ » وصحح عليه . قال الحافظ في «التقريب» (١ / ٥٢٦) :

« قَطْرِيَّ ؛ بفتحتين وكسر الراء مخففاً » . اهـ .

* [٤٣٤٤] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] [الكبرى : ٥٠٠٩] • سبق بإسناده ومثله (٤٤٤٢) .

٢٢ - بَابُ ^(١) صَيْدِ الْمِغْرَاضِ

- [٤٣٤٥] أَخْبَرَنِي ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ^(٣) ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَتُمْسِكُ ^(٤) عَلَيَّ فَأَكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ : «إِذَا أُرْسَلَتِ الْكِلَابُ - يَعْنِي - الْمُعَلَّمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ فَأَمْسَكْنَ» ^(٥) عَلَيْكَ فَكُلْ . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَنَ؟ (قَالَ : «وَإِنْ قَتَلَنَ») ^(٦) ، مَا لَمْ يَشْرُكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا . قُلْتُ : إِنِّي أُرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِغْرَاضِ فَأُصِيبُ فَأَكُلُ؟ قَالَ : «إِذَا رَمَيْتَ» ^(٧) بِالْمِغْرَاضِ وَسَمَّيْتَ فَخَرَقَ فَكُلْ ، وَإِذَا ^(٨) أَصَابَ بَعْرُضِهِ فَلَا تَأْكُلْ .

(١) مِنْ (ص) .

(٢) فِي (ص) : «أَخْبَرَنَا» .

(٣) قَوْلُهُ : «عَنْ هَمَّامٍ» كَتَبَ فَوْقَهُ فِي (س) : «صَحَّ مِنْ «التَّهْذِيبِ»» ، وَفِي حَاشِيَتِهَا : «بَن» مَنْسُوبًا لِنَسَخَةٍ ، وَقَالَ : «خَطَأً» . وَالْجُمْلَةُ لَيْسَتْ فِي (ف) ، وَتَصَحَّفَ فِي (ل) إِلَى : «بَن هَمَّامٍ» ، انْظُرْ : «التَّحْفَةُ» (٩٨٧٨) :

(٤) فِي (ف) ، (د) ، وَحَاشِيَتِي (س) ، (هـ) مَنْسُوبًا لِنَسَخَةٍ : «فِيْمَسْكُنْ» .

(٥) فِي حَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِنَسَخَةٍ : «فَتُمْسِكُنْ» .

[س / ٣٧٦]

(٦) قَوْلُهُ : «قَالَ : وَإِنْ قَتَلَنَ» لَيْسَ فِي (د) .

(٧) فِي (د) : «أُصِيبَتْ» .

(٨) فِي حَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِنَسَخَةٍ : «وَمَا» .

* [٤٣٤٥] [التَّحْفَةُ : ع ٩٨٧٨] [الكَبْرِى : ٥٠١٠] • سَبَقَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ

وَالْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِهِ (٤٣٠٣) ، (٤٣٠٥) .

وَسَبَقَ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ (٤٣٠١) .

٢٣- بَابُ ^(١) مَا أَصَابَ بِعَرَضٍ مِنْ ^(٢) صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

- [٤٣٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلٌ ^(٤) ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ » .

٢٤- بَابُ ^(١) مَا أَصَابَ بِحَدِّ ^(٥) مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

- [٤٣٤٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِعِيُّ ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنِ ^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) من (ص) .

(٢) قوله : « بعرض من » وقع في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : « بعد فرض » ، وضرب في (ت) على كلمة : « بعد » ، وضبطه في (ل) بضم الدال من كلمة « بعد » وفتح الراء وتشديد الضاد من كلمة « فرض » ، وقال في حاشية (س) : « كذا وقع ، والأشبه : ما أصاب بعرض ؛ من صيد المعراض » . وفي حاشية (ت) : « كذا هذه الترجمة في عدة أصول ، والذي في « الكبرى » : ما أصاب بعرض المعراض من صيد » . وأشار في حاشية (س) أنها وقعت أيضًا في نسخة : « بحد من صيد المعراض » ، و : « بحد من الصيد بالمعراض » .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : « محمد بن يعقوب » وهو تصحيف ، انظر : « التحفة » (٩٨٦٣) ، وانظر : « تهذيب الكمال » ترجمة « شعبة » ؛ فليس في تلاميذه « محمد بن يعقوب » .

(٤) ليس في (ف) ، (د) .

* [٤٣٤٦] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] [الكبرى : ٥٠١١] • سبق من طريق آخر عن شعبة

(٤٣١٠) ، (٤٣١١) ، ومن طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٥) في (د) ، (ص) وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « بحد » ، ونسب الترجمة كلها في (هـ) لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، (هـ) ، وحاشية (ل) : « الذراع » .

(٧) كذا جوده في (ت) مصححًا عليه ، وتصحف في (ف) إلى : « محضر » .

عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « إِذَا أَصَابَ (بِحَدِّهِ فُكُلٌ ، وَإِذَا أَصَابَ) ^(١) بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ » .

• [٤٣٤٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ : « مَا أَصَبْتُ ^(٣) بِحَدِّهِ فُكُلٌ ، وَمَا أَصَابَ ^(٤) بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ » .

٢٥ - بَابُ ^(٥) اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

• [٤٣٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُبَيَّهٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَاً ، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا ، وَمَنْ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ ^(٧) »

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٤٣٤٧] [التحفة : س ٩٨٥٧] [الكبرى : ٥٠١٢]

(٢) في (ف) : « ثنا » .

(٣) في (د) ، (ص) : « إذا أصاب » .

(٤) صحح عليه في (ت) . وفي (د) ، (ص) : « أُصِيب » . وكتب فوقه في (س) : « أُصِيب » منسوبة للطبري ، وفي حاشية (ت) : « أُصِيب » منسوبة لنسخة .

* [٤٣٤٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] [الكبرى : ٥٠١٣] • سبق من طريق آخر عن زكريا (٤٣٠٢) ، (٤٣٠٧) ، (٤٣١٢) ، ومن طريق آخر عن الشعبي (٤٣٠١) ، وانظر باقي إلهاقاته هناك .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للوزير والطبري : « حدثنا » .

(٧) في (ف) : « الشيطان » .

افْتَنَ^(١) . وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى .

٢٦ - الْأَرْبُ

• [٤٣٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ^(٣) ، وَهُوَ :

ابْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْبٍ قَدْ شَوَاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَغْرَابِيُّ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ ؟ » ، قَالَ : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)^(٤) . قَالَ : « إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ » .

• [٤٣٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٥)

وَعَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ

(١) الضبط من (ص) ، (هـ) : «افْتَنَ» ، وفي (ل) ، (ع) : «افْتَنَ» بفتح التاء المثناة الأولى ، وكلاهما صحيح لغة .

* [٤٣٤٩] [التحفة : دت س ٦٥٣٩] [الكبرى : ٥٠١٤]

(٢) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «النحرائي» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وتصحف في (ف) إلى : «حيان» بالمثناة التحتية .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ف) : «من الشهر» ، وفي (د) : «من كل الشهر» .

* [٤٣٥٠] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [الكبرى : ٥٠١٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٤٤٠) ،

وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك .

(٥) صحح عليه في (س) ، (ت) . وفي (ل) وحاشية (س) : «جرير» ونسبه للوزيري ، وقال :

«وهم» . وكذلك منسوبة للطبري ، وفي حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : حكيم بن

جرير ، والصواب : جبير» ، انظر : «التحفة» (١٢٠٠٦) .

الْحَوْتَكِيَّةُ^(١) قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ حَاضِرُنَا^(٢) يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَنَا ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْزَبٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَذْمَى^(٣) . فَكَأَنَّ^(٤) النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ : «كُلُوا» . فَقَالَ رَجُلٌ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «وَمَا صَوْمُكَ؟» قَالَ : مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . قَالَ : «فَإِنَّ أُنْتَ عَنِ الْبَيْضِ الْغُرِّ : ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ؟» .

• [٤٣٥٢] أَخْبَرَنَا^(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : أَنْفَجْنَا أَرْزَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، فَبَعَثَنِي بِفَخِذَيْهَا^(٦) وَوَرَكَيْهَا^(٧)

(١) كتب فوقه في (ص) مصححاً عليه : «اسمه يزيد» .

(٢) الضبط من (س) ، (ل) ، (د) ، (ت) ، وضبطه في (ع) بفتح الضاد المعجمة .

(٣) في (د) : «تذمي» ، وفي (ت) : «تذمى» .

(٤) رسم في (س) ، (ف) ، (د) ، (هـ) : «فكان» بدون همز . قال السندي : «فكان : الظاهر أنها ماضي يكون ، وجعلها بعضهم من أخوات إن ، وكأنهم زعموا أنه لا فائدة في كان هاهنا ، وعلى هذا ينبغي أن يجعل كأن للظن لا للتشبيه ، إذ لا يظهر له وجه ، فليتأمل» . اهـ .

* [٤٣٥١] [التحفة : س ١٢٠٠٦] [الكبرى : ٥٠١٦] • تقدم تخريجه من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

وابن الحوتكية لا يعرف إلا برواية موسى بن طلحة عنه ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اهـ .

وقال ابن حجر في «التقريب» : «مقبول» . اهـ .

وفي «الفتح» (٩ / ٦٦٤) : «سنده حسن» . اهـ . أي في المتابعات .

وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر (٢٤٤١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (س) : «ثنا» .

(٦) في (ف) : «بعجيزها» ، وفي (ع) : «بفخذها» .

(٧) في (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «ووركها» .

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهُ^(١).

- [٤٣٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ^(٣)، عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ^(٤)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ صَفْوَانَ قَالَ: أَصَبْتُ^(٥) أَرْزَبَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ مَا أُذَكِّيهِمَا^(٦) بِهِ فَذَكَّيْتُهِمَا بِمَرْوَةٍ^(٧). فَسَأَلْتُ - وَذَكَرَ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ - عَنْ ذَلِكَ^(٩) فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا^(١٠).

(١) صحح عليه في (ت).

* [٤٣٥٢] [التحفة: ع ١٦٢٩] [الكبرى: ٥٠١٧] • أخرجه البخاري (٢٥٧٢، ٥٤٨٩، ٥٥٣٥)، ومسلم (١٩٥٣).

قال المصنف في «الكبرى»: «هذا الحديث من حديث ابن الحوَّثِكِيَّةَ، وأحسن إسنادًا». اهـ.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) كتب فوقه في (ص): «ابن غياث من «أطراف»». وفي (س)، (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)،

وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «جعفر»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١١٢٢٤)، وليس في

رواة الستة ممن يروي عن عاصم وداود من اسمه «جعفر»، وإنما هو: «حفص بن غياث».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «اصطدت».

(٥) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «اذكها».

(٦) بمروءة: حجر أبيض أبيض ويجعل منه كالكسكين. (انظر: تحفة الأحوزي) (٤٠٠/٥).

(٧) من (ف)، (ل)، (د)، وحاشية (س) منسوبة للطبري.

(٨) قوله: «عن ذلك» ليس في (د).

(٩) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة للطبري: «بأكلها».

* [٤٣٥٣] [التحفة: د س ق ١١٢٢٤] [الكبرى: ٥٠١٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٢)، وابن ماجه

(٣٢٤٤، ٣١٧٥)، وأحمد (٤٧١/٣)، وابن حبان (٥٨٨٧)، والحاكم (٢٦٣/٤) وقال:

«هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه». اهـ.

وحكى البخاري الخلاف في إسناده في ترجمة محمد بن صفوان من «التاريخ الكبير» (١٣/١)،

ومن أوجه ذلك الخلاف روايته عن الشعبي عن جابر.

قال البخاري: «ولا يصح جابر». اهـ.

وقال الترمذي عقب حديث (١٤٧٢): «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا

الحديث». اهـ.

٢٧- بَابُ ^(١) الضَّبِّ

• [٤٣٥٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٢) مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ. فَقَالَ) ^(٣): «لَا آكُلُهُ وَلَا أَحْرِمُهُ».

• [٤٣٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٤)، عَنْ ^(٥) مَالِكٍ، عَنْ ^(٦) نَافِعٍ وَ ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

- ثم ذكر أوجه الاختلاف فيه، ونقل أيضًا في «العلل الكبير» عن البخاري - بعد أن ذكر الحديث من طريق الشعبي عن جابر - قوله: «حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ، وحديث محمد بن صفوان أصح». اهـ.

وهناك خلاف آخر على الشعبي؛ فقال بعضهم: الشعبي عن ابن صفوان، وقيل: عن محمد بن صفوان، وقيل: عن محمد بن صيفي، والآخر وهم، قاله الدارقطني في «العلل» (١٩/٢٤)، انظر: «التلخيص الحبير» (١٥٢/٤)، وانظر أيضًا «السنن الكبرى» للبيهقي (٣٢٠/٩)، و«نصب الراية» (٢٠٠/٤)، وسيأتي من طريق آخر عن الشعبي (٤٤٤٠).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبة لنسخة: «حدثنا».

(٣) ما بين القوسين جاء في (د): «أن رجلاً قال: يا رسول الله، في ماترئ في الضب؟ قال...».

* [٤٣٥٤] [التحفة: ت س ٧٢٤٠] [الكبرى: ٥٠١٩] • أخرجه البخاري (٥٥٣٦)، ومسلم

(٣٩/١٩٤٣) من وجه آخر عن عبد الله بن دينار، به.

وسيأتي بعده من وجه آخر عن عبد الله بن دينار (٤٣٥٥).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (ص): «أنا».

(٦) زاد بعده في (ص): «عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رجلاً قال: يا رسول الله، ماترئ في

الضب؟ قال: «لا آكله ولا أحرمه». أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، ثم قال في الحاشية:

«أظنه من هنا إلى قوله: «عن نافع» مكرر، فإنه لم يوجد في نسخ».

(٧) صحح على واو العطف في (ت).

ابن عمر^(١)، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَى فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ : « لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ » .

• [٤٣٥٦] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي^(٢) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِضَبِّ مَشُورِيٍّ ۖ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ^(٣) لِيَأْكُلَ مِنْهُ . قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ . فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامُ الضَّبِّ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي ؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » . فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

• [٤٣٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَقُدِّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمُ ضَبٍّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ : أَلَا

(١) قوله : «عن ابن عمر» ليس في (د) .

* [٤٣٥٥] [التحفة : ت س ٧٢٤٠ - س ٨٣٩٩] [الكبرى : ٥٠٢٠] • سبق في الذي قبله من وجه آخر عن عبد الله بن دينار (٤٣٥٤) .

(٢) في (هـ) : «أخبرنا» .

• [س / ٣٧٧] (٣) في (س) : «يده» .

* [٤٣٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤] [الكبرى : ٥٠٢١] • أخرجه البخاري (٥٣٩١) ،

٥٤٠٠ ، ٥٥٣٧) ، ومسلم (١٩٤٦) من طرق أخرى عن الزهري .

وسياتي في الذي بعده من وجه آخر عن الزهري (٤٣٥٧) .

تُخْبِرُونَ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا^(٢) يَأْكُلُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ^(٣) أَنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ فَتَرَكَهُ. قَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَاهُهُ. قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَزْتُهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا^(٤).

• [٤٣٥٨] أَخْبَرَنَا^(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضْبًا^(٦)، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الْأَضْبَ^(٧) تَقْدَرًا. وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٨).

• [٤٣٥٩] أَخْبَرَنَا^(٩) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١٠)

(١) في (ف): «تخبري». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س)، (ف)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «فأخبرنه».

(٤) في (ص): «جحرها».

* [٤٣٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤] [الكبرى: ٥٠٢٢] • سبق في الذي قبله (٤٣٥٦).

(٥) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «أخبرني».

(٦) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، ورسمها في (س) بالألف الممدودة: «وأضبًا»، وفي (ف): «وضبا».

(٧) في (ف): «الضب».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «ولا أمر بأكلهن».

* [٤٣٥٨] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٨] [الكبرى: ٥٠٢٣-٦٨٧٢] • أخرجه البخاري (٢٥٧٥)،

(٥٤٠٢)، ومسلم (١٩٤٧)، وسيأتي في الذي بعده (٤٣٥٩).

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «أخبرني».

(١٠) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «حدثنا»، وفي (ع): «أخبرني».

أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبَابِ فَقَالَ : أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ ^(١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا . فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ ، وَتَرَكَ الضَّبَابَ تَقْدَرًا لَهُنَّ ؛ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا .

• [٤٣٦٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَثُورٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدٍ ^(٢) الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فَأَصَابَ النَّاسُ ضَبَابًا ، فَأَخَذْتُ ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ عُوْدًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّا أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيخَتْ دَوَابٌّ ^(٣) فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَذْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا . قَالَ : فَمَا أَمَرَ ^(٤) بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَى ^(٥) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٣٥٩] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٨] [الكبرى : ٥٠٢٤] • سبق في الذي قبله (٤٣٥٨) .

(٢) في (ف) : « زيد » ، وهو خطأ .

(٣) في (ف) ، (ع) ، (هـ) : « دوابا » ، وهو خلاف الجادة ؛ لأن الكلمة ممنوعة من الصرف .

(٤) الضبط من (س) ، (هـ) ، وفي (ع) : « أمّر » ، وضبطها في (ت) بضم الميم وفتحها .

(٥) في (ف) : « أنهى » .

* [٤٣٦٠] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] [الكبرى : ٥٠٢٥-٦٨٢٥] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٥) ،

وابن ماجه (٣٢٣٨) ، وأحمد (٢٢٠ / ٤) ، وذكر البخاري هذه الطريق في « التاريخ الكبير »

(١٧٠ / ٢) وقال : « وعن شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن

ثابت بن وديعة ، عن النبي ﷺ قال : « أمة مسخت » ، والله أعلم . وقال الأعمش : عن زيد بن

وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ، عن النبي ﷺ ، وحديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث

نظر ، قال ابن عمر عن النبي ﷺ : « لا آكله ولا أحرمه » ، وقال ابن عباس : لو كان حراما لم

يؤكل في مائدة النبي ﷺ . اهـ .

• [٤٣٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو^(١) بْنُ يَزِيدَ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنِي^(٣) عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ^(٤) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ^(٥)، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ، وَقَالَ : «إِنَّ أُمَّةً مُسِيخَتْ لَا يُدْرَى^(٦) مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا» .

- ومع ذلك يقول الحافظ في «الفتح» (٦٦٣/٩) : «سنده صحيح» . اهـ .

وقال في «تهذيب التهذيب» (١٧/٢) في ترجمة ثابت بن وديعه : «وقال ابن السكن وابن عبد البر : «حديثه في الضب يختلفون فيه اختلافاً كثيراً» . اهـ .

وأخرجه مسلم (١٩٤٩) في آخر الباب المتعلق بحكم أكل الضب من حديث جابر، وفيه أن النبي ﷺ أبى أن يأكل من الضب وقال : «لا أدري لعله من القرون التي مسخت»، وأعقبه بقول عمر : إن النبي ﷺ لم يحرمه .

ثم أورد حديث أبي سعيد بمعنى حديث جابر، لكن فيه : «فلم يأمر ولم ينه» . قال أبو سعيد : «فلما كان بعد ذلك قال عمر : ... ولو كان عندي لطعمته» . وأما عن الأمة التي مسخت فقليل : هي الفار، كما ورد في البخاري (٣٣٠٥)، ومسلم (٢٩٩٧) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن زيد بن وهب، عن «ثابت بن وديعه» بدل : «ثابت بن يزيد الأنصاري»، و(٤٣٦١) ففيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث، فليراجع .

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبة للنسخة : «عُمر»، ينظر : «التحفة» (٢٠٦٩) .

(٢) في (ف) : «زيد»، وهو خطأ .

(٣) في (هـ) : «ثنا» .

(٤) كتب في حاشية (س) : «هو ثابت بن وديعه بن يزيد الأنصاري نسبه في هذا الحديث إلى أبيه، وفي الحديث الأول إلى جده» .

(٥) صحح عليه في (ل)، وفي (ف)، (د)، (ص) : «بضباب» .

(٦) في (ف) : «أدري»، وفي (د) : «ندري» .

* [٤٣٦١] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] [الكبرى : ٥٠٢٦-٦٨٢٤] • سيأتي من وجه آخر عن

زيد بن وهب (٤٣٦٢)، وفيه مزيد بحث للخلاف الواقع في هذا الحديث .

وسبق من طريق آخر من حديث «ثابت بن يزيد الأنصاري» بدل : «ثابت بن وديعه» .

• [٤٣٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مُسِيخَتْ...» وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٢).

(١) في (د)، (ص): «أنا». (٢) صحح عليه في (ت).

* [٤٣٦٢] [التحفة: دس ق ٢٠٦٩] [الكبرى: ٥٠٢٧-٦٨٢٣] • أخرجه أحمد (٤/٢٢٠)، والدارمي (٢٠١٦)، والطيالسي (١٣١٦)، وابن أبي شيبة (٥/١٢٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٩٨)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٣، ١٣٦٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/٣٨٣)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/٥٢٤)، وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٥٢)، والبيهقي (٩/٣٢٥) - جميعًا، من طريق شعبة، عن الحكم، عن زيد بن وهب، عن البراء بن عازب، عن ثابت بن وديعة.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا:

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/٧٥٣، ٧٥٥): «سألت محمدًا عن هذا الحديث - حديث هناد عن ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة - فقال: روى الحكم بن عتيبة، وحصين، وعدي بن ثابت هذا الحديث عن زيد بن وهب، فقالوا: عن ثابت بن وديعة». اهـ.

وروى الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة، ولم يعرف أن أحدًا روى هذا غير الأعمش.

قال محمد: «وكأن حديث هؤلاء عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة أصح، ويحتمل عنهما جميعًا». اهـ.

وقال أبو عيسى: «والحكم بن عتيبة يروي عن زيد بن وهب، عن البراء، عن ثابت بن وديعة، ولا يذكر عنه عن البراء». اهـ.

وقال: «حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد الأنصاري». اهـ.

قال أبو عيسى: «ثابت بن يزيد؛ هو: ثابت بن وديعة، يزيد أبوه، وأمه وديعة». اهـ.

٢٨ - بَابُ ^(١) الضَّبْعِ

- [٤٣٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبْعِ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا. قُلْتُ : أَصَيِّدُ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ. قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ.

وقد ذكر المزي في «التهذيب» (٣٨٣ / ٤) شيئاً من هذا الاختلاف في الإسناد بنحو ما نقلناه عن الترمذي، ولذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٠ / ٢، ١٧١) : «حديث ثابت أصح ؛ يعني : من حديث الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة، وفي نفس الحديث نظر». اهـ.

وذكره عنه البيهقي (٣٢٥ / ٩)، وذكر البزار في «كشف الأستار» (٦٥ / ٢، ٦٦) خلافاً آخر في الإسناد، فقال بعد إسناد طريق شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال البزار : «هكذا رواه حصين، عن زيد. وخالفه الأعمش، والحكم بن عتيبة، وعدي بن ثابت، خالف كل واحد منهم صاحبه». اهـ.

وقال بعد حديث الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة، قال البزار : «لا نعلم روى ابن حسنة إلا هذا الحديث وآخر، وقد خالف حصين الأعمش، فقال : عن زيد بن وهب عن حذيفة». اهـ.

قلت : «فهذا الاختلاف المذكور يوجب التوقف في الحديث، ويبين الاضطراب فيه». اهـ. وقد غمزه البخاري بقوله السابق : «في نفس الحديث نظر». اهـ.

لم يذكره المزي من هذا الوجه، والحديث تقدم بنحوه (٤٣٦١)، وسبق ذكر الخلاف في الحديث من طريق آخر من حديث «ثابت بن يزيد الأنصاري» بدل : «ثابت بن وديعة» (٤٣٦٠).

(١) من (ص).

* [٤٣٦٣] [التحفة : دت س ق ٢٣٨١] [الكبرى : ٥٠٢٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٨٥٧)، وانظر تخريجه هناك.

٢٩- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السَّبَاعِ

• [٤٣٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي^(١) حَكِيمٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ»^(٢).

• [٤٣٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ^(٣) ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

• [٤٣٦٦] أَخْبَرَنَا^(٤) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ^(٥)، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ النَّهْبَى، وَلَا يَحِلُّ مِنَ السَّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ، وَلَا تَحِلُّ الْمُجْتَمَةُ»^(٦).

(١) سقط لفظ «أبي» من (ف).

• [س/ ٣٧٨]

(٢) قوله: «فأكله حرام» بدله في (د)، (ص): «فهو حرام».

* [٤٣٦٤] [التحفة: م س ق ١٤١٣٢] [الكبرى: ٥٠٢٩] • أخرجه مسلم (١٩٣٣).

(٣) ليس في (ف).

* [٤٣٦٥] [التحفة: ع ١١٨٧٤] [الكبرى: ٥٠٣٠] • أخرجه البخاري (٥٥٣٠، ٥٧٨٠)،

ومسلم (١٩٣٢/ ١٢)، وسيأتي من طريق الزبيدي، عن الزهري، به (٤٣٨٢).

(٤) في (س): «ثنا».

(٥) صحح عليه في (س)، (ت)، وزاد بعده في (ل)، (ت)، وحاشية (س) منسوبة للطبري

والوزير: «عن يحيى»، وكتب بجواره في (س): «سقوطه الصواب من «الأطراف»»،

وضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «وقع عن يحيى في بعض الأصول، وفي معظمها

سقوطه، وهو الذي في «الكبرى»، و«الأطراف»، ينظر: «التحفة» (١١٨٦٥).

(٦) المجتمة: هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة جثم).

* [٤٣٦٦] [التحفة: س ١١٨٦٥] [الكبرى: ٥٠٣١] • أخرجه أحمد (١٩٤/ ٤) من وجه آخر =

٣٠- بَابُ ^(١) الْإِذْنِ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

- [٤٣٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، وَهُوَ : ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى - وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذْنٍ فِي الْخَيْلِ .

- عن بقية مطولاً، وحديث أبي ثعلبة أخرجه البخاري (٥٥٢٧، ٥٥٣٠، ٥٧٨١)، ومسلم (١٩٣٢) - كلاهما، من حديث أبي إدريس الخولاني، وليس فيه لفظ : «المجثمة» .
وسياقي بإسناده ومثله (٤٤٧٩) .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

* [٤٣٦٧] [التحفة : خ م د س ٢٦٣٩] [الكبرى : ٥٠٣٢-٦٨١٥] • أخرجه البخاري (٤٢١٩)، (٥٥٢٠، ٥٥٢٤)، ومسلم (٣٦/١٩٤١) من طريق حماد، به .

وقال النسائي في «الكبرى» : «ما أعلم أن أحدا وافق حماد بن زيد على محمد بن علي» . اهـ .
وقد أخرجه الترمذي (١٧٩٣) من طريق ابن عيينة عن عمرو، عن جابر مباشرة، وهو التالي (٤٣٦٨)، ثم قال : «حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن عمرو، وروى حماد بن زيد، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر، ورواية ابن عيينة أصح، وسمعت محمداً - يعني : البخاري - يقول : ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد» . اهـ .

وقد توبع ابن عيينة عليه ؛ تابعه الحسين بن واقد، وهي الرواية التالية بعد .
وذكر مسلم الحديث في مقدمة «صحيحه» (ص ٣٢) مثلاً على مَنْ عُرِفَ بسماعه من شيخه في الجملة سماعاً كثيراً، وجائز له أن ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه، ثم يرسله عنه أحياناً، ولا يسمي من سمع منه، وينشط أحياناً فيسمي الرجل الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال، يعني بذلك سماع عمرو بن دينار للحديث من محمد بن علي عن جابر، وإرساله له أحياناً، فعنده بذلك أن عمراً لم يسمعه من جابر، ويرسله عنه أحياناً .

قال ابن حبان (٥٢٦٨) : «يشبه أن يكون عمرو بن دينار لم يسمع هذا الخبر عن جابر ؛ لأن حماد بن زيد رواه عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر، ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابراً، وسمع محمد بن علي عن جابر» . اهـ .

ذكر الحافظ في «الفتح» (٥١٣/٩) أن حماداً قد توبع، ثم قال : «والحق أنه إن وجدت رواية تصريح عمرو بالسماع من جابر فتكون رواية حماد من المزيدي متصل الأسانيد، وإلا فرواية حماد بن زيد هي المتصلة» . اهـ .

• [٤٣٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ.

• [٤٣٦٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ، وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه. وَعَمَرُو ^(٢) بَنِي دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ.

= أقول : قد ورد ما يمكن أن يؤخذ منه عدم سماع عمرو هذا الحديث من جابر ؛ فقد أخرج الحميدي (٥٢٩/٢) : «قال : ثنا سفيان، قال : ثنا عمرو بن دينار، قال : قال جابر بن عبد الله : نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة. قال سفيان : وكل شيء سمعته من عمرو بن دينار قال لنا فيه : سمعت جابراً إلا هذين الحديثين - يعني : لحوم الخيل، والمخابرة - فلا أدري بينه وبين جابر فيها أحد أم لا». اهـ.

ويؤكد ما أخرجه أبو داود (٣٨٠٨) من حديث ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، أخبرني رجل، عن جابر بن عبد الله... الحديث.

وعلى هذا فرواية حماد بن زيد - والتي سبق تخريجها - هي الأقوى، ولذا اعتمدها البخاري ومسلم، ورواية أبي الزبير الآتية أخرجهما مسلم (٣٧/١٩٤١)، بنحوه.

وقد روى هذا الحديث عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن جابر. أخرجه ابن ماجه (٣١٩٧)، وهو آخر أحاديث الباب.

قال ابن عدي في «الكامل» (٣٤٢/٥) في ترجمة عبد الكريم الجزري بعد أن ذكر الحديث : «وهذا عن عطاء هو في جملة ما قال ابن معين إن أحاديثه عن عطاء رديئة». اهـ.

وقال ابن المديني : «أنكره يحيى بن سعيد، وأبى أن يحدثني به». اهـ.

* [٤٣٦٨] [التحفة : ت ٢٥٣٩] [الكبرى : ٥٠٣٣-٦٨١٦] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٣٦٧).

(١) في (د)، (ص) : «أنا».

(٢) صحح على الواو في (ت). وفي (د)، (ص) : «وعن عمرو».

* [٤٣٦٩] [التحفة : س ٢٤٢٣-س ٢٥٠٨-س ٢٦٨٨] [الكبرى : ٥٠٣٤-٦٨١٧] • سبق تخريجه

(٤٣٦٧).

- [٤٣٧٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لَحُومَ الْخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣١- بَابُ^(٢) تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحُومِ الْخَيْلِ^(٣)

- [٤٣٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٤) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ أَكْلُ لَحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ^(٥) ».

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د) : «عبدالله»، وهو خطأ، ينظر : «التحفة» (٢٤٣٠).

* [٤٣٧٠] [التحفة : س ق ٢٤٣٠] [الكبرى : ٥٠٣٥] • سبق تخريجه في (٤٣٦٧)، وسيأتي من طريق سفيان، عن عبدالكريم، به (٤٣٧٣).

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده في (ص) : «والبغال والحمير».

(٤) في (د)، (ت)، (ص) : «ثنا».

(٥) كتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» ترجمة قبل : أخبرنا كثير بن عبيد، وهي تحريم أكل لحوم البغال، وهي»، وكتب بجواره : «في «الكبرى» مانصه : قال أبو عبد الرحمن : الذي قبل هذا الحديث أصح منه، ويشبه أن يكون هذا - إن كان صحيحًا - أن يكون منسوخًا؛ لأن قوله : «أذن في أكل لحوم الخيل» دليل على ذلك».

وكتب في حاشية (ص) : «قال أبو عبد الرحمن : الذي قبل هذا الحديث أصح منه، ويشبه أن يكون هذا - إن كان صحيحًا - أن يكون منسوخًا؛ لأن قوله : «أذن في أكل لحوم الخيل» دليل على ذلك. تحريم أكل لحوم البغال، نسخة «الكبرى»».

* [٤٣٧١] [التحفة : د س ق ٣٥٠٥] [الكبرى : ٥٠٣٦] • أخرجه أبو داود (٣٧٩٠)، وابن ماجه (٣١٩٨)، وأحمد (٨٩/٤).

• [٤٣٧٢] أَخْبَرَنَا ^(١) كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) بَقِيَّةٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

• [٤٣٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ،

= قال أبو داود : « هذا منسوخ » . اهـ .

وقال الإمام أحمد كما في « العلل المتناهية » (٢/٦٥٩) : « هذا حديث منكر » . اهـ .

وقال الزيلعي في « نصب الراية » (٤/١٩٦) : « قال البيهقي في « المعرفة » : « إسناده مضطرب ، وهو مخالف لحديث الثقات » » . اهـ .

وقال الخطابي : « في إسناده نظر ، وصالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده ، لا يُعرف سماع بعضهم عن بعض » . اهـ .

وقال الدارقطني في « سننه » (٤/٢٨٧) : « نا أبو سهل بن زياد قال : سمعت موسى بن هارون يقول : لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده ، وهذا حديث ضعيف ، وزعم الواقدي أن خالد بن الوليد أسلم بعد فتح خيبر » . اهـ . وانظر : « الضعفاء الكبير » للعقيلي (٢/٢٠٦) .

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/١٢٨) : « وهذا حديث لا تقوم به حجة لضعف إسناده ، وحديث الإباحة صحيح الإسناد » . اهـ .

وبؤب البيهقي في « سننه » (٩/٣٢٨) : « باب بيان ضعف الحديث الذي روي في النهي عن لحوم الخيل » ثم ذكر هذا الحديث ، وقال : « إسناده مضطرب ، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات » . اهـ .

واستدلال النسائي على النسخ بقوله في الحديث الآخر : « أذن في أكل لحوم الخيل » مستفاد من أن الإذن مُشعر بتقدم التحريم أو النهي عنه ، والله تعالى أعلم ، وبنحوه قال الحازمي ، كما في « نصب الراية » (٤/١٩٨) . وسيأتي بعده (٤٣٧٢) .

(١) صحح عليه في (ل) ، (ت) . وفي (د) : « أخبرني » .

(٢) في (س) : « أنا » .

* [٤٣٧٢] [التحفة : دس ق ٣٥٠٥] [الكبرى : ٥٠٣٧-٦٨١٤] • سبق قبل هذا (٤٣٧١) .

عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ . قُلْتُ : الْبِغَالُ ^(١) ؟ قَالَ : لَا .

٣٢- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ

• [٤٣٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَبَّاسٍ رحمتهما : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

• [٤٣٧٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(٢) يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأَسَامَةُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ (الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ) ^(٣) ، عَنْ أَبِيهِمَا ^(٤) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رحمتهما قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ ^(٥) .

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س) وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «والبغال».

* [٤٣٧٣] [التحفة: س ق ٢٤٣٠] [الكبرى: ٥٠٣٨] • سبق تخريجه (٤٣٦٧)، وسبق أيضًا من طريق عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، به (٤٣٧٠).

* [٤٣٧٤] [التحفة: خم ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى: ٥٠٣٩] • سبق الكلام عليه في (٣٣٩٠).
(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) ما بين القوسين وقع في (ع): «الحسن وعبد الله بن محمد»، وفي (د)، (ص): «الحسن بن محمد وعبد الله بن محمد».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ضبطها في (ت)، (هـ) بضبطين: الأول: بفتح الهمزة والنون، والآخر: بكسر الهمزة وسكون النون، وكتب تحتها بخط دقيق في (هـ): «بفتحتين ويكسر احتراز عن الوحشية».
والوجهان صحيحان.

* [٤٣٧٥] [التحفة: خم ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى: ٥٠٤٠] • سبق تخريجه والكلام عليه في (٣٣٩٠).

• [٤٣٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ، وَأَخْبَرَنَا ^(٣) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحُمْرِ ^(٤) الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

• [٤٣٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) (مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ) ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ ^(٧) النَّبِيَّ ﷺ . . . مِثْلَهُ . وَلَمْ يَقُلْ : خَيْبَرَ ^(٨) .

• [٤٣٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٩) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «نا» .

(٢) في (س) : «أنا» .

(٣) زاد قبلها في (ص)، (هـ) : «ح» .

(٤) زاد قبلها في (د)، (ص) : «لحوم» .

* [٤٣٧٦] [التحفة : س ٨١٠٩] [الكبرى : ٥٠٤١-٦٨١٩] • أخرجه البخاري (٥٥٢٢)،

(٤٢١٧) من وجهين آخرين عن عبيد الله بن عمر .

سياً في الذي بعده (٤٣٧٧) .

(٥) في (د)، (ص) : «ثنا» .

(٦) تصحف في (ع) إلى : «محمد بن عبد الله» .

(٧) في (د)، (ص) : «عن» . (٨) في (د)، (ص) : «بخير» .

* [٤٣٧٧] [التحفة : خ م س ٦٧٦٩-خ س ٨١١٦] [الكبرى : ٥٠٤٢-٦٨٢٠] • كذا أخرجه

البخاري من حديث محمد بن عبيد (٤٢١٨)، وسبق تخريجه في الذي قبله (٤٣٧٦) .

(٩) كتب فوقها في (ص) : «أنا» منسوبة لنسخة .

يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ نَضِيجًا وَنِيًّا^(١).

• [٤٣٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَزَّمَ^(٢) لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفِفُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا فَأَكْفَأْنَاهَا^(٣).

• [٤٣٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِيُّ، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ^(٤). وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»^(٥)، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا

(١) في (س) : «ونيه»، وفي حاشيتها منسوبة للطبري والعلوي : «نِيًّا»، وفي (ت) : «نِيًّا»، وضبط الياء بالفتح والسكون بعدها همزة، وفي (هـ) : «نِيًّا»، والمثبت من باقي النسخ . قال السندي في حاشيته على «المجتبى» : «بكسر نون وسكون ياء مثناة وبهمزة، وقد تبدل الهمزة ياء وتدغم فيقال نِيًّا بياء مشددة، أي : غير مطبوخ» . اهـ .

* [٤٣٧٨] [التحفة : خ م س ق ١٧٧٠] [الكبرى : ٥٠٤٣] • أخرجه البخاري (٤٢٢٦)، ومسلم (٣١/١٩٣٨).

(٢) زاد بعده في (ص) وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «أكل» .

(٣) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٣٧٩] [التحفة : خ م س ق ٥١٦٤] [الكبرى : ٥٠٤٤] • أخرجه البخاري (٣١٥٥، ٤٢٢٠)، ومسلم (١٩٣٧).

• [س/٣٧٩]

(٤) ضبطه في (س)، (هـ) بضم السين المهملة وفتحها، والوجهان صحيحان . قال السيوطي في «تنوير الحوالك» (٣١٢/١) : «ضبطه القاضي عياض بالرفع عطفًا على قوله : محمد، وبالنصب على أنه مفعول معه» .

(٥) صحح عليه في (س)، وليس في (د) .

إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ . فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا
فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَرَسُولُهُ يَنْهَاكُمُ ^(١) عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ
فَإِنَّهَا رَجَسٌ ^(٢) .

• [٤٣٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا ^(٣) بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ ^(٤) نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُمْ
غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ^(٥) خَيْبَرَ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمْرًا مِنْ
حُمْرِ الْإِنْسِ فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَوْفٍ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ : أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمْرِ ^(٦) الْإِنْسِ ^(٧) لَا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ ^(٨)
أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ .

• [٤٣٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ^(٩) ، عَنْ ^(١٠) بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(١١) الرَّبِيعِيُّ ،

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) رجس : مستقذرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجس) .

* [٤٣٨٠] [التحفة : خ س ق ١٤٥٧] [الكبرى : ٥٠٤٥] • متفق عليه ، وقد تقدم بنفس الإسناد

عن أنس قال : أتانا منادي رسول الله ﷺ فذكره مختصراً (٧٠) ، وانظر تخريجه هناك .

وتقدم أيضاً من وجه آخر عن أنس (٥٥٧) ، وانظر أطرافه وتخرجه هناك .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» . (٤) في (س) : «عن» ، وهو تصحيف .

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أتى» .

(٦) ضبب عليه في (ل) .

(٧) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) : «الإنسي» ، وفي (ص) ، وحاشية (د) مصححاً عليه : «الإنسية» .

(٨) في (ف) ، (هـ) : «يشهد» .

* [٤٣٨١] [التحفة : س ١١٨٦٦] [الكبرى : ٥٠٤٦-٦٨٢١]

(٩) تصحف في (د) إلى : «علي» ، انظر : «التحفة» (١١٨٧٤) .

(١٠) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (١١) في (هـ) : «حدثنا» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ^(١) ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ^(٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ^(٣) .

٣٣- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ حُمُرِ الْوَحْشِ ^(٤)

• [٤٣٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ، هُوَ : ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَكَلْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحِمَارِ .

• [٤٣٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، هُوَ : ابْنُ مُضَرٍّ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمَرِيِّ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ أَثَايَا ^(٥) الرُّوحَاءِ وَهُمْ ^(٦) حُرُمٌ إِذَا ^(٧)

(١) ليس في (د) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) كتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» : الإنسية» .

* [٤٣٨٢] [التحفة : ع ١١٨٧٤] [الكبرى : ٥٠٤٧] • سبق من طريق سفيان ، عن الزهري ، به (٤٣٦٥) .

(٤) قوله : «حمر الوحش» وقع في (ف) : «الحمر الوحشي» ، وفي (ص) : «الحمر الوحش» ، وكتب فوقها : «حمر» ونسبه لنسخة .

* [٤٣٨٣] [التحفة : م س ق ٢٨١٠] [الكبرى : ٥٠٤٨] • أخرجه مسلم (٣٧ / ١٩٤١) ، وسبق تخريجه (٤٣٦٧) .

(٥) الضبط من (س) ، وفي (ل) ، (ت) بضم الهمزة ، وضرب فوقه في (ل) .

(٦) في (ف) : «وهو» .

(٧) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبة للوزير : «إذ» .

حِمَارٌ وَحَشٍ^(١) مَعْقُورٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ^(٢) » . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ - هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَأْنُكُمْ هَذَا الْحِمَارُ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يُقَسِّمُهُ^(٣) بَيْنَ النَّاسِ^(٤) .

● [٤٣٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : أَصَابَ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ حَلَالٌ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا^(٥) لِيَعْضِي : لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ . فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : « قَدْ أَحْسَنْتُمْ » . فَقَالَ لَنَا : « هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ » قُلْنَا :

(١) ليس في (ص) ، وفي حاشيتها : « إذا حمار وحش » ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ف) : « يأتي » .

(٣) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « فقسمه » .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) : « فقسمه » ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٨٤] [التحفة : س ١٠٨٩٤] [الكبرى : ٥٠٤٩] ● أخرجه ابن حبان (٥١١٢) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٩٧٢) ، والحاكم في « المستدرک » (٦٢٤ / ٣) من طرق ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، به .

وتابعه عبد ربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ، به .
ورجحه غير واحد من الأئمة .

وخالفهم يحيى بن سعيد ؛ فرواه عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة الضمري ، عن البهزي .

وقد تقدم تخريجه من هذا الوجه (٢٨٣٨) .

(٥) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « بعضهم » .

نَعَمْ . قَالَ : «فَاهْدُوا»^(١) لَنَا . قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٣٤- بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ^(٢) لُحُومِ^(٣) الدَّجَاجِ

• [٤٣٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَهْدَمٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى أُتِيَ بِدَجَاجَةٍ^(٤) فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ^(٥) : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَذَرْتُهُ^(٦) فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكُلَهُ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : اذْنُ فَكُلْ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ . وَأَمَرَهُ أَنْ يُكْفَرَ عَنْ يَمِينِهِ .

• [٤٣٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ زَهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقُدِّمَ طَعَامُهُ ، وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى ، فَلَمْ يَذْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : اذْنُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ .

(١) في (ف) : «فاهدونا» .

* [٤٣٨٥] [التحفة : خم س ١٢٠٩٩] [الكبرى : ٥٠٥٠] • أخرجه البخاري (٢٥٧٠ ، ٢٨٥٤ ، ٥٤٠٦ ، ٥٤٠٧) ، ومسلم (١١٩٦ / ٦٣) من طرق عن أبي حازم ، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن أبي قتادة تحت (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «لحم» .

(٤) ضبب عليه في (ل) . (٥) ليس في (هـ) .

(٦) في (د) ، (ص) : «فقدرت» .

* [٤٣٨٦] [التحفة : خم ت س ٨٩٩٠] [الكبرى : ٥٠٥١] • سبق هذا الحديث من طريق آخر عن زهدم ، به (٣٨١٢) .

* [٤٣٨٧] [التحفة : خم ت س ٨٩٩٠] [الكبرى : ٥٠٥٢] • انظر الذي قبله .

- [٤٣٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرِ، هُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) سَعِيدٌ ^(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ^(٣) ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ^(٤)، وَعَنْ كُلِّ ^(٥) ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

٣٥- بَابُ ^(٦) إِبَاحَةِ أَكْلِ الْعَصَافِيرِ

- [٤٣٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو ^(٧)، عَنْ صُهَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ^(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا ^(٩) بِغَيْرِ حَقِّهَا ^(١٠) ».

(١) في (س) : «أنا» .

(٢) تصحف في (د) إلى : «شعبة» . انظر «التحفة» (٥٦٣٩) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه وقع للطبري بعده : «وعن أكل كل ذي ناب» .

(٥) زاد قبلها في (ف) ، (هـ) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبة لنسخة : «أكل» .

* [٤٣٨٨] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩] [الكبرى : ٥٠٥٤] • أخرجه أبو داود (٣٨٠٥) ، وابن ماجه (٣٢٣٤) ، وأحمد (٣٣٩/١) . وأخرجه مسلم (١٩٣٤) من وجه آخر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ، ولم يذكر سعيد بن جبیر .

قال في «التحفة» : «قال الخطيب : «والصحيح في هذا الحديث عن ميمون عن ابن عباس ،

ليس بينهما سعيد بن جبیر» . اهـ .

(٦) من (ص) .

(٧) كتب فوقه في (ص) : «بن دينار . تمت «أطراف»» .

(٨) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «بني عامر» .

(٩) صحح عليه في (ل) ، وفي (د) ، (ص) : «فوقه» .

(١٠) في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حقه» ، وفي (هـ) أيضًا منسوبة لنسخة : «حق» .

إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَمَّا عَمَّا. قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهَا^(١)؟ قَالَ : «يَذْبَحُهَا»^(٢)
فَيَأْكُلُهَا^(٣) وَلَا يَقْطَعُ^(٤) رَأْسَهَا^(٥) يَزِمِي^(٦) بِهَا^(٧) .

٣٦- بَابُ مَيْتَةِ الْبَحْرِ

• [٤٣٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ^(٨) بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ،

(١) ضبب عليه في (ل)، وفي (د) : «حقه» .

(٢) كتبها في (س) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي . وفي
(د) : «يذبحه» .

(٣) كتبها في (س) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي . وفي
(د) : «فياكله» .

(٤) كتبها في (س) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي .

(٥) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «رأسه» .

• [س / ٣٨٠]

(٦) كتبها في (س) بالمشناة الفوقية والتحتية معاً، ونسب أحدهما للطبري والاثنين للعلوي . وفي
(ص) : «ويرمي» .

(٧) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «به» .

* [٤٣٨٩] [التحفة : س ٨٨٢٩] [الكبرى : ٥٠٥٣] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٦، ١٩٧، ٢١٠)،

والحاكم (٤/ ٢٣٣) من طريق عمرو بن دينار به، وأخرجه البزار (٦/ ٤٣٥) .

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٥٤) : «أعله ابن القطان بصهيب مولى ابن عامر الراوي

عن عبد الله، فقال : «لا يعرف حاله» . اهـ .

وسياتي من طريق آخر عن سفيان (٤٤٨٦) .

(٨) قوله : «عن صفوان» كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتها منسوبة

لنسخة : «وصفوان» وكتب عليها : «خطأ»، وفي (ل)، وحاشية (ت) مضبياً عليه، وحاشية

(ص) منسوبة لنسخة : «وصفوان» . قال في حاشية (ت) : «وقع هكذا في بعض الأصول :

وصفوان، والصواب ما في غالبها : عن صفوان، كما في «الكبرى» و«الأطراف» . اهـ . انظر :

«التحفة» (١٤٦١٨) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَاءِ الْبَحْرِ : «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ» ^(١) مَيْتُهُ .

• [٤٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا ^(٢)، فَقَنِي زَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأَيْنَ تَقَعُ الثَّمَرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا . فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا هُوَ ^(٣) بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ ^(٤) عَشَرَ يَوْمًا .

• [٤٣٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُمِائَةَ رَاكِبٍ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ،

(١) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت) مصصحا عليه، وفي حاشيتي (س)، (هـ) منسوبا لنسخة : «الحلال» .

* [٤٣٩٠] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] [الكبرى : ٥٠٥٥] • أخرجه مالك وغيره، وقد تقدم

من حديث قتيبة عن مالك، مع تخريجه والكلام عليه مطولا (٦٠)، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «دوابنا» .

(٣) ضبب عليه في (ل) . (٤) في (ع) : «ثلاثة» .

* [٤٣٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٣١٢٥] [الكبرى : ٥٠٥٦-٨٧٣٩] • أخرجه البخاري

(٢٤٨٣، ٢٩٨٣، ٤٣٦٠)، ومسلم (١٩٣٥/٢٠، ٢١) من طريق وهب بن كيسان، ورواية مسلم مختصرة .

وأخرجه البخاري (٤٣٦١، ٥٤٩٤)، ومسلم (١٩٣٥/١٨، ١٩) من طريق عمرو بن دينار عن جابر، وهو الحديث التالي (٤٣٩٢) .

وأخرجه أحمد (٣٠٣/٣) من طريق هشيم، وسيأتي (٤٣٩٤) .

وأخرجه مسلم (١٩٣٥/١٧) أيضا من وجه آخر عن أبي الزبير... بنحوه (٤٣٩٣)،

(٤٣٩٥) .

نَرُصِّدُ عَيْرَ قُرَيْشٍ ، فَأَقْمَنَّا بِالسَّاحِلِ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ^(١) ، قَالَ : فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ فَثَابَتْ أَجْسَامُنَا^(٢) ، وَأَخَذَ^(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ، ثُمَّ جَاعُوا فَفَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ جَاعُوا فَفَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ جَاعُوا فَفَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

• [٤٣٩٣] قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : عَنْ جَابِرٍ ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ : هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ : فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ^(٤) كَذَا وَكَذَا قَلَّةً مِنْ وَدَكٍ . وَنَزَلَ فِي حِجَاكِ^(٥) عَيْنِهِ^(٦) أَرْبَعَةُ نَفَرٍ ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ ، فَكَانَ يُعْطِينَا الْقُبْضَةَ^(٧) ثُمَّ صَارَ إِلَى الثَّمَرَةِ ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا^(٨) وَجَدْنَا فَقْدَهَا .

(١) الخبط : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خبط بالتحريك .
(انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خبط) .

(٢) ثابَّت أجسامنا : أي رجعت إلى القوة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٨٨) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «واختار» .

* [٤٣٩٢] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩] [الكبرى : ٥٠٥٧] • سبق تخريجه (٤٣٩١) .

(٤) في (ص) ، وحاشية (ف) : «عينه» .

(٥) ضبطها في (س) ، (ت) بكسر الحاء وفتحها معًا ، وكتب في حاشية (س) : «حجاج العين بالكسر والفتح : العظم المستدير حول العين . مختصر «نهاية»» ، وضبطت بالكسر فقط في (ل) ، (ع) ، (هـ) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «عينه» .

(٧) الضبط من (س) ، وضبطه في (ع) ، (هـ) بفتح القاف . قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٨٣) : «القبضة بضم القاف وفتحها ، والضم أفصح» . اهـ .

(٨) في (ف) ، (د) : «فقدنا» .

* [٤٣٩٣] [التحفة : س ٢٧٧٠] [الكبرى : ٥٠٥٧] • سبق تخريجه (٤٣٩١) .

• [٤٣٩٤] أَخْبَرَنَا ^(١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَفَنَدَ زَادُنَا، فَمَرَزَنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ فَتَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُّوْا. فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ : «إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا».

• [٤٣٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمٍ ^(٢) الْمُقَدِّمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَانَا قُبْضَةً قُبْضَةً، فَلَمَّا أَنْ جُرْنَاهُ ^(٣) أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا ^(٤) كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَخِيطُ الْخَبْطَ بِقِسِينَا وَنَسْفُهُ ^(٥) ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ،

(١) في (س)، (ف) : «أخبرني».

* [٤٣٩٤] [التحفة : م د س ٥٠٤٥ - س ٢٩٩٢] [الكبرى : ٥٠٥٨] • سبق تخريجه (٤٣٩١).

(٢) في (د)، (ص) : «المقدم» وكتب فوقها في (ص) : «مقدم»، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله : «أن جزناه» ضبب عليه في (ل). وفي (س)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أن نجزناه»، وفي (ت) بالحاء المهملة : «أن حزنناه»، وفي (د)، (ص) : «أنجزناه». قال السندي في شرحه على «سنن النسائي» : «فلما أن جزناه، من الجواز بالجيم بمعنى القطع، أي : قطعنا غالبه بأكله».

(٤) ضبطت في (ع) بضم الضاد المعجمة المشددة، وفي (هـ) بفتح الضاد المعجمة المشددة. قال في «القاموس» (٢/ ٣٤٤، مضض) : «المض : المص أو أبلغ منه». اهـ.

(٥) في (س) : «ونرسفه»، وفي (ع) : «ونسيفه»، وفي حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبة لنسخة : «ونستفه».

حَتَّى سُمِّيْنَا^(١) جَيْشَ الْخَبِطِ ، ثُمَّ أَخَذْنَا^(٢) السَّاحِلَ فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكَيْبِ يُقَالُ لَهُ^(٣) الْعَنْبَرُ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ^(٤) . ثُمَّ قَالَ : جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَنَحْنُ مُضْطَرُّونَ كُلُّوْا بِاسْمِ اللَّهِ . فَأَكَلْنَا مِنْهُ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً^(٥) ، قَالَ^(٦) : وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ عَيْنِهِ^(٧) ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا . قَالَ : فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَا عِزِ الْقَوْمِ فَأَجَارَ تَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا حَبَسَكُمْ ؟ » قُلْنَا : كُنَّا نَتَّبِعُ عِيرَاتِ^(٨) قُرَيْشٍ . وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ : « ذَاكَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ ﷻ ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ » قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ .

(١) ضُيِبَ عَلَيْهِ فِي (ل) .

(٢) فِي (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وَحَاشِيَةُ (س) مَنْسُوبًا لِلطَّبْرِيِّ : « أَجْزَنَا » .

(٣) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ت) . وَفِي (ف) ، وَحَاشِيَةُ (س) مَنْسُوبًا لِنَسَخَةِ : « لَهَا » .

(٤) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ت) . وَفِي حَاشِيَتِي (س) ، (ص) مَنْسُوبًا لِنَسَخَةِ : « تَأْكُلُوهَا » .

(٥) وَشِيقَةٌ : الْوَشِيقَةُ أَنْ يُوْخَذَ اللَّحْمُ فَيَغْلَى قَلِيلًا وَلَا يَنْضِجُ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ . (انظر : النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، مَادَّةُ : وَشَقٌ) .

(٦) مِنْ (ف) ، (د) ، (ص) .

(٧) فِي (س) : « عَيْنِيهِ » .

(٨) ضَبَطَهَا فِي (س) ، (ت) بِكَسْرِ الْعَيْنِ مَعَ سَكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا ، أَمَّا فِي (ل) فَضَبَطَ الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعَ سَكُونِ الْيَاءِ . قَالَ سَيَبَوِيهِ : « وَحَرَكُوا الْيَاءَ لِمَكَانِ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ وَكَوْنِهِ أَسْمًا ، فَأَجْمَعُوا عَلَى لُغَةِ هَذَا » . اهـ .

قَالَ : « وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : عِيرَاتٌ بِالْإِسْكَانِ » . اهـ . انظر « لِسَانُ الْعَرَبِ » (٤ / ٦٢٠ ، عِير) .

٣٧- بَابُ ^(١) الضُّفْدَعِ ^(٢)

- [٤٣٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ طَبِيئًا ذَكَرَ ضِفْدَعًا فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ ^(٥).

٣٨- الْجَرَادُ

- [٤٣٩٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ

(١) من (د)، (ص).

(٢) ضبطت في (س) بفتح الدال المهملة وكسرهما، وفي (ل) بالكسر. والضبطان صحيحان، انظر: «القاموس المحيط» (٣/٥٦، ضفدع). ووقعت في (ص): «الضفادع».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) قوله: «قال: حدثنا» سقط من (ف).

(٥) ضبب عليه في (ل).

* [٤٣٩٦] [التحفة: دس ٩٧٠٦] [الكبرى: ٥٠٦٠] • أخرجه أبو داود (٣٨٧١، ٥٢٦٩)، وأحمد (٣/٤٥٣، ٤٩٩)، وصحح إسناده الحاكم (٤/٤١١).

وأخرجه الحاكم أيضًا (٣/٤٤٥) من طريق سعيد بن خالد القارظي عن عبد الرحمن بن عثمان بدون ذكر سعيد بن المسيب.

وقال البيهقي: «هذا أقوى ما ورد في النهي عنه». اهـ.

يعني عن قتله، نقله الحافظ في «التلخيص» (٢/٢٧٦).

وسعيد بن خالد هو القارظي.

قال النسائي نفسه: «ضعيف». اهـ.

كذا نقله المزي في «تهذيب الكمال»، ونقل ابن حجر في «تهذيبه» (٤/١٨) عن النسائي في

«الجرح والتعديل» قوله عنه: «ثقة». اهـ.

قال ابن حجر: «فينظر في أين قال: إنه ضعيف». اهـ.

شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي ^(١) يَعْفُورٍ ^(٢) ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ ^(٣) غَزَوَاتٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

• [٤٣٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ^(٤) قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ ، فَقَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتًّا ^(٥) غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٣٩ - بَابُ ^(٦) قَتْلِ النَّمْلِ

• [٤٣٩٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنْ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ »

(١) صحح عليه في (ل) .

(٢) في (ف) : «يعقوب» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (٥١٨٢) .

(٣) ليس في (د) ، وفي (ف) : «تسع» .

* [٤٣٩٧] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] [الكبرى : ٥٠٦١] • أخرجه البخاري (٥٤٩٥) ،

ومسلم (١٩٥٢) من طريق شعبة عن أبي يعفور ، وقد رواه بعضهم بالشك : «ست أو سبع غزوات» ، وجزم بعضهم بـ : «ست» .

وأخرجه مسلم (١٩٥٢) من طريق سفیان بن عيينة ، وهي الطريق التالية (٤٣٩٨) .

(٤) في (ف) : «يعقوب» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (٥١٨٢) .

(٥) كتب فوقه في (ص) : «سبع» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٣٩٨] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] [الكبرى : ٥٠٦٢] • سبق في الذي قبله (٤٣٩٧) .

(٦) من (ص) .

إِلَيْهِ أَنْ : قَدْ ^(١) قَرَضْتُكَ ^(٢) نَمْلَةً أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ^(٣) !

- [٤٤٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ^(٥) : نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ ^(٦) نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بَيْتَهُنَّ فَحُرِّقَ عَلَى ^(٧) مَا فِيهَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ وَجَّكَ إِلَيْهِ ^(٨) فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةً . وَقَالَ الْأَشْعَثُ : عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ ، وَزَادَ : « فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ » .

(١) قوله : « أن قد » وقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « أفي أن » .

(٢) في (ف) ، (ص) : « قرضتك » .

(٣) ليس في (ف) .

* [٤٣٩٩] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] [الكبرى : ٥٠٦٣] • أخرجه البخاري (٣٠١٩) ،

ومسلم (٢٢٤١ / ١٤٨) من طريق يونس ، به .

وحديث ابن سيرين الآتي (٤٤٠٠) صححه ابن حبان (٥٦٤٧) .

قال المزي في « التحفة » (١٤٤٠٤) : « رواه حبيب بن الشهيد وسلمة بن علقمة عن محمد بن

سيرين ، عن أبي هريرة موقوفاً » . اهـ .

وأما حديث الحسن الآتي بعد حديث (٤٤٠١) .

(٤) في (د) ، (ص) : « ثنا » .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، وتصحف في (ف) إلى : « الحسين » .

(٦) في (س) : « فلدعته » ، وفي (ع) : « فلدعته » ، وفي (ص) : « فلدعنه » . قال الحافظ في « الفتح »

(٦ / ٣٥٨) : « بالبدال المهملة والغين المعجمة ، أي : قرصته ، وليس هو بالبدال المعجمة والعين

المهملة ؛ فإن ذاك من الإحراق » . اهـ .

(٧) ضبب عليه في (ل) .

(٨) قوله : « فأوحى الله ﷻ إليه » وقع في (ل) ، (ع) بالبناء للمجهول : « فأوحى إليه » ، وقوله :

« إليه » ليس في (د) .

* [٤٤٠٠] [التحفة : س ١٢٢٥٧] [الكبرى : ٥٠٦٤] • سبق (٤٣٩٩) .

- [٤٤٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. (آخِرُ كِتَابِ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ) ^(٢).



(١) في (ف) : «أخبرنا».

* [٤٤٠١] [التحفة : ص ١٢٢٥٧] [الكبرى : ٥٠٦٥] • سبق (٤٣٩٩).

(٢) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، وزاد بعده في (ت) : «ولله الحمد والمنة».

كتاب الضحایا

٤٤- كِتَابُ الضَّحَايَا

- [٤٤٠٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ ^(١) الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ ^(٢):
ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ ^(٣) مُسْلِمٍ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ
فَارَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شِغَرِهِ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضْحِيَ».

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) ليس في (ف).

(٣) في (هـ): «أبي»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وقال: «خطأ»،
وانظر: «التحفة».

* [٤٤٠٢] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى: ٤٦٤٥] • أخرجه مسلم (١٩٧٧/٤١)
من طريق شعبة، به.

وقال الترمذي (١٥٢٣): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

ونقل احتجاج الشافعي على جواز أخذ تلك الأمور في تلك الأيام بحديث عائشة، أن
النبي ﷺ كان يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتنب شيئًا مما يجتنب منه المحرم.

والحديث قد اختلف في إسناده رفعًا ووقفًا، وقد صدر مسلم الباب بحديث ابن عيينة
الآتي، وفي آخره: قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه! قال: «لكني أرفعه». اهـ.

وأخرجه الحاكم (٢٤٥/٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن
أبي سلمة، عن أم سلمة، موقوفًا عليها.

وجعله الحاكم شاهدًا لحديث مالك، ثم أخرجه من طريق ابن مهدي، عن شعبة، عن
قتادة قال: «جاء رجل من العتيك فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول: من
اشتري أضحية في العشر... قال سعيد: نعم، فقلت: عمن يا أبا محمد؟ قال: عن أصحاب
رسول الله ﷺ».

وهذا - إن صح - يُشكل على المرفوع، فلو أن الحديث عنده مرفوع، لم ينزل به إلى أصحاب

رسول الله ﷺ، وقاتدة لم يصرح بسماعه له من ابن المسيب.

• [٤٤٠٣] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
الَلَيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) خَالِدُ (بْنُ يَزِيدَ)^(٣)، عَنْ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ عَمْرِو^(٤) بْنِ

= والحديث وإن رواه عن مالك جماعة، إلا أنه لم يكن يحدث به أصحابه، وكان يقول: «ليس من حديثي». اهـ.

وقيل: إن الحديث الذي لا يقول به أو لا يذهب إليه يقول فيه: «ليس من حديثي». اهـ.
وانظر: «التمهيد» (٢٣٣ / ١٧) (١٩٤ / ٢٣)، و«نصب الراية» (٢٠٦ / ٤)، و«التلخيص
الحبير» (١٣٨ / ٤)، و«الجوهر النقي» لابن التركماني (٢٦٦ / ٩، ٢٦٧) وغيره.
والحديث قد أعرض عنه البخاري فلم يخرج له للخلاف الواقع في إسناده.

ورواه الليث قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن عمرو بن مسلم، أنه قال:
أخبرني ابن المسيب عنها مرفوعاً... نحوه، كما سيأتي (٤٤٠٣).

أخرجه مسلم (١٩٧٧ / ٤٢) في آخر الباب من طريق ابن وهب، عن حيوة، عن خالد بن
يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن مسلم الجندعي، أن ابن المسيب أخبره أن أم سلمة
زوج النبي ﷺ أخبرته، وذكر النبي ﷺ.

والليث بن سعد وإن روي عنه الحديث مرفوعاً، لكنه لما سئل عنه قال: «قد روي هذا،
والناس على خلافه». اهـ. انظر: «التمهيد» (٢٣٥ / ١٧).

ورواه سفيان قال: حدثني عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن سعيد بن
المسيب، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخلت العشر فأراد أحدكم أن يضحى فلا
يمس من شعره ولا من بشره شيئاً». وسيأتي (٤٤٥٣).

أخرجه مسلم (١٩٧٧ / ٣٩) من طريق ابن أبي عمر المكي، عن سفيان، وفي آخره: قيل
لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه! قال: «لكني أرفعه». اهـ.

ونقل مثل هذا عن ابن عينة الحميدي، كما في «مسنده» (١٤٠ / ١).

ورواه شريك، عن عثمان الأحلافي، عن سعيد بن المسيب قال: من أراد أن يضحى
فدخلت أيام العشر فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره. فذكرته لعكرمة فقال: ألا يعتزل
النساء والطيب. وسيأتي (٤٤٠٤).

(١) في (د): «أخبرني». (٢) في (ف): «أبنا».

(٣) قوله: «بن يزيد» ليس في (ف).

(٤) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «كذا في نسخ النسائي: عمرو بن مسلم، وفي
«المجتبى»، و«الكبرى»، وفي مسلم من طريق حسن بن علي الحلواني، وماعداها: عمر بضم
العين». قال النووي في «شرح مسلم» (١٣٩ / ١٣): «كذا رواه مسلم: عمر بضم العين في =

مُسْلِمٌ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَقْلِمَ مِنْ أَظْفَارِهِ ، وَلَا يَخْلُقَ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي عَشْرِ^(١) الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ» .

• [٤٤٠٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَخْلَافِيِّ^(٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ ، وَلَا^(٣) أَظْفَارِهِ» . فَذَكَرَتْهُ لِعِكْرَمَةَ فَقَالَ : أَلَا^(٤) يَغْتَزِلُ^(٥) النِّسَاءُ وَ^(٦) الطُّيْبُ .

- كل هذه الطرق ، إلا طريق حسن بن علي الحلواني ففيها : عمرو بفتح العين ، وإلا طريق أحمد بن عبد الله بن الحكم ففيها : عمراً ، أو عمر ، وقال العلماء : الوجهان منقولان في اسمه . اهـ .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «العشر» ، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [٤٤٠٣] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى : ٤٦٤٦] • أخرجه مسلم في آخر الباب .
تقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «الأخلافي» بالمعجمة ، وهو تصحيف ، وكتب في حاشية (س) : «الأخنسي» ، وقال : «كذا في «الأطراف»» ، وانظر : مصادر الترجمة ، و«التحفة» (١٨٧١٥) ، و«الكبرى» (٤٦٤٧) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) منسوباً لنسخة : «لا» .

(٥) في (ص) بالتاء : «تعتزل» ، وهو أحد أوجه الرسم في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الآخر كما ثبت ، ونسبه للطبري ، وفي (ع) بغير نقط في أوله ، وزاد بعده في (ف) : «من» .

(٦) صحح على الواو في (ع) .

* [٤٤٠٤] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى : ٤٦٤٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» عن شريك ، بنحوه مختصراً ، وقال في آخره : «فسألت عكرمة قال : أفلا تدع النساء» .
وتقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢) .

- [٤٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ فَأَرَادَ ^(٢) أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا » .

١ - بَابُ ^(٣) مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأُضْحِيَّةَ ^(٤)

- [٤٤٠٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي ^(٦) أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرِينَ - عَنْ عِيَّاشِ ^(٧) بْنِ عَبَّاسٍ الْقِشْبَانِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « أَمِزْتُ بِيَوْمِ الْأُضْحَى عِيدًا ^(٨) جَعَلَهُ اللَّهُ عَجَلًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ » . فَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِحَةً أَنْتَى ^(٩) أَفَأُضْحِي بِهَا؟ قَالَ : « لَا، وَلَكِنْ

(١) في (ع) : «ثنا» .

(٢) في (ف)، (د)، (ص) : «وأراد»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٤٤٠٥] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] [الكبرى : ٤٦٤٨] • أخرجه مسلم من طريق ابن

أبي عمر المكي، عن سفیان، وفي آخره : قيل لسفيان : فإن بعضهم لا يرفعه، قال : «لكني أرفعه» . اهـ . وتقدم تخريجه ضمن (٤٤٠٢) .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في (د) : «إلا منيحة»، وفي حاشية (ت) : «ترجم في «الكبرى» بقوله : من لم يجد إلا منيحة»، كذا، وانظر : «الكبرى» (ك : ٢٣ ب : ١) .

(٥) في (س) : «أنا» .

(٦) ليس في (ف)، وهو خطأ، وانظر : «التحفة»، ومصادر ترجمته .

(٧) صحح عليه وعلى اسم أبيه في (ت) .

(٨) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «عيد» على الرفع .

(٩) في (س)، (ف) : «ابني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه، وانظر : «الكبرى» (٤٦٤٩) .

تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ ، وَتَقْصُ شَارِبَكَ ، وَتَخْلُقُ عَائَتَكَ ؛ فَذَلِكَ تَمَامُ أَضْحِيَّتِكَ ^(١) عِنْدَ اللَّهِ ﷻ .

٢- بَابُ ^(٢) ذَبْحِ الْإِمَامِ أَضْحِيَّتَهُ بِالْمُصَلَّى

• [٤٤٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى .

• [٤٤٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النَّفِيلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ . قَالَ : وَقَدْ ^(٥) كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ ^(٦) بِالْمُصَلَّى .

(١) في (د) : «ضحيتك» .

* [٤٤٠٦] [التحفة : د س ٨٩٠٩] [الكبرى : ٤٦٤٩] • أخرجه أبوداود (٢٧٨٩) ، وأحمد (١٦٩/٢) ، وصححه ابن حبان (٥٩١٤) ، والحاكم (٢٢٣/٤) ، وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٩/٦) ، وليس له سوى هذا الإسناد ، وعيسى بن هلال ليس بحجة ، ولم يوثق توثيقاً معتبراً .

(٢) من (ص) . (٣) صحح عليه في (ص) .

* [٤٤٠٧] [التحفة : خ س ٨٢٦١] [الكبرى : ٤٦٥٠] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (١٦٠٥) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ليس في (س) ، (ع) . (٦) في (د) ، (ص) : «ذبح» .

* [٤٤٠٨] [التحفة : س ٧٧١٩] [الكبرى : ٤٦٥١] • تقدم من حديث كثير بن فرق ، عن نافع ، به (١٦٠٥) .

٣- بَابُ ^(١) ذَبْحِ النَّاسِ بِالْمُصَلَّى

- [٤٤٠٩] أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ^(١)، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ ^(٢) فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ».

٤- بَابُ ^(١) مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي الْعَوْرَاءِ

- [٤٤١٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدٍ ^(٣) بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدِّثْنِي عَمَّا ^(٤) نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي. قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ - فَقَالَ: «أُزْبِعْ لَا تُجْزِئُ» ^(٥): الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ

(١) من (ص).

[٣٨٢ / س]

(٢) في (د): «يذبح».

* [٤٤٠٩] [التحفة: خ م س ق ٣٢٥١] [الكبرى: ٤٦٥٢-٧٨١٣] • أخرجه البخاري (٩٨٥)،

٥٥٦٢، ٦٦٧٤، ٧٤٠٠، ٥٥٠٠، ومسلم (١٩٦٠) من طرق عن الأسود، وسيأتي من

طريق آخر عن الأسود، به (٤٤٣٩).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف): «ما».

(٥) في (ل)، (ت) مصححاً عليه: «يَجْزُنْ»، ونسبه في حاشية (س) وصحح عليه، وفي (ع)،

(هـ): «يجزين».

ظَلَعُهَا^(١) ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي^(٢) . قُلْتُ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ
نَقْصٌ ، وَأَنْ^(٣) يَكُونَ فِي السَّنِّ نَقْصٌ . قَالَ : « مَا كَرِهْتَهُ فَدَعُهُ ، وَلَا تُحَرِّمَهُ
عَلَى أَحَدٍ » .

(١) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ع) بفتح اللام ، وهما وجهان ، وفي (س) ، (ف) ، (ص) :
« ضلعها » ، وظلعها : أي عرجها . (انظر : تحفة الأحوذى) (٦٧/٥) .

(٢) في (ف) ، (د) : « تبقي » ، وقوله : لا تنقي : أي لا نقي لها ، وهو المخ . (انظر : عون المعبود)
(٥٠٦/٧) .

(٣) في حاشية (س) منسوبة للنسخة : « أو » .

* [٤٤١٠] [التحفة : دت س ق ١٧٩٠] [الكبرى : ٤٦٥٣] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٢) ، والترمذي
(١٤٩٧) ، وابن ماجه (٣١٤٤) .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن
البراء ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم » . اهـ .

ونقل الترمذي أيضًا - كما في « العلل الكبير » (٦٤٥/٢) - عن البخاري قوله : « ولا أعرف
لعبيد حديثًا مسندًا غير هذا » . اهـ .

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (١٦٤/٢٠) : « لا يعرف هذا الحديث إلا لسليمان بن
عبد الرحمن هذا ، ولم يروه غيره عن عبيد بن فيروز ، ولا يعرف عبيد بن فيروز إلا بهذا الحديث
وبرواية سليمان عنه ، ورواه عن سليمان جماعة من الأئمة ، منهم شعبة والليث وعمرو بن
الحارث ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم » . اهـ .

وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٥٩٢٢) وبوب عليه : « ذكر الخبر المدحض قول من زعم
أن عبيد بن فيروز لم يسمع هذا الخبر من البراء » .

وأخرجه الحاكم في « المستدرک » (٤٦٧/١) وقال : « هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه لقلّة
روايات سليمان بن عبد الرحمن ، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه ... » . اهـ .

وأشار إليه في موضع آخر من « المستدرک » (٢٢٣/٤) ، وصرح بإخراج مسلم له ، ثم قال :
« وهو فيما أخذ على مسلم لاختلاف الناقلين فيه ... » . اهـ . كذا قال ، ولم يخرج مسلم ،
وانظر : « التلخيص الحبير » (١٤٠/٤) ، و« نصب الراية » (٢٧٩/٤) .

وقد تعقبه الذهبي بقوله : « كيف تقول هذا ؟ ! » . اهـ .

ونقل البيهقي في « الكبرى » (٢٧٤/٩) قول علي بن المديني : « سليمان بن عبد الرحمن لم

يسمعه من عبيد بن فيروز » . اهـ .

٥- بَابُ ^(١) الْعَرْجَاءِ

• [٤٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا ^(٢) شُعْبَةُ،

- ثم رواه من طريق عثمان بن عمر، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية، عن عبيد بن فيروز قال: سألت البراء... وحكى مراجعة عثمان بن عمر لليث وشعبة فيه، وبقاء كل منهما على ما حدث به. قال البيهقي: «كذا رواه عثمان بن عمر، عن الليث، ثم رواه من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، عن سليمان، عن عبيد بن فيروز...» اهـ. قال: «وكذا رواه أبو الوليد الطيالسي، عن الليث، لم يذكر القاسم في إسناده، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب وشعبة بن الحجاج عن سليمان بن عبد الرحمن، وذكر شعبة سماع سليمان من عبيد بن فيروز، وفيما بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه كان يميل إلى تصحيح رواية شعبة، ولا يرضى رواية عثمان بن عمر» اهـ. وكذا ذهب ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٦/٢٠، ١٦٧) إلى وهم عثمان بن عمر في هذه الرواية.

وأخرجه مالك (١٠٤١)، ومن طريقه أحمد (٣٠١/٤) عن عمرو بن الحارث، عن عبيد بن فيروز... بنحوه، ولم يذكر سليمان بن عبد الرحمن. وخالف عثمان بن عمر في هذا، فرواه عن الليث، وزاد القاسم بين سليمان وعبيد بن فيروز.

وذكر البخاري - كما في «العلل الكبير» (٦٤٥/٢) - أن ابن المديني كان يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر أصح، إلا أن البخاري صرح بمخالفة ابن المديني في هذا، ورجح رواية من رواه عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء. وسليمان بن عبد الرحمن - وهو الدمشقي الكبير - قال الإمام أحمد: «ما أحسن حديثه عن البراء في الضحايا» اهـ. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/١٢). وقال الحاكم أبو عبد الله: «صاحب حديث الأضحية، كبير السن والمحل». اهـ من «معرفة علوم الحديث» (ص ٤٦).

وسياقي من طرق عن شعبة (٤٤١١)، ومن طرق عن سليمان (٤٤١٢).

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «ثنا».

قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ :
 قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : حَدَّثَنِي مَا كَرِهَ ، أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي .
 قَالَ : فَإِنَّ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - هَكَذَا بِيَدِهِ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ : «أَرْبَعَةٌ^(٢) لَا يَجُزْنَ^(٣) فِي الْأَضَاحِي : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ
 الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا^(٤) ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا^(٥) تُنْقِي^(٦) » . (قَالَ :
 فَإِنِّي^(٧) أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقُرُونِ وَالْأُذُنِ . قَالَ : «فَمَا كَرِهْتَ^(٨) مِنْهُ
 فَدَعُهُ^(٩) » ، وَلَا تُحَرِّمَهُ عَلَى أَحَدٍ .

٦ - بَابُ^(١٠) الْعَجْفَاءِ

• [٤٤١٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 الْحَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ^(١١) - أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

(١) في (د) ، (ص) : «كان» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أربع» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ورسمه في (س) بوجهين ، الأول ما أثبت ، ونسبه للعلوي ، والثاني

بالتاء ، ونسبه للطبري ، وفي (ع) : «تجزئن» ، بغير نقط ، وفي (هـ) : «يجزين» ، ونسبه في

حاشية (س) للوزيري ، وفي حاشية (ت) ، (ص) : «تجزي» ، و : «تجوز» ، ونسبهما لنسخة .

(٤) في (ف) : «ضلعتها» . (٥) ليس في (د) .

(٦) في (ف) : «تبقى» . (٧) في (ص) : «فأنا» .

(٨) في (س) ونسبها لنسخة : «كرهته» . (٩) ما بين القوسين ليس في (ت) .

* [٤٤١١] [التحفة : دت س ق ١٧٩٠] [الكبرى : ٤٦٥٤] • سبق من طريق خالد ، عن شعبة

(٤٤١٠) ، وسيأتي من طريق آخر عن سليمان (٤٤١٢) .

(١٠) من (ص) .

(١١) في (س) : «وقدأمه» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة ، وأشار في حاشية (س) أنه في الطبري

بغير واو ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٧٩٠) ، و«الكبرى» (٤٦٥٥) .

حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ، وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ^(١) يَقُولُ: «لَا يَجُوزُ مِنْ^(٢) الصَّحَابَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرْجُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُثْقِي^(٣)».

٧- بَابُ^(٤) الْمُقَابَلَةِ وَهُوَ^(٥) مَا قُطِعَ^(٦) طَرَفُ أُذُنِهَا

• [٤٤١٣] أَخْبَرَنِي^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ^(٨)، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نُصَحِّي بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مَدَابِرَةٍ، وَلَا بَشْرَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «بأصبعيه».

(٢) صحح عليه في (ل). (٣) في (ف)، (ع): «تبقى».

* [٤٤١٢] [التحفة: دت س ق ١٧٩٠] [الكبرى: ٤٦٥٥] • سبق من طرق عن سليمان (٤٤١٠)، (٤٤١١).

(٤) من (ص).

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «وهي».

(٦) في (ع): «اقتطع من». (٧) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٨) في (ع): «سليم»، ونسبه في حاشية (س) للوزير، وضرب عليه في حاشية (ت)، وكتب فيها: «كذا في بعض الأصول: سليم، والصواب: سليمان كما في أصول أخرى»، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٦٥٦).

* [٤٤١٣] [التحفة: دت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٦] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي

(١٤٩٨)، وابن ماجه (٣١٤٢). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال الحاكم في «المستدرک» (٢٤٩/٤): «هذا حديث صحيح أسانيدہ كلها، ولم يخرجاه، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبي إسحاق على أنها لم يحتج بقيس». اهـ. وساق الحكاية السابقة عن أبي كامل.

٨- الْمُدَابَرَةُ وَهُوَ^(١) مَا قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ^(٢) الْأُذُنِ^(٣)

• [٤٤١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ورجح أبو حاتم وجود واسطة بين أبي إسحاق وشريح ، وهي سعيد بن أشوع ، ولم يتعرض للكلام في رفعه ووقفه ، انظر : «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٤٢) .

وقال الدارقطني في «علله» (٣/ ٢٣٨) : «رواه إسرائيل وزهير وزيايد بن خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وشريك وأبو بكر بن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية وغيرهم ، عن أبي إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن علي . ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح ، حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك ، عن قيس بن الربيع قال : قلت لأبي إسحاق : سمعته من شريح؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه . ورواه الجراح بن الضحاك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي مرفوعاً ، وكذلك رواه قيس بن الربيع عن ابن أشوع ، سمعه منه مرفوعاً ، ورواه الثوري ، عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن علي موقوفاً ، ويشبه أن يكون القول قول الثوري ، والله أعلم» . اهـ .

ورواية الثوري التي ذكرها الدارقطني قال عنها الإمام أحمد : «لم يسمع سفيان من ابن أشوع سعيد غير هذا الحديث ، يعني : حديث شريح بن النعمان عن علي في «الضحية» : لا مقابلة ولا مدبرة» . اهـ . انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٥٧٣٨) .

وكذا رجح الموقوف البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢٩) فقال : «لم يثبت رفعه» . اهـ . ونقله عنه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ٣٣٠) .

وسياتي من طرق ، عن أبي إسحاق ، عن شريح بن النعمان ، عن علي ~~مرفوعاً~~ مرفوعاً (٤٤١٤) ، (٤٤١٥ ، ٤٤١٦ ، ٤٤١٧) .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (د) ، (ص) : «وهي» .

(٢) في (ف) : «وجه» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وحاشية (س) ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «أذنها» .

(٤) في (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «الحسين» ، ونسبه في حاشية (س) إلى نسخة الوزيري ، وقال : «وهم» ، وضرب عليه في حاشية (ت) وكتب : «كذا وقع في بعض الأصول : الحسين ، وصوابه : الحسن ، كما في أصول أخرى» ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٦٥٧) .

زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
وَكَانَ رَجُلٌ صِدْقٍ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ
الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَنْ لَا نُصَحِّي بَعُورَاءَ وَلَا مُقَابِلَةً وَلَا مُدَابِرَةً وَلَا ^(١) شَرْقَاءَ
وَلَا خَرْقَاءَ .

٩- الْخَرْقَاءُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ ^(٢) أُذُنُهَا

• [٤٤١٥] أَخْبَرَنَا ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ) ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَحِّي ^(٥) بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ
أَوْ جَدْعَاءَ .

(١) ليس في (ل)، (ع) .

* [٤٤١٤] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٧] • سبق من طريق زكريا بن

أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به (٤٤١٣)، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) ضبطه في (س) بضم أوله وفتح معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٣) في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبة لنسختي الطبري والوزير: «أخبرني» .

(٤) ليس في (د)، (ص) .

(٥) هكذا رسمها في (س) وهو أحد وجهي الرسم فيها، وفي (ت)، وحاشية (هـ) منسوبة

لنسخة: «نُصَحِّي» وهو الوجه الثاني في (س) ونسبهما في حاشيتها لنسختي الطبري والعلوي .

* [٤٤١٥] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٨] • سبق من طريق زكريا بن

أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به (٤٤١٣)، وانظر باقي أطرافه هناك .

١٠ - بَابُ ^(١) الشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَشْقُوقَةٌ ^(٢) الْأُذُنِ

• [٤٤١٦] أَخْبَرَنِي ^(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ) ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا شَرْقَاءٍ وَلَا خَرْقَاءٍ وَلَا عَوْرَاءٍ».

• [٤٤١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ سَلَمَةَ، وَهُوَ: ابْنُ كَهِيلٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ حُجِيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ ^(٧) الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «مشقور» كذا، وكتب في حاشية (ت): «في «الكبرى»: وهي مثقوبة الأذن»، وانظر: «الكبرى» (ك: ٢٣ ب: ١٠).

(٣) في (ص): «أخبرنا»، ووقع في (هـ): «ثنا».

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «خَيْثَمَةَ»، وقال: «وهم»، وانظر: «التحفة».

(٥) ليس في (د)، (ص). (٦) في (ف)، (هـ): «نضحي».

* [٤٤١٦] [التحفة: دت س ق ١٠١٢٥] [الكبرى: ٤٦٥٩] • سبق من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به. (٤٤١٣). وانظر باقي أطرافه هناك.

✽ [س/ ٣٨٣]

(٧) نستشرف: أي نتأمل سلامتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرف).

* [٤٤١٧] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤] [الكبرى: ٤٦٦٠] • أخرجه الترمذي (١٤٩٨، ١٥٠٣)، وابن ماجه (٣١٤٣). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٢٩١٤)، وابن حبان (٥٩٢٠)، والحاكم (٢٥٠/٤) وقال: «لم يحتج بحجية بن عدي، وهو من كبار أصحاب علي». اهـ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٢١/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٩١). وقال البزار:

«هذا الحديث قد رواه غير واحد عن سلمة بن كهيل، عن حجية، عن علي». اهـ.

١١ - بَابُ ^(١) الْعَضْبَاءِ

- [٤٤١٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيْبِ بْنِ كَلَيْبٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى ^(٢) بِأَغْضَبِ ^(٣) الْقُرُونِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ ^(٤) : نَعَمْ ، الْأَغْضَبُ : النُّصْفُ ، فَأَكْثَرُ ^(٥) مِنْ ذَلِكَ .

١٢ - بَابُ ^(١) الْمُسِنَّةِ وَالْجَدْعَةِ

- [٤٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ ^(٦) :

ـ وحجبة بن عدي قال أبو حاتم : «شيخ لا يحتج بحديثه ، شبيه بالمجهول» . اهـ .
وقد تقدم من وجه آخر عن علي عليه السلام : (٤٤١٣) .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) ، (هـ) : «نضحي» .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «بعضب» .

(٤) في (س) ، (د) : «قال» .

(٥) صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة لنسختي الطبري والوزير : «وأكثر» ، وصحح عليه في (ت) .

* [٤٤١٨] [التحفة : د ت س ق ١٠٠٣١] [الكبرى : ٤٦٦١] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥) ، والترمذي (١٥٠٤) ، وصححه ابن خزيمة (٢٩١٣) ، والحاكم (٢٢٤ / ٤) من طرق عن قتادة . . . بنحوه .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وجري بن كليب ، هو : السدوسي ، تفرد عنه قتادة ، وقد جهله ابن المديني ، وقال أبو حاتم : «شيخ لا يحتج بحديثه» . اهـ .

وقال البزار (٩٥ / ٣ - ٩٧) بعد أن ذكر الحديث وحديثاً آخر معه : «ولا نعلم روى قتادة ،

عن جري بن كليب ، عن علي إلا هذين الحديثين» .

(٦) ليس في (د) ، (ص) .

ابْنُ مُحَمَّدٍ^(١) بَنِ أَعْيَنَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، يَغْنِي : الثَّقَلَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا
أَنْ يَغُسَّرَ^(٢) عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذْعَةً مِنَ الضَّأْنِ » .

• [٤٤٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٤) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ
أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا^(٥) عَلَى
صَحَابَتِهِ^(٦) فَبَقِيَ عَثُودٌ^(٧) ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٨) فَقَالَ : « ضَحَّ بِهِ أَنْتَ » .

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وكتب فوق السطر في (س) وصحح عليه .

(٢) في (س) ، (د) : « تعسر » بالمشناة الفوقية أوله ، وضبطه في (د) بفتح أوله وسكون ثانيه وضم
ثالثه ، وزاد في (س) فتح العين والسين المشددة ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي .

* [٤٤١٩] [التحفة : م د س ق ٢٧١٥] [الكبرى : ٤٦٦٢] • أخرجه مسلم (١٩٦٣) وغيره ، وقد
صدَّر به الباب ، وفيه عننة أبي الزبير ، لكن أردفه مسلم بحديث ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول : « صلى بنا النبي ﷺ يوم النحر بالمدينة . . . فأمر النبي ﷺ من كان
نحر قبله أن يعيد بنحر آخر . . . » . فكان القصة عنده واحدة ، فحمل المعنعن على المسموع ،
والله تعالى أعلم .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٤) بعده في (ف) : « يعني » ، كذا .

(٥) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري ونسخة أخرى : « فقسمها » .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشية (س) منسوبة للطبري ونسخة أخرى : « أصحابه » .

(٧) في (ف) : « عنق » ، وكتب في حاشيتي (د) ، (ص) : « العتود هو الصغير من أولاد المعز إذا
قوي ورعى ، وأتى عليه حول . مختصر « نهاية » » .

(٨) في (د) ، (ص) : « للنبي » .

* [٤٤٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] [الكبرى : ٤٦٦٣] • أخرجه البخاري (٢٣٠٠) ،
٢٥٠٠ ، (٥٥٥٥) ، ومسلم (١٩٦٥) .

وسياتي من طريق آخر . (٤٤٢١ ، ٤٤٢٢ ، ٤٤٢٣) .

- [٤٤٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : الْقَنَادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ . فَقَالَ : «ضَحَّ بِهَا» .
- [٤٤٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيٍّ ، فَأَصَابَنِي^(٣) جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَنِي^(٤) جَذَعَةٌ . فَقَالَ : «ضَحَّ بِهَا» .
- [٤٤٢٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ^(٥) ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : ضَحَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ .

(١) كتب في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «ترجم في «الكبرى» لحديث يحيى بن درست وما بعده إلى قوله : الكبش ، بقوله : الجذعة من الضأن» ، وانظر : «الكبرى» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٤٤٢١] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] [الكبرى : ٤٦٦٤] • أخرجه البخاري (٥٥٤٧) ، ومسلم (١٩٦٥) .

وتقدم قبله من طريق آخر عن عقبة بن عامر . (٤٤٢٠) .

(٣) في (ف) : «فصارت لي» ، ووقع في (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «فأصابني» ، وفي حاشية (هـ) : «أصابني» .

(٤) في (س) ، (ف) : «أصابني» .

* [٤٤٢٢] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] [الكبرى : ٤٦٦٥] • تقدم تخريجه في الحديث السابق له (٤٤٢١) ، وقد تقدمت أطرافه . (٤٤٢٠) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٤٤٢٣] [التحفة : س ٩٩٦٩] [الكبرى : ٤٦٦٦] • أخرجه ابن حبان (٢٢٥/١٣) ، وذكره الطبراني في «الأوسط» (٣١٩١) .

• [٤٤٢٤] أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُثَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأَضْحَى ، فَجَعَلَ ^(١) الرَّجُلُ (مِنَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ) ^(٢) بِالْجَذْعَتَيْنِ ^(٣) وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُرِيئَةٍ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذْعَتَيْنِ ^(٤) وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْجَذْعَ يُوفِي ^(٥) مِمَّا ^(٦) يُوفِي ^(٧) مِنْهُ الثَّانِي ^(٨)» .

- وقال الحافظ في «الفتح» (١٥ / ١٠) : «إسناده قوي» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٢٧٠ / ٩) : «ورواه وكيع وابن وهب ، عن أسامة بن زيد الليثي ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني قال : سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضأن فقال : ضحَّ به» . اهـ .

تقدم بنحوه من طريق آخر عن عقبة بن عامر . (٤٤٢٠) .

(١) في (س) : «فيجعل» .

(٢) في (ف) : «يشترى من المسنة» ، ووقع في (د) ، (ص) : «يشترى منا المسنة» .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «بالجذعين» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري ، وفي حاشيتي (ت) ، (هـ) لبعض النسخ .

(٤) في (ف) ، (ل) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبة في الأولى لنسخة الطبري ، وفي الثانية لنسخة : «بالجذعين» .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الواو وتشديد الفاء المكسورة ، وبسكون الواو مع تخفيف الفاء معاً ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي ، واقتصر في (ت) على سكون الواو وكسر الفاء المخففة .

(٦) في (ف) ، (ص) : «ما» .

(٧) ضبطه في (س) بفتح الواو وتشديد الفاء المكسورة ، وبسكون الواو مع تخفيف الفاء معاً ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٨) الثاني : يعني المسنة . (انظر : عون المعبود) (٥٠٣ / ٧) .

* [٤٤٢٤] [التحفة : س ١٥٦٦٤] [الكبرى : ٤٦٦٧] • أخرجه أبو داود (٢٧٩٩) ، وابن ماجه

(٣١٤٠) من طريق عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن عاصم ، به .

- [٤٤٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (١) قَبْلَ الْأَضْحَى بِيَوْمَيْنِ نُعْطِي (٢) الْجَذْعَيْنِ (٣) بِالثَّنِيَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْجَذْعَةَ تَجْزِي مَا (٤) تَجْزِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ» .

= ووقع فيها تسمية الرجل : «كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : مجاشع من بني سليم» ، وقال أبو داود بعده : «وهو مجاشع بن مسعود» . اهـ .
وقال الحاكم (٢٢٦ / ٤) : «هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب ، وهو مما لم يخرجاه - كذا - الشيخان رحمهما الله ، وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به ، والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه ، ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري رحمته الله» . اهـ .
يعني سمّاه : مجاشع بن مسعود السلمي ، ورواه شعبة ولم يسمه .
وذكر ابن حزم في «المحلى» (٣٦٧ / ٧) أنه في غاية الصحة ، يعني : حديث مجاشع بن مسعود .
وأما عاصم بن كليب فقد وثقه النسائي وغيره إلا أن ابن المديني قال : «لا يحتج به إذا انفرد» . اهـ . انظر : «تهذيب التهذيب» (٥٥ / ٥) ، ولم أجد من تابعه عليه .
ومعناه يتعارض مع الحديث الصحيح الذي تقدم برقم (٦٤٩٥) «لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فذبحوا جذعة من الضأن» ، وهو أصح هذه الأحاديث ، وهو يدل على أن أجزاء الجذع من الضأن إنما يكون عند تعسر المسنة ، والجمهور المجوزون للجذع من الضأن لا يقولون به .

قلت : قال النووي في «شرح مسلم» : «قال الجمهور : هذا الحديث محمول على الاستحباب والأفضل ، وتقديره : يستحب لكم ألا تذبحوا إلا مسنة ، فإن عجزتم فجذعة من الضأن . وليس فيه تصريح بمنع جذعة الضأن وأنها لا تجزئ بحال ، وقد أجمعت الأمة على أنه ليس على ظاهره ، لأن الجمهور يجوزون الجذع من الضأن مع وجود غيره وعدمه ، وابن عمر والزهري يمنعانه مع وجود غيره وعدمه ، فتعين تأويل الحديث على ما ذكرناه من الاستحباب» . اهـ .
«طرح الشريب» (٦٠ / ٦) ، و«شرح مسلم» للنووي تحت حديث رقم (١٩٦٣) .

(١) في (د) ، (ص) : «رسول الله» . (٢) في (ف) : «يعطي» .

(٣) في (ع) ، (هـ) : «الجذعتين» . (٤) في (ع) ، (د) ، (ص) : «مما» .

١٣ - بَابُ ^(١) الْكَبْشِ

• [٤٤٢٦] أَخْبَرَنَا ^(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ أَنَسٌ : وَأَنَا أَضْحِي بِكَبْشَيْنِ.

• [٤٤٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّى (رَسُولُ اللَّهِ) ^(٥) ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ.

• [٤٤٢٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٦) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّى النَّبِيُّ ^(٧) ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ^(٨) أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى ^(٩) وَكَبَّرَ،

(١) من (ص). (٢) من هنا يبدأ مقدار السقط من النسخة (ل).

(٣) في (ف)، (د)، (ص) : «أنا».

* [٤٤٢٦] [التحفة : س ١٠٠٩] [الكبرى : ٤٦٦٩] • أخرجه البخاري (٥٥٥٣) من طريق عبدالعزيز... بنحوه، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) في (د)، (ص) : «أنا». (٥) في (س)، (د)، (ص) : «النبي».

* [٤٤٢٧] [التحفة : س ٣٩٨] [الكبرى : ٤٦٧٠] • أخرجه أحمد (١٧٨/٣) من وجه آخر عن حميد، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) فوق السطر في (ص) منسوبة للنسخة : «أنا».

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (س) : «رسول الله»، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزير.

(٨) ليس في (س)، والأملح : الذي بياضه أكثر من سواده. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : ملح).

(٩) ليس في (ع).

وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا .

• [٤٤٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى ، وَانْكَفَأَ^(١) إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا^(٢) . مُخْتَصِرٌ .

• [٤٤٣٠] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ^(٤) قَالَ : ... ثُمَّ انْصَرَفَ - كَأَنَّهُ يَغْنِي - النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا ، وَإِلَى جُرَيْعَةٍ^(٥) مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا^(٦) .

* [٤٤٢٨] [التحفة : خ م ت س ١٤٢٧] [الكبرى : ٤٦٧١] • أخرجه البخاري (٥٥٦٥) ، ومسلم (١٩٦٦/١٧) عن قتيبة ، عن أبي عوانة ، به .

وقد تقدم من حديث محمد بن سيرين ، عن أنس ، به . (١٦٠٤) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «فانكفأ» .

(٢) ليس في (ف) .

* [٤٤٢٩] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرى : ٤٦٧٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه سنداً ومثلاً . (١٦٠٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) في (س) ، (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، ومحمد هو : ابن سيرين .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) كتب في حاشية (س) : «تصغير جزعة ، وهو القليل من الشيء» ، وفي حاشية (ص) : «الجزيرة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر ، وهو القليل من الشيء . مختصر «نهاية» من باب الجيم والزاي» ، ووقع في (ع) ، (ت) : «جذيرة» بالذال ، وصحح عليه في (ت) ، وانظر : «الكبرى» (٤٦٧٣) .

(٦) في (د) ، (ص) : «فينا» .

* [٤٤٣٠] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢ - م ت س ١١٦٨٣] [الكبرى : ٤٢٨٣ - ٤٦٧٣] • أخرجه

مسلم (١٦٧٩/٣٠) من طريق يزيد بن زريع ، به . وقال فيه : «عبد الله بن أبي بكرة» .

• [٤٤٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ ^(٢)الْأَشَجُّ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ ^(٣)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلَ ^(٤) يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.

= ثم أخرجه من طريق حماد بن مسعدة، عن ابن عون، وسماه : عبدالرحمن بن أبي بكرة . وكذا هو عند البخاري (٦٧) من وجه آخر عن ابن عون، به . بدون ذكر الكبشين ولا الجزية .

قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٧٤٨/٢) : «زاد ابن عون في آخر الحديث ألفاظاً وهم فيها فأدرجها في حديث أبي بكرة - الكبشين وما بعد ذلك إلى آخر الحديث - وليست هذه من حديث أبي بكرة، وإنما رواها محمد بن سيرين عن أنس بن مالك في حديث آخر، روى ذلك عن محمد : أيوب السخيتاني وغيره» . اهـ .

وبنحو ذلك قال الدارقطني في «العلل» (١٢٦٨) .

وأما حديث ابن سيرين، عن أنس فتقدم برقم (١٦٠٤) .

وأما حديث أبي بكرة بدون هذه الزيادة فقد أخرجه البخاري ومسلم، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٤١٦٨) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) قوله : «أبو سعيد» في (ف) : «أبو شعيب»، وهو خطأ، وانظر : «التحفة» .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) في (ف) : «فجعل» . [س/ ٣٨٤]

* [٤٤٣١] [التحفة : د ت س ق ٤٢٩٧] [الكبرى : ٤٦٧٤] • أخرجه أبوداود (٢٧٩٦)، والترمذي (١٤٩٦)، وابن ماجه (٣١٢٨)، وصححه ابن حبان (٥٩٠٢)، والحاكم (٢٢٨/٤) من طرق عن حفص، به . وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص» . اهـ .

ونقل في «العلل الكبير» (٦٤٣/٢) عن البخاري : «هذا حديث حفص بن غياث، لا أعلم أحدا رواه غيره، وحفص هو من أصحابهم كتاباً» . قلت له : محمد بن علي أدرك أبا سعيد الخدري؟ قال : «ليس بعجب» . اهـ .

١٤ - بَابُ ^(١) مَا تُجْزَى ^(٢) عَنْهُ الْبَدَنَةُ ^(٣) فِي الصَّحَايَا

• [٤٤٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ ^(٤) (جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ) ^(٥) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسَمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ ^(٦) عِلْمِي أَنِّي ^(٧) سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَحَدَّثَنِي بِهِ ^(٨) سُفْيَانُ عَنْهُ، (وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ) ^(٩).

- قال الطبراني في «الأوسط» (٥١٧٥): «لم يرو هذا الحديث عن أبي سعيد بهذا اللفظ إلا محمد بن علي بن الحسين، تفرد به حفص بن غياث». اهـ.
وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٣): «هذا حديث غريب من حديث جعفر، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، لم نكتبه إلا من حديث حفص». اهـ.
وهذا الحديث من أغرب ما روى حفص، حتى إنه ليعرف به، انظر كتاب: «المحدث الفاصل» (٢١٥/١)، و«الرحلة في طلب الحديث» (١٦١/١).

- (١) ليس في (د).
(٢) في (ف): «يجزى» بياء أولها، ورسمه في (هـ) بالتاء والياء، وقال: «معًا».
(٣) صحح عليه في (ت)، وكتب بالحاشية منسوبًا لنسخة: «البدن».
(٤) في (ف): «بن»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».
(٥) ليس في (ف)، وانظر: «التحفة».
(٦) قوله: «وأكبر» رسمه في (س) بالموحدة التحتية والمثلثة الفوقية: «وأكبر - وأكثر»، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، ووقع في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وأكثر».
(٧) في (س): «أنه».
(٨) ليس في (س).
(٩) من (ت).

* [٤٤٣٢] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٤٦٧٥] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٤٤٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنٍ ، يَغْنِي : ابْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَلْبَاءَ^(١) بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ^(٢) ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرُ ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَالْبَقْرَةِ^(٣) عَنْ سَبْعَةٍ .

(١) في (ف) : «عليان» ، وهو تحريف ، وانظر : «التحفة» ، وكتب في حاشية (ص) : «علباء : بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «النبي» .

(٣) قوله : «والبقرة» في (د) ، (ص) : «وفي البقرة» .

* [٤٤٣٣] [التحفة : ت س ق ٦١٥٨] [الكبرى : ٤٦٧٦] • أخرجه الترمذي (٩٠٥) وقال :

«هذا حديث حسن غريب ، وهو حديث حسين بن واقد» . اهـ .

وقال في موضع آخر (١٥٠١) : «حديث ابن عباس حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨١٣٢) : «لم يرو هذا الحديث عن علباء بن أحر إلا الحسين بن واقد» . اهـ .

والحديث ساقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠٨) سياقاً يدل على عدم ثبوته ، فعلقه عن الحسين بن واقد ، به . ثم وصل إسناده إليه . وصححه ابن حبان (٤٠٠٧) .

وقال الحاكم (٢٣٠ / ٤) : «هذا الحديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه» ، ولم يذكر في إسناده : علباء بن أحر .

وقال البيهقي في «السنن» (٢٣٦ / ٥) : «كذا روي بهذا الإسناد ، وحديث أبي الزبير ، عن جابر أصح من ذلك ، وقد شهد الحديبية ، وشهد الحج والعمرة ، وأخبرنا بأن النبي ﷺ أمرهم باشتراك سبعة في بدنة ، فهو أولى بالقبول ، وبالله التوفيق» . اهـ .

وقال أيضاً : «وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحر ، وحديث جابر أصح من جميع ذلك ...» . اهـ . فذكر نحو ما تقدم .

وانظر : «نصب الراية» (٢٠٩ / ٤ ، ٢١٠) . والحديث ذكره المزي ، وعزاه لابن ماجه ، ولم يعزه النسائي .

١٥ - بَابُ ^(١) مَا تُجْزَى عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

- [٤٤٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ^(٢) عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتُّعُ مَعَ النَّبِيِّ ^(٣) ﷺ فَذَبَحَ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَنَشْتَرِكُ فِيهَا .

١٦ - بَابُ ^(٤) ذَبْحِ الضَّحِيَّةِ ^(٥) قَبْلَ الْإِمَامِ

- [٤٤٣٥] أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . ح وَأَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ^(٦) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ - فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ - قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَقَالَ : «مَنْ وَجَّهَ» ^(٧) قَبَلَتْنَا وَصَلَّى صَلَاتِنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحُ

(١) ليس في (د) .

(٢) في (ع) : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٣) في حاشية (س) : «رسول الله» .

* [٤٤٣٤] [التحفة : م د س ٢٤٣٥] [الكبرى : ٤٦٧٧] • أخرجه مسلم (١٣١٨) من حديث عبد الملك ، به .

وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبا فيها لبعض النسخ : «الأضحية» .

(٦) كتب في حاشية (س) منسوبا لبعض النسخ : «قال : وأخبرنا هناد بن السري ، عن ابن أبي زائدة ، أخبرني داود بن أبي هند» ، وفي حاشية (ت) : «القاتل وأخبرنا داود بن أبي هند هو : ابن أبي زائدة» .

(٧) صحح عليه في (ت) .

حَتَّى يُصَلِّيَ . فَقَامَ خَالِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي ، وَأَهْلَ دَارِي ، أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعِدْ ذُبْحًا آخَرَ» . قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ ^(١) هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ . قَالَ : «ادْبَحْهَا ، فَإِنَّهَا خَيْرُ نُسُكَيْكَ» ^(٢) ، وَلَا ^(٣) يَقْضِي ^(٤) جَدْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ .

• [٤٤٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ مَنُصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ» ^(٦) ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ . فَقَالَ ^(٧) أَبُو بُرْدَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ ^(٨) لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَرَفْتُ ^(٩) أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ شَاةٌ

(١) رسمه في (س) : «عناق لبن» ، و«عناق لبن» معاً ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .
(٢) في (س) : «نُسُكَيْكَ» ، ووقع في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوباً فيها لبعض النسخ : «نسيكتك» .

(٣) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوباً لنسخة : «ولن» .

(٤) في حاشية (س) منسوباً لنسخة الطبري : «تجزى» .

* [٤٤٣٥] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى : ٤٦٨٠] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من

حديث زبيد اليامي ، عن عامر الشعبي ، به (١٥٧٩) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٦) ضبطه في (س) بضم السين وسكونها معاً ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٧) في (د) ، (ص) : «قال» . (٨) قوله : «والله» ليس في (س) .

(٩) قوله : «وعرفت» في (ف) ، (ع) ، (د) ، وحاشية (س) منسوباً لنسخة الطبري : «عرفت» ،

وقال : «بغير واو» .

لَحْمٍ». قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً^(١) خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ ، فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي ؟
قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .

• [٤٤٣٧] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) ابْنُ عُليَّةَ^(٣)) ، قَالَ :
حَدَّثَنَا^(٤) أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ :
«مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا يَوْمٌ
يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ . فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِرَانِهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَقَهُ . قَالَ^(٥) :
عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ . فَرَخَّصَ لَهُ^(٦) ، فَلَا أَذْرِي أَبْلَغْتَ
رُخْصَتَهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ؟ ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا .

(١) في (ف) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «عناق جذعة» .

* [٤٤٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى : ٤٦٨١] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من

حديث زبيد الياامي ، عن عامر الشعبي ، به . برقم (١٥٧٩) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أبنا» ، وقوله : «قال : حدثنا» ليس في (ص) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (س) ، وألحق بحاشيتها وصحح عليه ، ووقع في (ع) ، (هـ) ،

وحاشيتي (س) ، (ت) : «قال : حدثنا حماد بن زيد» ، وصحح عليه في حاشية (س) ، وذكر

أن «ابن عليّة» مضرب أو مضروب عليه في نسخة الطبري ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع ثنا

حماد بن زيد في بعض الأصول ، وفي بعضها : حدثنا ابن عليّة ، وهو الذي في «الكبرى»

و«الأطراف» .

(٤) في (ف) : «أبنا» .

(٥) في (س) : «فقال» . (٦) في (ع) : «لهم» .

* [٤٤٣٧] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرى : ٤٦٨٢] • متفق عليه ، وتقدم من حديث

حاتم بن وردان ، عن أيوب ، به . برقم (١٦٠٤) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٤٤٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ^(١) يَحْيَى . ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ ^(١) سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ ^(٢) بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ^(٣) ﷺ أَنْ يُعِيدَ. قَالَ : عِنْدِي عَنَاقُ جَدْعَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسْتَتِينَ . قَالَ : «اذْبَحْهَا» . فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٤) : فَقَالَ : إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَدْعَةً . فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ .

• [٤٤٣٩] أَخْبَرَنَا ^(٥) قُتَيْبَةُ ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٧) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ ^(٨) قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه بهذا الضبط في (ت) .

(٣) ليس في (س) ، وألحق بحاشيتها بخط مخالف منسوباً لنسخة .

(٤) صحح على أوله في (ت) .

* [٤٤٣٨] [التحفة : س ١١٧٢٢] [الكبرى : ٤٦٧٨] • أخرجه أحمد (٤٦٦/٣) . وقال

الدارقطني في «علله» (٢٤/٦) : «يرويه يحيى بن سعيد، عن بشير، حدث به معن بن عيسى وأبو علي الحنفي، عن يحيى بن سعيد، عن بشير، عن أبي بردة بن نيار . وخالفهما ابن وهب والقعنبي عن مالك، فقالوا : عن يحيى، عن بشير، أن أبا بردة . وكذلك قال حماد بن سلمة وحماد بن زيد، وابن عيينة، ويحيى، وهو المحفوظ» . اهـ .

والحديث أصله في البخاري (٩٥٥) وله اثنا عشر طرفاً فيه، ومسلم (١٩٦١) بنحو لفظه .

(٥) في (س) ، (ع) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) فوقه في (ص) منسوباً لنسخة : «أنا» .

(٨) في (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوباً لنسخة : «ضحايا» ، وصحح عليه في (ع) ،

وحاشية (ت) .

أَنَّهُمْ^(١) ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ﷻ » .

١٧ - بَابُ^(٢) إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ^(٣)

• [٤٤٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ٥ بَنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٤) دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْبَعِينَ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهَا بِهِ^(٥) فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اضْطَدْتُ^(٦) أَرْبَعِينَ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهَمَا بِهِ^(٧) فَذَكَّيْتُهُمَا^(٨) بِمَرْوَةٍ أَفَأَكُلُ؟ قَالَ : «كُلْ» .

• [٤٤٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

(١) بعده في (د) ، (ص) : «قد» .

* [٤٤٣٩] [التحفة : خ م س ق ٣٢٥١] [الكبرى : ٤٦٧٩] • سبق من طريق أبي الأحوص ، عن الأسود . (٤٤٠٩) .

(٢) ليس في (ف) ، (د) .

(٣) كتب في حاشية (ت) : «ترجم في «الكبرى» هنا فقال : كتاب الذبائح» .

٥ [س / ٣٨٥]

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٥) ليس في (ف) ، ووقع في (د) ، (ص) : «بها» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «أصدت» .

(٧) صحح عليه في (ت) .

(٨) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «فذبحتهما» .

* [٤٤٤٠] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] [الكبرى : ٤٦٨٣] • عزاه المزي «للذبائح» وليس

«للأضاحي» كما هو عندنا ، وقد سبق من طريق آخر عن الشعبي . (٤٣٥٣) .

قَالَ : حَدَّثَنَا حَاضِرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذُبَابًا نَبَّ^(١) فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِالْمَرْوَةِ^(٢) ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا^(٣) .

١٨ - بَابُ^(٤) إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

• [٤٤٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرِيَّ^(٥) بْنَ قَطَرِيٍّ^(٦) ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «بَيْت» ، وكتب في حاشية (د) : «أي أثر فيه أنيابه» .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «بمروة» .

(٣) هنا ينتهي مقدار السقط - الذي أشرنا إليه آنفاً - من النسخة (ل) .

* [٤٤٤١] [التحفة : س ق ٣٧١٨] [الكبرى : ٤٦٨٤] • عزاه المزي «للذبائح» وليس

«للأضاحي» كما هو عندنا ، والحديث أخرجه ابن ماجه (٣١٧٦) ، وأحمد (١٨٣/٥) ،

وصححه ابن حبان (٥٨٨٥) ، والحاكم (١١٤/٤) من طرق عن محمد بن جعفر ، به .

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٧٧/٣) : «تفرد به شعبة عن أبي عيسى حاضر بن

مهاجر عنه» . اهـ .

وحاضر بن المهاجر مجهول ، قاله أبو حاتم ، ولا يعرف إلا من خلال هذا الحديث .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن . (٤٤٤٨) .

(٤) من (ص) .

(٥) ليس في (ف) ، وضبطه في (س) ، (ل) ، (د) بفتح الراء المخففة ، وفي (ت) ، (هـ) بكسرها

مع التشديد ، وكتب في حاشية (ت) : «مري ضبطه في «التقريب» فقال : «بلفظ النسب» اهـ .

ومقتضاه أنه بتشديد الراء وكسرها ، والذي في أصول صحيحة مقابلة من «النسائي» و«أبي

داود» و«الترمذي» ضبطه بالقلم بلفظ التصغير» .

والذي في «التقريب» : «مري بالتصغير» . اهـ .

وأشار في هامشه أنه في بعض النسخ الخطية : «بلفظ النسب» .

(٦) بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «يحدث» .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ كُلِّي ^(١) فَأَخْذُ ^(٢) الصَّيْدَ ، فَلَا أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ ^(٣) ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا ^(٤) ؟ قَالَ ^(٥) : « أَنْهَرِ ^(٦) الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

• [٤٤٤٣] أَخْبَرَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ^(٩) بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - فَلَقِيْتُ زَيْدَ ابْنِ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قَبْلِ ^(١٠) أَحَدٍ ، فَعُرِضَ ^(١١) لَهَا فَتَحَرَّهَا يَوْتِدِ ^(١٢) . فَقُلْتُ لَزَيْدٍ : وَتَدُّ مِنْ خَشَبٍ ، أَوْ حَدِيدٍ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ ^(١٣) خَشَبٌ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَهُ ^(١٤) بِأَكْلِهَا .

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبة فيهما لنسخة .

(٢) في (ع) ، (ص) : « فأجد » ، وصحح تحته في (ص) .

(٣) ليس في (ف) ، (ص) .

(٤) قوله : « وبالعصا » في (ت) : « والعصا » ، وصحح عليه .

(٥) في (س) : « فقال » .

(٦) في (ف) : « أمر » ، ووقع في (ص) ، وحاشية (د) : « أمر » ، ونسبه في حاشية (د) لنسخة .

* [٤٤٤٢] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] [الكبرى : ٤٦٨٥] • حديث محمد بن عبد الأعلى - وحده - سيأتي بمتنه . (٤٣٤٤) .

(٧) في (ص) ، (هـ) : « أخبرنا » .

(٨) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « سعيد » ، وقال : « خطأ » .

(٩) في (ف) : « حيان » ، وهو تصحيف ، وانظر : « التحفة » .

(١٠) صحح عليه بهذا الضبط في (ص) ، وضبطه في (س) ، (ع) ، (د) بضم القاف والباء ، وهما وجهان .

(١٢) صحح عليه في (ع) .

(١١) صحح عليه في (ت) .

(١٤) في (ف) : « فأمر » .

(١٣) بعده في (د) : « من » .

* [٤٤٤٣] [التحفة : س ٤١٨٤] [الكبرى : ٤٦٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه =

١٩ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفْرِ

• [٤٤٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ ^(٢) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَنَهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ ^(٣) (فَكُلْ، إِلَّا بِسَنٍّ) ^(٤) أَوْ ظَفْرٍ».

= الحاكم (١١٣/٤) من طريق حبان بن هلال، به. ثم قال: «والإسناد صحيح على شرط الشيخين، وإنما لم أحكم بالصحة على شرطهما، لأن مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ أُرْسِلَهُ فِي «الموطأ» (٤٨٩/٢) عن زيد بن أسلم». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٦): «لا يروى هذا الحديث عن زيد إلا من حديث جرير». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣٦/٥، ١٣٧) عن رواية مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن رجلاً من الأنصار... إلخ: «هكذا رواه جماعة رواة «الموطأ» (١٠٥٦) مرسلاً، ومعناه متصل من وجوه ثابتة عن النبي ﷺ، ولا أعلم أحداً أسنده عن زيد بن أسلم إلا جرير بن حازم، عن أيوب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، ذكره البزار». اهـ. وانظر: «الكامل» لابن عدي (١٢٨/٢).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (س)، (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «عمرو»، وقال في حاشية (س): «خطأ»، وهو: عمر بن سعيد بن مسروق، وانظر: «التحفة».

(٣) بعده في (د)، (ص): «عليه»، وضرب مكانه في (ل).

(٤) في (ف)، وبعض النسخ نقلاً عن حاشية (س): «فكل إلا سنٍّ»، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «فكلوه إلا سنٍّ»، وفيها أيضاً منسوبة لأصل نسخة الوزيري: «فكلوا إلا بسنٍّ».

* [٤٤٤٤] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٤٦٨٧] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن مسروق (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٠ - بَابُ ^(١) فِي الدَّبْحِ بِالسِّنِّ

- [٤٤٤٥] أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَتْ ^(٢) مَعَنَا مَدَى . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلُّوا ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ^(٣) ظُفْرًا ^(٤) ، وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى ^(٥) الْحَبْشَةِ . »

٢١ - بَابُ ^(٦) الْأَمْرِ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ

- [٤٤٤٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : اثْنَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا دَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الدَّبْحَةَ ، وَلْيُحَدِّدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِخْ دُبِيحَتَهُ . »

(١) من (ص) ، (هـ) . (٢) في (س) : « ليس » .

(٣) في (ف) : « ولا » . (٤) ضُيِّبَ عَلَى آخِرِهِ فِي (ل) .

(٥) فَمُدَى : جمع مدية ، وهي السكين والشفرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مدا) .

* [٤٤٤٥] [التحفة : ع ٣٥٦١] [الكبرى : ٤٦٨٨] • سبق من طريق زائدة ، عن سعيد بن مسروق . (٤٣٣٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

* [٤٤٤٦] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى : ٤٦٨٩] • أخرجه مسلم (١٩٥٥) ،

وأبو داود (٢٨١٥) ، والترمذي (١٤٠٩) ، وابن ماجه (٣١٧٠) ، وأحمد (١٢٣/٤ ، ١٢٤) ،

من طرق عن أبي قلابة ، به .

٢٢- بَابُ ^(١) الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْحِ مَا يُشْحَرُ

- [٤٤٤٧] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ - عَسْقَلَانُ بَلَخٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَا ^(٢) .

٢٣- بَابُ ^(١) ذِكَاةِ الَّتِي قَدْ نَبَّ فِيهَا السَّبْعُ

- [٤٤٤٨] أَخْبَرَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَاضِرَ ^(٤) بَنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ

= قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٣٧٩) : «هذا الحديث خرجه مسلم دون البخاري من رواية أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، وتركه البخاري، لأنه لم يخرج في «صحيحه» لأبي الأشعث شيئاً وهو شامي ثقة». اهـ.
وسياقي من طريق منصور وابن زريع وشعبة - ثلاثهم، عن خالد، به. (٤٤٥٥، ٤٤٥٣).
ومن طريق أيوب، عن أبي قلابة، به. (٤٤٥٤).
(١) ليس في (د).

(٢) في (ت) منسوباً لنسخة : «فأكلناه».

- * [٤٤٤٧] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى : ٤٦٩٠] • أخرجه البخاري (٥٥١٠)، (٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩) جميعاً بلفظ : «نحرنا» عدا الطرف (٥٥١١) من طريق عبدة، عن هشام، به بلفظ : «ذبحننا»، ومسلم (١٩٤٢) من طرق عن هشام بن عروة، به.
وسياقي من طريق الثوري، عن هشام، به. (٤٤٦١).
وقد وافق الثوري جماعة على لفظ : «نحرنا» ذكر ذلك البخاري في «صحيحه» (٥٥١٢)، ورجحه غير واحد، وانفرد عبدة بلفظ : «ذبحننا»، ويقول : «ونحن بالمدينة» وهي الرواية التالية، ومن طريق عبدة، عن هشام بن عروة، به. (٤٤٦٢).
(٣) في (ف) : «أخبرني».

(٤) صحح عليه في (ت).

يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذَيْبًا نَيْبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ،
فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهِ^(١).

٢٤- (بَابُ^(٢) ذِكْرِ الْمُتَرَدِّيةِ فِي الْبِئْرِ الَّتِي لَا يُوصَلُ إِلَى حَلْقِهَا)^(٣)

• [٤٤٤٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ
سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا^(٤) تَكُونُ
الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ».

(١) في (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «أكلها».

* [٤٤٤٨] [التحفة: س ق ٣٧١٨] [الكبرى: ٤٦٩١] • سبق بإسناده ومثله. (٤٤٤١).

(٢) من (ص).

(٣) هذه الترجمة وقعت هكذا في (ع): «باب ذكاة التي قد نيب فيها السبع»، وضرب عليه،
وأثبت علامة تخريج ولا شيء بالحاشية.

(٤) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الميم.

* [٤٤٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٥٦٩٤] [الكبرى: ٤٦٩٢] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)،

والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٣٣٤/٤) من طرق عن حماد، به.

قال أبو داود: «هذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش». اهـ.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف
لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث». اهـ.

وانظر: «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٤١٤/١)، وانظر: «العلل الكبير» (٦٣٤/٢).

وقال الخطابي في «المعالم» (١١٧/٤): «ضعفوا هذا الحديث، لأن رواته مجهولون، وأبو العشاء

لا يدرى من أبوه». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٣٤/٤) بعد أن ذكر الحديث: «أبو العشاء تفرد حماد بن

سلمة بالرواية عنه على الصحيح، ولا يعرف حاله». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ» (٢١/٢): «في حديثه، واسمه، وسماعه من أبيه نظر». اهـ.

٢٥- بَابُ ^(١) ذِكْرِ (الْمُثْقَلَةِ الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَى اخْتِذَاهَا) ^(٢)

• [٤٤٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ ^(٣) بْنِ رَافِعٍ ^(٤)، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا قُوَّةَ لِلْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ ^(٥) مَعَنَا مُدَى. قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ ﷻ فَكُلُّ مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ». قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهْبًا ^(٦) فَتَدَّ بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ. فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ النَّعْمِ - أَوْ قَالَ: الْإِبِلِ - أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا».

• [٤٤٥١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٧) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ^(٨)، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ:

(١) من (ص)، (هـ).

(٢) في (ع): «المرتدية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها»، وضرب عليه، وأثبت علامة تخريج ولا شيء بالحاشية.

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «بن رفاعه»، وكتب في حاشية (ت): «ليس في «التقريب»: عباية بن رافع، وذكر عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج، فيكون عباية هذا منسوبًا إلى جده، والله أعلم. لكاتبه محمد تاج الدين»، وانظر: «التحفة».

(٤) في (ع): «رفاعة»، ومثله في «الكبرى» (٤٦٩٣)، وانظر الحاشية قبله.

• [س/٣٨٦]

(٥) قوله: «وليس» في (د)، (ص): «وليست».

(٦) ليس في (ف)، ووقع في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «نُهَبِي».

* [٤٤٥٠] [التحفة: ع ٣٥٦١] [الكبرى: ٤٦٩٣] • سبق من طريق زائدة، عن سعيد بن

مسروق. (٤٣٣٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للطبري ونسخة أخرى: «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «رافع»، وسبق التعليق عليه قريبًا، وانظر:

«التحفة»، و«الكبرى» (٤٦٩٤).

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَأَقْوُ الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَتْ ^(١) مَعَنَا مُدَى . قَالَ ^(٢) : « مَا أَنَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْكَ فِكُلْ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ ^(٣) : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ . وَأَصَبْنَا ^(٤) نُهْبَةً ^(٥) إِبِلٍ ، أَوْ ^(٦) غَنَمٍ ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ ^(٧) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا ^(٨) بِهِ هَكَذَا . »

• [٤٤٥٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٩) إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ

(١) قوله : « وليست » صحح على آخره في (ت) ، ووقع في (هـ) : « وليس » .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « فقال » .

(٣) قوله : « وسأحدثكم » في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « وسأحدثك » .

(٤) قوله : « وأصبنا » في (د) ، (ص) : « فأصبنا » .

(٥) في (د) ، (ص) : « نهب » .

(٦) في حاشية (س) أنه ليس في بعض النسخ ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « و » .

(٧) أوابد : جمع أبدة ، وهي التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أبد) .

(٨) في (س) : « افعلوا » .

* [٤٤٥١] [التحفة : ع ٣٥٦١] [الكبرى : ٤٦٩٤] • سبق من طريق زائدة ، عن سعيد بن مسروق . (٤٣٣٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٩) في (س) : « نا » .

فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ^(١)، لِيُحَدِّثَ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِخَ ذَبِيحَتَهُ.

٢٦- بَابُ^(٢) حُسْنِ الذَّبْحِ

• [٤٤٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ^(٣)»، وَلِيُحَدِّثَ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِخَ ذَبِيحَتَهُ.

• [٤٤٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت): «الذبيحة».

* [٤٤٥٢] [التحفة: ص ٤٨٢٧] [الكبرى: ٤٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه بزيادة:

«أبي أسماء» في الإسناد، وهو عند مسلم بدونه.

وقال ابن أبي حاتم: «قال أبي: «هذا وهم، إنما يروونه عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، عن النبي ﷺ»». اهـ.

انظر: «العلل» (٢/ ٤٣)، وفي «مسند أبي عوانة» (٧٧٣٧ - ٧٧٤٨) ذكر طريقه، ثم قال عن زيادة: «أبي أسماء» في الإسناد: «وهو خطأ». اهـ.

وقد تقدم تخريجه. (٤٤٤٦).

(٢) ليس في (د). (٣) في (د): «الذبيحة».

* [٤٤٥٣] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى: ٤٦٩٦] • سبق من طريق إسماعيل، عن

خالد، به. (٤٤٤٦).

وانظر باقي أطرافه هناك.

عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا دَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الدَّبْحَ» ^(١) ، وَلِيَحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، ثُمَّ ^(٢) لِيُرِخَ ذُبِيحَتَهُ» ^(٣) .

• [٤٤٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ . ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : ثِنْتَانِ ^(٤) حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا دَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الدَّبْحَ ، لِيَحِدَّ ^(٥) أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرِخَ ذُبِيحَتَهُ» ^(٦) .

(١) في (د) ، (ص) : «الذبيحة» .

(٢) في (د) ، (ص) : «و» .

(٣) هذا الحديث أعيد بخط مخالف في حاشية (د) وصحح عليه ، وكتب : «نقص حديث» ، وورد في (ص) عقب الحديث الذي بعده .

* [٤٤٥٤] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى : ٤٦٩٧] • سبق من طريق خالد ، عن أبي قلابة ، به . (٤٤٤٦) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، (ص) : «اثنتان» .

(٥) قبله في (ف) : «و» .

(٦) هذا الحديث ليس في (د) ، وفي (ص) تقدم عن الذي قبله .

* [٤٤٥٥] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] [الكبرى : ٤٦٩٨] • سبق من طريق إسماعيل ، عن خالد ، به . (٤٤٤٦) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

٢٧- بَابُ ^(١) وَضْعِ الرَّجْلِ عَلَى صَفْحَةِ الضَّحِيَّةِ ^(٢)

- [٤٤٥٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ ^(٣)، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَ ^(٤) يُكَبِّرُ وَيُسَمِّي، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ. قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ ^(٥)؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٨- بَابُ ^(٦) تَسْمِيَةِ اللَّهِ ﷻ عَلَى الضَّحِيَّةِ ^(٧)

- [٤٤٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ ^(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَاضِعًا رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا.

(٢) ضبب على أوله في (ل).

(١) من (د)، (ص).

(٤) ضبب على الواو في (ل).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٥) ليس في (ع).

* [٤٤٥٦] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرى: ٤٦٩٩] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه برقم (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (س): «الصفحة».

(٦) من (ص).

* [٤٤٥٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرى: ٤٧٠٠] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه. (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٩- بَابُ ^(١) التَّكْبِيرِ عَلَيْهَا ^(٢)

- [٤٤٥٨] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ الْحَسَنِ، يَغْنِي : ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَغْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - ۞ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ كَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ .

٣٠- بَابُ ^(٣) ذَبْحِ الرَّجُلِ أَضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ

- [٤٤٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَغْنِي : ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبَشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «عليهما» .

۞ [س / ٣٨٧]

* [٤٤٥٨] [التحفة : خ م س ق ١٢٥٠] [الكبرى : ٤٧٠١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه . (٤٤٢٨) والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه . (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) من (ص)، وكتب في حاشيتها : «باب التكبير على ذبح الرجل أضحيته بيده»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه .

(٤) في (س) : «شعبة»، وفي (ت) : «سعد»، وكلاهما وهم، وكتب في حاشية (س) تعليقا على «سعيد» : «الصواب من «الأطراف»»، وفي حاشية (ص) : «وهو : ابن أبي عروبة كما في «الأطراف»»، وانظر : «التحفة»، و«الكبرى» (٤٧٠٢) .

* [٤٤٥٩] [التحفة : م س ١١٩١] [الكبرى : ٤٧٠٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٢٨)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن أنس، وقد تقدم تخريجه . (١٦٠٤)، وانظر باقي أطرافه هناك .

٣١- بَابُ ^(١) ذُبْحِ الرَّجُلِ غَيْرِ أَضْحِيَّتِهِ ^(٢)

- [٤٤٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُذْنِهِ بِيَدِهِ ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا ^(٣) غَيْرُهُ .

٣٢- بَابُ ^(١) نَحْرِ مَا يُذْبَحُ

- [٤٤٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ ^(٥) . وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ : فَأَكَلْنَا ^(٦) لَحْمَهُ .
- خَالَفَهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ :

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ص) : «ضحيته» ، وكُتِبَ قبله في (س) حرف الألف بخط مغاير .

(٣) في (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبة فيهما للنسخة : «بعضه» .

* [٤٤٦٠] [التحفة : س ٢٦٢٦] [الكبرى : ٤٧٠٣] • من أول هذا الموضع وحتى نهاية كتاب «الأضاحي» عزا المزي هذه الأحاديث لكتاب «الذبائح» ، وليس لكتاب «الأضاحي» كما هو عندنا ، اللهم إلا موضعاً ، سبق برقم (٤٤٠٢) .

تقدم من طريق يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فأكلنا» . (٦) في (ص) : «وأكلنا» .

* [٤٤٦١] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى : ٤٧٠٤-٦٨١٨] • سبق من طريق ابن وهب ، عن هشام . (٤٤٤٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

- [٤٤٦٢] أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : (ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا - وَنَحْنُ) ^(٢) بِالْمَدِينَةِ - فَأَكَلْنَاهُ ^(٣) .

٣٣- بَابُ ^(٤) مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ﷻ

- [٤٤٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ ابْنِ حَيَّانَ ^(٦) ، يَغْنِي : مَنُصُورًا ^(٧) ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ شَيْئًا ^(٨) دُونَ النَّاسِ ؟ فَغَضِبَ عَلَيَّ ﷺ ^(٩) حَتَّى احْمَرَّتْ ^(١٠) وَجْهُهُ ، وَقَالَ ^(١١) : مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ غَيْرَ أَنَّهُ

(١) في (س) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «نحرنَا فرسا على عهد رسول الله ﷺ ونحن» ، ونسب «فرسا» - مقدما هكذا - لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري ، وأخره بالحاشية أيضا كما أثبتناه هنا ، وصحح عليه .

(٣) في (س) ، (ع) : «أكلنا» .

* [٤٤٦٢] [التحفة : خم م س ق ١٥٧٤٦] [الكبرى : ٤٧٠٥] • سبق من طريق سفيان ، عن هشام به . (٤٤٤٧) بلفظ : «نحرنَا» بدل : «ذبحنا» ، وبدون قوله : «ونحن بالمدينة» . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) من (ص) . (٥) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وكتب فوقه في (ص) : «بتحتانية» . «تقريب» .

(٧) في (ف) : «منصور» .

(٨) في (س) ، (ل) ، (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «بشيء» ، ورسم آخره في (ع) منونا بالفتح بغير ألف على صورة المرفوع ، وهي لغة ، وضرب عليه .

(٩) ليس في (ف) .

(١٠) نسبه بهذا الضبط في (س) لنسختي الطبري والعلوي .

(١١) قوله : «وقال» في (س) : «قال» ، ووقع في (د) ، (ص) : «فقال» .

حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ - وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ - فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ ،
لَعَنَ ^(١) اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ ^(٢) اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدِّثًا ^(٣) ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
غَيَّرَ مَنَارَ ^(٤) الْأَرْضِ .

٣٤- بَابُ ^(٥) النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مِنَ ^(٦) لُحُومِ الْأَضَاغِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ وَعَنْ إِمْسَاكِهِ ^(٧)

• [٤٤٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ
تُؤْكَلَ ^(٨) لُحُومُ الْأَضَاغِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ .

(١) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «ولعن» بواو قبله .

(٢) قوله : «ولعن» في (س) ، ونسخة أخرى كما بحاشيتها نقلًا عن حاشية نسخة الطبري :
«لعن» بدون الواو .

(٣) صحح عليه في حاشية (د) ، ووقع في (د) ، (ص) : «أحدث حدثًا» ، وفي (س) ضبط «محدثًا»
بكسر الدال وفتحها معًا .

(٤) في حاشية (س) : «حُدُود» ، وقال : «حاشية لنا» .

* [٤٤٦٣] [التحفة : م س ١٠١٥٢] [الكبرى : ٤٧٠٦] • أخرجه مسلم (١٩٧٨) من طرق عن
أبي الطفيل .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أكل» .

(٧) ضبط على آخره في (ل) ، ووقع في (هـ) : «إمساكها» .

(٨) في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «عن أكل» .

* [٤٤٦٤] [التحفة : م س ٦٩٤٦] [الكبرى : ٤٧٠٧] • أخرجه البخاري (٥٥٧٤) ، ومسلم
(٢٧/١٩٧٠) من طرق عن سالم . . . بنحوه .

• [٤٤٦٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ^(١) غُنْدَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ^(٣) مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ قَالَ : شَهِدْتُ^(٤) عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى^(٥) أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

• [٤٤٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ^(٦) أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ~~هَلَّلَهُ~~ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا الْحُومَ نُسُكَكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ .

(١) في (ص) : «بن»، وهو خطأ واضح .

(٢) ليس في (ع)، وبموضعها علامة تخريج ولا شيء بالحاشية، وانظر : «التحفة» . وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٤٦٥/٧) : «رأيت في س بين غندر ومعمار سعيدًا، وهو ابن أبي عروبة» . اهـ . وهذا الذي في «النكت» هو الموافق لما في «الكبرى» (٤٧٠٨) . وقد أخرج الإمام أحمد الحديث في «مسنده» (١/٧٨، ١٤٠) عن غندر كما هنا ليس فيه سعيد .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) بعده في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسختي الطبري والوزيرى : «مع» .

(٥) في (ف) : «نهى» .

* [٤٤٦٥] [التحفة : س ١٠٣٣٢] [الكبرى : ٤٧٠٨] • أخرجه البخاري (٥٥٧١، ١٩٩٠)،

ومسلم (١٩٦٩) من طرق عن الزهري . . . بنحوه، ورواية النسائي مختصرة .

(٦) صحح على آخره في (ت)، ووقع في (ف)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيرى : «أبا عبيدة»، وهو وهم، وانظر : «التحفة» .

* [٤٤٦٦] [التحفة : س ١٠٣٣٢] [الكبرى : ٤٧٠٩] • سبق تخريجه . (٤٤٦٥) .

٣٥- بَابُ ^(١) الإِذْنِ فِي ذَلِكَ

• [٤٤٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(٢) ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا ^(٣) بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا».

• [٤٤٦٨] أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٤) اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ^(٥)، هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: «مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ - وَكَانَ بَذْرِيًّا - فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ ^(٦): إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ ^(٧) بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

(١) من (ص). (٢) في (ف)، (د)، (ص): «نبي الله».

(٣) صحح عليه في حاشية (ف)، ووقع في (ف): «الأضاحي».

* [٤٤٦٧] [التحفة: م س ٢٩٣٦] [الكبرى: ٤٧١٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٤٨٤)، ومسلم (١٩٧٢).

وفي رواية يحيى بن يحيى الليثي «للموطأ» بزيادة: «وتصدقوا» وليست في الرواية التي اعتمدها ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/١٦٣).

(٤) في (ف): «ثنا». (٥) صحح عليه في (ت).

• [س/٣٨٨]

(٦) في (ع)، (هـ): «وقال». (٧) في (ف)، (د): «الأضحى».

* [٤٤٦٨] [التحفة: خ س ١١٠٧٢] [الكبرى: ٤٧١١] • أخرجه البخاري (٣٩٩٧، ٥٥٦٨)

من طريق يحيى بن سعيد، به.

وسياق من مسند أبي سعيد. (٤٤٦٩).

● [٤٤٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعْدٍ^(١) بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَصَاخِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ أَخَا^(٢) أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَذْرِيًّا - فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِيهِ أَمْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا^(٤) أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ.

● [٤٤٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ : الثَّقَلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. ح وَأَخْبَرَنِي^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ :

(١) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها : «هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وزينب بنت كعب بن عجرة، فهي عمة سعد». ووقع في (س) ونسخة أخرى كما في حاشيتها : «سعيد»، وهو خطأ، وانظر : «التحفة»، و«الكبرى» (٤٧١٢).
(٢) في (ف)، (ل)، وحاشية (ت) : «أخو»، وضرب عليها في حاشية (ت).
(٣) ليس في (ف)، ووقع في (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «لأبي».
(٤) في (د) : «نهى».

* [٤٤٦٩] [التحفة : س ٤٤٤٨ - خ س ١١٠٧٢] [الكبرى : ٤٧١٢] ● أخرجه أحمد (٢٣/٣)، وصححه ابن حبان (٥٩٢٦) من طرق عن يحيى، به.

قال المزي في «التحفة» : «كذا قال، والمحفوظ : أن الذي حدث فيه بالرخصة قتادة بن النعمان». اهـ.

وانظر : «الفتح» (٢٥/١٠) فإنه قال : «أخرجه النسائي وصححه ابن حبان من طريق زينب بنت كعب، عن أبي سعيد، فقلب المتن : جعل راوي الحديث أباسعيد، والممتنع من الأكل قتادة بن النعمان، وما في «الصحيحين» أصح». اهـ. فالحديث رواه مسلم (١٩٧٣) من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد... نحوه.

وسياقي مختصراً من وجه آخر... عن أبي سعيد الخدري. (٤٤٧٥)، وتقدم من مسند قتادة بن النعمان. (٤٤٦٨).

(٥) قوله : «وأخبرني» في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة لنسختي الطبري والوزير : «وأنا».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُوزُهَا وَلِتَرْدُكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ^(٢) ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِئْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)^(٣) : لَمْ^(٤) يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ : «وَأَمْسِكُوا» .

• [٤٤٧١] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ^(٥) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ^(٦) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ

(١) في (س) ، (ف) ، (ل) : «الحسين» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٧١٣) .

(٢) فوق السطر في (ص) منسوبة لنسخة : «منها» .

(٣) من (ف) .

(٤) في (س) ، (ع) ، (هـ) : «ولم» .

* [٤٤٧٠] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [الكبرى : ٤٧١٣] • أخرجه مسلم عقب (٩٧٧/١٠٦) من طريق زبيد ، به .

ومن طريق سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . وساقه أيضًا من طريق معمر ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . وسيأتي بإسناد محمد بن معدان - وحده - برقم (٥٦٩٩) .

وقد تقدم من طريق أخرى عن محارب برقم (٢٠٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (س) ، (ف) : «زريق» بتقديم الزاي ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» ، و«الكبرى» (٤٧١٤) .

(٦) في (س) : «أبي» ، وهو خطأ ، وابن بريدة هو : عبد الله بن بريدة ، وانظر : «التحفة» .

ثَلَاثٌ ، وَعَنِ النَّبِيِّ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُّوا مِنْ لُحُومِ الْأَصَاغِيِّ مَا بَدَأَ لَكُمْ وَتَرَوْدُوا وَادَّخِرُوا ، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ ^(١) الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ ^(٢) الْآخِرَةَ ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ^(٣) .

٣٦- بَابُ ^(٤) الْإِدْخَارِ مِنَ الْأَصَاغِيِّ

• [٤٤٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ^(٥) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَفَّتْ دَافَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا وَادَّخِرُوا ثَلَاثًا» . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ ^(٦) كَانُوا يَتَفَعُّونَ مِنْ أَصَاغِيَّتِهِمْ يَجْمَلُونَ ^(٧) مِنْهَا الْوَدَكَ ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ . قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ : الَّذِي نَهَيْتَ مِنْ ^(٨) إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَصَاغِيِّ . قَالَ : «إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ ، كُلُّوا

(١) صحح عليه في حاشية (س) ، وليس في (س) ، (ل) ، (ع) .

(٢) في (س) ، (د) ، (ص) : «تُذَكِّرُهُ» .

(٣) بعده في (س) بخط مخالف : «والله أعلم» .

* [٤٤٧١] [التحفة : س ١٩٧٦] [الكبرى : ٤٧١٤] • أخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١٩٢) عن الأحوص ، به .

والحديث عند مسلم من طريق عبد الله بن بريدة ، وقد تقدم برقم (٢٠٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (ص) . (٥) صحح عليه في (س) .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «يحملون» بالمهملة ، ومعناه : يذيبون ويستخرجون ، وذكره في «النهاية» (٢٩٨/١) بالجيم ، ثم قال : «هكذا جاء في رواية ، ويروى بالحاء المهملة ، وعند الأكثرين : يجعلون فيه الودك» . اهـ .

(٨) في (ف) : «عن» .

وَادْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا .

• [٤٤٧٣] أَخْبَرَنَا ^(١) يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى ^(٢) عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ ، ثُمَّ ^(٣) لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ ^(٤) ، قُلْتُ : مِمَّ ^(٥) ذَاكَ ؟ فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ ^(٦) : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَا دُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ﷻ .

• [٤٤٧٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ

* [٤٤٧٢] [التحفة : م د س ١٧٩٠١] [الكبرى : ٤٧١٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٤ ،

٤٨٩) ، ومن طريقه مسلم (١٩٧١) ، وأبو داود (٢٨١٢) .

(١) في (س) ، وفوق السطر في (ص) منسوبة لنسخة : «أخبرني» .

(٢) فوق السطر في (ص) منسوبة لنسخة : «نهى» .

(٣) بعده في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «قالت» ، وفي (هـ) : «قال» .

(٤) في (ع) : «خمس عشرة» ، ووقع في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزير : «خمس عشرة» .

(٥) في (ف) ، وفوق السطر في (س) بخط مخالف : «من» .

(٦) في (ص) : «فقال» .

* [٤٤٧٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] [الكبرى : ٤٧١٦] • أخرجه البخاري (٥٤٢٣) ،

٥٤٣٨ ، ٦٦٨٧) ، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٣) من طريق سفیان ، به .

وأخرجه البخاري (٥٤١٦ ، ٦٤٥٤) ، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) من طرق عن

الأسود عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ... نحوه مختصر ، بذكر : «ما شبع آل محمد من طعام البر ...» فقط ،

وليس فيه ذكر الأضاحي .

وسياقي في الحديث التالي من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن عبد الرحمن بن عابس ،

به . وفي ألفاظه اختلاف .

قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ قَالَتْ : كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ .

- [٤٤٧٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ^(٢) قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِمْسَاكِ الْأُضْحِيَّةِ ^(٣) فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ قَالَ ^(٤) : «كُلُوا وَأَطْعِمُوا» .

٣٧- بَابُ ^(٥) ذَبَائِحِ الْيَهُودِ

- [٤٤٧٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُغِيرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقَلٍ ^(٦)

* [٤٤٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] [الكبرى : ٤٧١٧] • سبق تخريجه في سابقه ، والحديث عند البخاري (٥٤٢٣) من طريق سفيان ، عن عبدالرحمن بن عباس ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : أنهى النبي ﷺ أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت : ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه ، فأراد أن يطعم الغني الفقير ، وإن كنا لنرفع الكُرَاعَ فنأكله بعد خمس عشرة ...
(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

[٣٨٩ / س]

(٢) من (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «الأضاحي» .

(٤) في (د) : «قالوا» .

* [٤٤٧٥] [التحفة : س ٤٢٩٥] [الكبرى : ٤٧١٨] • أخرجه أحمد (٥٧ / ٣) من وجه آخر عن

ابن سيرين ، مطولاً ، وهو عند مسلم (١٩٧٣) من وجه آخر عن أبي سعيد ... بنحوه .

وقد تقدم مطولاً من وجه آخر عن أبي سعيد . (٤٤٦٩) ، وتقدم من مسند قتادة بن النعمان

برقم (٤٤٦٨) .

(٥) ليس في (ف) ، (د) .

(٦) في (ف) : «معقل» ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» .

قَالَ : دُلِّي جِرَابٌ مِنْ شَحْمِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَالْتَزَمْتُهُ ، قُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا .
فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ .

٣٨ - بَابُ ^(١) ذُبِيحَةٍ مَنْ لَمْ يُعْرِفْ

• [٤٤٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا ^(٣) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا
يَأْتُونَنَا ^(٤) بِلَحْمٍ ، وَلَا ^(٥) نَذْرِي أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ﷻ عَلَيْهِ ^(٦) وَكُلُوا » .

* [٤٤٧٦] [التحفة : خ م د س ٩٦٥٦] [الكبرى : ٤٧١٩]

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «أنا» ، وفي (ص) : «أنبا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، وفوق السطر في (ص) منسوبة لنسخة : «يأتوننا» ،
وفي (د) ، (ص) : «يأتون» .

(٥) قوله : «ولا» في (س) ، (ف) ، (ص) : «لا» بدون الواو .

(٦) صحح على أوله في (ت) ، وليس في (ف) ، (ل) ، (ع) .

* [٤٤٧٧] [التحفة : س ١٧٢٥٦] [الكبرى : ٤٧٢٠-٧٨١٢] • أخرجه البخاري (٢٠٥٧ ، ٥٥٠٧ ،

٧٣٩٨) ، وأبوداود (٢٨٢٩) ، وابن ماجه (٣١٧٤) من طرق عن هشام بن عروة ، به .

وأخرجه مالك (١٠٥٤) ، ومن طريقه وطريق حماد أخرجه أبوداود (٢٨٢٩) من أوجه

أخرى عن هشام ، عن أبيه ، مرسلًا .

واختلف على هشام في وصل هذا الحديث وإرساله ، فرواه النضر بن شميل ، ومحمد بن

عبدالرحمن الطفاوي ، وأسامة بن حفص ، وعبدالرحيم بن سليمان ، والدراوردي ، وأبو خالد

الأحمر وغيرهم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . موصولًا ، انظر تخريج أحاديثهم : «صحيح

البخاري» مع «فتح الباري» (٩ / ٦٣٤) ، وخالفهم مالك ، والحمادان ، وابن عيينة ، ويحيى

القطان ، والمفضل بن فضالة ، فرووه عن هشام ، عن أبيه . مرسلًا ، ليس فيه عائشة .

قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٧/٢): «الصحيح هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. مرسل أصح، كذا يرويه مالك وحماد بن سلمة مرسل». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٢٩٩): «لم يختلف عن مالك فيما علمت في إرسال هذا الحديث، وقد أسنده جماعة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/١٧٣، ١٧٤): «والمرسل أشبه بالصواب». اهـ.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩/٦٣٤، ٦٣٥): «ويستفاد من صنيع البخاري أن الحديث إذا اختلف في وصله وإرساله حكم للواصل بشرطين: أحدهما: أن يزيد عدد من وصله على من أرسله. والآخر: أن يحتفي بقرينة تقوي الرواية الموصولة، لأن عروة معروف بالرواية عن عائشة مشهور بالأخذ عنها، ففي ذلك إشعار بحفظ من وصله عن هشام دون من أرسله». اهـ.

وانظر: «التمهيد» (٢٢/٢٩٨، ٢٩٩).

وما قاله الحافظ يتحقق فيه قول القائل: «وداوني بالتي كانت هي الداء»، فكون عروة معروفاً بالأخذ عن عائشة مشهوراً بالرواية عنها، فهذا مما يجعلها مدخلاً للعلة لكونها أقرب إلى الأذهان وأسهل عليها، وعلى هذا تكون رواية من أرسل فيها مزيد تثبت واحتياط خاصة وفيهم حفاظ لهم مزيد عناية واختصاص بحديث هشام بن عروة.

ومن هنا فما قاله الحافظ رَحِمَهُ اللهُ لَا يَعد تفسيراً مقبولا لصنيع الإمام البخاري رَحِمَهُ اللهُ والتوجيه الأسلم لتقديم البخاري رَحِمَهُ اللهُ رواية الوصل على الإرسال في هذا الحديث أنه لما رأى أن الواصلين جماعة يتعذر عليهم الوهم لكثرتهم واشتغالهم بالضبط، ومن المعلوم أن هشاماً كان ينشط تارة فيسند، ثم يرسل مرة أخرى، وهذا رأي أحمد ويعقوب بن شعبة وغير واحد، كما جاء في «شرح العلل» (٢/٤٨٨)، فقد كان الإمام أحمد يقول: «ما أحسن حديث الكوفيين عن هشام بن عروة أسندوا عنه أشياء». اهـ. قال: «وما أرى ذاك إلا على النشاط». اهـ.

وهذا كحديث الباب فقد رواه غير واحد من أهل العراق على الوصل، ومن هنا اعتمده البخاري.

أما من رأى ترجيح الإرسال على الوصل كالدارقطني فقد فسر الاختلاف الواقع على هشام بما قاله غير واحد من أهل العلم من أن هشاماً عندما رحل إلى العراق لم يكن معه كتبه فكان يعتمد على حفظه، فوصل أشياء كان يرسلها في المدينة، ومن هنا حمل عليه مالك وأبو الأسود يقيم عروة.

ومن هنا - أيضاً - رأى الإمام أحمد وغيره أن حديث أهل المدينة كمالك وغيره عنه أصح من حديث أهل العراق عنه.

٣٩- بَابُ ^(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ^(٢) وَعَلَيْكُمْ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام : ١٢١]

• [٤٤٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكَيْعٍ ، وَهُوَ : هَارُونُ بْنُ عَثْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ وَعَلَيْكُمْ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام : ١٢١] قَالَ : خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا : مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ ^(٣) ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ ^(٤) !؟

(١) من (ص) . (٢) في (ف) ، (د) : «قوله» .

(٣) في (د) ، (ص) : «لا تأكلونه» . (٤) في حاشية (ت) : «كلوه» ، وضرب عليه .

* [٤٤٧٨] [التحفة : س ٦٣٢٥] [الكبرى : ٤٧٢١-١١٢٨١] • أخرجه الطبري في «تفسيره»

(٨/ ١٧) ، والنحاس في «ناسخه» (٢/ ٣٥٤) وغيرهما من طريق الثوري ، عن هارون ، به .

وصحح إسناده الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٣٣) .

وقال النحاس : «فهذا من أصح ما مرَّ ، وهو داخل في المسند» . اهـ .

وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس :

منها : ما أخرجه أبو داود (٢٨١٨) ، وابن ماجه (٣١٧٣) ، والطبري (٨/ ١٦ ، ١٧ ، ١٨) ،

وغيرهم من طرق ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . بنحوه ، وصححه الحاكم

(٤/ ١١٣ ، ٢٣١) على شرط مسلم .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٣٢١) : «وهذا إسناد صحيح» . اهـ .

ومسلم لم يحتج بعكرمة ، ورواية سماك عنه مضطربة .

ومنها : ما أخرجه أبو داود (٣٨١٩) ، والترمذي (٣٠٦٩) ، والطبري (٨/ ١٨ ، ١٩) وغيرهم

من طريق عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . نحوه . وقال الترمذي :

«حديث حسن غريب» . اهـ .

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضًا ، ورواه بعضهم ، عن

عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن النبي ﷺ . مرسلًا .

وعطاء بن السائب اختلط ، وورد عند أبي داود وغيره أن اليهود هم الذين خاصموا ، وردّه

ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١) وابن كثير ، وصوبوا : أن المخاصم المشركون .

٤٠ - بَابُ ^(١)النَّهْيِ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ ^(٢)

• [٤٤٧٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ» .

• [٤٤٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ ^(٣)، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ، يَغْنِي ^(٤) : ابْنُ أَيُّوبَ، فَإِذَا أَنَاسٌ ^(٥) يَزْمُونَ دَجَاجَةً ^(٦) فِي دَارِ الْأَمِيرِ، فَقَالَ ^(٧) : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُضَبَّرَ الْبَهَائِمُ .

• [٤٤٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدٍ، وَهُوَ : ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَاسٍ ^(٨) وَهُمْ يَزْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ فَكَّرَهُ ذَلِكَ،

(١) من (ص) .

(٢) ضبطه في (ع) بفتح الثاء المشددة وكسرهما معًا، وكتب في حاشية (ص) : «المجثمة التي تنصب وترمى لتقتل . مختصر «نهاية»» .

* [٤٤٧٩] [التحفة : س ١١٨٦٥] [الكبرى : ٤٧٢٢] • سبق بإسناده ومثنه . (٤٣٦٦) ، وفيه النهي عن النهي وعن كل ذي ناب من السباع .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «ناس» .

(٦) في (ف) : «الدجاجة» . (٧) في (س) : «قال» .

* [٤٤٨٠] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠] [الكبرى : ٤٧٢٣] • أخرجه البخاري (٥٥١٣) ،

ومسلم (١٩٥٦) ، وأبوداود (١٢١٦) ، وابن ماجه (٣١٨٦) من طرق عن شعبة ، به .

(٨) في (ف) : «الناس» ، ووقع في (ص) : «ناس» .

وَقَالَ ^(١) : « لَا تُمَثِّلُوا ^(٢) بِالْبَهَائِمِ ^(٣) » .

• [٤٤٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ (قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(٤) مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا ^(٥) .

• [٤٤٨٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ

(١) قوله : « وقال » سقط من (ف) ، ووقع في (د) ، (ص) : « قال » بدون الواو .

(٢) ما بين القوسين في (ع) : « تمثلوه » .

(٣) تأخر هذا الحديث في (ف) فجاء عقب حديث قتيبة الذي يليه .

* [٤٤٨١] [التحفة : س ٥٢٢٩] [الكبرى : ٤٧٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه

أبو يعلى في « مسنده » (١٦٢/١٢) ، والضياء في « المختارة » (١٩٨/٩ ، ١٩٩) .

وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه السابق . (٤٤٨٠) .

(٤) ما بين القوسين في (ف) : « قال : قال رسول الله ﷺ لعن » .

(٥) تقدم هذا الحديث في (ف) فجاء قبيل حديث ابن زبور الذي قبله .

* [٤٤٨٢] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] [الكبرى : ٤٧٢٥] • أخرجه مسلم (١٩٥٨) حدثني

زهير بن حرب ، وأحمد (٨٦/٢ ، ١٤١) ، وأبو عوانة في « مسنده » (٦٢٦٩) حدثنا أبو أمية ،

حدثنا سريج ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (٥٥٢١) حدثنا أبو خيثمة - أربعتهم :

زهير بن حرب ، وأحمد بن حنبل ، وسريج ، وأبو خيثمة ، عن هشيم بن بشير ، به .

وزادوا كلهم في لفظه المناسبة التي ذكر ابن عمر رضي الله عنهما فيها هذا الحديث ، وهي قول

سعيد بن جبیر : « خرجت مع ابن عمر ، فمررنا بفتيان من قريش ، قد نصبوا طيرًا ، وهم

يرمونه ، وقد جعلوا لصاحب الطير ، كل خاطئة من نبلهم ، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ، فقال

ابن عمر من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا ، إن رسول الله ﷺ لعن . . . الحديث » .

وبنحوه أخرجه البخاري (٥٥١٥) بمعناه ، ومسلم (١٩٥٨) من طريق أبي عوانة ، عن

أبي بشر ، به .

وسياقي بعده من (٤٤٨٣) وجه آخر عن سعيد بن جبیر .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ» .

• [٤٤٨٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(١) ﷺ قَالَ : «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ ^(٢) الرُّوحُ غَرَضًا» ^(٣) .

• [٤٤٨٥] أَخْبَرَنَا ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

* [٤٤٨٣] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] [الكبرى : ٤٧٢٦] • علقه البخاري عقب الحديث رقم :

(٥٥١٥) ، ووصله في «التاريخ الكبير» (٢٠٦/١) فقال : «قال لنا آدم : حدثنا شعبة ، سمع المنهال ، سمع سعيد بن جبير ، سمع ابن عمر ، سمع النبي ﷺ : «لعن الله من مثل بالحيوان» . وهو موصول أيضًا عند أحمد (٣٣٨/١) (١٣/٢ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ١٠٣) ، والدارمي (١٩٧٣) ، وصححه ابن حبان (٥٦١٧) من طريق المنهال ، به . وانظر : «علل الدارقطني» (٧٢/أ) فذكر الاختلاف فيه على شعبة ، فبعضهم يجعل واسطة - الأعمش - بين شعبة والمنهال ، وأصحاب شعبة لا يجعلون واسطة بينه وبين المنهال ، كما هو الحال هنا بدون واسطة ، وتقدم بمعناه في الذي قبله . (٤٤٨٢) .

(١) قوله : «رسول الله» في (س) : «النبي» .

(٢) في (ف) : «فيها» .

(٣) زاد بعده في حاشيتي (د) ، (ت) حديثًا انظر الذي بعده .

* [٤٤٨٤] [التحفة : خ م س ٥٥٥٩] [الكبرى : ٤٧٢٧] • علقه البخاري بعد الحديث رقم :

(٥٥١٥) ، ووصله مسلم (١٩٥٧) ، وأحمد (٢٨٠/١ ، ٢٨٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥) من طريق شعبة ، به .

وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢٣٤/٢) .

وسياتي في الذي بعده (٤٤٨٥) متابعة العلاء بن صالح لشعبة .

(٤) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «ثنا» ، وزيد بعده في حاشية (س) : «سهل بن

بكار ، ثنا وهيب بن خالد ، عن ابن طاوس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . وأنا» ، وصحح

عليه ، وقبله في حاشيتي (د) ، (ص) : «أنا سهل بن بكار ، ثنا وهيب بن خالد ، عن ابن

طاوس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه . ح» ، وصحح عليه في حاشية (د) ، وكتب في حاشية =

هَاشِمٌ^(١)، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ^(٢): نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّخَذَ شَيْءٌ^(٣) فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا^(٤).

٤١ - بَابُ^(٥) مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا

• [٤٤٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو^(٦)، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا^(٧) بِغَيْرِ حَقِّهَا^(٧)»

(ت): «أخبرنا سهل بن بكار، قال: ثنا وهيب بن خالد، عن ابن طاوس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه. ح وأنا محمد بن عبيد، نا علي بن هاشم، عن العلاء بن صالح، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضًا. محمد بن عبد الله بن عمرو، وقال مرة: عن سعيد بن جبیر عن»، وصحح عليه، ثم علق عليه بقوله: «هكذا في بعض الأصول ما في الهامش، والظاهر أنه خطأ واشتباه، والصواب ما في كثير من الأصول من حذفه وإثبات ما في هذا الأصل من حديث عمرو بن شعيب، يأتي قريبًا في النهي عن أكل لحوم الجلالة عن عثمان بن عبد الله عن سهل بن بكار». وهو الآتي برقم (٤٤٨٨).

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «هشام»، وقال في حاشية (س): «هاشم هو الصواب من «الأطراف»». وانظر: «التحفة».

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) في (ف)، (ع): «شيئًا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وهذا الحديث أشير عليه في (ع) بالحذف، وزيد قبله في (ع)، (ت) حديث بنفس الإسناد مصححًا على أول «هاشم» في (ع) مع متن حديث سويد بن نصر الذي قبله، وكأنه وهم من بعض النساخ، وانظر: «التحفة»، و«الكبرى» (٤٧٢٨).

* [٤٤٨٥] [التحفة: خت م س ٥٥٥٩] [الكبرى: ٤٧٢٨] • انظر ما قبله، وأخرجه أحمد (٢٧٤/١) من طريق العلاء، به.

تقدم في الذي قبله (٤٤٨٤) متبعة شعبة له.

(٥) من (ص).

(٦) في (ع): «عمر»، وهو خطأ، وعمرو، هو: ابن دينار، وانظر: «التحفة».

(٧) ضبب على آخره في (ل).

سَأَلَ^(١) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا^(٢) حَقُّهَا^(٣) ؟ قَالَ :
«حَقُّهَا^(٤) أَنْ تُذْبَحَ^(٥) فَتَأْكُلَهَا^(٦) ، وَلَا يَقْطَعَ^(٧) رَأْسُهَا^(٨) فَيَرْمَى^(٩) بِهَا» .

• [٤٤٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّصِيُّ^(١٠) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ خَلْفٍ ، يَغْنِي : ابْنُ مِهْرَانَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ :
سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا
عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا ، وَلَمْ
يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ» .

(١) في (س) ، (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «يسأل» ، ووقع في (د) ، (ص) : «سأله» .
(٢) قوله : «وما» صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية
(س) منسوبة لنسخة الطبري : «فما» .

(٣) ضبب على آخره في (ل) .

(٤) ضبب على آخره في (ل) ، وليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «يذبحه» .

(٦) في (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «فيأكله» ، ونسبه في الحاشية الأولى
لنسخة الطبري ، وفي الثانية لنسخة .

(٧) رسم أوله في (ت) بالياء والتاء معًا .

(٨) ضبب على آخره في (ل) ، وصحح عليها في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «رأسه» .

(٩) في (ع) : «يرمي» ، ووقع في (ت) : «فيرمى» .

* [٤٤٨٦] [التحفة : س ٨٨٢٩] [الكبرى : ٤٧٢٩] • سبق من طريق آخر عن سفيان . (٤٣٨٩) .

(١٠) ضبطه في (س) بكسر الميم وفتحها ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «معًا» .

• [س / ٣٩٠]

* [٤٤٨٧] [التحفة : س ٤٨٤٣] [الكبرى : ٤٧٣٠] • وقع خطأ في «الكني والأسماء» للدولابي

(٢/٥٤٢) : «عباس الأحول» بدل «عامر الأحول» .

٤٢ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لَحْمٍ ^(٢) الْجَلَّالَةِ ^(٣)

• [٤٤٨٨] أَخْبَرَنِي ^(٤) عُمَآنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٦) سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ ^(٧) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو - قَالَ ^(٨) مَرَّةً : عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً :

- وتابعه أبان بن صالح عند الطبراني في «الكبير» (٣١٧/٧) من طريق خالد بن يزيد الكاهلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، عن ابن دينار .
لكن أخرجه الطحاوي في «بيان مشكل الآثار» (٢٠٤/٢) أيضًا من طريق خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، عن عمرو بن دينار .
لكن أخطأ في قوله : «عمرو بن دينار» إنما هو : «صالح بن دينار» .
وخالد بن يزيد الكاهلي، قال ابن حجر : «صدوق مقرئ له أو هام» . اهـ . من «التقريب» .
وقال عن أبي بكر بن عياش : «ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه» . اهـ . من «التقريب» .
ومدار هذا الحديث على صالح بن دينار، ولم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولكن ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٤/٤) .
وللحديث شاهد تقدم برقم (٤٣٨٩) في كتاب «الصيد والذبائح» من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

(١) من (ص) .

(٢) في (س)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «لحوم» .

(٣) الجلالة : من الحيوان التي تأكل العذرة، والجللة : البعر . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : جلل) .

(٤) في (ع)، (ص)، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) : «عبيد الله»، وهو وهم، وانظر : «التحفة» .

(٦) في (ف) : «ثنا» .

(٧) ليس في (س)، (ع)، وصحح عليه في (ل)، (ت) .

(٨) صحح عليه في (ت) .

عَنْ جَدِّهِ^(١) - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ،
وَعَنْ الْجَلَّالَةِ وَعَنْ رُكُوءِ الْإِسْلَامِ لِحُمِّهَا^(٢) .

٤٣ - بَابُ^(٣) النَّهْيِ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ

• [٤٤٨٩] أَخْبَرَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،
قَالَ : سَمِعْتُ^(٤) قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «شعيب ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه محمد بن
عبدالله بن عبدالله بن عمرو ، وقال مرة : عن أبيه» ، وفوق «عن أبيه» الثانية : «كذا» ، وذكر
فيها أيضًا أنه في نسخة أصح بدل «بن عبدالله بن عمرو» : «عن عبدالله بن عمرو» ، وكتب في
حاشية (ت) : «في «الأطراف» بخط المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن أبيه
محمد بن عبدالله بن عمرو ، قال مرة : عن أبيه . وقال مرة : عن جده ، مصححًا على لفظ أبيه
في الموضعين هكذا» ، وصحح عليهما ، وانظر : «التحفة» .

(٢) في (د) ، (ص) : «لحومها» .

* [٤٤٨٨] [التحفة : دس ٨٧٢٦] [الكبرى : ٤٧٣١] • أخرجه أبو داود (٣٨١١) ، وأحمد (٢١٩/٢) ،
وصححه الحاكم (١٠٣/٢) من طرق عن وهيب . . . بنحوه .

وعندهم : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، إلا الحاكم فقد سمى جده فقال : «عن
أبيه عن جده عبدالله بن عمرو» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٦٤٨/٩) : «سنده حسن» . اهـ .

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥١٤/٢٥) بإسناده ، ثم قال : «هكذا رواه أبو علي
الأسيوطي عن النسائي ، ووقع في رواية أبي الحسن بن حيويه عن النسائي : عمرو بن شعيب ،
عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو ، وهو وهم ، ورواه أبو داود عن سهل بن بكار بإسناده
فقال : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، كما قال في باقي أحاديثه ، فالله أعلم» .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس يأتي برقم (٤٤٨٩) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) : «عن» ، وانظر : «الكبرى» (٤٧٣٢) .

عَنِ الْمُجْتَمَةِ ، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ ، وَالشُّرْبِ ^(١) مِنْ فِي السَّقَاءِ .
آخِرُ كِتَابِ الصَّحَايَا ^(٢) .



(١) قوله : «والشرب» في (ف) : «وشرب» .

* [٤٤٨٩] [التحفة : دت س ٦١٩٠ - دس ٦١٩١] [الكبرى : ٤٧٣٢ - ٧٠٣٩] • أخرجه أبوداود (٣٧١٩ ، ٣٧٨٦) ، والترمذي (١٨٢٥) ، وأحمد (٢٢٦/١ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٩) ، وصححه ابن خزيمة (٢٥٥٢) ، وابن حبان (٥٣١٦ ، ٥٣٩٩) ، والحاكم (٢٣٤/٢) من طرق عن قتادة . . . بنحوه .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٦٤٨/٩) : «هو على شرط البخاري في رجاله إلا أن أيوب رواه عن عكرمة فقال : عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» (٣٣٣/٩) : «وقد قيل : عن عكرمة ، عن أبي هريرة» . اهـ . ثم ذكره .

(٢) بعده في (ف) : «وكتاب الخيل» .

کتاب الفیہ

٤٥ - كتاب البيوع^(١)

١ - باب^(٢) الحث^(٣) على الكسب^(٤)

- [٤٤٩٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَّامَةَ^(٥) السَّرْحَسِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٦) يَحْيَى^(٧) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ^(٨)، عَنْ عُمَارَةَ^(٩) بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ» .

(١) هذه الترجمة ليست في (س)، (ت)، وفي (ف) وقع هذا الكتاب بعد «كتاب الفرع والعتيرة»، وكتب في حاشيتها: «هذا الكتاب محله بعد كتاب اللباس من كتاب الزينة»، وهذا ما وقع في (د)، (ص).

(٢) الضبط من (س) على كونه خبراً لمبتدأ محذوف، وفي (ل)، (ص) بضم آخره بغير تنوين على الإضافة.

(٣) الضبط من (س)، وفي الحاشية منسوبة لنسخة: «الحض» وكتب تحته أنه منسوب لنسخة سعد الخير أيضاً نقلاً عن نسخة الطبري.

(٤) في (س) وقع هذا الباب بأحاديثه في نهاية الكتاب السابق للبيوع. وفي حاشية (ت) فسر ذلك بأن لفظ «كتاب البيوع» مكتوب مرتين في بعض النسخ، هذا أحدها، والثاني: قبل قوله: «حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني». وهذا التكرار هو ما درج عليه في (ت) نفسها، وكذا (ل)، (ع)، وانظر أول تعليق على حديث رقم (٤٤٩٤).

(٥) في (س) عليه: «خف» أي بتخفيف الدال المهملة.

(٦) في (ل)، (ع): «أخبرنا»، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة: «أنا».

(٧) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «يعني».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «عن إبراهيم»، وكذا في «الكبرى» (٦٢١٨)، و«التحفة».

(٩) في (س) عليه: «خف» أي بتخفيف الميم.

- ماجه (٢٢٩٠)، وأحمد (١٦٢ / ٦، ١٧٣) - كلهم - من طريق سليمان الأعمش، عن عمارة ابن عمير، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها، فذكرته.
- وأخرجه أبو داود (٣٥٢٨) ومن طريقه البيهقي (٤٧٩ / ٧)، وأحمد (٣١ / ٦)، (١٩٣ / ٦)، وعبد الرزاق (١٦٦٤٣) ومن طريقه أحمد (١٢٧ / ٦)، والدارمي (٢٥٣٧)، والحاكم (٤٦ / ٢). جميعاً من طرق عن سفيان، عن منصور، إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها. وفيه زيادة «إبراهيم».
- وأخرجه أحمد (٢٢٠ / ٦) من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة.
- وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٠٨، ١٦٥٧)، وابن حبان (٤٢٥٩) - كلاهما - عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة رضي الله عنها.
- قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٦٥ / ١): «سألت أبي، وأبازرعة، عن حديث: رواه وكيع، والفضل بن موسى السيناني، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ: إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه. ويروى عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال أبي: عن عمارة أشبه، وأرجو أن يكونا جميعاً صحيحين. قال أبو زرعة: وروي أيضاً عن إبراهيم، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: وهذا الصحيح، وحديث إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ. اهـ.
- وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (١٧٩ / ٤) في ترجمة «عبد الله بن إسماعيل الجوداني»: «في هذا الباب أحاديث من غير هذا الوجه وفيها لين، وبعضها أحسن من بعض، ومن أحسنها حديث الأعمش عن منصور، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «أولادكم من كسبكم فكلوا من كسب أولادكم». اهـ.
- وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٥٢ / ١٤) الخلاف في طرق الحديث، وأن منصوراً رواه عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ. فحفظ إسناده، وقال: «الصحيح: حديث منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة». اهـ.
- قال الحافظ في التلخيص (٩ / ٤): «وصححه أبو حاتم وأبوزرعة فيما نقله ابن أبي حاتم في «العلل»، وأعله ابن القطان بأنه عن عمارة، عن عمته، وتارة عن أمه، وكلتاها لا يعرفان». اهـ.
- ثم ذكر له شاهداً: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: إن لي مالاً وولداً ووالدي يريد أن يجتاح مالي، قال: أنت ومالك لأبيك، إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم». اهـ. أخرجه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن الجارود.

- [٤٤٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(١) ، قَالَ^(٢) : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ» .
- [٤٤٩٢] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٣) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٣) الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ» .
- [٤٤٩٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ^(٤) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ»^(٥) .

(١) قوله : «قال : حدثنا سفیان» : من (ف) ، (د) ، (ص) ، وكذا في حاشيتي (س) ، (ت) كلاهما منسوبا لنسخة ، وكتب في حاشية (ت) : «سقط في أصول كثيرة : «حدثنا سفیان» ، وهو ثابت في بعضها بالهامش مصحح عليه ، وهو الصواب ، كما هو ثابت في «الكبرى» ، و«الأطراف» إلا أنه في «الأطراف» أسقط إبراهيم في هذه الطريق ، إلا أن يكون من الناسخ» . اهـ . وانظر : «الكبرى» (٦٢١٩) ، و«التحفة» (١٧٩٩٢) .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

* [٤٤٩١] [التحفة : دت س ق ١٧٩٩٢] [الكبرى : ٦٢١٩] • سبق تخريجه (٤٤٩٠) .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٤٤٩٢] [التحفة : س ق ١٥٩٦١] [الكبرى : ٦٢٢٠] • سبق تخريجه (٤٤٩٠) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال سليمان ، وأخبرني عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ ، مثل ذلك» ، وهذه الزيادة من «الكبرى» كما نبه في حاشية (ت) : «قال في «الكبرى» بعد إيراد من طريق حفص : قال سليمان ، يعني : الأعمش ، وأخبرني عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ ، مثل ذلك» اهـ .

* [٤٤٩٣] [التحفة : س ق ١٥٩٦١] [الكبرى : ٦٢٢١] • سبق تخريجه (٤٤٩٠) .

• [٤٤٩٤] حدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ ، (قَالَ ^(٣) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ^(٤) ﷺ (فَوَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا) ^(٥) (يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ) ^(٦) يَقُولُ : «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا ^(٧) مُشْتَبِهَاتٍ» ، وَرُبَّمَا قَالَ : «وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا ^(٨) مُشْتَبِهَةً» . قَالَ : «وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى حِمَى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَزْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى ، وَرُبَّمَا قَالَ : إِنَّهُ مَنْ يَزْعَى ^(٩) حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَزْتَعَ فِيهِ ^(١٠)» ، وَإِنَّ ^(١١) مَنْ يُخَالِطُ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْشُرَ ^(١٢)» .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، وزاد قبله في (س) ، (ت) ، (ل) ، (ع) : «كتاب البيوع» ، وقد تقدم ، ولعله تكرار ، ولعل الموضع السابق هو الأولى بإثبات الترجمة فيه .
(٢) في (ف) : «أبنا» .
(٣) في (ص) : «يقول» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٥) ما بين القوسين في (ف) : «ولا والله لا أسمع بعده أحدًا» ، وفي (د) ، (ص) : «ولا والله لا أسمع أحدًا بعده» ، في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «ولا والله أسمع بعده أحدًا» وفي نسخة أخرى : «أحدًا بعده» ، وليس في (ع) ، (ت) .

(٦) ما بين القوسين ليس في (س) ، (ع) ، (ت) .

(٧) في (ف) : «أمور» على صورة المرفوع ، على لغة ربعة .

(٨) في (س) ، (ف) : «أمور» على صورة المرفوع ، على لغة ربعة .

(٩) في (ع) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «يرع» .

(١٠) ليس في (ف) .
(١١) صحح عليه في (ت) .

(١٢) في (ف) ، (ع) : «يجسر» .

* [٤٤٩٤] [التحفة : ع ١١٦٢٤] [الكبرى : ٦٢١٥] • أخرجه البخاري (٥٢ ، ٢٠٥١) ، ومسلم

(١٥٩٩) من طرق ، عن الشعبي ، به ... بنحوه ، مع زيادة ونقصان .

وسياتي في «الأشربة» من وجه آخر ، عن ابن عون ، به . برقم (٥٧٥٦) .

• [٤٤٩٥] حدثنا^(١) القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي^(٣) عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا^(٤) يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ^(٥) حَرَامٍ».

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في (ع): «المقري»، وهو تصنيف، وكتب في حاشية (ت): «قوله عن المقبري. كذا في النسخ، وكذا هو في البخاري في «اليوع»، عن آدم عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وقد جمع المزي في «الأطراف» بين رواية البخاري والنسائي في ترجمة ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، لكن اعترضه الحافظ في «الفتح» فقال: «إن محمد بن عبدالرحمن في النسائي أظنه ابن أبي ليلى، لا ابن أبي ذئب. إلا أن الحافظ قال: لم أقف في جميع النسخ التي وقفت عليها من النسائي إلا عن الشعبي، لا عن سعيد؛ لأنني لأعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي. انتهى، كذا قال رحمه الله، وقد علمت أن النسخ التي وقعت عليها: عن سعيد، كما قال المزي، والله سبحانه وتعالى أعلم».

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري: «يؤتى».

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «لا».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «من».

* [٤٤٩٥] [التحفة: خ س ١٣٠١٦] [الكبرى: ٦٢١٦] • أخرجه البخاري (٢٠٥٩، ٢٠٨٣)

من وجه آخر، عن ابن أبي ذئب، به.

والحديث ذكره المزي في ترجمتين من «التحفة»: (١٣٥٤٥)، (١٣٠١٦)؛ أولاهما - كما وقع في «سنن النسائي الكبرى» (٦٢١٦): عن محمد بن عبدالرحمن - وجعله ابن أبي ليلى - عن الشعبي، وثانيتها - كما هنا: عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن المقبري - كلاهما - عن أبي هريرة، به.

ولعل الواقع في بعض نسخ النسائي خطأ قديم؛ فتحرف المقبري إلى الشعبي؛ فذكره المزي في موضعين - حسبما وقع له - دون أن يتنبه لذلك، أو أن الحديث وقع للمزي في موضعين عند النسائي، كل منهما بإسناد مختلف، لكن لم يقع لنا إلا في هذا الموضع.

قال الحافظ في «الفتح» (٢٩٦/٤): «أورده النسائي من طريق محمد بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن أبي هريرة، ووهم المزي في «الأطراف» فظن أن محمد بن عبدالرحمن، هو: ابن -

• [٤٤٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي^(٣) خَيْرَةَ^(٤)، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرُّبَا، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ^(٥)» .

- أبي ذئب ؛ فترجم به للنسائي مع طريق البخاري هذه عن ابن أبي ذئب ، وليس كما ظن ؛ فإني لم أقف عليه في جميع النسخ التي وقفت عليها من النسائي إلا عن الشعبي ، لا عن سعيد ، ومحمد بن عبد الرحمن المذكور عنه أظنه ابن أبي ليلى لا ابن أبي ذئب ؛ لأنني لا أعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي . اهـ . فالله أعلم .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) أدخله بين السطور ، ولم يشر عليه بشيء . وانظر ترجمته «تهذيب الكمال» (٤١٦/١٠) .

(٤) في (ف) : «حبوة» وهو تصحيف . قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (٢٣٥) : «بفتح المعجمة بعدها تحتانية ساكنة» . اهـ .

(٥) في (س) عليه : «خف» أي بتخفيف الموحدة .

* [٤٤٩٦] [التحفة : د س ق ١٢٢٤١] [الكبرى : ٦٢١٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٨) ، والحاكم

(١١/٢) من طريق داود بن أبي هند ، به . وقد رواه عن سعيد بن أبي خيرة أيضًا : عباد بن راشد ؛ أخرج الطريقتين : أبو داود (٣٣٣١) ، ومن طريق عباد : أخرجه أحمد (٤٩٤/٢) ، والبخاري في ترجمة سعيد من «التاريخ الكبير» (٤٦٩/٣) ، وابن عدي في ترجمة عباد من «الكامل» (٣٤٠/٤) .

وفي رواية عباد عند أحمد : «عن سعيد بن أبي خيرة قال : حدثنا الحسن منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة» . اهـ . وعند أبي داود : «منذ أربعين سنة» . اهـ .

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٤٧٦/٢) : «اختلف أئمتنا في سماع الحسن من أبي هريرة ؛ فإن صح سماعه فالحديث صحيح انتهى . وقال عبد الحق في «أحكامه» : «لم يصح سماع الحسن من أبي هريرة» . ووافقه ابن القطان على ذلك . . . إلخ» . اهـ .

وقد روى الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٤/١) من طريق ابن وهب قال : أخبرني مسلمة بن علي ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي هريرة . . . بنحوه . وهذا إسناد غريب ، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة شيئاً . والله أعلم .

٢- بَابُ التَّجَارَةِ

- [٤٤٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(١) وَهْبٌ ۖ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَفْشُو ^(٢) الْمَالُ وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُو ^(٣) التَّجَارَةُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ^(٤)، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ ^(٥): حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تاجرَ بَنِي فُلَانٍ، وَيُلْتَمَسُ فِي الْحَيِّ ^(٦) الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلَا يُوجَدُ».

(١) في (د)، (ص): «حدثني»، وفوقه في (ص) منسوباً لنسخة: «أخبرني».

٥ [س/ ٣٩١]

(٢) في (ف)، (ل)، (ص): «يفشوا» بزيادة ألف في آخره أي: للجمع، والمثبت للإفراد، والمراد به المال، وهو الأظهر.

(٣) في (س): «ويفشوا»، وفي (ص): «وتفشوا»، وفي (ف)، (ل)، (ع) بدون نقط أوله وآخره ألف الجمع.

(٤) في (ع) مضبباً عليه، وكتب فوقه: كذا، (ت) مضبباً عليه، وحاشية (س) منسوباً لنسخة الطبري: «العلم». وفي (ف)، (ل) مضبباً عليه، (ص)، وحاشية (س) منسوباً لنسخة: «القلم». وكتب في حاشية (ل): «لعله: الجهل، وكذا هو في الكتب سواء».

(٥) زاد بعده في (س)، وحاشية (ت) منسوباً لنسخة: «لا».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) مصححاً عليه، وحاشية (ت) منسوباً لنسخة: «الحواء». وفي حاشية (س) منسوباً لنسخة: «الحوي» وقال تحته أنه منسوب لنسخة سعد الخير نقلاً عن نسخة الطبري.

٣- بَابُ ^(١) مَا يَجِبُ ^(٢) عَلَى التُّجَّارِ ^(٣) مِنَ التَّوْقِيَةِ ^(٤) فِي مَبَايِعَتِهِمْ ^(٥)

- [٤٤٩٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ^(٦) يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا» ^(٧)، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ ^(٨) بَيْنَهُمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكُتِمَا مُحِقٌ ^(٩) بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا.

٤- بَابُ ^(١) الْمُتَّفِقِ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ

- [٤٤٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ

(١) من (ص).

(٢) في (ل): «يحث».

(٣) في (ل): «التجارة».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «التوقي».

(٥) صحح عليه في (ت). وفي (ل)، (ع)، وحاشيتي (س) منسوبة لنسخة الوزيري والطبري،

(ت) منسوبة لنسخة: «مبايعهم». وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نسب

لنسخة: «مبايعاتهم».

(٦) في (د)، (ص): «ثنا»، وانظر: «الكبرى» (٣٣٠).

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري والطبري لغة: «يتفرقا».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «لهما».

(٩) صحح عليه في (ت).

* [٤٤٩٨] [التحفة: خ م د ت س ٣٤٢٧] [الكبرى: ٦٢٢٤] • أخرجه البخاري (٢٠٧٩)،

٢٠٨٢، (٢١١٠)، ومسلم (١٥٣٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٢١٠٨، ٢١١٤) من طريق همام، عن قتادة، به. وأعقبها

برواية همام، عن أبي التياح، عن عبد الله بن الحارث، به، وهي عند مسلم أيضًا (١٥٣٢).

والحديث سيأتي من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. برقم (٤٥٠٥).

مُذْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرِشَةَ^(١) بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ،
وَلَا يَرْكَبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» تَقْرَأُ لَهَا^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ:
خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ،
وَالْمَنَانُ عَطَاءُهُ»^(٣).

• [٤٥٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يَرْكَبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا^(٤) إِلَّا مِثَّةً^(٥)، وَالْمُسْبِلُ
إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ».

(١) في (ف): «حوشب»، وهو تصحيف، وفي الحاشية: «خرشة» بالحاء المهملة. قال الحافظ في

«تقريب التهذيب» (١٩٣): «خرشة بفتحات والشين معجمة ابن الحر بضم المهملة». اهـ.

(٢) في (ف): «يقرأها»، وفي (ع)، (د)، (ص) وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري:

«فقرأها»، وكذا في حاشية (ت) منسوبة لنسخة: «فقرأها» وبجوارها: «بها».

(٣) في (س)، (ص): «عطاء»، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «عطاء».

* [٤٤٩٩] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٦٢٢٥-١١١٢٣] • تقدم سندًا ومثلاً (٢٥٨٢).

(٤) في (ع): «شيء».

(٥) صحح عليه في (د)، (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «بمنة».

* [٤٥٠٠] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٦٢٢٦] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج»

(٢٨٧) عن عمرو بن علي، به.

وأخرجه مسلم (١٠٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧)، وأبو نعيم في «المستخرج»

(٢٨٧) من طرق، عن يحيى بن سعيد القطان، به.

وتابعه عبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفیان، به.

• [٤٥٠١] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ، يَغْنِي : ابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنْفَقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ» .

• [٤٥٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحَلْفُ مَنَفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مَنَفَقَةٌ لِلْكَسْبِ» .

٥- بَابُ ^(١) الْحَلْفِ الْوَاجِبِ لِلْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

• [٤٥٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ

- أخرجهم أحمد (٢١٤٠٧) عنهما، وأخرجه أبو عوانة (١١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧) عن عبد الرزاق، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٢ - مسند علي) عن ابن مهدي .
وتابع سفيان، عن الأعمش، به : شيبان، أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند علي» (١١٣) .

وتابعه كذلك شعبة، عن الأعمش، به . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه (٢٥٨٣) .
وتقدم أيضًا عند المصنف من حديث شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن خرشة بن الحر، به .

* [٤٥٠١] [التحفة : م س ق ١٢١٢٩] [الكبرى : ٦٢٢٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٧) من أوجه أخرى، عن أبي أسامة، به .

* [٤٥٠٢] [التحفة : خ م د س ١٣٣٢١] [الكبرى : ٦٢٢٧] • أخرجه البخاري (٢٠٨٧)، ومسلم (١٦٠٦) من طريق يونس، به . بلفظ : «للبركة» عند البخاري، و«للربح» عند مسلم، بدلًا من : «للكسب» .

(١) من (ص) .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرْكَبُهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ
يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِلدُّنْيَا^(١)، إِنْ^(٢) أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى
لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ^(٣) لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ
فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ، لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَقَهُ الْآخَرُ.

٦ - بَابُ^(٤) الْأَمْرِ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ^(٥) الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ

فِي حَالِ بَيْعِهِ

• [٤٥٠٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ^(٦)، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مِثْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزَرَةَ^(٧) قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَنُسَمِّي
أَنْفُسَنَا السَّمَّاسِرَةَ^(٨)، وَيُسَمِّيْنَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمِ

(١) في (د)، (ص) : «للدنيا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «فإن» .

(٣) في (ف) : «يفي» بإثبات ياء المنقوص، وهو على لغة من أجرى الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف : ٩٠] في قراءة .

* [٤٥٠٣] [التحفة : خ م د س ١٢٣٣٨] [الكبرى : ٦١٨٩-٦٢٢٩] • أخرجه البخاري (٢٣٥٨)،
٢٦٧٢، (٧٢١٢)، ومسلم (١٧٣/١٠٨) من طرق عن الأعمش، به .

وأخرجه أيضًا البخاري (٢٣٦٩، ٧٤٤٦)، ومسلم (١٧٤/١٠٨)، من طريق عمرو بن
دينار، عن أبي صالح، به . . . بنحوه .

(٤) من (ص) . (٥) في (س)، (ت) : «يعقد» .

(٦) في (س) عليه : «خف»، أي : بتخفيف الدال المهملة .

(٧) في (ع) : «غزرة»، وهو تصحيف، وكتب في حاشية (س) : «صح من كتب الأسماء»، وكتب
فوقه في (ص) : «بغين معجمة فراء فزاي . «تقريب»، وضبط الراء في (د) بالسكون، وفي
(ت) بالفتح، وكذا ضبطه الحافظ في «التقريب» (٢/٤٥٧)، و«الإصابة» (٥/٤٩٣) .

(٨) في (س) : «سماسرة» .

هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ^(١) ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بِبَيْعِكُمُ الْحَلْفُ وَاللَّغْوُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » .

٧- بَابُ ^(٢) وَجُوبِ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعِينَ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا

• [٤٥٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْبَيْعَانِ ^(٣) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا ^(٤) ، فَإِنْ بَيَّتَا وَصَدَقَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ

• [٤٥٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ

(١) الضبط من (س) وعليه : « خف » ، قال في « النهاية » (١ / ٤٧٤)

« وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد ، وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف » . اهـ .

* [٤٥٠٤] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] [الكبرى : ٦٢٣٠] • سبق بإسناده ومثله (٣٨٣٣)

ومن طرق ، عن أبي وائل (٣٨٣٠) (٣٨٣١) (٣٨٣٢) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) : « المتبايعان » .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للنسخة : « يتفرقا » .

* [٤٥٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] [الكبرى : ٦٢٣١] • متفق عليه ، وقد تقدم من طريق

شعبة ، عن قتادة ، به . برقم (٤٤٩٨) ، وانظر تخريجه هناك .

مَا لَمْ يَفْتَرَقَا^(١) إِلَّا^(٢) بَيْعَ الْخِيَارِ .

• [٤٥٠٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) ، قَالَ :
حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ
يَفْتَرَقَا^(٤) ، أَوْ يَكُونَ خِيَارًا» .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «يتفرقا» .

(٢) زاد قبله في (د) : «أو يكون خيارًا» .

* [٤٥٠٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤١] [الكبرى : ٦٢٣٢] • أخرجه البخاري (٢١١١) ، ومسلم (٤٣ / ١٥٣١) من طريق مالك ، به .

وأخرجه مسلم (٤٣ / ١٥٣١) من طريق عبيد الله ، عن نافع ، به ، كما سيأتي في الذي بعده ،
ويأتي من طريق إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، به . برقم (٤٥٠٨) . وأخرجه مسلم (٤٣ / ١٥٣١)
من طريق الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، به . وأخرجه مسلم (٤٥ / ١٥٣١)
من طريق ابن جريج قال : أملى علي نافع ، به . وسيأتي برقم (٤٥٠٩) . وأخرجه البخاري
(٢١٠٩) ، ومسلم (٤٣ / ١٥٣١) من طريق أيوب ، عن نافع ، به . وسيأتي برقم (٤٥١٠) ،
(٤٥١١) . وأخرجه البخاري (٢١١٢) ، ومسلم (٤٤ / ١٥٣١) من طريق الليث ، عن نافع ،
به . وسيأتي برقم (٤٥١٢) ، (٤٥١٣) . وأخرجه البخاري (٢١٠٧) ، ومسلم (٤٣ / ١٥٣١)
(م) من طريق يحيى بن سعيد ، عن نافع ، به . وسيأتي برقم (٤٥١٤) ، (٤٥١٥) . وأخرجه
البخاري (٢١١٣) ، ومسلم (٤٦ / ١٥٣١) من حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به .
وسيأتي برقم (٤٥١٦) ، (٤٥١٧) ، (٤٥١٨) ، (٤٥١٩) ، (٤٥٢٠) ، (٤٥٢١) .

• [س / ٣٩٢]

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها منسوبة لنسخة الطبري : «عبد الله» ، وانظر : «الكبرى»
(٣٦٣) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما نُسب لنسخة : «يتفرقا» .

* [٤٥٠٧] [التحفة : م س ٨١٨٠] [الكبرى : ٦٢٣٣] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به .
ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به ، كما سبق تخريجه عند التعليق على الحديث
الذي قبله .

• [٤٥٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(١) الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُتَبَايعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا » ^(٢) إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ ^(٣) خِيَارٍ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

• [٤٥٠٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَمَلَى عَلِيٌّ نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَبَايَعَ الْبَيْعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا » ^(٤) ، أَوْ ^(٥) يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

• [٤٥١٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ^(٦) أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : « بن حرب » ، انظر ترجمته : « تهذيب الكمال » (١٣٣/٢٦) :

محمد بن علي بن حرب المروزي أبو علي المعروف بالترك ، وقد ينسب إلى جده .

(٢) في (ف)، (ع)، (د)، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري .

(٣) في (ص) : « من » وفي الحاشية منسوبة لنسخة : « علي » .

* [٤٥٠٨] [التحفة : م ٧٥٠٦] [الكبرى : ٦٢٣٤] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به .

ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) في (ف)، (د)، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « يتفرقا » .

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « و » .

* [٤٥٠٩] [التحفة : م ٧٧٧٩] [الكبرى : ٦٢٣٥] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به .

ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٦) قوله « شعبة عن » : كتب في حاشية (ت) : « كذا وقع « شعبة » في « المجتبى » ، وفي « الكبرى » :

« سعيد » ، وكذا في « الأطراف » ، وصحح عليه . اهـ .

مَا لَمْ يَفْتَرِقَا^(١)، أَوْ^(٢) يَقُولُ^(٣) : اخْتَرُ .

• [٤٥١١] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٤) ابْنُ عُليَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٥) أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا^(٧) ، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ» . وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : «أَوْ^(٨) يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اخْتَرُ» .

• [٤٥١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ^(٩) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا^(١٠) ، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ» . وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : «أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : اخْتَرُ»^(١٢) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما تُسبب لنسخة : «يتفرقا» .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) زاد بعده في حاشيتي (س) ، (ص) كلاهما تُسبب لنسخة : «أحدهما للآخر» .

* [٤٥١٠] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] [الكبرى : ٦٢٣٦] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ،

به . ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) في (ف) : «ابنا» . (٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٦) قوله «قال قال» : في (س) ضرب على الأولى ، وفي (ف) : «عن» .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يتفرقا» . (٨) في (ع) : «و» .

* [٤٥١١] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢] [الكبرى : ٦٢٣٧] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ،

به . ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٩) في (ت) : «قال : قال» .

(١٠) في (س) أدخل قبله بين السطور : «قال» وأشار أنه ليس في نسخة الطبري من أول هذا الموضع

إلى «ﷺ» في الحديث الآتي بعد هذا ، وفي حاشيتها منسوبة لنسخة : «وسلم قال إذا تباع» .

(١١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «يتفرقا» .

(١٢) هذا الحديث من (س) ، (ت) فقط ، وتُسبب في (ت) لنسخة مصححاً عليه .

* [٤٥١٢] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ، به . ومن حديث

عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

• [٤٥١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣) قَالَ : « إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا^(٤) - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : مَا لَمْ يَفْتَرِقَا^(٥) - وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ^(٦) ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، فَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ^(٨) وَاحِدٌ^(٩) مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » .

• [٤٥١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(١٠) : « إِنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ^(١١) بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَفْتَرِقَا^(١٢) إِلَّا أَنْ يَكُونَ

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) من أول قوله في الحديث السابق : « البيعان » إلى هذا الموضع أشار إلى أنه ليس في نسخة الطبري .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : « يتفرقا » .

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « يفترقا » .

(٦) في (ع) : « للآخر » . (٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : « وإن » .

(٨) صحح عليه في (ل) ، وفي (د) نسبه لنسخة ، وفي (ف) : « يتم كل » كذا .

(٩) في (ص) : « أحد » .

* [٤٥١٣] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] [الكبرى : ٦٢٣٨] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ،

به . ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١٠) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(١١) في (س) ، (ف) ، (د) : « المتبايعان » جرياً على لغة بلحارث بن كعب في إجراء المشي بالآلف

دائماً . انظر : « معاني القرآن » للفراء (٢ / ١٨٤) .

(١٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « يتفرقا » .

الْبَيْعُ خِيَارًا. قَالَ نَافِعٌ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ .

- [٤٥١٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُتَبَايَعَانِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا »^(١) إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ

- [٤٥١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ بَيْعَيْنِ »^(٢) لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ^(٣) .

- [٤٥١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ^(٤) ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

* [٤٥١٤] [التحفة : خ م ت س ٨٥٢٢] [الكبرى : ٦٢٣٩] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ،

به . ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «يفترقا» .

* [٤٥١٥] [التحفة : خ م ت س ٨٥٢٢] [الكبرى : ٦٢٤٠] • متفق عليه من غير وجه ، عن نافع ،

به . ومن حديث عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به - كما سبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٢) قوله «كل بيعتين» : صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «المتبايعان» .

(٣) هذا الحديث ضرب عليه في (ع) .

* [٤٥١٦] [التحفة : م س ٧١٣١] [الكبرى : ٦٢٤١] • متفق عليه من حديث عبد الله بن دينار ، به .

وهو متفق عليه أيضا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وسبب التصحيح رفع التوهم بأن «شعيب» - وهو ابن الليث بن سعد

الإمام المعروف - يرويه عن «ابن الهاد» بدون واسطة ، فأشار بهذا التصحيح إلى أنه يرويه عن

أبيه الليث بن سعد ، عن ابن الهاد . فهذه إحدى ميزات النسخة (ت) فتعتبر .

يَقُولُ : «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ» .

• [٤٥١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو^(١) بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ»^(٣) .

• [٤٥١٩] أَخْبَرَنَا^(٤) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ
الْخِيَارِ» .

* [٤٥١٧] [التحفة : ص ٧٢٦٥] [الكبرى : ٦٢٤٢] • متفق عليه من حديث عبد الله بن دينار ،

به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «عبد الله» ، وضبط عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «... دينار ،
كذا في نسخ «الكبرى» : عن عبد الله بن دينار . . . ، أورده في ترجمة سفیان الثوري . . . عن ابن
عمر ، بهذا اللفظ ، وعزاه فقال : «في «البيوع» عن عبد الحميد عن مخلد عنه ، به» اهـ . كذا
رأيت في «التحفة» (٧١٥٥) و«الكبرى» (٣٥٢) : «عبد الله بن دينار» ، وكذا في «الصحيحين»
من طريق آخر عن الثوري ، فيغلب على الظن أن «عمرو» خطأ ، لكن النسخ المثبتة عتيقة
ودقيقة ، فلعل الرواية هكذا ، والله أعلم بالصواب

(٢) ما بين القوسين ليس في (ع) .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) حديث قتيبة الآتي (٤٥٢١) .

* [٤٥١٨] [التحفة : ص ٧١٥٥] [الكبرى : ٦٢٤٣] • متفق عليه من حديث عبد الله بن دينار ، به .

وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

(٤) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

* [٤٥١٩] [التحفة : ص ٧٢٦٥] [الكبرى : ٦٢٤٥] • متفق عليه من حديث عبد الله بن دينار ، به .

وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦) .

- [٤٥٢٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَاسِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ»^(١).
- [٤٥٢١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا»^(٢) أَوْ^(٣) يَكُونُ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ»^(٤).
- [٤٥٢٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا، وَ»^(٥) يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

(١) وقع هذا الحديث في (ف)، (د)، (ص) قبل حديث الربيع بن سليمان السابق.

* [٤٥٢٠] [التحفة : س ٧١٩٥] [الكبرى : ٦٢٤٤] • متفق عليه من حديث عبد الله بن دينار، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه، عن نافع، عن ابن عمر، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «يفترقا».

(٣) في (ع) : «و».

(٤) هذا الحديث ألحق في حاشية (س) منسوبة لبعض النسخ، ووقع متقدما في (ف)، (د)، (ص) بعد حديث عبد الحميد بن محمد (٤٥١٨)، وقد زاد بعده أيضًا في حاشية (س) منسوبة لنسخة : حديث الربيع بن سليمان وصحح عليه (٤٥١٩).

* [٤٥٢١] [التحفة : س ٧١٧٣] • متفق عليه من حديث عبد الله بن دينار، به . وهو متفق عليه أيضًا من غير وجه، عن نافع، عن ابن عمر، به . وسبق تخريجه برقم (٤٥٠٦).
[س / ٣٩٣]

(٥) في (ت)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري والوزير، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : «أو».

* [٤٥٢٢] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] [الكبرى : ٦٢٤٧] • أخرجه ابن ماجه (٢١٨٣)، وأحمد -

- [٤٥٢٣] أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«الْبَيْعَانِ ^(٢) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ^(٣) ، وَيَأْخُذُ ^(٤) أَحَدُهُمَا مَا رَضِيَ ^(٥) مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ
هُوَ» .

٨- بَابُ ^(٦) وَجُوبِ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايعِينَ ^(٧) قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا

- [٤٥٢٤] أَخْبَرَنَا ^(٨) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٩) اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ،

= (١٢/٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) مختصرًا ، والحاكم (١٦/٢) من طريق قتادة ، به . قال الحاكم :
«صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه الزيادة» . اهـ .

ووقعت هذه الزيادة عند البخاري (٢١١٤) من حديث حكيم بن حزام من طريق همام ،
وفيه : «قال همام : وجدت في كتابي : يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبيننا ... إلخ» . وانظر :
«فتح الباري» (٤/٣٣٤) .

وفي سماع الحسن من سمرة مقال مشهور ؛ انظر : «جامع التحصيل» (ص ١٦٢) ، و«تحفة
التحصيل» (ص ٦٧) .

والحديث يأتي في الذي بعده .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (ع) : «أخبرنا» .

(٢) ضبب عليه في (د) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

(٤) في (س) : «أو يأخذ» ونسبه في حاشيتها لنسخة الوزيري وحاشية الطبري ، وفي (ف) : «الواحد» .

(٥) صحح عليه في (ل) .

* [٤٥٢٣] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] [الكبرى : ٦٢٤٨] • سبق تخريجه في التعليق على الحديث
الذي قبله .

(٦) من (ص) . (٧) في (د) : «في المتبايعين» .

(٨) في (س) منسوبا لنسخة الطبري والوزيري : «نا» .

(٩) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُتَبَايعَانِ ^(١) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةُ خِيَارٍ ، وَلَا ^(٢) يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ ^(٣) » .

٩- بَابُ ^(٤) الْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

• [٤٥٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخَدَعُ فِي الْبَيْعِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا

(١) في (س) : « المتبايعين » على التخصيص .

(٢) في (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « فلا » .

(٣) في (ف) : « يتقبله » ، وفي (د) ، (ص) : « يستقبله » .

* [٤٥٢٤] [التحفة : د ت س ٨٧٩٧] [الكبرى : ٦٢٤٩] • أخرجه أبوداود (٣٤٥٦) ،

والترمذي (١٢٤٧) عن قتيبة ، به . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن ، ومعنى هذا أن يفارقه بعد البيع خشيته أن يستقبله ، ولو كانت الفرقة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ﷺ : « ولا يحل له أن يفارقه خشيته أن يستقبله » . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٨٣/٢) ، وصححه ابن الجارود (٦٢٠) من طريق ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، به .

وأخرجه الدارقطني (٥٠/٣) ، ومن طريقه البيهقي (٢٧١/٥) من طريق مخرمة بن بكير ، عن عمرو بن شعيب ، به .

قال ابن عبد البر في « التمهيد » (١٨/١٤) : « قوله : « لا يحل » لفظة منكرة ، فإن صحت فليست على ظاهرها » . اهـ .

وقال الحافظ في « الفتح » (٣٣١/٤) : « قال ابن العربي : « ظاهر هذه الزيادة مخالف لأول الحديث في الظاهر » . اهـ .

(٤) من (ص) .

بَغَتْ^(١) فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ^(٢) ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ^(٣) يَقُولُ^(٤) : لَا خِلَابَةَ .

- [٤٥٢٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ^(٥) ، كَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ^(٦) أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، احْجُزْ^(٧) عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَتَنَاهَاهُ . وَقَالَ^(٨) : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ . قَالَ : «إِذَا»^(٩) بَغَتْ^(١٠)

(١) في (د) ، (ص) : «بايعت» .

(٢) لا خلابة : أي لا خداع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلب) .

(٣) في (د) : «بايع» .

(٤) في (د) ، (ص) : «قال» .

* [٤٥٢٥] [التحفة : خ د س ٧٢٢٩] [الكبرى : ٦٢٥٠] • أخرجه البخاري (٢١١٧ ، ٦٩٦٤) من طريق مالك ، به .

وتابعه الثوري عند البخاري (٢٤٠٧) ، ومسلم (١٥٣٣) ، وعبد العزيز بن مسلم عند البخاري (٢٤١٤) ، وشعبة وإسماعيل بن جعفر عند مسلم (١٥٣٣) - جميعًا - عن عبد الله بن دينار ، به .

وفي الباب عن أنس ، ويأتي في الحديث التالي .

(٥) في (س) ضبطه بالوجهين بفتح الضاد المعجمة وضمها منسوبًا لنسخة الطبري والوزير ، وفي (ص) بالضم وحده ، وكلا الوجهين جائز لغة ، قيل الضَّعْفُ والضُّعْفُ خِلَافُ الْقُوَّةِ ، وقيل : الضُّعْفُ بالضم في الجسد والضَّعْفُ بالفتح في الرَّأْيِ والعَقْلِ ، وقيل هما معًا جائزان في كل وجه . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضعف) .

(٦) صحح عليه في (ت) ولم يضبطه ، وفي (س) ضبطه بفتح الهمزة وكسرها معًا .

(٧) في (ف) : «يحجر» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قال» ، وفي (ت) : «فقال» .

(٩) في (د) ، (ص) : «فإذا» .

(١٠) في (س) ، (د) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «بايعت» .

نُقل : لا خِلافة .

١٠ - بابُ ^(١) الْمُحَفَّلَةِ ^(٢)

- [٤٥٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوْ اللَّقْحَةَ فَلَا يُحَفِّلُهَا ^(٣) » .

* [٤٥٢٦] [التحفة : د ت س ق ١١٧٥] [الكبرى : ٦٢٥١] • أخرجه أبو داود (٣٥٠١) ، والترمذي (١٢٥٠) ، وابن ماجه (٢٣٥٤) ، وأحمد (٢١٧/٣) ، وصححه ابن الجارود (٥٦٨) ، وابن حبان (٥٠٤٩ ، ٥٠٥٠) ، والحاكم (١٠١/٤) وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . اهـ . كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة ، به .
قال الترمذي : « حسن صحيح غريب ، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم » . اهـ .
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر في « الصحيحين » ، وقد مر في الحديث الذي قبله .
(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : « المحقلة » بالقاف ، وهي خطأ ، والمحفلة : الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، وسميت محفلة ؛ لأن اللبن حفل في ضرعها : أي جمع . (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : حفل) .
(٣) في (ف) : « يحقلها » بالقاف .

* [٤٥٢٧] [التحفة : س ١٤٨٤٦] [الكبرى : ٦٢٥٢] • تفرد به النسائي ، وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٨/٨) ، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢٧٣/٢) ، وصححه ابن حبان (٤٩٦٩) ، وتابع علي بن المبارك معمرًا عليه عند أحمد (٤٨١/٢) ، وابن أبي شيبة (٢١٥/٦) - كلاهما - عن يحيى ، به .

وانظر : « فتح الباري » (٣٦٢/٤) ، و« حاشية » السندي (٢٥٣/٧) .

١١ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنِ الْمُصَرَّاةِ وَهُوَ ^(٢) أَنْ يُرْبَطَ ^(٣) أَخْلَافُ النَّاقَةِ
أَوِ الشَّاةِ وَيُتْرَكَ ^(٤) مِنَ الْحَلَبِ ^(٥) يَوْمَيْنِ ^(٦) وَ ^(٧) الثَّلَاثَةِ حَتَّى يَجْتَمَعَ
لَهَا لَبَنٌ فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي قِيَمَتِهَا ^(٨) لِمَا يَرَى مِنْ كَثْرَةِ لَبْنِهَا

• [٤٥٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ،
وَلَا تُصَرُّوا ^(٩) الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، مَنْ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : فَإِنْ ^(١٠)

(١) من (ص).

(٢) قوله «المصرة وهو» : في (د)، (ص) : «التصرية وهي».

(٣) في (س) بالوجهين بالتاء المثناة الفوقية منسوبًا لنسخة الطبري، وبالياء المثناة التحتانية منسوبًا
لنسخة العلوي، وفي (ف)، (ت) بالمثناة التحتانية فقط، ولم ينقط في باقي النسخ.

(٤) في (ت) : «ترك»، وفي (س)، (د) بإهمال النقط في أولها.

(٥) في (ع) : «ما يحلب».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نُسب لنسخة : «اليومين».

(٧) في (د)، (ص) : «أو».

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثمنها».

(٩) الضبط من (ع)، (ت)، وضبطه في (د) بكسر الصاد المهملة فقط، وفي (س) بفتح التاء

الفوقية، وضم الصاد المهملة والراء من غير تشديد. قال السندي في «حاشيته على النسائي»

(٢٥٣/٧) : «روي عن بعض المشايخ أنه كان يقول لتلامذته : متى أشكل عليكم ضبطه

فاذكروا قوله تعالى : ﴿فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النجم : ٣٢] واضبطوه على هذا المثال، فيرتفع

الإشكال، وجوز بعضهم أنه بفتح التاء وضم الصاد وتشديد الراء، من الصر، بمعنى الشد

والربط. اهـ.

(١٠) في (ف)، (د)، (ص) : «إن».

شَاءَ أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ ^(١) مِنْ ^(٢) تَمْرٍ ^(٣) .

• [٤٥٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ابْنِ ^(٤) يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلْيُمْسِكْهَا ، وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ » .

• [٤٥٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « مَنْ ابْتَاعَ مُحَفَلَةً أَوْ مُصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا ^(٥) أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ » .

(١) في (ف) : «صاعًا» .

(٢) من (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «من» .

(٣) زاد بعده في (ف) : «لا سمراء» .

* [٤٥٢٨] [التحفة : ص ١٣٧٢٢] [الكبرى : ٦٢٥٣] • أخرجه أحمد (٢/٢٤٢) ، والدارقطني

في «سننه» (٣/٧٥) ، وصححه ابن حبان (٤٩٧٠) من طريق سفیان ، به .

والحديث متفق عليه من طريق مالك ، عن أبي الزناد ، به . ومن وجه آخر ، عن أبي هريرة ، به كما سيأتي في التعليق على رقم (٤٥٣٧) ، وسيأتي أيضًا من وجهين آخرين عنه في الحديثين التاليين ، وانظر تخريجه هناك .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٤٥٢٩] [التحفة : (خت) م ص ١٤٦٢٩] [الكبرى : ٦٢٥٤] • أخرجه البخاري (٢١٤٨) -

تعليقا) ، ووصله مسلم (٢٣/١٥٢٤) من طريق داود بن قيس ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة . ومن وجه آخر ، عنه ، به ، مطولاً كما ذكرنا في التعليق على الحديث الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ع) : «يملكها» .

* [٤٥٣٠] [التحفة : م ص ١٤٤٣٥] [الكبرى : ٦٢٥٥] • أخرجه مسلم (٢٦/١٥٢٤) من طريق

سفیان ، به . . . بنحوه ، وليس فيه : «ثلاثة أيام» .

١٢ - بَابُ ^(١) الْخَرَجِ بِالضَّمَانِ ^(٢)

- [٤٥٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكَيْعٌ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ^(٤)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَجَ بِالضَّمَانِ .

= وهو عنده بهذا الحرف (٢٥ / ١٥٢٤) من طريق آخر، عن ابن سيرين، به، و(٢٤ / ١٥٢٤) من وجه آخر، عن أبي هريرة، به. وليس عنده في أي منها : «محفلة» .
والحديث متفق عليه من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، ومن وجه آخر، عنه، به، مطولاً كما ذكرنا في التعليق على الحديث رقم (٤٥٢٨)، وانظر أطرافه هناك .
(١) من (ص) .

(٢) في (ص) : «في الضمان»، والخراج : ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبداً كان أو أمة أو ملكاً . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : خرج) .
(٣) في (ف) : «أبنا» .

(٤) رقم عليها في (س) : «خف»، قال الحافظ في «تقريب التهذيب» (٥٢٣) : «مخلد بن خفاف بضم المعجمة وفاءين الأولى خفيفة» . اهـ .

* [٤٥٣١] [التحفة : د ت س ق ١٦٧٥٥] [الكبرى : ٦٢٥٦] • أخرجه أبو داود (٣٥٠٨، ٣٥٠٩)، والترمذي (١٢٨٥)، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وأحمد (٤٩ / ٦، ١٦١، ٢٠٨، ٢٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٣٦ / ٦)، وصححه ابن الجارود (٦٢٧)، وابن حبان (٤٩٢٨)، والحاكم (١٥ / ٢) من طريق ابن أبي ذثب، به . وفي بعض روايات أحمد قال : «الغلة بالضمان» . اهـ .
قال أبو عوانة في «مسنده» (٤٠٥ / ٣) : «اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث» . اهـ .
وقال الترمذي : «حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، والعمل على هذا عند أهل العلم» . اهـ . وسأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال : «مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر» . اهـ . من «العلل الكبير» (٥١٣ / ١) :
قال ابن عدي (٤٤٤ / ٦) : «مخلد بن خفاف معروف بهذا الحديث لا يعرف له غيره» . اهـ .
وقال الحافظ في «التلخيص» (٢٢ / ٣) : «صححه ابن القطان، وقال ابن حزم : لا يصح» . اهـ . ونقل ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٩٧ / ٢) قول أحمد : «ما أرى لهذا الحديث أصلاً» . اهـ .

١٣ - بَابُ ^(١) بَيْعِ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِيِّ

• [٤٥٣٢] أَخْبَرَنِي ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ :

- وقال أبو حاتم - كما في «الجرح» (٨/ ١٥٩٠) : «لم يرو عنه - يعني : مغلد بن خفاف - غير ابن أبي ذئب، وليس هذا بإسناد يقوم بمثله الحجة، غير أني أقول به ؛ لأنه أصلح من آراء الرجال». اهـ.

وقد روى هذا الحديث مسلم بن خالد الزنجي، وعمر بن علي المقدمي، وجري بن عبد الحميد - جميعًا - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ؛ أخرجه أحمد (٨٠/ ٦)، وأبو داود (٣٥١٠)، والترمذي (١٢٨٦)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، والبيهقي (٣٢٢/ ٥)، وصححه ابن الجارود (٦٢٦)، وابن حبان (٤٩٢٧)، والحاكم (١٤/ ٢، ١٥). قال أبو داود : «هذا إسناد ليس بذلك». اهـ.

وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة، وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث، عن هشام بن عروة. ورواه جرير، عن هشام أيضًا، وحديث جرير يقال : تدليس، دلس فيه جرير، لم يسمعه من هشام بن عروة». اهـ.

وقال أيضًا في «العلل الكبير» (١/ ٥١٤) : «فقلت له - يعني البخاري : فحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؟ فقال : إنما رواه مسلم بن خالد الزنجي، ومسلم ذاهب الحديث». اهـ.

وقال فيه أيضًا : «فقلت له - يعني البخاري : قد رواه عمر بن علي، عن هشام بن عروة! فلم يعرفه من حديث عمر بن علي. قال : قلت له : ترى أن عمر بن علي دلس فيه؟ فقال محمد : لا أعرف أن عمر بن علي يدلس». اهـ.

وقال فيه أيضًا (١/ ٥١٥) عن البخاري : «قال محمد بن حميد : إن جريرًا روى هذا في المناظرة، ولا يدرون له فيه سماعًا». اهـ. ثم قال الترمذي : «وضعف محمد حديث هشام بن عروة في هذا الباب». اهـ. وانظر «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٠١).

والحديث رواه خالد بن مهران، عن هشام أيضًا ؛ أخرجه الخطيب في ترجمة خالد بن مهران هذا من «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٩٧، ٢٩٨)، وفي إسناده علي بن الحسن الرازي، ذاهب الحديث. وانظر : «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٤٣).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د) مصححًا عليه : «نا»، وفي (ص) : «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س) : «عبيد الله» بالتصغير، وفي الحاشية منسوبة لنسخة : -

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ^(١) بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ^(٢) ﷺ عَنِ التَّلْقِي، وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ^(٣)، وَعَنِ التَّضْرِيَةِ،
وَالنَّجْشِ^(٤)، وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ
أُخْتِهَا^(٥).

١٤ - بَابُ^(٦) بَيْعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي^(٧)

• [٤٥٣٣] اخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانٍ، قَالَ :
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ^(٨)، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ
حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ.

- «عبدالله»، وكذا وقع في «التحفة» (١٣٤١١) بالتكبير، وهو الصواب في اسمه، وانظر ترجمته :
«تهذيب الكمال» (٥٢ / ١٦).

(١) في (ف) : «عربي» وهي تصحيف، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥٢٢ / ١٩).
(٢) قوله «نبي الله» : في (ف)، (ع)، (ت) : «رسول الله»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س)
منسوبة لنسخة : «النبي».

(٣) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «لأعرابي».
(٤) النجش : هو أن يمدح السلعة لينفقا ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع
غيره فيها. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : نجش).
(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الأخرى».

* [٤٥٣٢] [التحفة : خ م س ١٣٤١١] [الكبرى : ٦٢٥٧] • أخرجه البخاري (٢٧٢٧) ومسلم
(١٥١٥ / ١٢) من طريق شعبة. وانظر أطرافه (٣٢٦٣).

(٦) من (ص). (٧) في (ل)، (ع)، (د)، (ص) : «للباد».

(٨) قوله «عن الحسن» : سقط من (ف).

• [٣٩٤ / س]

* [٤٥٣٣] [التحفة : د س ٥٢٥] [الكبرى : ٦٢٥٨] • أخرجه أبو داود (٣٤٤٠) من طريق
محمد بن الزبير قان، به. وانظر : «علل الدارقطني» (٥٧ : ٥٥ / ١٠)، (٢٣٥ : ٢٣٣ / ١٥).
والحديث متفق عليه من طريق محمد بن سيرين، عن أنس. وسيأتي في الحديثين التاليين.

• [٤٥٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(١) سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نُهَيْتَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ ^(٢).

• [٤٥٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نُهَيْتَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.

• [٤٥٣٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو ^(٦) الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) في (س) فوّه : «نا» منسوبة لنسخة الطبري .

(٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٤٥٣٤] [التحفة : خ م د س ١٤٥٤] [الكبرى : ٦٢٥٩] • أخرجه مسلم (٢١/١٥٢٣) من طريق هشيم ، عن يونس ، به .

وهو متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن سيرين ، به ، دون قوله : «وإن كان أخاه أو أباه» ، كما في الحديث التالي ، وسبق في الذي قبله من طريق الحسن ، عن أنس ، به . وانظر تخريجه هناك . قال النسائي عقبه كما في «الكبرى» (٦٢٥٩) : «سالم بن نوح ليس بالقوي ، ومحمد بن الزبرقان أحب إلينا منه» . اهـ .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن الحارث» .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ص) فوّه منسوبة لنسخة : «عن» .

* [٤٥٣٥] [التحفة : خ م د س ١٤٥٤] [الكبرى : ٦٢٦٠] • أخرجه البخاري (٢١/٢١٦١) ، ومسلم (٢٢/١٥٢٣) من طريق ابن عون ، به .

وقد تقدم في الحديثين السابقين ، وزاد آخره : «وإن كان أخاه أو أباه» ، وانظر تخريجها هناك .

(٥) في (س) ، (ل) : «الحسين» ، وهو تصحيف ، ينظر : «التحفة» (٢٨٧٢) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٧٢/٢) ، وهو : إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي أبو إسحاق المصيصي المعروف بالمقسمي .

(٦) في (ف) : «ابن» ، وهو تصحيف ، ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤٠٢/٢٦) وهو أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس .

«لَا يَبِيعُ»^(١) حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعَا^(٢) النَّاسَ يَزُوقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

• [٤٥٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي^(٤) الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَقُّوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِيعُ»^(٥) بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَتَجَشَّأُوا^(٦)، وَلَا يَبِيعُ^(٧) حَاضِرٌ لِبَادٍ».

• [٤٥٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ^(٨) الْحَكَمِ بْنِ أُعَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٩)،

(١) فوقه في (ص) منسوبة لنسخة: «يبيع».

(٢) في (س): «دعو» من غير ألف، وفي (ع): «دع».

* [٤٥٣٦] [التحفة: ص ٢٨٧٢] [الكبرى: ٦٢٦١] • أخرجه مسلم (١٥٢٢) من طريق زهير

وابن عينة - كلاهما - عن أبي الزبير، به.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (ف): «ابن» وهو تصحيف.

(٥) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «يبيع» يعني مجزوماً بلا الناهية، وأما

رواية «لا يبيع»: بالرفع على أنها نافية، ويحتمل أن تكون ناهية أيضاً وأشبهت الكسرة كقراءة

من قرأ ﴿إِنَّهُ مَن (يتقي) وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠]. انظر: «مشارك الأنوار» للقاضي عياض

(١/١٠٧)، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/٣٥٣).

(٦) في (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) كلاهما نسب لنسخة: «تتجاشوا» بزيادة مثناة فوقية في أوله.

(٧) في (د)، (ص): «يبيع» وتقدم توجيه ذلك.

* [٤٥٣٧] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٢] [الكبرى: ٦٢٦٢] • أخرجه البخاري (٢١٥٠)،

ومسلم (١٥١٥/١١) من طريق مالك، به، مطولاً.

وهو أيضاً عند البخاري (٢١٤٠) وأطرافه مذكورة هناك، ومسلم (١٤١٣) من طريق

سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، بأطول مما هنا.

وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي الزناد، به. برقم (٤٥٢٨)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٨) ليس في (ف)، والصواب إثباته كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/٢١٣).

(٩) في (ص) كتب فوقه: «هو ابن عمر، كما في «الأطراف»». اهـ.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّجْشِ ، وَالتَّلْقِي ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ» .

١٥ - بَابُ (١) التَّلْقِي

• [٤٥٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٢) بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٣) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلْقِي .

• [٤٥٤٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقِي الْجَلْبِ حَتَّى تُدْخَلَ (٤) بِهَا (٥) السُّوقُ ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ (٦) ، وَقَالَ : نَعَمْ .

* [٤٥٣٨] [التحفة : س ٨٢٦٤] [الكبرى : ٦٢٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع ، والحديث أصله في «الصحيحين» من طريقه أيضًا به في النجش والتلقي ، وسيأتي برقم (٤٥٣٩) ، (٤٥٤٠) ، (٤٥٤٦) .

وفي البخاري (٢١٥٩) من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : «نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد» .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «عبد الله» ، وهو تصحيف ، ينظر : «تحفة الأشراف» (٨١٨١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٥٠ / ١٩) «عبيد الله بن سعيد بن يحيى أبو قدامة السرخسي» .

(٣) في (ع) : «عبد الله» ، وهو تصحيف ، ينظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢٤ / ١٩) «عبيد الله بن عمر بن حفص العمري» .

* [٤٥٣٩] [التحفة : م س ٨١٨١] [الكبرى : ٦٢٦٤] • أخرجه مسلم (١٥١٧) من طريق يحيى القطان وغيره ، به . . . بنحوه .

وسبق مطولاً في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) كذا ضبط ورسم في (س) ، وفي (ف) : «يدخل» ، وفي (ت) ضبطه بضم أوله وكسره معاً ، وأهمل النقط ، وفي باقي النسخ بإهمال النقط في أوله .

(٥) ليس في (ع) ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «به» .

(٦) ليس في (ف) .

* [٤٥٤٠] [التحفة : س ٧٨٧٢] [الكبرى : ٦٢٦٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، والحديث -

• [٤٥٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُتَلَقَّى ^(٢) الرُّكْبَانُ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا.

• [٤٥٤٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَلْقُوا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ ^(٦) الشُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ».

- أخرجه البخاري (٢١٦٥) وأوله : « لا يبيع بعضكم على بيع بعض »، ومسلم (١٥١٧ / ١٤) من طريق مالك، عن نافع، به... بنحوه.

وقد تقدم مطولاً برقم (٤٥٣٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ف)، (ع)، (ت) : « أخبرنا ».

(٢) في (ف)، (ت)، (ص) : « يتلقى ».

* [٤٥٤١] [التحفة : خ م د س ق ٥٧٠٦] [الكبرى : ٦٢٦٦] • أخرجه البخاري (٢١٥٨)،

(٢١٦٣، ٢٢٧٤)، ومسلم (١٥٢١) من طريق معمر، به.

(٣) في (ف) : « الحسين »، وهو تصحيف، وانظر : « تحفة الأشراف » (١٤٥٣٨)، وترجمته في « تهذيب الكمال » (٧٢ / ٢).

(٤) ليس في (د)، (ص)، وكتب في (ص) فوق « قال » : « حدثني » ونسبه لنسخة.

(٥) في (ف) : « ثنا »، وفي (ص) : « أخبرني ».

(٦) في (ع) : « سُدَّه » كذا.

* [٤٥٤٢] [التحفة : م س ١٤٥٣٨] [الكبرى : ٦٢٦٧] • أخرجه مسلم (١٥١٩ / ١٧) من طريق

ابن جريج، به.

وهو عنده أيضاً (١٥١٩ / ١٦) من وجه آخر عن هشام بلفظ : « نهى رسول الله ﷺ أن

يُتَلَقَّى الْجَلَبُ ».

١٦ - بَابُ ^(١) سَوْمِ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ

- [٤٥٤٣] أَخْبَرَنَا ^(٢) مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبِيعَنَّ ^(٤) حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يُسَاوِمِ ^(٥) الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُكْتَفِيَ ^(٦) مَا فِي إِنْائِهَا ، وَلِتُشْكَحَ ، فَإِنَّمَا ^(٧) لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا » .

١٧ - بَابُ ^(١) بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

- [٤٥٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَ ^(٤) اللَّيْثِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَبِيعُ ^(٨) أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ^(٩) » .

(١) من (ص) . (٢) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (ص) : «أنبا» . (٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في (د) ، (ص) : «يستام» .

(٦) لتكتفى : لتكب وتميل ، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبته من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفا) .

(٧) في (ع) : «فإن» .

* [٤٥٤٣] [التحفة : خ م س ١٣٢٧١] [الكبرى : ٦٢٦٨] • تقدم من حديث سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به . برقم (٣٢٦٣) . وسيأتي من طريق آخر ، عن معمر (٤٥٤٨) .

(٨) في (س) فوقه منسوبا لنسخة : «يبع» ، وفي حاشيتها : «في حاشية الطبري : صوابه في الكل : لا يبيع» . اهـ . والتوجيه «يبع» مجزوم بلا الناهية ، وأما الرواية المثبتة «لا يبيع» : بالرفع على أنها نافية ، ويحتمل أن تكون ناهية أيضا وأشبع الكسرة كقراءة من قرأ ﴿ إِنَّهُ مَن (يَتَّقِي) وَيَصْرِفْ ﴾ [يوسف : ٩٠] . انظر : «مشارك الأنوار» للقاضي عياض (١/١٠٧) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/٣٥٣) . (٩) في (ف) : «بعض» .

* [٤٥٤٤] [التحفة : م ت س ٨٢٨٤ - خ م د س ق ٨٣٢٩] [الكبرى : ٦٢٦٩] • متفق عليه ، سبق تخريجه في (٣٢٦٢) .

- [٤٥٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ» .

١٨ - بَابُ ^(٥) النَّجْشِ

- [٤٥٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ النَّجْشِ .

- [٤٥٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو ^(٧) سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَبِيعُ ^(٨) الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ

(١) في (ف)، (د)، (ص) : «أبنا» .

(٢) في (ف) : «أبنا» .

(٣) في (ع) : «عبدالله»، وهي تصحيف، ينظر : «التحفة» (٨١١٢) .

(٤) في (س) فوقه منسوباً لنسخة : «يبع»، وتقدم قريباً توجيه الوجهين .

* [٤٥٤٥] [التحفة : س ٨١١٢] [الكبرى : ٦٢٧٠] • متفق عليه، وسبق تخريجه في (٣٢٦٢) .

(٥) من (ص) .

* [٤٥٤٦] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٨] [الكبرى : ٦٢٧١] • أخرجه البخاري (٢١٤٢) ،

(٦٩٦٣) ، ومسلم (١٥١٦) من طريق مالك، به .

وقد تقدم من طريق كثير بن فرقد، عن نافع مطولاً، برقم (٤٥٣٨)، وانظر أطرافه هناك .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (ف) : «بن»، وهو تصحيف ظاهر، ينظر : «التحفة» (١٥١٧٩)، وترجمته في «تهذيب

الكمال» (٣٣/ ٣٧٠) .

(٨) في (د)، وحاشية (س) منسوباً لنسخة : «يبع» .

حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا (يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ) ^(١)، وَلَا تُسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَى ^(٢) لِتُكْتَفَى مَا فِي إِنْائِهَا.

• [٤٥٤٨] أَخْبَرَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ ^(٥) حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تُسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُسْتَكْفَى ^(٦) بِهِ» مَا فِي صَحْفَتِهَا.

(١) ما بين القوسين ليس في (د)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «ولا ينحطب الرجل على خطبة أخيه».

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة العلوي: «أختها».

* [٤٥٤٧] [التحفة: س ١٣١٧١-س ١٥١٧٩-س ١٥١٨٠] [الكبرى: ٦٢٧٢] • تقدم تخريجه من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد وحده، به (٣٢٦٣).

(٣) في (ل)، (ع): «حدثنا»، وفي (ت)، وحاشية (س) مصححاً عليه: «حدثني»، وفوقه في (ت): «ثنا».

(٤) قوله «عن أبي هريرة»: ليس في (ف).

(٥) في (س) فوقه منسوبة لنسخة: «يبع».

(٦) في (د)، (ص): «لتكتفى».

§ [س / ٣٩٥]

* [٤٥٤٨] [التحفة: خ م س ١٣٢٧١] [الكبرى: ٦٢٧٣] • أخرجه البخاري ومسلم من طريق

معمر، عن الزهري، به. قال مسلم بعده: «مثله غير أن في حديث معمر: ولا يزد الرجل على بيع أخيه» وكذا في البخاري وليس عندهما ذكر السوم أيضاً.

تقدم من طريق آخر، عن معمر، به (٤٥٤٣).

وسبق تخريجه من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به (٣٢٦٣).

١٩ - بَابُ ^(١) الْبَيْعِ فِيمَنْ ^(٢) يَزِيدُ

- [٤٥٤٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ ^(٤) بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ قَدْحًا وَحِلْسًا ^(٥) فِيمَنْ يَزِيدُ.

٢٠ - بَابُ ^(١) بَيْعِ الْمَلَامَسَةِ

- [٤٥٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

(١) من (ص). (٢) في (ع) : «لن».

(٣) في (ف)، (ع)، (د) : «أبنا».

(٤) في (س) : «خضر» أوله حاء مهملة.

(٥) حِلْسًا : كساء يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها ودوامها. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : حلس).

* [٤٥٤٩] [التحفة : د ت س ق ٩٧٨] [الكبرى : ٦٢٧٤] • أخرجه أبو داود (١٦٤١)، والترمذي (١٢١٨)، وابن ماجه (٢١٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٤٠)، وصححه ابن الجارود (٥٦٩) - كلهم - من طريق الأخضر، به مطولاً ومختصراً. قال الترمذي : «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان... والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، لم يروا بأساً ببيع من يزيد في الغنائم والمواarith...». اهـ. وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا أبو بكر، تفرد به الأخضر». اهـ. قال الحافظ في ترجمة الأخضر من «التهذيب» : «قال الأزدي : ضعيف لا يصح؛ يعني حديثه». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢٣/٤) : «قال ابن القطان في كتابه : والحديث معلول بأبي بكر الحنفي؛ فإني لا أعرف أحداً نقل عدالته؛ فهو مجهول الحال». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أخضر بن عجلان : «ومن غرائب عن أبي بكر الحنفي وليس بمشهور، عن أنس... فذكره». اهـ. وانظر : «علل الترمذي» (٤٧٩/١)، و«التلخيص الحبير» (١٥/٣).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ^(١) وَأَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

بَابُ^(٢) تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٤٥٥١] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ^(٣) بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ (قَالَ : أَخْبَرَنِي) عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ : لَمَسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ ، وَهِيَ : طَرَحُ الرَّجُلِ

(١) في (ف) : «حيان» ، وفي (ل) : «حسان» ، وكلاهما تصحيف ، والضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وهو الموافق لما في «التحفة» (١٣٨٢٧) وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦٠٥ / ٢٦) .

* [٤٥٥٠] [التحفة : خ م ١٣٨٢٧ - خ م ١٣٩٦٤] [الكبرى : ٦٢٧٥] • أخرجه هكذا البخاري (٢١٤٦) من طريق مالك ، به .

وأخرجه البخاري (٥٨٢١) من طريقه أيضًا ، عن أبي الزناد وحده ، ومسلم (١ / ١٥١١) من طريقه - كذلك - عن محمد بن يحيى بن حبان وحده - كلاهما - عن الأعرج ، به . وأخرجه البخاري (٣٦٨) ، ومسلم (١ / ١٥١١) من طريق الثوري ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، به .

وتابع الأعرج عليه عطاء بن ميناء عند البخاري (١٩٩٣) ، ومسلم (٢ / ١٥١١) ، وحفص ابن عاصم عندهما أيضًا ، وسيأتي برقم (٤٥٥٨) ، ومحمد بن سيرين عند البخاري (٢١٤٥) ، وأبو صالح السمان عند مسلم (١ / ١٥١١) ، وسعيد بن المسيب عند المصنف كما سيأتي برقم (٤٥٥٤) - جميعًا - عن أبي هريرة ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ع) : «إسماعيل» ، وهو خطأ ، والصواب ما ثبت ، وانظر : «التحفة» (٤٠٨٧) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

ثَوْبُهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ^(١) أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ .

٢١ - بَابُ^(٢) بَيْعِ الْمُتَابَدَةِ

• [٤٥٥٢] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُتَابَدَةِ وَالْمُنَابَدَةِ فِي الْبَيْعِ .

• [٤٥٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعَتَيْنِ^(٣) : عَنْ^(٤) الْمُتَابَدَةِ وَالْمُنَابَدَةِ .

(١) في (ف) : «يقبله» .

* [٤٥٥١] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى : ٦٢٧٦] • أخرجه البخاري (٢١٤٤) من طريق الليث عن عقيل ، و(٥٨٢٠) مطولاً ، من طريق الليث عن يونس - كلاهما - عن الزهري ، به . وهو عند مسلم (١٥١٢) من طريق آخر عن يونس ، به . وسيأتي في الذي بعده ، وكذا عند مسلم أيضاً (١٥١٢) من وجه آخر ، عن الزهري ، به .
والحديث سيأتي برقم (٤٥٥٢) ، (٤٥٥٣) ، (٤٥٥٥) ، (٤٥٥٦) ، (٥٣٨٤) ، (٥٣٨٥) .
(٢) من (ص) .

* [٤٥٥٢] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى : ٦٢٧٧] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «بَيْعَتَيْنِ» .

(٤) في (ع) : «في» .

* [٤٥٥٣] [التحفة : خ م د س ق ٤١٥٤] [الكبرى : ٦٢٧٨] • أخرجه البخاري (٦٢٨٤) من طريق سفیان ، به . وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٥٣٨٥) بطرف آخر منه .
والحديث متفق عليه - كما تقدم برقم (٤٥٥١) ، وانظر أطرافه وتخرجه هناك .

بَابُ ^(١) تَفْسِيرِ ذَلِكَ

● [٤٥٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ^(٢) بْنُ الْمُصَفَّى ^(٣) بْنُ بَهْلُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَةِ. وَالْمَلَامَةُ: أَنْ يَتَّبَاعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ، يَلْمِسُ كُلُّ رَجُلٍ ^(٤) مِنْهُمَا ^(٥) ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ. وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، فَيَتَّبَاعَا ^(٦) عَلَى ذَلِكَ.

● [٤٥٥٥] (أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: ^(٧) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَلَامَةِ، وَالْمَلَامَةُ: لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ، طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ

(١) من (ص).

(٢) في (س): «أحمد»، وهي تصنيف، وما أثبتناه هو الصواب كما في «التحفة» (١٣٢٦١)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٤٦٥ / ٢٦): محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي.

(٣) في (ف): «الصفى»، وهو تصنيف.

(٤) في (س): «واحد».

(٥) في (ص): «منهم».

(٦) في (ع): «فيتبايعان».

* [٤٥٥٤] [التحفة: س ١٣٢٦١] [الكبرى: ٦٢٧٩] ● تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن أبي هريرة. وقد تقدم برقم (٤٥٥٠)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).

قَبْلَ أَنْ يُقْلَبَهُ^(١).

- [٤٥٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٢) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ، وَالْمُنَابَذَةُ^(٣) أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوبَ فَقَدْ وَجَبَ - يَعْنِي - الْبَيْعُ، وَالْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ، وَلَا يُشْرَهُ، وَلَا يُقْلَبُهُ إِذَا مَسَّهُ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ.

- [٤٥٥٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ^(٤) بَنِي أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ. وَنَهَانَا^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنِ الْمُنَابَذَةِ

(١) في (ف) : «يقبله».

- * [٤٥٥٥] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] [الكبرى : ٦٢٨٠] • متفق عليه، وقد تقدم برقم (٤٥٥١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٢) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «ثنا».

(٣) صحح عليه في (س).

- * [٤٥٥٦] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] [الكبرى : ٦٢٨١] • أخرجه البخاري (٢١٤٧) من طريق معمر، به، مختصراً بدون تفسير، وسيأتي برقم (٥٣٨٤)، (٥٣٨٥) بالنهي عن اللبستين فقط.

والحديث متفق عليه - كما تقدم برقم (٤٥٥١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

- (٤) في جميع النسخ عدا (ع) : «يزيد»، وكتب في حاشية (س) : «في حاشية نسخة الطبري : الصواب : زيد»، وما في (ع) هو الصواب، وهو الموافق لما في «التحفة» (٦٨٠٩)، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٨٤/٣٠) : «هارون بن زيد بن أبي الزرقاء واسمه يزيد التغلبي أبو موسى الموصلي» وعلى هذا : يحتمل أن يكون نسبه في باقي النسخ لجدّه.

(٥) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «ونهى».

وَالْمَلَامَسَةِ ، وَهِيَ بَيْعٌ كَانُوا يَتَّبِعُونَ ^(١) بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

- [٤٥٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ^(٢) ، عَنْ خُبَيْبٍ ^(٣) ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ، النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمَلَامَسَةُ . وَزَعَمَ أَنَّ الْمَلَامَسَةَ أَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَبِيعْكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ ، وَلَا يَنْظُرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الْآخَرِ ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمَسًا ، وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ أَنَّ يَقُولَ : أَنْبِذْ مَا مَعِيَ وَتَنْبِذْ مَا مَعَكَ ؛ لِيَشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَلَا يَذْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمَ مَعَ ^(٤)

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «يتباعون» .

* [٤٥٥٧] [التحفة : د س ٦٨٠٩] [الكبرى : ٦٢٨٢-٩٨٦٢] • هو طرف من حديث طويل

أخرج أبو داود (٣٧٧٤ ، ٣٧٧٥) ، وابن ماجه (٣٣٧٠) طرفًا منه غير هذا ، وقال أبو داود : «هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر» . اهـ .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٩١ ، ٤٩٢) : «قال أبو زرعة : حديث جعفر بن برقان إنما هو عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة . وحديث المنابذة والملامسة إنما هو الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ، به» . اهـ .

وذكر الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٥٥ - دار السلام) أنه اختلف فيه على الزهري ، وأن جعفرًا خالف أصحاب الزهري .

وقال الدارقطني : «وكان جعفر بن برقان أميًا ، في حفظه بعض الوهم ، وخاصة في أحاديثه عن الزهري» . اهـ . وانظر : «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٨٤) ، و«سؤالات ابن الجني» (ص ١٢٩) ، و«علل أحمد» برواية المروزي (ص ٢٢٠) ، وبرواية عبد الله (٣/ ١٠٣) .

(٢) في (ع) : «عبد الله» ، والمثبت هو الصواب ، انظر : «التحفة» (١٢٢٦٥) . وزاد بعده في (د) ، (ص) : «يحدث» .

(٣) في (ع) : «حبيب» ، وهو تصحيف ، انظر : «الإكمال» (٢/ ٣٠١) .

(٤) في (س) : «من» .

الْآخِرِ ، وَنَحْوُ^(١) مِنْ هَذَا الْوَصْفِ^(٢) .

٢٢- بَابُ^(٣) بَيْعِ الْحَصَاةِ^(٤) ﴿٥﴾

- [٤٥٥٩] أَخْبَرَنَا^(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
بَيْعِ الْحَصَاةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ .

٢٣- بَابُ^(٣) بَيْعِ الثَّمَرِ^(٦) قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

- [٤٥٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ

(١) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «نحوًا» .

(٢) قوله : «هذا الوصف» : في (ف) : «ذي وصف إن شاء الله» .

* [٤٥٥٨] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٦٥] [الكبرى : ٦٢٨٣] • أخرجه البخاري (٥٨٤ ، ٥٨٨ ،

٥٨١٩) ، ومسلم (١/١٥١١) من طريق عبيد الله ، به ، مطولاً ومختصراً بدون التفسير .

والحديث متفق عليه أيضاً من أوجه أخرى ، عن أبي هريرة . وقد تقدم برقم (٤٥٥٠) ،

وانظر أطرافه وتخرجه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) بيع الحصاة : هو أن يقول البائع أو المشتري إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع ، وقيل :

هو أن يقول : بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها ، أو بعتك من الأرض

حيث تنتهي حصاتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حصا) .

﴿٥﴾ [س/ ٣٩٦]

(٥) صحح عليه في (س) .

* [٤٥٥٩] [التحفة : م د ت س ق ١٣٧٩٤] [الكبرى : ٦٢٨٤] • أخرجه مسلم (١٥١٣) من

طريق يحيى وغيره - جميعاً - عن عبيد الله ، به .

(٦) في (س) بالإهمال ، وفي (ف) : «التمر» .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ ^(١) حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » . نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ ^(٢) .

- [٤٥٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ^(٣) .
- [٤٥٦٢] أَخْبَرَنِي ^(٤) يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ ^(٥) وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ^(٦) ، وَلَا تَبِيعُوا ^(٧) الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ ^(٨) » .

(١) في (ف) ، (ع) : « التمر » .

(٢) قوله « نهى البائع والمشتري » : ليس في (ف) .

* [٤٥٦٠] [التحفة : س ق ٨٣٠٢] [الكبرى : ٦٢٨٥] • أخرجه أحمد (١٢٣/٢) ، وابن ماجه (٢٢١٤) من طريق الليث به . وأخرجه البخاري (٢١٩٤) من طريق مالك ، عن نافع به .

(٣) هذا الحديث ليس في (ف) ، (د) .

* [٤٥٦١] [التحفة : م س ٦٨٣٢] [الكبرى : ٦٢٨٦] • سيأتي بإسناده ومثله (٤٥٧٤) .

(٤) صحح على آخره في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٥) أدخله في (س) بين السطور مصححاً عليه ، وفي حاشيتها : « ابن » منسوباً لحاشية نسخة الطبري ، ومكتوباً بجواره : « مضبب عليه في أصل سعد الخير ، وملحق في أصل عبدالدايم » ، وليس في (ل) وضبب على ما قبله ، وكتب في الحاشية : « عن عبدالله » .

(٦) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وفي (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشيتي (س) منسوباً لنسخة الطبري والوزير ، وفي (ت) منسوباً لنسخة ومصححاً عليه : « صلاحها » .

(٧) في (ف) ، وحاشية (س) منسوباً لنسخة الطبري : « تتبايعوا » ، وفي (ل) ، (ت) ، (ص) : « تتباعوا » .

(٨) قوله « الثمر بالتمر » : صحح على آخره في (ت) ، وفي (ف) : « الثمر بالتمر » ، وفي (ع) : « الثمر بالثمر » ، وفي (د) : « الثمر بالثمر » .

* [٤٥٦٢] [التحفة : م س ق ١٣٣٢٨] [الكبرى : ٦٢٨٧] • أخرجه مسلم (٥٨/١٥٣٨) من طريق ابن وهب ، به .

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث ؛ انظر : « علل الدارقطني » (٩/١٨٤) .

• [٤٥٦٣] قال ابنُ شَهَابٍ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، نَهَى عَنْ . . . مِثْلِهِ سَوَاءً .

• [٤٥٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ ^(٢) حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » .

• [٤٥٦٥] حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ^(٤) ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَأَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ ^(٦) حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ ^(٧) إِلَّا بِالْذَّنَائِيرِ وَالذَّرَاهِمِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا ^(٧) .

(١) في (س) : «عن» .

* [٤٥٦٣] [التحفة : خت م س ٦٩٨٤] [الكبرى : ٦٢٨٨] • أخرجه البخاري (٢١٨٣ ، ٢١٨٤) من طريق ابن شهاب به .

(٢) في (ف) : «التمر» .

* [٤٥٦٤] [التحفة : س ٧١٠٥] [الكبرى : ٦٢٨٩] • أخرجه أحمد (٦١ / ٢ ، ٨٠) من طريق حنظلة به . وتابع حنظلة سفیان بن عيينة ، إلا أنه قد اختلف عليه فيه رفعًا ووقفًا ؛ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦ / ١٢) عن أبي الأشعث عنه مرفوعًا ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٠٥ / ٦) ، والشافعي في «المسند» (ص ١٤٣) عنه موقوفًا .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «يحدث» .

(٦) في (س) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «يباع» .

(٧) العرايا : معناها أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر ، فيجيء إلى صاحب =

• [٤٥٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ^(١)، وَالْمُزَابَنَةِ^(٢)، وَالْمُحَاقَلَةِ^(٣)، وَبَيْعِ الثَّمَرِ^(٤) حَتَّى يُطْعَمَ^(٥) إِلَّا الْعَرَايَا.

• [٤٥٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ^(٦).

- التمر فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : عرا).

* [٤٥٦٥] [التحفة : خ م س ٢٤٥٢] [الكبرى : ٦٢٩٠] • أخرجه البخاري (٢٣٨١)، ومسلم (٨١/١٥٣٦) من طريق سفيان بن عيينة، به. وسبق من طريق المفضل عن ابن جريج (٣٩١٣) وسيأتي من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج (٤٥٩٢).

(١) المخابرة : هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما. (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : خبر).

(٢) المزابنة : هي بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن وهو الدفع. (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : زبن).

(٣) المحاقلة : هي اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم، وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر : النهاية في غريب الحديث : مادة : حقل).

(٤) في (ف) : «التمر».

(٥) الضبط من (س)، وضبطه في (ت) بكسر العين المهملة، وكتب تحته في (د) : «أي صار ذا طعم». قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٣٧/٧) : «يطعم على بناء المفعول، أي حتى يصير صالحاً للأكل». اهـ.

* [٤٥٦٦] [التحفة : خ م س ٢٤٥٢] [الكبرى : ٦٢٩١-٦٣١٩] • سبق بإسناده ومثنه (٣٩١٣)، وسيأتي من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج (٤٥٩٢).

(٦) الضبط من (س)، وضبطه في (ت) بكسر العين المهملة. وانظر التعليق السابق.

* [٤٥٦٧] [التحفة : س ٢٩٨٥] [الكبرى : ٦٢٩٢] • أخرجه أحمد (٣٥٧/٣، ٣٧٢) من طريق

هشام، به.

٢٤ - بَابُ ^(١) شِرَاءِ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَاعَلَى أَنْ يَقْطَعَهَا وَلَا يَتْرُكَهَا إِلَى أَوَانٍ ^(٢) إِذْرَاكِهَا

- [٤٥٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُرْهَى . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا تُرْهَى ^(٣) ؟ قَالَ : « حَتَّى تَحْمَرَ » . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ ، فِيمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ ^(٤) » .

٢٥ - بَابُ ^(١) وَضْعِ الْجَوَائِحِ ^(٥)

- [٤٥٦٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ^(٦) ابْنُ

- وهو عند البخاري (٢١٨٩) ، ومسلم (١٥٣٦) من طريق أبي الزبير به ، بلفظ : « حتى يطيب » ، وقرن البخاري فيه بينه وبين طريق عطاء ، عن جابر ، به .
(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : « أتان » كذا .
(٣) في (ص) : « يُرْهَى » بالمشناة التحتية في أوله ، وفي (ل) ، (ع) مهمل النقط .
(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « صاحبه » .

* [٤٥٦٨] [التحفة : خ م س ٧٣٣] [الكبرى : ٦٢٩٣] • أخرجه البخاري (١٤٨٨) مختصراً ،

(٢١٩٨) ، ومسلم (١٥٥٥ / ١٥) من طريق مالك ، به .

وتابعه إسماعيل بن جعفر عند البخاري (٢٢٠٨) ، ومسلم (١٥٥٥ / ١٤) ، وابن المبارك وهشيم عند البخاري (٢١٩٥ ، ٢١٩٧) ، وعبد العزيز الدراوردي عند مسلم (١٥٥٥ / ١٦) جميعاً عن حميد ، به .

(٥) الجوائح : جمع جائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها . (انظر : النهاية في

غريب الحديث ، مادة : جوح) .

(٦) من (ف) ، (د) ، (ص) .

جُرَيْج : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ بَغَتْ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا ^(١) فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، وَمَنْ تَأْخُذَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ ^(٢) حَقٍّ ؟! » .

• [٤٥٧٠] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَاعَ ثَمَرًا ^(٤) فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ - وَذَكَرَ ^(٥) شَيْئًا - عَلَى مَا ^(٦) يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟! » .

• [٤٥٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، وَهُوَ : الْأَعْرَجُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ .

• [٤٥٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

(١) في (ف) ، (ل) : « ثَمَرًا » . (٢) في (ف) : « لغير » .

* [٤٥٦٩] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٨] [الكبرى : ٦٢٩٤] • أخرجه مسلم (١٥٥٤ / ١٤) من طريق ابن وهب ، عن ابن جريج به .

(٣) في (ف) : « عمرة » ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب كما في « التحفة » (٢٧٩٨) .

(٤) في (ف) ، (ص) : « ثَمَرًا » .

(٥) ليس في (ف) ، وفي (س) ، (ل) ، (ع) : « ذكر » بدون الواو .

(٦) قوله « على ما » : كتب في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « صوابه : علام » .

* [٤٥٧٠] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٨] [الكبرى : ٦٢٩٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٢١٩) من

طريق ثور بن يزيد به . قال الطبراني في « الأوسط » (٦٧٦٨) : لم يرو هذا الحديث عن ثور بن يزيد إلا يحيى بن حمزة ، تفرد به هشام بن عمار . اهـ .

* [٤٥٧١] [التحفة : م د س ٢٢٧٠] [الكبرى : ٦٢٩٦] • أخرجه مسلم (١٥٥٤ / ١٤) ، وأبو

داود (٣٤٧٠) ، وأحمد (٣٠٩ / ٣) - ثلاثهم ، من طريق حميد الأعرج بنحوه .

ثِمَارٍ^(١) ابْتِاعَهَا ، فَكَثُرَ^(٢) دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ» . فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ» .

٢٦ - بَابُ^(٣) بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ^(٤)

• [٤٥٧٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ^(٥) - قَالَ قُتَيْبَةُ : عَتِيقٌ بِالْكَافِ ، وَالصَّوَابُ : عَتِيقٌ - عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ^(٧) سِنِينَ^(٨) .

٢٧ - بَابُ^(٣) بَيْعِ الثَّمَرِ^(٩) بِالثَّمَرِ

• [٤٥٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ،

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أثمار» .

(٢) في (س) : «وكثر» .

• [٣٩٧ / س]

* [٤٥٧٢] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٧٠] [الكبرى : ٦٢٩٧] • سيأتي من طريق الليث وغيره ، عن بكير (٤٧٢١) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (ف) ، (ع) : «سنتين» ، وهو تصحيف .

(٥) في (ف) : «عتيق و» .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزير : «أن» .

(٧) في (ف) ، (د) : «التمر» ، وفي (ص) مهمل النقط .

(٨) في (ف) ، (ع) : «سنتين» ، وهي تصحيف .

* [٤٥٧٣] [التحفة : م د س ق ٢٢٦٩] [الكبرى : ٦٢٩٨] • سيأتي هذا الحديث من طريق آخر ، عن سفیان (٤٦٦٩) ، (٤٦٧٠) .

(٩) في (ف) : «التمر» .

عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ ^(١) بِالثَّمَرِ . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

• [٤٥٧٥] أَخْبَرَنِي ^(٣) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ : أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِثَمَرٍ ^(٤) بِكَيْلٍ مُسَمًى ، إِنْ زَادَ لِي ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ .

٢٨ - بَابُ ^(٥) بَيْعِ الْكَزْمِ بِالزَّرْبِ

• [٤٥٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٦) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ ^(٧) بِالثَّمَرِ كَيْلًا ، وَبَيْعُ الْكَزْمِ بِالزَّرْبِ كَيْلًا .

(١) في (ف) ، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : «التمر» .

(٢) في (س) فوقها منسوبة لنسخة : «عن» .

* [٤٥٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣ - م س ٦٨٣٢] [الكبرى : ٦٢٩٩ - ٦٣٠٠] • سيأتي

بإسناد حديث زيد بن ثابت (٤٥٧٨) ، ومن طريق ، صالح عن ابن شهاب ، به (٤٥٨٢) ،

ومن طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت (٤٥٨٠) ، (٤٥٨١) .

(٣) في (د) بين السطور منسوبة لنسخة : «نا» ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

(٤) ليس في (ع) .

* [٤٥٧٥] [التحفة : خ م س ٧٥٢٢] [الكبرى : ٦٣٠١] • أخرجه البخاري (٢١٧٢) ، ومسلم

(٧٥ / ١٥٤٢) من طريق أيوب به .

(٥) من (ص) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) في (ف) ، (د) : «التمر» ، وهو مهمل النقط في (ل) .

* [٤٥٧٦] [التحفة : خ م س ٨٣٦٠] [الكبرى : ٦٣٠٢] • أخرجه البخاري (٢١٧١) ، ومسلم

(٧٢ / ١٥٤٢) من طريق مالك به .

• [٤٥٧٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

• [٤٥٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

• [٤٥٧٩] قَالَ^(٢) الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ^(٣) الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطْبِ.

٢٩ - بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا ثَمَرًا

• [٤٥٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٤) يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ

* [٤٥٧٧] [التحفة : د س ق ٣٥٥٧] [الكبرى : ٦٣٠٣] • سبق بنفس هذا الإسناد مطولاً (٣٩٢٤)،

ومن طرق أخرى، عن طارق (٣٩٢٥)، (٣٩٢٦). وانظر باقي أطرافه (٣٨٩٧).

(١) قوله «بن سعيد» : ليس في (د)، (ص).

* [٤٥٧٨] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٤] • سبق بنفس الإسناد والمتن

(٤٥٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) في (ف) : «ثنا»، وليس في (ل)، (ع)، (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص) : «أخبرنا».

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

* [٤٥٧٩] [التحفة : د س ٣٧٠٥] [الكبرى : ٦٣٠٥] • أخرجه أبو داود (٣٣٦٢) من طريق

يونس به . والحديث أصله في «الصحيحين» من طريق ابن عمر، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

(٤) في (س) : «عن».

(٥) في (س) : «رافع»، وهو تصحيف، ينظر : «التحفة» (٣٧٢٣).

فِي بَيْعِ الْعَرَايَا تُبَاعُ^(١) بِخَرْصِهَا .

- [٤٥٨١] أَخْبَرَنَا^(٢) عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ^(٣) فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ^(٤) بِخَرْصِهَا^(٥) تَمْرًا .

٣٠- بَابُ^(٦) بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ

- [٤٥٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ :

(١) في (ف) : «يباع» .

* [٤٥٨٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٦] • سبق من طريق سالم ، عن أبيه (٤٥٧٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «حدثني» ، وفي (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أرخص» .

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «العرايا» .

(٥) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بكسر الخاء المعجمة ، وكلاهما وجه صحيح في الكلمة ، ففي «حاشية السندي على النسائي» (٢٦٧/٧) : «قليل : بكسر فسكون اسم بمعنى المخروص أي القدر الذي يعرف بالتخمين ، وبفتح فسكون مصدر بمعنى التخمين ، ويمكن أن يراد به المخروص أيضًا كالخلق بمعنى المخلوق ، والمراد هاهنا المخروص ؛ فيصح الوجهان . قلت : هذا على أن الباء في بخرصها للمقابلة كما هو المتبادر الشائع ، والمراد أي : بقدر المخروص ، وأما إذا كانت للسببية فالخرص يكون مصدرًا بمعناه ، والله تعالى أعلم» . اهـ .

* [٤٥٨١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٧] • سبق من طريق سالم ، عن أبيه (٤٥٧٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٦) من (ص) .

إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ وَبِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .

• [٤٥٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي ^(١) الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ ^(٢) بِخَرْصِهَا فِي خُمْسَةِ أَوْسُقٍ ^(٣)، أَوْ مَا دُونَ خُمْسَةِ ^(٤).

• [٤٥٨٤] أَخْبَرَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ^(٦) بُشَيْرٍ ^(٧) بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ ^(٨) حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ ^(٩) بِخَرْصِهَا،

* [٤٥٨٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] [الكبرى : ٦٣٠٨] • سبق من طريق سفیان، عن الزهري (٤٥٧٤)، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «بيع» .

(٢) في (ف) : «يباع» .

(٣) في (د)، (ص) : «أوساق»، والوسق : ما يسع حوالي ٤، ١٢٢ كيلوجراما . (انظر : المكايل والموازين، ص ٤١) .

(٤) زاد بعده في (ص)، (س) بين السطور مصححا عليه ومشيئا لسقوطه من نسخة الطبري، وحاشية (د) مصححا عليه، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «أوسق» .

* [٤٥٨٣] [التحفة : خ م د ت س ١٤٩٤٣] [الكبرى : ٦٣٠٩]

(٥) في (س) : «حدثنا» .

(٦) في (س) : «بن»، وهو تصحيف، ينظر : «التحفة» (٤٦٤٦) .

(٧) صحح عليه في (ت) . (٨) في (ف) : «التمر» .

(٩) في (ف) : «يباع» .

يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا .

• [٤٥٨٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرَابَّةِ ، بَيْعِ الثَّمَرِ ^(٢) بِالثَّمَرِ ، إِلَّا لِأَصْحَابِ ^(٣) الْعَرَايَا ، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ .

• [٤٥٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ^(٤) بُشَيْرِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا .

٣١ - بَابُ ^(٥) اشْتِرَاءِ الثَّمَرِ بِالرُّطْبِ

• [٤٥٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ :

* [٤٥٨٤] [التحفة : خ م د ت س ٤٦٤٦] [الكبرى : ٦٣١٠] • أخرجه البخاري (٢١٩١) عن علي بن المديني ، عن سفيان ، به ، وليس فيه : «نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه» ، وفي آخره : «قل لسفيان : وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ، قال : لا» . قال الحافظ في «الفتح» (٣٩٠ / ٤) : «أي : ليس هو في حديث سهل بن أبي حثمة ، وإن كان هو صحيحًا من رواية غيره» . اهـ . وهو عند مسلم (٦٧ / ١٥٤٠) من وجه آخر ، عن يحيى بدون الزيادة أيضًا . وسبق من وجه آخر ، عن رافع (٣٨٩٧) وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «سلمة» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (٤٦٤٦) .

(٢) في (ف) : «التمر» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «أصحاب» .

* [٤٥٨٥] [التحفة : خ م د ت س ٤٦٤٦] [الكبرى : ٦٣١١] • أخرجه البخاري (٢٣٨٣) ، ومسلم (٧٠ / ١٥٤٠) من طريق أبي أسامة ، به . وسبق من وجه آخر ، عن رافع وحده (٣٨٩٧) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (س) : «بن» ، وهو تصحيف ، ينظر : «التحفة» (١٥٥٣٧) .

* [٤٥٨٦] [التحفة : س ١٥٥٣٧] [الكبرى : ٦٣١٢]

(٥) من (ص) .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ^(١) بْنِ^(٢) أَبِي^(٣) عِيَّاشٍ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الثَّمْرِ بِالرُّطْبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟» قَالُوا : نَعَمْ، فَتَهَى عَنْهُ.

• [٤٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(١)، عَنْ زَيْدِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرُّطْبِ بِالثَّمْرِ، فَقَالَ : «يَنْقُصُ»^(٤) إِذَا يَبَسَ. قَالُوا : نَعَمْ، فَتَهَى عَنْهُ.

٣٢- بَابُ^(٥) بَيْعِ الصُّبْرَةِ^(٦) مِنَ الثَّمْرِ

لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الثَّمْرِ^(٧)

• [٤٥٨٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ^(٨)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ^(٩) ابْنُ جُرَيْجٍ :

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) ليس في (ل)، (ع)، وضرب عليه في (ت) وفي حاشيتها منسوبة لنسخة ومصححاً عليه : «زيد أبي عياش»، وكتب بجوارها : «في «التقريب» : زيد بن عياش أبو عياش المدني، صدوق». اهـ. أراد بيان صحة الوجهين.

(٣) ليس في (د)، (ص)، وفي حاشية (د) : «أبوا» وفوقه : «معاً».

• [٣٩٨/س]

* [٤٥٨٧] [التحفة : دت س ق ٣٨٥٤] [الكبرى : ٦٣١٣]

(٤) في (ف) : «يتنقص»، وفي (د)، (ص) : «أينقص».

* [٤٥٨٨] [التحفة : دت س ق ٣٨٥٤] [الكبرى : ٦٣١٤]

(٥) من (ص).

(٦) الصبرة : الطعام المجتمع كالكومة. (انظر : تحفة الأحوذى) (٤/٤٥٣).

(٧) هذا الباب والحديث تحته تأخر في (ف) بعد الباب القادم.

(٨) في (ف) : «الحسين»، وهو تصحيف، انظر : «التحفة» (٢٨٢٠).

(٩) زاد بعده في (د)، (ص) : «قال».

أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ (جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ) ^(١) يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الثَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الثَّمْرِ .

٣٣- بَابُ ^(٢) بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ ^(٣)

• [٤٥٩٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ^(٥) : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُبَاعُ الصُّبْرَةُ ^(٦) مِنَ الطَّعَامِ (بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلَا الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ) ^(٧) بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ » .

٣٤- بَابُ ^(٢) بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

• [٤٥٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٩) اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

(١) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : « جابرًا » ، وكتب فوقه في (ص) : « عبد الله » ، وصحح عليه .
* [٤٥٨٩] [التحفة : م س ٢٨٢٠] [الكبرى : ٦٣١٥-٦٣١٦] • سيأتي بإسناده ومثله (٤٥٩٠) .

(٢) من (ص) .

(٣) هذا الباب والحديث تحته تقدم في (ف) قبل الحديث الماضي .

(٤) في (ف) : « الحسين » ، وهو تصحيف ، ينظر : « التحفة » (٢٨٢٠) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : « قال » .

(٦) فوقه في (ص) منسوبة لنسخة : « صبرة » .

(٧) ما بين القوسين ليس في (ع) ، وفي (ف) : « بالصبرة من الطعام » .

* [٤٥٩٠] [التحفة : م س ٢٨٢٠] [الكبرى : ٦٣١٦] • سبق بإسناده ومثله (٤٥٨٩) .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٩) في (ل) ، (ع) : « أخبرنا » .

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ ، أَنْ يَبِيعَ ثَمَرُ^(١) حَائِطِهِ^(٢) وَ^(٣) إِنْ كَانَ نَخْلًا يَتَمَرُ^(٤) كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ^(٥) كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلٍ طَعَامٍ ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

• [٤٥٩٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُرَابَنَةِ ، وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ^(٦) قَبْلَ أَنْ يُطْعِمَ ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ إِلَّا بِالذَّنَائِيرِ وَالذَّرَاهِمِ .

٣٥- بَابُ^(٧) بَيْعِ السُّبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ

• [٤٥٩٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٨) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلَةِ حَتَّى تَزْهُوَ^(٩) ،

(١) فِي (ع) : «تَمَر» ، وَفِي (د) : «ثَمَرَةٌ» .

(٢) فِي (د) ، (ص) : «حَائِطٌ» . (٣) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (س) .

(٤) فِي (د) : «بَثْمَر» . (٥) فِي (ف) : «أَوْ» .

* [٤٥٩١] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٣] [الكبرى : ٦٣١٧]

(٦) فِي (ت) : «الْتَمَر» ، وَفِي (ف) : «الثَمَرَةُ» ، وَفِي (ل) مَهْمَلُ النُّقْطِ .

* [٤٥٩٢] [التحفة : خ م س ٢٤٥٢] [الكبرى : ٦٣١٨] • أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٨٢/١٥٣٦) مِنْ طَرِيقِ مَخْلَدٍ ، بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٣٨١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عِيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، بِهِ .

وَسَبَقَ مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرَى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (٣٩١٣) ، (٤٥٦٥) ، (٤٥٦٦) .

(٧) مِنْ (ص) . (٨) فِي (د) ، (ص) : «أَنَا» .

(٩) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي (ت) ، وَفِي (ل) ، (ف) ، (ع) : «تَزْهَوُا» ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ت) : «قَالَ

الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ : هُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ ، كَذَا ضَبَطُوهُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَهَى النَّخْلُ

يَزْهُوُ ، إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ ، وَأَزْهَى يَزْهِي إِذَا احْمَرَّ ، أَوْ اصْفَرَّ» .

وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ^(١) الْعَاهَةَ ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

- [٤٥٩٤] حَدَّثَنَا^(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ^(٣) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَّ^(٤) وَلَا الْعَدْقَ^(٥) بِجَمْعِ الثَّمَرِ حَتَّى نَزِيدَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِعْهُ بِالْوَرِقِ»^(٦) ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ^(٧) .

٣٦- بَابُ^(٨) بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ مُتَّفَاضِلًا

- [٤٥٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

(١) في (ف) : «تَأْمَنُ» ، ومهملة النقط في (س) ، (ل) ، (ت) .

* [٤٥٩٣] [التحفة : م د ت س ٧٥١٥] [الكبرى : ٦٣٢٠]

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) ليس في (ف) ، وكذا أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة الطبري .

(٤) الصيْحَانِي : نوع من تمر المدينة . (انظر : عون المعبود) (١/ ٢٨٠) .

(٥) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وفي (ل) ضبط عليه ، ثم ضبطه بكسر المهملة

وسكون الذال المعجمة ، وفي (ع) ضبط آخره بالفتح فقط ، وكلا الوجهين محتمل ، فالفتح

معناه : النخلة ، والكسر : العرجون بما فيه من الشماريخ . انظر : «النهاية» (٣/ ٤٢٦) .

وفي (ف) : «العرق» بالراء ، وهو هنا تصحيف ؛ فإن معناه : الزَّبِيل المنسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مَضْفُور فهو عَرَقٌ .

كذا في «النهاية» (٣/ ٤٤٥) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) قوله : «اشتر به» ، صحح بينهما في (ت) ، وفي (س) منسوبا لنسخة الطبري ، (ف) ، (ع) :

«اشتر به» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبا لنسخة : «اشتر به» ، وأشار في حاشية (س) أيضا

أن قوله : «به» ، ليس في نسخة الطبري .

* [٤٥٩٤] [التحفة : س ١٥٥٦٦] [الكبرى : ٦٣٢١]

(٨) من (ص) .

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ^(١) بْنِ سُهَيْلٍ ^(٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَ ^(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(٤) ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِثَمَرِ جَنْبٍ ^(٥) ، فَقَالَ ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكُلْ ثَمَرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟ » قَالَ : لَا وَاللَّهِ ^(٧) يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٨) ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِصَاعَيْنِ ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثِ ^(٩) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَفْعَلْ ، بَعْ ^(١٠) الْجَمْعَ ^(١١) بِالذَّرَاهِمِ ، ثُمَّ ابْتَغِ بِالذَّرَاهِمِ جَنْبًا » .

(١) قوله : « عبدالمجيد » ، في (س) : « عبدالحميد » ، يقال فيه الوجهان ، والمثبت هو المشهور ، كما نص عليه الحافظ في ترجمته في « تهذيب التهذيب » (٦ / ٣٨٠) .

(٢) في (ف) : « سَهْل » ، كذا سماه غير واحد كابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٤٦٥) ، وابن حبان في « الثقات » (٧ / ١٣٦) ، والحافظ في « تهذيب التهذيب » (٦ / ١١٧) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وليس في (س) ، وكتب في حاشية (ت) : « في بعض الأصول : عن أبي هريرة ، بدون واو ، وليس بشيء ، والذي في الأصل وأصول كثيرة ، و« الكبرى » : « وعن » بالواو - وصحح على الواو - وكذا ذكره في « الأطراف » ، في رواية محمد بن سلمة ، والحارث بن مسكين » . اهـ .

(٤) قوله : « رسول الله » ، في (س) : « رسول ربي » .

(٥) صحح عليه في (ع) ، والجانب : نوع جيد من أنواع التمر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنب) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « له » .

(٧) ليس في (ف) .

(٨) قوله : « يا رسول الله » ، ليس في (ع) .

(٩) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « بالثلاثة » ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : « بثلاث » .

(١٠) في (ل) : « بيع » ، وصحح عليه .

(١١) في (ف) : « الجميع » ، وهو تصحيف .

• [٤٥٩٦] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ^(١) خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) سَعِيدٌ ^(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِتَمْرِ رِيَّانَ ، وَكَانَ ^(٤) تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا فِيهِ يُبْسُ ، فَقَالَ : «أَنْتَى لَكُمْ هَذَا؟» قَالُوا : ابْتِغْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا ، فَقَالَ : «لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّ ^(٥) هَذَا لَا يَصِحُّ ^(١) ، وَلَكِنْ بَعْ ^(٦) تَمْرَكَ وَاشْتَرِ مِنْ هَذَا ^(٧) حَاجَتَكَ» .

• [٤٥٩٧] أَخْبَرَنَا ^(٨) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : كُنَّا نُزْرَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «لَا صَاعَيْنِ ^(٩) تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعَيْنِ ^(٩) حِنْطَةٍ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ ^(١٠)» .

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) في (س) ، (ع) : «أنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «فكان» .

(٥) في (س) : «قال» .

(٦) زاد بعده في حاشية (د) ، وأدخله بين السطور في (ص) كلاهما ، منسوبة لنسخة : «من» .

(٧) قوله : «واشتر من هذا» ، بدلها في (ف) : «واشتري» .

* [٤٥٩٦] [التحفة : خ م س ٤٠٤٤] [الكبرى : ٦٣٢٣]

(٨) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ، والوزير : «حدثنا» .

[٥ / س ٣٩٩] (٩) في (ف) : «صاع» .

(١٠) قوله : «درهم بدرهمين» ، صحح على أوله في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ت) منسوبة

لنسخة : «ولا درهمين بدرهم» .

* [٤٥٩٧] [التحفة : خ م س ق ٤٤٢٢] [الكبرى : ٦٣٢٤]

• [٤٥٩٨] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ - يَعْنِي - تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَاعِي تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعِي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ».

• [٤٥٩٩] أَخْبَرَنَا^(١) هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَى بِلَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرِ بَرْنِيِّ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ^(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْه»^(٣) عَيْنُ الرُّبَا لَا تَقْرَبُهُ.

• [٤٦٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٤) سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ - يَعْنِي^(٥) - بِالْوَرِقِ رَبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، (وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبَا إِلَّا هَاءَ

* [٤٥٩٨] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢٢] [الكبرى: ٦٣٢٥]

(١) في (س) فوّه منسوباً لنسخة الطبري: «أخبرني».

(٢) في (ف): «صاعين».

(٣) الضبط من (س)، (ت)، (د)، وفي (ص): «أَوْه»، وفي (ل): «أَوْه»، ولم يضبط في (ف)، (ع).

وفي «النهاية» (١/ ١٩٥): «أَوْه: كلمة يقولها الرجل عند الشكاية، والتّوجع، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفاً، فقالوا: آه من كذا، وربما شددوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء، فقالوا: أَوْه، وربما حذفوا الهاء، فقالوا: أَوْ، وبعضهم بفتح الواو مع التشديد، فيقول: أَوْه. اهـ.

* [٤٥٩٩] [التحفة: خ م س ٤٢٤٦] [الكبرى: ٦٣٢٦]

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) ليس في (د)، (ص).

وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ^(١) .

٣٧- بَابُ ^(٢) بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

• [٤٦٠١] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ يَدَا يَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ ^(٤) اَزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ ^(٥) أَلْوَانُهُ» .

٣٨- بَابُ ^(٦) بَيْعِ الْبُرِّ بِالْبُرِّ

• [٤٦٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتِيكَ ^(٦) ، قَالَا : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَهُمْ

(١) ما بين القوسين في (ع) حصل تقديم ، وتأخير في الأصناف ؛ فبدأ بالتمر ، ثم بالبر ، ثم بالشعير .

* [٤٦٠٠] [التحفة : ع ١٠٦٣٠] [الكبرى : ٦٣٢٧]

(٢) من (ص) . (٣) في (س) : «أنا» .

(٤) في (ف) ، (ت) : «و» . (٥) في (ف) : «اختلف» .

* [٤٦٠١] [التحفة : م س ١٤٩٢١] [الكبرى : ٦٣٢٨]

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «عبيد» ، منسوبًا لنسخة ، وصحح عليه أيضًا ، ثم كتب : «في الأطراف» : عبد الله بن عبيد ، ويقال : عبد الله بن عتيك ، وفي «التقريب» : ويقال : عبد الله بن عبيد بالتصغير ، وهو الأرجح . اهـ .

قال في «مغاني الأخيار» (١٢٦/٣) : «المشهور «عبد الله بن عبيد» ، كما جزم به البخاري في «تاريخه» ، وابن أبي حاتم ، وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات» من التابعين ، وقال : عبد الله بن عبيد بن هرمز» .

والضبط من (ع) ، (د) بفتح أوله مكبرًا ، وفي (ف) ضبط أوله بالضم على التصغير ، ولم أر من ضبطه ، والله أعلم .

عُبَادَةُ قَالَ : نَهَانَا ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ،
وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ ،
وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ ^(٢) - إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ يَدَا بَيْدٍ ، (وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ ،
وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدَا بَيْدٍ) ^(٣) كَيْفَ شِئْنَا ، قَالَ
أَحَدُهُمَا : فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَزْبَى .

• [٤٦٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيَّةَ ^(٤) ،
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَ ^(٥)
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ ^(٦) - وَقَدْ كَانَ يُدْعَى : ابْنُ هُرْمَرٍ - قَالَ ^(٧) : جَمَعَ الْمَنْزِلَ بَيْنَ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَهُمْ ^(٨) عُبَادَةُ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ^(٩) ،
وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً
بِسَوَاءٍ ، مِثْلًا بِمِثْلِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : مَنْ ^(١٠) زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَزْبَى ، وَلَمْ يَقُلْهُ

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «نهى» .

(٢) في (د) : «للآخر» . (٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٤٦٠٢] [التحفة : س ق ٥١١٣] [الكبرى : ٦٣٢٩] • سيأتي من طريق بشر بن المفضل ، عن سلمة ، به . (٤٦٠٤) .

وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) ، (٤٦٠٨) .

(٤) في (ف) : «علقمة» ، وهو خطأ .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) صحح عليه في (س) ، (ل) ، (ت) ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) : «عتيك» وكلاهما ، صحيح .

والمشهور هو المثبت ، كما أوضحنا ذلك في التعليق المتقدم في السجل السابق .

(٧) في حاشية (س) : «قالا : أصح» . (٨) في (د) ، (ص) : «فقام» .

(٩) قوله : «والبر بالبر» ، ليس في (ف) .

(١٠) زاد قبله في (ص) بين السطور منسوبة لنسخة : «و» .

الْآخِرُ . وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ،
وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا ^(١) .

٣٩- بَابُ ^(٢) بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

• [٤٦٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٣) مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُبَيْدٍ ^(٤) ، قَالَا : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ
عِبَادَةُ ^(٥) : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ ،
وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ ،
وَلَمْ يَقُلِ الْآخَرُ - إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلِ - قَالَ أَحَدُهُمَا ^(٦) : مَنْ زَادَ أَوْ أَرْدَادَ
فَقَدْ أَرَبَى ، وَلَمْ يَقُلِ الْآخَرُ . وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ،
وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا ، فَبَلَغَ الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ؛ فَقَامَ
فَقَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ ^(٧) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَدْ صَحِّبْنَاهُ فَلَمْ

(١) في (ف) : «شيئًا» .

* [٤٦٠٣] [التحفة : س ق ٥١١٣] [الكبرى : ٦٣٣٠] • سيأتي من طريق بشر بن المفضل ، عن
سلمة ، به . (٤٦٠٤) .

وسيأتي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) ، (٤٦٠٨) .

(٢) من (ص) . (٣) فوقه في (س) : «ثنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «عتيك» ، وفي حاشية (د) : «عبيد» ، وكتب فوقه :
«معًا» ، وسبق قريبًا بيان الأشهر : «عبيد» .

(٥) في (ع) : «معاوية» ، وهو وهم من الناسخ .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (ف) : «أحاديثًا» مصروفًا ، وهي لغة لبعض العرب ، ومنها قراءة : «سلاسلًا وأغلالاً»

بتنوين «سلاسلًا» ، فإن من العرب من يقف على جميع ما لا ينصرف ، إذا كان منصوبًا بالألف . -

نَسْمَعُهُ^(١) مِنْهُ؟! فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ ؛ فَقَامَ فَأَعَادَ ۞ الْحَدِيثَ فَقَالَ^(٢) : لُنَحْدِثَنَّ بِمَا^(٣) سَمِعْنَاهُ^(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ رَغِمَ^(٥) مُعَاوِيَةُ .

خَالَفَهُ قَتَادَةُ : رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَارٍ^(٦) ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ :

• [٤٦٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَكَانَ

بَذْرِيًّا ، وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً ، أَنَّ عُبَادَةَ قَامَ

خَطِيبًا فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ بِيُوعَا لَا^(٧) أَذْرِي مَا هِيَ ، أَلَا إِنَّ

الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَزْنَا بِوَزْنِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا^(٨) ، وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ وَزْنَا بِوَزْنِ

= انظر : «سر صناعة الإعراب» لابن جني (٢/٦٧٧) ، والمشهور المنع من الصرف ؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة ، ومصححاً عليه : «نسمع» .

• [٤٠٠ / س] (٢) في (س) ، (ت) : «قال» .

(٣) في (د) ، (ص) : «ما» . (٤) في (ف) : «سمعنا» .

(٥) الضبط من (ل) ، (ع) ، (ت) ، وضبطها في (س) بضم الراء ، وكلمة : «رغم» ، من المثلث في

العربية ؛ فهو بفتح الراء ، وكسرهما ، وضمها .

ينظر : «مختار الصحاح» (٢٦٧) .

(٦) في (ف) : «سيار» ، وهو تصحيف .

انظر : «التحفة» (٥٠٩٦) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/٥٥١) .

* [٤٦٠٤] [التحفة : س ق ٥٠٩٦ - س ق ٥١١٣] [الكبرى : ٦٣٣١] • سبق من طريق ابن علي ،

ويزيد - كلاهما ، عن سلمة ، به . (٤٦٠٢) ، (٤٦٠٣) .

وسياقي من طريق آخر ، عن عبادة (٤٦٠٨) .

(٧) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «ما» .

(٨) تبرها وعينها : التبر هو الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم ، فإذا ضربا كانا عينا ،

وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص ، وأكثر اختصاصه

بالذهب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبر) .

تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَلَا بَأْسَ^(١) - يَغْنِي - بِبَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا، وَلَا تَصْلُحُ^(٢) النَّسِيئَةُ، أَلَا^(٣) إِنَّ الْبُرَّ بِالْبُرِّ مُدِّيًا بِمُدِّي^(٤)، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مُدِّيًا^(٥) بِمُدِّي، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ^(٦) يَدًا بِيَدٍ وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا، وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً^(٧)، أَلَا وَإِنَّ التَّمَرَ بِالتَّمْرِ مُدِّيًا^(٨) بِمُدِّي، حَتَّى ذَكَرَ الْمِلْحَ مُدًّا بِمُدٍّ^(٩)، فَمَنْ زَادَ أَوْ^(١٠) اسْتَرَادَ^(١١) فَقَدْ أَرَبَى.

(١) صحح عليه في (س).

(٢) في (ف): «يصلح»، وفي (د)، (ص) مهمل النقط.

وزاد بعده في (س)، وحاشية (ت)، وحاشية (د)، وبين السطور في (ص) كلهم، نسبة لنسخة: «يعني»، وكتب في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «لا تصلح النسيئة».

(٣) عليه في (ص): «خف»، أي: بتخفيف اللام، وكذا ضبطه في (س)، (ت).

(٤) قوله: «مُدِّيًا بِمُدِّي»، من (ف)، (د)، (ص)، وصحح عليه في (د)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة: «مُدِّي بِمُدِّي»، وكتب فوقه: «مُدِّيًا، كذا في كل النسخ»، ومُدِّيًا بِمُدِّي: أي مكيا لا بمكيال. (انظر: حاشية السيوطي على النسائي) (٧/ ٢٧٥).

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «مُدِّي».

(٦) بالحنطة: بالقمح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حنط).

(٧) في (ف): «النسيئة».

(٨) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «مُدِّي».

(٩) قوله «مُدًّا بِمُدٍّ»: صحح عليه في (س)، (ل)، (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري، (ل) منسوبة لنسخة: «مُدِّيًا بِمُدِّي»، وفي حاشية (س) أيضًا منسوبة لنسخة أخرى: «مُدًّا بِمُدٍّ».

(١٠) في (ع): «و».

(١١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «أو ازداد».

* [٤٦٠٥] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩] [الكبرى: ٦٣٣٢] • سبق، وسيأتي من طريق آخر، عن

عبادة (٤٦٠٢)، (٤٦٠٣)، (٤٦٠٤)، (٤٦٠٨).

• [٤٦٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا^(١) : حَدَّثَنَا عَمْرُو^(٢) بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي^(٣) الْخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ^(٤)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بِالدَّهَبِ تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزَنَّا بِوَزْنِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزَنَّا بِوَزْنِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ^(٥) اِزْدَادَ فَقَدْ أَزَى». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ : «وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ».

• [٤٦٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا مِنْهُمْ^(٦)، قَالَ : قُلْنَا^(٧) : أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

(١) في (ف)، (ل) : «قال».

(٢) في (ل)، (ع) : «عمر»، وفي حاشية (ل) مصححا عليه : «صوابه : عمرو». انظر : «التحفة» (٥٠٩٦)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٨٧/٢٢).

(٣) ليس في (ف)، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٨٩/١٣) : «صالح بن أبي مريم الضبعي، مولاهم أبو الخليل البصري».

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «الصاغانى»، وهو خطأ، نسبة السمعاني في «الأنساب» (٩٢/٨) إلى صنعاء الشام.

(٥) في (ل)، (ع) : «و»، وكذا كتب فوقه في (س) منسوبا لنسخة : «و».

* [٤٦٠٦] [التحفة : م د ت س ٥٠٨٩] [الكبرى : ٦٣٣٣] • سبق، وسيأتي من طريق آخر، عن عبادة (٤٦٠٢)، (٤٦٠٣)، (٤٦٠٤)، (٤٦٠٨).

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة الوزيري : «فيهم».

(٧) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «قلت».

غَيْرُهُ - قَالَ : فَإِنَّ ^(١) «الذَّهَبَ بِالدَّهَبِ ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ - قَالَ سُلَيْمَانُ ^(٢) : أَوْ قَالَ ^(٣) : الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ - وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ ، فَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ أَرْدَادَ فَقَدْ أَزْبَى ، وَالْأَخَذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ سَوَاءٌ» .

• [٤٦٠٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ . ح ^(٥) وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٦) يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : سَمِعْتُ ^(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الذَّهَبُ الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ» - وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ : الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ - فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا . قَالَ عُبَادَةُ : إِنِّي ^(٨) وَاللَّهِ مَا ^(٩) أَبَالِي أَنْ لَا أَكُونَ بِأَرْضِي ^(١٠) يَكُونُ بِهَا ^(١١) مُعَاوِيَةُ ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

(١) في (ت) : «قال» . (٢) قوله : «قال سليمان» ، ليس في (ف) .

(٣) زاد بعده في (ع) : «و» .

* [٤٦٠٧] [التحفة : م س ٤٢٥٥] [الكبرى : ٦٣٣٥]

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي (س) : «حدثني» ، وفي (ف) : «ابنا» .

(٥) ليس في (ف) . (٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) في (ف) : «سألت» ، وهو خطأ ، ولا يستقيم مع باقي العبارة .

(٨) في (ع) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «وأنا» .

(٩) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «لا» .

(١٠) زاد بعده في (ف) : «لا» . (١١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «فيها» .

* [٤٦٠٨] [التحفة : م س ٥٠٨٤] [الكبرى : ٦٣٣٦] • سبق من طريق آخر ، عن عبادة بن

الصامت (٤٦٠٢) ، (٤٦٠٣) ، (٤٦٠٤) ، (٤٦٠٥) ، (٤٦٠٦) .

٤٠ - بَابُ ^(١) بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ

- [٤٦٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ ^(٢) بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا» .

٤١ - بَابُ ^(١) بَيْعِ الذَّرْهَمِ بِالذَّرْهَمِ

- [٤٦١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ : عَنْ ^(٣) عُمَرَ : «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ^(٤)، وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ ^(٥) لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا» ، هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٦٠٩] [التحفة : م س ١٣٣٨٤] [الكبرى : ٦٣٣٧]

(٣) من (س) ، وفي الحاشية منسوبة لنسخة الطبري : «قال : قال عمر» ، وكذا وقع في (ع) ، وفي حاشية (ل) : «قال ابن» ، وفي حاشية (س) : «ابن عمر . كذا وقع في «الأطراف» ، وبجوارها : «ابن عند . . . هو الصواب» . اهـ .

وفي (د) : «قال ابن عمر» ، وكتب في الحاشية : «قوله : قال ابن عمر ، كذا . . . النسخ» ، وقال ابن الا . . . أخرجه النسائي عن عمر . . . بصحيح ، فإن المزي ذكر . . . حديث مجاهد عن ابن عمر ، وهي رواية «الموطأ» . . . فإن مجاهدًا ولد سنة . . . وعشرين ، ووفاة عمر - رحمته الله - سنة اثنين وعشرين ، فلم تصح روايته عنه . . . ، وفي حاشية (ت) : «كذا في نسخ «المجتبى» ، قال عمر ، والذي في «الكبرى» : ابن عمر ، وذكره في «الأطراف» ، في مسند ابن عمر» ، والذي في باقي النسخ من غير : «ابن» ، ولا «عن» .

(٤) في (ص) : «بدينار» ، منسوبة لنسخة .

(٥) في (ص) : «بدرهم» ، منسوبة لنسخة .

* [٤٦١٠] [التحفة : م س ٧٣٩٨] [الكبرى : ٦٣٣٨]

- [٤٦١١] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنَا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلِ» ^(٢) ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنَا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلِ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ ^(٣) اِزْدَادَ فَقَدْ أَزْبَى .

٤٢- بَابُ ^(٤) بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

- [٤٦١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٥) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ . ۞ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ» .

- [٤٦١٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَا ^(٦) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

(١) زاد قبله في (د) ، (ص) : «محمد» .

(٢) ليس في (د) .

(٣) في (ع) ، (د) : «و» .

* [٤٦١١] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] [الكبرى : ٦٣٣٩]

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

۞ [س / ٤٠١]

* [٤٦١٢] [التحفة : خ م ت س ٤٣٨٥] [الكبرى : ٦٣٤٠]

(٦) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «قال» ، وليس في (د) ، (ص) .

قَالَ : بَصُرَ^(١) عَيْنِي وَسَمِعَ^(٢) أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ^(٣) النَّهْيَ عَنِ
الذَّهَبِ بِالدَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا^(٤) تَبِيعُوا
غَائِبًا^(٥) بِنَاجِزٍ ، وَلَا تُشَفُّوا^(٦) أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

• [٤٦١٤] أَخْبَرَنَا^(٧) قُتَيْبَةُ^(٨) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،
أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرٍ مِنْ وَزْنِهَا ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ :
سَمِعْتُ^(٩) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا^(١٠) مِثْلًا بِمِثْلٍ .

٤٣ - بَابُ^(١١) بَيْعِ الْقِلَادَةِ فِيهَا الْخَرْزُ^(١٢) وَالذَّهَبُ بِالدَّهَبِ^(١٣)

• [٤٦١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي^(١٥) شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ

(١) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص) بضم ثانيه، وفي (ع) بفتح آخره فقط، وفي

(ل) مهمل الضبط، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : «بَصُرَ»، بفتح أوله وثانيه وضم آخره،

والمثبت «بَصُرَ»، فعل ماضٍ، مبني للمعلوم، مناسب لقوله الآتي : «من رسول»، والله أعلم .

(٢) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ع) بكسر الميم فقط، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة :

«سَمِعُ»، وانظر الحاشية السابقة .

(٣) في (ف)، (ل)، (ع) : «يذكر» .

(٤) في (د)، (ص) : «فلا» .

(٥) في (ف) : «عائنا» .

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ع) : «تَشَفُّوا»، والمثبت هو الموافق لما في

(لسان العرب، مادة : شفف) .

* [٤٦١٣] [التحفة : خم ت س ٤٣٨٥] [الكبرى : ٦٣٤١]

(٧) في (ل)، (ع)، (ت) : «حدثنا» .

(٨) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(٩) في (ف) : «أسمعت» .

(١٠) ليس في (ع) .

* [٤٦١٤] [التحفة : س ١٠٩٥٣] [الكبرى : ٦٣٤٢]

(١١) من (ص) .

(١٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «بالخرز»، بزيادة الموحدة في أوله .

(١٣) ليس في (ف) .

(١٤) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(١٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «ابن»، وكتب بجواره : «خطأ» .

يَزِيدُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ^(١) بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ^(٢) قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ^(٣) فَقَصَلْتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تُبَاعُ »^(٤) حَتَّى تُقَصَّلَ .

• [٤٦١٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٥) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْشِ^(٦) الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ^(٧) قَالَ : أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ^(٨) قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبِيعَهَا ، فَذَكَرَ^(٩) ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَفْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ، ثُمَّ بَعْهَا »^(١٠) .

(١) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطه في (ع) بضم الفاء .

قيده النووي في «تهذيب الأسماء» (٥٠ / ٢) بفتح الفاء .

(٢) في (ف) : «حنين» ، وهو تصحيف ، مخالف لما في روايات الحديث .

انظر : «التحفة» (١١٠٢٧) .

(٣) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة ، زاد بعده : «بائني عشر دينارًا» .

(٤) في (ع) : «يباع» .

* [٤٦١٥] [التحفة : م د ت س ١١٠٢٧] [الكبرى : ٦٣٤٣]

(٥) في (ف) ، (ع) : «ثنا» .

(٦) في (ف) : «حبش» ، وهو تحريف .

انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٠٥ / ٣٤) .

(٧) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٨) في (ف) ، (ع) : «حنين» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» (١١٠٢٧) .

(٩) في (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «فذكرت» ، وزاد بعده في

(د) ، (ص) : «يعني» .

(١٠) قوله : «ثم بَعْهَا» ، في (ف) : «فترعتها» .

* [٤٦١٦] [التحفة : م د ت س ١١٠٢٧] [الكبرى : ٦٣٤٤]

٤٤ - بَابُ ^(١) بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

- [٤٦١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو ^(٢)، عَنْ أَبِي ^(٣) الْمِنْهَالِ قَالَ: بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرَقًا بِنَسِيئَةٍ، فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي فَقُلْتُ: هَذَا لَا يَصْلُحُ، فَقَالَ: قَدْ ^(٤) وَاللَّهِ بَعَثَهُ فِي السُّوقِ وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْعِ فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ» ^(٥)، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رِبَا. ثُمَّ قَالَ لِي: ائْتِ ^(٦) زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

- [٤٦١٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُضْعَبٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ».

- [٤٦١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ص).

(٣) قوله: «عن أبي»، صحح عليه في (س).

(٤) في (ف): «بل». (٥) زاد بعده في (د)، (ص): «به».

(٦) قوله: «لي ائت»، في (ف): «أرأيت».

* [٤٦١٧] [التحفة: خ م س ١٧٨٨ - خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى: ٦٣٤٥]

(٧) في (ف)، (ل): «الحسين»، وهو تصحيف.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٧٢/٢)، و«التحفة» (١٧٨٨).

* [٤٦١٨] [التحفة: خ م س ١٧٨٨ - خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى: ٦٣٤٦]

عَنْ حَبِيبٍ^(١)، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْهَالِ، قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ : سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ : سَلِ الْبَرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ^(٢)، فَقَالَا جَمِيعًا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا .

٤٥ - بَابُ^(٣) بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ

• [٤٦٢٠] وَفِيمَا قَرَأَ^(٤) عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَى^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا .

• [٤٦٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) كَثِيرُ الْحَرَائِطِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ

(١) في (د)، (ص) : «حبيب»، وهو تصحيف .

وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٥٨ / ٥)، و«التحفة» (١٧٨٨)، وهو حبيب بن أبي ثابت .

(٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «فسألت» .

* [٤٦١٩] [التحفة : خ م س ١٧٨٨ - خ م س ٣٦٧٥] [الكبرى : ٦٣٤٧]

(٣) من (ص) . (٤) في (ف) : «قرأه» .

(٥) في (د)، (ص) : «نهانا» .

* [٤٦٢٠] [التحفة : خ م س ١١٦٨١] [الكبرى : ٦٣٤٨]

(٦) قوله : «محمد بن»، نُسب في (س) لنسخة، وليس في (ع) .

انظر : «التحفة» (١١٦٨١)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٧ / ٢٧) .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءٍ، وَلَا^(١) نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءٍ بِسَوَاءٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَبَايَعُوا» الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ^(٢) كَيْفَ شِئْتُمْ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ^(٣) كَيْفَ شِئْتُمْ.

• [٤٦٢٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٤) بْنِ أَبِي يَزِيدَ^(٥)، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا رَبَا إِلَّا فِي النَّسِئَةِ».

• [٤٦٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٥)، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَرَأَيْتَ^(٦) هَذَا الَّذِي تَقُولُ، أَشَيْئًا^(٧) وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، أَوْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ

(١) صحح على أوله في (ت)، وكتب في الحاشية : «عبارة «الكبرى» : وأن نبيع الذهب بالذهب». اهـ.

• [س/٤٠٢]

(٢) في (ف) : «في الفضة».

(٣) في (ف)، (ص)، وحاشية (د) منسوبة لنسخة : «في الذهب».

* [٤٦٢١] [التحفة : خ م س ١١٦٨١] [الكبرى : ٦٣٤٩]

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «أنه».

* [٤٦٢٢] [التحفة : خ م س ق ٩٤] [الكبرى : ٦٣٥٠]

(٦) في (ف) : «رأيت».

(٧) في (ف)، (ل)، (ع)، وحاشية (د) منسوبة لنسخة : «شيئا».

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ »)^(١) .

• [٤٦٢٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ »^(٣) .^(٤)

• [٤٦٢٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أبيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ ، أبيعُ^(٥) بِالذَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أريدُ أَنْ أَسْأَلَكَ ، إِنِّي أبيعُ الْإِبِلَ^(٦) بِالْبَقِيعِ ، فَأبيعُ بِالذَّنَانِيرِ وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : « لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسَعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفَرَّقَا »^(٧) وَبَيْنَكُمَا^(٨) شَيْءٌ .

(١) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : « أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا ربا إلا في النسيئة » .

• [٤٦٢٣] [التحفة : خ م س ق ٩٤ - خ م س ق ٤٠٣٠] [الكبرى : ٦٣٥١]

(٢) في (ف) : « الحسين » ، وهو تصحيف .

انظر : « التحفة » (١١٠٢٧) ، و « تهذيب الكمال » (٦٧ / ٢) .

(٣) النسيئة : هي البيع إلى أجل معلوم من غير تقابض . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نسا) .

(٤) هذا الحديث زيادة من (ف) ، (ص) ، وحاشية (د) مصححا عليه ، وكتب فوقه في أوله : « هنا نقص حديث » ، يعني : بعد حديث قتيبة بن سعيد .

• [٤٦٢٤] [التحفة : خ م س ق ٩٤] [الكبرى : ٦٣٥٢]

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) ليس في (ف) . (٧) في (ت) : « تفرقا » .

(٨) في حاشية (س) منسوبا لنسخة الطبري : « بينكم » .

• [٤٦٢٥] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى : ٦٣٥٨] • سيأتي من طريق المعافى ، عن حماد

ابن سلمة (٤٦٣٢) .

٤٦ - بَابُ ^(١) أَخْذِ الْوَرَقِ مِنَ الذَّهَبِ وَالذَّهَبِ مِنَ الْوَرَقِوَذِكْرِ اخْتِلَافِ ^(٢) الْأَفَاطِ ^(٣) النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

- [٤٦٢٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَ ^(٥) الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تُفَارِقْهُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لُبْسٌ».

- [٤٦٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٦) مُوسَى ابْنُ نَافِعٍ ^(٧)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالِدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ.

- وسيأتي من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به. (٤٦٢٦).

وسيأتي من طريق آخر، عن سعيد بن جبير، به. (٤٦٢٨).

وسيأتي عن سعيد بن جبير موقوفاً عليه. (٤٦٢٧)، (٤٦٣٠)، (٤٦٣١).

(١) من (ص).

(٢) ليس في (س)، (ل)، (ع)، وكذا في حاشية (س) منسوبة لنسخة.

(٣) ليس في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة: «لفظ».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) في (ل)، (ع)، (د)، (ت)، (ص) منسوبة لنسخة: «أو».

* [٤٦٢٦] [التحفة: دت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى: ٦٣٥٣] • سبق من طريق حماد بن سلمة، عن سماك (٤٦٢٥).

وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (د)، (ص): «ثنا».

(٧) كتب في حاشية (ت): «موسى بن نافع، هو أبو شهاب الآتي في حديث محمد بن بشار الرابع».

* [٤٦٢٧] [التحفة: س ١٨٦٨٥] [الكبرى: ٦٣٥٤] • سبق من طريق آخر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر (٤٦٢٥). وانظر باقي أطرافه هناك.

- [٤٦٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ^(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسًا - يَعْنِي - فِي قَبْضِ ^(٢) الدَّرَاهِمِ ^(٣) مِنَ الدَّنَائِيرِ، وَالدَّنَائِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ^(٣).
- [٤٦٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَبْضِ ^(٤) الدَّنَائِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ، أَنَّهُ كَانَ ^(٥) يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ.
- [٤٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى أَبِي ^(٦) شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسًا، وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ.

(١) قوله : «أبي هاشم» ، في (ف) : «بن هشام» ، وهو تصحيف .

انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٦٢ / ٣٤) .

(٢) قوله : «في قبض» ، في (ف) : «ما قبض» ، وفي (د) ، (ص) : «باقتضاء» .

(٣) في (ف) ، (ل) : «الدرهم» .

* [٤٦٢٨] [التحفة : دت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى : ٦٣٥٥] • سبق من طريق سماك ، عن سعيد

ابن جبير (٤٦٢٥) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «اقتضاء» .

(٥) قوله : «أنه كان» ، ليس في (ف) .

* [٤٦٢٩] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٦٣٥٦]

(٦) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وزاد بعده في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة

لنسخة الطبري ، والوزير : «بن» .

ينظر : «التحفة» (١٨٦٨٥) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٥٨ / ٢٩) .

* [٤٦٣٠] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٦٣٥٧] • سبق من طريق سماك ، عن سعيد بن

جبير ، عن ابن عمر . (٤٦٢٥) . وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٤٦٣١] أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِمِثْلِهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

٤٧ - بَابُ ^(٢) أَخْذِ الْوَرَقِ مِنَ الذَّهَبِ

• [٤٦٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) الْمُعَافَى، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ، إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالذَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ : « لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ ^(٤) بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا ^(٥) لَمْ تَتَفَرَّقَا ^(٦) وَيَتَيْنَكُمَا شَيْءٌ » .

(١) في (س)، (ل)، (ع) : «حدثنا» .

* [٤٦٣١] [التحفة : س ١٨٦٨٥] [الكبرى : ٩١٢٠-٩١٢٣] • سبق من طريق سماك، عن سعيد بن جبير (٤٦٢٥) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف)، (ع)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري، والطبري : «ثنا» .

(٤) في (س) : «تأخذها» . (٥) في (د)، (ص) : «إذا» .

(٦) في (س) أوله بالمشناة التحتانية، والمشناة الفوقية معاً، ولم ينسبه لنسخة، وفي (ف) : «تتفرقا»، وفي (ع) : مهمل النقط في أوله .

* [٤٦٣٢] [التحفة : د ت س ق ٧٠٥٣] [الكبرى : ٦٣٥٩] • سبق من طريق أبي نعيم، عن حماد بن سلمة (٤٦٢٥) .

وانظر باقي أطرافه هناك .

٤٨ - بَابُ ^(١) الزِّيَادَةِ فِي الْوِزْنِ

- [٤٦٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ ^(٢) : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ فَوَزَنَ لِي وَزَادَنِي .

- [٤٦٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ ^(٣) ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَادَنِي .

٤٩ - بَابُ ^(١) الرُّجْحَانِ فِي الْوِزْنِ

- [٤٦٣٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ^(٤) ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ ^(٥) الْعَبْدِيُّ

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .

- * [٤٦٣٣] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] [الكبرى : ٦٣٦٠] • أخرجه البخاري (٤٤٣ ، ٢٣٩٤ ، ٢٦٠٣ ، ٢٦٠٤) ، ومسلم (٧١٥ / ٧١ ، ٧٢ ، ١١٥) ، وأبوداود (٣٣٤٧) ، وأحمد (٣٠٢ ، ٢٩٩ / ٣) كلهم ، من طرق عن محارب بن دثار ، به .

وبعضهم يزيد على بعض في الحديث ، ومنهم من ذكر فيه قصة البعير ، ومنهم من اختصره ، ومنهم من طوله .

ويأتي من طريق آخر عن محارب في الذي بعده (٤٦٣٤) .

وانظر أطرافه (٣٢٤٣) .

(٣) قوله : «بن دثار» ، في (د) ، (ص) .

- * [٤٦٣٤] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] [الكبرى : ٦٣٦١] • انظر ما قبله (٤٦٣٣) . وباقى طرقه (٣٢٤٣) .

(٤) في (ل) : «شراك» ، وضرب عليه ، ثم كتب فوقه : «صوابه : سمالك» ، وصحح عليه .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وكتب فوقه في (س) : «صح من «الكمال»» ، وفي حاشيتها منسوباً

لنسخة : «ومخرمة» ، وكتب فوقه : «وهم» ، وفي (ل) : «مخرمة» ، وضرب عليه ، وكتب فوقه : -

بِرًّا^(١) مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى وَوَزَّانُ يَزْنُ بِالْأَجْرِ ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلًا^(٢) ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ : « زِنْ وَأَرْجِعْ » .

• [٤٦٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا^(٣) صَفْوَانَ قَالَ : بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا^(٤) سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ فَأَرْجَعَ لِي ۝ .

• [٤٦٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْمُلَائِي ، عَنْ سُفْيَانَ . ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةَ » . وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

- «صوابه : مخرفة» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : مخرمة بالميم ، والصواب بالفاء ، كما في هذا الأصل وفي أكثر الأصول» .

(١) برًّا : ثيابًا ، أو متاع البيت من الثياب ونحوها . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بزز) .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ونسخة أخرى ، وحاشية (ل) مضيبًا عليه : «سراويل» ، وكتب في حاشية (ت) : «في «الكبرى» : سراويل» .

* [٤٦٣٥] [التحفة : دت س ق ٤٨١٠] [الكبرى : ٦٣٦٢]

(٣) زاد قبله في (ف) : «ذلك» ، وهو تصحيف ، والصواب ما وقع قبله في (ص) ، وحاشية (د) منسوبة لنسخة : «مالكًا» ، وهو اسم أبي صفوان ، كما في «تهذيب الكمال» (٢٧ / ١٥٢) .
وانظر : «التحفة» (٤٨١٠) .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري .
[س / ٤٠٣]

* [٤٦٣٦] [التحفة : دت س ق ٤٨١٠] [الكبرى : ٦٣٦٣ - ٩٧٩٠]

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٤٦٣٧] [التحفة : دس ٧١٠٢] [الكبرى : ٦٣٦٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلل» (٥ / ٢٤٤) من طريق المصنف ، به .

وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن أبي نعيم ، به . (٢٥٣٩) .

٥٠ - باب^(١) بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى^(٢)

• [٤٦٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ^(٤) ابْتِئَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ^(٥) حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» .

• [٤٦٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ ابْتِئَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ^(٦) حَتَّى يَقْبِضَهُ^(٧)» .

• [٤٦٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ^(٨) بْنُ حَزْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) على البناء للمجهول ، وفي (ع) : «يَسْتَوْفِي» .

(٣) قوله : «قال : قال» ، في (ف) : «قال» ، واحدة فقط ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «أن» .

(٤) زاد قبله في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «قال» .

(٥) كتب فوقه في (س) : «كذا» ، وفي الحاشية منسوبة لنسخة الطبري : «صوابه في الكل : يبعه» ، وضبط عليه في (ل) ، وضبط العين المهملة بالسكون ، وفي (د) ، (ت) مصححاً عليه : «يبعه» .

قال الزرقاني في «شرح الموطأ» (٣/ ٣٦٧) : «فلا يبعه : مجزوم بلا الناهية ، وفي رواية : فلا

يبيعه ، بالرفع على أنها نافية ، وهو أبلغ في النهي من صريح النهي» . اهـ .

* [٤٦٣٨] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٧] [الكبرى : ٦٣٦٥]

(٦) صحح عليه في (س) ، وفي (ت) مصححاً عليه : «يبعه» كلاهما صحيح لغوياً .

(٧) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٤٦٣٩] [التحفة : س ٧٢٥١] [الكبرى : ٦٣٦٦]

(٨) فوقه في (س) : «صح» ، وكذا في «الأطراف» ، وفي الحاشية منسوبة لنسخة الطبري : «محمد» ،

وكذا وقع في (ل) ، (ع) ، (ت) مضبباً عليه ، (ص) : «محمد» ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا =

طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ ^(١) حَتَّى يَكْتَالَهُ » .

• [٤٦٤١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ^(٢) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ ^(٣) النَّبِيَّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ : حَتَّى يَقْبِضَهُ .

• [٤٦٤٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ^(٤) ، عَنْ طَاوُسٍ ^(٥) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى : الطَّعَامُ) ^(٦) .

- في أصول كثيرة من «المجتبى» : محمد بن حرب ، والذي في «الكبرى» ، و«الأطراف» ، بخط المزي : أحمد بن حرب ، وهو شيخ للنسائي فقط . اهـ .

(١) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «يبعه» ، وسبق قريباً بيان جواز الوجهين .

* [٤٦٤٠] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧] [الكبرى : ٦٣٦٧]

(٢) قوله : «عن طاوس» ، ليس في (ع) ، وضرب على أوله في (ل) ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (٦٣٦٨) ، و«التحفة» (٤٨١٠) .

(٣) قوله : «قال : سمعت» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن» .

* [٤٦٤١] [التحفة : ع ٥٧٣٦] [الكبرى : ٦٣٦٨]

(٤) قوله : «عن ابن طاوس» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن عمرو» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٥٧٠٧) ، مسند عبد الله بن طاوس اليماني ، عن أبيه طاوس ، عن ابن عباس .

(٥) قوله : «عن طاوس» ، ليس في (ل) ، (ع) .

(٦) ما بين القوسين في (ف) : «من الطعام حتى يقبض» ، وبنحوه في (د) ، (ص) : «من الطعام أن يباع حتى يقبضه» .

وزاد بعده حديثاً في (ف) ، (د) ، وحاشية (ص) مصححاً عليه : «أنا سعيد بن عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : أما الذي نهى عنه رسول الله ﷺ أن يباع حتى يستوفى : الطعام» ، وفي (ف) : «أمه» ، مصحف ، بدل «أبيه» ، وهذا الحديث نسبه المزي في «التحفة» (٥٧٠٧) لـ «الكبرى» (٦٣٦٩) .

* [٤٦٤٢] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧]

• [٤٦٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ» . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ .

• [٤٦٤٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ (قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ^(١) عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ ^(٢) بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ^(٣) بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ (قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(٤) : «لَا تَبِعْ ^(٥) طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتُسْتَوْفِيَهُ» .

• [٤٦٤٥] أَخْبَرَنَا ^(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ذَلِكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُسَمِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...

* [٤٦٤٣] [التحفة : خ م د س ٥٧٠٧] [الكبرى : ٦٣٧١]

(١) في حاشية (ل) : «عن» .

(٢) في حاشية (ت) مضبياً عليه : «وصفوان» .

(٣) ما بين القوسين ألحق في حاشية (س) منسوباً لنسخة سعد الخير ، نقلاً عن نسخة الوزيري ، وكذا ألحق في حاشية (ل) بخط مخالف ، وإثباته موافق لما في «التحفة» (٣٤٣٠) .

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوباً لنسخة الوزيري : «عن النبي» .

(٥) في حاشية (س) منسوباً لنسخة العلوي ونسخة أخرى : «لا تبيع» ، بإثبات الياء على أن «لا» نافية ، ويحتمل أن تكون ناهية وأشبع الكسرة ، وتقدم بيان جواز الوجهين .

انظر : «مشارك الأنوار» للقاضي عياض (١/ ١٠٧) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣) .

* [٤٦٤٤] [التحفة : س ٣٤٣٠] [الكبرى : ٦٣٧٢]

(٦) في حاشية (س) : «وأنا» ، وكتب تحته : «قال : وأخبرني» ، ونسبه لأصل الوزيري .

* [٤٦٤٥] [التحفة : س ٣٤٣٠] [الكبرى : ٦٣٧٣]

- [٤٦٤٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ ^(١) قَالَ : قَالَ حَكِيمُ ابْنُ حِزَامٍ : ابْتِغْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ ، فَأَتَيْتُ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « لَا تَبِعْهُ » ^(٣) حَتَّى تَقْبِضَهُ .

٥١ - بَابُ ^(٤) النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتَرِيَ مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتَّى يُسْتَوْفَى

- [٤٦٤٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ ^(٥) عُبَيْدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يُسْتَوْفِيَهُ .

٥٢ - بَابُ ^(٤) بَيْعِ مَا يُشْتَرَى ^(٦) مِنَ الطَّعَامِ جُزْأً ^(٧)

قَبْلَ أَنْ يُثْقَلَ مِنْ مَكَانِهِ

- [٤٦٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن حزام » .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « تبيعه » ، بإثبات الياء ، وتقدم بيان جواز الوجهين .

* [٤٦٤٦] [التحفة : س ٣٤٢٤] [الكبرى : ٦٣٧٤]

(٤) من (ص) .

(٥) في (س) : « عن » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه . انظر : « التحفة » (٧٣٧٥) .

* [٤٦٤٧] [التحفة : د س ٧٣٧٥] [الكبرى : ٦٣٧٥]

(٦) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « اشترى » .

(٧) جزافاً : هو المجهول القدر مكيلاً كان أو موزوناً . (انظر : حاشية السندي على النسائي)

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا^(١) فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبْعُثُ^(٢) عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَا^(٣) فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ.

• [٤٦٤٩] أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ عَلَى عَهْدِ^(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُرَافًا، فَتَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ.

• [٤٦٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ^(٦) ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ^(٧) الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ، فَتَهَاهُمْ أَنْ

(١) فِي (ع): «كَانَ». (٢) فِي (ع): «فَبْعَثَ».

(٣) فِي حَاشِيَةِ (ت) مَنْسُوبًا لِنَسْخَةِ: «ابْتَعْنَاهُ».

* [٤٦٤٨] [التحفة: م د س ٨٣٧١] [الكبرى: ٦٣٧٦]

(٤) فِي (س)، (ف): «عَبْدُ اللَّهِ»، وَالْمُثَبَّتْ هُوَ الصَّوَابُ.

وَانْظُرْ: «التحفة» (٨١٥٤)، وَتَرْجَمَتُهُ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (٥٠ / ١٩).

(٥) قَوْلُهُ: «يَبْتَاعُونَ عَلَى عَهْدٍ»، فِي (ف)، (د)، (ص)، وَحَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِنَسْخَةِ: «يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدٍ».

* [٤٦٤٩] [التحفة: خ د س ٨١٥٤] [الكبرى: ٦٣٧٧]

(٦) فِي (ع): «عَنْ».

(٧) فِي (س)، (ت)، وَحَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِنَسْخَةِ: «يَبْتَاعُونَ»، بِمَعْنَى: الشَّرَاءُ فَقَطْ، وَأَمَّا

«يَبْتَاعُونَ»، بِمَعْنَى: الْبَيْعَ وَالشَّرَاءَ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ - بَاعَ - مِنَ الْأَضْدَادِ، يُطْلَقُ عَلَى الْبَيْعِ،

وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّرَاءِ أَيْضًا. (انْظُرْ: مُخْتَارُ الصَّحَاحِ، مَادَّةُ: بَيْعَ).

يَبِيعُوا^(١) فِي مَكَانِهِمْ^(٢) الَّذِي ابْتَاعُوا^(٣) فِيهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ^(٤) إِلَى سُوقِ الطَّعَامِ .

- [٤٦٥١] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، ۞ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جُزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِخَالِهِمْ .

٥٣ - بَابُ^(٥) الرَّجُلِ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَى أَجَلٍ

وَيَسْتَرْهِنُ الْبَائِعُ مِنْهُ بِالثَّمَنِ رَهْنًا

- [٤٦٥٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَأَرْهَنَهُ^(٧) دِرْعَةً .

(١) فِي (ف) : «يَبِيعُونَ» ، وَفِي (د) ، (ص) : «يَبِيعُوهُ» .

(٢) فِي (د) ، (ص) : «مَكَانَهُ» .

(٣) فِي (د) ، (ص) : «ابْتَاعُوهُ» . (٤) فِي (ف) : «يَنْقُلُوا» .

* [٤٦٥٠] [التحفة : ص ٨٤٢٥ / أ] [الكبرى : ٦٣٧٨]

۞ [س / ٤٠٤]

* [٤٦٥١] [التحفة : خ م د س ٦٩٣٣] [الكبرى : ٦٣٧٩]

(٥) مِنْ (ص) .

(٦) فِي (ل) ، (ع) ، (ت) ، وَحَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِنَسْخَةِ الطَّبْرِيِّ ، وَالْوَزِيرِيِّ : «رَسُولُ اللَّهِ» .

(٧) فِي (ع) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «وَرَهْنَهُ» ، وَكَذَا فِي حَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِنَسْخَةِ سَعْدِ الْخَيْرِ ، نَقْلًا عَنْ نَسْخَةِ الطَّبْرِيِّ .

* [٤٦٥٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٨] [الكبرى : ٦٣٨٠] • سَيَاقِي مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ (٤٦٩٣) .

٥٤ - بَابُ ^(١) الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ

- [٤٦٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ ^(٢) سَنِيخَةٍ. قَالَ ^(٣) : وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعَا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ.

٥٥ - بَابُ ^(١) بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ

- [٤٦٥٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانٌ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعٌ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».
- [٤٦٥٥] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ - قَالَ عُثْمَانُ : هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ ^(٥) - عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، (ص)، وفي (ع) ضبط آخره بالضم.

(٣) في (د) : «قالوا».

* [٤٦٥٣] [التحفة : خ ت س ق ١٣٥٥] [الكبرى : ٦٣٨١]

* [٤٦٥٤] [التحفة : د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرى : ٦٣٨٢] • سيأتي من طريق ابن عليه، وأيوب

- كلاهما، عن أيوب، به. (٤٦٧٣)، (٤٦٧٤).

(٤) قوله : «عبدالله»، صحح عليه في (ت).

(٥) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري، والوزير، ومكتوبًا فوقه «خطأ»،

وحاشية (ت) مضيبيًا عليه : «يوسف».

جَدَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

- [٤٦٥٦] حَدَّثَنَا ^(١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي ^(٢) الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي ، أبيعُهُ مِنْهُ ثُمَّ أَتْبَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ قَالَ : « لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

٥٦ - بَابُ ^(٣) السَّلَامِ فِي الطَّعَامِ ^(٤)

- [٤٦٥٧] أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي ^(٥) الْمُجَالِدِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ السَّلَفِ ، فَقَالَ : كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ . فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ ^(٦) إِلَى قَوْمٍ لَا أَذْرِي أَعِنْدَهُمْ ^(٧) أَمْ لَا . وَابْنُ أَبَرَى قَالَ - يَعْنِي - مِثْلَ ذَلِكَ .

= وكتب في حاشية (ت) : « قوله : هو محمد بن يوسف ، كذا هو في نسخ «المجتبى» ، والذي في «الكبرى» ، و«الأطراف» : محمد بن سيف ، وهو الصواب كما هنا ، وهو اسم أبي رجاء » . اهـ .

* [٤٦٥٥] [التحفة : دس ٨٨٠٤] [الكبرى : ٦٣٨٣]

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «يأتي» .

* [٤٦٥٦] [التحفة : دت س ق ٣٤٣٦] [الكبرى : ٦٣٨٤]

(٣) من (ص) . (٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) ليس في (ل) ، والصواب إثباتها .

ينظر : «التحفة» (٥١٧١) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/١٦) ، وانظر الحديث القادم .

(٦) ليس في (ف) . (٧) في (س) : «عندهم» .

* [٤٦٥٧] [التحفة : خ دس ق ٥١٧١] [الكبرى : ٦٣٨٥] • أخرجه البخاري (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣)

من طريق شعبة بألفاظ متقاربة .

وسياتي من طريق الطيالسي ، عن شعبة ، به . (٤٦٥٨) .

٥٧- بَابُ ^(١) السَّلَمِ فِي الزَّرْبِ ^(٢)

- [٤٦٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ - وَقَالَ مَرَّةً : عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُحَمَّدٌ ^(٤) - قَالَ : تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلَمِ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ^(٥) ﷺ ، وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ فِي الْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالزَّرْبِ ، وَالتَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ مَا نُرَى ^(٦) عَنْدهُمْ . وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبَزَى فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ^(٧) .

٥٨- بَابُ ^(١) السَّلَفِ فِي الثَّمَارِ

- [٤٦٥٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَرِ ^(٨) السَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ، فَتَهَاهُمْ

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «السَّلَمِ فِي الزَّرْبِ» ، ليس في (ف) الترجمة ، وكذلك الحديث الذي تحتها .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها زاد بعده : «قال» ، ونسب لنسخة .

(٥) في (س) ، (ت) : «رسول الله» .

(٦) في (ع) ، (د) ، (ص) : «نراه» . (٧) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٤٦٥٨] [التحفة : خ د س ق ٥١٧١] [الكبرى : ٦٣٨٦] • سبق من طريق يحيى ، عن شعبة ، به (٤٦٥٧) .

(٨) في (س) بالثاء المثلثة ، وبالتاء المثناة ، نسب أحدهما لنسخة الطبري ، والآخر لنسخة العلوي ، وفي (ع) : «التمر» ، وفي (ل) : مهمل نقط .

وَقَالَ : « مَنْ أَسْلَفَ ^(١) فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

٥٩ - بَابُ ^(٢) اسْتِسْلَافِ الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضِهِ

• [٤٦٦٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ^(٣) بَكْرُهُ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : « انْطَلِقْ فَابْتَغْ لَهُ بَكْرًا » . فَأَتَاهُ فَقَالَ : مَا أَصَبْتُ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًّا خِيَارًا ، فَقَالَ : « أَعْطِهِ » ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ ^(٤) أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً ^(٥) .

• [٤٦٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : « أَعْطُوهُ » . فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا فَوْقَ سِنِّهِ ، قَالَ : « أَعْطُوهُ » . فَقَالَ : أَوْفَيْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ خِيَارَكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً » .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « سلفًا » .

* [٤٦٥٩] [التحفة : ع ٥٨٢٠] [الكبرى : ٦٣٨٧] • أخرجه البخاري (٢٢٣٩ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٤١ ، ٢٢٥٣) ، ومسلم (١٦٠٤ / ١٢٧ ، ١٢٨) من طريق عبد الله بن أبي نجيح .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : « يقتضاه » .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتي (د) ، (ص) منسوبة لنسخة : « الناس » .

(٥) في (ف) : « قضاءهم » .

* [٤٦٦٠] [التحفة : م د ت س ق ١٢٠٢٥] [الكبرى : ٦٣٨٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٠ / ١١٨) من طريق مالك ، وليس عنده : « فابتع لي بكرة » ؛ إنما فيه : « فأمر أبارافع أن يقضي الرجل بكره » . وانظر : « علل الدارقطني » (١٦ / ٧ ، ١٧) .

* [٤٦٦١] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] [الكبرى : ٦٣٨٩] • أخرجه البخاري (٢٣٠٥) ، =

• [٤٦٦٢] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عِزْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : رِغْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ^(٢) ﷺ بَكْرًا ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ : « أَجَلٌ ، (لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيَّةً) » ^(٣) . فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي ^(٤) . وَجَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَةً ، فَقَالَ ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَعْطُوهُ سِنًا » . فَأَعْطُوهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا ، فَقَالَ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي ، فَقَالَ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً » ^(٦) .

- ومسلم (١٦٠١/١٢٢) من طريق سفيان ، ورواية مسلم مختصرة . وسيأتي من طريق علي بن صالح ، عن سلمة بن كهيل (٤٧٣٦) .
[س / ٤٠٥]

(١) في (ف) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري ، والطبري : « أخبرنا » .
(٢) قوله : « رسول الله » ، في (ف) ، (د) ، (ص) : « النبي » .
(٣) ما بين القوسين ؛ في (س) : « ألا أقضينكها الآن ، فجئته » ، ونُسب لنسخة ، وفي الحاشية منسوبة لنسخة الطبري ، والوزيري : « لأقضينكها الآن » ، وكتب في حاشية (د) : « كذا في النسخ من النجاة » ، وفي « النهاية » : وفي حديث العرباض : لجينة من اللجين نسبة إلى الفضة ، ولعله رواية في الحديث . اهـ .
(٤) قوله : « فأحسن قضائي » ، في (س) ، (ت) : « أحسن قضاء » .
(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : « له » .
(٦) صحح عليه في (ع) .

* [٤٦٦٢] [التحفة : س ق ٩٨٨٧] [الكبرى : ٦٣٩٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في « المسند » (٨٩٣) ، وعنه ابن ماجه (٢٢٨٦) ، وأحمد (١٢٧/٤) من طريق زيد بن الحباب ، متابعًا لابن مهدي بالشرط الثاني منه ، وتابعه عبدالله بن صالح عند الطبراني في « الأوسط » (٣٢٥٥) ، و« الكبير » (٢٥٥/١٨) ، وتابعه ابن وهب عند الحاكم (٣٠/٢) ، والبيهقي (٣٥١/٥) .
وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » . اهـ .
وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن العرباض إلا بهذا الإسناد » . اهـ .
وذكر الحافظ في « التلخيص » (٣٤/٣) تخريج البزار له في « مسنده » ، وأصله في « الصحيح » ، كما تقدم في الذي قبله .

٦٠- بَابُ ^(١) بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً

• [٤٦٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالُوا ^(٢) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٣) . ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً .

(١) من (ص) .

(٢) في (ل) ، (ت) مضبباً عليه : «قال» .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «سعيد» منسوبة لنسخة ، ومكتوباً عليه : «صح من الأطراف» . اهـ .

وكتب في حاشية (ت) : «هكذا وقع «شعبة» في الأصول ، والذي في «الكبرى» ، و«الأطراف» : «سعيد» ، وهو ابن أبي عروبة الآتي في طريق أحمد بن فضالة ، وهو الصواب» . اهـ . وفي «التحفة» (٤٥٨٣) : «سعيد بن أبي عروبة» كما ذكر .

* [٤٦٦٣] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٣] [الكبرى : ٦٣٩١] • أخرجه أبو داود (٣٣٥٦) ، والترمذي (١٢٣٧) ، وابن ماجه (٢٢٧٠) ، وأحمد (١٢/٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) ، والدارمي (٢٥٦٤) ، وصححه ابن الجارود (٦١١) كلهم ، من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، وفي آخره عند أحمد ، والدارمي : «ثم نسي الحسن ، فقال : إذا اختلف الصنفان فلا بأس» لفظ أحمد . قال الشافعي في «الأم» (٣٤٠/٧) : «حديث النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير ثابت» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» بعد هذا الحديث (٢٨٨/٥) : «أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة» . اهـ .

وقال الإمام أحمد : «أكره بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ؛ لحديث الحسن عن سمرة» . اهـ . من «اختلاف العلماء» لمحمد بن نصر المروزي (٢٣٧/١) .

وقال الترمذي : «حسن صحيح ، وسماع الحسن من سمرة صحيح ، هكذا قال علي بن المديني وغيره ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم . . .» . اهـ .

٦١- بَابُ ^(١) بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَدًا بِيَدٍ مُتَّفَاضِلًا

- [٤٦٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :
جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ - وَلَا يَشْعُرُ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ -
فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بَغْنِيهِ» . فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ
يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ : أَعَبْدُ هُوَ؟ .

٦٢- بَابُ ^(١) بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ

- [٤٦٦٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«السَّلَفُ فِي ^(٤) حَبْلِ الْحَبَلَةِ ^(٥) رَبًّا» .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) قوله : «ولا يشعر» ، في حاشية (د) منسوبة لنسخة ، ومصححاً عليه : «يشعر» .

• [٤٦٦٤] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٠٤] [الكبرى : ٦٣٩٢] • تقدم تخريجه بإسناده ، ومثته (٤٢٢٢) .

(٤) في (ع) : «عن» .

(٥) الضبط من (ل)، (ت)، (ص)، وفي (ع) بسكون الموحدة، وكلما كتبه في (ع) ضبطه بضم
الحاء المهملة وسكون الموحدة : «الحبلَة»، وهو خطأ، قال ابن الأثير : الحبلَة بالضم وسكون
الباء : ثمر الشَّمر يشبه اللُّوبياء، وقيل هو ثمر العِضاه .

وأما «حَبْلُ الْحَبَلَةِ»، الحَبْلُ بالتحريك : مصدر سُمِّيَ به المخمُول كما سُمِّيَ بالحمل ؛ وإنما
دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه ؛ فالحَبْلُ الأوَّل يُراد به : ما في بطون النوق من
الحمل، والثاني : حَبْلُ الذي في بطون النوق . انظر : «النهاية» (١/ ٣٣٤) .

• [٤٦٦٥] [التحفة : م س ٥٤٤٠] [الكبرى : ٦٣٩٣] • هذا الحديث رواه أيوب، واختلف عليه ؛

فرواه محمد بن جعفر، عن شعبة، عنه - كما هنا .

• [٤٦٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَتَّصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ^(١).

- أخرجه أحمد (٢٤٠ / ١)، وابن الجعد (١٢٠٧).

وانظر : «الأطراف» لابن طاهر (٢٣٠٥).

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبیر، قال حماد : «ولا أدري عن ابن عباس، أم لا...؟» فذكره.

أخرجه أحمد (٢٩١ / ١)، وابن الجعد (١٢٠٩)، واللفظ له.

ورواه ابن عيينة - وهو الحديث الآتي - فرواه عن أيوب، عن ابن جبیر، عن ابن عمر، أخرجه الحميدي (٦٨٩)، وأحمد (١٠ / ٢)، وابن ماجه (٢١٩٧).

ورواه إسماعيل بن علية، وحماد بن سلمة - كما سيأتي مفرقا - عن أيوب، عن ابن جبیر ونافع - كلاهما، عن ابن عمر، أخرجه ابن الجعد (١٢١٣)، وأبو يعلى (٥٦٥٣)، وابن حبان (٤٩٤٦).

وحديث نافع، عن ابن عمر أصله في «الصحيحين»، ويأتي.

قال أبو زرعة : «وهم شعبة عندي في هذا الحديث ؛ إنما هو : عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر... وهو الصحيح». اهـ.

«العلل» لابن أبي حاتم (١١٧١).

ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (٤٨٦ / ١) عن البخاري أن حديث ابن عمر أصح، وكذا قال في «الجامع» عقب حديث (١٢٢٩).

(١) زاد حديثا بعده في (د)، (ص) : «أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة».

* [٤٦٦٦] [التحفة : س ق ٧٠٦٢] [الكبرى : ٦٣٩٤] • أخرجه الترمذي (١٢٢٩) حدثنا قتيبة،

حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، به.

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح... وقد روى شعبة هذا الحديث، عن أيوب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، وروى عبد الوهاب الثقفي، وغيره، عن أيوب، عن سعيد بن جبیر، ونافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ وهذا أصح». اهـ.

وسيأتي في الذي بعده (٤٦٦٧) من طريق الليث، عن نافع، به.

أخرجه مسلم (٥ / ١٥١٤) من طريق الليث.

وسيأتي (٤٦٦٨) من طريق مالك، عن نافع، به، وفيه تفسير : «حبل الحبلة»، مدرجا من

كلام ابن عمر.

- [٤٦٦٧] أَخْبَرَنَا ^(١) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ حَبَلَةٍ ^(٢) .

بَابُ ^(٣) تَفْسِيرِ ذَلِكَ

- [٤٦٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ ، وَكَانَ بَيْعًا يَتَّبَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانَ الرَّجُلُ يَتَّبَعُ جَزُورًا ^(٤) إِلَى أَنْ تُتَّجَ النَّاقَةُ ، ثُمَّ تُتَّجَ ^(٥) الَّتِي فِي بَطْنِهَا .

٦٣ - بَابُ ^(٣) بَيْعِ السِّنِينَ

- [٤٦٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ .

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ، والوزير : «الحبل» .

* [٤٦٦٧] [التحفة : م س ٨٢٩٦] [الكبرى : ٦٣٩٦] • سبق في الذي قبله (٤٦٦٦) من طريق أيوب ، عن نافع ، به .
(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) مصححاً عليه ، ومنسوبة لهامش نسخة الطبري : «الجزور» .

(٥) في (ع) ، (ت) مصححاً عليه : «ينتج» ، وفي (ل) مهمل النقط .

* [٤٦٦٨] [التحفة : خ د س ٨٣٧٠] [الكبرى : ٦٣٩٧] • أخرجه البخاري (٢١٤٣) من طريق مالك ، وسبق بنحوه مختصراً (٤٦٦٦) من طريق آخر ، عن نافع .

قال الخطيب في «الفصل والوصل» (١/ ٣٦٠) : «وتفسير حبل الحبل ليس من كلام عبدالله

ابن عمر ؛ وإنما هو من كلام نافع أدرج في الحديث» . اهـ .

وانظر : «التمهيد» (١٣/ ٣١٣) ، «الفتح» (٤/ ٣٥٧) .

* [٤٦٦٩] [التحفة : س ٢٧٦٨] [الكبرى : ٦٣٩٨] • سبق من طريق قتبية ، عن سفیان (٤٥٧٣) .

- [٤٦٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ : ابْنُ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السُّنَنِ ^(١).

٦٤- بَابُ ^(٢) الْبَيْعِ إِلَى الْأَجْلِ الْمَعْلُومِ ^(٣)

- [٤٦٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ ^(٤) أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) عِكْرِمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَيْنِ قِطْرِيَيْنِ ^(٦)، فَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعَرِقَ فِيهِمَا ثِقْلًا عَلَيْهِ، وَقَدِمَ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ بُرٌّ مِنَ الشَّامِ، فَقُلْتُ : لَوْ ^(٧) أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ ^(٨)، فَأُرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ ^(٩) عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا

(١) هذا الحديث سقط من (ع).

* [٤٦٧٠] [التحفة : م د س ق ٢٢٦٩] [الكبرى : ٦٣٩٩] • سبق من طريق قتيبة، عن سفیان (٤٥٧٣).

(٢) من (ص).

(٣) قوله : «الأجل المعلوم»، في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «أجل غير معلوم»، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في نسخ «المجتبى»، والذي في «الكبرى» : البيع إلى الأجل غير المعلوم»، وهو المطابق للحديث.

(٤) في (ع) : «عن»، وهو تصحيف.

وانظر : «التحفة» (١٧٤٠٠)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣٨ / ٢١).

(٥) في (د)، (ت)، (ص) : «ثنا».

(٦) قوله : «بُرْدَيْنِ قِطْرِيَيْنِ»، في (ت) ضبب على أول كلمة، وصحح على الثانية، وفي (ع) :

«بردان قطويان» كذا، وكتب في حاشية (د) : «صوابه : بردان قطريان». اهـ.

(٧) في (ع) : «له».

(٨) الضبط من (ع)، (ت)، وضبطه في (س) بضم السين، والوجهان صحيحان، كما في «مختار

الصحيح» مادة : يسر (٧٤٥)، والمثبت هو الأشهر.

(٩) من (د)، (ت)، (ص).

يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي ، أَوْ ^(١) يَذْهَبَ بِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَبٌ ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَثْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَاهُمْ ^(٢) لِلْأَمَانَةِ . »

٦٥ - بَابُ ^(٣) سَلَفٍ وَبَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السَّلْعَةُ عَلَى أَنْ يُسَلِّفَهُ سَلَفًا

• [٤٦٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَرِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

٦٦ - (بَابُ) ^(٣) شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ :

أَبِيعُكَ ^(٤) هَذِهِ السَّلْعَةُ إِلَى شَهْرٍ بِكَذَا وَإِلَى شَهْرَيْنِ ^(٥) بِكَذَا

• [٤٦٧٣] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، حَتَّى ذَكَرَ ^(٦) عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانٌ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحٌ مَا لَمْ يُضْمَنْ ^(٧) . »

(١) في (ع) : «و» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٦٧١] [التحفة : ت س ١٧٤٠٠] [الكبرى : ٦٤٠٠]

(٣) من (ص) .

* [٤٦٧٢] [التحفة : س ٨٦٩٢] [الكبرى : ٦٤٠١]

(٤) في (د) : «أبتعتك» . (٥) في (س) : «شهر» .

(٦) في حاشية (س) منسوبة للنسخة : «قال» .

(٧) الضبط من (ت) على البناء للمجهول ، وفي (ع) بفتح أوله ، والمعنى يحتمل الوجهين .

* [٤٦٧٣] [التحفة : د ت س ق ٨٦٦٤] [الكبرى : ٦٤٠٢] • سبق من طريق يزيد بن زريع ، عن

أيوب (٤٦٥٤) .

- [٤٦٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ.

٦٧- بَابُ ^(١) بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ :

أَبِيعُكَ ^(٢) هَذِهِ السَّلْعَةُ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ نَقْدًا وَ ^(٣) بِمِائَتِي دِرْهَمٍ نَسِئَةً

- [٤٦٧٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ.

• [س/٤٠٦]

- * [٤٦٧٤] [التحفة : دت س ق ٨٦٦٤] [الكبرى : ٦٤٠٣] • سبق من طريق يزيد بن زريع، عن أيوب (٤٦٥٤).

(١) من (ص). (٢) في (د) : «أبتعتك».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشيتها منسوبة لنسخة، (ص) : «أو».

- * [٤٦٧٥] [التحفة : س ١٥١١٢] [الكبرى : ٦٤٠٤] • أخرجه أبو داود (٣٤٦١)، والترمذي (١٢٣١)، وأحمد (٤٣٢/٢، ٤٧٥)، وصححه ابن الجارود (٦٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٧٣، ٤٩٧٤) من طريق محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ.

ورواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، تكلم فيها ابن معين فقال : «ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له : وما علة ذلك؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة» . اهـ.

وقال الترمذي في «الجامع» : «في الباب عن عبدالله بن عمرو، وابن عمر، وابن مسعود،

وحديث أبي هريرة حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم...» . اهـ.

٦٨ - بَابُ ^(١) النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثُّنْيَا ^(٢) حَتَّى تُعْلَمَ ^(٣)

• [٤٦٧٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُخَابَرَةِ ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ ^(٤) تُعْلَمَ .

• [٤٦٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ . ح وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُعَاوَمَةِ ^(٦) ، وَالثُّنْيَا ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

- وقد ذكره مالك في «موطئه» بلاغاً «التمهيد» (٣٨٨/٢٤) ، وقال ابن عبد البر : «يتصل ويستند من وجوه صحاح ، وهو حديث مشهور» . اهـ .
(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (ل) ، (ت) ، وضبطه في (ع) : «الثُّنْيَا» بفتح النون ، والمثبت هو الصواب .
قال السندي (٣٨/٧) : الثُّنْيَا : هي كالدنيا وزناً ، اسم من الاستثناء . اهـ .
(٣) في (ل) : «يعلم» بالمشناة التحتانية في أوله ، يعود على المستثنى من المبيع ، وفي (ع) بفتح أوله ، ومهمل النقط ، يعود على البائع ، وفي (س) أيضاً مهمل النقط ، ولم يضبط .
(٤) قوله : «إلا أن» ، في (ف) : «حتى» .

* [٤٦٧٦] [التحفة : دت س ٢٤٩٥] [الكبرى : ٦٤٠٥] • سبق بإسناده ، ومثله برقم (٣٩١٤) .
(٥) في (ف) ، (ت) : «ثنا» .

(٦) في (س) : «المعاوضة» ، وكذا في حاشية (ت) مضبياً عليه ، وكتب : «هكذا وقع في أصول كثيرة : المعاوضة ، وصوابه : المعاومة ، كما وقع في بعضها ، و«الكبرى» . اهـ . والمعاومة : هي بيع ثمر النخل والشجر ستين وثلاثاً فصاعداً . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عوم) .

* [٤٦٧٧] [التحفة : م دت س ق ٢٦٦٦] [الكبرى : ٦٤٠٦] • أخرجه مسلم (٨٥/١٥٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن حجر ، به ، وتقدم في بيع السنين .

٦٩- بَابُ ^(١) النَّخْلِ يُبَاعُ أَصْلُهَا وَيَسْتَشْنِي الْمُشْتَرِي ثَمَرَهَا

- [٤٦٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرِئٍ أَبَرَّ ^(٣) نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ ^(٤) أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَبَرَّ ثَمَرُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

٧٠- بَابُ ^(١) الْعَبْدِ يُبَاعُ وَيَسْتَشْنِي الْمُشْتَرِي مَالَهُ

- [٤٦٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ ^(٥) فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

(١) من (ص). (٢) زاد بعده (د)، (ص) : «بن سعيد».

(٣) الضبط من (ت)، وفي (ل)، (س) بتشديد آخره وتخفيفه معًا - وكلاهما، صحيح لغة.

ينظر : «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٤٩/١). والتأبير : إدخال شيء من طلع الذكر في طلع الأنثى فتعلق بإذن الله. (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١٧/١٥).

(٤) قوله : «ثم باع»، في (ف)، (ص) منسوبة لنسخة، ومدخلًا بين السطور : «فباع».

* [٤٦٧٨] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٤] [الكبرى : ٦٤٠٧] • أخرجه البخاري (٢٢٠٦)، ومسلم (٧٩/١٥٤٣) عن قتيبة.

وسياقي (٤٦٧٩) من طريق سالم بن عبد الله، عن أبيه.

(٥) في (ص) : «يؤبر».

* [٤٦٧٩] [التحفة : م د س ق ٦٨١٩] [الكبرى : ٥١٨٣-٦٤٠٨] • أخرجه البخاري (٢٣٧٩)،

ومسلم (١٥٤٣) من طريق الزهري، به.

سبق (٤٦٧٨) من طريق نافع، عن ابن عمر، مختصرًا.

٧١- بَابُ ^(١) الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ

• [٤٦٨٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ ^(٢) بْنُ يَحْيَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ، فَضْرَبَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، فَقَالَ : «بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ» ^(٣)، قُلْتُ : لَا، قَالَ : «بِعْنِيهِ» ^(٤)، فَبِعْتُهُ بِوُقِيَّةٍ ^(٥)، وَاسْتَشْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَابْتَغَيْتُ ثَمَنَهُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ : «أُتْرَانِي إِنَّمَا» ^(٦) مَاكَشْتُكَ لِأَخُذَ جَمَلِكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ .

• [٤٦٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا . . . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ : فَأَرْحَفَ الْجَمَلُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَانْتَشَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا جَابِرُ، مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلَّا قَدْ انْتَشَطَ»، قُلْتُ : بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : «بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدُمَ»، فَبِعْتُهُ وَكَانَتْ ^(٦) لِي ^(٧) إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. فَلَمَّا قَضَيْتَا غَزَاتِنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ، فَقُلْتُ :

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبة لحاشية نسخة الطبري : «صوابه : بأوقية، في الكل» .

(٤) ليس في (ف).

(٥) ليس في (ع).

* [٤٦٨٠] [التحفة : خ م د ت س ٢٣٤١] [الكبرى : ٦٤٠٩] • أخرجه البخاري (٢٧١٨)

مطولاً، ومسلم (١٠٩/٧١٥) في المساقاة، بنحوه، من طريق زكريا، وسبق من طرق عن عامر الشعبي (٣٦٦٢)، انظر طريقه (٣٢٤٣).

(٦) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «بي» .

(٧) في (س) : «وكان» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُزْسٍ، قَالَ: «أَبْكُرَا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبَا؟»
 قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو^(١) أُصِيبَ وَتَرَكَ جَوَارِي
 أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي
 وَقَالَ لِي^(٢): «أَنْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً». فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ^(٣) خَالِي بَيْعِي^(٤) الْجَمَلِ
 فَلَا مَنِي^(٥)، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ
 وَالْجَمَلِ وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ.

• [٤٦٨٢] أَخْبَرَنَا^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
 عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ، فَقَالَ: «مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟» قُلْتُ: أَعْيَا
 بَعِيرِي، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ رَجَرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهْمُنِي^(٧)
 رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ: «مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ بِغْنِيهِ»، قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ
 لَكَ^(٨)، قَالَ: «لَا، بَلْ بِغْنِيهِ» قُلْتُ: لَا بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: «لَا»^(٩)، بِغْنِيهِ، قَدْ

(١) في (ف): «عمر».

(٢) ليس في (د)، (ص). (٣) في (ع): «أخرت».

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «بيع».

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «فدمني».

* [٤٦٨١] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] [الكبرى: ٦٤١٠] • أخرجه البخاري (٢٤٠٦) من

طريق أبي عوانة، وسبق عن الشعبي من طرق أخرى برقم (٣٦٦٢)، وانظر طريقه (٣٢٤٣).

(٦) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٧) الضبط من (د)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، والوجه الثاني بفتح أوله، ونسب

أحدهما لنسخة الطبري، والآخر للعلوي.

(٨) زاد بعده في (ت) منسوبة لنسخة: «يا رسول الله».

(٩) زاد بعده في (ت)، وحاشيتي (س)، (ص) منسوبتان لنسخة: «بل».

أَخَذْتُهُ بِوَقِيَّةٍ، ازْكَبُهُ فَإِذَا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتِينَا^(١) بِهِ. ﴿ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُهُ^(٢) بِهِ، فَقَالَ لِبَلَالٍ: «يَا بَلَالُ، زِنْ لَهُ وَقِيَّةً^(٣) وَزِدْهُ قِيرَاطًا»، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَنْ^(٤) يُفَارِقَنِي فَجَعَلْتُهُ فِي كَيْسٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا.

• [٤٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوَاءٌ^(٥)، (فَقُلْتُ: لَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحٌ سَوَاءٌ^(٦) يَا لَهْفَاءُ)^(٧) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَبِعْنِيهِ^(٨) يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعَزَّتْكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ». فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ

(١) في (ف)، (ع)، (د)، (ص): «فأتينا».

﴿ [س/٤٠٧] ﴾

(٢) في (د)، (ص): «جئت».

(٣) في (ل)، (ع)، (ت)، وحاشية (س) منسوبة لنسختي الوزيري والطبري: «أوقية».

(٤) في حاشيتي (د)، (ت) منسوبان لنسخة: «فلم».

* [٤٦٨٢] [التحفة: خت م س ٢٢٤٣] [الكبرى: ٦٤١١] • علقه البخاري عقيب حديث

(٢٧١٨)، ووصله مسلم (١١١/٧١٥) في المساقاة، بنحوه، من طريق الأعمش، انظر أطرافه في رقم (٣٢٤٣).

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د) بضم السين المهملة، وليس في (ف)، وفي (ل): «سويًا»، وضرب على آخره.

(٦) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د) بضم السين المهملة، وليس في (ف).

(٧) ما بين القوسين من (ف)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة.

(٨) صحح عليه في (ت)، والضبط من (د)، وفي (ف): «تبعه»، وفي (ص) منسوبة لنسخة: «أو تبعني».

فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا بِلَالُ ، أَعْطِهِ ثَمَنَهُ » . فَلَمَّا أَذْبَرْتُ دَعَانِي ، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ ، فَقَالَ : « هُوَ لَكَ » .

• [٤٦٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : « أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : « أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ هُوَ لَكَ ^(٢) . قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَكَانَتْ كَلِمَةً ^(٣) يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ : افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ .

* [٤٦٨٣] [التحفة : س ٢٧٦٩] [الكبرى : ٦٤١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه

الحميدي في «مسنده» (١٢٨٥) عن سفيان ، مختصراً .

انظر أطرافه في حديث رقم (٣٢٤٣) .

(١) ما بين القوسين ، ليس في (ف) .

(٢) ما بين القوسين ، من (ت) ، وكذا في حاشية (س) ، وأشار أنه في أصل سماع سعد الخير بتكرار السؤال ثلاث مرات ، نقلاً عن نسخة الوزيري ، وفي (س) ، (ل) ، (ع) لم يتكرر السؤال ، ولم يذكر فيه «يا نبي الله» ، وبهذا أشار في (ت) فوق التكرار مرتين بأنه من نسخة ، وصحح عليه .

وأما في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ، فقد تكرر السؤال مرتين .

وكتب في حاشية (د) : «تكرر «أتبعنيه» في بعض النسخ ثلاثاً ، وفي بعضها غير متكرر» . اهـ .

وللتكرار فوائد كثيرة ، منها : لفت الانتباه لأهمية السؤال ، وغير ذلك .

(٣) ليس في (ف) .

* [٤٦٨٤] [التحفة : خت م س ق ٣١٠١] [الكبرى : ٦٤١٣] • علقه البخاري عقب حديث

(٢٧١٨) بلفظ : «اشتراه بعشرين ديناراً» ، ووصله مسلم في الرضاع (٥٨/٧١٥) بلفظ

النسائي من طريق أبي نضرة ، وانظر طريقه (٣٢٤٣) .

٧٢- بَابُ (١) الْبَيْعِ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الْفَاسِدُ

فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ

• [٤٦٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَأَشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَعْتَقِيهَا؛ فَإِنَّمَا^(٣) الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الْوَرَقُ». قَالَ : فَعَتَقْتُهَا^(٤)، قَالَتْ^(٥) : فَدَعَاَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

• [٤٦٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعَتَقِ، وَأَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَرِيهَا فَأَعْتَقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْتِقَ». وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ : هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». وَخُيِّرَتْ.

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد».

(٣) في (ف)، (د)، (ع)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «فإن».

(٤) قوله : «قال فعتقتها»، صحيح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة، وفي (ت) مصححاً عليه : «قالت فأعتقتها»، وفي (د)، (ص) : «قالت فأعتقها»، وكذا في حاشية (س) منسوبة لنسخة بدون لفظ : «قالت»، وكتب بجواره : «في حاشية نسخة الطبري : كذا وقع في الأصل».

(٥) في (س) : «قال».

* [٤٦٨٥] [التحفة : خ ت س ١٥٩٩٢] [الكبرى : ٦٤١٤-٦٥٧٦] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن إبراهيم برقم (٢٦٣٤).

* [٤٦٨٦] [التحفة : خ م س ١٧٤٩١] [الكبرى : ٦٤١٥-٦٥٧٩] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن عائشة (٢٦٣٤).

- [٤٦٨٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ^(٢) عَائِشَةَ، أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُغْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُكَهَا عَلَى أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ^(٣) الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

٧٣- بَابُ^(٤) بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ

- [٤٦٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ، وَعَنْ^(٦) الْحَبَالِيِّ أَنَّ يُوطَانَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

(١) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (س) : «عن» . (٣) في (د)، (ص) : «فإنما» .

* [٤٦٨٧] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٤] [الكبرى : ٦٤١٦] • أخرجه البخاري (٢١٦٩)، ومسلم (٥/١٥٠٤) من طريق مالك .

(٤) من (ص) .

(٥) كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتي (س) منسوبة لنسخة، وخطأه،

و(ت) مضبباً عليه : «معبد»، وكتب في حاشية (ت) : «كذا وقع في بعض الأصول : يحيى بن

معبد، والصواب : يحيى بن سعيد، كما هو في أصول صحيحة» . اهـ .

انظر : «التحفة» (٦٤٠٨) .

(٦) في (س) : «وعلى» .

* [٤٦٨٨] [التحفة : س ٦٤٠٨] [الكبرى : ٦٤١٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٨١)،

والحاكم (١٣٧/٢) من طريق أحمد بن حفص .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب إلا يحيى بن سعيد، ولا عن يحيى

إلا إبراهيم بن طهمان، تفرد به حفص بن عبد الله» . اهـ .

٧٤- بَابُ ^(١) بَيْعِ الْمَشَاعِ ^(٢)

- [٤٦٨٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ ^(٣) : رُبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ ^(٤) ، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكَهُ ، وَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ » .

٧٥- بَابُ ^(١) التَّسْهِيلِ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى الْبَيْعِ

- [٤٦٩٠] أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

- وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » . اهـ .
وأخرجه أبو يعلى (٣٠٤ / ٤) ، والطبراني في « الكبير » (٩١ / ١١) ، والبيهقي في « الكبرى » (١٢٥ / ٩) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي نجيح .
وأخرجه الحاكم (١٣٧ / ٢) ، والبيهقي (١٢٥ / ٩) من طريق شيبان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وفي رواية الأعمش ، عن مجاهد مقال . انظر : « تهذيب التهذيب » (٢٢٤ / ٤) .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (ف) : « ربيعة » .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : « شركة » .

(٤) ربيعة أو حائط : الربيعة : المسكن والدار ، والحائط البستان . (انظر : حاشية السندي على سنن النسائي) (٣٠١ / ٧) .

* [٤٦٨٩] [التحفة : م د س ٢٨٠٦] [الكبرى : ٦٤١٨] • أخرجه مسلم (١٦٠٨) من وجهين

آخرين ، عن ابن جريج ، ومن طريق زهير - كلاهما ، عن أبي الزبير ، به .

وأخرجه البخاري (٢٢١٣ ، ٢٢١٤ ، ٢٢٥٧ ، ٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦ ، ٦٩٧٦) من طريق

أبي سلمة ، عن جابر . . . بنحوه ، مرفوعاً ، وفيه زيادة ، ونقص .

وسياقي من طريق ابن إدريس ، عن ابن جريج (٤٧٤٤) .

وسياقي بنحوه من طريق سفيان ، عن أبي الزبير (٤٧٤٣) .

وسياقي بمعناه من طريق حسين بن واقد ، عن أبي الزبير (٤٧٤٨) .

بَكَارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْرَةَ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، أَنَّ ^(١) الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ وَاسْتَبْعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبْطَأَ ^(٢) الْأَعْرَابِيُّ ، وَطَفِقَ الرَّجَالُ ^(٣) يَتَعَرَّضُونَ لِلْأَعْرَابِيِّ ^(٤) فَيَسُومُونَهُ ^(٥) بِالْفَرَسِ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتِاعَهُ ، حَتَّى زَادَ ^(٦) بَغْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَى مَا ابْتِاعَهُ بِهِ مِنْهُ ، فَنَادَى الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مُبْتِاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بَعْتَهُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ ^(٧) سُمِعَ ^(٨) نِدَاءُهُ فَقَالَ : « أَلَيْسَ قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ ؟ » قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا بَعْتُكَ ^(٩) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ ابْتَعْتَهُ مِنْكَ » . فَطَفِقَ ^(١٠) النَّاسُ يُلَوِّدُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَا جَعَانِ ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلُمَّ شَاهِدَا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بَعْتُكَ ^(١١) ، قَالَ ^(١٢) خُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَعْتَهُ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُرَيْمَةَ فَقَالَ : « بِمِ ^(١٣) تَشْهَدُ ؟ » قَالَ : بِتَّضْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١٤)

(١) في (ف) : «و» ، وفي (ع) : «عن» .

(٢) صحح على الواو في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبة لنسخة : «فأبطأ» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «رجال» . (٤) في (د) ، (ص) : «الأعرابي» .

﴿س/٤٠٨﴾ (٥) في (ع) : «الفرس» .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «زاده» .

(٧) في (س) ، (ف) ، (ص) : «حتى» .

(٨) الضبط من (ف) ، (ع) للبناء للمجهول ، والأظهر أن تكون للمعلوم .

(٩) في (ف) : «بعتك» ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «بعته» .

(١٠) في (ف) : «وطفق» . (١١) في (ف) ، (د) : «بعتك» .

(١٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «فقال» .

(١٣) في (د) ، (ص) : «لم» . (١٤) زاد بعده في حاشية (س) : «يقول» .

شَهَادَةٌ خُرَيْمَةٌ شَهَادَةٌ^(١) رَجُلَيْنِ .

٧٦- بَابُ^(٢) اخْتِلَافِ الْمُتَبَايَعِينَ فِي الثَّمَنِ

- [٤٦٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ قَالَ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيَّةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتْرُكَا^(٤) » .

(١) في (ص) : «بشهادة» ، بزيادة باء موحدة في أوله .

* [٤٦٩٠] [التحفة : د س ١٥٦٤٦] [الكبرى : ٦٤١٩] • أخرجه أبو داود (٣٦٠٧) ، وأحمد (٢١٥ / ٥) ، والحاكم (١٧ / ٢) من طريق الزهري ، به .

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ، ولم يخرجاه ، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضا» . اهـ .

وقال ابن كثير في «تحفة الطالب» (٢٩٠) : «إسناده صحيح حجة» . اهـ .

وذكر العجلوني في «كشف الخفا» (١٩ / ٢) أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» .

وقال ابن حزم في «المحل» (٣٤٨ / ٨) : «خبر لا يصح ؛ لأنه راجع إلى عمارة بن خزيمة ، وهو مجهول» . اهـ .

وعقَّله ابن حجر في «التهذيب» (٣٦٤ / ٧) ؛ بسبب تجهيله لعمارة ، ونقل المزي في «تهذيب الكمال» ، ضمن ترجمة عمارة توثيق النسائي له .

(٢) من (ص) . (٣) من (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) في (س) : «يتركها» .

* [٤٦٩١] [التحفة : د س ٩٥٤٦] [الكبرى : ٦٤٢٠] • أخرجه أبو داود (٣٥١١) ، وابن

الجارود (٦٢٥) ، والحاكم (٤٥ / ٢) ، والبيهقي (٣٣٢ / ٥) من طريق أبي عيسى ، به .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٢ / ٢٤) : «وهذا الإسناد ليس بحجة عند أهل العلم ،

ولكن هذا الحديث عندهم مشهور ، ومعلوم» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح ، لم يخرجاه» . اهـ .

- [٤٦٩٢] أَخْبَرَنِي ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَتَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا ^(٢)، وَقَالَ هَذَا: بِغُثَّتِهَا ^(٣) بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَتَيْ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَيْ بِمِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ^(٤) ثُمَّ يَخْتَارُ الْمُبْتَاعُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ.

٧٧- بَابُ ^(٥) مُبَايَعَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ

- [٤٦٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ وَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا.

- وقال البيهقي: «هذا إسناد حسن موصول، وقد روي من أوجه بأسانيد مراسيل، إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويًا». اهـ.

وأعله ابن حزم، وابن القطان بالانقطاع، والجهالة، «نصب الراية» (٤/ ١٠٥)، «المحلى» (٣٦٨/٨).

وانظر: «سنن الدارقطني» (٣/ ٢٠)، «علله» (٥/ ٢٠٣).

(١) صحح على آخره في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وكذا».

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «بعثتها».

(٤) الضبط من (د)، (ص)، وهو أحد الوجهين في (س)، والوجه الثاني بفتح أوله وكسر اللام معًا، ونسبهما لنسخة العلوي، وكتب على حاشية (ت): «في «الكبرى» أن يَخْلِفَ».

* [٤٦٩٢] [التحفة: س ٩٦١١] [الكبرى: ٦٤٢١]

(٥) من (ص).

* [٤٦٩٣] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٨] [الكبرى: ٦٤٢٢] • سبق من طريق حفص بن غياث،

عن الأعمش (٤٦٥٢).

- [٤٦٩٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ .

٧٨- بَابُ ^(١) بَيْعِ الْمُدَبَّرِ

- [٤٦٩٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا مَالٌ غَيْرُهُ؟» قَالَ : لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةٍ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ : «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ ^(٣) أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ ^(٣) ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا» . يَقُولُ : بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ .

- [٤٦٩٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ

* [٤٦٩٤] [التحفة : ت س ٦٢٢٨] [الكبرى : ٦٤٢٣] • أخرجه الترمذي (١٢١٤) وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

إلا أن لفظه : «بشرين صاعا» ، وأحمد (٢٣٦/١) ، وعبد بن حميد (٥٨٧) .

وهو عند البخاري (٢٩١٦، ٤٤٦٧) من حديث عائشة رضي الله عنها .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «عن» .

* [٤٦٩٥] [التحفة : م س ٢٩٢٢] [الكبرى : ٥١٩٩-٦٤٢٤] • متفق عليه ، وسبق بإسناده ، ومتمنه برقم (٤٦٩٥) .

غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ: يَغْقُوبُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ»^(١)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِمِائَةٍ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى قَرَابَتِهِ أَوْ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا».

• [٤٦٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَ^(٢)ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، (عَنْ عَطَاءٍ)^(٣)، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ.

(١) قوله: «من يشتريه»، مكرر مرتين في (د)، (ص).

* [٤٦٩٦] [التحفة: م د س ٢٦٦٧] [الكبرى: ٥١٩٨-٦٤٢٥] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/٤٧٥) من طريق المصنف، به. أخرجه أحمد (١٤٢٧٣)، ومسلم (٩٩٧)، وأبو داود (٣٩٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٥)، (٢٤٥٢) من طرق، عن إسماعيل بن علية، به. والحديث متفق عليه، من حديث جابر، وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن أبي الزبير، به (٤٦٩٥).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «عن عطاء»، ليس في (س)، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة».

* [٤٦٩٧] [التحفة: خ د س ق ٢٤١٦] [الكبرى: ٥١٩٤-٦٤٢٦] • أخرجه أحمد (١٤٢١٦)، وابن حزم في «المحلّى» (٣٨/٩) عن وكيع، به.

وأخرجه البخاري (٢٢٣٠)، وابن ماجه (٢٥١٢) من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، وحده، به.

وأخرجه أحمد (١٤٩٧٢)، والبخاري (٧١٨٦)، وأبو عوانة (٥٨١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/١٠) من وجه آخر، عن إسماعيل بن أبي خالد، وحده بأطول من ذلك.

وأخرجه البخاري (٢١٤١)، (٢٤٠٣)، ومسلم (٩٩٧) (٣/١٢٩٠) من طرق، عن عطاء، عن جابر... بنحوه، مختصراً.

والحديث متفق عليه، من حديث جابر، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن أبي الزبير، عن جابر (٤٦٩٥).

٧٩- بَابُ ^(١) بَيْعِ الْمُكَاثِبِ

- [٤٦٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ ^(٣) عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْتَاعِي وَأَعْتَقِي» ^(٤) ؛ فَإِنَّ ^(٥) الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ . ثُمَّ قَالَ ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَنْ اشْتَرَطَ ^(٧) شَرْطًا ^(٨) لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةً ، شَرْطُ ^(٩) اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (ع) ، (ت) : «عن» .

• [س/٤٠٩]

(٤) في (د) ، (ص) : «فأعتقي» . (٥) في (ت) : «فإنها» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «قام» ؛ لهذا وقع في الثلاثة بعد ﷺ زيادة لفظ : «وقال» .

(٧) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «شرط» .

(٨) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري ، وفي نسخة الطبري منسوبة لنسخة أيضًا : «شيئًا» .

(٩) قوله : «مائة ، شرط» ، الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) منسوبة لنسخة الوزيري ، مصححًا عليه ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «مائة شرط» بدون تنوين الكلمة الأولى ، وضبطه في (ت) : «مائة ، شرط» ، على بناء الكلمة الأولى للمجهول ، ولم يضبطهما في (ف) ، (ع) ، وأما (د) ، (ص) : «مائة شرط ، شرط» ، بتكرار كلمة «شرط» وضبط الأولى فقط ، وكذا أشار في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبتان لنسخة ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «ما اشترط» .

وأراد ناسخ (ت) المعنى : «وإن اشترط ما اشترط ، شرط الله أحق» بدون ذكر المائة ، والله أعلم .

* [٤٦٩٨] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] [الكبرى : ٦٤٢٧] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر ، عن عائشة (٢٦٣٤) .

٨٠- بَابُ ^(١) الْمُكَاتِّبِ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْئًا

• [٤٦٩٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٢) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: يُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى سَبْعِ ^(٣) أَوَاقٍ ^(٤)، فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّتُهُ ^(٥) فَأَعِينَنِي - وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا - فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ - وَنَفِسْتُ ^(٦) فِيهَا: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ ^(٧) ذَلِكَ ^(٨) لَنَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ^(٩): «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْهَا، ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». فَفَعَلْتُ. وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ،

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) في (س)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبة لنسخة، (ت) مصححًا عليه ومنسوبة لنسخة: «تسع».

(٤) في (ل) مشدداً آخره، ومنسوبة لنسخة، (ت)، (ع)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري، ونسخة أخرى: «أواقي».

قال الأزهري: اللغة أوقية، وجمعها: أواقي، وأواقي. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: وقي). (٥) في (د): «وقية».

قال السندي في «حاشيته على النسائي» (١٧/٥): «أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء، ويقال لها: الوقية بحذف الألف وفتح الواو».

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) ضبب على آخره في (ل).

(٨) صحح عليه في (ل)، (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبة لنسخة الطبري، (ت) منسوبة لنسخة: «ولاؤك».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «رسول الله ﷺ».

فَمَا بَالُ النَّاسِ ^(١) يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ .

٨١ - بَابُ ^(٢) بَيْعِ الْوَلَاءِ ^(٣)

• [٤٧٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ .

• [٤٧٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ .

(١) صحح عليه في (ل) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «أناس» .
* [٤٦٩٩] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] [الكبرى : ٥٢٠٨-٦٤٢٨] • متفق عليه ، وسبق تخريجه من وجه آخر ، عن عائشة برقم (٢٦٣٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) هذه الترجمة ، وحديثها في (ع) تأخرتا عن هذا الموضع ، فجاءتا بعد حديث علي بن حجر في نفس الباب .

* [٤٧٠٠] [التحفة : م س ٧٢٢٣] [الكبرى : ٦٤٢٩] • أخرجه البخاري (٢٥٣٥) ، ومسلم (١٥٠٦) عن عبد الله بن دينار ، قال مسلم : «الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث» . اهـ .

وسياتي في الذي بعده (٤٧٠١) من طريق مالك ، عن عبد الله بن دينار ، به ، أخرجه مالك في «الموطأ» (١٥٢٢) .

وسياتي (٤٧٠٢) من طريق شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، به ، أخرجه مسلم (١٥٦٠) .

* [٤٧٠١] [التحفة : س ٧٢٥٠] [الكبرى : ٦٤٣٠] • سبق في الذي قبله (٤٧٠٠) من طريق عبيد الله ، عن عبد الله بن دينار .

- [٤٧٠٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ^(٢) شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ^(٣) .

٨٢- بَابُ^(٤) بَيْعِ الْمَاءِ

- [٤٧٠٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْتَانِيُّ^(٥) ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ^(٦) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .
- [٤٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٧) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ

(١) في (ف) : «محمد» ، وهو تصحيف ، انظر : «التحفة» .

(٢) في (د) : «ثنا» .

(٣) قوله : «وعن هبته» ، في (ف) : «وهبته» .

* [٤٧٠٢] [التحفة : م ص ٧١٣٢] [الكبرى : ٦٤٣١-٦٥٨٩] • سبق تخريجه (٤٧٠٠) من طريق عبيد الله ، عن عبد الله بن دينار ، به .

(٤) من (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وفي (س) : «الشياني» بالشين المعجمة ، وهو تصحيف ، قال الحافظ في «التقريب» (٤٤٧) : «بمهملة مكسورة ونونين» . اهـ .

(٦) هذا أحد الوجهين في (س) منسوباً للعلوي ، والوجه الثاني بكسر السين المهملة منسوباً للطبري ، قال الحافظ في «الفتح» (٦٠ / ١) : «السختياني بفتح السين المهملة على الصحيح ، وحكي ضمها وكسرها» . اهـ .

* [٤٧٠٣] [التحفة : س ٢٣٩٩] [الكبرى : ٦٤٣٢]

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

عُمَرُ - وَقَالَ ^(١) مَرَّةً : ابْنُ عَبْدِ ^(٢) - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ . قَالَ قُتَيْبَةُ : لَمْ أَفْقَهُ ^(٣) عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي الْمِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ .

٨٣ - بَابُ ^(٤) بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

• [٤٧٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ^(٥) ، عَنْ عُمَرُو ^(٦) ، عَنْ

(١) قوله : «عُمَرُ ، وَقَالَ» ، صحح عليها في (ت) ، وفي (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «عمرو ، وقال» ، وكتب في حاشية (س) : «في «مختصر أسد الغابة» : إياس بن عبد ، وقيل : إياس بن عبد الله ، ولم يذكر : إياس بن عمر» . اهـ .
ترجم له النووي في «تهذيب الأسماء» (١ / ١٣٠) وقال : «وقع في المذهب : إياس بن عمرو ، وفي رواية الترمذي : إياس بن عبد الله - وكلاهما خطأ ، والصواب : إياس بن عبد ، غير مضاف ، والله أعلم» . اهـ .

وكذا جعله المزي في «التحفة» في مسند إياس بن عبد ، بغير إضافة .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) : «أفهم» ، وفي (د) ، (ص) : «أفهمه» .

* [٤٧٠٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرى : ٦٤٣٣] • أخرجه أبو داود (٣٤٧٨) ، وابن

ماجه (٢٤٧٦) ، وأحمد (٤ / ١٣٨) ، والحميدي (٩١٢) ، وصححه ابن الجارود (٥٩٤) ،

وابن حبان (٤٩٥٢) ، وأبو عوانة (٣ / ٣٥٠) ، والحاكم (٢ / ٤٤) من طريق سفيان .

قال الترمذي (١٢٧١) : «حديث إياس ؛ حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ؛ أنهم كرهوا بيع الماء» . اهـ .

قال ابن دقيق العيد : «هو على شرطهما» . اهـ .

من «التلخيص الحبير» (٣ / ٦٧) ، وصححه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣ / ١٢٦) في جملة أحاديث .

وسياتي من طريق داود ، عن عمرو بن دينار ، به (٤٧٠٥) بلفظ : «عن بيع فضل الماء» ، أخرجه الترمذي (١٢٧١) ، وأخرجه أبو عوانة (٣ / ٣٥٠) .

ومن طريق ابن جريج عن عمرو (٤٧٠٦) أخرجه أبو عوانة (٣ / ٣٥٠) ، والحاكم (٢ / ٤٤) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (س) : «سفيان» ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن دينار» .

أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ إِيَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ . قَالَ ^(١) :
وَبَاعَ قَيْمُ ^(٢) الْوَهْطِ ^(٣) فَضْلَ مَاءِ الْوَهْطِ ^(٤) ، فَكَرِهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

• [٤٧٠٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٥) ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ :
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ ^(٦) صَاحِبِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

(١) من (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ونسخة أخرى .

(٢) كذا كانت في (س) ، ثم عدلها إلى : «قَيْمُهُ» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) الضبط من (ت) ، وفي (ف) ، (ع) : «الرَهْط» بالراء في أوله . وقيم الوهط : المسئول عنه ،
والوهط : مال كان لعمر بن العاص بالطائف ، وقيل : قرية بالطائف . (انظر : حاشية
السندي على النسائي) (٣٠٧ / ٧) .

(٤) في (ف) : «الرَهْط» .

* [٤٧٠٥] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرى : ٦٤٣٤] • قال ابن عبد البر في «التمهيد»

(١٢٦ / ١٣) : «هكذا قال داود العطار ، وخالفه سفيان بن عيينة عن عمرو بإسناده ؛ فقال :

عن بيع الماء» . اهـ .

وأصله عند مسلم (١٥٦٥) من حديث جابر بن عبد الله .

وسبق (٤٧٠٤) من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، به .

(٥) في (ل) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة ، ومصححاً عليه : «الحسين» ، وكتب في حاشية

(ت) : «كذا في بعض الأصول : الحسين ، وصوابه : الحسن ، كما في بعضها» . اهـ . انظر :

«التحفة» .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [٤٧٠٦] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] [الكبرى : ٦٤٣٥] • سبق من طريق سفيان عن عمرو

برقم (٤٧٠٤) .

٨٤ - بَابُ ^(١) بَيْعِ الْخَمْرِ

• [٤٧٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ ^(٣) وَعَلَةَ ^(٤) الْمِضْرِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَهْدَى رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَهَا » فَسَارَّ - وَلَمْ ^(٥) أَفْهَمْ ^(٦) سَارَّ كَمَا أَرَدْتُ - فَسَأَلْتُ ^(٧) إِنْ سَأَلْنَا ^(٨) إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « بِمَ ^(٩) سَارَزْتُهُ ؟ » ، قَالَ : أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا ، فَقَالَ ^(١٠) النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا » ، فَفَتَحَ الْمَرَادَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا ^(١١) .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٣) في (س) : « أبي » ، والمثبت هو الموافق لما في « التحفة » .

(٤) الضبط من (ل) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بفتح العين المهملة ، والمثبت هو الموافق لما قاله

الحافظ في « تقريب التهذيب » (٣٥٢) : « بفتح الواو وسكون المهملة » . اهـ .

• [س / ٤١٠]

(٥) ضبب عليه في (ل) . (٦) ضبب عليه في (ع) .

(٧) ضبب عليه في (ت) ونسبه لنسخة ، وليس في (د) .

وكتب في حاشية (س) : « فسألت ليست في بعض النسخ ، وحذفها هو الصواب ،

وتقديره : سار إنساناً إلى جنبه ، ولم أفهم سار كما أردت » . اهـ .

(٨) صحح عليه في (د) . (٩) صحح عليه في (ع) .

(١٠) زاد بعده في (ف) : « له » .

(١١) في (ف) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ، ومصححاً عليه : « فيها » .

* [٤٧٠٧] [التحفة : م س ٥٨٢٣] [الكبرى : ٦٤٣٦] • أخرجه مسلم (١٥٧٩ / ٦٨) من طريق

مالك .

- [٤٧٠٨] أَخْبَرَنَا ^(١) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرَّبِّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

٨٥- بَابُ بَيْعِ الْكَلْبِ

- [٤٧٠٩] أَخْبَرَنَا ^(٢) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرِو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ ^(٣).
- [٤٧١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٤) الْمُفَضَّلُ ^(٥) بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا: «وَتَمَنُّ الْكَلْبِ».

(١) في (س)، (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

* [٤٧٠٨] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦] [الكبرى: ٦٤٣٧-١١١٦٦] • أخرجه البخاري (٤٥٤٠)، ومسلم (١٥٨٠/٦٩) من طريق أبي الضحى.

(٢) في (ل)، (ع)، (ت): «حدثنا».

(٣) حلوان الكاهن: هو ما يُعطاه من الأجر والرشوة على كهانته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلن).

* [٤٧٠٩] [التحفة: ع ١٠٠١٠] [الكبرى: ٦٤٣٨] • سبق تخريجه بإسناده، ومثته برقم (٤٣٣٠).

(٤) في (ع)، (د)، (ص): «ثنا». (٥) في (ع): «الفضل»، وهو تصحيف.

* [٤٧١٠] [التحفة: س ٥٩٣١] [الكبرى: ٦٤٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

٨٦- بَابُ ^(١) مَا اسْتَشْنِي ^(٢)

- [٤٧١١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٣)، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّتُورِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ .
قال أبو عبد الرحمن : هذا مكرر .

٨٧- بَابُ ^(١) بَيْعِ الْخِزِيرِ

- [٤٧١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُطْلَى ^(٧) بِهَا

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠١٨) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مفضل» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٣٤٨٢) وغيره من وجه آخر، عن ابن عباس .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «منه» .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٥) قوله : «بن عبد الله» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧١١] [التحفة : ص ٢٦٩٧] [الكبرى : ٦٤٤٠] • سبق بإسناده ، ومثله برقم (٤٣٣٣) .

(٦) قوله : «بن عبد الله» ، ليس في (د) ، (ص) .

(٧) قوله : «فإنه يُطلى» ، في (س) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «فإنها نطلي» .

وفي (د) ، (ص) مصححاً على الكلمة الأولى ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «فإنها تطلن» .

السُّفْنُ، وَيُدْهَنُ^(١) بِهَا الْجُلُودُ^(٢)، وَيَسْتَصْبِحُ^(٣) بِهَا النَّاسُ، فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا^(٤) جَمَلُوهَا^(٥) ثُمَّ بَاعُوه فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ».

٨٨- بَابُ^(٦) بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ

• [٤٧١٣] أَخْبَرَنِي^(٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ^(٨)، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِلْحَرْثِ^(٩)، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ^(١٠)، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ^(١١).

(١) الضبط من (ت)، وفي (س) بثلاث أوله - أي: بالنون، والياء، والتاء - مع الضم والفتح، وتشديد الهاء مع الفتح والكسر، منسوبة لنسختي الطبري، والعلوي، قال صاحب «مرواة المفاتيح» (٢٥٥/٩): «ويدهن: بتشديد الدال، وفي نسخة تشديد الهاء». اهـ.

(٢) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، والثاني بالفتح.

(٣) يستصبح: يشعلون بها سرجهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صبح).

(٤) في (س)، (د): «شحومها».

(٥) والضبط من (س)، (ل)، (ت)، وفي (ص): «خف» بتخفيف الميم، ومعناه: أذابوه واستخرجوا دهنه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمل).

* [٤٧١٢] [التحفة: ع ٢٤٩٤] [الكبرى: ٦٤٤١] • سبق بإسناده، ومثله برقم (٤٢٩٤).

(٦) من (ص).

(٧) في (ف): «أبنا»، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «أنا».

(٨) في (د)، (ص): «الفحل». (٩) في (د)، (ص): «لتحرث».

(١٠) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «ماله».

(١١) في حاشيتي (س) منسوبة لنسخة الوزير، (ت) منسوبة لنسخة: «رسول الله».

* [٤٧١٣] [التحفة: م س ٢٨٢٢] [الكبرى: ٤٨٩٢-٦٤٤٢]

• [٤٧١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .

• [٤٧١٥] أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ^(٣) حُمَيْدِ الرُّوَاسِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ ^(٤) - أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ^(٥) ، فَتَهَاةُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّا نُنْكِرُ ^(٦) عَلَى ذَلِكَ .

(١) في (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط من (ت) ، (ص) ، وضبطه في (ع) بضم الميم ، وهو خطأ ، وهو مضبوط بالقلم - كما هنا - في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٨٣) .

* [٤٧١٤] [التحفة : خ د ت س ٨٢٣٣] [الكبرى : ٤٨٩٣-٦٤٤٣] • أخرجه البخاري (٢٢٨٤) ، وأبو داود (٣٤٢٩) .

(٣) في (ع) : «عن» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٨) .

(٤) الضبط من (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوباً للطبري ، والثاني بكسر العين المهملة منسوباً للعلوي ، انظر : «تبصير المنتبه» (٣/ ٨٣٥) .

(٥) عسب الفحل : ماؤه ، وضرابه ، ولم ينه عن واحد منهما ، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عسب) .

(٦) في (ف) : «نكره» ، كذا وجدته فيه ، وهو معنى شاذ ، لم أقف عليه .

* [٤٧١٥] [التحفة : ت س ١٤٥٠] [الكبرى : ٤٨٨٤-٦٤٤٤] • أخرجه الترمذي (١٢٧٤) .

وقال : «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد ، عن هشام بن عروة» . اهـ .

- [٤٧١٦] أَخْبَرَنَا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ^(٣) ابْنَ أَبِي نُعْمٍ^(٤)، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ .
- [٤٧١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ^(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ .
- [٤٧١٨] أَخْبَرَنَا^(٦) وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ^(٧) فَضِيلٍ، عَنْ

وقال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٠٤) : «لم يروه عن محمد بن إبراهيم إلا هشام بن عروة، ولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد، تفرد به يحيى بن آدم» . اهـ .
وله شاهد أخرجه البخاري (٢٢٨٤)، في «النهي عن عصب الفحل» من طريق علي بن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر .

(١) في (س)، (ل)، (ع)، (ت) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «عن محمد»، ليس في (ف)، وهو ثابت في «التحفة» (١٧٤٧) «غندر» .

(٣) في (ع) : «سألت» .

(٤) في (ف) : «نعيم»، وهو تصحيف، انظر : «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٥٦) :

عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد .

* [٤٧١٦] [التحفة : س ١٣٦٢٧] [الكبرى : ٤٨٨٥-٦٤٤٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩) عن

محمد بن جعفر، به، وفيه : «كسب الحجام، وكسب البغي، وثمان الكلب، قال : (وعصب الفحل)، قال : وقال أبو هريرة : (هذه من كيسي)» .

خالفه هشام أبو كليب، كما سيأتي في الطريق الآتي بعده (٤٧١٧) .

(٥) في (ف) : «نعيم»، وهو تصحيف، سبق التنبيه عليه في السجل السابق .

* [٤٧١٧] [التحفة : س ٤١٣٥] [الكبرى : ٤٨٨٦-٦٤٤٦] • سبق في الذي قبله (٤٧١٦) .

(٦) في (د) : «أخبرني» . (٧) زاد قبله في (د)، (ص) : «محمد» .

الأعمش، عن أبي حازم^(١) قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وعشب الفحل^(٢).

(١) في (ف): «حاتم»، وهو تصحيف، وزاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ل) بخط مخالف، ومصححاً عليه: «عن أبي هريرة»، وكتب في حاشية (س): «في «الأطراف» هذا الحديث بعينه عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وفي «البدر المنير» عند النسائي عن أبي حازم، عن أبي هريرة، إلا أنه قال: «عن عشب الفحل التيس»، وقال: هكذا روى النسائي. وكتب في حاشية (ت): «كذا في نسخ «المجتبى»: عن أبي حازم، قال: نهى رسول الله ﷺ، وفي «الكبرى»: عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وعشب التيس». وكذا أورده في «الأطراف»، في «مسند أبي هريرة» عن النسائي بهذا السند، وبهذا اللفظ. اهـ، انظر: «التحفة»، والتعليق الآتي.

(٢) في (ف): «التيس»، قال في (القاموس، مادة: تيس): «التيس: الذكر من الطباء، والمعز، والوعول، أو إذا أثى عليه سنّة». اهـ.

• [٤٧١٨] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧] [الكبرى: ٤٨٩٠-٦٤٤٧] • أخرجه الترمذي، تعليقا

(١٢٧٩)، وابن ماجه (٢١٦٠)، والحاكم (٣٣/٢) من طريق ابن فضيل، به.

وعند الحاكم: «عن أبي صالح، وأبي حازم». اهـ.

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٥١٠/١): «قال البخاري: لأعلم أحدا روى هذا

الحديث غير ابن فضيل». اهـ.

وقال أبو حاتم: «أخشى أنه - يعني: ابن فضيل - أراد أباسفيان، عن جابر عن النبي ﷺ».

«علل ابن أبي حاتم» (٢٨٣٤).

وابن فضيل قد غلط على الأعمش في غير شيء، قال الدارقطني «شرح العلل» (١٩٧/١١)

«يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه أبو عبيدة بن معن، وأسباط بن محمد، عن الأعمش،

عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. ووقفه جرير، عن الأعمش.

وخالفهم محمد بن فضيل، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وتابعه محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا أنه وقفه». اهـ.

سيأتي أيضا بنفس الإسناد، والمتن.

٨٩- بَابُ ^(١) الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْبَيْعَ فَيُفْلِسُ ^(٢) وَيُوجَدُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ

• [٤٧١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ٱ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرِئٍ ^(٥) أَفْلَسَ ثُمَّ وَجَدَ رَجُلًا عِنْدَهُ سِلْعَتُهُ بِعَيْنِهَا ^(٦) فَهُوَ أَوْلَى بِهِ ^(٧) مِنْ غَيْرِهِ».

• [٤٧٢٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ ^(٨): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ^(٩) ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (س) بكسر اللام وفتحها، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

[٤١١/س] (٤) في (ف): «أن».

(٥) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري: «رجل».

(٦) في (ف): «بعينه».

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ل): «بها».

* [٤٧١٩] [التحفة: ع ١٤٨٦١] [الكبرى: ٦٤٤٨] • أخرجه البخاري (٢٤٠٢)، ومسلم (٢٣، ٢٢/١٥٥٩).

وسياتي في الذي بعده (٤٧٢٠) من طريق آخر: ابن جريج، أخبرني ابن أبي حسين، أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «قالا».

(٩) ليس في (س).

النَّبِيُّ ﷺ : عَنِ الرَّجُلِ يُعْذِرُ إِذَا وَجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ .

- [٤٧٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارِ ابْتِاعَهَا وَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ ^(١) فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » .

٩٠ - بَابُ ^(٢) الرَّجُلِ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقُّ

- [٤٧٢٢] أَخْبَرَنِي ^(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ^(٤) ، عَنْ

* [٤٧٢٠] [التحفة : ع ١٤٨٦١] [الكبرى : ٦٤٤٩] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٧١٩) .

(١) قوله : « فتصدقوا عليه » ، ليس في (ع) .

* [٤٧٢١] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٧٠] [الكبرى : ٦٤٥٠] • سبق من طريق الليث ، به .

(٤٥٧٢) .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري ، وخطأه : « نا » .

(٤) قوله : « حماد بن مسعدة » ، فوqe في (س) : « صح من الأطراف » ، وصحح عليه في حاشية

(ت) منسوبة لنسخة ، وفي (ف) ، (ل) ، (ت) : « حماد ، قال : ثنا مسعدة » ، وفي حاشية (س)

منسوبة لنسخة الوزيري ، وخطأه ، ونسخة الطبري : « نا حماد ، نا مسعدة » .

وكتب في حاشية (ت) : « قوله : حدثنا مسعدة ، كذا في بعض الأصول ، وفي بعضها :

حدثنا ابن مسعدة - وكلاهما خطأ ، والصواب : حدثنا حماد بن مسعدة ، وهو كذلك في

« الكبرى » ، و« الأطراف » ، وفي نسخ « المجتبى » . اهـ .

ابن جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ^(١) بَنِي سِمَاكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا ^(٢) اشْتَرَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ ^(٣) ، وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

(١) قوله : «أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ» ، في (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «حُضَيْن» ، وهو تصحيف ، وفي حاشيتها منسوبة لحاشية نسخة الطبري : «قِيلَ : صَوَابُهُ : ظَهِير» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : حدثني أسيد بن ظهير ، كذا هو في نسخ «المجتبى» .

وأورده المزي في مسند أسيد بن حضير ، ورقم له علامة أبي داود ، والنسائي ، ثم قال : قال هارون : وقال أحمد - يعني : ابن حنبل - : هو في كتابه - يعني : ابن جريج - : أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، ثم قال المزي : وقول أحمد هو الصواب ؛ لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمر ، وصلى عليه ، ومن مات في زمن عمر لا تدركه أيام معاوية . انتهى .

وفي «الكبرى» : أسيد بن ظهير ، في حديث هارون ، وحديث عمرو بن منصور . اهـ . نعم جعله المزي في «التحفة» (١٥٠) في مسند «أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ» ، وبَيَّنَّ أن الإشكال فيمن رواه عن ابن جريج ؛ فتارة يقولون : «ابن حضير» ، وأخرى : «ابن ظهير» ، والذي في كتاب ابن جريج : هو «ابن ظهير» ، كما نص عليه الإمام أحمد ، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤٦/٣) : «أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ» .

وهكذا اتفقت النسخ هنا على ذكر جده : «ابن سِمَاكِ» ، مما يؤكد أن هذا الموضع المراد به : «ابن حُضَيْرٍ» بلا خلاف ، وأما السجل الآتي بعده ، ففيه الخلاف بين النسخ ، فانظره . (٢) قوله : «أخذها بما» ، في (س) : «أخذها ثم» ، وفي (ف) ، (ل) ، (ع) : «أخذ بها» . (٣) في (ف) : «وسار به» .

* [٤٧٢٢] [التحفة : د س ١٥٠] [الكبرى : ٦٤٥١] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٩٢) ،

والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١) ، والحاكم (٣٦/٢) من طريق ابن جريج . وقال المزي في «التحفة» : «قال هارون : وقال أحمد - يعني : ابن حنبل - : هو في كتابه - يعني : ابن جريج - أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، قال المزي : «وقول أحمد بن حنبل هو الصواب» . اهـ .

قال الذهبي متعقباً على الحاكم : «أسيد هذا مات زمن عمر ، ولم يلقه عكرمة ، ولا يبقى إلى أيام معاوية» . اهـ .

وسياتي في الذي بعده (٤٧٢٣) من طريق عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، به ، مطولاً .

• [٤٧٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ^(١) بْنُ ذُوَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٢)، وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي^(٣) عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ^(٤) الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ^(٥) أَنَّ مُعَاوِيَةَ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَيُّمًا^(٦) رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ^(٧) فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ مَا وَجَدَهَا، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ (إِلَيَّ، وَكَتَبْتُ^(٨) إِلَى مَرْوَانَ)^(٩) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ^(١٠) إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتِاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرَ مَتَّهِمٍ يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا : فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «سعد»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٣٦٢٧)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/٤٢٣).

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «قال».

(٣) كتب في حاشية (ص) : «بهذا التصريح بالإخبار، انتفت تهمة تدليس ابن جريج».

(٤) المثبت من (د)، (ص) مصححاً عليه، ووقع في (س)، (ف)، (ع) : «حُضَيْن» آخره نون، وفي (ل)، (ت) : «حضير» آخره راء مهملة.

والمثبت هو الذي مشى عليه المزي في «التحفة» ؛ فجعل هذا الحديث في مسند «أسيد بن ظهير»، معتمداً على ما ذكره في حديث (١٥٠) أن الإمام أحمد - رَحِمَهُ اللهُ - قال : هو في كتاب ابن جريج : «أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرٍ»، وانظر : الحاشية السابقة.

(٥) من (ت) مصححاً عليه، ومنسوبة لنسخة، وفي (س) أدخله بين السطور.

(٦) قوله : «أن أيما»، صحح بينهما في (ت)، وحرف «أن»، ليس في (س).

(٧) ليس في (ت).

(٨) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «فكتب»، وفي (ع)، (د)، (ص) : «فكتبت».

(٩) ما بين القوسين ألحق في حاشية (س) مصححاً عليه، وهو ثابت في باقي النسخ، عدا (ل) فوق فيها : «كتب إلي».

(١٠) في (د)، (ص) : «بأنها».

إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ : إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أَسِيدُ تَقْضِيَانِ^(١)
عَلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وَلَيْتُ^(٢) عَلَيْكُمَا ، فَأَنْفُذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ
بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : لَا أَقْضِي بِهِ^(٣) مَا وَلَيْتُ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ .

• [٤٧٢٤] حَدَّثَنَا^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ^(٥)
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ ، وَيَتَّبِعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ» .

(١) في (ع) : «بعضبان» كذا ، وهو تصحيف .

(٢) الضبط من (ع) ، (د) ، (ت) على البناء للمعلوم ، وهو أحد الوجهين في (س) منسوبا لنسخة
العلوي ، والوجه الثاني بضم الواو منسوبا لنسخة الطبري ، على البناء للمجهول .

(٣) في (د) أدخله بين السطور ، وفي (ت) نسبه لنسخة ، وليس في (ص) .

* [٤٧٢٣] [التحفة : ص ١٥٦] [الكبرى : ٦٤٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه
عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠ / ٢٠٠ - ٢٠١) .

وسبق في الذي قبله (٤٧٢٢) من طريق حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج به ، مختصرا .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٥) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧٢٤] [التحفة : د ص ٤٥٩٥] [الكبرى : ٦٤٥٣] • أخرجه أبوداود (٣٥٣١) ، وفي

«المراسيل» (١٩٣) ، والطبراني في «الكبير» (٢٠٧ / ٧) من طريق عمرو بن عون ، وهو عند
أحمد في «مسنده» (١٣ / ٥) من وجه آخر ، عن هشيم .

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣١) ، والدارقطني في «سننه» (٢٩ / ٣) من طريق حجاج ، عن
سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة ، عن أبيه ، عن سمرة ، بمعناه .

قال البوصيري في «الزوائد» (٢ / ٢١٦) : «هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة» . اهـ .

وقال المزي - كما في «تحفة الأشراف» (٤٥٩٥) : «رواه محمد بن يحيى الذهلي ، عن الخليل

ابن عمر بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«من وجد متاعه بعينه عند مفلس ، فهو أحق به» . اهـ .

قال محمد بن يحيى : «هما حديثان عندي من حديث قتادة ، فلعل عمر سمع من قتادة ،

فاختلط عليه ، فأما هذا الحديث - يعني : حديث المفلس - فإنها رواه قتادة ، عن النضر بن -

• [٤٧٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلَيَّانَ فِيهِ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ ^(١) بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » .

- أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١٥٥٩ / ٢٤)، حدثنا به وهب بن جرير، عن شعبة، عن قتادة .

وحدثنا به أبو النعمان، عن جرير بن حازم، عن قتادة، والحديث الآخر، فهو ماروي موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ هذا في السرقة، وذلك في التفليس . اهـ .

(١) في (د)، (ص) : « بايع » .

• [٤٧٢٥] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] [الكبرى : ٦٤٥٤] • أخرجه الترمذي (١١١٠)،

والحاكم في «المستدرک» (١٧٥ / ٢)، والبيهقي في «الكبرى» (١٤٠ / ٧) من طريق ابن أبي عروبة، وتابعه هشام الدستوائي عند أبي داود (٢٠٨٨)، وابن الجارود في «المتقى» (٦٢٢)، والحاكم (١٧٤ / ٢ - ١٧٥)، وتابعه سعيد بن بشير عند ابن ماجه (٢١٩١)، والحاكم (١٧٥ / ٢)، وكذا تابعه همام، وحماد عند أبي داود (٢٠٨٨) .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، لانعلم بينهم في ذلك خلافاً » . اهـ .

قال البيهقي (١٣٩ / ٧) : « هكذا رواية الجماعة، وهو المحفوظ » . اهـ .

ووقع في رواية ابن أبي عروبة خلاف، فأخرجه أحمد (٨ / ٥)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والبيهقي (١٤٠ / ٧)، من طرق، عنه، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أو عقبة بن عامر .

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٤٠ / ٧) من وجه آخر، عنه، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، ولم يذكر الحسن .

قال البيهقي (١٤٠ / ٧) : « هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناد هذا الحديث، وقد تابعه أبان العطار، عن قتادة في قوله : « عن عقبة بن عامر »، والصحيح رواية من رواه عن سمرة بن جندب » . اهـ .

ثم رواه من طريق هشام، وهمام، وحماد بن سلمة، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن سمرة .

ووقع عند البيهقي (١٤٠ / ٧) من طريق الشافعي، أنبا إسماعيل بن إبراهيم - المعروف

- بابن علي - عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر بالنكاح فقط .

٩١- بَابُ ^(١)الِاسْتِقْرَاضِ

- [٤٧٢٦] حَدَّثَنَا ^(٢)عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَجَاءَهُ ^(٣)مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ» .

٩٢- بَابُ ^(١)التَّغْلِيظِ فِي الدِّينِ

- [٤٧٢٧] أَخْبَرَنَا ^(٤)عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ^(٥) ، عَنْ

- قال البيهقي : «هكذا رواه الشافعي - رَحِمَهُ اللَّهُ - في «كتاب تحريم الجمع» ، وفي «الإملاء» ، وزاد فيه في «الإملاء» : «وإذا باع المجيزان ؛ فالأول أحق» .

ورواه في «كتاب أحكام القرآن» بإسناده ، ومثله بتمامه ، إلا أنه قال : «عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ» . اهـ .

وفي سماع الحسن من سمرة خلاف معروف ، والأكثر على أنه لم يسمع منه ، ونقل الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢٦٦/٢) عن ابن المديني ، والبزار : «الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) : «فأتاه» .

* [٤٧٢٦] [التحفة : س ق ٥٢٥٢] [الكبرى : ٦٤٥٦-١٠٣١٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٤) ،

وأحمد (٣٦/٤) ، ووقع عنده : «إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي» .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠/٥) : «إبراهيم لا أدري سمع من أبيه ، أم لا» . اهـ .

ونقل الحافظ في «الإصابة» (٧٩/٤) عن أبي حاتم أنه قال : «إنه مرسل - يعني : بين

إبراهيم ، وأبيه ، قال الحافظ : «وفي الجزم بذلك نظر» . اهـ .

وقال ابن القطان : «إبراهيم بن عبد الرحمن لا يعرف له حال» . اهـ . من «تهذيب التهذيب»

(١٣٩/١) .

وانظر : «الحلية» (١٠٧/٧) .

(٥) صحح عليه في (ل) .

(٤) في (ص) : «أخبرني» .

أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى^(١) مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَاذَا^(٢) نُزِّلَ^(٣) مِنَ الشَّهِيدِ؟» فَسَكَنَّا^(٤) وَفَزَعْنَا^(٥) ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ سَأَلْتُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا الشَّهِيدُ الَّذِي نُزِّلَ^(٦)؟ فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ^(٧) وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ» .

(١) في (د) ، (ص) : «من آل» . (٢) في (د) ، (ص) : «ما» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما ، نسبه لنسخة : «أنزل» .

(٤) في (س) : «فَشَكَّنَا» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «فشككنا» .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) كلاهما ، نسبه لنسخة : «وفرقنا» .

(٦) في حاشية (س) ، (ت) كلاهما ، نسبه لنسخة : «أنزل» .

(٧) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثم أُحْيِيَ» .

* [٤٧٢٧] [التحفة : س ١١٢٢٦] [الكبرى : ٦٤٥٧] • أخرجه أحمد (٢٨٩/٥) ، والطبراني في

«الكبير» (٢٤٨/١٩) ، والحاكم (٢٥/٢) من طرق ، عن العلاء .

قال الحاكم : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢١/٦) : «مداره على العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي كثير مولى

محمد بن عبدالله بن جحش» . اهـ .

قال المزي في «التحفة» : «تابعه أبو ضمرة ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن أبي كثير ، وقال

الدراوردي : «عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي كثير ، عن سعد بن أبي وقاص» .

وقال الزنجي بن خالد : «عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه عن أبي كثير ، قال : كنا عند

النبي ﷺ . . . فذكره» . اهـ .

وقد أخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عمن أخبره ، عن أبي كثير ،

عن محمد بن جحش .

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٤٩/٣) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي كثير ، به ،

مختصرًا ، وأبو كثير لم يوثق ، وقيل : له صحبة ، ولا يثبت .

- [٤٧٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ٥ بَنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمْعَانَ ^(١) ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : «أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ؟» ثَلَاثًا ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ^(٢) أَلَا تَكُونُ أَجَبْتَنِي؟ أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَوْهُ بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ ^(٣) ، إِنَّ فُلَانًا - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - مَاتَ مَأْسُورًا ^(٤) بِدِينِهِ» .

[٤١٢/س]

- (١) الضبط من (ل) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والثاني بفتح أوله ، ونسب الوجهين للطبري ، ولم نقف على من ضبطه بكسر أوله ، وهو مضبوط بالقلم بالفتح في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٢٥) وغيره ممن ترجم له كذلك ، فالله أعلم .
- (٢) في (د) ، (ص) : «الأولتين» ، وفي (ل) ، (ع) بإهمال النقط ، ولم تظهر في (ف) .
- (٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «لا بخير» .
- (٤) في (ل) ، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : «مأسور» ، على إضمار «وهو» ؛ فتكون جملة حالية .
- * [٤٧٢٨] [التحفة : د س ٤٦٢٣] [الكبرى : ٦٤٥٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩) من طريق الثوري .
- وتابعه وكيع عند الحاكم (٢/ ٢٦) .
- وتابعه أبو الأحوص عند أبي داود (٣٣٤١) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩) ، والحاكم (٢/ ٢٦) .
- قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٧٦) : «رووه كلهم ، عن الشعبي ، عن سمعان ، وهو : ابن مشنج عن سمرة» . اهـ .
- وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٤) : «لا نعلم لسمعان سماعًا من سمرة ، ولا للشعبي من سمعان» . اهـ .
- قال أبو حاتم في «الجرح» (٦/ ٣٢٣) : «ولم يسمع - يعني : سمعان - من سمرة بن جندب» . اهـ .
- وانظر : «علل الرازي» (١/ ١٩٢) .
- وقال الذهبي في «الميزان» (٣٥٥٧) في ترجمة سمعان : «تفرد عنه الشعبي ، وثقه ابن ماکولا ، وله حديث واحد» . اهـ .

٩٣ - باب^(١) التسهيل فيه

• [٤٧٢٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَذَانُ وَتُكْثِرُ^(٢)، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَا مُوَهَّاءَ وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدِّينَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَذَانُ^(٣) دَيْنًا فَعَلِمَ^(٤) اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا آدَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا».

- ومن كلام النسائي في «الكبرى» في آخر الحديث: «وقد رواه غير واحد، عن الشعبي، عن سمرة، وقد روي أيضًا عن الشعبي، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلاً، ولا نعلم أحداً قال في هذا الحديث سمعناه غير أسيد بن مسروق التسهيل فيه». اهـ. يظهر تفرد سعيد بن مسروق به هكذا. وقد خولف في إسناده؛ فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم (٢/٢٥)، ولم يذكر سمعان، وتابعه فراس بن يحيى، وقد رواه عنه أبو عوانة عند أحمد (٥/٢٠)، وأبو خالد الدالاني، وشعبة عند الحاكم (٢/٢٥)؛ بل قد رواه الثوري - أيضاً - عن أبيه بدون ذكر سمعان كما عند الطبراني في «الكبير» (٧/١٧٩).

وفي «التحفة» قال المزي: «رواه وكيع عن سفيان، ولم يذكر فيه سمعان». اهـ. قال أبو حاتم في ترجمة الشعبي كما في «تهذيب الكمال» (١٤/٣٥): «لم يسمع من سمرة بن جندب، وحديث شعبة، عن فراس، عن الشعبي سمعت سمرة، غلط، بينهما سمعان بن مشنج». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «فتكثر».

(٣) صحح عليها في (ع).

(٤) في (س): «فيعلم»، وفي (د)، (ص): «يعلم».

* [٤٧٢٩] [التحفة: س ق ١٨٠٧٧] [الكبرى: ٦٤٥٩] • أخرجه عبد بن حميد (١٥٤٩)، وابن

راهويه (١/٢١٤ - ٢١٥)، وابن حبان (٥٠٤١)، والبيهقي (٥/٣٥٤) من طريق جرير، وتابعه عبيدة بن حميد عند ابن ماجه (٢٤٠٨).

وقال المزي في ترجمة «عمران بن حذيفة» (٢٢/٣١٧): «أحد المجاهيل». اهـ.

وقال الذهبي: «لا يعرف». اهـ. «الميزان» (٦٢٨٢).

• [٤٧٣٠] حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَدَانَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ . قَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ ﷻ » .

- وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٣) من وجه آخر ، عن جرير ، به ، عن ميمونة قولها بلفظ : « لا أدع الدين ؛ لأن له من الله عونًا ، فأنا ألتمس ذلك العون » .
وأخرجه أحمد في « مسنده » (٦/ ٣٣٢) من طريق جعفر بن زياد ، عن منصور قال : حسبته عن سالم عن ميمونة . . . الحديث .
وسأيت في الذي بعده (٤٧٣٠) من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن ميمونة . . . بنحوه .
(١) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .
(٢) في (د) ، (ص) : « حدثني » .

(٣) في (س) : « جريج » ، وهو تصحيف ، انظر : « التحفة » ، وترجمته في « تهذيب الكمال » (٣١/ ١٢١) .
* [٤٧٣٠] [التحفة : س ١٨٠٧٣] [الكبرى : ٦٤٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٤/ ٢٨) ، « الأوسط » (٨٢٩) من طريق وهب بن جرير ، ومحمد بن أبي عبيدة .
وقال في « الأوسط » : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن أبي عبيدة ، وجرير بن عبد الحميد » . اهـ .

وأخرجه الخطيب في « الكفاية » (١٣٨) ، في باب : « ذكر الحكم فيمن روى عن رجل حديثًا ، فسئل المروي عنه ، فأنكره » ، فرواه من وجه آخر ، عن الأعمش ، ثم ساق بإسناده عن أبي بكر بن عياش : « أتيت حصيًّا أسمع هذا منه ، فقال : أنا لم أحدث الأعمش بهذا ، قال : فرجعت إلى الأعمش فأخبرته ، فقال : كذب والله ، لقد حدثني » . اهـ .
وحصين بن عبد الرحمن ، ذكر أبو حاتم أنه ساء حفظه في آخر عمره ، وقال النسائي : « تغير » . اهـ .

وقال يزيد بن هارون : « اختلط » . اهـ .

وأنكر ذلك علي بن المديني ، انظر ترجمته في « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٨٢) .

٩٤ - بَابُ ^(١) مَطْلِ الْغَنِيِّ

• [٤٧٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أُتْبِعَ ^(٢) أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ^(٣) فَلْيُتْبِعْ ^(٤) ، وَالظَّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ » .

= وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أرسل عن عمر، وابن مسعود، وعمار، وزيد بن ثابت، وليس هنا تصريح بسماحه من ميمونة، ولم يرو له عن ميمونة إلا النسائي في هذا الموضع، فلا يدرى سمع منها، أم لا؟ وهو يروي عنها دائماً بواسطة ابن عباس .
وسبق في الذي قبله (٤٧٢٩) من طريق جرير، عن منصور، عن زياد بن عمرو بن هند، عن عمران بن حذيفة قال : كانت ميمونة . . . به .

(١) من (ص) .

(٢) عليه في (س) : «خف» ، والضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) مبيّناً لما لم يسم فاعله عند الجميع .

فالصواب لغة بالتخفيف، وحكى الخطابي أن المحدثين يروونه بالتشديد، وتعقبه عياض بأن التشديد خطأ .

انظر : «مشارك الأنوار» (١/١١٩) ، «شرح النووي على مسلم» (١٠/٢٢٨) ، «فتح الباري» (٤/٤٦٥) .

(٣) الضبط من (س) ، (ل) ، (ص) بتسهيل آخره، وفي (د) ، (ت) : «مليء» بالهمز، وفي (ع) : «مل» كذا، قال ابن الأثير في «النهاية» (٤/٣٥٢) : «وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء» . اهـ . قال الحافظ في «الفتح» (٤/٤٦٥) : «المليء بالهمز، مأخوذ من الملاء، يقال : ملؤ الرجل بضم اللام، أي : صار مليئاً، وقال الكرمانى : المليء كالغني لفظاً ومعنى، فاقضى أنه بغير همز، وليس كذلك، فقد قال الخطابي : إنه في الأصل بالهمز، ومن رواه بتركها فقد سهله» . اهـ .

(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) ، (د) : «فليتبّع» ، وفي (ل) ، (ع) بفتح المثناة الفوقية من غير تشديد، وسبق الكلام على أن الصواب هو التخفيف، انظر : الحاشية قبل السابقة .

* [٤٧٣١] [التحفة : س ق ١٣٦٩٣] [الكبرى : ٦٤٦١] • أخرجه البخاري (٢٢٨٨) من طريق

سفيان، عن أبي الزناد، وسيأتي برقم (٤٧٣٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد، به .

أخرجه البخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (٣٣/١٥٦٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد .

• [٤٧٣٢] أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَبَرٍ ^(٢) بْنِ ^(٣) أَبِي دُلَيْلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عِزَّهُ وَعُقُوبَتَهُ» .

• [٤٧٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبَرٌ ابْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ مُسَيْكَةَ ^(٥) - وَأَثْنَى ^(٦) عَلَيْهِ خَيْرًا -

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وضبطه في (ل) بفتح الباء الموحدة ، قال الحافظ في «التقريب» (٥٨٠) : «وبر - بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها راء - ابن أبي دليلة ، بالتصغير» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٧٣٢] [التحفة : دس ق ٤٨٣٨] [الكبرى : ٦٤٦٢] • علقه البخاري قبل حديث (٢٤٠١)

بصيغة التمريض ، ووصله أبو داود (٣٦٢٨) ، وابن ماجه (٢٤٢٧) ، وأحمد (٢٢٢/٤) ، (٣٨٨ ، ٣٨٩) ، وابن حبان (٥٠٨٩) ، والحاكم (١٠٢/٤) .

وتفرد وبر بهذا الإسناد ، قاله الطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٨) .

ومحمد بن ميمون ، قال ابن المديني : «مجهول لم يرو عنه غير وبر» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (٢٥٠/٩) ، وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٠٦/٦) برواية وبر فقط عنه ، وبروايته هذا الحديث ، وأنه ليس له في الكتب غيره .

وانظر : «الفتح» (٦٢/٥) ، و«تغليق التعليق» (٣٢٠/٣) .

وسياتي في الذي بعده (٤٧٣٣) من طريق وكيع ، عن وبر بن أبي دليلة ، به .

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، (ت) مصححاً عليه ، وفي حاشية (س) : «مِسْكِيَّة» بتقديم الكاف

على المثناة التحتية ، وكتب في حاشية (ت) : «وقع في بعض الأصول : ابن أبي مسيكة ، وما في الأصل هو الذي في «الكبرى» ، وكتب أسماء الرجال ، وفي «الأطراف» : ابن أبي مسيكة» .

قال الحافظ في «التقريب» (٤٩٠) : «محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة - بمهمله

مصغر - الطائفي وقد ينسب لجدّه» . اهـ .

(٦) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزير : «وأنبا» .

عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِيَ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِزَّةً وَعُقُوبَةً» .

٩٥- بَابُ ^(١) الْحَوَالَةِ

• [٤٧٣٤] أَخْبَرَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أَتَبَعَ ^(٣) أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ^(٤) فَلْيَشْبَعْ» .

٩٦- الْكَفَالَةُ بِالذِّينِ

• [٤٧٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ^(٥) ،

* [٤٧٣٣] [التحفة : دس ق ٤٨٣٨] [الكبرى : ٦٤٦٣] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٧٣٢) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن وبر بن أبي ديلة ، به .
(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : «حدثنا» .

(٣) عليه في (س) : «خف» ، وتقدم قريباً عرض الخلاف في تشديده وتخفيفه ، والصواب هو التخفيف .

(٤) في (د) ، (ت) : «مليء» بهمز آخره ، وتقدم قريباً أن البعض يهمز آخره ، والبعض يسهله ، وقول ابن الأثير : «قد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء» .

* [٤٧٣٤] [التحفة : خ م دس ١٣٨٠٣] [الكبرى : ٦٤٦٤] • سبق تخريجه (٤٧٣١) من طريق سفيان ، عن أبي الزناد ، به .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «عن شعبة» ، وكذا في حاشية (س) ، وكتب عليه :

«صح من «الأطراف» ، وكتب تحته : «عليه علامة نسخة ، في نسخة الطبري» ، وكذا في حاشية

(ت) منسوبة لنسخة ، وراجعت : «التحفة» فرأيت : «عن شعبة» ، كما ذكر على حاشية (س) .

عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى^(١) بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا»، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: «أَنَا أَتَكْفُلُ بِهِ»، قَالَ: «بِالْوَفَاءِ؟»، قَالَ: «بِالْوَفَاءِ».

٩٧- بَابُ^(٢) التَّرْغِيبِ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

• [٤٧٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي^(٣) عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً».

٩٨- بَابُ^(٢) حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَالرَّفْقِ فِي الْمُطَالَبَةِ

• [٤٧٣٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيْسَّرُ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ ﷻ

(١) صحح عليه في (ص).

* [٤٧٣٥] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [الكبرى: ٦٤٦٥] • تقدم من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عثمان، به. (١٩٧٦)، وانظر تخريجه هناك.

تنبيه: وقع في «المجتبى»، وفي «الكبرى» «سعيد»، ووقع في «تحفة الأشراف» (٢٥٠ / ٩) «شعبة».

(٢) من (ص). (٣) في (د)، (ص): «ثنا».

* [٤٧٣٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٦٣] [الكبرى: ٦٤٦٦] • سبق من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل (٤٦٦١).

(٤) في (د)، (ص): «أن».

لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أَدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا ^(١) بَعَثُهُ يَتَّقَاضِي ^(٢) قُلْتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيْسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ ، وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ ^(٣) يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ .

● [٤٧٣٨] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ : تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللَّهَ ﷻ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ» .

● [٤٧٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ ، عَنْ

(١) في (د) ، (ص) : «فكنت إذا» .

(٢) في (ت) : «ليتقاضى» . (٣) من (س) ، (ف) .

* [٤٧٣٧] [التحفة : س ١٢٣٢٦] [الكبرى : ٦٤٦٧] ● أخرجه أحمد (٢ / ٣٦١) ، وصححه ابن حبان (٥٠٤٣) ، والحاكم (٢ / ٢٧ ، ٢٨) .

قال الحاكم : «هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٢٦) : «غريب من حديث زيد» . اهـ .

وسياقي بعده (٤٧٣٨) من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، به .

أخرجه البخاري (٢٠٧٨) عن هشام بن عمار ، ومسلم (٣١ / ١٥٦٢) من وجه آخر ، عن

الزهري .

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

● [س / ٤١٣]

(٥) قوله : «عبيد الله» ، فوّه في (س) : «صح من الأطراف» ، وفي الحاشية منسوبة لنسخة

الوزير : «عبد الله» .

* [٤٧٣٨] [التحفة : خ م س ١٤١٠٨] [الكبرى : ٦٤٦٨] ● سبق في الذي قبله (٤٧٣٧) من

طريق الليث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

يُونُسَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرْوَخَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«أَدْخَلَ اللَّهُ ﷻ^(١) رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَيَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا الْجَنَّةَ» .

٩٩ - بَابُ^(٢) الشَّرِكَةِ بِغَيْرِ^(٣) مَالٍ^(٤)

• [٤٧٤٠] أَخْبَرَنِي^(٥) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ^(٦) سُفْيَانَ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ
وَسَعْدٌ يَوْمَ بَذْرِ ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ^(٧) ، وَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ^(٨) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (ف) : «الجنة» ، وحذفت من آخر الحديث .

* [٤٧٣٩] [التحفة : س ق ٩٨٣٠] [الكبرى : ٦٤٦٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٠٢) ، وأحمد

(١/٥٨ ، ٧٠) من طريق يونس ، ولم يذكر ابن ماجه قاضيًا ، ومقتضيًا ، والبزار (٣٩٢) ،

وعطاء بن فروخ فيه جهالة ، وروايته عن عثمان بن عفان مرسلة .

قال الدارقطني في «العلل» (٤٢/٣) : «يرويه يونس بن عبيد ، عن عطاء بن فروخ ، وعند

يونس فيه إسنادان آخران : عنده عن الحسن ، عن أبي هريرة ، وعنده عن المقبري ، عن أبي هريرة .

وقيل : عن يونس ، عن رجل ، عن المقبري ، وحديث عطاء بن فروخ أشهرها عنه ، وكلها

محفوظة عن يونس» . اهـ .

وقال ابن المديني في «العلل» : «عطاء بن فروخ لم يلق عثمان» . اهـ . «تهذيب التهذيب»

(٧/٢١٠) ، وبه قال البزار .

وانظر : «التاريخ الكبير» (٤٦٧/٦) .

وأخرجه الطيالسي (٧٨) عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن عثمان ، به ، مرفوعًا .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) ، (ل) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «لغير» .

(٤) في (ف) : «المال» . (٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (ف) : «ثنا» . (٧) في (ص) : «بأسير» .

(٨) وقع بعد هذا الحديث في (ف) ، (د) ، (ص) ترجمة : «الشركة في الرقيق» ، وكذا في حاشية

(س) منسوبة لنسخة سعد الخير ، نقلًا عن نسخة الطبري .

وهذه الترجمة ستأتي بعد حديث نوح بن حبيب الآتي .

* [٤٧٤٠] [التحفة : د س ق ٩٦١٦] [الكبرى : ٤٨٦٣ - ٦٤٧٠ - ٨٩١٤] • سبق بنفس هذا

الإسناد (٣٩٧٢) .

• [٤٧٤١] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ^(١)، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ أُتِمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ » .

١٠٠ - بَابُ^(٣) الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ^(٤)

• [٤٧٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ^(٥) ثَمَنُهُ بِقِيمَةِ الْعَبْدِ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ » .

(١) في (ص) : « خُبِيب » ، وهو وهم ، انظر ترجمته في « تهذيب الكمال » (٣٩ / ٣٠) .

(٢) في (س) : « نا » .

• [٤٧٤١] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٥] [الكبرى : ٥١٣٥-٦٤٧١] • أخرجه مسلم (٥١ / ١٥٠١) في « كتاب الأيمان » ، وأبو داود (٣٩٤٦) ، والترمذي (١٣٤٧) .

قال الخطيب في « الفصل للوصل المدرج » (٣٢٨ / ١) : « هكذا روى الحسن بن علي الحلواني هذا الحديث عن عبدالرزاق بطوله سياقة واحدة .

وقوله : « إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد » ، يقال : إنه كلام الزهري ، وليس من كلام رسول الله ﷺ .

وقد روى هذا الحديث أحمد بن حنبل ، عن عبدالرزاق ، فلم يزد على قوله : « في ماله » . ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبدالرزاق كرواية الحسن بن علي ، عنه ، ثم قال : « لا أدري قوله : « إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد » ، أفي حديث النبي ﷺ أو شيء قاله الزهري ؟ » . اهـ .

وسياقي (٤٧٤٢) من طريق أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر .

(٣) من (ص) .

(٤) تقدمت الإشارة إلى أن هذه الترجمة في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري ، تقدمت قبل حديث نوح بن حبيب .

(٥) في (ل) ، (ع) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « بلغ » .

• [٤٧٤٢] [التحفة : خ م د ت س ٧٥١١] [الكبرى : ٥١٤٦-٦٤٧٢] • سبق تخريجه (٤٧٤١) من

طريق الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

١٠١ - بَابُ ^(١) الشَّرِكَةِ فِي النَّخِيلِ

- [٤٧٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا ^(٣) حَتَّى يَغْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ» .

١٠٢ - بَابُ ^(٤) الشَّرِكَةِ فِي الرَّبَاعِ ^(٥)

- [٤٧٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ ^(٦) إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقَسَّمْ : رُبْعَةً وَ ^(٧) حَائِطٍ ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) في (ت) مصححاً عليه : «يبعها» ، على كون «لا» ناهية ، فتجزم الفعل المضارع بحذف حرف العلة .

* [٤٧٤٣] [التحفة : س ق ٢٧٦٥] [الكبرى : ٦٤٧٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٢) ، وأحمد (٣٠٧/٣) من طريق سفیان .

وسبق بنحوه من أوجه أخر عن أبي الزبير برقم (٤٦٨٩) .

(٤) من (ص) .

(٥) الضبط من (س) ، (ل) ، وفي (ع) ، (ت) بفتح الراء . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربع) .

(٦) زاد بعده في (د) : «أبي» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩٣/١٤) .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «أو» .

* [٤٧٤٤] [التحفة : م د س ٢٨٠٦] [الكبرى : ٦٤٧٤] • أخرجه مسلم (١٦٠٨/١٣٤) من

طرق ، عن ابن إدريس ، به .

١٠٣ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ الشُّفْعَةِ وَأَحْكَامِهَا ^(٢)

• [٤٧٤٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ ^(٤)» .

• [٤٧٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي ^(٦) لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا ^(٧) شَرِكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا

- وقد قال الدارقطني في «سننه» (٤٥٣٢) : «لم يقل : «لم يقسم» ، في هذا الحديث إلا ابن إدريس ، وهو من الثقات الحفاظ» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٢٢١٣) ، ومواضع أخرى من طريق أبي سلمة ، عن جابر مرفوعاً بلفظ : «... في كل مال لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود ، وصرفت الطرق ، فلا شفعة» . وسبق من طريق ابن علية ، عن ابن جريج (٤٦٨٩) .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (ت) ، (ص) على العطف المجرور ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والثاني بالضم معروف على الابتداء ، وفي (ع) بفتح الميم على أنه مفعول به منصوب بفعل مضمر ، تقديره : أخص ، والله أعلم .

(٣) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٤) كتب في حاشية (س) : «روي بالسين ، والصاد» . وهو في الأصل : القرب ؛ أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سقب) .

* [٤٧٤٥] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٢٧] [الكبرى : ٦٤٧٥] • أخرجه البخاري (٢٢٥٨) ، [٦٩٧٧ ، ٦٩٧٨ ، ٦٩٨٠ ، ٦٩٨١] من طريق إبراهيم بن ميسرة .

وسياقي في الذي بعده (٤٧٤٦) من طريق عمرو بن شعيب ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه .

(٥) في (ل) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (ف) : «أرض» . (٧) زاد بعده في (ف) : «من» .

الْجَوَارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ» .

- [٤٧٤٧] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ ^(٢) يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَعُرِفَتِ ^(٣) الطُّرُقُ ^(٤) فَلَا شُفْعَةَ» .

* [٤٧٤٦] [التحفة : س ق ٤٨٤٠] [الكبرى : ٦٤٧٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٦) ، وأحمد (٣٨٩ / ٤ ، ٣٩٠) ، والطبراني في «الكبير» (٣١٩ / ٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٤ / ٤) من طريق ، عن حسين المعلم ، وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٢٩) ، والدارقطني في «العلل» (١٤ / ٧) .

وقد أخرجه الطيالسي (١٠١٦ ، ١٣٦٨) ، وصححه ابن الجارود (٦٤٥) من طريق عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه . وفي «عون المعبود» (٣١١ / ٩) : «وقد تكلم أصحاب الحديث في إسناد هذا الحديث ، واضطربت الرواية فيه ؛ فقال بعضهم : عن عمرو بن الشريد ، عن أبي رافع ، وقال بعضهم : عن أبيه ، عن أبي رافع ، وأرسله بعضهم ، وقال فيه : قتادة عن عمرو بن شعيب ، عن الشريد ، والأحاديث التي جاءت في أن : «لا شفعة إلا للشريك» ، أسانيدھا جيد ، وليس في شيء منها اضطراب» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٤٣٧ / ٤) : «يحتمل أن يكون - يعني : عمرو بن الشريد - سمعه من أبيه ، ومن أبي رافع» ، ثم نقل عن الترمذي : «سمعت محمداً - يعني : البخاري - يقول : كلا الحديثين عندي صحيح» . اهـ . وانظر : «تحفة الأحوذى» (٥٠٨ / ٤) .

وسبق في الذي قبله (٤٧٤٥) من طريق إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبي رافع ، به .

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ت) . (٢) قوله : «مال لم» ، في (د) ، (ص) : «مال» .

(٣) كتب فوقه في (س) : «المشهور : صرفت» .

(٤) الضبط من (س) ، (د) ، وضبطه في (ل) : «الطُّرُق» ، وفي (ف) : «الطروق» .

* [٤٧٤٧] [التحفة : س ١٩٥٨٣] [الكبرى : ٦٤٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلاً ، ويوافقه ما جاء في «التحفة» : قال المزي : «روي عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد مضى» . اهـ .

- [٤٧٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ : ابْنُ وَاقِدٍ^(٢)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجَوَارِ^(٣).
- آخِرُ كِتَابِ الْبُيُوعِ^(٤).



- ووصله البخاري (٢٢١٤، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، به.

وصحح البخاري، كما في «العلل الكبير» (٥٧٢/١) الإرسال.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٣٤١/٩) وجوه الاختلاف فيه على الزهري، ثم قال : «وقول من قال : عن أبي سلمة عن جابر، فهو محفوظ أيضًا». اهـ.

وانظر : «سنن البيهقي» (١٠٣/٦)، و«الإرشاد» (١٦٥/١، ١٦٦)، وانظر : «الفتح» (٤٣٦/٤).

(١) الضبط من (س)، (ع)، (ت)، وفي (ص) بضم الراء، وهو تصحيف. قال الحافظ في «التقريب» (٤٩٣) : «بكسر الراء وسكون الزاي». اهـ.

(٢) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «عن أبي واقد».

(٣) قوله : «بالشفعة والجوار»، في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «بالشفعة بالجوار»، وفي (ف) : «وبالشفعة والجوار».

• [٤٧٤٨] [التحفة : س ٢٦٨٧] [الكبرى : ٦٤٧٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وذكره ابن حزم في «المحلل» من طريق النسائي (١٠١/٩).

سبق بمعناه (٤٦٨٩).

قال ابن التركماني في «الجواهر النقي» (١٠٦/٦) : «أخرج النسائي في «سننه» عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، فذكر الحديث، ثم قال : «هذا سند صحيح». اهـ.

(٤) زاد بعده في (ف) : «بحمد الله ومنه»، وفي (ت) : «ولله الحمد والمنة دائمًا أبدًا».

ذِكْرُ الْفِئَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

٤٦- ذكر (١) الفِئَةِ (٢) (الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) (٣)

• [٤٧٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَطْنٌ أَبُو الْهَيْثَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ^(٥) رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخْدٍ^(٦) أَحَدِهِمْ . قَالَ : فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ^(٧)، فَقَالَ : أَغْنِي^(٨) بِعِقَالٍ^(٩) أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ . فَأَعْطَاهُ عِقَالًا يَشُدُّ بِهِ

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «كتاب»، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في حاشية نسخة الطبري : «ذكر القسامة» .

(٢) القسامة : الحلف، وهي : أن يحلف خمسون من أهل قتل لم يعرف قاتله أن فلانا قتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم، فإن حلف المدعون استحقوا الدية، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : قسم) .

(٣) ما بين القوسين، ليس في (ص) .

(٤) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن عبد الله» .

(٥) ضبب عليه في (ت)، وفي (هـ) : «استأجره رجل»، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في النسخ : استأجر رجلاً، والذي في «الكبرى»، و«البخاري» : استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى»، انظر : «الكبرى» (٧٠٨٢)، و«فتح الباري» (٣٨٤٥) .

(٦) فخذ : أقرب العشيرة إليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : فخذ) .

(٧) جوالقه : وعاء يكون من جلود وغيرها، فارسي معرب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/٨) .

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبة لنسخة : «أعني» .

(٩) بعقال : هو الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة . (انظر : عمدة القاري) (٩٣/١٠) .

عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ ، فَلَمَّا نَزَلُوا وَعُقِلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ :
 مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ . قَالَ : فَأَيْنَ
 عِقَالُهُ ؟ قَالَ : مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ فَاسْتَعَاثَنِي ^(١)
 فَقَالَ : أَغْنِنِي ^(٢) بِعِقَالٍ أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةً ۖ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالَهُ ^(٣) .
 فَحَذَفَهُ بَعْضًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : أَتَشْهَدُ
 الْمَوْسِمَ ؟ قَالَ : مَا أَشْهَدُ ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُ . قَالَ : هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةَ مَرَّةٍ
 مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ^(٤) ، فَإِذَا
 أَجَابُوكَ فَنَادِ : يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ ^(٥) ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ :
 أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ . قَالَ : وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ
 أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ : مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَاتَ
 فَتَزَلْتُ فَدَفَنْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ ذَا أَهْلٍ ذَاكَ مِنْكَ فَمَكْتُ ^(٦) حِينًا . ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ
 الْيَمَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ ، قَالَ : يَا آلَ قُرَيْشٍ ^(٤) .
 قَالُوا : هَذِهِ قُرَيْشٌ . قَالَ : يَا آلَ بَنِي ^(٧) هَاشِمٍ . قَالُوا : هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ . قَالَ : أَيْنَ

(١) كتبها في (س) بوجهين : الأول : «فاستعانني» ، ونسبه للطبري ، والآخر : «فاستعاني» ،
 ونسبه للعلوي ، وفي (ف) : «فاستعاري» .

(٢) في (س) : «أعني» .

۞ [(س / ٤١٤)]

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «عقالاً» .

(٤) في (د) ، (ص) : «يا لقريش» .

(٥) في (د) ، (ص) : «يا لبني هاشم» .

(٦) في (س) : «فمكثت» ، وفي الحاشية : «فمكثنا» ، ونسبه للوزير .

(٧) في (د) ، (ص) : «يا لبني» .

أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ^(١) : هَذَا أَبُو طَالِبٍ . قَالَ : أَمَرَنِي فَلَانٌ أَنْ أُبْلِغَكَ رِسَالَةً^(٢) :
 أَنَّ فَلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ . فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ : اخْتَرِ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِنْ
 شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ^(٣) مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً ، وَإِنْ شِئْتَ يَخْلِفُ
 خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنْكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ . فَأَتَى قَوْمَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ
 لَهُمْ فَقَالُوا : نَخْلِفُ . فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ
 وَلَدَتْ لَهُ - فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَحِبُّ أَنْ تُجِيزَ^(٤) ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ
 وَلَا تُصْبِرُ^(٥) يَمِينُهُ . فَفَعَلَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَرَدْتَ
 خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَخْلِفُوا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ ، فَهَذَانِ
 بَعِيرَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي ، وَلَا تُصْبِرُ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْأَيْمَانُ . فَقَبِلَهُمَا ، وَجَاءَ
 ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا^(٦) حَلَفُوا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ،
 مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنْ الثَّمَانِيَّةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرَفُ .

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص) : «قالوا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبة للطبري : «رسالته» .

(٣) تؤدي : من الدية ، وهي مال يعطي لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

(٤) في (ف)، (د)، (ص) «تجير» بالراء المهملة ، والوجهان في هذا الموضع صحيحان لغة .

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وضبطها في (ع) : «تُصْبِرُ» بفتح التاء وسكون الصاد المهملة ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة . وضبطها في (هـ) : «تُصْبِرُ» بضم التاء المثناة ، وفتح الصاد المهملة ، وتشديد الباء الموحدة ، وصر اليمين : إلزام صاحبها وحبسه عليها وكانت لازمة له من جهة الحكم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صبر) .

(٦) ليس في (ص) .

١ - بَابُ ^(١) الْقَسَامَةِ

• [٤٧٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا ^(٢) :
 أَخْبَرَنَا ^(٣) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
 عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

• [٤٧٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ،
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَ ^(٥) سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
 مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) ^(٦) ، وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ
 ادَّعَوْهُ عَلَى يَهُودٍ خَبِيرَ .

- وليس فيه أن القتل كان خطأ، وفيه : «... كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من
 قريش ...» ، قال ابن حجر : «كذا في رواية الأصيلي ، وأبي ذر ، ... وفي رواية كريمة
 وغيرها : استأجر رجلاً من قريش ، وهو مقلوب ، والأول هو الصواب» . اهـ .
 (١) من (ص) .

(٢) ليس في (د) ، (ص) ، وفي (ت) ، (هـ) : «قال» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٤٧٥٠] [التحفة : م س ١٥٥٨٧ - م س ١٥٦٩٠] [الكبرى : ٧٠٨٣] • أخرجه مسلم (٧/١٦٧٠)

من طريق ابن وهب ، به .

وسياقي من وجه آخر عن ابن شهاب في الذي يليه ، وفيه زيادة ، ومن طريق معمر ، عن

الزهري ، عن ابن المسيب ، مرسلًا (٤٧٥٢) .

(٤) في (س) : «هشام» ، وهو خطأ ، ينظر : «التحفة» (١٥٥٨٧) .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) ما بين القوسين ، ليس في (ف) .

خَالَفَهُمَا ^(١) مَعْمَرٌ :

- [٤٧٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَتْ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وَجَدَ مَقْتُولًا فِي جُبِّ الْيَهُودِ . فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا .

٢- بَابُ ^(٣) تَبْدِيَةِ أَهْلِ الدَّمِ فِي الْقَسَامَةِ

- [٤٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي ^(٤) لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ ^(٥) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ^(٦) وَمُحَيِّصَةَ ^(٧) خَرَجَا

(١) في (ف) : «خالفه» ، وفي حاشية (ت) : «خالفهما» ، أي : خالف يونس ، والأوزاعي .

* [٤٧٥١] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-م س ١٥٦٩٠] [الكبرى : ٧٠٨٤] • أخرجه أبو عوانة (٦٠٤٤)

من طريق الأوزاعي . . . بنحوه .

وأخرجه مسلم (٨ / ١٦٧٠) من طريق ابن جريج ، عن ابن شهاب ، به .

وتقدم تخريجه في الذي قبله .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٤٧٥٢] [التحفة : م س ١٥٥٨٧-م س ١٨٧٤٧] [الكبرى : ٧٠٨٥] • تفرد به النسائي من هذا

الوجه مرسلاً ، وأخرجه عبد الرزاق (١٨٢٥٢) ، وخالف معمر فيه أصحاب الزهري ، كما

تقدم (٤٧٥٠) .

(٣) من (ص) . (٤) ضبب عليه في (ل) .

(٥) في (ف) : «خيثمة» ، وهو خطأ . (٦) صحح عليه في (ل) .

(٧) الضبط من (س) منسوباً للطبري ، (د) ، (ص) ، وكذا في «التقريب» ، وضبط في (س) أيضاً

بسكون الياء وتشديد الصاد ، ونسبه للعلوي .

إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمَا^(١) ، فَأَتَى مُحَيِّصَةً فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهُ قَتَلْتُمُوهُ . فَقَالُوا : وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ^(٢) ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَحَوِيصَةٌ ، وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحَيِّصَةً لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَبِّرْ كَبِّرْ» . وَتَكَلَّمَ حَوِيصَةٌ^(٣) ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤) : «إِمَّا أَنْ يَدُودَا^(٥) صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا^(٦) بِحَرْبٍ» . فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَوِيصَةٍ وَمُحَيِّصَةٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «تَخْلِفُونَ وَتُسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَتَخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟» قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ . قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ^(٧) رَكَّضْتَنِي^(٨) مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أصابهم» .

(٢) في (س) ، (ف) ، (ل) : «لهم» ، وضرب عليه في (ل) .

❦ [(س / ٤١٥)]

(٣) زاد بعده في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «في ذلك» .

(٤) في (س) ، (ع) ، (ص) : «تدوا» ، ونسبه في (س) للطبري .

(٥) في (س) : «تؤذنوا» ، ونسبه للطبري ، وفي الحاشية : «أو تؤذنوا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) : «هذه» .

(٧) ركضتني : ضربتني برجلها . (انظر : عون المعبود) (١٢ / ١٥٩) .

* [٤٧٥٣] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٦١٥٧-٧٠٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٨٧٧) ،

ومن طريقه البخاري (٧١٩٢) ، ومسلم (١٦٦٩ / ٦) .

وسياقي في الذي بعده (٤٧٥٥) ، (٤٧٥٦) ، (٤٧٥٧) ، (٤٧٥٨) ، (٤٧٥٩) ، (٤٧٦٠) ،

(٤٧٦١) ، (٤٧٦٢) .

• [٤٧٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرِجَالُ ^(٢) كُبَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا ^(٣) إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ ، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ^(٤) ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ ^(٥) : « كَبُرَ كَبْرُ » يُرِيدُ السِّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِمَّا أَنْ يَدُودَا صَاحِبِكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ » ^(٦) ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا : « إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : « أَنْخَلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ : « فَتَخَلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارُ ، قَالَ سَهْلٌ : لَقَدْ رَغَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

(١) في (د) ، (ص) : « حدثنا » .

(٢) صحح على الواو في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) : « رجال » بدون الواو .

(٣) زاد بعده في (ص) ، وحاشيتي (س) منسوبة للطبري ، والوزير ، (ت) منسوبة لنسخة :

« يعني » ، وفي (د) : « خرجا إلى - يعني - خيبر » .

(٤) قوله : « أو عين » ، ليس في (ف) .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) . (٦) في (ف) : « الحرب » .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلٍ فِيهِ

• [٤٧٥٥] أَخْبَرَنَا^(١) قُتَيْبَةُ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ - قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ: - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِذَا بِمُحَيِّصَةَ يَجِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَحُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبِيهِ^(٣)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرِ الْكَبِيرَ» - فِي السَّنِّ - فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ^(٤): «أَتَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتُسْتَحِقُّونَ^(٥) صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟»، قَالُوا: كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ خَمْسِينَ^(٦) يَمِينًا^(٧)؟»، قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ^(٨) عَقْلَهُ^(٩).

(١) في (س): «أخبرني». (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (س)، (ع)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبة في كل نسخة: «صاحبه».

(٤) زاد بعده في (س): «رسول الله ﷺ»، وأشار أنه ليس في نسخة الطبري.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «دم»، وضرب مكانه في (ل).

(٦) صحح عليه في (ل)، وفي (د)، (ص): «بخمسين».

(٧) أشار في حاشية (س) أن كلمة: «يمينًا»، سقطت من نسخة الوزيري.

(٨) صحح عليه في (ت).

(٩) عقله: أي وداه، والدية: مقابل مالي مقدر في الشرع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عقل).

* [٤٧٥٥] [التحفة: خم دت س ٣٥٥١ - ع ٤٦٤٤] [الكبرى: ٧٤٨٨] • أخرجه مسلم (١٦٦٩)

عن قتيبة، به. وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ^(١)، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٢) حَمَّادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ أَخُوهُ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَهْلٍ وَحَوِيصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْكَبْرُ لِبِنْدَا الْأَكْبَرِ». فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا : «يُقَسِّمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ». فَقَالُوا^(٤) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ، كَيْفَ نَخْلِفُ؟ قَالَ : «فَتَبَرِّئُكُمْ يَهُودُ»^(٥) بِأَيِّمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ. قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ! فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ، قَالَ سَهْلٌ : فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ فَرَكَّضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ.

• [٤٧٥٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ^(٦)، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنَ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ، وَهُوَ^(٧)

(١) في (ع) : «عبدالله»، وهو خطأ، انظر : «التحفة».

(٢) في (د)، (ص) : «حدثنا». (٣) ليس في (س).

(٤) في (ل)، (ع) : «فقال»، وضرب عليه في (ل).

(٥) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة، وضرب مكانه في (ل).

§ [٤١٦/س]

* [٤٧٥٦] [التحفة : خ م د ت س ٣٥٥١ - ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٦١٥٨ - ٧٠٨٩] • أخرجه البخاري

(٦١٤٢)، ومسلم (١٦٦٩/٢) من طريق حماد بن زيد. وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

(٦) صحح عليه في (س).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص) : «وهي».

يَوْمَئِذٍ صَلُحَ ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا ^(١) ، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُويِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ^(٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ وَهُوَ أَخَذْتُ الْقَوْمَ سِنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَبُرَ الْكُبْرُ » . فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَخْلِفُونَ بِخَمْسِينَ ^(٣) يَمِينًا مِنْكُمْ فَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ ^(٤) ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ؟ قَالَ : « تُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ ! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

• [٤٧٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ ^(٥) بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ : انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ ، وَهِيَ ^(٦) يَوْمَئِذٍ صَلُحَ ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا ، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ ^(٧) فِي دَمِهِ قَتِيلًا ، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَاِنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُويِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «لحوائجهم» ، وضرب عليه في (ل) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن مسعود بن زيد» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ع) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبة لنسخة : «خمسین» .

(٤) ضرب عليه في (ل) ، (ع) .

* [٤٧٥٧] [التحفة : ع ٤٦٤٤ - س ١١٢٤١] [الكبرى : ٦١٧٨ - ٧٠٩٠] • أخرجه البخاري (٣١٧٣) ،

ومسلم (١٦٦٩/٢) من طريق بشر بن المفضل . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (س) : «بشير» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٦) في (س) ، (ف) ، (هـ) : «وهو» . (٧) في (د) ، (ص) : «متشحط» .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِرَ الْكُبْرُ» - وَهُوَ أَخَذْتُ الْقَوْمَ^(١) - فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَخْلِفُونَ بِخَمْسِينَ^(٣) مِنْكُمْ^(٤) وَتَسْتَحِقُّونَ^(٥) قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ؟ فَقَالَ: «أَتَبَرُّتُمْ يَهُودَ بِخَمْسِينَ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ.

• [٤٧٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي^(٦) بُشَيْرُ بْنُ يَسَّارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ مُحَيِّصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ - أَخُو الْمَقْتُولِ - وَحُويِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكُبْرُ الْكُبْرُ»^(٧). فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُويِّصَةُ - فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا^(٨) فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ». قَالُوا: كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَحْضُرْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «سنا». (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «له».

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (ص) منسوبة لنسخة: «خمسین». وزاد بعده في (ع)،

(هـ)، وحاشيتي (س) منسوبة للوزير، (ت) منسوبة لنسخة: «يمينًا».

(٤) ليس في (س). (٥) زاد بعده في (ص): «دم».

* [٤٧٥٨] [التحفة: ع ٤٦٤٤] [الكبرى: ٧٠٩١] • انظر تخریجه فیما قبله، وقد تقدم (٤٧٥٣).

وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «حدثني».

(٧) في (س): «كبر كبر»، وفي (ص): «كبر الكبر».

(٨) ليس في (ف)، (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري، ونسبه في (ت) لنسخة.

«فَتَبَرَّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ»^(١)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟
 قَالَ: فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ^(٢) بُشَيْرٌ: قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ: لَقَدْ
 رَغَضْتَنِي فَرِيضَةً^(٣) مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ فِي مَرْبَدٍ^(٤) لَنَا.

• [٤٧٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: وَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَهْلٍ قَتِيلًا فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَّاهُ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ - وَهُمَا عَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَهْلٍ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «الْكُبْرُ الْكُبْرُ». قَالَا^(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فِي
 قَلْبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُبِ خَيْبَرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَتَّهِمُونَ؟» قَالُوا: نَتَّهِمُ
 الْيَهُودَ. قَالَ: «أَفْتَقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نُقْسِمُ
 عَلَى مَا لَمْ نَرْ؟ قَالَ: «فَتَبَرَّئُكُمْ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ؟» قَالُوا:
 وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ.
 أَرْسَلَهُ مَالِكُ^(٦) بْنُ أَنَسٍ:

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «يمينًا».

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «لي»، ونسبه للطبري.

(٣) فريضة: ناقة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/٢٦٣).

(٤) مريد: موضع حبس الإبل والغنم وتخفيف التمر. (انظر: لسان العرب، مادة: ربد).

* [٤٧٥٩] [التحفة: ع ٤٦٤٤] [الكبرى: ٧٠٩٢] • أخرجه مسلم (٢/١٦٦٩) من طريق

عبد الوهاب، ولم يذكر لفظه، وأحال بلفظه على رواية الجماعة؛ فقال: «بنحو حديثهم». اهـ.

وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ع): «قالوا». (٦) في (ف): «خالد»، وهو خطأ.

* [٤٧٦٠] [التحفة: ع ٤٦٤٤] [الكبرى: ٧٠٩٣] • أخرجه مسلم (٢/١٦٦٩) من طريق

سفيان، ولم يذكر لفظه، وأحال بلفظه على رواية الجماعة؛ فقال: «بنحو حديثهم». اهـ.

وقد تقدم (٤٧٥٣). وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٦١] قال الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم ،
 قال : حدثني مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، أنه أخبره ، أن
 عبد الله بن سهل الأنصاري ومحيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر ، فتفرقا في
 حوائجهما ، فقتل عبد الله بن سهل ^(١) ، فقدم محيصة فأتى هو وأخوه حويصة
 وعبد الرحمن بن سهل إلى رسول الله ﷺ ، فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه
 من أخيه ، فقال رسول الله ﷺ : « كبر كبر » . فتكلم حويصة ومحيصة فذكروا
 شأن عبد الله ^(٢) بن سهل فقال لهم رسول الله ﷺ : « أتخلفون خمسين يمينا
 وتستحقون دم صاحبكم أو ^(٣) قاتلكم ؟ » قال مالك : قال يحيى : فرغم بشير
 أن رسول الله ﷺ وداه من عنده .

خالفهم سعيد بن عبيد الطائي :

• [٤٧٦٢] أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سعيد
 ابن عبيد الطائي ، عن بشير بن يسار ، زعم أن رجلا من الأنصار يقال له : سهل
 ابن أبي حنمة أخبره ، أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا ^(٤)
 أحدهم قتيلا ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتم صاحبنا ؟ قالوا : ما قتلنا ^(٥)

• [س/٤١٧] (١) زاد بعده في (د) ، (ص) : « الأنصاري » .

(٢) في (ف) : « عبد الرحمن » ، وهو خطأ . (٣) في (ف) : « و » .

• [٤٧٦١] [التحفة : ع ٤٦٤٤ - س ١٨٤٥٧] [الكبرى : ٧٠٩٤] • أخرجه مالك في « الموطأ » (٢/٨٧٨) .

قال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/١٩٨) : « لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث » . اهـ .

وتابع مالكا على إرساله : سليمان بن بلال ، وهشيم عند مسلم (١٦٦٩/٣ ، ٤) ، واعتمد
 مسلم الموصول في أول الباب . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(٤) في حاشية (س) منسوبا للوزير : « فوجد » .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) منسوبا لنسخة : « قتلناه » .

وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا . فَأَنْطَلَقُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدًا قَتِيلًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكُبْرُ الْكُبْرُ » . فَقَالَ لَهُمْ : « تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قُتِلَ » . قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ . قَالَ : « فَيَخْلِفُونَ لَكُمْ ؟ » قَالُوا : لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ . وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطَلَ ^(١) دَمُهُ ؛ فَوَدَّاهُ مِائَةً ^(٢) مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ .

خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ :

(١) في (د) ، (ص) : « يطل » ، وهما بمعنى . (٢) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي (ل) .

* [٤٧٦٢] [التحفة : ع ٤٦٤٤] [الكبرى : ٧٠٩٥] • أخرجه البخاري (٦٨٩٨) عن أبي نعيم ، ومسلم

(٥/١٦٦٩) من طريق عبد الله بن نمير - كلاهما ، عن سعيد بن عبيد ، لكن لم يسق مسلم لفظه ؛ لخطئه عنده ، فقد قال في « التمييز » (١٩٢) : « هذا خبر لم يحفظه سعيد بن عبيد على صحته ، ودخله الوهم حتى أغفل موضع حكم رسول الله ﷺ على جهته » . اهـ . ثم قال : « وليس في شيء من أخبارهم أن النبي ﷺ سألهم البينة ، إلا ما ذكر سعيد بن عبيد في خبره ، وترك سعيد القسامة في الخبر ، فلم يذكره ، وتواطؤ هذه الأخبار التي ذكرناها ، بخلاف رواية سعيد ؛ يقضي على سعيد بالغلط ، والوهم في خبر القسامة » . اهـ .

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/٢٠٩) : « هذه رواية أهل العراق عن بشير بن يسار في هذا الحديث ، ورواية أهل المدينة عنه أثبت - إن شاء الله - وهم به أقعد ، ونقلهم أصح عند أهل العلم ، وقد حكى الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه ضعف حديث سعيد بن عبيد هذا ، عن بشير بن يسار ، وقال : « الصحيح عن بشير بن يسار ، مارواه عنه يحيى بن سعيد » ، قال أحمد : « وإليه أذهب » . اهـ .

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي في « جامع العلوم والحكم » (٣١٣) : « هذه الرواية تعارض رواية يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة . . . وقد ذكر الأئمة الحفاظ أن رواية يحيى بن سعيد أصح من رواية سعيد بن عبيد الطائي ؛ فإنه أجل ، وأحفظ ، وأعلم ، وهو من أهل المدينة ، وهو أعلم بحديثهم من الكوفيين ، وقد ذكر للإمام أحمد مخالفة سعيد بن عبيد ليحيى بن سعيد في هذا الحديث ، فنفض يده ، وقال : « ذاك ليس بشيء » . . . وتواطؤ الأخبار بخلافه يقضي عليه بالغلط » . اهـ .

• [٤٧٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الْأَصْغَرَ أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَى أَبْوَابِ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقِمِ شَاهِدَيْنِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ أَدْفَعُهُ إِلَيْكَ » ^(١) . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ أَيْنَ أُصِيبَ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَى أَبْوَابِهِمْ . قَالَ : « فَتَخَلَّفُ » ^(٢) خَمْسِينَ قَسَامَةً؟ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ أَخْلَفُ عَلَى مَا لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَتَسْتَخْلِفُ » ^(٣) مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً؟ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَسْتَخْلِفُهُمْ وَهُمْ الْيَهُودُ! فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا .

- وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦ / ٣٢١) - بعد أن عرض الجمع بين الروايتين من كلام البيهقي ، على احتمال صحة الرواية : «ويدل على ما ذكره البيهقي حديث النسائي عن عمرو بن شعيب - وهو الحديث التالي - والصواب : رواية الجماعة الذين هم أئمة أثبات : أنه بدأ بأيمان المدعين ، فلما لم يحلفوا ، ثنى بأيمان اليهود ، وهذا هو المحفوظ في هذه القصة ، وما سواه وهم . اهـ .

انظر : «سنن البيهقي الكبرى» (٨ / ١٢٠) ، «فتح الباري» (١٢ / ٢٣٤) . وقد تقدم (٤٧٥٣) . وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ع) ، (هـ) : «إليكم» .

(٢) في حاشية (ص) منسوبة لنسخة : «فتحلفون» .

(٣) في (ع) : «استحلف» ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فتستحلف» .

* [٤٧٦٣] [التحفة : ص ٨٧٥٩] [الكبرى : ٧٠٩٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٨) من وجه آخر عن عمرو . . . بنحوه ، وليس فيه : «فقال رسول الله ﷺ : أقم شاهدين على من قتله ؛ أدفعه إليك برمته . . .» .

وقال الحافظ في «الفتح» (٢ / ٢٣٤) : «وهذا السند صحيح حسن» . اهـ .

وانظر كلام ابن القيم السالف ذكره فيما قبله .

وانظر ما تقدم (٤٧٥٣) ، وأطرافه .

٣- بَابُ ^(١) الْقَوَدِ

- [٤٧٦٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ^(٣) قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثَةَ ^(٤)، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٥)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ : النَّفْسِ ^(٦)، بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبِ ^(٧) الرَّانِي، وَالتَّارِكِ ^(٨) دِينَهُ الْمُفَارِقِ ^(٩)» .

- [٤٧٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَزْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا : حَدَّثَنَا ^(٩) أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولُ : «أَمَّا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ» . فَخَلَّى سَبِيلَهُ.

(١) ليس في (د) . (٢) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) : «سلمة»، وهو خطأ، انظر : «التحفة» .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوباً للطبري : «يحدث» .

(٥) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن مسعود» .

(٦) الضبط من (س)، وضبط في (هـ) بكسر الآخر وضمه، والوجهان جائزان .

(٧) الضبط من (س)، وضبط آخره في (ل) بالضم، وضبطه في (هـ) بالضم والكسر، والوجهان جائزان .

(٨) صحح على آخره في (ل)، (ت)، وزاد بعده في (س)، (د)، (ص) : «للجماعة»، وأشار في حاشية (س) أنها ليست عند الطبري والوزير .

* [٤٧٦٤] [التحفة : ع ٩٥٦٧] [الكبرى : ٧٠٩٧] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من طريق سفيان، عن الأعمش (٤٠٥١) .

(٩) في (س)، (ل) : «أخبرنا» .

قَالَ : وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ^(١) فَخَرَجَ يَجْرُ نِسْعَتُهُ ؛ فَسُمِّيَ : ذَا النُّسْعَةِ .

- [٤٧٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَغْفُو؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «أَتَقْتُلُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَذْهَبَ» . فَلَمَّا ذَهَبَ دَعَاهُ ، قَالَ : «أَتَغْفُو^(٢)؟» . قَالَ : لَا . قَالَ : «أَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «أَتَقْتُلُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَذْهَبَ» . فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبْوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ» . فَعَفَا عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ . قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتُهُ .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ^(٣) النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ فِيهِ

- [٤٧٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(٤) ، عَنْ عَوْفِ

(١) بنسعة : جبل من جلود مصفورة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١ / ١٧٢) .

* [٤٧٦٥] [التحفة : د ت س ق ١٢٥٠٧] [الكبرى : ٧٠٩٨] • أخرجه أبو داود (٤٤٩٨) ، والترمذي (١٤٠٧) ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن ماجه (٢٦٩٠) .

وقول الرجل هنا : «ما أردت قتله» تفسر قوله ﷺ فيما يأتي بعده - على رأي جماعة : «إن قتلته كنت مثله» ، وقوله : «القاتل والمقتول في النار» . ويشهد له حديث واثل بن حجر التالي .

(٢) في (س) : «العفو» .

* [٤٧٦٦] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧٠٩٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٤٥) عن المصنف ، به .

وأخرجه البيهقي (٦٠ / ٨) من طريق إسحاق بن يوسف ، وقال في إسناده : «أظنه عن حمزة» . اهـ . وسيأتي في الذي يليه من طريق يحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن حمزة ، عن علقمة . وسيأتي من أوجه أخرى برقم (٤٧٦٨) . (٤٧٦٩) (٤٧٧٠) (٤٧٧١) (٤٧٧٢) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «ألفاظ» .

(٤) في حاشية (س) : «سعد» ، ونسبه للطبري ولنسخة .

ابن أبي جَمِيلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْرَةُ أَبُو^(١) عُمَرَ^(٢) الْعَائِدِيُّ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ ، عَنْ وَاثِلٍ^(٤) قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ
يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولُ : «أَتَغْفُو؟»
قَالَ : لَا . قَالَ : «أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ :
«أَذْهَبَ بِهِ» . فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : «أَتَغْفُو؟» قَالَ : لَا .
قَالَ : «أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَذْهَبَ بِهِ» .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «أَمَّا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ^(٥) وَإِثْمِ
صَاحِبِكَ » . فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتَهُ^(٦) .

(١) صحح عليه في (ل) ، (ت) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «العابدي» .

(٤) قوله : «عن واثل» ليس في (س) ، انظر : «التحفة» (١١٧٦٩) .

(٥) ضبب على آخره في (ل) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «بإثمك» .

(٦) في (س) : «بنسعته» .

* [٤٧٦٧] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٦١٤٥-٧١٠٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح

المشكل» (٩٤٦) عن المصنف ، به .

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٩) ، وأبوعوانة (١٠٥ / ٤) من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩١ / ١) ، ونقل عن ابن معين ، أن حمزة أبا عمر

شيخ لا يعرف ، وفي ترجمته في «تهذيب الكمال» أن أبا حاتم قال : «شيخ» . اهـ . وقال

النسائي : «ثقة» . اهـ .

وتابعه جامع بن مطر كما في الحديث التالي ، ونقل النسائي - كما سيأتي - عن يحيى القطان ،

فقال عن حديث جامع بن مطر : «هو أحسن منه» . اهـ . يعني : حديث حمزة .

وكذا تابعه إسماعيل بن سالم كما سيأتي برقم (٤٧٧٢) .

قال ابن حزم : «أما حديث إسماعيل بن سالم وجامع بن مطر فجيدان تقوم الحجة بهما» . اهـ .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٥٩) ، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبْطِيُّ^(١)، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ قَالَ يَحْيَى : وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ.

• [٤٧٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ^(٢)، وَهُوَ : الْحَوْضِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اعْفُ عَنْهُ»^(٣). فَأَبَى وَقَامَ^(٤) وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ^(٥) : «اعْفُ عَنْهُ». فَأَبَى، ثُمَّ قَامَ^(٥) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ^(٦) يَحْفِرَانِهَا فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ^(٧) - أَرَاهُ^(٨) قَالَ : - فَضَرَبَ^(٩) رَأْسَ

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الحنظلي».

* [٤٧٦٨] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٦١٤٦-٧١٠١] • أخرجه الطحاوي في «شرح

المشكل» (٩٤٧) عن المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (٤٥٠٠) من طريق يحيى عن جامع بن مطر.

وانظر ما قبله، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) الضبط من (س)، (ل)، (ت)، (ص)، ووقع في (ف) : «جعفر بن محمد»، وفي (ع) :

«حفص بن عمرو»، انظر : «التحفة».

(٣) من (ف)، (د)، (ص). (٤) زاد بعده في (د)، (ص) : «النبي ﷺ».

(٥) قوله : «ثم قام» ليس في (د)، (ص).

(٦) جب : بئر. (انظر : لسان العرب، مادة : جب).

(٧) المنقار : حديدة كالفأس مستديرة لها شوكة تقطع بها الحجارة. (انظر : لسان العرب،

مادة : نقر).

(٩) زاد بعده في (د) : «به».

(٨) في (ف) : «أو».

صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . قَالَ : « اَعْفُ عَنْهُ » . فَأَبَى ، قَالَ : « اذْهَبْ ، إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ » .
فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ فَنَادَيْنَاهُ : أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَرَجَعَ
فَقَالَ : إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَعْفُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّى
خَفِيَ عَلَيْنَا .

• [٤٧٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ،
عَنْ سِمَاكِ ذَكَرَ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَتَلَ هَذَا
أَخِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقَتَلْتَهُ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ
أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيْتَةَ . قَالَ : نَعَمْ قَتَلْتَهُ . قَالَ : « كَيْفَ قَتَلْتَهُ ؟ » قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَهُوَ
نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ ^(١) فَسَيَّي فَأَغْضَيْتَنِي فَضَرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ . فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
مَا لِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي ^(٢) . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ ؟ »

* [٤٧٦٩] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل»

(٩٤٣) ، والطبراني (١٠ / ٢٢) من طريق الحوضي .

قال النووي في «شرح مسلم» (١١ / ١٧٥) : «أما قوله ﷺ : «إِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ» فالصحيح
في تأويله أنه مثله في أنه لا فضل ولا مئة لأحدهما على الآخر ؛ لأنه استوفى حقه منه ، بخلاف
مالو عفى عنه فإنه كان له الفضل والمنة ، وجزيل ثواب في الآخرة ، وجميل الثناء في الدنيا ،
وقيل : فهو مثله في أنه قاتل وإن اختلفا في التحريم والإباحة ، لكنهما استويا في طاعتها
الغضب ومتابعة الهوى» . اهـ .

وكان مسلماً يغمز هذه العبارة بالحديث التالي له إذ فيه قول ابن أشوع ، ويأتي برقم
(٤٧٧٢) ، والله تعالى أعلم .

وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) : «شجر» . (٢) في (د) ، (ص) : «فأس وكساء» .

قَالَ : أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ . فَرَمَى بِالنُّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : «دُونِكَ صَاحِبِكَ» . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ قَتَلَهُ»^(١) فَهُوَ مِثْلُهُ» . فَأَذَرَكُوا الرَّجُلَ فَقَالُوا : وَيْلَكَ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ» . فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ : «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ» وَهَلْ أَخَذْتُهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ؟ فَقَالَ : «مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟» قَالَ^(٢) : بَلَى . قَالَ : «فَإِنْ»^(٣) ذَلِكَ . قَالَ^(٤) : «ذَلِكَ كَذَلِكَ» .

• [٤٧٧١] أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ عُلْقَمَةَ ابْنَ وَائِلٍ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ . . . نَحْوَهُ .

(١) في (ف) : «قتلته» .

(٢) كتب في حاشية (س) : «قال : بلى . قال : فإن ذلك كذلك» ، ونسبه للطبري ، وكتب بجواره : «فإن ذاك قال : ذلك كذلك» ، وكتب أيضًا : «قال : بلى فإن ذلك كذلك» ، ونسب كلا لنسخة .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٤٧٧٠] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٣] • أخرجه مسلم (٣٢/١٦٨٠) من طريق حاتم ، به . وصرح فيه علقمة بتحديث أبيه له . وانظر ماسيأتي برقم (٤٧٧١) . (٤٧٧٢) . وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) قوله : «بن معاذ» من (ل) ، (ع) .

* [٤٧٧١] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] [الكبرى : ٧١٠٤] • انظر تخريجه في الذي قبله ، وقد تقدم برقم (٤٧٦٦) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٧٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ يَقْتُلُهُ^(١). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحُلَسَائِهِ: «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». قَالَ^(٢) فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حِينَ تَرَكَهُ يَذْهَبُ^(٣). فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ قَالَ: وَذَكَرَ لِي^(٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ.

(١) في (ع): «فقتله».

(٢) ليس في (س).

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «فذهب».

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة للطبري.

* [٤٧٧٢] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [الكبرى: ٧١٠٥] • أخرجه مسلم (٣٣/١٦٨٠) من

طريق سعيد بن سليمان، عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، به.

وليس فيه تصريح علقمة بالتحديث، وإنما وقع التصريح عند مسلم في روايته التي قبل

هذه كما تقدم الإشارة إليه.

وأثبت سماعه من أبيه البخاري في «تاريخه» (٤١/٧)، والترمذي (١٤٥٤)، وابن حبان

في «الثقات» (٢٠٩/٥)، ونفاه ابن معين، حكاه عنه العسكري كما في «التهذيب» (٢٨٠/٧).

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (٥٤٢/١): «عن علقمة بن واثل أنه ولد بعد موت

أبيه بستة أشهر». اهـ. وهو خلاف ما أثبتته في «تاريخه»، وقد ذكر الترمذي عقب (١٤٥٣)

عن البخاري عبارة نحوها، ولكن في عبد الجبار أخي علقمة، فالله أعلم.

وذكر غير واحد أن الذي ولد بعد موت أبيه هو عبد الجبار، وليس علقمة.

وسبق في باب: «رفع اليدين عند الرفع من الركوع» حديث آخر لعلقمة، وفيه التصريح

بالسمع من أبيه.

وقد تقدم برقم (٤٧٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٧٧٣] أَخْبَرَنِي ^(١) عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ^(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى بِقَاتِلٍ ؕ وَلِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اعْفُ عَنْهُ» . فَأَبَى فَقَالَ : «خُذِ الدِّيَةَ» . فَأَبَى . قَالَ : «اذهب فاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ» . فَذَهَبَ ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْتُلْهُ» ^(٣) فَإِنَّكَ ^(٢) مِثْلُهُ» . فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَجْرُ نِسْعَتَهُ .

• [٤٧٧٤] أَخْبَرَنَا ^(٤) الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ ^(٥) قَتَلَ أَخِي . قَالَ : «اذهب فاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ» . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : اتَّقِ اللَّهَ وَاعْفُ عَنِّي ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ وَخَيْرٌ لَكَ وَلِأَخِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ : فَخَلَّى عَنْهُ . قَالَ : فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ ^(٦) ، قَالَ : «فَاعْتَقَهُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ

(١) في (ع) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

• [س/٤١٩]

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «إن قتلته» .

* [٤٧٧٣] [التحفة : س ق ٤٥١] [الكبرى : ٧١٠٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٩١) ، وابن

أبي عاصم في «الديات» (ص ٤٩) من طريق ضمرة ، به .

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٢/٣٨) : «تفرد به ضمرة ، عن ابن شَوْذَبٍ» . اهـ .

وكذا قال أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٣٢) .

(٤) في (ف) : «حدثنا» .

(٥) من (س) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٦) زاد بعده في (ف) : «الرجل» .

خَيْرًا^(١) مِمَّا هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي .

٤- بَابُ^(٢) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم

بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٤٢] وَذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى^(٣) عِكْرَمَةَ فِي ذَلِكَ

• [٤٧٧٥] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قَتَلَ بِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ أَذَى^(٤) مِائَةً^(٥) وَسَقَى^(٦) مِنْ تَمْرٍ . فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فَقَالُوا : اذْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ . فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَتَوْهُ فَتَرَلْتُ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة : ٤٢] وَالْقِسْطُ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ ﴿أَفْحَكُم الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ﴾ [المائدة : ٥٠] .

(١) في (ل) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري والوزير : «خير» .

* [٤٧٧٤] [التحفة : ص ١٩٥١] [الكبرى : ٧١٠٧] • تفرد به النسائي ، وبشير بن المهاجر متكلم فيه .

ويشهد لأوله ما سبق من حديث صاحب النسعة برقم (٤٧٦٦) .

ولآخره ما سبق برقم (٤٠٣٤) ، وهو في «الصحيحين» من حديث ابن عباس : «يجيء متعلقًا بالقاتل تشخب أوداجه دما ، فيقول : أي رب ، سل هذا فِيمَ قَتَلَنِي؟» .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) ، (ل) ، (ع) ، (هـ) : «عن» .

(٤) في (د) ، (ص) : «ودى» .

(٥) ليس في (ف) ، وفي حاشية (س) منسوبة للوزير : «مائة وسقًا» .

(٦) وسق : هو ما يسع حوالي ٤ ، ١٢٢ كيلو جرامًا . (انظر : المكايل والموازين ص ٤١) .

* [٤٧٧٥] [التحفة : د ص ٦١٠٩] [الكبرى : ٧١٠٨] • أخرجه أبو داود (٤٤٩٤) ، وصححه

ابن حبان (٥٠٥٧) ، والحاكم (٣٦٦/٤) من طريق عبيد الله ، به .

• [٤٧٧٦] أخبرنا عبيد الله بن سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ ^(١) عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [المائدة : ٤٢] إِلَى ﴿ الْمَقْسَطِينَ ﴾ [المائدة : ٤٢] إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ بَنِي النَّضِيرِ وَبَيْنَ ^(٢) قُرَيْظَةَ ، ^(٣) وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ يُودُونَ ^(٤) الدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودُونَ ^(٥) نِصْفَ الدِّيَةِ . فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ ^(٦) فِيهِمْ ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ ، فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً .

٥ - بَابُ ^(٧) الْقُودِ ^(٨) بَيْنَ الْأَخْرَارِ وَالْمَمَالِكِ فِي النَّفْسِ

• [٤٧٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ^(٩) ، قَالَ :

وسماك قال فيه غير واحد إن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١١٩ ، ١٢٠) ، إلا أنه قد تابعه داود بن الحصين كما في الحديث التالي ، ولكن فيه : «أن قتلى النضير كان لهم شرف يودون الدية كاملة ، وأن بني قريظة كانوا يودون نصف الدية...» .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : «قال الله» .

(٢) من (ف) ، (ع) ، (د) . (٣) في (ف) : «وبني» .

(٤) الضبط من (د) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «يودون» ، وزاد قبلها في (د) ، (ص) : «و» ، ونسبه في (ص) لنسخة .

(٥) في (س) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «يودون» . (٦) ليس في (ت) .

* [٤٧٧٦] [التحفة : د س ٦٠٧٤] [الكبرى : ٧١٠٩] • أخرجه أبوداود (٣٥٩١) ، وأحمد

(١/ ٣٦٣) من طريق ابن إسحاق ، به . وانظر ما تقدم قبله .

(٧) ليس في (د) .

(٨) القود : القصاص . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : قود) .

(٩) في (ع) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ^(١) قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ فَقُلْنَا : هَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا . فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابٍ ^(٢) سَيْفِهِ ، فَإِذَا فِيهِ : « الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا ^(٣) دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ . أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ ^(٤) بِعَهْدِهِ . مَنْ أَخَذَ حَدَثًا ^(٥) فَعَلَى نَفْسِهِ ، أَوْ آوَى مُخَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

• [٤٧٧٨] أَخْبَرَنِي ^(٦) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ^(٧) بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ،

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي (ت) ، وَفِي (ف) : « عِبَادَةٌ » .

(٢) فِي (ف) : « قِرَار » . (٣) فِي (س) : « تَكَافَى » بِالتَّسْهِيلِ .

(٤) فِي (ل) : « عَهْدُهُ » . (٥) لَيْسَ فِي (ل) ، (ع) .

* [٤٧٧٧] [التحفة : د س ١٠٢٥٧] [الكبرى : ٧١١٠-٨٩٣٧] • أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٥٣٠) ،

وَالْحَاكِمُ (١٤١/٢) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، بِهِ .

وَسُئِلَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » (١٣١/٤) عَنْ حَدِيثِ مَالِكِ الْأَشْتَرِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَمَ مَكَّةَ » - وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِنَا هَذَا - فَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ ، فَرَوَاهُ الْحُجَّاجُ بْنُ الْحُجَّاجِ وَحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ الْأَوَّلُ : عَنْ الْأَشْتَرِ ، وَقَالَ الثَّانِي : عَنْ مُسْلِمِ الْأَجْرَدِ - وَهُمَا وَاحِدٌ ، عَنْ عَلِيٍّ .

وَرَوَاهُ هَمَامٌ وَعُثْمَانُ بْنُ مَقْسَمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشْتَرُ . وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ .

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « وَقَوْلُ سَعِيدٍ أَشْبَهَهَا بِالصَّوَابِ ، وَلَعَلَّ قَتَادَةَ سَمِعَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْأَعْرَجِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ » . اهـ .

وَسَتَاتِي تِلْكَ الطَّرِيقَ فِيمَا يَلِيهِ ، وَبِرَقْمِ (٤٧٨٧) . (٤٧٨٨) (٤٧٨٩) .

(٦) فِي (ص) ، وَحَاشِيَتِي (د) ، (هـ) مَنْسُوبًا لِلنَّسَخَةِ : « أَخْبَرَنَا » .

(٧) فِي (هـ) ، وَحَاشِيَةُ (ت) مَنْسُوبًا لِلنَّسَخَةِ : « عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ » ، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ (ت) : « كَذَا -

عَنْ عَلِيٍّ ^(١) رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا ^(٢) دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ . وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

= وقع عمرو بن عامر في بعض الأصول ، وصوابه : عمرو بن عامر كما هنا ؛ فإنه الذي يروي عن قتادة ويروي عنه محمد بن عبد الواحد .

(١) زاد بعده في (س) : « بن أبي طالب » ، وأشار في الحاشية أنه ليس في (ط) .

(٢) في (س) : « تكافئ » بالتسهيل ، وفي (ع) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « تتكافأ » .

* [٤٧٧٨] [التحفة : س ١٠٢٧٩] [الكبرى : ٧١١١] • أخرجه أحمد (١/١٢٢) ، وأبو يعلى

(٥٦٢) من طريق القواريري ، به .

وأبو حسان الأعرج ، قال يعقوب : « قلت لعل بن المديني : من روى عن أبي حسان غير قتادة ؟ قال : « لا أعلم أحدا روى عنه غير قتادة » . اهـ .

وانظر : « تهذيب التهذيب » (١٢/٧٢) .

وهذا إسناد منقطع ؛ فأبو حسان الأعرج لم يسمع من علي ، وروايته عنه مرسلة ، كذا قال أبو حاتم وأبو زرعة ، انظر : « المراسيل » لابن أبي حاتم (ص ٢١٦) .

والحديث أصله في « الصحيحين » من غير هذه الطرق عن علي رضي الله عنه ؛ فأخرجه البخاري (٣١٧٢ ، ٦٧٥٥ ، ٧٣٠٠) ، ومسلم (١٣٧٠) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي ، به .

وعند البخاري أيضا (١١١ ، ٣٠٤٧ ، ٦٩١٥) من حديث أبي جحيفة قال : قلت لعل بن أبي طالب : هل عندكم كتاب ؟ قال : لا ، إلا كتاب الله ، أو فهم أعطيه رجل مسلم ، أو ما في هذه الصحيفة . قال : قلت : فما في هذه الصحيفة ؟ قال : « العقل ، وفكاك الأسير ، ولا يقتل مسلم بكافر » .

وليس عند الشيخين محل الشاهد هنا ، وهو قوله : « المسلمون تتكافأ دماؤهم » ، وهذا اللفظ له شواهد ، وانظر : « التلخيص الحبير » (٤/١١٨) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٧٨٨) ، و(٤٧٨٩)

وتقدم فيما قبله من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، به .

وانظر أطرافه هناك .

٦- بَابُ ^(١) الْقَوْدِ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى

- [٤٧٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، هُوَ : الْمَرْوَزِيُّ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ ^(٤) جَدْعَانَهُ، وَمَنْ أَخْصَاهُ أَخْصِيئَانَهُ» .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «هو المروزي» ليس في (ف) ، (ص) .

(٣) في (س) : «عن» .

(٤) جدعه : قطع أطرافه . (انظر : تحفة الأحوذى) (٤ / ٥٦٠) .

- * [٤٧٧٩] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١١٢] • أخرجه الطيالسي (٩٤٧) ، وأبوداود (٤٥١٥ ، ٤٥١٦) ، والترمذي (١٤١٤) ، وابن ماجه (٢٦٦٣) ، وأحمد (١٠ / ١١ ، ١٢ ، ١٩) من طريق قتادة ، به .

وصححه الحاكم (٣٦٧ / ٤) وقال : «على شرط البخاري» . اهـ .

ووافقه الذهبي .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ .

وقال في «علله» (٥٨٨ / ٢) : «سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : «كان علي بن المديني يقول بهذا الحديث» . فقال محمد : «وأنا أذهب إليه»» . اهـ .

وقال أحمد في «مسائل صالح» (١٠٩٥) : «... لا أقتل الحر بالعبد ، ولا أذهب إلى حديث سمرة ، وكان الحسن يقول : لا يقتل حر بعبد» . اهـ .

وعند أبي داود من رواية سعيد بن عامر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عنه ، به .

وفيه : قال سعيد بن عامر : «ثم إن الحسن نسي هذا الحديث ، فكان يقول : لا يقتل حر

بعبد» . اهـ .

قال البيهقي في «الكبرى» (٣٥ / ٨) : «يشبه أن يكون الحسن لم ينس الحديث ، لكن رغب عنه لضعفه ، وأكثر أهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن ، عن سمرة ، وذهب بعضهم إلى أنه لم يسمع منه غير حديث العقيقة» . اهـ .

- وقال ابن رجب الحنبلي في «جامع العلوم والحكم» (ص ١٢٦) : «وقد طعن فيه الإمام أحمد وغيره ، وقد أجمعوا على أنه لا قصاص بين العبيد والأحرار في الأطراف ، وهذا يدل على أن هذا الحديث مطرح لا يعمل به» . اهـ .

قال الترمذي عقبه : «وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم إبراهيم النخعي إلى هذا...» . اهـ .

وتقدم أن ابن المديني والبخاري ذهبا إليه أيضا .

وقال ابن قدامة في «المغني» (٨ / ٢٢٢) : «فأما حديث سمرة فلم يثبت ، قال عنه أحمد : «إنما سمع الحسن من سمرة ثلاثة أحاديث ليس هذا منها» ولأن الحسن أفتى بخلافه ، فإنه يقول : لا يقتل الحر بالعبد ، وقال : إذا قتل السيد عبده يضرب ، ومخالفته له تدل على ضعفه» . اهـ .
قال المصنف : الحسن عن سمرة كتاب ، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيدة (١٣٩٦) ، وكذا قال غير واحد من الأئمة .

وقال أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢ / ٢٦٠) : «حدثنا هشيم قال : أخبرنا ابن عون قال : دخلنا على الحسن فأخرج إلينا كتابا من سمرة فإذا فيه أنه يجزي من الاضطراب صبح أو غبوق» . اهـ .

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥ / ٥٠٠) : «... أحوال الصحفيين وهم الذين يقال عنهم : إنهم كانوا يحدثون من صحف لم يسمعوها ، كما تقدم في حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ومخرمة بن بكير ، عن أبيه ، وكما يقال في أن حديث الحسن عن سمرة كتاب ، استعاره من بنيه بعد موته...» . اهـ .

ومما تقدم وغيره يتبين أن ما لم يسمعه الحسن من سمرة إنما رواه عنه من كتابه ، وأن كتابه هذا كان عند بنيه أخذه منهم الحسن وحدث به .

وقد أخرج الطبراني حديثنا هذا في «المعجم الكبير» (٧ / ٢٦٠) من حديث خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بطرف منه ، وهو ضمن صحيفة سمرة لبنيه ، إلا أن إسنادهما مظلم لا ينهض لحكم كما قال الذهبي في «الميزان» (٢ / ١٣٥) .

وقد قال ابن القيم في «إعلام الموقعين» (٢ / ١٤٤) : «قد صح سماع الحسن من سمرة ، وغاية هذا أنه كتاب ، ولم تزل الأمة تعمل بالكتب قديما وحديثا ، وأجمع الصحابة على العمل بالكتب ، وكذلك الخلفاء بعدهم ، وليس اعتماد الناس في العلم إلا على الكتب ، فإن لم يعمل بها فيها تعطلت الشريعة ، وقد كان رسول الله ﷺ يكتب كتبه إلى الآفاق والنواحي فيعمل بها من تصل إليه ، ولا يقول هذا كتاب ، وكذلك خلفاؤه بعده والناس إلى اليوم» . اهـ .

• [٤٧٨٠] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ^(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدْعَانَهُ » .

• [٤٧٨١] أَخْبَرَنَا^(٢) قُتَيْبَةُ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدْعَانَهُ » .

٧- بَابُ^(٤) قَتْلِ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ

• [٤٧٨٢] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ^(٥)، سَمِعَ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ نَشَدَ^(٦) قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَامَ

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/٢٦٩) : «... وقال يحيى القطان وآخرون : هي كتاب، وذلك لا يقتضي الانقطاع» . اهـ .

والحديث أخرجه الحاكم (٤/٣٦٧) من حديث أبي هريرة، وقال عقبه : «أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون، والله أعلم» . اهـ . أي : أنه عن الحسن، عن سمرة .

وسياقي من طرق عن قتادة في الذي بعده وأرقام : (٤٧٨١) (٤٧٩٦) (٤٧٩٧) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٤٧٨٠] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١١٣] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٢) في (ف)، (هـ) : «حدثنا» . (٣) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

☞ [س / ٤٢٠]

* [٤٧٨١] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١١٤] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩) .

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (ت)، (هـ)، ونسبه لنسخة : «أنه» .

(٦) الضبط من (س) ونسبه للطبري، وضبطه أيضا بضم النون وكسر الشين ونسبه للعلوي .

حَمَلٌ^(١) بَنُ مَالِكٍ فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَيْ^(٢) امْرَأَتَيْنِ ، فَضَرَبْتُ إِخْدَاهُمَا
الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ^(٣) فَقَتَلْتُهَا^(٤) وَجَنِينَهَا ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ وَأَنْ
تُقْتَلَ بِهَا^(٥) .

٨- بَابُ^(٦) الْقَوْدِ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ^(٧)

• [٤٧٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٨) عَبْدُهُ ، عَنْ سَعِيدٍ^(٩) ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ^(١٠) رضي الله عنه ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ^(١١) لَهَا ، فَأَقَادَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا .

• [٤٧٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا^(١٢)

(١) في (د) : «حمد» ، وهو خطأ . (٢) في (ف) : «حجرتي» .

(٣) بمسطح : بعمود من أعمدة الخيمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سطح) .

(٤) في (ص) : «فقتلها» . (٥) في (د) ، (ص) : «يقتلوها» .

* [٤٧٨٢] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤] [الكبرى : ٧١١٥] • سيأتي هذا الحديث من طريق حماد ،

عن عمرو ، عن طاوس ، أن عمر ... بنحوه (٤٨٥٩) .

(٦) من (ص) . (٧) في (ص) : «بالمرأة» .

(٨) صحح على أوله في (س) ، وفي (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٩) في (ف) : «إسماعيل» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١١٨٨) .

(١٠) في حاشية (س) : «عن يونس» ، ونسبه للوزير ، وقال : خطأ .

(١١) أوضاع : جمع : وضع وهو نوع من الحلي يعمل من الفضة . (انظر : النهاية في غريب

الحديث ، مادة : وضع)

* [٤٧٨٣] [التحفة : خ س ١١٨٨] [الكبرى : ٧١١٦] • الحديث متفق عليه من طريق سعيد ،

به ... بنحوه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) .

(١٢) ضبب على آخره في (ل) ، وصحح عليه في (ت) .

مِنْ جَارِيَةٍ^(١) ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَأَذْرَكُوها وَبِهَا رَمَقٌ فَجَعَلُوا
يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ : هُوَ هَذَا؟ هُوَ هَذَا؟^(٢) قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَرَضَخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ^(٣) .

• [٤٧٨٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ^(٤) ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْتُ جَارِيَةً عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ فَأَخَذَهَا^(٥)
يَهُودِيٌّ فَرَضَخَ رَأْسَهَا ، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ ، فَأَذْرَكْتُ وَبِهَا رَمَقٌ ، فَأَتَيْ
بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ قَتَلَكَ؟ فُلَانٌ؟» قَالَتْ بِرَأْسِهَا لَا ، قَالَ :
«فُلَانٌ؟»^(٦) حَتَّى سَمَى الْيَهُودِيَّ ، قَالَتْ بِرَأْسِهَا نَعَمْ ، فَأَخَذَ فَاغْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

(١) قوله : «من جارية» من (ت) ، ونسبه لنسخة (ص) ، (هـ) ، وكتب في حاشية (ت) : «في
«الكبرى» : أخذ أوضاحاً على جارية» ، وفي حاشية (ص) منسوبة لنسخة : «على جارية» .
(٢) صحح على كلمة «هو» في (س) ، (ت) ، وزاد بعده في (س) : «هو هذا حتى» ، وصحح على
كلمة : «هو» ، وأشار أن الجملة كلها ليست عند الطبري . وزاد في حاشية (ت) : «هو هذا» ،
ونسبه لنسخة .

(٣) زاد بعد هذا الحديث في (د) ، (ص) : «باب الاعتراف بالقتل» .

* [٤٧٨٤] [التحفة : س ١١٤٠] [الكبرى : ٧١١٧] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن

قتادة ، به . . . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) .

(٤) في (د) : «هشام» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١٣٩١) .

(٥) في (س) ، (ل) : «فذكرها» .

(٦) زاد بعده في (ت) : «قال» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٧٨٥] [التحفة : ع ١٣٩١] [الكبرى : ٧١١٨] • الحديث متفق عليه من طرق عن همام ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) .

٩ - بَابُ ^(١) سُقُوطِ الْقَوَدِ مِنَ الْمُسْلِمِ لِلْكَافِرِ ^(٢)

• [٤٧٨٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ : زَانٍ مُحْصَنٌ فَيُرْجَمُ ، وَرَجُلٌ يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُتَعَمِّدًا ، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ ^(٣) اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يُضْلَبُ أَوْ يُتْفَى مِنَ الْأَرْضِ » .

• [٤٧٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِثْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : سَأَلْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا لَهُ ^(٤) : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ : لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللَّهُ ﷻ عَبْدًا فَهَمَّا فِي كِتَابِهِ أَوْ مَا فِي ^(٥) الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : فِيهَا الْعَقْلُ ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (ص) منسوبة لنسخة : « بالكافر » .

(٣) في (ف) : « يحارب » .

* [٤٧٨٦] [التحفة : دس ١٦٣٢٦] [الكبرى : ٧١١٩] • تقدم تخريجه برقم (٤٠٨٤) .

وهو عند مسلم بنحوه من وجه آخر عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وقد تقدم برقم (٤٠٥٢) .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، ونسبه لنسخة .

(٥) زاد بعده في (ت) : « هذه » ، ونسبه لنسخة .

* [٤٧٨٧] [التحفة : خ ت س ق ١٠٣١١] [الكبرى : ٧١٢٠] • أخرجه البخاري (١١١ ، ٣٠٤٧ ،

٦٩٠٣ ، ٦٩١٥) من طريق مطرف ، به .

وتقدم من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، به . برقم (٤٧٧٧) ، وانظر أطرافه

هناك .

• [٤٧٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا عَهْدَ إِلَيَّ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ^(٢) دُونَ النَّاسِ إِلَّا صَحِيفَةً فِي قِرَابِ سَيْفِي . فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، فَإِذَا فِيهَا : «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا» ^(٣) دِمَاؤُهُمْ، وَ ^(٤) يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ .

• [٤٧٨٩] أَخْبَرَنِي ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْأَشْثَرِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّعَ ^(٦) بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْكَ عَهْدًا ^(٧) فَحَدَّثْنَا بِهِ . قَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (ف)، (ل)، (ت) وصحح عليه، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «شيء»، وضرب على آخره في (ل)، وفي (ع)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «بشيء» .

(٣) في (س) : «تكافى» بالتسهيل .

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة .

* [٤٧٨٨] [التحفة : ص ١٠٢٧٩] [الكبرى : ٧١٢١] • أخرجه أحمد (١/١١٩)، وأبو داود (٢٠٣٥) من طريق همام .

وتقدم من طريق قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، به . برقم (٤٧٧٧)، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ص)، (هـ) : «أخبرنا» .

(٦) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «تفشع»، وفي حاشية (س) : «تفشع» ونسبه للطبري، «تفشع» ونسبه لنسخة، وتفشع : أي فشا وانتشر . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : فشع) .

(٧) زاد بعده في (د)، (ص) : «لم يعهده إلى الناس» .

عَهْدًا^(١) لَمْ يَعْهْدُهُ إِلَى النَّاسِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ^(٢) سَيْفِي صَحِيفَةً . فَإِذَا فِيهَا :
«الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَى^(٣) بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ . لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ،
وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» . مُخْتَصَرٌ .

١٠ - بَابُ^(٤) تَعْظِيمِ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ

• [٤٧٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ^(٥) ، عَنْ^(٦) عُيَيْنَةَ^(٧) ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرَةَ^(٨) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ
مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ^(٩) حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْجَنَّةَ» .

(١) في (س) : «بعهدو» .

(٢) قراب : وعاء جلد شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه . (انظر : عون المعبود)
(١٦٨/١٢) .

(٣) في (ف) : «وهم يسعى» ، وزاد قبله في حاشية (س) : «و» ، ونسبه لسعد الخير نقلاً عن الطبري .
* [٤٧٨٩] [التحفة : س ١٠٢٥٩] [الكبرى : ٧١٢٢-٨٩٣٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح
المشكل» (٣١٤٨) عن المصنف بطرف آخر منه .

والحديث سبق عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد انطلقت والأشتر ، عن علي
(٤٧٧٧) ، وعن قتادة ، عن أبي حسان ، عن علي بن أبي طالب - ليس بينهما الأشتر ، به (٤٧٧٨) .
(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) : «نا خالد بن عيينة» ، ونسبه للعلوي والوزير ، وزاد بعده في (د) ،
(ص) : «بن الحارث» .

(٦) صحح عليه في (ل) ، ونسبه في (س) للطبري .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «هو عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن» .

(٨) في (ف) : «بكر» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٩) كنهه : حقيقته ، وقيل وقته وقدره ، وقيل غايته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كنه) .

* [٤٧٩٠] [التحفة : د س ١١٦٩٤] [الكبرى : ٧١٢٣] • أخرجه أبوداود (٢٧٦٠) ، وأحمد

(٣٨ ، ٣٦/٥) ، والدارمي (٢٥٠٤) من طريق عيينة ، به .

وصححه الحاكم (١٤٢/٢) .

• [٤٧٩١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ ۞ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمَلَةَ^(١)، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا^(٣)، بَغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشْمَ رِيحُهَا » .

• [٤٧٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ^(٥)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

= قال البزار (١٢٩/٩) : « وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ إلا أبو بكرة، وله عن أبي بكرة طرق، وعيينة حدث عنه شعبة وغيره، بصري معروف » . اهـ .
ويشهد له ما يأتي برقم (٤٧٩٣) من حديث ابن عمرو، وهو عند البخاري .
والحديث يأتي بنحوه من وجه آخر عن أبي بكرة برقم (٤٧٩١) .
[س/٤٢١]

(١) الضبط من (س) ونسبه للطبري، (ل)، (ع)، (د)، (ص)، (هـ)، وضبط في (س) أيضا، (ت) بفتح الثاء وضم الميم، ونسبه في (س) للعلوي .
(٢) في (ف) : « بكر »، وهو خطأ، انظر : « التحفة » .
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحواشي (د)، (ت)، (ص) منسوبا في كل نسخة : « معاهدة » . وضبط في (ت)، (هـ) بفتح الهاء وكسرهما .

* [٤٧٩١] [التحفة : س ١١٦٥٦] [الكبرى : ٧١٢٤-٨٩٩٨] • أخرجه أحمد (٣٨/٥) من طريق إسماعيل، به .

وصححه ابن حبان (٤٨٨٢) من وجه آخر عن يونس، به .
وأخرجه المصنف في « الكبرى » (٨٩٩٩) من طريق حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، وقال بعده : « الصواب حديث ابن علية، وابن علية أثبت من حماد » . اهـ .
وبنحو ذلك قال البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٢٨/١)، وانظر : « السير » (٢٩٦/٦) .
وقد تقدم برقم (٤٧٩٠) .
(٤) زاد بعده في (د)، (ص) : « بن سهل »، وهو خطأ؛ حيث إنه : « النضر بن شميل » . انظر « التحفة » (١٥٦٥٩) .
(٥) في (ف) : « يسار »، وهو خطأ . انظر « التحفة » (١٥٦٥٩) .

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ ^(١) مِنْ مَسِيرَةِ ^(٢) سَبْعِينَ ^(٣) عَامًا » .

• [٤٧٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(٤) دُحَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ ^(٦) مُجَاهِدٍ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ ^(٧) عَامًا » .

(١) كتبها في (س) بالياء والتاء معًا ، ونسب التاء للطبري والياء للعلوي ، وفي (ع) : «لتوجد» .
(٢) في (س) : «مسير» .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أربعين» .

* [٤٧٩٢] [التحفة : س ١٥٦٥٩] [الكبرى : ٧١٢٥] • أخرجه أحمد (٣٦٩ / ٥) من طريق شعبة ، به .

قال ابن معين في تاريخه - رواية الدوري - (٤٣٠ / ٣) في القاسم بن مخيمرة : «لم نسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ» . اهـ .

وهو ثقة . وانظر : «تهذيب التهذيب» (٣٣٧ / ٨) .

ويشهد له ما قبله ، وما بعده .

(٤) كتب في حاشية (س) : «إبراهيم بن دحيم ، نا هارون ، نا» ، ونسبه للطبري ، وكتب فوقه : «صوابه : إبراهيم دحيم» .

(٥) في (ل) ، (ع) ، (ت) : «هارون» ، وضرب عليه في (ت) ، وكتب في حاشية (س) :

«مروان بن معاوية من «التهذيب» ، و«الأطراف»» ، وكتب في حاشية (ت) : «وجد في هامش

نسخة صحيحة : مروان مصححًا عليه» ، انظر : «التحفة» (٨٦١٦) .

(٦) في (س) : «وعن» .

(٧) كتب فوقه في (س) : «سبعين» ، ونسبه لنسخة .

* [٤٧٩٣] [التحفة : س ٨٦١٦] [الكبرى : ٧١٢٦-٨٩٩٧] • أخرجه أحمد (١٨٦ / ٢) ،

وصححه الحاكم (١٢٦ / ٢) من طريق مروان ، به .

وهو عند البخاري (٣١٦٦ ، ٦٩١٤) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عمرو ،

عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا ، به .

١١ - بَابُ ^(١) سُقُوطِ الْقَوَدِ بَيْنَ الْمَمَالِكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ

- [٤٧٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ غُلَامًا لِلْأَنْاسِ فَقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِلْأَنْاسِ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ ^(٣) شَيْئًا.

= قال الدارقطني في «التتبع» (ص ٢١٣) : «وأخرج البخاري حديث عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة، وريحها يوجد من أربعين». قال : «خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبدالله بن عمرو، وهو الصواب». اهـ.

وتابع عبدالواحد أبو معاوية عند ابن ماجه (٢٦٨٦)، وعمر بن عبد الغفار الفقيمي عند الإسماعيلي؛ قاله الحافظ في «الفتح» (٦ / ٢٧٠)، ونقل عن الدارقطني ترجيحه لرواية مروان - على انفرادها - من أجل أن فيها زيادة رجل، وأجاب الحافظ عن ذلك بأن سماع مجاهد من عبدالله بن عمرو ثابت، وليس هو بمدلس، فيحتمل أن يكون مجاهد سمعه أولاً من جنادة، ثم لقي عبدالله بن عمرو.

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة للوزير : «حدثنا».

(٣) في (ع) : «له».

* [٤٧٩٤] [التحفة : د س ١٠٨٦٣] [الكبرى : ٧١٢٧] • أخرجه الطبراني (٢٠٨ / ١٨) من طريق إسحاق، به.

وأحمد (٤٣٨ / ٤)، وعنه أبوداود (٤٥٩٠)، عن معاذ بن هشام، به.

قال البزار (٧١ / ٩) : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حصين وحده، وقد روي عن عمران من طريق آخر، وهذا الطريق أحسن من الطريق الآخر». اهـ. وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢١٦) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به معاذ». اهـ.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٥٣ / ٦) في ترجمة معاذ بن هشام.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (١١٤ / ٣) : «هذا إسناد قوي رجاله ثقات، وهو حديث مشكل، اللهم إلا أن يقال : إن الجاني كان قبل البلوغ فلا قصاص عليه، ولعله تحمل أرش ما نقص من غلام الأغنياء عن الفقراء أو استعفاهم عنه». اهـ. وانظر : «سنن البيهقي الكبرى» (١٠٥ / ٨).

١٢ - بَابُ ^(١) الْقِصَاصِ فِي السُّنَنِ

● [٤٧٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ^(٣) أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقِصَاصِ فِي السُّنَنِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كِتَابُ ^(٤) اللَّهِ الْقِصَاصُ » .

● [٤٧٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدْعَهُ » .

● [٤٧٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : ^(٦) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

(١) من (ص) .

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « حدثنا » .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) ضبطه في (س) بضم الباء وفتحها، ونسبهما للعلوي .

* [٤٧٩٥] [التحفة : س ٦٨٥] [الكبرى : ٧١٢٨] ● أخرجه البخاري (٢٧٠٣، ٤٤٩٩،

٤٥٠٠، ٤٦١١، ٦٨٩٤) من طريق حميد، به .

وأخرجه مسلم (١٦٧٥) من وجه آخر عن أنس .

وفي بعض الروايات قصة كسر الربيع لثنية جارية من الأنصار، وطلبهم القصاص .

وسياقي من حديث حميد عن أنس برقم (٤٧٩٩)، (٤٨٠٠) .

ومن حديث ثابت عن أنس (٤٧٩٨) .

(٥) في (د)، (ص) : « أخبرنا » .

* [٤٧٩٦] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١٢٩] ● تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩) .

(٦) ليس في (س)، (ع) .

قَالَ : «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصِينَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدْعَاهُ» ^(١) . وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَشَّارٍ .

• [٤٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ» ^(٣) . فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٤) ، أُيْقِتْصُ مِنْ فُلَانَةٍ؟! لَا وَاللَّهِ ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا ^(٥) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! يَا أُمَّ الرَّبِيعِ» ^(٦) ، الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ . قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، لَا ^(٧) يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا . فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَّةَ ، قَالَ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ» .

(١) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٤٧٩٧] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٦] [الكبرى : ٧١٣٠] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٧٩) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (س) : «ما» .

* [٤٧٩٨] [التحفة : م س ٣٣٢] [الكبرى : ٧١٣١] • أخرجه مسلم (١٦٧٥) من طريق عفان ، به .

وعلقه البخاري «الديات» (باب ١٤) عقب (٦٨٨٥) .

وقوله : «أخت الربيع أم حارثة ... فقالت أم الربيع ...» فيه إشكالات كثيرة :

قال ابن حجر في «الفتح» (١٢ / ٢١٤) : «قال أبو ذر كذا وقع هنا ، والصواب : الربيع بنت

النضر عمة أنس» . اهـ .

وهذه العبارة مثبتة على حاشية النسخة السلطانية .

قال القاضي عياض في «المشارك» (١ / ٦٧) : «وفي كتاب «الحدود» في «البخاري» : جرحت

أخت الربيع إنسانًا ؛ كذا لجميعهم ، وهو وهم ، وصوابه الربيع بإسقاط أخت ، وكذا للأصلي

على الصواب ، وخط على أخت ، وكذا جاء في غير هذا الموضع» . اهـ .

قال الكرمانى في «شرح البخاري» (٢٤ / ١٧) : «قيل : صوابه حذف لفظ الأخت ...» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢١٤، ٢١٥) : «قال النووي : «قال العلماء : المعروف رواية البخاري ، ويحتمل أن يكونا قصتين» . قلت : وجزم ابن حزم بأنها قصتان صحيحتان» . اهـ .
... و قال البيهقي بعد أن أورد الروایتين : «ظاهر الخبرين يدل على أنها قصتان ، فإن قبل هذا الجمع وإلا فثبت أحفظ من حميد قلت : في القصتين مغايرات منها : هل الجانية الربيع أو أختها؟ وهل الجانية كسر الشية أو الجراحة؟ وهل الحالف أم الربيع أو أخوها أنس بن النضر؟» . اهـ .

وقال في «الإصابة» (٧/ ٦٥٢) : «وأما ما وقع في «صحيح مسلم» من وجه آخر ، عن أنس ، أن أخت الربيع جرحت إنساناً . . . فذكره ، وفيه : فقالت أم الربيع : يا رسول الله أيقترض من فلانة . . . فتلك قصة أخرى إن كان الراوي حفظ ، وإلا فهو وهم من بعض رواته ، ويستفاد إن كان محفوظاً أن لوالدة الربيع صحبة» . اهـ .

ولفظه : «أم الربيع» ضبطها النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٣) : «أما الربيع الجارحة في رواية البخاري ، وأخت الجارحة في رواية مسلم ؛ فهي بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء ، وأما أم الربيع الحالفة في رواية مسلم فبفتح الراء وكسر الباء وتخفيف الياء» . اهـ . وكذا هي مضبوطة في أكثر المصادر المطبوعة ، ولم أقف على مستنده .

وقوله : «أن أخت الربيع أم حارثة» ضبطت في المصادر المطبوعة بنصب «أم» على البدلية من أخت ؛ أي أن أخت الربيع هي أم حارثة ، وهذا إشكال ثالث ؛ فأم حارثة هي الربيع .
قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٣٨) : «الربيع بنت النضر الأنصارية هي أم حارثة بن سراق» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ١٨٦) : «أم حارثة هي الربيع بنت النضر» . اهـ .
بل جاءت الرواية عند عبد بن حميد في «المنتخب» (١٣٤٨) : «أن أخت الربيع أم حارثة جرحت . . . فقالت أم حارثة . . . فكأن الصواب في ضبط لفظة «أم» بالخفض بدلاً من الربيع ؛ أي أن الربيع هي أم حارثة ، والله أعلم .

وعلى كل فالرواية تفرد بها حماد بن سلمة ، قال الحافظ في «التعليق» (٥/ ٢٤٩) : «تفرد حماد بن سلمة بقوله أخت الربيع . . .» . اهـ .

وقال في «هدي الساري» (ص ٣٣٩) : «هذه رواية حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، والمحفوظ قصة الربيع ، لكن الخبر يحتمل التعدد ؛ لأن هذه جرحت وتلك كسرت» . اهـ .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٣) : «قال العلماء : المعروف في الروايات رواية البخاري . . .» . اهـ . أي قصة الربيع ، وقد تقدمت قصة الربيع برقم (٤٧٩٥) .

١٣ - بَابُ ^(١) الْقِصَاصِ مِنْ ^(٢) الثَّنِيَّةِ ^(٣)

• [٤٧٩٩] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ ^(٤) حُمَيْدٍ قَالَ : ذَكَرَ أَنَسٌ أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَقَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : أَتُكْسِرُ ثَنِيَّةَ فُلَانَةٍ؟! لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّةَ فُلَانَةٍ. قَالَ : وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا (الْعَفْوُ وَالْأَرْشُ) ^(٥)، فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا - وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ - رَضِيَ الْقَوْمُ ^(٦) بِالْعَفْوِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ».

= وحامد بن سلمة، قال ابن حجر في «التقريب» (١/١٧٨) : «ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة». اهـ.

وقال الذهبي في «المغني» (١/١٨٩) : «إمام ثقة له أوهام وغرائب وغيره أثبت منه». اهـ. وروايتنا وإن كانت عن ثابت وحامد من أثبت الناس فيه - كما ذكر - إلا أنه تفرد وخولف، فالله أعلم.

وانظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/٦٤)، و«المحلى» (١٠/٤٠٩)، و«شرح النووي على مسلم» (شرح حديث ١٦٧٥)، و«فتح الباري» (١٢/٢١٤، ٢١٥)، و«مقدمة الفتح» (ص ٦٨)، و«التلخيص الحبير» (٤/١٥)، و«الإصابة» (٧/٦٤٢)، و«تغليق التعليق» (٥/٢٤٩). (١) من (ص). (٢) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «في».

(٣) الثنية : مفرد ثنانيا، وثنانيا الإنسان في فمه الأربع التي في مقدم فيه، ثنتان من فوق، وثنتان من أسفل. (انظر : لسان العرب، مادة : ثنى).

(٤) كتب فوقه في (س) : «صح من «الأطراف»»، وفي حاشيتي (س)، (ت) : «بن»، وأشار في حاشية (س) أنه في نسخة هكذا وأنه خطأ، كما أشار أيضا أنه ليس عند الطبري، وضرب عليه في حاشية (ت)، وكتب تحته : «وقع في بعض الأصول هكذا : بشر بن حميد، وصوابه : بشر عن حميد، وهو ابن المفضل».

(٥) في (د)، (ص) : «أو الأرش»، وهو دية الجراحة، وهي مقابل مالي مقدر شرعا. (انظر : هدي الساري، ص ٧٧).

(٦) ما بين القوسين ليس (ف).

- [٤٨٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَسَرَتِ الرُّبَيْعُ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَعَرَضَ ^(٢) عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ فَأَبَوْا، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ، قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣)، تُكْسِرُ ثَنِيَّةَ الرُّبَيْعِ؟! لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تُكْسِرُ. قَالَ: «يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ». فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ».

١٤ - بَابُ ^(٤) الْقَوْدِ مِنَ الْعَصَةِ

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي ذَلِكَ

- [٤٨٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو الْجَوَازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٥) قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ^(٦) ثَنِيَّتُهُ أَوْ قَالَ: ثَنَائِيَاهُ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَأْمُرُنِي؟» ^(٦) تَأْمُرُنِي أَنْ أَمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِكَ

(١) في حاشية (س) بخط مخالف ومنسوب لنسخة: «أحمد».

(٢) الضبط من (س)، (هـ)، وضبط في (ل) بفتح العين، وكتب فوقه في (ع): «كذا»، وفي (د)، (ص): «فعرضوا».

(٣) قوله: «يا رسول الله» ليس في (د).

* [٤٨٠٠] [التحفة: س ق ٦٣٦-ق ٧٦٠] [الكبرى: ٧١٣٣-٨٤٢٩-١١٢٥٥] • تقدم تخريجه برقم (٤٧٩٥).

(٤) من (ص).

(٥) في (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوباً لنسخة: «حدثنا».

﴿س/٤٢٢﴾

(٦) صحح على آخره في (س).

تَقْضُمُهَا كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّى يَقْضِمَهَا ثُمَّ انْتَرَعْهَا
إِنْ شِئْتَ .

• [٤٨٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا
عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ فَاجْتَذَبَهَا ، فَانْتَرَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَأَبْطَلَهَا ، وَقَالَ : « أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ ۚ » .

• [٤٨٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَاتَلَ يَغْلَى رَجُلًا
فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ ^(١) فِيهِ فَتَدَرَتْ ^(٢) ثَنِيَّتُهُ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى

* [٤٨٠١] [التحفة : م س ١٠٨٤٠] [الكبرى : ٧١٣٤] • أخرجه مسلم (١٦٧٣ / ٢١) عن أحمد
ابن عثمان ، به . وأخرجه البخاري (٦٨٩٢) ، ومسلم (١٦٧٣ / ١٩) من وجه آخر عن عمران .
قال الحافظ في «الفتح» (٢٢٢ / ١٢) : «اعترض الدارقطني على مسلم في تخريجه طريق
محمد بن سيرين ، عن عمران ، وهو لم يسمع منه ، وأجاب النووي بما حاصله أن المتابعات
يغتفر فيها ما لا يغتفر في الأصول ، وهو كما قال . اهـ . وانظر «التبعية» (ص ٢٥١) .

وقد قدم مسلم في الباب حديث شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، وهو
الطريق الآتي برقم (٤٨٠٣) وقد أثبت سماعه منه أحمد كما في «العلل» (٣٥٢٦) ، وابن معين
كما في «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص ٣٩) .

وسياتي من حديث زرارة ، عن عمران برقم (٤٨٠٢) (٤٨٠٤) (٤٨٠٥) .

* [٤٨٠٢] [التحفة : م ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى : ٧١٣٥] • أخرجه أحمد (٤٢٨ / ٤) ،
والطبراني في «الكبير» (٥٣٢) عن يزيد ، به .

وابن ماجه (٢٦٥٧) من طريق سعيد ، به .

والحديث متفق عليه من طريق قتادة ، وانظر ما بعده .

وقد تقدم من حديث ابن سيرين ، عن عمران برقم (٤٨٠١) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) منسوبة للوزير : «في» . (٢) في (ف) : «فبدرت» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَعُضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعُضُّ الْفَحْلُ، لَا دِيَّةَ لَهُ»^(١).

- [٤٨٠٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ^(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ يَغْلَى قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ فَنَدَرَتْ^(٤) ثَنِيَّتُهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا دِيَّةَ لَكَ»^(٥).

- [٤٨٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتَرَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ!»، فَأَبْطَلَهَا.

١٥ - بَابُ^(٦) الرَّجُلِ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

- [٤٨٠٦] أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ

(١) صحح على آخره في (ت).

* [٤٨٠٣] [التحفة: خم ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٦] • أخرجه مسلم (١٦٧٣/١٨)

عن محمد بن المشني وابن بشار، عن محمد بن جعفر، به.

والبخاري (٦٨٩٢)، من طريق شعبة، به.

وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س)، (ف): «حدثنا». (٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف): «فدرت». (٥) ضب عليه في (ت).

* [٤٨٠٤] [التحفة: خم ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٧] • سبق تخريجه (٤٨٠٣).

وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٠٥] [التحفة: خم ت س ق ١٠٨٢٣] [الكبرى: ٧١٣٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح

المعاني» (٢٢٣/٣) من طريق أبان، به.

والحديث متفق عليه من طريق شعبة، عن قتادة، وقد تقدم برقم (٤٨٠٣)، وتقدم من

حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (٤٨٠١)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) ليس في (د).

الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَثِيَّةٍ، أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَاَنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْبَكْرُ». فَأَبْطَلَهَا^(١).

• [٤٨٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَثِيَّةٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ يَدَهُ^(٣) فَاَنْتَزَعَهَا، فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْبَكْرُ»، فَأَبْطَلَهَا، أَيُّ: أَبْطَلَهَا.

(١) في (د): «فأبطلها»، وصحح عليه، وكتب في الحاشية: «فأبطلها»، وصحح عليه مرتين.

* [٤٨٠٦] [التحفة: س ١١٨٤٧] [الكبرى: ٧١٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٥٧)، وابن الجعد في «مسنده» (٢٤٨)، والطيالسي (١٤٢١) من طريق شعبة، به.

وسياقي من طريق شعبة برقم (٤٨٠٧).

ومن طريق صفوان بن عبد الله، عن عميه سلمة ويعلى ابني أمية برقم (٤٨٠٨).

ومن طرق عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه برقم (٤٨٠٩)، (٤٨١٠)، (٤٨١١)، (٤٨١٢)، (٤٨١٣).

ومن طريق عطاء، عن صفوان بن يعلى من مسنده برقم (٤٨١٤).

ومن طريق محمد بن مسلم، عن صفوان بن يعلى من مسنده برقم (٤٨١٥).

(٢) في (ع): «حدثني».

(٣) في (ف)، (ل)، (ع)، (د): «يديه»، وضرب على آخره في (ل).

* [٤٨٠٧] [التحفة: س ١١٨٤٧] [الكبرى: ٧١٤٠] • تقدم تخريجه من طريق شعبة برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٨٠٨] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ^(١) بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٢) أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ^(٣) عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّيهِ سَلَمَةَ وَيَعْلَى ابْنَيْ أُمَيَّةَ قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَاتَلَ رَجُلًا^(٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ^(٥)، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، فَقَالَ : «يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعْضُهُ كَغَضِيضِ الْفَحْلِ ! ثُمَّ يَأْتِي يَطْلُبُ الْعَقْلَ، لَا عَقْلَ لَهُمَا^(٦)» . فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(١) في (ع) : «عمار»، وهو خطأ؛ فلا يوجد في رواية الستة من اسمه : عمار بن بكار .

(٢) في (ف)، (ل)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «بن» .

(٤) في (ص) : «رجل» .

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ل) : «ثنيتيه» .

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للطبري

وبعض النسخ، (ت) منسوبة لنسخة : «لها» .

* [٤٨٠٨] [التحفة : س ق ٤٥٥٤ - س ق ١١٨٣٥] [الكبرى : ٧١٤١] • أخرجه ابن ماجه

(٢٦٥٦)، وأحمد (٢٢٢/٤)، والحاكم (٤٢٤/٣)، والدارقطني (٢٢٢/٤)، والطحاوي

(٢٢٣/٣) من طريق ابن إسحاق، به .

وعند أحمد، والطحاوي، والدارقطني، والحاكم «صفوان بن عبد الله بن صفوان» كذا وقع

عندهم وعند غير واحد أيضًا، وقد أخرجه الطبراني (٥٥/٧) في ترجمة سلمة بن أمية، وقال في

نسبه : «أخو يعلى بن أمية بن خلف الجمحي» . اهـ .

وكذا أخرجه الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤٤٣٥) فجعله من مسند يعلى بن أمية بن

خلف، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢١٦/٣) في ترجمة يعلى بن صفوان بن

أمية بن خلف .

• [٤٨٠٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَرَعَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَهْدَرَهَا.

= وكانهم لما رأوا نسب صفوان بن عبد الله بن صفوان فظنوه الجمحي ورفعوا نسب سلمة ويعلى كذلك، والله أعلم.

وقد قال الطحاوي في «شرح المشكل» عقب (١٢٩٥): «وفي حديث ابن إسحاق هذا عن عطاء، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وهذا من الخطأ غير مشكل؛ لأن صفوان بن عبد الله بن صفوان رجل من قريش من بني جمح، ويعلى صاحب هذا الحديث فليس من قريش من أنفسها، وإنما هو حليف لها، وهو رجل من بني تميم قديم السكنى بمكة». اهـ.

وقد نسبته المزي في «التهذيب» (٢٠٠/١٣): «صفوان بن عبد الله بن يعلى»، وقال ابن حجر في «التقريب» (٢٧٧/١): «صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية التميمي صوابه صفوان بن يعلى». اهـ.

وعلى كل فهو في غاية الإشكال؛ فإن كان صفوان بن عبد الله بن يعلى أو صفوان بن يعلى فكيف يكون سلمة ويعلى عميه؟!

ولما ذكر ابن قانع والدارقطني الحديث قالا فيه: «عن أبيه وعمه»، وإن كان صفوان بن عبد الله بن صفوان فقد تقدم كلام الطحاوي في أنه خطأ غير مشكل، فالله أعلم.

وقد قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦٥/١١): «تفرد به محمد بن إسحاق بهذا الإسناد، والمحفوظ حديث عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، كذلك رواه غير واحد عن عطاء، والله أعلم». اهـ.

ولذلك قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٢/٤): «يخالف فيه». اهـ.

قال ابن حجر في «التهذيب»: «وقد ذكره البخاري وقال: «يخالف فيه»، يعني: ابن إسحاق». اهـ.

فالحديث رواه غير واحد عن عطاء بغير هذا، وهذا ما يفسره النسائي في الأوجه المذكورة بعد هذا.

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٠٩] [التحفة: خم دس ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٢] • سيأتي تخريجه برقم (٤٨١٠).

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

• [٤٨١٠] أخبرنا عبد الجبار - مرة أخرى - عن سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى^(١) وابن جريج، عن عطاء، عن^(٢) صفوان ابن يعلى، عن يعلى، أنه استأجر أجيرا فقاتل رجلا فعص يده، فانتزعت ثنيته، فخاصمه^(٣) إلى النبي ﷺ فقال: «يدعها يقضمها كقضم^(٤) الفحل!». .

• [٤٨١١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا^(٥) سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فاستأجرت أجيرا، فقاتل أجيري رجلا، فعص الآخر^(٦)، فسقط ثنيته، فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فأهدره النبي ﷺ^(٧).

(١) قوله: «عن يعلى» ليس في (س). (٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ف)، (ل)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبا في (س) للطبري، وفي (ت) لنسخة: «فخاصمته».

(٤) في حاشيتي (ص)، (هـ) منسوبا لنسخة: «كما يقضم».

* [٤٨١٠] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٣] • أخرجه الطبراني (٢٢/٢٥٠) من طريق سفيان، به.

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج (٤٨١١).

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (س)، وحواشي (س) منسوبا للوزير، (د)، (ت) منسوبا لنسخة: «الأجير». وكتب في حاشية (س) منها أن الكلام من حاشية الطبري: «كان في أصل سعد الخير الآخر فغير إلى الأجير».

(٧) قوله: «النبي ﷺ» ليس في (ف).

* [٤٨١١] [التحفة: خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى: ٧١٤٤] • أخرجه البخاري (٢٩٧٣) من طريق سفيان، به.

- وأخرجه (٤٤١٧، ٦٨٩٣، ٢٢٦٥)، ومسلم (١٦٧٤/٢٣) من طرق عن ابن جريج، به.

- [٤٨١٢] أَخْبَرَنَا ^(١) يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ^(٣) قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، وَكَانَ أَوْثَقَ عَمَلٍ لِي فِي نَفْسِي ، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا ، فَعَضَّ أَحَدَهُمَا إِصْبَعَ صَاحِبِهِ ، فَأَنْتَرَعَ إِصْبَعَهُ ، فَأَنْدَرُ ^(٤) ثَنِيَّتَهُ ، فَسَقَطَتْ فَأَنْطَلَقَ ^(٥) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ : « أَفِيدِعْ يَدَهُ فِي فِكَ تَقْضُمُهَا ! »

- [٤٨١٣] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ^(٦) ابْنِ ^(٧) يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِمِثْلِهِ ^(٨) ، فِي ^(٩) الَّذِي

- وقد تقدم من طريق شعبة ، عن الحكيم ، عن مجاهد ، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ع) : «أخبرني» . (٢) في (ف) : «حدثنا» .

(٣) في حاشيتي (س) منسوبا للطبري وبعض النسخ ، (ت) منسوبا لنسخة : «منية» .
[٤٢٣/س]

(٤) في (س) : «فانتدر» ، وفي (ف) : «فأبدر» .

(٥) زاد بعده في (ف) : «به» .

* [٤٨١٢] [التحفة : خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى : ٧١٤٥] • أخرجه البخاري (٢٢٦٥) ، ومسلم عقب (٢٣/١٦٧٤) من طريق ابن علية ، به .

وقد تقدم من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٦) في (ف) : «بن» .

(٧) في (د) : «أبي» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١١٨٣٧) .

(٨) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «بمثل» ، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري : «بمثل الذي ندرت» ، وأيضا : «بمثل الذي عض فندرت» ونسبه لسعد الخير نقلا عن الطبري ، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «بمثل الذي عض فندرت ثنيته» .

(٩) من (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) .

عَضَّ ^(١) فَتَدَرَّتْ ^(٢) ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا دِيَّةَ لَكَ » .

• [٤٨١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَيَّةٍ، أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى بْنِ مُثَيَّةٍ عَضَّ آخِرَ ذِرَاعِهِ فَأَنْتَرَعَهَا ^(٤) مِنْ فِيهِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ ^(٥) سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ ^(٦) : « أَيْدِعُهَا فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَقَضَمِ الْفَحْلِ ! »

• [٤٨١٥] أَخْبَرَنِي ^(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ،

(١) ليس في (ت) . (٢) في (س)، (ل)، (ع) : « ندرت » .

* [٤٨١٣] [التحفة : خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى : ٧١٤٦] • هذا الحديث لم يذكره المزي في « التحفة » .

أخرجه مسلم عقب (١٦٧٣ / ١٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ف)، (د)، (ص) : « حدثنا » . (٤) في (س) : « فابتزها » .

(٥) في حاشية (س) منسوبة للنسخة : « والذي » .

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ) : « لا » .

* [٤٨١٤] [التحفة : خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى : ٧١٤٧] • أخرجه مسلم (١٦٧٤ / ٢٠) من

طريق معاذ بن هشام، به .

وقد تقدم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦)، وانظر أطرافه هناك .

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للطبري : « أخبرنا » .

فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَعِمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ (كَمَا يَعْضُّ الْفَحْلُ) ^(١) » . فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ .

١٦ - بَابُ ^(٢) الْقَوْدِ فِي الطَّعْنَةِ

• [٤٨١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ^(٣) وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ ^(٤) بْنِ ^(٥) عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) ، عَنْ عَبِيدَةَ ^(٧) بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ ^(٨) كَانَ مَعَهُ فَجَرَحَ ^(٩) الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) ما بين القوسين أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري ولا الوزيري ، مصححاً على هذه الحاشية .

* [٤٨١٥] [التحفة : خ م د س ١١٨٣٧] [الكبرى : ٧١٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .
وقد تقدم من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن يعلى بن منية برقم (٤٨٠٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (ف) .

(٤) في (ف) ، (ع) : « بكر » ، وهو خطأ ، انظر : « التحفة » (٤١٤٧) .

(٥) في (س) : « عن » ، وهو خطأ ، انظر : « التحفة » (٤١٤٧) .

(٦) كتب بعده في (ص) بين السطور : « بن الأشج » .

(٧) الضبط من (ل) ، (ت) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ت) ، وضبط في (س) بفتح أوله وكسر الباء الموحدة ، ونسبه للعلوي ، وبضم أوله وفتح الباء الموحدة ، ونسبه للطبري .

(٨) بعرجون وهو العود الأصفر الذي فيه أغصان البلح . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٨/٣٢) .

(٩) في (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (د) منسوبة لنسخة : « فخرج » ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) : « فصاح » .

«تَعَالَ فَاسْتَقِدْ». قَالَ ^(١): بَلْ قَدْ ^(٢)عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣).

- [٤٨١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ^(٤) الرَّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يُحَدِّثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدَةَ ^(٦) ابْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا، إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَصَاحَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ». فَقَالَ الرَّجُلُ ^(٧): بَلْ قَدْ ^(٨)عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

١٧ - بَابُ ^(٩)الْقَوْدِ مِنَ اللَّطْمَةِ

- [٤٨١٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(١٠)عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ،

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «الرجل».

(٢) من (س)، (ص)، وقوله: «بل قد» ليس في (د).

(٣) قوله: «يا رسول الله» من (ل)، (ع)، (د)، (ص)، (هـ).

* [٤٨١٦] [التحفة: د س ٤١٤٧] [الكبرى: ٧١٤٩] • أخرجه أبو داود (٤٥٣٦)، وأحمد

(٢٨/٣) من طريق ابن وهب، به. وصححه ابن حبان (٦٤٣٤).

وعبيدة بن مسافع قال عنه ابن المديني: «مجهول، لا أدري سمع من أبي سعيد أم لا». اهـ.

وسياقي من وجه آخر عن بكير برقم (٤٨١٧).

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٦) الضبط من (ص)، (هـ)، وضبط في (س) بفتح أوله وكسر الباء الموحدة، ونسبه للعلوي،

وبضم أوله وفتح الباء الموحدة، ونسبه للطبري، وضبط في (ت) بضم أوله، وصحح عليه.

(٧) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري.

(٨) زاد بعده في (س)، وحاشيتي (د)، (ص) منسوبة لنسخة: «قد»، وصحح مكانه في (ل).

* [٤٨١٧] [التحفة: د س ٤١٤٧] [الكبرى: ٧١٥٠] • تقدم من وجه آخر عن بكير برقم (٤٨١٦).

(٩) من (ص). (١٠) في (ف)، (هـ): «حدثنا».

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبِي كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا : لَنَلْطِمَنَّهُ^(١) كَمَا لَطَمَهُ . فَلَبِسُوا السُّلَاحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ﷻ ؟ » فَقَالُوا : أَنْتَ . قَالَ : « فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا^(٢) فَتَوْذُوا أَحْيَاءَنَا . فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ ، اسْتَغْفِرْ لَنَا .

١٨ - بَابُ^(٣) الْقَوْدِ مِنَ الْجَبْدَةِ

• [٤٨١٩] أَخْبَرَنِي^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٥) الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا فَقَامَ يَوْمًا وَقُمْنَا مَعَهُ حَتَّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ

(١) في (ل) ، (ع) : « ليلطمه » ، وفي (ت) ، (هـ) : « ليلطمنه » .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : « أمواتنا » ، وكتب فوقها في (ص) : « موتنا » .

* [٤٨١٨] [التحفة : ص ٥٥٤٥] [الكبرى : ٧١٥١] • أخرجه الترمذي (٣٧٥٩) عن القاسم بن

دينار الكوفي ، عن عبيد الله مقتصرًا على قول النبي ﷺ : « العباس مني وأنا منه » ، وأحمد في « المسند »

(١/٣٠٠) ، وفي « الفضائل » (١٧٧٠) ، والحاكم (٣/٣٢٩) من طريق إسرائيل ، به .

قال الترمذي : « حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل » . اهـ .

وقال الذهبي في « السير » (٢/٩٩) : « إسناده ليس بقوي » . اهـ .

وفي إسناده عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، وهو ضعيف .

وأخرجه ابن سعد (٤/٢٢) ، وأبو داود في « المراسيل » (٥٠٨) من طريق يزيد بن هارون ،

عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن قال : « جاء رجل إلى العباس وساق

الحديث بنحوه » .

والعباس بن عبد الرحمن قال فيه ابن حجر في « التقريب » (١/٢٩٣) : « مستور » . اهـ .

(٣) من (ص) . (٤) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٥) في (ع) ، (هـ) : « حدثني » .

أَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِئًا فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ فَقَالَ :
يَا مُحَمَّدُ ، اَحْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرِي هَذَيْنِ ^(١) ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ
مَالِ أَبِيكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي
مِمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي » . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَ . ﴿ فَلَمَّا سَمِعْتُ ^(٢) قَوْلَ
الْأَعْرَابِيِّ ، أَقْبَلْنَا ^(٣) إِلَيْهِ سِرَاعًا ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « عَزَمْتُ
عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ ^(٤) حَتَّى آذَنَ لَهُ » . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ : « يَا فَلَانُ ، اَحْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا ، وَعَلَى بَعِيرٍ ثَمْرًا » . ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انْصَرِفُوا » .

١٩ - بَابُ ^(٥) الْقِصَاصِ مِنَ السَّلَاطِينِ

• [٤٨٢٠] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :

(١) فِي (ف) : «هَاتَيْنِ» .

﴿ [س/ ٤٢٤] ﴾

(٢) ضَبَبَ عَلَيْهِ فِي (ل) ، وَفِي (ع) ، (ت) : «سَمِعْنَا» .

(٣) فِي (س) ، (ل) : «أَقْبَلْتُ» ، وَضَبَبَ عَلَى آخِرِهِ فِي (ل) وَفِي حَاشِيَةِ (ص) : «أَقْبَلْتُ مَسْرَعًا» ،
وَلَمْ يَنْسِبْهُ لشيء .

(٤) صَحَّحَ عَلَى أَوَّلِهِ فِي (ت) ، وَفِي (س) ، وَحَاشِيَتِي (د) ، (ص) ، وَنَسَبَهُ فِي كُلِّ لِنَسْخَةٍ ، وَصَحَّحَ
عَلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ (د) : «مَكَانَهُ» .

* [٤٨١٩] [التحفة : دس ١٤٨٠١] [الكبرى : ٧١٥٢] • أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٧٧٥) ، وَابْنُ مَاجَهَ

(٢٠٩٣) ، وَأَحْمَدُ (٢٨٨/٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ ، بِهِ .

وَهَلَالُ وَالِدُ مُحَمَّدٍ هُوَ : هَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ الْمَدَنِي ، لَا يَعْرِفُ .

وَأَمَّا قِصَّةُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَبْذُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَهَا أَصْلٌ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٤٩ ، ٥٨٠٩) ، وَمُسْلِمٌ (١٠٥٧) .

(٥) مِنْ (ص) .

حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ،
أَنَّ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَصُّ^(١) مِنْ نَفْسِهِ.

٢٠ - بَابُ^(٢) السُّلْطَانِ يُصَابُ عَلَى يَدِهِ

• [٤٨٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا،
فَلَاحَهُ^(٣) رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: الْقَوْدُ^(٤)
يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَاطَبْتُ عَلَى

(١) الضبط من (ل)، (د)، (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بفتح أوله وضم القاف وتشديد الصاد، ونسبه للعلوي، وفي حاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «يقتص».

* [٤٨٢٠] [التحفة: دس ١٠٦٦٤] [الكبرى: ٧١٥٣] • أخرجه أبو داود (٤٥٣٧)، والطيالسي

(٥٤)، وأحمد (٤١/١)، والحاكم (٤٣٩/٤) من طريق الجريري مطولاً، وفيه عند أحمد والحاكم: «خطب عمر بن الخطاب عليه السلام فقال: يا أيها الناس، ألا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرينا...» وقد أخرج البخاري (٢٦٤١) من حديث عمر نحو هذه الزيادة.

قال الذهبي في «الميزان» (٤١٢/٧): «أبوفراس النهدي، عن عمر لا يعرف، روى عنه أبونضرة حديث: أقص من نفسه ﷺ». اهـ.

وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٥٤٤/٢): «وقد رواه علي بن المديني، عن عبد الأعلى وربيع بن إبراهيم - كلاهما، عن الجريري، وقال: «إسناده بصري حسن»، وقال في موضع آخر: «لا نعلم في إسناده شيئاً يطعن فيه، وأبوفراس رجل معروف من أسلم، روى عنه أبونضرة وأبو عمران الجوني». اهـ.

(٢) من (ص).

(٣) كتبها في (س) بالجيم والحاء المهملة معاً، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ع)، (ت): «فلاحه» بالمهمله، وفي (د)، (ص)، (هـ): «فلاحاه»، وفي حاشية (د) منسوبة لنسخة: «فخاصمه»، وفي حاشية (ص) منسوبة لنسخة: «خاصمه».

(٤) الضبط من (ع)، وضبط آخره في (س) بالفتح ونسبه للطبري، وبالضم ونسبه للعلوي.

النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ . قَالُوا : نَعَمْ . فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتُونِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذًا وَكَذًا فَرَضُوا» . قَالُوا : لَا ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْفُفُوا فَكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ ، قَالَ : «أَرْضَيْتُمْ؟» (قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «فَإِنِّي خَاطَبْتُ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» . قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : «أَرْضَيْتُمْ؟»^(١) ، قَالُوا : نَعَمْ .

٢١ - بَابُ^(٢) الْقَوْدِ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ

• [٤٨٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْضَاحًا ، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ ، قَالَ^(٣) : «أَقْتَلَكَ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا ، قَالَ : «أَقْتَلَكَ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا أَنْ لَا ، فَقَالَ : «أَقْتَلَكَ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا^(٤) أَنْ نَعَمْ ، فَدَعَا بِهِ

(١) ما بين القوسين ليس (ف) .

* [٤٨٢١] [التحفة : د س ق ١٦٦٣٦] [الكبرى : ٧١٥٤] • أخرجه عبد الرزاق (١٨٠٣٢) ، ومن طريقه أبوداود (٤٥٣٤) ، وابن ماجه (٢٦٣٨) ، وأحمد (٢٣٢/٦) ، وابن حبان (٤٤٨٧) ، به .

قال ابن ماجه : «سمعت محمد بن يحيى يقول : تفرد بهذا معمر ، لا أعلم رواه غيره» . اهـ .
وخالف يونس بن يزيد معمرًا فرواه عن الزهري مرسلًا .
رواه البيهقي في «السنن» (٤٩/٨) ، ورجح الموصول فقال في «معركة السنن والآثار» (٥٩/١٢) : «ومعمر بن راشد حافظ ، قد أقام إسناداه فقامت به الحجة» . اهـ .
والحديث روي من طريق معمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن عروة مرسلًا . . . بنحوه ، أخرجه عبد الرزاق (١٨٠٣٣) .

(٢) من (ص) . (٣) في (ع) : «قالوا» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أن لا فقال : أقتلك فلان؟ وأشار برأسه يحكيها» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

- [٤٨٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ^(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالشُّجُودِ فَقُتِلُوا ، فَقَضَى ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ ، وَقَالَ : «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا لَا تَرَاءَى ^(٣) نَارَاهُمَا» .

* [٤٨٢٢] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣١] [الكبرى : ٧١٥٥] • الحديث متفق عليه من طرق شعبة ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٠٨٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، (ت) .

(٢) في (ف) : «فقال» . (٣) صحح عليه في (ل) ، (ع) .

* [٤٨٢٣] [التحفة : د ت س ٣٢٢٧ - ت س ١٩٢٣٣] [الكبرى : ٧١٥٦] • اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله على إسماعيل بن أبي خالد ؛ فرواه أبو معاوية الضرير عند أبي داود (٢٦٤٥) ، والترمذي (١٦٠٤) ، والحجاج بن أرطاة فيما ذكر الترمذي ، وصالح بن عمرو فيما ذكر الدارقطني في «علله» - ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله مرفوعاً ، به .

وخالفهم غيرهم ؛ فرواه أبو خالد الأحمر كما هنا ، وعبد بن سليمان عند الترمذي (١٦٠٥) . وقال أبو داود : «رواه هشيم ومعمار وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريراً» . اهـ . وكذا رواه أبو إسحاق الفزاري ومروان بن معاوية ومعمار بن سليمان فيما ذكر الدارقطني - جميعاً ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم مرسلاً ، لم يذكروا جريراً ، ورجح الأئمة المرسل .

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٦٨٦/٢) : «سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : «الصحيح عن قيس بن أبي حازم مرسل» . قلت له : فإن حماد بن سلمة روى هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، فلم يعده محفوظاً» . اهـ . وقال الدارقطني في «العلل» (٤٦٤/١٣) : «وهو الصواب» . اهـ . يعني : المرسل . وكذا نقل الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (١١٩/٤) تصحيح الأئمة للمرسل ، وزاد على من تقدم أبا حاتم الرازي .

٢٢- باب^(١) تأويل قول الله^(٢) ﴿فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾

فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ﴿البقرة: ١٧٨﴾

• [٤٨٢٤] قال الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن سفيان، عن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية^(٣)، فأنزل الله^(٤) ﴿فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] إلى قوله ﴿فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] فالتعفو أن تقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف، يقول: يتبع هذا بالمعروف ﴿وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] ويؤدى هذا^(٥) بإحسان ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] مما كتبت على من كان قبلكم، إنما هو القصاص وليس الدية.

• [٤٨٢٥] أخبرنا^(٦) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن حفص، قال: أخبرنا^(٧) وزقاء، عن عمرو، عن مجاهد قال: ﴿كُنِبَ عَلَيْكُمْ﴾

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للطبري: «قوله».

(٣) في (ف): «الدية».

(٤) قوله: ﴿وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ﴾ من (س)، (ت)، (ص)، وأشار في حاشية (س) أنها ليست عند الطبري.

(٥) ليس في (د)، ومطموسة في (ص).

* [٤٨٢٤] [التحفة: خ س ٦٤١٥] [الكبرى: ٧١٥٧] • أخرجه البخاري (٤٤٩٨، ٦٨٨١) من

طريق سفيان، به.

وسياتي من وجه آخر عن عمرو، عن مجاهد مرسلًا برقم (٤٨٢٥).

(٦) في (ف): «أخبرني».

(٧) في (ف)، (ت): «حدثنا».

الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْخُرِّ بِالْخُرِّ^(١) ﴿[البقرة: ١٧٨] قَالَ : كَانَ^(٢) بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الدِّيَّةَ^(٣) ، فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخْفِيفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٢٣- بَابُ^(٤) الْأَمْرِ بِالْعَفْوِ عَنِ الْقِصَاصِ

• [٤٨٢٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) زاد بعده في (ف) : «وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ» .

(٢) ضبب على آخره في (ل) .

(٣) قوله : «عليهم الدية» ليس في (ف) ، وكلمة «عليهم» ليست في (د) ، (ص) .

* [٤٨٢٥] [التحفة : خ س ٦٤١٥ - س ١٩٢٧٣] [الكبرى : ٧١٥٨] • اختلف في هذا الحديث على

عمرو بن دينار ؛ فرواه سفيان بن عيينة - وهو من أثبت الناس في عمرو - عند البخاري (٤٤٩٨) ، وابن الجارود (٧٧٥) - وقد تقدم برقم (٤٨٢٤) - ومعمربن راشد عند الدارقطني (٨٦/٣) ، ومحمد بن مسلم الطائفي عند ابن جرير الطبري في «التفسير» (١١٢/٣) - ثلاثتهم ، عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، به .

وخالفهم ورقاء بن عمر الشكري - كما هنا - فرواه عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد من قوله دون ذكر ابن عباس .

وخالف الجميع حماد بن سلمة ؛ فرواه عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ؛ أخرجه ابن جرير في الموضع السابق ، والحاكم (٢٧٣/٢) ، ورواية حماد هذه شاذة لمخالفتها رواية سفيان ومن تابعه .

ولذلك قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٢٢٣/٥) : «قلت : وافق ابن عيينة محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار أخرجه الطبري ، وكذا رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وخالف الجميع حماد بن سلمة ، فقال : عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، والأول هو المحفوظ» . اهـ .

أما رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن ابن عباس ؛ فأخرجها عبد الرزاق في «تفسيره» (٦٧/١) ، والطبري في «تفسيره» (١١١/٢) ، والطبراني في «الكبير» (٩٤/١١) .

(٤) من (ص) .

عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۞ الْمُزْنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ ^(١) أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

• [٤٨٢٧] أَخْبَرَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ بْنُ أَصَدٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْمُزْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ^(٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

٢٤ - بَابُ ^(٤) هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ قَاتِلِ الْعَمْدِ الدِّيَّةُ

إِذَا عَفَا وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَوْدِ؟

• [٤٨٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ،

۞ [س/٤٢٥]

(١) في (س) : «عن» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (١٠٩٥) .

* [٤٨٢٦] [التحفة : د س ق ١٠٩٥] [الكبرى : ٧١٥٩] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧/٩)

من طريق إسحاق ، به .

وأخرجه أبو داود (٤٤٩٧) ، وابن ماجه (٢٦٩٢) ، وأحمد (٢٥٢/٣) من طريق عبد الله بن بكر ، به .

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/١٠٩٩) في ترجمة عطاء بن أبي ميمونة ، ثم قال : «لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به» . اهـ .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٨٢ ، ٨٣) في ترجمة عطاء أيضا ، وقال في آخرها : «في بعض أحاديثه ما ينكر عليه» . اهـ . وانظر ما بعده (٤٨٢٧) .

(٢) في (ع) : «حدثنا» . (٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

* [٤٨٢٧] [التحفة : د س ق ١٠٩٥] [الكبرى : ٧١٦٠] • تقدم تخريجه برقم (٤٨٢٦) ، وعند

أحمد عقبه : «قال ابن بكر : كنت أحدثه عن أنس ، فقالوا له : عن أنس لاشك فيه؟ فقلت : لا أعلمه إلا عن أنس» . اهـ .

(٤) من (ص) .

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى » .

• [٤٨٢٩] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ^(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٤) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٦) : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى » .

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

* [٤٨٢٨] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] [الكبرى : ٧١٦١] • أخرجه البخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (٤٤٧/١٣٥٥) من طريق الأوزاعي مطولاً . وأخرجه البخاري (١١٢، ٦٨٨٠)، ومسلم (٤٤٨/١٣٥٥) من طريق شيبان عن يحيى، به مطولاً . وسيأتي من طريق الوليد بن مزيد، عن الأوزاعي، به . برقم (٤٨٢٩) . ومن طريق يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، به مرسلًا برقم (٤٨٣٠) .

(٢) في (س) : «مرثد»، وهو خطأ، انظر : «التحفة» (١٥٣٨٣) .

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) في (س)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٥) في (ف)، (ع)، (هـ) : «حدثني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلًا عن الطبري، وفي

(ت)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٦) قوله : «قال : قال النبي ﷺ» بدلها في (د)، (ص) : «أن رسول الله ﷺ قال»، وكلمة : «قال»

الثانية ليست في (س) .

* [٤٨٢٩] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] [الكبرى : ٧١٦٢] • تقدم تخريجه من طريق الأوزاعي برقم (٤٨٢٨) .

- [٤٨٣٠] أَخْبَرَنَا (أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(١)، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) ابْنُ ^(٣) عَائِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ : ابْنُ حَمْرَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ...» . مُرْسَلٌ .

٢٥- بَابُ ^(٦) عَفْوِ النِّسَاءِ عَنِ الدِّمِ

- [٤٨٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٧) الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِصْنٌ ^(٨)، (قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ . ح ^(٩) وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

(١) قوله : «أحمد بن إبراهيم بن محمد» وقع في (س)، (ل)، (ع)، (ت) : «إبراهيم بن محمد»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (٧١٦٣)، ومصادر ترجمته، وليس في شيوخ النسائي من اسمه : إبراهيم بن محمد، ويروي عن محمد بن عائذ، ووقع في «التحفة» : «مطبوعة عبد الصمد» (٧١/١١) : «أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عائذ»، ووقع في نسخة بشار (١٠/٤٧٥) : «إبراهيم بن محمد»، وأشار محققها في هامشها إلى أنه تحرف في المطبوع - يعني : مطبوعة عبد الصمد - إلى : «أحمد بن إبراهيم بن». ينظر : «تهذيب الكمال» (١/٢٥٢)، وغيره من مصادر الترجمة .

(٢) في (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (ل) . (٤) في (ف)، (د)، (ص) : «حدثني» .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

* [٤٨٣٠] [التحفة : ع ١٥٣٨٣-١٩٥٨٨] [الكبرى : ٧١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا

الوجه مرسلًا، وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/٢٠٦) : «وهي شاذة» .

وتقدم من طريق الأوزاعي برقم (٤٨٢٨)، وانظر أطرافه هناك .

(٦) من (ص) . (٧) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

(٨) ضبب عليه في (ل)، وفي (ف)، (ع)، (ص)، (هـ) : «حصين»، انظر : «التحفة» (٦/١٧٧٠) .

(٩) زاد بعده في (د)، (ص) : «قال» .

حُرَيْثٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي حِصْنٌ ^(٢) ^(٣)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَعَلَى الْمُقْتَلَيْنِ» ^(٤) أَنْ يَتَحَجَّزُوا ^(٥)؛ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ^(٦) وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً.

٢٦ - بَابُ ^(٧) مَنْ قُتِلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

• [٤٨٣٢] أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ) ^(٨) بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ،

(١) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (د)، (ص) : «عن».

(٢) في (ص) : «حصين».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (س) : «يتحجَّزوا»، وأشار في الحاشية إلى أنه هكذا في أصل الوزيري، والكلمة مطموسة في

(ف)، وفي (ع)، (ص) مهملة النقط، وكتب في حاشية (س) : «ينجزوا»، ونسبه للوزيري.

(٦) في (ل)، (ع)، وحاشية (س) منسوبة للطبري والوزيري : «الأول الأول».

* [٤٨٣١] [التحفة : د س ١٧٧٠٦] [الكبرى : ٧١٦٤] • أخرجه أبوداود (٤٥٣٨) من طريق الوليد، به.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٨/٣) : «حصن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ : «من كذب علي متعمداً»، و«على المقتلين أن ينحجزوا من الدية؛ الأولى فالأولى وإن كانت امرأة». روى علي، عن الوليد، عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير : عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في الدية، وقال محمد بن عمرو : عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ : «من كذب علي متعمداً». اهـ.

وحصن بن عبد الرحمن أبو حذيفة الدمشقي، قال يعقوب بن سفيان : «لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعي». اهـ. وكذا قال أبو حاتم. وقال الدارقطني : «يعتبر به». وقال ابن القطان :

«لا يعرف ^(٨)». اهـ. انظر : «تهذيب التهذيب» (٣٧٨/٢). وقال ابن حزم في «المحل» :

(١٠/٤٧٧) : «الخبر لا يصح، وحصن مجهول». اهـ.

(٧) ليس في (د).

(٨) ما بين القوسين ليس في (س)، ووقع في (ف) : «أن سليمان»، انظر : «التحفة» (٥٧٣٩).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيٍّ أَوْ رَمِيًّا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ بِعَصَا فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَا ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَقَوْدُ يَدِهِ»^(١) ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ»^(٢) صَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ .

• [٤٨٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ^(٣) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ

(١) في (د) : «فهو قود» ، وفي (ص) : «فقود يديه» .

(٢) في (ف) ، (د) : «منهم» .

* [٤٨٣٢] [التحفة : د س ق ٥٧٣٩] [الكبرى : ٧١٦٥] • أخرجه أبو داود (٤٥٩١) ، وابن ماجه (٢٦٣٥) من طريق سليمان ، به .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣٣٢ / ٤) : «قال في «التنقيح» : إسناده جيد ، لكنه روي مرسلًا» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٢٥ / ٨) : «وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمار وإسماعيل بن مسلم ، ورواه حماد بن زيد في آخرين عن عمرو ، عن طاوس مرسلًا» . اهـ .
والحديث أخرجه أبو داود (٤٥٣٩) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو ، عن طاوس مرسلًا أيضًا ، وابن عيينة وحماد من أثبت الناس في عمرو بن دينار . ورواه كذلك الدارقطني (٩٥ / ٣) من طريق ابن جريج ، عن ابن طاوس ، عن أبيه مرسلًا . . . بنحوه .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٦ ، ٣٥ / ١١) : «فقال : يرويه عمرو بن دينار ، واختلف عنه ؛ فرواه حمزة بن أبي حمزة النصيبي ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . وكذلك قال إدريس بن يحيى الخولاني : عن بكر بن مضر ، عن حمزة . وقال عثمان بن صالح : عن بكر بن مضر ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن أبي هريرة . . . لم يذكر حمزة .

وخالفه إسماعيل بن مسلم وسليمان بن كثير ؛ فروياه عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، وخالفهم حماد بن زيد ؛ فرواه عن عمرو ، عن طاوس مرسلًا ، وهو الصحيح» . وسيأتي من طريق سليمان بن كثير برقم (٤٨٣٣) .

(٣) قوله : «عن طاوس» ليس في (ف) .

قَالَ : «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِيَّةٍ^(١) أَوْ رِمِيَّةٍ^(٢) بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا فَعَقَلُهُ^(٣) عَقْلُ الْخَطَا ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا)^(٤)» .

٢٧ - بَابُ^(٥) كَمْ دِيَّةُ شِبْهِ^(٦) الْعَمْدِ

وَذَكَرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ فِيهِ

• [٤٨٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «قَتِيلُ^(٧) الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوْ^(٨) الْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ يَبْعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْ لَادُهَا» .

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (هـ) ، وضبط في (ل) بفتح العين والياء وأشار إلى أنها مخففة ، وفي (د) بفتح العين وتشديد الياء ، وفي حاشية (س) : «أَوْ عِمِيَّةٌ بِحَجَرٍ» ، ونسبه لنسخة ، وكذلك : «أَوْ عِمِيَّةٌ» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري .

(٢) في (ف) : «عمية» بدون ضبط ، وفي (ل) : «عَمِيَّةٌ» ، وفي (ع) : «غمية» بالمعجمة .

(٣) في (ف) : «فعلية» . (٤) في (ف) : «لا يقبل منه صرف ولا عدل» .

* [٤٨٣٣] [التحفة : دس ق ٥٧٣٩] [الكبرى : ٧١٦٦] • تقدم تخريجه من طريق سليمان بن كثير برقم (٤٨٣٢) .

(٥) من (ص) . (٦) في (ص) : «مشبه» .

(٧) في (د) ، (ص) : «قتل» . (٨) في (ع) ، (هـ) : «و» .

* [٤٨٣٤] [التحفة : س ق ٨٩١١] [الكبرى : ٧١٦٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» .

(٤٩٤٦) عن المصنف ، وابن ماجه (٢٦٢٧) عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أبوداود (٤٥٨٨) ، وابن ماجه عقب (٢٦٢٧) من طريق خالد الحذاء ، عن

القاسم ، عن عقبة بن أوس ، عن ابن عمرو مطولاً .

- [٤٨٣٥] أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ . . . مُرْسَلٌ .

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ الْحَذَاءِ

- [٤٨٣٦] أَخْبَرَنِي ^(٣) يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، يَغْنِي : الْحَذَاءُ ^(٥) ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ

- قال الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٠٤) بعد أن ذكر هذا الطريق : «كذا رواه أيوب ، عن القاسم بن ربيعة ، ولم يذكر يعقوب بن أوس ، وأسنده عن عبد الله بن عمرو ، ورواه علي بن زيد بن جدعان ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، كذلك رواه عنه ابن عيينة ومعمرو . وخالفها حماد بن سلمة ؛ فرواه عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ لم يذكر القاسم بن ربيعة ، وأسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ ، ورواه حميد الطويل ، عن القاسم بن ربيعة ، عن النبي ﷺ ؛ قاله حماد بن سلمة عنه» . اهـ . وانظر : «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٩٢) .

وسياقي بأرقام : من (٤٨٣٥) : (٤٨٤٣) .

(١) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» ، وفي حاشية (د) : «نا» وصحح عليه بدون عزوه لنسخة .

(٢) ضبب عليه في (ل) ، وفي (د) ، (ص) : «أنه ﷺ خطب» .

* [٤٨٣٥] [التحفة : س ق ٨٩١١ - س ١٩١٩٤] [الكبرى : ٧١٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ،

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٧) عن المصنف ، وأخرجه أحمد (٣/ ٤١٠) عن هشيم ، عن يونس ، عن القاسم مرسلاً . وقال أبو حاتم «العلل» (١٣٨٩) : «هذا أشبه بالصواب» . اهـ .

وانظر تخريج حديث رقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» ، وكتبها كذلك في حاشية (د) دون تصحيح أو عزو لنسخة .

(٤) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «يعني : الحذاء» ليس في (ف) .

عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا شِبْهَ الْعَمْدِ ۖ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ» ^(١) أَرْبَعُونَ ^(٢) فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا .

• [٤٨٣٧] أَخْبَرَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ : «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا» ^(٤) الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ؛ فِيهَا ^(٥) أَرْبَعُونَ ثِنْتَةً إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهُنَّ خَلِيفَةٌ .

﴿س/٤٢٧﴾

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «منها» . (٢) في (ف) : «أربعة» .

* [٤٨٣٦] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى : ٧١٦٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٨) ، وأبوداود (٤٥٤٧ ، ٤٥٤٨ ، ٤٥٨٨ ، ٤٥٨٩) ، وابن ماجه (٢٦٢٧) ، وصححه ابن حبان (٦٠١١) من طريق خالد الحذاء ، به .

قال البيهقي (٦٩/٨) بعدما ساق الحديث : «قال رجل ليحيى بن معين : إن سفيان يقول : «عن عبد الله بن عمر» فقال يحيى بن معين : «الحديث حديث خالد ، وإنما هو : عبد الله بن عمرو رحمته الله» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (٤٣٩/١٢) : «اختلف فيه عن القاسم بن ربيعة فرواه علي بن زيد بن جدعان ، عن القاسم بن ربيعة ، عن ابن عمر ، وخالفه أيوب السختياني فرواه عن القاسم بن ربيعة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ، وقال خالد الحذاء : عن القاسم ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمر ، وأرسله حميد الطويل ، عن القاسم بن ربيعة ، وقول خالد الحذاء أشبه بالصواب» . اهـ .

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ل) ، (ع) ، (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «خطأ» ، وزاد بعده في (هـ) : «شبه» .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «منها» .

* [٤٨٣٧] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى : ٧١٧٠] • أخرجه أحمد (٤١٠/٣) عن هشيم ، به . وانظر التعليق السابق (٤٨٣٦) . وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) وانظر أطرافه هناك .

• [٤٨٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ^(١)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا^(٢) إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُعَلَّظَةٌ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا^(٣) فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

• [٤٨٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٤) لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَ: «أَلَا وَإِنَّ كُلَّ قَتِيلٍ^(٥) خَطَا الْعَمْدِ أَوْ شَبَهَ الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن ربيعة».

(٢) ليس في (د). (٣) ليس في (ع).

* [٤٨٣٨] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩-١٩١٠٠] [الكبرى: ٧١٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وقد جاء في بعض الطرق عن خالد، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وسيأتي (٤٨٣٩).

وعقبة بن أوس، أو يعقوب بن أوس - كلاهما واحد - ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر.

وقال ابن عبد البر: «وهذا لا يصح، ولا يعرف في الصحابة يعقوب». اهـ. وانظر: «جامع

التحصيل» (٩١٢)، وانظر التعليقتين السابقتين.

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «أن رسول الله ﷺ» ليس في (س)، (ع).

(٥) في (د)، (ص): «قتل».

* [٤٨٣٩] [التحفة: د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى: ٧١٧٢] • تقدم تخريجه برقم (٤٨٣٤)، وانظر

أطرافه هناك. وقوله: «منها أربعون في بطونها أولادها»، يعني: مائة من الإبل منها

أربعون... كما جاء مصرحاً به في الروايات الأخرى.

• [٤٨٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) يَزِيدُ ^(٢)) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ ^(٣) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ : «أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا» ^(٤) الْعَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا ؛ مِنْهَا ^(٥) أَرْبَعُونَ ^(٦) فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا .

• [٤٨٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٧) بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٨) يَزِيدُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ قَالَ : «أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا الْعَمْدِ» ^(٩) قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا ^(١٠) .

(١) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه للطبري .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثهم» .

(٤) في (د) ، (ص) : «خطأ» .

(٥) مكانها في (ف) : «مائة من الإبل» .

(٦) زاد بعده في (ف) ، (ص) : «يعني» .

* [٤٨٤٠] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] [الكبرى : ٧١٧٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٥٠) عن المصنف ، به .

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٧) قوله : «بن عبد الله» ليس في (س) .

(٨) في (س) : «حدثنا» .

(٩) ضبب بعده في (ل) .

(١٠) هذا الحديث ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وأشار في (س) نقلاً عن الطبري أنه ليس في

نسخة سعد الخير ، وكتب في حاشية (ت) : «حديث محمد بن عبد الله بن بزيع هذا ساقط من بعض النسخ» .

* [٤٨٤١] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] • تقدم سنداً ومثلاً برقم (٤٨٤٠) .

• [٤٨٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ^(١) جُدْعَانَ ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ^(٢) عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَذَهُ ، إِلَّا إِنْ قَتَلَ الْعَمْدَ الْخَطَأَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا شَبَهُ الْعَمْدِ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَظَةٌ ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفَةً فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

• [٤٨٤٣] حدثنا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) سَهْلُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْخَطَأُ شَبَهُ الْعَمْدِ -

(١) ليس في (ف) . (٢) في (س) : «الفتح» .

* [٤٨٤٢] [التحفة : د س ق ٧٣٧٢] [الكبرى : ٧١٧٥] • أخرجه أبو داود (٤٥٤٩) ، وابن ماجه (٢٦٢٨) ، وأحمد (١١ / ٢ ، ٣٦) من طريق ابن جددان ، به .

وقال ابن معين : «علي بن زيد ليس بشيء» ، والحديث حديث خالد ، وإنما هو : عبد الله بن عمرو . اهـ .

وذكر لأبي زرعة رواية موسى بن إسماعيل المنقري ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، ورواية الحميدي ، عن ابن عينة كرواية محمد بن منصور هنا فقال : «حديث القاسم بن ربيعة أصح» . اهـ .

ثم قال ابن أبي حاتم : «ونفس حديث حماد بن سلمة ، فإن أحمد بن سنان حدثنا عن يزيد ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسي ، عن ابن عمر - وليس لابن عمرو معنى - عن النبي ﷺ ، وهو أشبه» . اهـ . انظر : «العلل» (١٣٨٩) ، وانظر : «سنن البيهقي الكبرى» (٦٩ / ٨) .

وقد تقدم برقم (٤٨٣٤) ، انظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (ف) : «و» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٨٨٨٩) .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

يَعْنِي - بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا .

- [٤٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ ^(١) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ خَطَأً فَدِيَّتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : ثَلَاثُونَ بَيْتَ مَخَاضٍ ، وَثَلَاثُونَ بَيْتَ لَبُونٍ ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشْرَةٌ ^(٣) بَنِي ^(٤) لَبُونٍ ذُكُورٍ» .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلَهَا ^(٥) مِنَ الْوَرِقِ ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ ^(٦) الْإِبِلِ إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ ^(٦) إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ ، قَالَ ^(٧) : وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ مَنْ ^(٨) كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْنِ بَقْرَةً ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ أَلْفِي شَاةٍ ، وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

* [٤٨٤٣] [التحفة : دس ق ٨٨٨٩ - س ١٩١٩٤] [الكبرى : ٧١٧٤] • انظر ما تقدم برقم (٤٨٣٥) .

وقد تقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٤٨٣٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) : «قالا» .

(٢) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (د) : «وعشر» .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في حاشية (س) : «قيل : صوابه بنو» ، ونسبه لحاشية الطبري .

(٥) الضبط من (ع) ، (ت) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ، (هـ) ، والوجه الآخر فيهما بكسر العين ، ونسبه في الأول للعلوي .

(٦) ليس في (س) . (٧) ليس في (د) ، (ص) .

(٨) ليس في (ف) .

أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى فَرَائِضِهِمْ فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصْبَةِ ، وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ يَعْقَلَ عَلَى ^(١) الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ ^(٢) شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ ^(٣) قَاتِلَهَا .

٢٨ - بَابُ ^(٤) ذِكْرِ أَسْنَانِ دِيَةِ الْخَطَا

• [٤٨٤٥] أَخْبَرَنَا ^(٥) عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ۞ بْنُ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا

(١) ضبب عليه في (ل) ، (ع) ، وفي (د) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : «منها» .

(٣) في حاشية (ص) منسوبة لنسخة : «يعقلون» .

* [٤٨٤٤] [التحفة : د س ق ٨٧٠٩ - د س ق ٨٧١٠] [الكبرى : ٧١٧٦] • أخرجه أبو داود

(٤٥٠٦ ، ٤٥٤١) ، وابن ماجه (٢٦٣٠) ، وأحمد (١٧٨/٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٢٤) من طريق

محمد بن راشد ، به ... بنحوه مختصراً .

وقال النسائي عقبه في «السنن الكبرى» (٧١٧٦) : «هذا حديث منكر ، وسليمان بن موسى ليس بالقوي في الحديث ، ولا محمد بن راشد» . اهـ .

وأخرج طرفة الدارقطني في «السنن» (١٧٦/٣) ثم قال : «وهذا أيضاً فيه مقال من وجهين ؛ أحدهما : أن عمرو بن شعيب لم يخبر فيه بسماع أبيه من جده عبدالله بن عمرو ، والوجه الثاني : أن محمد بن راشد ضعيف عند أهل الحديث» . اهـ .

والحديث عند عبدالرزاق (٢٩٤/٩) من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب بلفظ : «كان رسول الله ﷺ يقيم الإبل على أهل القرى أربعمئة دينار ، أو عدلها من الورق ، ويقيمها على أثمان الإبل ، فإذا غلت رفع ثمنها ، وإذا هانت نقص من قيمتها على أهل القرى على نحو الثمن ما كان» . وهذا معضل ، ويأتي الكلام على سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب قريباً .

وسياقي بأرقام (٤٨٤٨) ، (٤٨٤٩) ، (٤٨٥٠) ، (٤٨٨٣) ، (٤٨٨٤) ، (٤٨٨٥) ،

(٤٨٩٤) ، (٤٨٩٥) ، (٤٨٩٦) .

(٥) في (ف) : «حدثنا» .

(٤) من (ص) .

• [٤٢٧/س]

ابن أبي زائدة، عن حجاج، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك قال :
 سمعتُ ابنَ مسعودٍ يقولُ : قضى رسولُ الله ﷺ : ديةُ ^(١) الخطأ عشرين بنتَ
 مخاضٍ، وعشرين ابنَ ^(٢)مخاضٍ ^(٣)دُكورٍ، وعشرين بنتَ لبونٍ، وعشرين
 جذعةً، وعشرين ^(٤)حقّةً .

(١) ضبب على أوله في (ل) .

(٢) ليس في (ف)، وفي (د)، (ص) : «بني» .

(٣) زاد في حاشية (ص) : «وعشرون ابن لبون»، وكتب على آخر كلمة : «عشرون» : «ين»، ولم
 ينسبه لنسخة .

(٤) في (ع) : «وعشرون» .

* [٤٨٤٥] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] [الكبرى : ٧١٧٧] • أخرجه أبو داود (٤٥٤٥) ،

والترمذي (١٣٨٦) ، وابن ماجه (٢٦٣١) من طريق حجاج ، به .

وقال النسائي عقبه في «السنن الكبرى» (٧١٧٧) : «الحجاج بن أرطاة ضعيف لا يحتج به» . اهـ .

قال الترمذي : «حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن
 عبدالله موقوفاً ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا» . اهـ . وقال أبو داود : «وهو قول
 عبدالله» . اهـ .

قال الدارقطني عقب تخريجه له في «السنن» (١٧٣/٣) : «هذا حديث ضعيف غير ثابت
 عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة» . اهـ . ثم أطل فيه النفس مبيّناً الخلاف فيه على
 الحجاج بن أرطاة ، إلى أن قال (١٧٦/٣) : «فقد اختلفت الرواية عن الحجاج - كما ترى -
 فيشبه أن يكون الصحيح أن النبي ﷺ جعل دية الخطأ أخماساً ، كما رواه أبو معاوية وحفص
 وأبو مالك الجنبي وأبو خالد وابن أبي زائدة في رواية أبي هشام عنه ، ليس فيه تفسير الأخماس ؛
 لاتفاقهم على ذلك ، وكثرة عددهم ، وكلهم ثقات ، ويشبه أن يكون الحجاج ربما كان يفسر
 الأخماس برأيه بعد فراغه من حديث رسول الله ﷺ ، فيتوهم السامع أن ذلك في حديث النبي
 ﷺ ، وليس ذلك فيه ، وإنما هو من كلام الحجاج» . اهـ .

وقال البيهقي بعد سياقه الموقوف : «وقد روي حديث ابن مسعود من وجه آخر مرفوعاً
 ولا يصح رفعه» . اهـ . ثم قال : «وكيفما كان فالحجاج بن أرطاة غير محتج به ، وخشف بن مالك
 مجهول ، والصحيح أنه موقوف على عبدالله بن مسعود» . اهـ . انظر : «السنن الكبرى» (٧٥/٨) .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٥١/١٧) : «إلا أن خشف بن مالك ليس بمعروف» . اهـ . -

٢٩ - بَابُ ^(١) ذِكْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْوَرِقِ

• [٤٨٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ . (ح ^(٣)) وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ^(٤) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَّتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَذَكَرَ ^(٥) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة : ٧٤] فِي أَخْذِهِمُ الدِّيَةَ . وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ .

= والموقوف أخرجه البيهقي (٨ / ٧٤ ، ٧٥) من طريق أبي إسحاق عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، ومن طريق أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود . وذكر البيهقي أنه روي من طريق منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الله ، ثم قال بعد ذكره للمرفوع والموقوف : «وقد اعتذر من رغب عن قول عبد الله ﷺ في هذا بشيئين : أحدهما : ضعف رواية خشف بن مالك ، عن ابن مسعود بما ذكرنا - وقد تقدم تضعيفه - وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفاً . . . ورواية إبراهيم عن عبد الله ﷺ منقطعة لاشك فيها ، ورواية أبي عبيدة عن أبيه ؛ لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه ، وكذلك رواية أبي إسحاق السبيعي عن علقمة منقطعة ؛ لأن أبا إسحاق رأى علقمة لكن لم يسمع منه شيئاً» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (ع) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «حدثني» .

(٣) من (س) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «قال» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وصحح في (ت) على أول كلمة «دينار» .

(٥) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «وذلك» ، وفي حاشية (س) : «ذكر» ، ونسبه للوزير ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : وذكر كذا في نسخ «المجتبى» ، وفي «الكبرى» : وذلك قوله : ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ﴾ . إلخ . وفي «الأطراف» بخط المزي : وذلك قوله : ﴿إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ﴾ ، وكذا في ابن ماجه بلفظ : «وذلك» ، انظر : «التحفة» (٦١٦٥) ، و«الكبرى» (٧١٧٨) .

* [٤٨٤٦] [التحفة : د ت س ق ٦١٦٥] [الكبرى : ٧١٧٨] • أخرجه أبوداود (٤٥٤٦) ، والترمذي

(١٣٨٨) ، وابن ماجه (٢٦٢٩ ، ٢٦٣٢) من طريق محمد بن مسلم ، به .

- [٤٨٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا - يَعْنِي - فِي ^(١) الدِّيَةِ .

٣٠- بَابُ ^(٢) عَقْلِ الْمَرْأَةِ

- [٤٨٤٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ^(٣) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَّتِهَا» .

- قال الترمذي : «لا نعلم أحدا يذكر في هذا الحديث : عن ابن عباس ، غير محمد بن مسلم ، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم» . اهـ .

وقال أبو داود : «رواه ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة مرسلًا» . اهـ .

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٥٧٧/٢) : «سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : سفیان بن عیینة يقول : عمرو بن دينار ، عن النبي مرسلًا ، وكأن حديث ابن عیینة عنده أصح» . اهـ .

وكذا رجح المرسل أبو حاتم كما في «العلل» (٤٦٣/١) .

وقال ابن حزم في «المحلل» (٣٩٣/١٠) : «والذي رواه مشاهير أصحاب ابن عیینة عنه في هذا الخبر فإنما هو عن عكرمة لم يذكر فيه ابن عباس» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «من» .

* [٤٨٤٧] [التحفة : دت س ق ٦١٦٥] [الكبرى : ٧١٧٩] • أخرجه الترمذي (١٣٨٩) من وجه آخر عن سفیان ، به .

وقال النسائي عقب هذا والذي قبله في «السنن الكبرى» (٧١٧٩) : «محمد بن مسلم ليس بالقوي ، والصواب مرسل ، وابن ميمون ليس بالقوي أيضًا» . اهـ .

وانظر التعليق على الحديث (٤٨٤٦) .

(٢) من (ص) . •

(٣) في (ف) : «نجيح» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٨٧٤٩) .

* [٤٨٤٨] [التحفة : س ٨٧٤٩] [الكبرى : ٧١٨٠] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٨) من طريق عيسى بن يونس ، به .

٣١- كَمْ دِيَّةُ الْكَافِرِ

- [٤٨٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَقْلُ أَهْلِ الدِّمَةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ» . وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .

= وتفرد به النسائي ، وقال عقبه في «السنن الكبرى» (٧١٨٠) : «إسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ» . اهـ .

وضعف البيهقي إسناده في «السنن الكبرى» (٩٦ / ٨) .

ونقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٢٩) عن البخاري قوله : «لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب شيئاً» . اهـ . ثم قال العلائي : «وقد روى عنه عدة أحاديث ، وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم ، ولكنه مدلس - كما سبق ذكره - فيهم» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣٦٤ / ٤) : «قال صاحب «التنقيح» : وابن جريج حجازي ، وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن الحجازيين» . اهـ .

ونقل الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢٥ / ٤) عن الشافعي قوله : «وكان مالك يذكر أنه السنة ، وكنت أتابعه عليه وفي نفسي منه شيء ، ثم علمت أنه يريد سنة أهل المدينة ؛ فرجعت عنه» . اهـ .

وبنحو ما ذكر الحافظ والزيلعي قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٤٤٣ / ٨) ، وضعف الحديث . وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٤٨٤٩] [التحفة : ص ٨٧١٤] [الكبرى : ٧١٨١] • أخرجه أحمد (١٨٣ / ٢) ، والطيالسي (٢٣٨٢) ،

والدارقطني (١٧١ / ٣) من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، به . وتقدم الكلام في تضعيف محمد بن راشد وشيخه عند التعليق على الحديث رقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

وتابع سليمان عليه محمد بن إسحاق عند أحمد (١٨٠ / ٢) ، وأبي داود (٤٥٨٣) ، وابن أبي شبة (٢٨٧ / ٩) ، وهو عند أحمد مطولاً . وأسامة بن زيد الليثي عند الترمذي (١٤١٣) ، والبيهقي (١٠١ / ٨) ، والنسائي في الحديث التالي . وعبدالرحمن بن عياش عند ابن ماجه (٢٦٤٤) . وعبدالرحمن بن الحارث عند الدارقطني (١٧١ / ٣) ، وأحمد (٢١٥ / ٢) ، وهو عنده مطولاً .

- [٤٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(١) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ».

٣٢- دِيَةُ الْمُكَاتِبِ

- [٤٨٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتِبِ يُقْتَلُ بِدِيَةِ الْحُرِّ عَلَى قَدَرِ مَا أَدَّى.

- جميعهم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، به.

قال الخطابي في «معالم السنن» (٣٧٤/٦): «ليس في دية أهل الكتاب شيء أبين من هذا». اهـ.

وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٣٧٤/٦): «هذا الحديث صحيح إلى عمرو بن شعيب، والجمهور يحتجون به، وقد احتج به الشافعي في غير موضع». اهـ.

واحتج به الأئمة كلهم في أبواب الديات. وفي «الملل والردة والزنادقة» للخلال (٨٦٧):

«قال يوسف بن موسى القطان: سئل أبو عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل - عن دية المعاهد؟

قال: «على النصف من دية المسلم؛ أذهب إلى حديث عمرو بن شعيب». قيل له: تحتج

بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؟ قال: ليس كلها، روى هذا فقهاء أهل المدينة

قديمًا، ويروى عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». اهـ.

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «ثنا».

(٢) زاد بعده في (ص): «عن جده»، ونسبه لنسخة، انظر: «التحفة» (٨٦٥٨).

* [٤٨٥٠] [التحفة: ت س ٨٦٥٨] [الكبرى: ٧١٨٢] • أخرجه الترمذي (١٤١٣) من طريق

ابن وهب، به. وقال الترمذي: «حديث عبد الله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن». اهـ.

وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك.

* [٤٨٥١] [التحفة: د س ٦٢٤٢] [الكبرى: ٧١٨٣] • اختلف في هذا الحديث على عكرمة؛ فرواه عنه

يحيى بن أبي كثير، واختلف عليه في رفعه؛ فرواه يحيى بن سعيد عند أبي داود (٤٥٨١)، وحجاج

الصواف عند أبي داود أيضًا (٤٥٨١)، وأحمد (٣٦٣/١)، والدارقطني (١٩٩/٣)، والطحاوي -

= (١١١/٣)، وأبان العطار عند أحمد (٢٩٢/١)، والحاكم (٢١٨/٢)، ومعاوية بن سلام - كما سيأتي في الذي بعده - وعلي بن المبارك عند ابن الجارود (٩٨٢)، والطحاوي (١١١/٣)، والبيهقي (٣٢٦/١٠) - جميعاً، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، به . وقال البيهقي في رواية علي بن المبارك هذه : «وزاد فيه : عن ابن عباس من قوله ما يخالف الحديث المرفوع في القياس، ويخالف ما رواه حماد بن سلمة في النص» . اهـ . وهذه الزيادة هي قوله : «وقال ابن عباس : لا يقام على المكاتب إلا حد المملوك» . ورواية حماد المشار إليها سنذكرها قريباً .

ورواه هشام الدستوائي عن يحيى أيضاً، واختلف عليه فرواه إسماعيل بن عليّة عند أحمد (٢٢٣/١)، وأبي داود (٤٥٨١)، ومحمد بن عبد الله عند أحمد (٢٦٠/١)، والطيالسي (٢٨٠٩)، ويزيد بن هارون عند البيهقي (٣٢٦/١٠) - جميعاً، عن هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً .

وخالفهم محمد بن جعفر فرواه - فيما ذكر البيهقي - عن هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفاً عليه . وزاد الطيالسي في روايته : «وكان عليّ ومروان يقولان ذلك» . اهـ . ورواه أيوب عن عكرمة، واختلف عليه ؛ فرواه حماد بن سلمة عند الترمذي (١٢٥٩)، وأبي داود (٤٥٨٢)، وأحمد (٢٢٢/١)، والطحاوي (١١٠/٣)، والبيهقي (٣٢٥/١٠) عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، به .

وخالفه وهيب ؛ فرواه عن أيوب، عن عكرمة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ فيما رواه أحمد (١٠٤، ٩٤/١)، والبيهقي (٣٢٦/١٠) .

وخالفهما حماد بن زيد وإسماعيل بن عليّة ؛ فروياه عن أيوب، عن عكرمة مرسلًا . وقال أبو داود : «وجعله إسماعيل بن عليّة قول عكرمة» . اهـ .

ورواية حماد بن زيد المرسلة - كما ستأتي قريباً - وعند الطحاوي (١١٠/٣) . وطريق حماد بن سلمة أعلاه البخاري كما في «العلل الكبير» (٥٠٢/١) قال : «روى بعضهم هذا الحديث عن عكرمة، عن علي» . اهـ .

وقال الترمذي معللاً لطريق يحيى بن أبي كثير المتقدم : «وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة، عن النبي مرسلًا، مثل ما روي عن أيوب» . اهـ .

وقال البيهقي (٣٢٦/١٠) : «حديث عكرمة إذا وقع فيه الاختلاف وجب التوقف فيه، وهذا المذهب إنما يروى عن علي بن أبي طالب، وهو أنه يعتق بقدر ما أدى، وفي ثبوته عن النبي نظر، والله أعلم» . اهـ .

ورد ابن التركماني كلام البيهقي هذا في «الجوهر النقي» بما لا طائل وراءه .

• [٤٨٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنُ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْمُكَاتِّبِ أَنْ يُودَى بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَّةَ الْحُرِّ.

• [٤٨٥٣] حَدَّثَنَا^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَغْلَى، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ : قَضَى

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣٧٤ / ٦) : «أجمع عامة الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم في جنائته والجناية عليه، ولم يذهب إلى هذا الحديث من العلماء فيما بلغنا إلا إبراهيم النخعي، وقد روي في ذلك أيضاً شيء عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وإذا صح الحديث وجب القول به إذا لم يكن منسوخاً أو معارضاً بما هو أولى منه، والله أعلم». اهـ.

ونقل البيهقي في «السنن» (٣٢٦ / ١٠) عن الإمام أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال : «أنا أذهب إلى حديث بريرة أن رسول الله أمر بشرائها». اهـ.

قال البيهقي : «يعني : أنها بقيت على حكم الرق حتى أمر بشرائها». اهـ.

وسياقي بأرقام : (٤٨٥٢)، (٤٨٥٣)، (٤٨٥٤) مقروناً بحديث خلاص عن علي (٤٨٥٥)، وفيها رواية حماد بن زيد المرسلة.

(١) صحح عليه في (س)، وفي (ع)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبة في كل منهما لنسخة : «عبدالله»، وضرب عليه في حاشية (ت)، وكتب : «كذا في بعض النسخ : عبدالله بالتكبير، وفي أكثرها : عبيدالله بالتصغير، كما هنا، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي».

(٢) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (ف) : «و»، وهو خطأ، انظر : «التحفة» (٦٢٤٢).

(٣) في (س)، (ل)، (ع)، (ت)، (هـ) : «الطائفي»، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب، انظر : «التحفة» (٦٢٤٢).

* [٤٨٥٢] [التحفة : دس ٦٢٤٢] [الكبرى : ٧١٨٤] • تقدم تخريجه تحت حديث (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ف)، (د)، (ص) : «أخبرنا».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١) فِي الْمُكَاتِبِ يُودَى بِقَدْرِ مَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ^(٢) دِيَّةَ الْحُرِّ،
وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ الْعَبْدِ.

• [٤٨٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عِيسَى^(٤) النَّقَّاشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٥) حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ. وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُكَاتِبُ يَغْتَقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ^(٦) مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ^(٦) مِنْهُ».

• [٤٨٥٥] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ^(٧)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ. وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ

(١) ما بين القوسين جاء في (د)، (ص): «أن النبي ﷺ قضى».

(٢) في (ت): «مكاتبه».

* [٤٨٥٣] [التحفة: دس ٦٢٤٢] [الكبرى: ٧١٨٥] • أخرجه أحمد (٣٦٣/١)، وأبو داود (٤٥٨١)

من طريق الحجاج، به.

وقد تقدم برقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «أحمد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣).

(٤) زاد بعده في (س)، (ل)، (ت)، (هـ): «بن»، وهو خطأ، وضرب عليه في (ت)، انظر:

«التحفة» (٥٩٩٣)، (١٠٠٨٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٦٤/٢٦).

(٥) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «أنا».

(٦) في حاشية (س): «يعتق»، ونسبه لنسخة.

* [٤٨٥٤] [التحفة: س ١٠٠٨٦-د س ٥٩٩٣] [الكبرى: ٧١٨٦] • تقدم تخريجه تحت حديث

رقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) في (س): «يزيد»، انظر: «التحفة» (٥٩٩٣).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ^(١) : يُودَى مَا أَدَّى دِيَّةَ الْحُرِّ، وَمَا لَا^(٢) دِيَّةَ الْمَمْلُوكِ^(٣) .

٣٣- بَابُ^(٤) دِيَّةِ^(٥) جَنِينِ الْمَرْأَةِ

- [٤٨٥٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٦) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٧) يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً حَدَفَتْ^(٨) امْرَأَةً فَأَسْقَطَتْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِهَا خَمْسِينَ^(٩) شَاةً، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْحَدَفِ^(١٠) .

(١) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص) : «أن» .

(٢) زاد بعده في حاشية (س) : «يُودَى عَنْهُ يُودَى»، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري .

(٣) في (س) : «للمملوك»، وفي (ل) : «لمملوك»، وفي (ع) : «الملوك» .

* [٤٨٥٥] [التحفة : دت س ٥٩٩٣- دس ٦٢٤٢] [الكبرى : ٧١٨٧] • انظر تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٥١)، وانظر أطرافه هناك .

(٤) ليس في (د) .

(٥) في (ل)، وحاشية (س) منسوبة للوزير : «فيه»، وأشار أيضًا في حاشية (س) أنه هكذا في نسخة عند الطبري .

(٦) في (س)، (ل)، (ع)، (ت) : «يعقوب بن إبراهيم»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة»، انظر : «التحفة» (٢٠٠٦) .

(٧) في (د)، (ص) : «أخبرنا» .

(٨) كتبها في (س) بالحاء المهملة والحاء المعجمة، ونسب الثاني للطبري والوجهين للعلوي، وفي (ص) : «خدت»، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «خدت» .

(٩) في (ف)، (د)، ونسبه في الثاني لنسخة، وحواشي (س)، (ت)، (ص) : «خمسائة» ونسبه في حاشية الأول لبعض النسخ وأشار أيضًا أنه في الطبري منسوبة لسعد الخير، ونسبه في حاشية الثاني والثالث لبعض النسخ .

(١٠) في (د)، (ت)، (هـ) : «الخذف» بالحاء المعجمة، وفي (س)، (ع) كتبها بالحاء المهملة والحاء المعجمة، ونسب في (س) الوجه الثاني للطبري والوجهين للعلوي .

أَرْسَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ :

• [٤٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً حَدَفَتْ امْرَأَةً ، فَأَسْقَطَتِ الْمَحْذُوفَةَ^(١) ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ عَقْلَ وَلَدِهَا خَمْسِمِائَةَ^(٢) مِنَ الْغَنَمِ ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ^(٣) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا وَهُمْ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِائَةً مِنَ الْغَنَمِ . وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ^(٥) :

* [٤٨٥٦] [التحفة : د س ٢٠٠٦] [الكبرى : ٧١٨٨] • أخرجه أبو داود (٤٥٧٨) من طريق عبيد الله بن موسى ، به . وعنده : «خمسائة شاة» ، كما في «الكبرى» (٧١٨٨) ، وكما في الذي بعده مرسلًا ، وانظر : تعقيب المصنف عليه .
قال أبو داود : «كذا الحديث : خمسائة شاة ، والصواب : مائة شاة» . اهـ . ثم قال : «هكذا قال عباس ، وهو وهم» . اهـ .

وعباس هو : العنبري ، وهو شيخ أبي داود في هذا الإسناد .
وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣٨١ / ٤) : «رواه البزار في «مسنده» مسندًا وقال : «لا نعلمه يرويه عن ابن بريدة إلا يوسف بن صهيب ، وهو رجل مشهور من أهل الكوفة» انتهى» . اهـ .

(١) في (د) ، (هـ) : «المحذوفة» .

(٢) في حواشي (س) ، (د) ، (ص) : «خمسین» ، وهو منسوب في كل نسخة .

(٣) كتبها في (س) بالحاء المهملة والحاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (د) ، (هـ) بالحاء المعجمة .

(٤) كتبها في (س) بالحاء المهملة والحاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (د) ، (هـ) بالحاء المعجمة .

(٥) في (ف) : «معقل» .

* [٤٨٥٧] [التحفة : د س ٢٠٠٦ - ١٨٨٨٤] [الكبرى : ٧١٨٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وكأنه يلمح إلى أن ذكر النهي عن الخذف في هذا الحديث غير محفوظ ، والله تعالى أعلم .
وانظر تخريج حديث رقم (٤٨٥٦) .

● [٤٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ ^(١) ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا ^(٢) يَحْذِفُ ^(٣) ، فَقَالَ : لَا تَحْذِفُ ^(٤) ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَذْفِ ^(٥) ، أَوْ يَكْرَهُ الْحَذْفَ ^(٥) . شَكَ كَهْمَسٌ .

● [٤٨٥٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً . قَالَ طَاوُسٌ : إِنَّ الْفَرَسَ غُرَّةٌ ^(٥) .

● [٤٨٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ ، سَقَطَ

(١) في (ف) : «معقل» . (٢) في (ف) : «أن رجلاً» .

(٣) كتبها في (س) بالحاء المهملة والحاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (ت) ، (هـ) بالحاء المعجمة ، وفي (ف) : «خذف» .

(٤) كتبها في (س) بالحاء المهملة والحاء المعجمة ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي ، وفي (ت) ، (هـ) بالحاء المعجمة .

* [٤٨٥٨] [التحفة : خ م س ٩٦٥٩] [الكبرى : ٧١٩٠] ● أخرجه البخاري (٥٤٧٩) ، ومسلم (٥٤ / ١٩٥٤) من طريق كهمس ، به . وزادا فيه : «وقال : إنه لا يصاد به صيد ، ولا ينكى به عدو ، ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين» . وأتما قصته مع الرجل .

وأخرجه البخاري (٤٨٤١ ، ٦٢٢٠) ، ومسلم (٥٥ / ١٩٥٤) أيضا من وجه آخر عن عبدالله بن مغفل ، وفيه النهي مطلقا دون شك .

(٥) قوله : «إن الفرس غرة» وقع في (ف) : «الفرس ونحوه» ، وفي (د) ، (ص) : «غرة ، أي : الفرس ونحوه» .

* [٤٨٥٩] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤] [الكبرى : ٧١٩١] ● سبق من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر بنحوه برقم (٤٧٨٢) .

مَيْتًا بِغُرَّةٍ ؛ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي ^(١) قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوفِّيَتْ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا ^(٢) وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصِيَّتِهَا .

• [٤٨٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هَذِلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَقَتَلَتْهَا ^(٣) وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ؛ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا ، وَوَرِثَتَهَا ^(٤) وَلَدُهَا ^(٥) وَمَنْ مَعَهُمْ . فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَغْرَمُ ^(٦) مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَ ؟ ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ ^(٧) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ » ^(٨) ؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

(١) في (ل) ، (ع) : «الذي» ، وضرب عليه في (ع) .

(٢) في (ع) : «لبنتها» .

* [٤٨٦٠] [التحفة : خ م د ت س ١٣٢٢٥] [الكبرى : ٧١٩٢] • أخرجه البخاري (٦٧٤٠) ،

ومسلم (١٦٨١/٣٥) عن قتبية ، به . وأخرجه البخاري (٦٩٠٩) من وجه آخر عن الليث ، به . وسيأتي بأرقام : (٤٨٦١) ، (٤٨٦٢) ، (٤٨٦٣) مرسلاً .

(٣) في (س) ، (د) ، (ص) : «فقتلها» .

(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، ونسبه في الأول للعلوي ، وفي الثاني لنسخة ، وضبطها في (د) ، (ص) ، (هـ) بتشديد الراء ، وهو وجه .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، ونسبه في الأول للعلوي ، وضبط في (ع) ، (هـ) بفتح الدال المهملة .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) في (س) ، (ف) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «بطل» .

(٨) في (ف) : «الأمان» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) : «الكهنة» ، ونسبه للوزيري .

* [٤٨٦١] [التحفة : خ م د س ١٣٢٢٠ - خ م د س ١٥٣٠٨] [الكبرى : ٧١٩٣] • أخرجه البخاري -

- [٤٨٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ^(٢) مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِلٍ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ^(٣)، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ؛ عَبْدٌ، أَوْ وَلِيدَةٌ.
- [٤٨٦٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ؛ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ : كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا اسْتَهَلَ، وَلَا نَطَقَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ ^(٤). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْكُفَّانِ».

= (٦٩١٠)، ومسلم (٣٦/١٦٨١) واللفظ له، من طريق ابن وهب، به. وقد تقدم برقم (٤٨٦٠) فانظر أطرافه هناك.

(١) في (ع)، (هـ) : «أخبرنا».

(٢) في حواشي (س)، (د)، (ص) : «حدثني»، ونسب في كل واحدة لنسخة.

(٣) في (ع) : «جنينا».

* [٤٨٦٢] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٥] [الكبرى : ٧١٩٤] • أخرجه البخاري (٥٧٥٩)، (٦٩٠٤)، ومسلم (٣٤/١٦٨١) من طريق مالك، به. وقد تقدم برقم (٤٨٦٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س)، (ف) : «بطل» بالباء، وفي (ل) كتبها بالياء والباء معًا.

* [٤٨٦٣] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٥ - خ م س ١٨٧٢٧] [الكبرى : ٧١٩٥] • أخرجه البخاري (٥٧٦٠) من طريق مالك، به هكذا مرسلاً.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٣٤٨/٩ - ٣٥٢) الخلاف فيه على مالك، ثم قال : «والصواب ما قاله مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً». اهـ.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٧٧/٦، ٤٧٩) : «هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة عن مالك في «موطئه» مرسلاً... وقد وصل حديث سعيد ثقات من أصحاب ابن شهاب =

• [٤٨٦٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفٌ، وَهُوَ : ابْنُ تَمِيمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ^(١)، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرَّتَهَا بِعُمُودٍ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا، وَهِيَ حُبْلَى، فَأَتَى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلِ^(٢) بِالْدِّيَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةً. فَقَالَ عَصَبَتُهَا : أَدِي^(٣) مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاخَ

= وغيره، وهو حديث اختصره مالك، فذكر منه دية الجنين التي عليها الأمر المجتمع عليه عنده، وترك قصة المرأة إذ ضربت فألقت الجنين المذكور؛ لأن فيه من رواية ابن شهاب إثبات شبه العمد، وإلزام العاقلة الدية، وهذا شيء لا يقول به مالك؛ لأنه وجد الفتوى والعمل بالمدينة على خلافه فكره أن يذكر في «موطئه» بمثل هذا الإسناد الصحيح ما لا يقول به، ويقول به غيره، وذكر قصة الجنين لا غير؛ لأنه أمر مجتمع عليه في الغرة.

وهذا الحديث عند ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعن أبي سلمة - جميعاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. فطائفة من أصحابه يحدثون به عنه هكذا، وطائفة يحدثون به عنه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ولا يذكرون أبا سلمة، وطائفة يحدثون به عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولا يذكرون سعيداً، ومالك أرسل عنه حديث سعيد هذا، ووصل حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، إلا أنه لم يذكر قصة المرأة، لافي حديث سعيد هذا المرسل، ولافي حديث أبي سلمة، واقتصر منها على ذكر قصة الجنين وديته لا غير، لما ذكرنا من العلة، ولما شاء الله مما هو أعلم به». اهـ.

وقد تقدم موصولاً برقم (٤٨٦٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ضب عليه في (ت)، وفي (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبة في كل واحدة لنسخة : «نضلة»، وكتب في حاشية (ت) : «ابن نضيلة؛ كذا هو في النسخ حتى في «الكبرى» بالتصغير، والذي في كتب أسماء الرجال : بن نضلة، وضبطه في «التقريب» فقال : «بفتح النون وسكون المعجمة». اهـ. ثم رأيت في نهاية «التقريب» ذكر عن شيخ الإسلام ابن حجر أنه يقال له : نضلة ونضيلة، والحديث في مسلم، وفي نسخة : نضيلة بالتصغير». انظر : «التحفة» (١١٥١٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٣٩/١٩).

(٢) ضب على آخره في (ل)، وفي (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (د) منسوبة لنسخة : «القاتلة».

(٣) ضب عليه في (ل).

فَاسْتَهْلَ؟! فَمِثْلُ هَذَا يُطَلَّ^(١). فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْأَغْرَابِ!».

٣٤- بَابُ^(٢) صِفَةِ شَبهِ الْعَمْدِ وَعَلَى مَنْ دِيَةٌ الْأَجِنَّةِ وَشَبهِ الْعَمْدِ

وَذَكَرَ اخْتِلَافَ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ عُبَيْدٍ^(٣) بْنِ نُضَيْلَةَ^(٤) عَنِ الْمُغِيرَةِ

• [٤٨٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ^(٥) عُبَيْدٍ^(٦) بْنِ نُضَيْلَةَ^(٧) الْخَزَاعِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ ضَرْتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ، وَهِيَ حُبْلَى، فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ^(٨) عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَغُرَّةَ لِمَا فِي بَطْنِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: أَنْغَرُمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكُلُ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهْلَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ^(٩).

(١) ليس في (ف)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة: «بطل».

* [٤٨٦٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى: ٧١٩٦] • أخرجه أحمد (٢٤٦/٤) من

طريق زائدة، به. وأخرجه مسلم (١٦٨٢) من أوجه أخرى عن منصور، به.

وسياتي هذا الحديث بنحوه من طرق عن منصور، به. انظر أطرافه في: (٤٨٦٥):

(٤٨٦٩)، وعن الأعمش، عن إبراهيم مرسلًا (٤٨٧٠).

(٢) من (ص). (٣) في (ف): «عبيد الله»، وهو خطأ.

(٤) في (ف): «فضيلة»، وفي (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبة لنسخة: «نضلة»، وزاد بعده

في (ص): «الخراعي».

(٥) في (س): «بن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (١١٥١٠).

[٤٢٩/س] (٦) في (ف): «عبيدة»، وهو خطأ.

(٧) ضبب عليه في (ت)، وفي (ف): «فضيلة» كذا!، وهو خطأ واضح، وفي (ص)، وحاشيتي

(د)، (هـ) منسوبة لنسخة: «نضلة».

(٨) في (ف): «المقتول».

(٩) كتبها في (س) بالياء والباء معًا، وفي (ف) بالباء: «بطل».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْأَعْرَابِ !» فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ .

- [٤٨٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ^(١) ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْدِّيَّةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : تُغَرِّمُنِي مَنْ لَا أَكُلُ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ^(٢) ؟ ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ^(٣) . فَقَالَ : «سَجَعُ كَسْجَعِ الْجَاهِلِيَّةِ !» وَقَضَى لِمَا^(٤) فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ .

- [٤٨٦٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَقَتَلَتْهَا ،

* [٤٨٦٥] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧١٩٧] • أخرجه مسلم (٣٧/١٦٨٢) من طريق جرير ، به .

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) .
وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «نضلة» .

(٢) في (د) ، (ص) : «ولا استهل» . (٣) في (ف) : «بطل» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيسا» .

* [٤٨٦٦] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧١٩٨] • أخرجه مسلم (٣٨/١٦٨٢) من طريق سفیان ، به . ولم يذكر لفظه ، وأحال على ما قبله من حديث جرير ومفضل ، عن منصور ، وهو بلفظه عند أحمد (٢٤٥/٤) .

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) .
وانظر أطرافه هناك .

وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَمْلٌ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالذِّيَةِ ، وَلَمَّا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ .

• [٤٨٦٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هَذَلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَسْقَطَتْ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا^(١) : كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا اسْتَهْلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْأَعْرَابِ!» فَقَضَى بِالْغُرَّةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ^(٢) .

• [٤٨٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذَلٍ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ ، فَأَسْقَطَتْ . فَقِيلَ : أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهْلَ^(٣)؟ فَقَالَ : «أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْأَعْرَابِ!» فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ ؛ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، وَجُعِلَتْ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ .

* [٤٨٦٧] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧١٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) . انظر أطرافه هناك .

(١) في (ع) : «فقال» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٨٦٨] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧٢٠٠] • أخرجه مسلم (٣٨/١٦٨٢) •

من طريق شعبة ، به .

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) : «ولا استهل» .

أَرْسَلَهُ الْأَعْمَشُ :

- [٤٨٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ^(١) ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ ضَرْتَهَا بِحَجَرٍ ، وَهِيَ حُبْلَى ،
فَقَتَلَتْهَا^(٢) فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا^(٣) فِي بَطْنِهَا غُرَّةً ، وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَى
عَصِيَّتِهَا . فَقَالُوا : نَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا اسْتَهَلَ ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ^(٤) .
فَقَالَ : « أَسْجَعُ كَسْجَعِ الْأَعْرَابِ ! هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ » .

- [٤٨٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ أَسْبَاطٍ ،
عَنْ سِمَاكِ^(٥) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ^(٦)
كَانَ بَيْنَهُمَا صَخَبٌ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ ، فَأَسْقَطَتْ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ
شَعْرُهُ مَيِّتًا وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَّةَ ، فَقَالَ عَمُّهَا : إِنَّهَا قَدْ

* [٤٨٦٩] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] [الكبرى : ٧٢٠١] ● انظر ما قبله (٤٨٦٨) .

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، به (٤٨٦٤) .
وانظر أطرافه هناك .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : « الطائي » .

(٢) زاد بعده في (ت) : « بحجر » .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ل) بخط مخالف : « لما » .

(٤) في (ف) ، (ع) : « بطل » .

* [٤٨٧٠] [التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠ - ١٨٤١٧] [الكبرى : ٧٢٠٢] ● تفرد به النسائي
من هذا الوجه مرسلًا .

وسبق هذا الحديث من طريق زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضيلة ، عن
المغيرة بن شعبة ، به (٤٨٦٤) .

وانظر أطرافه هناك .

(٥) زاد بعده في حاشية (ص) : « بن حرب » ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ع) : « جارتان » .

أَسْقَطْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ غُلَامًا قَدْ نَبَتْ شَعْرُهُ . فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ : إِنَّهُ ^(١) كَاذِبٌ ،
 إِنَّهُ ^(٢) وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَ ، وَلَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ^(٣) ، فَمِثْلُهُ يُطَلَّ ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 «أَسْجَعُ» ^(٤) الْجَاهِلِيَّةِ وَكِهَانَتُهَا ! إِنَّ ^(٥) فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَتْ
 إِحْدَاهُمَا مُلْكَةً وَالْأُخْرَى أُمَّ غُطِيفٍ .

• [٤٨٧٢] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَةً ، وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى مُسْلِمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِ .

(١) ليس في (ل) ، (ع) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) زاد بعده في (س) : «ولا نطق» ، ونسبه لنسخة .

(٤) زاد بعده في (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (د) ، (ص) : «كسجع» ، وصحح عليه في حاشية (د) ،
 ونسبه لنسخة ، ونسبه في حاشية (ص) كذلك لنسخة .

(٥) في (ف) ، (د) : «أد» .

* [٤٨٧١] [التحفة : ص ٦١٢٤] [الكبرى : ٧٢٠٣] • أخرجه أبو داود (٤٥٧٤) ، وصححه ابن
 حبان (٦٠١٩) من طريق عمرو بن طلحة ، به .

والحديث في إسناده أسباط بن نصر ، وهو ضعيف .

قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٢ / ٢) : «سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن
 نصر ، وقال : «أحاديثه عامتها - وتصحف في المطبوع إلى عامة - سقط مقلوبة الأسانيد» .
 اهـ . وكذا ضعفه أحمد والنسائي .

وقال الساجي كما في «تهذيب التهذيب» : «روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن
 حرب» . اهـ .

ورواية سماك بن حرب أيضًا عن عكرمة فيها اضطراب .

* [٤٨٧٢] [التحفة : م ص ٢٨٢٣] [الكبرى : ٧٢٠٤] • أخرجه مسلم (١٥٠٧) من طريق ابن
 جريج ، به .

قال النووي (١٤٩ / ١٠) : «العُقُول : الديات واحدها عقل ، ومعناه : أن الدية في قتل
 الخطأ وعمد الخطأ تجب على العاقل ، وهم : العصباء ، سواء الآباء والأبناء وإن علوا أو
 سفلا» . اهـ .

- [٤٨٧٣] أَخْبَرَنِي ^(١) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طَبٌّ قَبْلَ ۖ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ » .
- [٤٨٧٤] أَخْبَرَنِي ^(٢) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ^(٣) ، عَنْ جَدِّهِ ^(٤) . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

(١) في (س) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أخبرنا» .

۞ [س / ٤٣٠]

* [٤٨٧٣] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] [الكبرى : ٧٢٠٥-٧٢٣٩] • أخرجه أبوداود (٤٥٨٦) ،

وابن ماجه (٣٤٦٦) من طريق الوليد ، به . وصححه الحاكم (٢١٢ / ٤) وأقره الذهبي .

وقال أبوداود : «لم يروه إلا الوليد ، لاندري هو صحيح أم لا؟» . اهـ .

وقال الدارقطني في «السنن» (١٩٦ / ٣) : «لم يسنده عن ابن جريج غير الوليد بن مسلم ،

وغيره يرويه عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، مرسلاً عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال ابن عدي في «الكامل» (١١٥ / ٥) : «هذا الحديث رواه هشام ودحيم وغيرهما ، عن

الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال

رسول الله ﷺ . ورواه محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن

شعيب ، عن جده ، عن النبي ﷺ مثل ما قال هشام ودحيم ، ولم يذكر أباه ؛ ذكره النسائي عن

محمود ، وجعله من جودة إسناده» . اهـ .

وهو الحديث الآتي بعده .

(٢) ليس في (ف) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) زاد بعده في (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «عن أبيه» ، ونسبه في (س) لحاشية سعد

الخير نقلاً عن الطبري . قال المزي في «التحفة» (٨٧٤٦) : «وليس في حديث محمود : عن

أبيه» . اهـ .

(٤) قوله : «عن جده» ليس في (ع) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «قال : قال رسول الله ﷺ» .

* [٤٨٧٤] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] [الكبرى : ٧٢٠٦] • انظر تخريجه تحت الحديث السابق .

٣٥- بَابُ ^(١) «هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ» ^(٢) بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ؟

- [٤٨٧٥] أَخْبَرَنِي ^(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبَجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا مَعَكَ؟» قَالَ: ابْنِي ^(٤)، أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ».

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ل)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وبعض النسخ: «آخر»، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة: «رجل».

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) صحح على أوله في (ت).

* [٤٨٧٥] [التحفة: د تم س ١٢٠٣٧] [الكبرى: ٧٢٠٧] • أخرجه أحمد (٢٢٧/٢)، وأبو داود (٤٢٠٧)، والحميدي في «مسنده» (٨٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧/٨) من حديث عبد الملك بن أبجر.

وتابعه عليه: سفیان الثوري عند أبي داود (٤٢٠٨)، وأحمد (٢٢٦/٢)، والطبراني (٢٢/٧١٨)، وعبيد الله بن إِيَادِ عند أبي داود (٤٤٩٥)، وأحمد (٢٢٦/٢)، والحاكم (٢/٤٢٥)، وصححه ابن حبان (٥٩٩٥)، وعلي بن صالح عند أحمد (٢٢٧/٢)، والطبراني (٢٢/٧٢١)، وقيس بن الربيع عند أحمد (٢٢٧/٢) - جميعًا، عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عن أبي رَمْثَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي». فأبو رَمْثَةَ هو الابن.

وخالف هذا الجمع عبد الملك بن عمير؛ فرواه عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عن أبي رَمْثَةَ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ ابْنِي» عند أحمد (٢٢٦/٢، ٢٢٧)، فجعل أبا رَمْثَةَ هو الكبير وجاء معه ابنه، وتابعه على ذلك أبو إسحاق الشيباني عند أحمد (١٦٣/٤).

وتابع إِيَادًا على هذا الحديث صدقة بن أبي عمران، وهو مجهول عند أحمد (٢٢٧/٢) والطبراني (٢٢/٧٢٣)، والبخاري في «التاريخ» (٢٩٤/٤) وقال: هذا مرسل، يعني: أنه منقطع بين صدقة وأبي رَمْثَةَ.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٤/٢) عن حديث إِيَادِ: «إسناده لا بأس به». اهـ.

• [٤٨٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْيَزْبُوعِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أَنْاسٍ ^(١) مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالُوا ^(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ ^(٣) قَتَلُوا ^(٤) فَلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ : «أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الْأُخْرَى» ^(٥) .

(١) قوله : «في أناس» جاء في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبة لسعد الخير نقلاً عن الطبري : «فجاء ناس»، وفي (ص) : «في أناس فجاء ناس» .

(٢) في (ع) : «فقال»، وضرب على آخره . (٣) في (ف) : «ربيع» .

(٤) في (ل)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «فقتلوا»، وصحح على آخره في (ع) .

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «أخرى» .

* [٤٨٧٦] [التحفة : ص ٢٠٧٢] [الكبرى : ٧٢٠٨] • اختلف في هذا الإسناد على أشعث بن

أبي الشعثاء ؛ فرواه سفيان الثوري - كما هنا - عند البزار (٩١٧)، وابن أبي شيبة (٢١٢ / ٣)، والبيهقي (٢٤٥ / ٨) عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم .

ورواه شعبة - كما سيأتي - عند النسائي، والطيالسي (١٣٥٣)، والبيهقي (٢٧ / ٨)، ولكنه أبهم اسم من روى عنه الأسود فقال : عن رجل من بني ثعلبة . قال الطيالسي : «هكذا قال شعبة» . اهـ . وقال الثوري : «عن ثعلبة بن زهدم» . اهـ .

وخالفهما أبو الأحوص وأبو عوانة ؛ فروياه عن الأشعث، عن أبيه، عن رجل من بني ثعلبة، كما سيذكر النسائي هنا .

وقد اختلف في صحبة ثعلبة بن زهدم، ونفى صحبته البخاري فقال في «التاريخ» (١٧٣ / ٢) : «وقال الثوري : «له صحبة»، ولا يصح» . اهـ .

وفي «جامع التحصيل» (ص ١٥٢) : «أخرج له النسائي في «الديات» حديثاً عن النبي ﷺ وقيل : إنه مرسل ولا صحبة له» . اهـ .

وقال المزي في «التهذيب» (٣٩٢ / ٤) : «وهو حديث مختلف في إسناده» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤٠٢ / ١) من ترجمته : «وله في النسائي حديث بإسناد صحيح إليه» . اهـ .

وسياقي بأرقام : (٤٨٧٧)، (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩)، (٤٨٨٠)، (٤٨٨١) .

• [٤٨٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ ^(١) قَالَ : انْتَهَى قَوْمٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا ، رَجُلًا ^(٢) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ^(٣) » .

• [٤٨٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٤) شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا رَجُلًا ^(٢) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ^(٥) » .

• [٤٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ) ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

(١) زاد بعده في (ف) : «اليربوعي» .

(٢) في (د) ، (ص) : «رجل» بالرفع ، وله وجه في اللغة .

(٣) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «الأخرى» .

* [٤٨٧٧] [التحفة : س ٢٠٧٢] [الكبرى : ٧٢٠٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وقد تقدم برقم (٤٨٧٦) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، وفي (ف) : «أنبأنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبة لنسخة : «الأخرى» ، وهذا الحديث ليس في (ع) .

* [٤٨٧٨] [التحفة : س ٢٠٧٢] [الكبرى : ٧٢١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وقد تقدم برقم (٤٨٧٦) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٦) ما بين القوسين ضرب عليه في (ع) .

عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ^(١) ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ،
عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلَتْ^(٣) فَلَانًا^(٤) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى
أُخْرَى » . (قَالَ شُعْبَةُ : أَيْ)^(٥) : لَا يُؤْخَذُ^(٦) أَحَدٌ بِأَحَدٍ^(٧) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٤٨٨٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ^(٩) ،
عَنْ أَبِيهِ^(١٠) ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ
يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا
فَلَانًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا - يَغْنِي - »^(١١) تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى نَفْسٍ .

(١) كتب فوقه في (ص) : «وهلال» ، ولا وجه له .

(٢) قوله : «من أصحاب» جاء في (ف) ، (د) ، (ص) : «عند» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «قتلوا» ، وفي حاشية
(ت) أيضًا : «قتله فلان» ، ونسبه لنسخة .

(٤) زاد بعده في حاشية (ع) : «رجلاً من أصحاب ... ﷺ» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ع) .

(٦) في (د) ، (ص) : «يؤخذ» . (٧) زاد بعده في (ف) : «رأينا» .

* [٤٨٧٩] [التحفة : س ٢٠٧٢] [الكبرى : ٧٢١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وقد تقدم برقم (٤٨٧٦) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٩) زاد بعده في (س) : «عن الأسود» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٢٠٧٢) .

(١٠) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في الحاشية : «عن جده» ، ونسبه لنسخة ، وكتب بجواره :

«قوله عن جده في هذه النسخة ليس في «الأطراف» ، ولا في «الكبرى» . اهـ .

(١١) زاد بعده في (ت) ، وحواشي (د) ، (ص) ، (هـ) : «لا» ، ونسبه في كل من (ت) ، وحواشي
(د) ، (ص) ، (هـ) لنسخة .

* [٤٨٨٠] [التحفة : س ٢٠٧٢] [الكبرى : ٧٢١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وقد تقدم برقم (٤٨٧٦) ، وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

• [٤٨٨١] أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعٍ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ^(١) » .

• [٤٨٨٢] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ ^(٤) الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخُذْ لَنَا بِئَارِنَا . فَرَفَعَ - يَعْنِي - يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ ^(٥) بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ » . مَرَّتَيْنِ .

٣٦- بَابُ ^(٦) الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَةِ لِمَكَانِهَا ^(٧) إِذَا طُمِسَتْ

• [٤٨٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٨) ابْنُ عَائِدٍ ^(٩) ،

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «الأخرى» .

* [٤٨٨١] [التحفة : ص ٢٠٧٢] [الكبرى : ٧٢١٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وقد تقدم برقم (٤٨٧٦) ، وانظر أطرافه وتخرجه هناك .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن يزبوع» من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) في (د) ، (ص) : «رأينا» .

* [٤٨٨٢] [التحفة : ص ٤٩٨٩] [الكبرى : ٧٢١٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٦٧٠) ، وابن المبارك

في «الزهد» (١١٦٤) ، والضياء في «المختارة» (١٣٠/٨) من طريق يزيد بن زياد ، به .

وصححه ابن حبان (٣٣٤١ ، ٦٥٦٢) ، والحاكم (٦١٢/٢) . ورواية النسائي مختصرة .

(٦) من (ص) . (٧) في (ف) : «حانها» !

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٩) صحح عليه في (ت) .

قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ^(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا ^(٣) إِذَا طُمِسَتْ بِثُلْثِ دِيَّتِهَا ^(٤) ، وَفِي الْيَدِ الشَّلَاءِ إِذَا قُطِعَتْ بِثُلْثِ دِيَّتِهَا ، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلْثِ دِيَّتِهَا .

٣٧- بَابُ ^(٥) عَقْلِ الْأَسْنَانِ

• [٤٨٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ حُسَيْنٍ ^(٦) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِيلِ» .

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «جميل» .

(٢) في (ف) : «عن» .

(٤) ليس في (ف) .

⌘ [٤٣١ / س]

* [٤٨٨٣] [التحفة : د س ٨٧٧٠] [الكبرى : ٧٢١٥] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين»

(١٥٢١) ، والدارقطني (٣/ ١٢٨) من طريق محمد بن عائد ، به . وأخرجه أبو داود (٤٥٦٧)

من طريق الهيثم ، به مختصراً . وهو حديث يعرف بعمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) : «حسن» ، وهو خطأ ؛ فليس في الرواة عن «عمر بن شعيب» من اسمه : «حسن» ،

بل هو : «حسين المعلم» ، انظر : «التحفة» (٨٦٨٥) ، و«تهذيب الكمال» ترجمة «عمر بن

شعيب» .

* [٤٨٨٤] [التحفة : د س ٨٦٨٥] [الكبرى : ٧٢١٦] • أخرجه أبو داود (٤٥٦٣) من طريق حسين

المعلم ، به . . . بنحوه . وسيأتي من طريقه أيضاً بطرف آخر منه . وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ،

وانظر أطرافه هناك .

- [٤٨٨٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ^(٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ خَمْسًا خَمْسًا»^(٣) .

٣٨- بَابُ^(٤) عَقْلِ الْأَصَابِعِ

- [٤٨٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو^(٥) الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ» .

- [٤٨٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (د) : «فطر» ، وهو خطأ ؛ فليس في الرواة عن «عمرو بن شعيب» من اسمه : «فطر» ، بل هو : «مطر الوراق» ، انظر : «التحفة» (٨٨٠٥) ، و«تهذيب الكمال» (٦٧ / ٢٢) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٨٨٥] [التحفة : س ٨٨٠٥] [الكبرى : ٧٢١٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه

الدارمي (٢٣٧٤) من طريق سعيد ، به ... بنحوه .

وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) ليس في (د) . (٥) ليس في (د) ، (ص) .

* [٤٨٨٦] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى : ٧٢١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال

الدارقطني في «سننه» (٢١١ / ٣) : «تفرد به أبو الأشعث ، وليس هو عندي بمحفوظ عن قنادة ، والله أعلم» . اهـ .

وقال معللاً ذلك كما في «أطراف الغرائب» (١٣٥ / ٥) : «والمشهور عن ابن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس» . اهـ .

وسياقي بأرقام (٤٨٨٧) ، (٤٨٨٨) ، (٤٨٨٩) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحواشي (ل) ، (ت) ، (هـ) منسوبة في كل نسخة : «محمد

ابن جعفر» بدل «يزيد بن زريع» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله في هذا الأصل : حدثنا -

سَعِيدٌ^(١)، عَنْ غَالِبِ التَّمَارِ^(٢)، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرًا»^(٣).

يزيد بن زريع، كذا في أصول أيضًا، وفي بعضها بدل يزيد بن زريع: محمد بن جعفر، وقد
نبه في «الأطراف» على اختلاف النسخ، فقال: وعن عمرو بن علي، عن غندر، وفي نسخة
يزيد بن زريع بدل غندر، لكن في «الكبرى» أورد عن عمرو بن علي حديثين؛ أحدهما عن
يزيد بن زريع، والآخر عن محمد بن جعفر، وزاد في حديث محمد بن جعفر بين غالب التمار
ومسروق بن أوس قوله: عن حميد بن هلال، ورأيت في نسخة من «الأطراف» عند قوله: وفي
نسخة يزيد بن زريع بدل غندر مانصه: هما حديثان في رواية الأسيوطي، وليس عنده في حديث
يزيد بن زريع: حميد بن هلال. انتهى. وانظر: «التحفة» (٩٠٣٠)، و«الكبرى» (٧٢١٩).
(١) صحح عليه في (ت).

(٢) كتب في حاشية (س): «عن حميد بن هلال سقط، وسيأتي في الحديث الذي بعده».
(٣) في حاشية (س) منسوبة للطبري، وبعض النسخ: «عشر» بالرفع. وزاد بعده في (ف)، (د)،
(ص): «عشرًا».

* [٤٨٨٧] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى: ٧٢١٩-٧٢٢٠] • اختلف في هذا الإسناد على
غالب التمار؛ فرواه عنه شعبة كما أخرجه أبو داود (٤٥٥٧)، وأحمد (٣٩٧/٤)، والطيالسي
(٥١٣)، والدارقطني (٢١١/٣)، وابن حبان (٦٠١٣).
وتابعه إسماعيل بن علية عند أحمد (٤٠٤/٤)، وابن أبي شيبة (١٩٢/٩)، وأبي يعلى (٧٣٣٥)
- كلاهما، عن غالب التمار، عن مسروق بن أوس، عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا به.
وخالفهما سعيد بن أبي عروبة، واختلف عليه فيه؛ فرواه محمد بن جعفر - وهو الحديث
التالي - كما عند أحمد (٤٠٣/٤)، والبزار في «مسنده» (٣٠٨٤)، وعبد بن سليمان عند
أبي داود (٤٥٥٦)، والنضر بن شميل عند ابن ماجه (٢٦٥٤)، والدارقطني (٢١٠/٣)،
ومحمد بن بشر العبدي عند أحمد (٤١٣/٤)، والبيهقي (٩٢/٨)، وحفص بن عبد الرحمن كما
رواه النسائي هنا - جميعًا، عن سعيد بن أبي عروبة، عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن
مسروق بن أوس، عن أبي موسى، به. فزاد في الإسناد: حميد بن هلال.
ورواية يزيد بن زريع عن ابن أبي عروبة - كرواية شعبة وابن علية - تابعه فيها
عبد الوهاب الخفاف فيما ذكر الدارقطني في «عله» (٢٤٩/٧)، وهو عند ابن عبد البر في
«التمهيد» (٣٧٥/١٧) دون ذكر حميد بن هلال في الإسناد.

- [٤٨٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ»^(١) .
- [٤٨٨٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) حَفْصٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ^(٣) ، عَنْ غَالِبِ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَصَابِعَ سَوَاءٌ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ .

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (١٣٥ / ٥) : «والمشهور عن ابن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس» . اهـ .

وقال في «العلل» (٢٤٩ / ٧) بعد ذكر الخلاف فيه : «والصواب قول شعبة وابن علي ، إلا أن شعبة ربما شك فقال : مسروق بن أوس أو أوس بن مسروق ، والصواب قول من قال : مسروق بن أوس» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» (٩٢ / ٨) : «وذكر شعبة فيه سماع غالب من مسروق ، إلا أنه لم يُقَمِّ اسمَه في أكثر الروايات» .

وقال ابن المديني فيما نقل عنه البيهقي : «كان هذا الحديث عندنا مسندًا متصل الإسناد ، فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدي» . اهـ . ثم ساق البيهقي طريق محمد بن بشر عن سعيد بزيادة حميد بن هلال فيه . وقد تقدم برقم (٤٨٨٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) قوله : «عشر عشر» جاء في (ف) : «عشرا» . وهذا الحديث من (ف) ، (د) ، (ص) . انظر التعليق على الحديث السابق .

* [٤٨٨٨] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] • تقدم تخريجه تحت الحديث السابق ، وانظر أطرافه تحت حديث رقم (٤٨٨٦) .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

* [٤٨٨٩] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] [الكبرى : ٧٢٢١] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم (٤٨٨٧) ، وانظر أطرافه تحت حديث (٤٨٨٦) .

• [٤٨٩٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَثُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَمَّا وَجَدَ ^(٣) الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الَّذِي ^(٤) ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ ^(٥) لَهُمْ، وَجَدُوا فِيهِ : «وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا» .

• [٤٨٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٦) قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) في (ف) : «أخبرنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «تميم» .

(٣) ضبط في (س) بضم أوله وكسر ثانيه، ويفتحهما، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) في (ف)، (د)، (ص) : «كتبه» .

* [٤٨٩٠] [التحفة : د س ١٠٧٢٦-١٨٧٥٣] [الكبرى : ٧٢٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلاً .

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٣/٨) من طريق جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، به مطولاً .

وتكلم ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٣٩/١٧) على كتاب عمرو بن حزم فقال : «وهو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة... ومما يدل على شهرة كتاب عمرو بن حزم وصحته، ما ذكره ابن وهب عن مالك والليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال : وجد كتاب عند آل حزم يذكرون أنه من رسول الله ﷺ فيه : وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر؛ فصار القضاء في الأصابع إلى عشر عشر» . اهـ .

سيأتي هذا الحديث : عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده (٤٨٩٧) . وعن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده (٤٨٩٨) . وعن يونس بن يزيد، عن الزهري مرسلاً (٤٨٩٩) . وعن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري قال : جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من آدم عن رسول الله ﷺ (٤٩٠٠) . وعن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه (٤٩٠١) .

(٦) في (ع) : «حدثنا» .

قَالَ : « هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ » ، يَغْنِي : الْخِصْرَ وَالْإِبْهَامَ .

• [٤٨٩٢] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ^(١) بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٢) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَهَذِهِ ^(٣) وَهَذِهِ سَوَاءٌ ، الْإِبْهَامُ ^(٤) وَالْخِصْرُ ^(٤) .

• [٤٨٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ^(٥) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ^(٦) : الْأَصَابِعُ عَشْرُ عَشْرٍ ^(٧) .

* [٤٨٩١] [التحفة : خ د ت س ق ٦١٨٧] [الكبرى : ٧٢٢٣] • أخرجه البخاري (٦٨٩٥) من طريق شعبة ، به .

وسياقي برقم (٤٨٩٢) ، وموقوفاً (٤٨٩٣) .

(١) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «وهو» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة للنسخة : «سعيد» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «هذه» ، وزاد قبلها في (د) ، (ص) : «قال» .

(٤) ضبط آخره في (س) بالضم والفتح معاً ، وفي (ت) بالضم .

* [٤٨٩٢] [التحفة : خ د ت س ق ٦١٨٧] [الكبرى : ٧٢٢٤] • أخرجه أبو داود (٤٥٥٨) أيضاً عن نصر بن علي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٣٩٢) ، وابن ماجه (٢٦٥٢) من طرق عن شعبة ، به . وفيه - كما في «الكبرى» للنسائي (٧٢٢٤) : «قال : قال رسول الله ﷺ» .

وقد أشير إليه في «التحفة» (٦١٨٧) قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقد تقدم برقم (٤٨٩١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبة للنسخة : «شعبة» .

(٦) كتبها في (س) بين السطور ، وليست في (ل) ، (ع) ، ونسبها في (ت) للنسخة .

(٧) في حاشية (س) : «عشراً عشراً» ، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلاً عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

* [٤٨٩٣] [التحفة : س ٦٢٠٢] [الكبرى : ٧٢٢٥] • تفرد به النسائي هكذا موقوفاً .

وقد سبق موقوفاً كذلك من طريق شعبة ، عن قتادة ، به (٤٨٩٢) .

وتقدم مرفوعاً برقم (٤٨٩١) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٤٨٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ^(١) بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٢) قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : «وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ» ^(٣) .

• [٤٨٩٥] أَخْبَرَنِي ^(٤)عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ ^(٥)، عَنْ جَدِّهِ ^(٦)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرُهُ إِلَى الْكَعْبَةِ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ» .

(١) صحح عليه في (ل).

(٢) في (ت) : «عمر»، وهو خطأ، انظر : «التحفة» (٨٦٨٤).

(٣) في حاشية (س) : «عشرا عشرا»، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلاً عن الطبري، ونسبه كذلك لبعض النسخ.

* [٤٨٩٤] [التحفة : دس ٨٦٨٤] [الكبرى : ٧٢٢٦] • أخرجه ابن الجارود في «المتقى» (٧٨١) من طريق خالد، به .

وأخرجه أبوداود (٤٥٦٢) من طريق حسين المعلم، به .

وتقدم من طريقه أيضاً بطرف آخر منه .

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٦٥٣) من وجه آخر : عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن

جده، بلفظ : «الأصابع سواء كلهن فيهن عشر عشر من الإبل». وعزاه إليه الحافظ في «الفتح»

(١٢ / ٢٢٥)، ثم قال : «وفرقة أبوداود حديثين، وسنده جيد». اهـ .

وقد تقدم برقم (٤٨٤٤)، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في (س)، (ص)، وحاشيتي (د)، (هـ) منسوبة لنسخة : «أخبرنا» .

(٥) قوله : «عن أبيه» ضبب عليه في (ع)، ونسبه في (س) لسعد الخير نقلاً عن الطبري، وسقط

من (ل)، وكتبه في الحاشية، وكتب عليه : «سقط من الأصل» .

(٦) قوله : «عن جده» ضبب عليه في (ل) .

* [٤٨٩٥] [التحفة : س ٨٦٩٣] [الكبرى : ٧٢٢٧] • انظر تخريجه تحت الحديث السابق .

٣٩- بَابُ ^(١) الْمَوَاضِحِ ^(٢)

- [٤٨٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، (أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ) ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : «وَفِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ» .

٤٠- بَابُ ^(١) ذِكْرِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ
وَاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لَهُ ^(٤)

- [٤٨٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٦) الزُّهْرِيُّ،

= وتقدم الكلام في سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب عند التعليق على الحديث رقم : (٤٨٤٨) . وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .
(١) من (ص) .

(٢) المواضع : الجراحات التي تبدي وضوح العظم ، أي : بياضه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وضوح) .
(٣) في (ص) : «عن أبيه» .

* [٤٨٩٦] [التحفة : د ت س ٨٦٨٠] [الكبرى : ٧٢٢٨] • أخرجه أبو داود (٤٥٦٦) ، والترمذي (١٣٩٠) ، وأحمد (٢/ ١٨٩ ، ٢٠٧) من طريق حسين المعلم ، به .

وتقدم من طريقه أيضًا بطرف آخر منه .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن ، والعمل على هذا عند أهل العلم . . . » . اهـ .

وقد تقدم برقم (٤٨٤٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) ليس في (ف) . (٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في حاشية (س) منسوبة للنسخة : «حدثنا» .

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالْدِّيَّاتُ ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ ، فَقُرِئَتْ ^(١) عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ ، هَذِهِ نُسخَتُهَا ^(٢) : « مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ ^(٣) قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاوِرَ وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ . . . » .

وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : « أَنَّ مَنْ اغْتَبَطَ مُؤْمِنًا ^(٤) قَتَلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوْدٌ إِلَّا ^(٥) أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ ^(٦) الْمَقْتُولِ ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَّةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَّةُ ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَّةُ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةُ ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَّةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَّةُ ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَّةُ ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ ^(٧) نِصْفُ الدِّيَّةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ^(٨) نِصْفُ ^(٩) الدِّيَّةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ^(١٠) » .

(١) رسمها في (ف) ، (د) : « فقرأت » .

(٢) كتب في حاشية (س) : « ذكر كتاب النبي ﷺ الذي إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم فيه الفرائض والديات » .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : « والحارث بن عبد كلال » .

(٤) زاد بعدها في حاشية (س) : « قتله » ونسبه لنسخة .

(٥) رسمها في (س) : « إلى » .

(٦) في حاشية (س) : « أولاد » ، ونسبه لنسخة مصححاً عليه .

(٧) في (ف) ، (ل) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبة لنسخة : « الواحد » .

(٨) المأمومة : الشجة التي تصل إلى أم الدماغ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥٨ / ٨) .

(٩) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري والعلوي ، (هـ) منسوبة

لنسخة : « ثلث » . وكتب في حاشية (ت) : « كذا في « الكبرى » : ثلث الدية في رواية عمرو بن

منصور ، وفي نسخ « المجتبى » : نصف الدية » .

(١٠) الجائفة : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : لسان العرب ، مادة : جوف) .

ثُلُثُ الذِّبَةِ ، وَفِي الْمُنْقَلَةِ ^(١) خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ
الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي السَّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ
مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ ١٠٠٠ أَلْفٌ دِينَارٍ .
خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ ^(٢) :

(١) المنقلة : هي التي تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم : أي
تكسره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقل) .

٥ [س/ ٤٣٢]

(٢) قوله : «بن بلال» ليس في (د) ، (ص) .

* [٤٨٩٧] [التحفة : د س ١٠٧٢٦] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٤٧) ، وابن حبان

(٦٥٥٩) ، والحاكم (٣٩٥/١) ، والبيهقي (٧٩/٤) من طريق الحكم بن موسى ، به .

قال أبو داود : «وهم فيه الحكم ، يعني : في قوله : سليمان بن داود ، وأن الصواب
سليمان بن أرقم» . اهـ .

ونقل أبو داود عن أبي هبيرة قوله : «قرأته في أصل يحيى بن حمزة قال : حدثني سليمان بن
أرقم» . اهـ .

وقال أيضًا : «والذي قال سليمان بن داود وهم فيه» . اهـ .

وقال أبو يعلى : «سئل يحيى بن معين عن حديث الصدقات الذي يحدث به الحكم بن
موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، قال : «سليمان بن داود ليس
يعرف ، ولا يصح هذا الحديث» . اهـ .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : «قلت ليحيى بن معين : سليمان بن داود الذي يروي
حديث الزهري في الصدقات من هو؟ قال : ليس بشيء» . اهـ .

وقال أبو زرعة الدمشقي : «عرضت على أحمد حديث يحيى بن حمزة الطويل في الديات ،
فقال : هذا رجل من أهل الجزيرة يقال له : سليمان بن أبي داود ليس بشيء» . اهـ .

وسئل عنه مرة أخرى ، فقال : «أرجو أن يكون الحديث صحيحًا» . اهـ .

ورأى ابن عدي أن الحكم لم يخطئ فيه بل ضبطه ؛ فقال : «فإن الحكم قد ضبط ذلك
سليمان بن داود الخولاني ، ولكنه رجل مجهول ، يعني : الخولاني» . اهـ .

ورد الذهبي ذلك فنقل عن أبي الحسن الهروي قوله : «الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن
سليمان بن أرقم ؛ غلط عليه الحكم» . اهـ .

• [٤٨٩٨] أخبرنا الهيثم بن مَرْوَانَ بنِ الهَيْثَمِ بنِ عِمْرَانَ العَنَسِيِّ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمٍ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ

- وقال أبو زرعة الدمشقي : «الصواب سليمان بن أرقم» . اهـ . وقال ابن منده : «رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري : وهو الصواب» . اهـ . وقال صالح جزرة : «حدثنا دحيم قال : نظرت في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، فإذا هو : سليمان بن أرقم» . اهـ . قال الذهبي : «ترجح أن الحكم بن موسى وهم ولا بد . . . ورجحنا أنه ابن أرقم ؛ فالحديث إذن ضعيف الإسناد» . اهـ . وقال أبو داود عقب الرواية المرسلة : «أسند هذا ولا يصح ، والحديث روي مرسلًا ، وهو الصواب» . اهـ .

ونقل العقيلي عن محمد بن يحيى الذهلي قوله : «لم يسند الحديث يونس ولا شعيب ، ولا سعيد بن عبدالعزيز ، وذكروا أنه كتاب غير أنهم نقصوا من الحديث ، ورواه سليمان بن داود بطوله ، وهو مجهول ، وقد روى عنه يحيى بن حمزة أشياء عن عمر بن عبدالعزيز من الرأي والحديث ؛ فرواية يونس وشعيب وسعيد أشبه أن تكون كتابًا ، والكلام الذي في حديث سليمان بن داود لا أرفعه ، وهو عندنا ثابت محفوظ إن شاء الله تعالى ، غير أنا نرى أنه كتاب غير مسموع عن فوق الزهري» . اهـ . والله أعلم .

وقال ابن حزم في «المحل» (١٠ / ٤١٢) : «أما حديث ابن حزم فإنه صحيحة ، ولا خير في إسناده ؛ لأنه لم يسنده إلا سليمان بن داود الجزري ، وسليمان بن أرقم وهما لا شيء» . اهـ . وانظر : «الضعفاء» للعقيلي (٢ / ١٢٧) ، و«ميزان الاعتدال» (٢ / ٢٠٠) ، و«الكامل» لابن عدي (٤ / ٢٦٨) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤ / ٨٩) ، و«تهذيب الكمال» للمزي (١١ / ٤١٨) . وقد تقدم هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) ، وكتبه في (س) ، (ع) بالنون والباء معًا ، أي : «العنسي» ، و«العبيسي» ، ونسب في (س) الأول للطبري والثاني للعلوي ، وفي حاشية (س) أيضًا : «العيشي» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

(٢) صحح عليه في (ت) .

وَالْدِّيَاثُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَرِئَ^(١) عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، هَذِهِ^(٢) نُسْخَتُهُ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ^(٣)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَسَلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ^(٤) يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا.

• [٤٨٩٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٥) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ عَلَى نَجْرَانَ، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَزْمٍ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]، وَكَتَبَ الْآيَاتِ مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [المائدة: ٤] ثُمَّ كَتَبَ: «هَذَا كِتَابُ الْجِرَاحِ: فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ...» نَحْوَهُ.

(١) فِي (س): «فَقَرَأَ».

(٢) فِي (ف)، (ل)، (ع)، (ت)، وَحَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِلطَّبْرِيِّ: «هَذَا».

(٣) لَيْسَ فِي (ف).

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي (د)، (ص): «عَنْ».

* [٤٨٩٨] [التحفة: د س ١٠٧٢٦] [الكبرى: ٧٢٣٠] • انظر تخريجه في الحديث السابق. وسبق

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ مُرْسَلًا (٤٨٩٠)، وَانْظُرْ أَطْرَافَهُ هُنَاكَ.

(٥) فِي (ف): «أَخْبَرَنَا».

* [٤٨٩٩] [التحفة: د س ١٠٧٢٦] [الكبرى: ٧٢٣١] • أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمُرَاسِيلِ»

(٢٥٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٨٠/٨) عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، بِهِ.

وَسَبَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ مُرْسَلًا (٤٨٩٠)، وَانْظُرْ أَطْرَافَهُ هُنَاكَ.

• [٤٩٠٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ [المائدة : ١] - فَتَلَا مِنْهَا ^(١) آيَاتٍ - ثُمَّ قَالَ : فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ ^(٢)، وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمُثْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً، وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرُ عَشْرٍ ^(٣)، وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسُ خَمْسٍ، وَفِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ .

• [٤٩٠١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ : « إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ ^(٤) جَدْعًا ^(٥) مِائَةً ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثَلَاثُ النَّفْسِ ^(٧)، وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ،

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س) : «فيها» .

(٢) قوله : «وفي اليد خمسون» ليس في (د)، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ع) .

* [٤٩٠٠] [التحفة : دس ١٠٧٢٦] [الكبرى : ٧٢٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلًا .

وسبق عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا أيضًا (٤٨٩٠)، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في (ص)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «أوعب» .

(٥) في (ف) : «جدعه»، والمثبت من بقية النسخ .

(٦) ضبط آخره في (س) بالفتح والضم مع التنوين، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي .

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : «الدية» .

وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ مِمَّا ^(١) هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ، وَفِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ .

• [٤٩٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنُصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةً ^(٣) الْبَابِ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَخَّاهُ ^(٤) بِحَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ لِيَفْقَأَ ^(٥) عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَ لَفَقَأْتُ ^(٦) عَيْنَكَ» .

(١) في (ف) : «بها» .

* [٤٩٠١] [التحفة : دس ١٠٧٢٦] [الكبرى : ٧٢٣٣] • راجع ما سبق نقله من كلام ابن عبد البر في «التمهيد» (٣٣٨ / ١٧) .

وسبق عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا (٤٨٩٠)، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» . (٣) ضبطه في (س) بفتح الحاء وضمها .

(٤) في (ف) : «فتوجه»، وفي (د) مهملة النقط .

(٥) في (ف) : «ليفقها» . (٦) زاد بعده في (د)، (ص) : «بها» .

* [٤٩٠٢] [التحفة : س ٢٢٢] [الكبرى : ٧٢٣٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

أخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٣١) من طريق مسلم بن إبراهيم، به .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩١)، والبيهقي في «السِّنُّ الكَبْرَى» (٣٣٨ / ٨)

من طريق أبان، به .

وأصله عند البخاري (٦٢٤٢، ٦٩٠٠)، ومسلم (٢١٥٧) من طريق حماد بن زيد، عن

عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك بلفظ : «أن رجلاً اطلع من حُجْرٍ في بعض حجر النبي

ﷺ فقام إليه بمشقص - أو بمشاقص - وجعل يختله ليطعنه» .

وينحوه عند البخاري أيضًا (٦٨٨٩) من طريق حميد، عن أنس .

- [٤٩٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ^(١) جُحْرِ^(٢) فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَذْرَى يَحْكُ بِهِ^(٣) رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».

٤١ - بَابُ مَنْ اقْتَصَرَ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ

- [٤٩٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَّشُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَّةَ لَهُ»^(٤) وَلَا قِصَاصَ.

- [٤٩٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ

(١) في (س) : «في» . (٢) في (ف) ، (د) ، (ت) : «حجر» .

(٣) في (ع) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «بها» .

* [٤٩٠٣] [التحفة : خ م ت س ٤٨٠٦] [الكبرى : ٧٢٣٥] • أخرجه البخاري (٦٩٠١)، ومسلم (٢١٥٦) عن قتيبة، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٢٤، ٦٢٤١)، ومسلم (٢١٥٦) من طرق عن الزهري، به .

(٤) في حاشية (س) منسوبة للوزير : «لهم» .

* [٤٩٠٤] [التحفة : س ١٢٢١٩] [الكبرى : ٧٢٣٦] • أخرجه أحمد (٣٨٥ / ٢)، وابن الجارود

في «المنتقى» (٧٩٠)، والدارقطني (١٩٩ / ٣)، والشيباني في «الديات» (٤٤ / ١) من طريق معاذ، به . وصححه ابن حبان (٦٠٠٤) . قال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٢١) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، وتفرد به معاذ» . اهـ . وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة، وسيأتي برقم (٤٩٠٥) .

الأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ»^(١) فَفَقَاتَ عَيْنُهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ^(٢) حَرْجٌ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : «جُنَاحٌ» .

• [٤٩٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ، (فَإِذَا بَابِنِ لِمَرْوَانَ)^(٣) يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَدَرَأَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَضْرَبَهُ فَخَرَجَ الْغُلَامُ يَبْكِي ، حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ : لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ : مَا ضَرَبْتُهُ ، إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَذَرُوهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ» .

• [٤٣٣/س]

(١) كتبها في (س) بالخاء المهملة والخاء المعجمة معًا ، ونسب أحدهما للطبري و كليهما للعلوي ، وفي (ت) ، (هـ) : «فحذفته» بالمعجمة .

(٢) زاد بعده في (ف) : «من» .

* [٤٩٠٥] [التحفة : خ م س ١٣٦٧٦] [الكبرى : ٧٢٣٧] • أخرجه البخاري (٦٩٠٢) ، ومسلم (٤٤ / ٢١٥٨) من طريق سفيان ، به .

وقد سبق من وجه آخر عن أبي هريرة (٤٩٠٤) .

(٣) قوله : «فإذا بابن لمروان» وقع في (ف) : «فأراد ابن لمروان» ، وفي (د) ، (ص) : «فأراد ابن مروان أن» ، وفي حاشية (س) : «فأراد ابن» ، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

* [٤٩٠٦] [التحفة : س ٤١٨٣] [الكبرى : ٧٢٣٨] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن أبي سعيد مختصرًا (٧٦٩) .

بَابُ ^(١) مَا ^(٢) فِي كِتَابِ «الْقِصَاصِ» مِنْ «الْمُجْتَبَى» ^(٣)

مِمَّا لَيْسَ فِي «السُّنَنِ»

٤٢- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا

فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ^(٤) ﴾ [النساء : ٩٣]

• [٤٩٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - لَفْظًا - قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِصْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَمَرَنِي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ

مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء : ٩٣] فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا

شَيْءٌ ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان : ٦٨] قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ .

• [٤٩٠٨] أَخْبَرَنَا ^(٥) أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «جاء» . ومن هنا إلى نهاية الباب ليس في

(ف) ، وكتب في الحاشية : «هنا سقط وأوله : ما في كتاب «القصاص» من «المجتبى» مما ليس في

«السُنَنِ» . . . إلخ . وهو مقدار صفحة» .

(٣) في (د) : «المجتبى» بالنون .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «خالدا فيها» .

* [٤٩٠٧] [التحفة : خ م د س ٥٦٢٤] [الكبرى : ١١٢٢٤-١١٤٨٢] • الحديث متفق عليه ، وقد

تقدم سندًا ومثلاً برقم (٤٠٣٧) ، وانظر أطرافه في رقم (٤٠٣٤) .

(٥) في (د) ، (ص) : «قال : وحدَّثنا» .

شُعْبَةُ^(١)، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى^(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ، وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ.

• [٤٩٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي^(٣) فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ^(٤)﴾ [النساء: ٩٣].

• [٤٩١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

(١) في (ل) وضبط عليه، وحواشي (س)، (ت) وضبط عليه، (هـ): «سعيد»، ونسبه في حاشية الأول للوزير وقال: خطأ، ونسبه كذلك لحاشية في نسخة الطبري، ونسبه في حاشية الثاني والثالث لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «هكذا في بعض الأصول، وفي بعضها: «شعبة»، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي»، انظر: «التحفة» (٥٦٢١)، و«الكبرى» (١١٢٢٥).

(٢) في (د)، (ص): «فدخلت على».

* [٤٩٠٨] [التحفة: خم دس ٥٦٢١] [الكبرى: ١١٢٢٥] • الحديث متفق عليه من طريق شعبة، به. سبق بإسناده ومثله (٤٠٣٥)، وقد سبق برقم (٤٠٣٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزير: «الذي».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «خالدا فيها».

* [٤٩٠٩] [التحفة: خم م س ٥٥٩٩] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم سندًا ومثلاً برقم (٤٠٣٦)، وانظر أطرافه في رقم (٤٠٣٤).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سِئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ^(١) مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنْتَى لَهُ التَّوْبَةُ! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ^(٢) ﷺ يَقُولُ: «يَجِيءُ^(٣) مُتَعَلِّقًا^(٤) بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ^(٥) أَوْدَاجُهُ دَمًا، يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟» ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا^(٦) وَمَا^(٧) نَسَخَهَا^(٧).

• [٤٩١١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ح^(٨) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ».

• [٤٩١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٩) ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ^(١٠)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في (ع): «رسول الله».

(٣) ضبب عليه في (ل)، (ع). (٤) ضبب عليه في (ل).

(٥) تشخب: تسيل. (انظر لسان العرب، مادة: شخب).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة للطبري وبعض النسخ: «الله».

(٧) ضبب بعده في (ل)، وعليه في (ع)، وزاد بعده في (ص) منسوبة لنسخة: «شيء».

* [٤٩١٠] [التحفة: س ق ٥٤٣٢] • سبق تخريجه بنفس هذا الإسناد (٤٠٣٤).

(٨) ليس في (ل)، (ع).

* [٤٩١١] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٧] [الكبرى: ٦١٩٣-١١٢٠٩] • متفق عليه، وتقدم تخريجه

برقم (٤٠٤٥).

(٩) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة: «حدثنا».

(١٠) زاد بعده في حاشية (س) منسوبة للطبري: «يحدث».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكِبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ » .

- [٤٩١٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ^(١) سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ ^(٢) الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .
- آخِرُ كِتَابِ الْقَسَامَةِ ^(٣) .

* * *

* [٤٩١٢] [التحفة : خ ت س ٨٨٣٥] [الكبرى : ١١٢١١] • الحديث أخرجه البخاري ، وقد تقدم سندًا وامتثًا برقم (٤٠٤٦) .

(١) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا للوزير : « محمد بن » .

(٢) زاد بعده في (س) : « العبد » .

* [٤٩١٣] [التحفة : خ س ٦١٨٦] • عزاه المزي إلى الرجم ولم يعزه إلى القسامة .

أخرجه البخاري (٦٨٠٩) من طريق إسحاق ، به .

وهو عنده أيضًا (٦٧٨٢) من طريق آخر عن الفضيل مختصرًا .

(٣) إلى هنا انتهى السقط من (ف) .

كتاب قطع السارق

٤٧- كِتَابُ قَطْعِ السَّارِقِ^(١)

١- تَعْظِيمُ السَّرِقَةِ

- [٤٩١٤] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

(١) بعده في (س) : «و» .

⌚ [س / ٤٣٤]

- * [٤٩١٤] [التحفة : ص ١٢٨٧١] [الكبرى : ٧٥١٣] • أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٩٦/١)، والبيهقي في «السنن» (٣٥٢/٤) من طريق يحيى بن أيوب متابعًا لليث، ورواية النسائي أتم .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤١٧/٧)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٦/١٠) عن ابن جريج متابعًا لابن عجلان .

وسياقي (٤٩١٥) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وليس فيه ذكر : النهبة . وأخرجه البخاري (٦٨١٠)، ومسلم (١٠٤/٥٧) .

وسياقي (٤٩١٦) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وليس فيه ذكر النهبة، وفيه زيادة : «وذكر رابعة فنسيتها : «فإذا فعل ذلك خلع ربقة الإسلام من عنقه، فإن تاب تاب الله عليه» ، ويزيد هو : ابن أبي زياد الهاشمي، ضعيف يخطئ كثيرًا، ويلقن إذا لقن، قاله الدارقطني .

راجع «تهذيب التهذيب» (٣٣٠/١١)، وقد خالف من هو أحفظ منه فزاد : «فإذا فعل

خلع . . . إلخ، وهو في «الصحيحين» بدون هذه الزيادة .

• [٤٩١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ^(٢)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي»^(٣) وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ»^(٤) وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَغْرُوضَةٌ بَعْدُ^(٥).

- وسيأتي (٥٧٠٥) من طريق عقيل، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبي هريرة، وفيه ذكر: النهبة.

أخرجه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) (١٠٠، ١٠١) من حديث أبي بكر بن عبدالرحمن، به.

وسيأتي برقم (٥٧٠٦) من طريق الأوزاعي، عن الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو بكر بن عبدالرحمن - كلهم حدثوني، عن أبي هريرة، وفيه ذكر: النهبة.

وأخرجه مسلم (١٠٢/٥٧) من طريق الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري (٥٥٧٨)، ومسلم (١٠٠/٥٧) من طريق يونس، عن الزهري، به، دون ذكر: النهبة.

والحديث روي من طرق، عن الزهري، واقتصر في بعضها: عن سعيد بن المسيب وحده، وفي بعضها: عن أبي سلمة وحده، وفي بعضها: عن سعيد وأبي سلمة.

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة: «يسار».

(٢) في حاشية (س): «الأعمش هو: سليمان».

(٣) قوله: «حين يزني» ليس في (س).

(٤) في (د)، (ص): «يشربها».

(٥) ليست في (ف).

* [٤٩١٥] [التحفة: خ م س ١٢٣٩٥-١٢٤٩٥] [الكبرى: ٧٥١٤] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٩١٤).

• [٤٩١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي زِيَادٍ ^(٢)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي ^(٣) وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَذَكَرَ رَابِعَةً ^(٤) فَنَسِيْتُهَا - فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ ^(٥) مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ».

• [٤٩١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ ^(٦) فَتُقَطَّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ».

٢- بَابُ امْتِحَانِ السَّارِقِ بِالضَّرْبِ وَالْحَبْسِ

• [٤٩١٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٧) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ :

(١) بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « أبو ».

(٢) في (ف) : « ابن أبي الزناد ».

(٣) بعده في (د)، (ت)، ونسبه لنسخة، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة : « حين يزني ».

(٤) في (د)، (ص) : « أربعة ».

(٥) ربيعة الإسلام : ما يشد به نفسه من حدود الإسلام وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر :

النهاية في غريب الحديث، مادة : ربق) .

* [٤٩١٦] [التحفة : س ١٢٤٩٥ - س ١٢٨٨٦] [الكبرى : ٧٥١٥] • سبق تخريجه في (٤٩١٤) .

(٦) البيضة : بيضة الدجاجة، وقيل : بيضة الحديد (الخوذة) وهي التي يغطي بها الرأس في

الحرب . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (١٢٣/٢) .

* [٤٩١٧] [التحفة : م س ق ١٢٥١٥] [الكبرى : ٧٥١٦] • أخرجه البخاري (٦٧٨٣، ٦٧٩٩)،

ومسلم (١٦٨٧) من طريق الأعمش، به .

(٧) في (ف)، (د)، (ت)، (ص) : « حدثنا ».

حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ^(١)، عَنْ
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ^(٢) أَنَّ حَاكَةً سَرَقُوا مَتَاعًا،
فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : خَلِّتْ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلَا امْتِحَانٍ
وَلَا ضَرْبٍ ! فَقَالَ النُّعْمَانُ : مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبُهُمْ، فَإِنْ أَخْرَجَ اللَّهُ عَنْكَ
مَتَاعَكُمْ فَذَاكَ، وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَهُ. قَالُوا : هَذَا حُكْمُكَ؟ قَالَ : هَذَا
حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ ﷺ.

• [٤٩١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي^(٣) ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ نَاسًا فِي تَهْمَةٍ.

(١) في حاشية (ص) : « بن عبد الله الحراري، الذهبي في «الميزان» : تابعي حسن الحديث، لكنه
ناصري. قلت : من ينال من علي عليه السلام ويبغضه قطعًا، ومن يبغضه منافق بالنص، أقل
أحواله أن لا تقبل له رواية، ثم بقية بن الوليد : فيه مقال ». اهـ.

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة العلوي : « بالفتح ». يعني فتح الكاف، وليس فيها إلا هذا
الوجه، نسبة إلى قبيلة «ذي كلاع» اليمنية.

* [٤٩١٨] [التحفة : د س ١١٦١١] [الكبرى : ٧٥١٩] • أخرجه أبو داود (٤٣٨٢)، والطبراني
في «مسند الشاميين» (١٠٠٧) من طريق إسحاق بن راهويه.

قال المنذري : « في إسناده بقية بن الوليد، وفيه مقال ». اهـ. من «عون المعبود» (٣٢ / ١٢).

(٣) في (ع) : « أخبرنا ».

* [٤٩١٩] [التحفة : د ت س ١١٣٨٢] [الكبرى : ٧٥٢٠] • أخرجه الترمذي (١٤١٧)،
والطبراني في «الكبير» (٤١٤ / ١٩) من طريق عبد الله بن المبارك.

وسياتي من طريق ابن المبارك أيضًا عند المصنف برقم (٤٩٢٠).

وتابعه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٨٩١)، ومن طريقه أحمد (٢ / ٥)، وأبو داود

(٣٦٣٠)، وابن الجارود في «المتقى» (١٠٠٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٤)، والحاكم

في «المستدرک» (١٠٢ / ٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٥٣ / ٦).

كلاهما عن معمر، به. هكذا مختصرًا.

- [٤٩٢٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ.

٣- بَابُ ثَلَاثِينَ السَّارِقِ

- [٤٩٢١] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُثَنِّرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِلَصٍّ اعْتَرَفَ ^(٢) اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوْجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا إِخَالُكَ ^(٣) سَرَقْتَ ^(٤) »، قَالَ : بَلَى . قَالَ : « اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ جِئُوا بِهِ » . فَقَطَعُوهُ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ : « قُلْ :

- قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا معمر » . اهـ .
وقد ذكر أبو حاتم كما في « علل الرازي » (١٤٢١) أن معمرًا اختصره .
وقال الترمذي : « حديث بهز عن أبيه ، عن جده ، حديث حسن ، وقد روى إسماعيل بن إبراهيم ، عن بهز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول » . اهـ .
ورواية إسماعيل عن بهز المشار إليها في كلام الترمذي أخرجها : أحمد (٢ / ٥) ، وأبوداود (٣٦٣١) ، والطبراني في « الكبير » (٤١٤ / ١٩) .
ومتن هذا الحديث روي عن غير صحابي ، والأسانيد إليهم لا تخلو من مقال ، وقال ابن حبان في « المجروحين » (١ / ١١٦) : « وليس يحفظ هذا المتن إلا من رواية بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وهو مما تفرد به معمر » . اهـ .

(١) في (ف) ، (د) : « أخبرنا » .

* [٤٩٢٠] [التحفة : دت س ١١٣٨٢] [الكبرى : ٧٥٢١] • سبق تخريجه والكلام عليه في الذي قبله (٤٩١٩) .

(٢) في حاشية (س) منسوبة للنسخة : « فا » . يعني : فاعترف .

(٣) ضبطه في (س) بكسر الهمزة وفتحها ، وفي الحاشية نسب الضبط للطبري والعلوي .

(٤) في (ل) : « أسرقت » .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ثُبْ عَلَيْهِ» .

٤- بَابُ الرَّجُلِ يَتَجَاوَزُ لِلسَّارِقِ عَنْ سَرِقَتِهِ بَعْدَ أَنْ^(١) يَأْتِي بِهِ الْإِمَامُ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ^(٢) أُمَيَّةَ فِيهِ

• [٤٩٢٢] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ^(٢) الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ^(٣) ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ^(٤) بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : «أَبَا وَهَبٍ ، أَفَلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا^(٥) بِهِ» . فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

* [٤٩٢١] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] [الكبرى : ٧٥٢٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٨٠) عن موسى بن إسماعيل متابعًا لعبد الله بن المبارك ، وتابعه سعيد بن يحيى عند ابن ماجه (٢٥٩٧) ، وبهز بن أسد عند أحمد (٢٩٣/٥) ، وحجاج بن منهال عند الدارمي (٢٣٠٣) ، وهدي بن خالد عند ابن أبي عاصم ، وإبراهيم بن الحجاج ومحمد بن عون الزبيري عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٨/٣) .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٤/٥) من طريق همام متابعًا لحما بن سلمة ، وفيه : «عن أبي أمية رجل من الأنصار» ، وفيه أيضًا : «فوجدوا معه المتاع» .

وقال الذهبي في «الميزان» (١٠٦٣٨) في ترجمة أبي المنذر : «لا يعرف» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «بعد ما» . (٢) بعده في (ف) : «أبي» .

(٣) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة ، وصححه : «بردته» .

(٤) في (س) ، (ف) : «فأمره» . (٥) في (ف) : «يأتينا» .

* [٤٩٢٢] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٣] • اختلف في هذا الإسناد على ابن أبي عروبة :

فرواه يزيد بن زريع ، عن سعيد كما هنا ، ووافق سعيد على هذا الإسناد حماد بن سلمة عند

الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٨٥) . كلاهما ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن صفوان ، به .

• [٤٩٢٣] أَخْبَرَنِي ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ^(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مَرْقَعٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَهُ ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ ، قَالَ :

= وتابع قتادة على هذا الإسناد - كما في رواية حماد - كل من : قيس بن سعد المكي ، وحبیب المعلم ، وحميد الأعرج ، وعمار بن ميمون .

وخالف محمد بن جعفر يزيد بن زريع في روايته عن ابن أبي عروبة ، فرواه ابن جعفر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان ، به ، فزاد طارقاً في الإسناد . أخرجه أحمد (٤٠١ / ٣) (٤٦٥ / ٦) ، ومن طريقه النسائي ، ويأتي برقم (٤٩٢٣) والطحاوي في « شرح المشكل » (٢٣٨٦) .

قال الطحاوي : « فوقفنا بذلك على أن عطاء لم يأخذه عن صفوان ، وأنه إنما أخذه عن طارق هذا عن صفوان ، وإن كنا لا نعرف طارقاً هذا » . اهـ . وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٢١٨ / ١١) : « ولم يسمعه عطاء من صفوان بن أمية ؛ لأن شعبة وسعيد بن أبي عروبة روياه عن قتادة ، عن عطاء ، عن طارق بن المرقع ، عن صفوان بن أمية » . اهـ .

وخالفهم الأوزاعي عند النسائي ويأتي برقم (٤٩٢٤) ، وحبیب بن الشهيد عند البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٦٥ / ٨) فروياه عن عطاء مرسلاً ، به . واختلف في متنه وإسناده ، وقال المزي في « التحفة » : « والمحفوظ حديث مالك ، عن الزهري ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان مرسلاً » . اهـ . أخرجه : مالك في « الموطأ » (٨٣٤ / ٢) ، ومن طريقه الطحاوي في « شرح المشكل » (٢٣٨٣) ، والبيهقي (٢٦٥ / ٨) .

وقال عبد الحق في « الأحكام الوسطى » (٩٤ / ٤) : « لا نعلم يتصل من وجه يحتج به » . اهـ . والحديث يأتي من وجه آخر عن صفوان ، برقم (٤٩٢٥) ، (٤٩٢٦) ، (٤٩٢٧) ، (٤٩٢٨) . (١) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « أخبرنا » .

(٢) في (د) ، (ص) : « حدثني » . (٣) صحح عليه في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة ، وفي (ت) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري ، وخطأه : « شعبة » . قال في حاشية (ت) : « كذا وقع في بعض الأصول شعبة ، وفي بعضها سعيد ، وهو الذي في « الكبرى » و« الأطراف » ، ونسبه فقال : سعيد ، وهو : ابن أبي عروبة » .

« فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي ^(١) بِهِ يَا أَبَا وَهَبٍ ». فَقَطَّعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

- [٤٩٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ۞ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٣) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ لِي، قَالَ : « فَهَلَا قَبْلَ الْآنَ ^(٤) » .

٥ - بَابُ مَا يَكُونُ حِزْرًا وَمَا لَا يَكُونُ

- [٤٩٢٥] أَخْبَرَنِي ^(٥) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - هُوَ : ابْنُ أَبِي ^(٦) بَشِيرٍ ^(٧)، قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَنَامَ، فَأَتَاهُ لِصٌّ فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَسَرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « اذْهَبَا بِهِ فاقطعَا يدهُ » . قَالَ صَفْوَانُ : مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقَطَعَ يَدُهُ

(١) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : « تأتينا » .

* [٤٩٢٣] [التحفة : دس ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٤] • تقدم تخريجه والخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

(٢) في (ت) : « حدثنا » .

٥ [س / ٤٣٥] (٣) في (ع) : « حدثنا » .

(٤) في حاشية (ص) منسوبا لنسخة : « النهي » .

* [٤٩٢٤] [التحفة : دس ق ٤٩٤٣ - س ١٩٠٥١] [الكبرى : ٧٥٢٥] • تقدم تخريجه والخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

(٥) في (ص) : « أخبرنا » . (٦) ليس في (ف)، (ع) .

(٧) صحح عليه في (ت) .

فِي رِدَائِي . فَقَالَ لَهُ : « فَلَوْ مَا ^(١) قَبْلَ هَذَا » .

خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ :

• [٤٩٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خَيْرَةَ) ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْعَلَاءِ الْكُوفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ فَسُرِقَ ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ ، فَأَذْرَكَهُ فَأَخَذَهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، قَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ . قَالَ : « هَلَا كَانَ هَذَا ^(٣) قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَشْعَثُ ضَعِيفٌ .

(١) صحح عليه في (ت) ، وضرب عليه في (ل) .

* [٤٩٢٥] [التحفة : دس ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٦] • اختلف في هذا الإسناد على عكرمة :

فرواه عنه عبد الملك بن أبي بشير فجعله عن صفوان كما هنا .

قال ابن القطان في كتابه : « وعكرمة لا أعرف أنه سمع من صفوان ، وإنما يرويه عن ابن عباس ، ومن دون عبد الملك إلى النسائي ثقات » . اهـ . من « نصب الراية » (٣/٣٦٩) .

ورواية عكرمة عن ابن عباس المشار إليها أخرجها الدارمي (٢٢٩٩) ، والطبراني في « الكبير » (٤٧/٨) من طريق أشعث بن سوار عنه ، وأشعث ضعيف .

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (١١/٢٢٠) : « قال البزار : رواه جماعة ، عن عكرمة ،

مرسلًا » . وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان ، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) ، وضرب على كلمة : « خيرة » في (س) ، وضبطه بكسر الخاء

وفتح الياء ، وفي الحاشية منسوبة لنسخة بفتح الخاء وسكون الياء ، وفيها منسوبة لنسخة

الطبري : « خبزة » ، قال في حاشية (ص) : « بكسر المعجمة وفتح التحتانية . تمت ، تقريب » .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

* [٤٩٢٦] [التحفة : س ٥٩٨٥] [الكبرى : ٧٥٢٧] • أخرج الدارمي (٢٢٩٩) ، والطبراني في

« الكبير » (٤٧/٨) من طريق أشعث بن سوار .

• [٤٩٢٧] أَخْبَرَنِي ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهُ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ فَأَتَيْ ^(٢) بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِيئُهُ ثَمَنَهَا . قَالَ : « فَهَلَا كَانَ ^(٣) هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

= قال ابن عبد البر في « التمهيد » (١١ / ٢٢٠) : « قال البزار : رواه جماعة عن عكرمة ، مرسلًا » . اهـ .

وأشعث كما جاء في الإسناد : ضعيف ؛ فالمرسل هو المحفوظ .

وسبق الكلام على طرق الحديث (٤٩٢٢) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٢) صحح عليه في (ت) . (٣) بعده في (د) ، (ص) : « قبل » .

* [٤٩٢٧] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٨] • اختلف في تسمية حميد ابن أخت صفوان على سماك :

فرواه أسباط عند المصنف كما هنا ، وعند أبي داود (٤٣٩٤) ، والدارقطني في « السنن » (٣ / ٢٠٤) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٨٢٨) ، والحاكم في « المستدرک » (٤ / ٣٨٠) من طريق عمرو بن طلحة عنه ، به ، وسماه حميدًا .

ورواه يزيد بن عطاء عند البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٥٧) عن سماك فسماه : « حميد بن حجير » ، وكذا سماه زائدة بن قدامة فيما أشار أبو داود ، ونقل الحافظ في « التهذيب » في ترجمة « حميد بن حجير » عن البخاري أنه تصحيف من زائدة .

قال ابن القطان في كتابه « الوهم والإيهام » (٣ / ٥٦٩) : « أما حديث سماك فضعيف يحميد المذكور ، فإنه لا يعرف في غير هذا ، وقد ذكره ابن أبي حاتم بذلك ولم يزد عليه ، وذكره البخاري فقال : « إنه حميد بن حجير ابن أخت صفوان بن أمية » ، ثم ساق له هذا الحديث ، وهو كما قلنا : مجهول الحال » . اهـ .

وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان ، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

- [٤٩٢٨] أخبرنا^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) - وَ^(٤) ذَكَرَ - حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو^(٥) بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سُرِقَتْ^(٦) خَمِيصَةٌ^(٧) مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ اللَّصَّ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَتَقْطَعُهُ؟! قَالَ : «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ تَرْكَّتُهُ»^(٨).

- (١) في (د) : «أخبرني» .
 (٢) صحح عليه في (د)، وفي (ع) : «الحكم» .
 (٣) في (ص) : «أخبرنا» .
 (٤) صحح على الواو في (ل)، وقال في حاشية (ت) : «قوله : حدثنا وذكر، أي : عن حماد، غير أنه لم يستحضر هل قال له : أخبرنا، أو حدثنا أو قال : أو نحوه؟ فقال : وذكر حماد... إلخ» .
 (٥) صحح عليه في (ت) .
 (٦) في (ع) : «سرق» .
 (٧) في (ت)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «خميسته» .
 (٨) في (ت) : «فتركته» .

* [٤٩٢٨] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] [الكبرى : ٧٥٢٩] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢٦٧/٨)

من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس قال : قيل لصفوان بن أمية... الحديث .
 قال ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» (٥٦٩/٣) : «أما طريق عمرو بن دينار فتشبه أنها متصلة، قال ابن عبد البر : «سماع طاوس من صفوان ممكن؛ لأنه أدرك زمان عثمان»، وذكر يحيى القطان عن زهير، عن ليث، عن طاوس قال : أدركت سبعين شيخاً من أصحاب رسول الله ﷺ» . اهـ .

قال أبو حاتم : «لم يسمع طاوس من عثمان شيئاً، وقد أدرك زمن عثمان» . اهـ . «جامع التحصيل» (٢٠١) .

وطريق النسائي محتملة، وطريق سفيان عند البيهقي ظاهرها الانقطاع، والله تعالى أعلم .
 انظر : «التمهيد» (٢١٩/١١) .

وتقدم الحديث من وجه آخر عن صفوان، وتقدم الخلاف فيه برقم (٤٩٢٢) .

• [٤٩٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَعَاَفُوا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي»^(٣)، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ.

• [٤٩٣٠] قَالَ^(٤) الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^(٥) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَعَاَفُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ».

(١) فوقه في (س) : «هو الصواب من «الأطراف»»، وصحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : «هشام»، وفي حاشية (ت) : «يوجد في بعض النسخ محمد بن هشام، وهو غلط، والصواب : هاشم، كما في أصول صحيحة، وفي «الكبرى»، و«الأطراف» بخط المزي».

(٢) ليس في (ف).

(٣) في حاشية (س) : «تأنوني»، وبعده في (ف)، وبين السطرين في (ت) منسوبة لنسخة : «به».

* [٤٩٢٩] [التحفة : دس ٨٧٤٧] [الكبرى : ٧٥٣١] • اختلف في هذا الإسناد على ابن جريج في وصله وإرساله :

فرواه الوليد بن مسلم كما هنا، وتابعه عبد الله بن وهب عند أبي داود (٤٣٧٦) والمصنف ويأتي برقم (٤٩٣٠)، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٣/٤). وإسماعيل بن عياش، ومسلم بن خالد الزنجي، عن الدارقطني (١١٣/٣) - أربعتهم، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، موصولاً.

وخالفهم ابن علية وعبد الرزاق عند الدارقطني (١١٣/٣) فروياه عن : ابن جريج، وزاد عبد الرزاق في روايته : ابن المثنى - كلاهما، عن عمرو بن شعيب مرسلاً، به.

وصحح الموصول ابن حجر في «الفتح» (٨٧/١٢) وقال : «وسنده إلى عمرو بن شعيب صحيح». اهـ. وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

(٤) في (د)، (ص) : «أخبرنا». (٥) من (س)، (ف)، (ص).

* [٤٩٣٠] [التحفة : دس ٨٧٤٧] [الكبرى : ٧٥٣٢] • تقدم تخريجه، والخلاف على ابن جريج فيه، برقم (٤٩٢٩).

- [٤٩٣١] أَخْبَرَنَا ^(١) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً مَخْرُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا.
- [٤٩٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

(١) في (ف) : «أخبرني» . (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٤٩٣١] [التحفة : دس ٧٥٤٩] [الكبرى : ٧٥٣٣] • هذا الحديث رواه نافع ، عن ابن عمر ، ورواه

عن نافع : أيوب السخيتاني ، واختلف عليه : فرواه عنه معمر كما هنا ، ويأتي أيضًا برقم (٤٩٣٢) . وكذا أخرجه أبو داود (٤٣٩٥) ، وأحمد (١٥١ / ٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٦) ، وأبو عوانة (١١٩ / ٤) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر» . اهـ .

وخالفه عبد الوهاب الثقفي فيما أشار إليه الدارقطني في «العلل» (٣٢٦ / ١٢) فرواه عن أيوب ، عن نافع ، مرسلًا .

ورواه عبيد الله العمري ، عن نافع ، واختلف عليه أيضًا في وصله وإرساله :

فرواه عنه : عمرو بن هاشم الجنبى عند المصنف برقم (٤٩٣٣) .

والطبراني في «الأوسط» (٤٣٢٩) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلا

أبو مالك الجنبى ، تفرد به الحسن بن حماد» . اهـ .

وخالفه شعيب بن إسحاق عند المصنف ويأتي برقم (٤٩٣٤) ، ويحيى بن عبد الله بن سالم ، فيما

أشار إليه الدارقطني في «العلل» (٣٢٦ / ١٢) فروياه عن عبيد الله العمري ، عن نافع ، مرسلًا .

وقال الدارقطني : «المرسل أشبه» . اهـ . يعني : المرسل في كلتا الروايتين : رواية أيوب ،

ورواية عبيد الله .

وقال أبو حاتم في «العلل» (١٣٦١) لما سئل عن حديث أيوب المتصل ، قال : «روى هذا

الحديث الليث بن سعد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن غنج ، عن نافع : أن صفية بنت أبي عبيد

أخبرته : أن امرأة كانت تستعير المتاع في عهد رسول الله ﷺ . . . في قصة طويلة مرسل ، وهذا

أشبهه ، ولم يروه عن أيوب إلا معمر» . اهـ .

وانظر : «الفتح» (٩٠ / ١٢) ، والحديث أصله متفق عليه .

(٣) في (ف) : «حدثنا» .

مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْرُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَتِهَا ^(١) وَتَجَحُّدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا ^(٢).

• [٤٩٣٣] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٣) الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ ^(٤) الْجَنْبِيُّ ^(٥) أَبُو مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٦)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ لِلنَّاسِ ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ بِهَذِهِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّهِ وَ ^(٧) رَسُولِهِ، وَتَرُدُّ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُمْ يَا بِلَالُ فَخُذْ بِيَدِهَا فَاقْطَعْهَا».

• [٤٩٣٤] أَخْبَرَنِي ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، ﷺ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ^(٩) امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ ^(١٠) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) في (ع)، (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبة لنسختي العلوي والوزيرى : « جاراتها ».

(٢) في (ل) وضرب عليه، (ع) : « يديها ».

* [٤٩٣٢] [التحفة : دس ٧٥٤٩] [الكبرى : ٧٥٣٤] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٣١).

(٣) في (ع) : « ثنا ».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف) : « هشام ». قال في حاشية (ت) : « وقع في بعض النسخ

عمرو بن هشام، وهو خطأ، والصواب هاشم، كما في أصول صحيحة ».

(٥) صحح عليه في (ص).

(٦) في (ف) : « عمرو ». (٧) بعده في (د)، (ص) : « إلى ».

* [٤٩٣٣] [التحفة : س ٨٠٧٩] [الكبرى : ٧٥٣٥] • سبق تخريجه في : (٤٩٣١).

(٨) في (د)، (ص) : « أخبرنا ».

• [٤٣٦ / س]

(٩) ضرب عليه في (ل).

(١٠) ضرب عليه في (ل)، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : « زمن ».

فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيًّا فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ، فَقَالَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَسْتُ بِهَذِهِ الْمَرْأَةِ وَتُوْذِي مَا عِنْدَهَا» مِرَارًا فَلَمْ تَفْعَلْ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ.

• [٤٩٣٥] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى) ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٣) الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ سَرَقَتْ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ ^(٤)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقُطِعَتْ يَدُهَا» ^(٥)، فَقُطِعَتْ يَدُهَا ^(٦).

• [٤٩٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ^(٧)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَى لِسَانِ أَنَاسٍ ^(٨) فَجَحَدَتْهَا ^(٩)، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ.

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبة للنسخة: «فقام».

* [٤٩٣٤] [التحفة: س ٨٠٧٩] [الكبرى: ٧٥٣٦] • أخرجه أبو عوانة (١١٩/٤) من وجه آخر، عن شعيب بن إسحاق، موصولاً عن ابن عمر. وسبق الكلام عليه في: (٤٩٣١).

(٢) ما بين القوسين في (ص): «أخبرنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن عيسى».

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) بعده في (د)، (ص): «فأتى بها رسول الله ﷺ».

(٥) في (د)، (ص): «لقطعتها».

(٦) قوله: «فقطعت يدها» ليس في (ع)، وغير واضح في (ف).

* [٤٩٣٥] [التحفة: م س ٢٩٤٩] [الكبرى: ٧٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٦٨٩/١١) من طريق الحسن، به.

(٧) في (ص): «هاشم».

(٨) في حاشية (س) منسوبة للنسخة الوزيري: «الناس».

(٩) صحح عليه في (ت)، وضرب عليه في (ل)، (ع).

* [٤٩٣٦] [التحفة: س ١٨٧٠٥] [الكبرى: ٧٥٣٨] • أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال»

(٣/٣٣٠) من طريق معاذ بن هشام.

- [٤٩٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ... نَحْوَهُ.

٦- بَابُ ذِكْرِ اخْتِلَافِ^(٢) النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الزُّهْرِيِّ

فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ

- [٤٩٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا وَتَجْحَدُهُ، فَرَفَعَتْ^(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُلَّمَا^(٤) فِيهَا فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»^(٥). قِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، (إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَجَلَّ).

- قال الحافظ في «الفتح» (٩٢/١٢): «صحيح مرسل». اهـ.

وسعيد بن يزيد البصري قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٠١/٤): «وقال ابن المدني: شيخ بصري لا أعرفه». اهـ.

وتابع سعيداً عليه داود بن أبي عاصم عند المصنف برقم (٤٩٣٧).

(١) في «التحفة» (١٨٧٠٥): «هشام»، والمثبت هو الصواب، فعبدا الصمد ليس له في الستة رواية عن هشام. (٧٥٣٩).

* [٤٩٣٧] [التحفة: س ١٨٧٠٥] [الكبرى: ٧٥٣٩] • سبق في الذي قبله: (٤٩٣٦).

(٢) بعده في (د)، (ت) منسوباً لنسخة، (ص): «ألفاظ».

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ت) منسوباً لنسخة: «فكلم».

(٥) في (د)، (ص): «لقطعتها».

* [٤٩٣٨] [التحفة: خ س ١٦٤١٥] [الكبرى: ٧٥٤٠] • اختلف على الزهري في لفظ هذا الحديث،

فمنهم من رواه عنه بلفظ: «سرق»، ومنهم من رواه عنه بلفظ: «استعارت».

- فرواه ابن عيينة ، واختلف عليه سندًا ومثًا :

فرواه إسحاق بن إبراهيم كما عند المصنف هنا ، وتابعه محمد بن منصور ، ويأتي برقم (٤٩٣٩) - كلاهما ، عن ابن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، به .

وقال إسحاق : « تستعير » ، وقال محمد بن منصور : « سرت » .

وكذا رواه أحمد (٤١ / ٦) ، ورزق الله بن موسى عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٠) فروياه مختصرا ، وفيه : « أتى النبي ﷺ بسارق فقطعه » .

وخالفهم في إسناده زكريا بن أبي زائدة عند الطيالسي (١٤٤٨) ، وابن أبي شيبة (٤٤٦ / ٩) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤١) فرواه عن سفيان ، عن الزهري ، ولم يذكر أيوب بن موسى ، وقال فيه : « سرت » .

وقال المزي في « التحفة » : « رواه غير واحد عن سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري » . اهـ .

وأخرج البخاري (٣٧٣٣) عن علي بن المديني ، عن سفيان ، قال : ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي ، قلت لسفيان : فلم تحمله عن أحد؟ قال : وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها .

قال الحافظ في « الفتح » (٩٠ / ١٢) : « رواه سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، فاختلف عليه سندًا ومثًا » ، ثم قال : « قال شيخنا : وابن عيينة لم يسمعه من الزهري ، ولا ممن سمعه من الزهري ، إنما وجدته في كتاب أيوب بن موسى ، ولم يصرح بسماعه من أيوب بن موسى ، ولهذا قال في رواية أحمد : « لا أدري كيف هو » » . اهـ .

ورواه عن الزهري بلفظ : « سرت » كل من : يونس بن يزيد من رواية ابن وهب عنه عند البخاري (٢٦٤٨) ، ومسلم (٩ / ١٦٨٨) ، والمصنف ويأتي برقم (٤٩٤٦) ، ومن رواية ابن المبارك عنه ، عن البخاري أيضًا (٤٣٠٤) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٧) .

وتابع يونس على هذه اللفظة :

الليث بن سعد عند البخاري (٣٤٧٥ ، ٣٧٣٣) ، ومسلم (٨ / ١٦٨٨) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٣) .

وإسماعيل بن أمية عند أبي عوانة (٦٢٤٢) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٤) .

وإسحاق بن راشد عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٥) .

ورواه عن الزهري بلفظ : « استعارت » كلاً من معمر بن راشد عند مسلم (١٠ / ١٦٨٨) ، وشعيب بن أبي حمزة عند المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٤٢) ، وابن أخي الزهري عند الطحاوي ، برقم (٢٣٠٣) .

ورواه يونس بن يزيد بلفظ : « استعارت » أيضًا عند أبي داود (٤٣٩٦) من رواية الليث بن

سعد ، عنه .

• [٤٩٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً^(١) سَرَقَتْ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةُ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُسَامَةُ، إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفُ فِيهِمُ الْحَدَّ تَرَكُوهُ وَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ^(٢)، وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعُ أَقَامُوا عَلَيْهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَطَعْتُهَا^(٣) » .

• [٤٩٤٠] أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٤) سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَهُ، فَقَالُوا : مَا كُنَّا نُرِيدُ^(٥) تَبْلُغُ^(٦) مِنْهُ هَذَا، قَالَ : « لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ^(٧) لَقَطَعْتُهَا » .

- قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٢ / ٩٠) : «والذي اتضح لي أن الحديثين محفوظان عن الزهري، وأنه كان يحدث تارة بهذا وتارة بهذا، فحدث يونس عنه بالحديثين، واقتصرت كل طائفة من أصحاب يونس على أحد الحديثين». اهـ.

(١) ما بين القوسين أحقه بخط مخالف في حاشية (ل).

(٢) من (س)، (ص).

(٣) في (د)، (ت)، (ص) : «لقطعتها».

* [٤٩٣٩] [التحفة : خ س ١٦٤١٥] [الكبرى : ٧٥٤١] • متفق عليه من غير هذا الوجه عن الزهري، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨).

(٤) في (س) : «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، وغير واضح في (ف)، وفي (ع)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة

لنسختي الطبري والعلوي، وبخط مخالف في حاشية (ل) منسوبة لنسخة، وحاشية (ت)

منسوبة لنسخة : «نراك»، وفي (د)، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : «تريد».

(٦) في (ت) : «أن يبلغ».

(٧) صحح عليه في (ت)، وبعدها في (د)، (ص) : «بنت محمد».

* [٤٩٤٠] [التحفة : خ س ١٦٤١٥] [الكبرى : ٧٥٤٢] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨).

• [٤٩٤١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ^(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ^(٣)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا : مَا نُكَلِّمُهُ ^(٤) فِيهَا ^(٥)، مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ إِلَّا حَبَّهٗ أُسَامَةُ، فَكَلَّمَهُ فَقَالَ : « يَا أُسَامَةُ مَهْ ^(٦)، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا، كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ، وَ ^(٧) إِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ قَطَعْتُهَا ^(٨) » .

• [٤٩٤٢] أَخْبَرَنَا ^(٩) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ - عَلَى أَلْسِنَةِ أَنَاسٍ ^(١٠) يُعْرِفُونَ، وَهِيَ لَا تُعْرِفُ ^(١١) - حُلِيًّا فَبَاعَتْهُ وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَعَى أَهْلُهَا ^(١٢) إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ ؟ » فَقَالَ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(١) في (د)، (ص) : « أخبرنا » .

(٢) صحح عليه في (ل) . (٣) ليس في (د) .

(٤) قوله : « ما نكلمه » في (ف)، (د)، (ص) : « من يكلمه » .

(٥) بعده في (ف)، (د)، (ص) : « قالوا » .

(٦) ليس في (ل)، (ع)، (ت) . (٧) ليس في (د)، (ص) .

(٨) في (س)، (ص) : « لقطعتها »، وفي (د) : « فقطعتها » .

* [٤٩٤١] [التحفة : س ١٦٤٥٤] [الكبرى : ٧٥٤٣] • متفق عليه من غير هذا الوجه، عن

الزهري، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨) .

(٩) في (د) : « أخبرني » . (١٠) في (ص) : « ناس » .

(١١) في (ص) : « يعرف » . (١٢) في (س) : « لها » .

ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّتَيْدٍ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ ^(١) تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ^(٢)، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ » .

• [٤٩٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ^(٣) اللَّهِ ﷻ؟ » ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ ^(٤) فَقَالَ : « إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ ^(٥) قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ . وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا . »

• [٤٩٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ :

(١) ليس في (ف)، (د). (٢) في (ف) : « الحدود » .

٥ [س/ ٤٣٧]

* [٤٩٤٢] [التحفة : س ١٦٤٨٦] [الكبرى : ٧٥٤٤] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(٣) قوله : « من حدود » ليس في (س) .

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي (ف)، (ع)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « فاخترط »، وبخط مختلف في حاشية (ل) منسوبة لنسخة : « فاخترط » .

(٥) بعده في (س) : « من » .

* [٤٩٤٣] [التحفة : ع ١٦٥٧٨] [الكبرى : ٧٥٤٥] • سبق تخريجه والكلام عليه في حديث رقم . (٤٩٣٨) .

(٦) في (س)، (ل)، (ت) : « أبو بكر بن أبي إسحاق »، والمثبت هو الصواب، وأبو بكر هو : محمد بن إسحاق الصاغاني . ينظر : « تهذيب الكمال » (٣٩٦/٢٤)، و« تحفة الأشراف » .

حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ ^(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ ^(٢) أُمِّيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَرَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ^(٣) مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَأَتَيْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . فَأَتَاهُ فَكَلَّمَهُ ، فَزَبَرَهُ وَقَالَ : «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُهَا» .

• [٤٩٤٥] أَخْبَرَنِي ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ ^(٧) رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ ^(٨) الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ قَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ

(١) قوله : «بن زريق» صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، وحاشية (د) : «بن زريق» ، وليس في (د) ، (ص) ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٨٩/٢١) .
(٢) في (س) بخط مخالف ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «بن أبي» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «التحفة» .

(٣) قوله : «من قريش» ضرب عليه في حاشية (س) ، ونسب الضرب لنسخة الوزيري .

* [٤٩٤٤] [التحفة : س ١٦٤١٤] [الكبرى : ٧٥٤٦] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(٤) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (س) منسوبة لنسخة سعد الخير ، وضرب عليه : «عن» .

(٦) بعده في (ص) بين السطور وصحح عليه ، وفي حاشية (س) وضرب عليه ، ونسب الضرب لنسختي الطبري والوزير ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «بن أعين» .

(٧) في (ع) : «عن» ، والمثبت هو الصواب كما في «التحفة» .

(٨) في (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «أمر» .

الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمُ اللَّهُ لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا .

• [٤٩٤٦] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » ، فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُتِنِي عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ » . ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ قَطَعْتُ يَدَهَا » .

• [٤٩٤٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ^(١) امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ . مُرْسَلٌ^(١) . فَقَرَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ^(٢) ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » ، قَالَ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ

* [٤٩٤٥] [التحفة : ص ١٦٤١٢] [الكبرى : ٧٥٤٧] • سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

* [٤٩٤٦] [التحفة : ص ١٦٦٩٤] [الكبرى : ٧٥٤٨] • متفق عليه ، و سبق تخريجه والكلام عليه في : (٤٩٣٨) .

(١) ضبب عليه في (ل) .

(٢) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « ليستشفعون » .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَتْ يَدَاهَا » . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِدِّ تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ ، فَحَسُنْتَ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧- بَابُ التَّزْغِيبِ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ^(١)

• [٤٩٤٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَدِّ يُعْمَلُ^(٢) فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُنْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا » .

* [٤٩٤٧] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٤] [الكبرى : ٧٥٤٩] • أخرجه البخاري (٤٣٠٤) من طريق عبد الله بن المبارك .

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، عن الزهري ، وتقدم تخريجه والخلاف الواقع في لفظه برقم (٤٩٣٨) . وذكر ابن حزم في « المحلى » (٤٩٦/١٠) أن هذا الخبر ظاهره الإرسال . وقال الحافظ في « الفتح » : « كذا فيه بصورة الإرسال ، لكن في آخره ما يقتضي أنه عن عائشة ؛ لقوله في آخره : قالت عائشة : فكانت تأتيني . . . » . اهـ .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : « الحدود » .

[٤٣٨/س] (٢) صحح عليه في (ت) .

* [٤٩٤٨] [التحفة : س ق ١٤٨٨٨] [الكبرى : ٧٥٥٠] • أخرجه أحمد في « مسنده » (٤٠٢/٢) عن عتاب بن زياد متابعا لسويد بن نصر ، وتابعه بشر بن أبي الأزهر عند ابن الجارود (٨٠١) ، إلا أنه سقط منه « أبو زرعة بن عمرو » ، وتابعه زكريا بن عدي عند أحمد (٣٦٢/٢) وشك في لفظه فقال : « ثلاثين أو أربعين » .

- [٤٩٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عُيَيْنٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ^(١) أَبُو هُرَيْرَةَ^(٢): إِقَامَةُ حَدِّ بَارِضٍ^(٣) خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٨- بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ^(٤) يَدُهُ

- [٤٩٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

- وخالفهم عمرو بن رافع عند ابن ماجه (٢٥٣٨) فقال: «أربعين».

وتابعه على ذلك: عبدالرحمن بن سهم عند أبي يعلى (٤٩٦/١٠)، وابن حبان (١٥٠٨ - موارد)، وإبراهيم بن موسى عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢١٢/٢)، ويحيى بن عبدالحميد عند البيهقي في «الشعب» (١٩/٦).

ومداره على جرير بن يزيد بن جرير، قال أبو زرعة: «شامي منكر الحديث». اهـ.

وتابعه عمرو بن سعيد الثقفي عند ابن حبان (٤٣٩٧)، والطبراني في «الصغير» (١٦٦/٢)، و«التدوين في أخبار قزوين» (١٠٥/٤) من طريق محمد بن قدامة، عن ابن عليه، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «أربعين».

قال الطبراني: «لم يروه عن يونس بن عبيد إلا ابن عليه، تفرد به محمد بن قدامة». اهـ.

وقد خالف محمد بن قدامة من هو أوثق منه:

فقد رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣/٢) عن يحيى بن بشر، عن ابن عليه، عن يونس، عن جرير، ولم يرفعه، وسيأتي في الحديث الذي بعده (٤٩٤٩) من رواية عمرو بن زرارة متابعاً ليحيى بن بشر على الوقف، فعاد الحديث إلى جرير بن يزيد مرة أخرى، وهو مارجحه النسائي في الذي بعده موقوفاً، وكذا الدارقطني في «العلل» (٢١٣/١١).

(١) ضبب عليه في (ت)، (ص).

(٢) ضبب عليه في (ل). (٣) في (د)، (ص): «في أرض».

• [٤٩٤٩] [التحفة: مس ق ١٤٨٨٨] [الكبرى: ٧٥٥١] • سبق تخريجه والكلام عليه في الذي قبله (٤٩٤٨).

(٤) في (ف)، (ل)، (ع)، (ت): «قطع».

فِي مِجَنٍّ ^(١) قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ . كَذَا قَالَ .

- [٤٩٥١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ^(٢) ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الصَّوَابُ .

- [٤٩٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

(١) مجن : كل ما يستر به من درع وغيره . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧٦ / ٨) .

* [٤٩٥٠] [التحفة : م س ٧٦٥٣] [الكبرى : ٧٥٥٢] • اختلف على حنظلة بن أبي سفيان في لفظه :

فرواه عنه كما هنا مغلد بن يزيد ، فقال : « خمسة دراهم » ، ورواه عنه عبد الله بن وهب عند مسلم (١٦٨٦ / ٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥١) فقال : « ثلاثة دراهم » ، وقال المصنف بعده : « هذا الصواب » .

وقال الحافظ في « الفتح » (١٠٥ / ١٢) في رواية مغلد بن يزيد عن حنظلة : « لكن خالف الجميع فقال : خمسة دراهم وقول الجماعة : ثلاثة دراهم هو المحفوظ » . اهـ .

وتابع حنظلة على قوله : « ثلاثة دراهم » كل من : مالك عند البخاري (٦٧٩٥) ، ومسلم (١٦٨٦) ، والمصنف ويأتي برقم (٤٩٥٢) .

وأيوب السختياني وموسى بن عقبة وعبيد الله العمري عند مسلم فيما تقدم (١٦٨٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥٤) ، وهو عند البخاري (٦٧٩٧) من حديث العمري ، و (٦٧٩٨) من حديث موسى بن عقبة ، و (٦٧٩٦) من حديث جويرية بن أسماء .

وإسماعيل بن أمية عند مسلم (١٦٨٦) ، والمصنف برقم (٤٩٥٣) - جميعهم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

(٢) في (ع) ، حاشية (س) منسوبة لنسخة : « قيمته » .

* [٤٩٥١] [التحفة : م س ٧٦٥٣] [الكبرى : ٧٥٥٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٠) .

* [٤٩٥٢] [التحفة : م س ٨٣٣٣] [الكبرى : ٧٥٥٤] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في : (٤٩٥٠) .

- [٤٩٥٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، (أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ) ^(١) قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ ثُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةٌ ^(٢) دَرَاهِمَ.
 - [٤٩٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ وَ ^(٣) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَ ^(٣) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٤) وَ ^(٣) مُوسَى ابْنَ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مَجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمَ.
 - [٤٩٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مَجَنٍّ.
- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ.

(١) ما بين القوسين ليس في (ع). (٢) ليس في (ع).

* [٤٩٥٣] [التحفة : م د س ٧٤٩٦] [الكبرى : ٧٥٥٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٦)، وأبو داود

(٤٣٨٦)، وأحمد (١٤٥ / ٢)، وأبو عوانة (١١٥ / ٤) من طريق ابن جريج، به.

وأخرج مسلم إسناده فقط، وأحال على لفظ مالك عن نافع، عن ابن عمر، وسبق قبله

(٤٩٥٢). وتقدم الكلام عليه في حديث رقم (٤٩٥٠).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (ف)، (ل)، (ت) وضبط عليه : «عبد الله»، قال في حاشية (ت) : «كذا وقع في أصول :

عبد الله بالتكبير، ووقع في بعضها عبيد الله بالتصغير، وهو كذلك في «الكبرى»، ونسبه

فقال : وعبيد الله بن عمر». ينظر : «التحفة».

* [٤٩٥٤] [التحفة : م د س ٧٤٩٦ - م س ٧٥٤٥ - م س ٧٨٩٦ - م س ٧٦٠٠] [الكبرى :

٧٥٥٦] • متفق عليه، وسبق الكلام عليه في حديث رقم : (٤٩٥٠).

* [٤٩٥٥] [التحفة : س ١٣٨٨] [الكبرى : ٧٥٥٧] • اختلف على قتادة في رفعه ووقفه :

● [٤٩٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) سُفْيَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ ^(٢). هَذَا الصَّوَابُ.

● [٤٩٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ^(٣) قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنًّا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُومَ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ فَقُطِعَ.

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

● [٤٩٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٤)، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ،

فَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٢٥٩ / ٨)، والمصنف كما هنا، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٠ / ٦) من حديث هشام، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً.
وخالف هشاماً شعبة عند المصنف، ويأتي برقم (٤٩٥٦)، (٤٩٥٧)، والبيهقي (٢٥٩ / ٨)، وسعيد بن أبي عروبة عند البيهقي (٢٦٠ / ٨)، وحجاج بن أبي أرطاة فيما أشار الدارقطني في «العلل» (٢٢٨ / ١).

وكذلك رواه حميد الطويل قال : «سمعت قتادة سأل أنساً». أخرجه البيهقي (٢٥٩ / ٨). وقال الدارقطني : «والصحيح : قول من قال : عن أنس، عن أبي بكر فعله غير مرفوع». اهـ. وكذا قال البيهقي في «الكبرى» (٢٦٠ / ٨).

(١) في (ع) : «أخبرنا».

(٢) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «قال أبو عبد الرحمن».

* [٤٩٥٦] [التحفة : س ١٢٩٠] [الكبرى : ٧٥٥٨] • سبق تخريجه في الذي قبله برقم (٤٩٥٥).
(٣) صحح عليه في (ت).

* [٤٩٥٧] [التحفة : س ١٢٩٠] [الكبرى : ٧٥٥٩] • سبق تخريجه في حديث رقم (٤٩٥٦).
(٤) بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد».

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ^(١) رضي الله عنها قَالَتْ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُبْعِ دِينَارٍ .

(١) ضبب عليه في (ل) .

* [٤٩٥٨] [التحفة : س ١٦٤٢٢] [الكبرى : ٧٥٦٠] • هذا الحديث رواه الزهري واختلف عليه : فرواه عنه حفص بن حسان كما هنا ، وعند الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٤) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن حفص إلا جعفر» . اهـ .

وقال المزي في «التحفة» : «وقيل : إنه غلط ، والله أعلم» . اهـ .

ورواه عنه يونس بن يزيد ، واختلف عليه : فرواه القاسم بن مبرور عنه ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، مرفوعاً بلفظ : «لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن ثلث دينار أو نصف دينار فصاعداً» كذا أخرجه المصنف ، ويأتي برقم (٤٩٥٩) .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠٤ / ١٢) : «هي رواية شاذة» . اهـ . يعني : رواية القاسم ابن مبرور .

قلت : وذلك لمخالفتها المحفوظ عن يونس ؛ فقد رواه عبد الله بن وهب عند البخاري (٦٧٩٠) ، ومسلم (١٦٨٤ / ٢) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٦١) ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عمرة وعروة ، عن عائشة مرفوعاً بلفظ : «تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً» .

وينحو ذلك روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عمرة وحدها ، عن عائشة ، أخرجه أحمد (٣٦ / ٦) ، والمصنف ، وبرقم (٤٩٦٠) .

وتابع يونس في روايته ، عن الزهري ، عن عمرة وحدها ، باللفظ الأخير :

إبراهيم بن سعد عند البخاري (٦٧٨٩) ، وابن عيينة عند مسلم (١٦٨٤ / ١) ، والمصنف برقم (٤٩٦٥) ، وسليمان بن كثير عند مسلم (١٦٨٤ / ١) ، ومعمر بن راشد .

واختلف عليه في رفعه ووقفه : فرواه عنه ابن أبي عروبة وعبد الرزاق عند المصنف برقم (٤٩٦٢) ، (٤٩٦٣) .

وخالفهما ابن المبارك عند المصنف برقم (٤٩٦٤) ، فرواه عن معمر فوقفه على عائشة .

وتابع الزهري في روايته الحديث عن عروة وحده :

هشام بن عروة عند البخاري (٦٧٩٣) ، ومسلم (١٦٨٥) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٨٥) .

وعثمان بن أبي الوليد عند الدارقطني (١٨٩ / ٣) ، والمصنف ، ويأتي برقم (٤٩٨١) ، (٤٩٨٢) .

وسياتي عرض الخلاف فيه على يحيى بن سعيد الأنصاري في رفعه ووقفه في الأطراف الآتية :

(٤٩٦٦) ، (٤٩٦٧) ، (٤٩٦٨) ، (٤٩٦٩) ، (٤٩٧٠) ، (٤٩٧١) ، (٤٩٧٢) ، (٤٩٧٣) ،

(٤٩٧٤) ، (٤٩٧٥) ، (٤٩٧٦) ، (٤٩٧٧) ، (٤٩٧٩) ، (٤٩٨٠) ، (٤٩٨٣) .

• [٤٩٥٩] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تُقَطِّعُ الْيَدَ إِلَّا فِي - يَغْنِي - ثَمَنِ الْمَجَنِّ : ثَلَاثَ دِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ».

• [٤٩٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ^(٢) بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَتْ عُمَرَةُ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « تُقَطِّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ ».

• [٤٩٦١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَ^(٤) عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ^(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُقَطِّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ».

• [٤٩٦٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، (عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ)^(٦)، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٧) قَالَ : « تُقَطِّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ».

(١) صحح عليه في (ت).

* [٤٩٥٩] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٥] [الكبرى : ٧٥٦١]

(٢) في (ف) : « حيان ».

(٣) في (د)، (ص) : « أخبرنا ».

* [٤٩٦٠] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] [الكبرى : ٧٥٦٢] • سبق تخريجه برقم (٤٩٥٨).

(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) في (س)، (ت) : « أن ».

* [٤٩٦١] [التحفة : خ م د س ١٦٦٩٥] [الكبرى : ٧٥٦٣] • أخرجه البخاري (٦٧٩٠)،

ومسلم (١٦٨٤) (٢) من طريق ابن وهب. وانظر أطرافه في : (٤٩٥٨).

(٦) ما بين القوسين في (د) : « عن يحيى بن سعيد ».

(٧) بعده في (د)، (ص) : « مثله ».

* [٤٩٦٢] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] [الكبرى : ٧٥٦٤] • أخرجه البخاري (٦٧٨٩) من طريق إبراهيم -

• [٤٩٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» .

• [٤٩٦٤] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ^(٢) قَالَتْ^(٣) : «تُقَطَّعُ الْيَدُ^(٤) فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا»^(٥) .

• [٤٩٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ^(٦)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ^(٧) : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -^(٨) قَالَ قُتَيْبَةُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ)^(٩) يَقُطَّعُ^(١٠) فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

- ابنُ سعد، عن الزهري، ثم قال : «تابعه عبدالرحمن بن خالد، وابن أخي الزهري، ومعممر عن الزهري». اهـ. وسبق أطرافه في : (٤٩٥٨).

(١) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «أن» .

• [س/٤٣٩]

* [٤٩٦٣] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] [الكبرى : ٧٥٦٥] • أخرجه مسلم (١٦٨٤) من طريق عبدالرزاق، به . تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٨) .

(٢) ضبب عليه في (ل) . (٣) في (س)، (ل)، (ع) : «قال» .

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «يد السارق» .

(٥) ليس في (س) .

* [٤٩٦٤] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] [الكبرى : ٧٥٦٦] • سبق تخريجه في : (٤٩٥٨) .

(٦) بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .

(٧) في حاشية (س) منسوبة لنسخة سعد الخير : «و» .

(٨) بعده في (د)، (ص) : «و»، وبعده في حاشية (س)، وصحح عليه ونسبه لهامش نسخة الطبري : «قال» .

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف) . (١٠) بعده في (ف) : «اليد» .

* [٤٩٦٥] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] [الكبرى : ٧٥٦٧] • سبق تخريجه في حديث رقم (٤٩٥٨) .

• [٤٩٦٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(١) : « تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

(١) بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : « مثله » ، وبعده في حاشية (س) منسوبة لنسختي الوزيري والطبري : « أنه قال » .

* [٤٩٦٦] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٦٨] • اختلف على يحيى بن سعيد الأنصاري في

رفعه ووقفه ؛ فرواه عنه ابن أبي عروبة كما هنا ، والبيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٣٧١ / ١٢) .

وتابعه أبان بن يزيد عند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٦٤ / ٣) ، والمصنف برقم (٤٩٦٧) - كلاهما - عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعا ، به .

وخالفهما عبدالله بن المبارك عند المصنف برقم (٤٩٦٨) ، وعبدالله بن إدريس برقم (٤٩٦٩) ، وسفيان بن عيينة برقم (٤٩٧٠) ، ومالك في « الموطأ » (٨٣٢ / ٢) ، ومن طريقه المصنف برقم (٤٩٧١) - أربعتهم - عن يحيى ، عن عمرة ، عن عائشة موقوفا عليها .

وقال النسائي : « هذا هو الصواب من حديث يحيى » . اهـ .

قال ابن عبدالبر في « التمهيد » (٢٤٣ / ١٩) : « وكان يحيى بن سعيد الأنصاري يحدث عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا » فنهاه عبدالرحمن بن القاسم عن رفعه ، وقال : إنها لم ترفعه ؛ فترك يحيى الرفع فيه إلى أن مات إجلالا له » . اهـ .

وقال الدارقطني في « العلل » (٤٠٦ / ١٤) : « وأما الخلاف فيه على يحيى بن سعيد ، فإن أيوب السختياني بيّن في روايته عن يحيى أن ذلك من يحيى ، وأنه رفعه مرة ثم ترك رفعه ، فهو على الوجهين صواب » . اهـ .

وتابع يحيى في روايته مرفوعا : أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم عند مسلم (٤ / ١٦٨٤) ، والمصنف (٤٩٧٢) ، (٤٩٧٣) .

وأبو الرجال محمد بن عبدالرحمن من رواية يحيى بن أبي كثير عنه ، عند المصنف (٤٩٧٥) ، كذا نسب في رواية عبدالله بن يوسف عن يحيى .

ورواه أبو إسماعيل القناد عند المصنف برقم (٤٩٧٦) ، وحسين المعلم عند البخاري (٦٧٩١) ، والمصنف برقم (٤٩٧٧) - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبدالرحمن ، غير منسوب .

وقد اختلف في تعيين محمد بن عبدالرحمن ، هل هو ابن أبي الرجال أم غيره ؟ انظر : « الفتح » (١٠١ / ١٢) في شرح الحديث .

- [٤٩٦٧] أَخْبَرَنِي ^(١) يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .
- [٤٩٦٨] (أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : يُقْطَعُ ^(٣) فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا) ^(٤) .

- وخالفهم عن يحيى بن أبي كثير مبارك بن سعد عند المصنف (٤٩٧٨) ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن امرأته ، عن عائشة ، به . ومبارك مجهول .
ورواه عن عمرة أيضًا سليمان بن يسار عند مسلم (١٦٨٤ / ٣) ، وابن حبان (٤٤٦٤) ، والطحاوي (١٦٤ / ٣) ، والمصنف برقم (٤٩٧٩) ، (٤٩٨٠) ، (٤٩٨٣) .
وقال الطبراني في « الأوسط » (٣٣٠) : « لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن يسار إلا بكير ، ولا عن بكير إلا مخرمة » . اهـ .
قال أحمد بن حنبل : « مخرمة ثقة ، لم يسمع من أبيه شيئاً ، إنما روى من كتاب أبيه » . اهـ .
وكذا قال ابن معين وأبوداود وغيره ، انظر : « المراسيل » لابن أبي حاتم (٨٣٠) ، « جامع التحصيل » (٧٤٢) . كذا رواه سليمان من رواية بكير بن عبد الله بن الأشج ، وخالفه عبد الله الداناج عند المصنف برقم (٤٩٨٤) فوقفه على سليمان بن يسار .
ورواه مالك في « الموطأ » (٨٣٢ / ٢) ، ومن طريقه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٦٦ / ٣) ، والمصنف (٤٩٧٤) ، والثوري عند عبد الرزاق (١٨٩٦٤) - كلاهما - عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، موقوفاً عليها .
وقع في بعض نسخ « المجتبى » : عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، وهو قلب في اسم الراوي ، صوابه : عبد الله بن أبي بكر بن محمد .
وقال الدارقطني بعد عرضه للخلاف في الرفع والوقف الواقع في حديث عمرة ، قال في « العلل » (٤٠٦ / ١٤) : « ورفعه صحيح ، عن عمرة ، عن عائشة » . اهـ .

(١) في (ص) : « أخبرنا » .

(٢) في (س) ، (ت) : « أخبرنا » ، وفي (ع) : « أنبأنا » .

* [٤٩٦٧] [التحفة ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٦٩] • سبق في الذي قبله (٤٩٦٦) عرض الخلاف

فيه على يحيى بن سعيد . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٣) في (ل) ، (ع) وضرب عليه فيهما : « تقطع » .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى .

- [٤٩٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ ^(٢) عَائِشَةَ قَالَتْ : الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .
- [٤٩٧٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٤) سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَ ^(٥) عَبْدِ رَبِّهِ وَ زُرَيْقٍ ^(٦) صَاحِبِ أَيْلَةٍ ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .
- [٤٩٧١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ ، الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

* [٤٩٦٨] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٠] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .
(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «أنها سمعت» .

* [٤٩٦٩] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧١] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .
(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٤) في (س) : «أخبرنا» .
(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) في (س) : «زريق» .

* [٤٩٧٠] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٢] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٨٠) ، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٦٥) .
وأخرجه ابن حبان (٤٤٦٥) من وجه آخر عن سفیان بلفظ : «سمعت من أربعة : يحيى بن سعيد ، وزريق ، وسعد بن سعيد ، والزهرى» .

وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

* [٤٩٧١] [التحفة : س ١٧٩٤٦] [الكبرى : ٧٥٧٣] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

عَلَى عَمْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٤٩٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُقْطَعُ^(٢) يَدُ^(٣) السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

• [٤٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي^(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ^(٥)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٦) بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَ الْأَوَّلِ.

(١) فوقه في (س) بخط مختلف: «ابن الهاد من «الأطراف»»، وفوقه في (ص): «ابن الهاد، تمت. «أطراف»، وفي «التقريب»: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. انتهى».

(٢) في (ص) بالتاء والياء معًا. (٣) ليس في (ف)، (ل)، (ت).

* [٤٩٧٢] [التحفة: م س ١٧٩٥١] [الكبرى: ٧٥٧٤] • أخرجه مسلم (٤/١٦٨٤) من طريق يزيد بن الهاد، به. تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ع)، (د): «سليمان»، وفي حاشية (س) بخط مخالف: «سليمان الحجري»، «الأطراف»، بفتح المهملة وسكون الجيم. «تقريب»، والمثبت هو الصواب، كما في «التحفة».

(٦) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بن عمرو».

* [٤٩٧٣] [التحفة: م س ١٧٩٥١] [الكبرى: ٧٥٧٥] • أخرجه أبو عوانة (٤/١١٣) من طريق ابن وهب، وهو عند مسلم من وجه آخر عن ابن الهاد. وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦). والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨).

• [٤٩٧٤] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ : قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : الْقَطْعُ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

• [٤٩٧٥] أَخْبَرَنِي ^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُقَطَّعُ يَدُ ^(٣) السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » . وَثَمَنُ الْمِجَنِّ رُبْعُ دِينَارٍ .

• [٤٩٧٦] أَخْبَرَنِي ^(٢) يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ

(١) بعده في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : « بن محمد » ، والمثبت هو الصواب والموافق لما في « التحفة » ، وعبد الله ؛ هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، ينظر ترجمته في « تهذيب الكمال » (٣٤٩ / ١٤) .

* [٤٩٧٤] [التحفة : م س ١٧٩٥١] [الكبرى : ٧٥٧٦] • أخرجه مالك في « الموطأ » (١٥٧٥) ، وانظر « فتح الباري » (١٠٢ / ١٢) . تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٢) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٣) من (س) ، (ت) ، ونسبه لنسخة ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه سقط من نسخة الوزيري ، قال : « لفظ يد سقط ، الوزيري » .

* [٤٩٧٥] [التحفة : خ س ١٧٩١٦] [الكبرى : ٧٥٧٧] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٤) فوقه في (س) بخط مختلف : « القناد » ، « أطراف » .

عَائِشَةُ قَالَتْ : كَانَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ ^(٢) فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ^(٣) .

• [٤٩٧٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - ثُمَّ ^(٤) ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ » .

• [٤٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَحْرِ أَبُو عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعْدٍ ^(٥) ، عَنْ ^(٦) يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، أَنَّ امْرَأَتَهُ ^(٧) أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهَا ،

(١) في (س) ، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : « قال » .

(٢) قوله : « يَقْطَعُ الْيَدَ » ، كذا ضبطه في (س) ، ونسبه لنسخة الطبري ، وضبطه بوجه آخر ، فقال : « تُقْطَعُ الْيَدُ » ، ونسبه للعلوي على اعتبار إثبات : « قال » كما مر في الحاشية السابقة .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : « أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرَّسٍ ، ثنا أبو إسحاق ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي ثَمَنِ الْمَجْنِ فَصَاعِدًا » . وكتب فوق أبي إسحاق في (ص) : « القناد . تمت ، « أطراف » » .

* [٤٩٧٦] [التحفة : خ س ١٧٩١٦] [الكبرى : ٧٥٧٨] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٤) في (ف) : « و » .

* [٤٩٧٧] [التحفة : خ س ١٧٩١٦] [الكبرى : ٧٥٧٩] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٥) في (س) ، (ف) ، (ل) ، (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة وضبط عليه : « بن سعيد » ، قال في حاشية (ت) : « هكذا في بعض الأصول ؛ مبارك بن سعيد ، والصواب : ابن سعد ، كما في أصول أخرى من « الكبرى » » ، والمثبت موافق لما في « التحفة » .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « حدثني » .

(٧) في (س) ، (ل) ، (ع) ، (ت) : « امرأة » ، والمثبت هو الصواب والموافق لما في « التحفة » .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُقَطَّعُ ^(١) الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ » .

• [٤٩٧٩] حَدَّثَنَا ^(٢) عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ^(٣) ،

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ ^(٤) إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

حَدَّثَتْهُ ^(٥) ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُقَطَّعُ يَدُ

السَّارِقِ ^(٦) فِيمَا دُونَ الْمِجَنِّ » . قِيلَ لِعَائِشَةَ : مَا ثَمَنُ الْمِجَنِّ ؟ قَالَتْ : رُبْعُ دِينَارٍ .

• [٤٩٨٠] أَخْبَرَنِي ^(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ^(٧) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ ^(٨) إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ

فَصَاعِدًا » .

(١) في (ف) : « يقطع » .

* [٤٩٧٨] [التحفة : م ١٧٩٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٠] • انظر تخريجه في حديث رقم (٤٩٦٦) .

والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٣) في حاشية (س) : « يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، تمت . « الأطراف » .

(٤) في (ع) ، (د) : « أبي » . (٥) صحح عليه في (ت) .

• [س / ٤٤٠]

* [٤٩٧٩] [التحفة : م ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨١] • أخرجه البيهقي (٢٥٦/٨) من طريق

عبيد الله ، وصرح ابن إسحاق عنده بالتحديث . تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم

(٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٦) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » . (٧) في حاشية (س) : « ابن بكير ، تمت . « الأطراف » .

(٨) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « إنسان » .

* [٤٩٨٠] [التحفة : م ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٢] • أخرجه مسلم (٣/١٦٨٤) عن أحمد

ابن عمرو ، به . وانظر الكلام في رواية مخرمة عن أبيه ، وكذا باقي تخريج الحديث في حديث

رقم (٤٩٦٦) .

• [٤٩٨١] أَخْبَرَنِي ^(١) هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى الْأَخْنَسِيِّينَ ^(٣) يَقُولُ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : « لَا تُقَطِّعُ الْيَدَ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ » .

• [٤٩٨٢] أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ : حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُقَطِّعُ ^(٥) الْيَدَ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ (أَوْ ثَمَنِهِ) . وَزَعَمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ : الْمِجَنُّ ^(٦) : أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ .

• [٤٩٨٣] قَالَ : وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَزْعُمُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تُقَطِّعُ ^(٧) الْيَدَ

(١) في (ص) : « أخبرنا » . (٢) في (ت) : « أخبرنا » .

(٣) قوله : « مولى الأخنسيين » ليس في (د)، وفي (ل)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : « مولى للأخنسيين » ، نسبة إلى الأخنس بن شريق من « ثقيف » . (انظر : الأنساب للسمعاني) (١/١٣٧) .

* [٤٩٨١] [التحفة : س ١٦٣٦٧] [الكبرى : ٧٥٨٣] • تقدم تخريجه برقم (٤٩٥٨) .

وانظر الكلام في رواية مخرمة عن أبيه في حديث رقم (٤٩٦٦) .

(٤) في (د) : « أخبرني » . (٥) في (ف)، (ع) : « يقطع » .

(٦) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٤٩٨٢] [التحفة : س ١٦٣٦٧] [الكبرى : ٧٥٨٤] • أخرجه الدارقطني في « سننه » (٣/١٨٩)

من طريق أبي بكر بن إسحاق . وانظر أطرافه : (٤٩٥٨) . والكلام عن رواية مخرمة عن أبيه في حديث رقم : (٤٩٦٦) .

(٧) في (ف) : « يقطع » .

إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ .

- [٤٩٨٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : لَا تُقْطَعُ ^(٢) الْخُمْسُ ^(٣) إِلَّا فِي الْخُمْسِ ^(٤) . (قَالَ هَمَّامٌ : فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ ^(٥) الدَّانَاجَ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : لَا تُقْطَعُ ^(٦) الْخُمْسُ إِلَّا فِي الْخُمْسِ) ^(٧) .
- [٤٩٨٥] أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٨) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ ^(٩) أَوْ تُرْسٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنِ .

* [٤٩٨٣] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٤] • تقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) غير واضح في (ل) ، وفي (ف) : «يقطع» .

(٣) في (ف) : «اليد» . (٤) الضبط من (ع) .

(٥) بعده في (س) : «بن» . (٦) في (ف) : «يقطع» .

(٧) ما بين القوسين في حاشية (ت) بخط مختلف .

* [٤٩٨٤] [التحفة : م س ١٧٨٩٦] [الكبرى : ٧٥٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد روي من طرق ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، ومن طرق أخرى عن قتادة ، عن سليمان ، عن عمر ، به . ومن طرق عن سعيد بن المسيب ، عن عمر كذلك ، انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (١/٤٦٨) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/١٨٦) . وتقدم تخريجه وبيان الاختلاف فيه برقم (٤٩٦٦) . والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٩٥٨) .

(٨) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : «حدثنا» .

(٩) حجة : درع من جلود بلا خشب . (انظر : لسان العرب ، مادة : حجف) .

* [٤٩٨٥] [التحفة : خ س ١٦٩٧٠] [الكبرى : ٧٥٨٦] • أخرجه البخاري (٦٧٩٣) من طريق

عبد الله ، به .

● [٤٩٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عِيسَى ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي^(٢) قِيمَةٍ^(٣) خَمْسَةَ دَرَاهِمَ .

● [٤٩٨٧] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ^(٥) ، عَنْ أَيُّمَنَ قَالَ : لَمْ يَقْطَعْ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ . قَالَ : (وَتَمَنُّ الْمِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

- وأخرجه البخاري (٦٧٩٤) ، ومسلم (١٦٨٥) من وجه آخر عن هشام بن عروة ، به . بلفظ « لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله ﷺ ... » . قال البخاري : « رواه وكيع وابن إدريس ، عن هشام ، عن أبيه مرسلًا » . اهـ . وسبق تخريجه : (٤٩٥٨) .
(١) كذا في النسخ و« الكبرى » ، وفي « التحفة » ، و« المراسيل » : « محمد بن بشار » .
(٢) ألحق بعده في حاشية (س) : « مجن » .
(٣) في (س) : « قيمته » .

* [٤٩٨٦] [التحفة : دس ٩٣٢٤] [الكبرى : ٧٥٨٧] ● أخرجه أبو داود في « المراسيل » (٢٤٣) ، وابن أبي شيبة في « مصنفه » (٤٦٩ / ٩) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٢٤٠ / ٩) ، والدارقطني في « سننه » (١٨٥ / ٣) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢٦١ / ٨) .
قال ابن عبد البر في « التمهيد » (٣٨١ / ١٤) : « والشعبي لم يسمع من ابن مسعود ، وهذا الحديث عندهم ضعيف » . اهـ .
وكذا قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهم : « إنه لم يسمع منه » ، انظر : « تهذيب التهذيب » (٦٨ / ٥) .

قال العقيلي في « الضعفاء الكبير » (٣٩٠ / ٣) بعد أن ذكر تضعيف يحيى القطان للحديث : « والرواية الثابتة عن النبي ﷺ في ربع دينار ، وثلاثة دراهم ، وما خلا ذلك أسانيد فيها ضعف » . اهـ .

(٤) في حاشية (ت) : « معاوية هو : ابن هشام » . (٥) قوله : « عن عطاء » ليس في (د) .

* [٤٩٨٧] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٨٨] ● أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (١٦٣ / ٣) من طريق معاوية بن هشام ، وفيه : « عن مجاهد وعطاء » .

• [٤٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَمْ تَكُنْ ^(١) تُقَطِّعُ الْيَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَجَنِّ ^(٢)، وَقِيمَتُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

• [٤٩٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ :

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥) : «أيمن الحبشي من أهل مكة مولى ابن أبي عمرة المكي، سمع عائشة، روى عنه : ابنه عبد الواحد بن أيمن». اهـ.

وقال أبو حاتم كما في «علل الرازي» (١٣٧٥) : «هو مرسل، وأرى أنه والد عبدالرحمن بن أيمن، وليست له صحبة». اهـ. يعني : أيمن راوي الحديث.

وقال الدارقطني في «سننه» (٣/ ١٩٤) : «أيمن تابعي لم يدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده». اهـ. ثم نقل عن الشافعي : «أيمن هذا، هو ابن امرأة كعب، وليس بابن أم أيمن، ولم يدرك النبي ﷺ». اهـ.

قال الحاكم (٤/ ٣٧٩) : «فأيمن بن أم أيمن الصحابي، أخو أسامة لأمه أجل وأنبل من أن ينسب إلى الجهالة، فيقال : كان يذكر منه خير، إنما يقال مثل هذا اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحة، على أن جريراً قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده». اهـ.

قال البيهقي : «روايته عن النبي ﷺ منقطعة». اهـ.

وقال النسائي في (٤٩٩٧) : «وأيمن الذي تقدم ذكرنا لحديثه ما أحسب أن له صحبة، وقد روي عنه حديث آخر يدل على ما قلناه». والحديث الآخر المراد سيأتي في : (٤٩٩٨) فانظره والتعليق عليه للأهمية.

والحديث سيأتي من طريق آخر عن سفیان، عن منصور، عن مجاهد، عن أيمن (٤٩٨٨)، (٤٩٨٩).

وسيأتي أيضاً من طريق آخر عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد وعطاء، عن أيمن (٤٩٩٠)، (٤٩٩١)، (٤٩٩٢)، ونسبه «أيمن بن أم أيمن» (٤٩٩٣).

(١) في (س) بالتاء والياء معاً، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في (ف).

* [٤٩٨٨] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٨٩] • سبق تخريجه في الذي قبله (٤٩٨٧) من

طريق سفیان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيُّمَنَ قَالَ : لَمْ^(١) تُقَطَّعِ الْيَدُ فِي زَمَنِ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَجَنِّ، وَقِيَمَةِ^(٣) الْمَجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

• [٤٩٩٠] حَدَّثَنَا^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيٍّ

ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ أَيُّمَنَ قَالَ : لَمْ تُقَطَّعِ^(٦) الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمَجَنِّ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

• [٤٩٩١] أَخْبَرَنَا^(٧) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا^(٨)

الْحَسَنُ^(٩) بْنُ حَيٍّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ^(٩)، عَنْ

(١) بعده في (ص)، وفي حاشية (س) وألحقه، ونسب الإلحاق لنسخة سعد الخير وصححه : « يكن ».

(٢) في (س) : « عهد ».

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « بقيمته ».

* [٤٩٨٩] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٩٠] • أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٤/٣٧٩)

من وجه آخر عن سفيان . وأخرجه البيهقي في « الكبرى » (٨/٢٥٧) من طريق أبي عوانة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عطاء ، ومجاهد ، عن أيمن .

وسبق التعليق عليه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٥) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » . (٦) في (ف) : « يقطع » .

* [٤٩٩٠] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٩١] • سبق تخريجه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن

مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٧) في (د) : « أخبرني » . (٨) في (ف) ، (د) ، (ص) : « حدثنا » .

(٩) صحح عليه في (ت) .

أَيْمَنَ قَالَ : يُقْطَعُ^(١) السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا ، أَوْ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ .

• [٤٩٩٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٢) شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ يَرْفَعُهُ ، قَالَ : « لَا يُقْطَعُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » ، وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ .

• [٤٩٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ : لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ .

(١) بعده في (س) : « يد » ، وأشار في الحاشية أنه ليس في نسخة الوزيري ، قال : « لفظ يد ، سقط ، الوزيري » .

* [٤٩٩١] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٩٢] • أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢٥٧ / ٨) من طريق أبي عوانة عن منصور .

وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٥) : « تابعه شيبان عن منصور » . اهـ .
وسبق التعليق عليه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : « حدثنا » .

* [٤٩٩٢] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٩٣] • قال البيهقي في « الكبرى » (٢٥٧ / ٨) : « ورواه شريك عن منصور فخلط في إسناده ؛ فروي عنه ، عن منصور ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن بن أم أيمن رفعه ، وروي عنه ، عن منصور عنهما ، عن أم أيمن ، وروي عنه ، عن منصور ، عن عطاء ، عن أيمن بن أم أيمن ، عن أم أيمن ، وهذا من خطأ شريك أو ممن روى عنه » . اهـ .
ونقله عنه الزيلعي في « نصب الراية » (٣ / ٣٥٦) وقال : « وشريك ممن لا يحتج به فيما يخالف فيه أهل الحفظ والثقة ؛ لما ظهر من سوء حفظه » . اهـ .

وسبق تخريجه من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عطاء ، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

* [٤٩٩٣] [التحفة : س ١٧٤٩] [الكبرى : ٧٥٩٤] • أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٤ / ٣٧٩) من وجه آخر عن جرير ، وفيه : « عن أيمن ، وكان أيمن رجلًا يذكر منه خير » . اهـ .

• [٤٩٩٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا^(٢) عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، أَنَّ عَطَاءَ ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ^(٣) كَانَ يَقُولُ : ثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ .

• [٤٩٩٥] أَخْبَرَنَا^(٤) يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ^(٥) : كَانَ ثَمَنُ الْمَجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ .

- وسبق التعليق عليه من طريق سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عطاء، عن أيمن (٤٩٨٧) .

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ع)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري : «عبد الله» .

(٢) في (ف)، (د) : «حدثني» .

(٣) بعده في حاشية (س) منسوبة لنسخة : «مثل» .

* [٤٩٩٤] [التحفة : س ٥٩٥١] [الكبرى : ٧٥٩٥] • انظر «التاريخ الكبير» (٢/٢٥) .

وستأتي إحالاته والتعليق عليها في الحديث الآتي بعده من طريق آخر، عن محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، عن ابن عباس (٤٩٩٥) .

وسياقي (٥٠٠٠) من طريق ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده .

(٤) في (ف) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ت)، وضرب عليه في (ل)، وفي (ع) : «مثله»، وفي (د)، (ص) : «قال»،

قال في حاشية (س) : «الأنشبه أن مثل في الموضعين زائدة»، ونسب لحاشية الطبري، قوله : «كذا وقع في الأصلين، ومثل زائدة» .

* [٤٩٩٥] [التحفة : س ٥٨٨٥] [الكبرى : ٧٥٩٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٤٧٤)،

وأبو يعلى (٣٧٥/٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٦٣)، والحاكم (٤/٣٧٨)،

(٣٧٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/٢٥٧) من طرق عن ابن إسحاق .

قال البيهقي : «كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار، وقد خالفه الحكم بن عتيبة فرواه عن

عطاء ومجاهد، عن أيمن الحبشي» . اهـ .

• [٤٩٩٦] أَخْبَرَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ^(٣) ، قَالَ :

حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٤) ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ . مُرْسَلٌ ^(٥) .

• [٤٩٩٧] أَخْبَرَنَا ^(٦) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ

الْعَزْرَمِيِّ ، وَهُوَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَدْنَى مَا يُقْطَعُ فِيهِ ثَمَنُ الْمِجَنِّ . قَالَ : وَثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَأَيَّمَنُ ^(٧) الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرْنَا لِحَدِيثِهِ ^(٨) مَا أَحْسَبُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرٌ يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا ^(٩) .

- وأخرجه أبو داود (٤٣٨٧) من وجه آخر عن ابن إسحاق بلفظ : « قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم » .

قال أبو داود : « رواه محمد بن سلمة وسعدان بن يحيى عن ابن إسحاق بإسناده » . اهـ .
قال الزيلعي في « نصب الراية » (٣/٣٥٨) : « ورواه محمد بن وهب ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق مرسلًا ، ليس فيه ابن عباس » . اهـ . وسيأتي الحديث المرسل في (٤٩٩٦) .
ومن قول عطاء (٤٩٩٧) .

وسبق من وجه آخر عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء ، عن ابن عباس (٤٩٩٤) .

(١) في (ص) : « أخبرنا » . (٢) في (س) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٣) في (س) : « محمد بن مسلمة » . (٤) فوقه في (س) : « هو محمد » .

(٥) في (د) ، (ص) : « مرسلًا » .

* [٤٩٩٦] [التحفة : س ٥٨٨٥] [الكبرى : ٧٥٩٧] • سبق التعليق عليه في حديث رقم : (٤٩٩٥) .

(٦) في (ت) : « أخبرني » . (٧) في حاشية (د) منسوبة لنسخة : « هذا » .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « حديثه » .

(٩) في (س) ، (ل) ، (ت) : « قلناه » ، وفي حاشية (د) منسوبة لنسخة : « قال » .

* [٤٩٩٧] [التحفة : س ٥٨٨٥] [الكبرى : ٧٥٩٨] • سبق التعليق عليه في : (٤٩٩٥) .

• [٤٩٩٨] حَدَّثَنَا ^(١) سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ. ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(٢) إِسْحَاقُ، هُوَ: الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ ^(٣) الزُّبَيْرِ - وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: مَوْلَى الزُّبَيْرِ - عَنْ ثُبَيْعٍ ^(٤)، عَنْ كَعْبٍ ^(٥) قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ^(٦) ثُمَّ صَلَّى - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَصَلَّى ^(٧) - الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ صَلَّى ^(٨) بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَأَتَمَّ - وَقَالَ سَوَّازُ: يُمِّمُ - رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ، وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِي ^(٩) - وَقَالَ سَوَّازُ: يَقْرَأُ - فِيهِنَّ كُنَّ لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ف): «أبي». (٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في حاشية (ت): «هو كعب الأحبار، أورد حديثه المزي في «الأطراف»، في مسند أيمن بن عبيد بن عمرو، وهو ابن أم أيمن».

(٦) قوله: «فأحسن الوضوء». ليس في (س)، (ل)، (ع).

(٧) في (ف)، (د): «يصلي».

(٨) في حاشية (س) منسوبة للطبري وسعد الخير: «يصلي»، ومنسوبة لنسخة: «صل».

(٩) في (ف): «يقرأ».

* [٤٩٩٨] [التحفة: س ١٧٤٩ - س ١٩٢٤١] [الكبرى: ٧٥٩٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣/٢)،

والدارقطني (١٩٤/٣)، والبيهقي (٢٥٨/٨) من طريق عبد الملك.

وقال البيهقي: «وقد أشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٥/٢) واستدل هو وغيره بذلك على أن حديثه في ثمن المجن منقطع». اهـ.

وقال الدارقطني: «وأيمن هذا هو الذي يروي عن النبي ﷺ أن ثمن المجن دينار، وهو من التابعين، ولم يدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده». اهـ.

وسياقي في الذي بعده (٤٩٩٩) من طريق آخر عن عبد الملك بن جريج، وفيه: «أيمن مولى

ابن عمر»، بدل: «أيمن مولى ابن الزبير».

• [٤٩٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ثُبَيْعٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ، ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا أَرْبَعًا مِثْلَهَا ، يَتْلُو فِيهَا ^(١) ، وَيَتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

• [٥٠٠٠] أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ ^(٢) : ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ ^(٣) ثَمَنُ الْمَجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ .

(١) في حاشية (ص) منسوبة لنسخة : « فيهن » .

* [٤٩٩٩] [التحفة : ص ١٧٤٩ - ص ١٩٢٤١] [الكبرى : ٧٦٠٠] • سبق التعليق عليه في الذي قبله (٤٩٩٨) من طريق آخر عن عبد الملك بن جريج ، وفيه : « أيمن مولى ابن الزبير » ، بدل : « أيمن مولى ابن عمر » .

(٢) ليس في (ت) . (٣) ليس في (س) .

* [٥٠٠٠] [التحفة : ص ٨٧٩١] [الكبرى : ٧٦٠١] • أخرجه أحمد في « مسنده » (١٨٠ / ٢) عن ابن إدريس .

وأخرجه ابن أبي شيبه في « مصنفه » (٤٧٤ / ٩) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١٦٣ / ٣) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢٩٥ / ٨) من طرق عن ابن إسحاق .

وسبق برقم (٤٩٩٤) من طريق ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، فجعله من مسند عطاء عن ابن عباس .

وللفائدة الحديثية والفقهية ، انظر : بحث العلامة المعلمي « التنكيل » (المسألة الرابعة عشرة) من

الجزء الثاني (٩٣ / ٢) .

٩- بَابُ الثَّمْرِ الْمُعْلَقِ يُسْرَقُ

- [٥٠٠١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي كَمْ تُقَطَّعُ^(٤) الْيَدُ؟ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعْلَقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ^(٥) قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمَجَنِّ، وَلَا تُقَطَّعُ^(٦) فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ^(٦)، فَإِذَا آوَى^(٧) الْمُرَّاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمَجَنِّ».

١٠- بَابُ الثَّمْرِ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ^(٨) الْجَرِينُ

- [٥٠٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمْرِ الْمُعْلَقِ، فَقَالَ: «مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مَسْخَذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (ع): «أخبرنا».

(٣) في (ع)، (ف): «عبد الله».

(٤) في (ف): «يقطع».

(٥) الجرين: موضع تجفيف التمر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرن).

(٦) حريسة الجبل: ما كان محروسًا بالجبل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حرس).

(٧) في (ص): «آواه».

* [٥٠٠١] [التحفة: دس ٨٧٥٥] [الكبرى: ٦٠٠٨-٧٦٠٢] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ

دمشق» (٧٧/٤٦) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (١٧١٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٦٣/٨) من طريق أبي عوانة، به.

وانظر ما بعده، وقد تقدم بنفس الإسناد، لكن بطرف آخر منه (٢٥١٣).

(٨) في (س) بالتاء والياء، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ ^(١) وَالْعُقُوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ ^(٢) بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ ^(٣) الْجَرِيرُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ ^(٤) وَالْعُقُوبَةُ .

• [٥٠٠٣] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَ ^(٥) هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ^(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَرْيَنَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ ؟ فَقَالَ : « هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَاحُ ، فَبَلَغَ ثَمَنَ

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة لنسخة : « مثله » .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) ضبطه في (س) بالياء والتاء ، ونسب أحد الوجهين لنسخة ، والآخر للطبري .

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة : « مثله » .

* [٥٠٠٢] [التحفة : د ت س ٨٧٩٨] [الكبرى : ٦٠٠٦-٧٦٠٣] • أخرجه أبو داود (١٧١٠) ،

(٤٣٩٠) ، والترمذي (١٢٨٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٨٧ / ٦) ، وفي « معرفة السنن

والآثار » (١٩٣٩٤) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٣١٢ / ٢٣) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » (٨٦١) عن يحيى بن عبد الله بن بكير ،

وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١١ / ١٩) عن ابن أبي مريم كلاهما ، عن الليث بن سعد ، به .

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢١١ / ١٩) عن يحيى بن أيوب ، عن محمد بن

عجلان ، به . قال الترمذي : « هذا حديث حسن » . اهـ .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن عمرو بن شعيب ، لكن بطرف آخر منه (٥٠٠٣) .

وسبق أيضًا من طريق آخر عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بأطراف آخر

(٢٥١٣) (٥٠٠١) .

(٦) بعده في (ل) : « عن » .

(٥) صحح عليه في (ت) .

الْمِجَنُّ فِيهِ قَطْعُ الْيَدِ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنٌ ^(١) الْمِجَنُّ ۖ فِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ ؟ قَالَ : « هُوَ وَمِثْلُهُ » ^(٢) مَعَهُ وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ ^(٣) الْمُعْلَقِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْجَرِينُ ، فَمَا أَخَذَ مِنَ الْجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فِيهِ الْقَطْعُ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ ^(٤) .

(١) ليس في (ف) ، (ل) ، (ع) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

۞ [س/ ٤٤٢]

(٢) في (س) : « ومثليه » . (٣) في (د) ، (س) : « التمر » .

(٤) ضبطه في (س) بالنصب والجر ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، والآخر للعلوي .

* [٥٠٠٣] [التحفة : س ٨٧٦٨ - س ٨٨١٠] [الكبرى : ٦٠٠٧ - ٧٦٠٤] • أخرجه ابن الجارود في

«المنتقى» (٨٢٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٦/٣) ، والدارقطني (٢٣٦/٤) ،

والبيهقي في «الكبرى» (١٥٢/٤) ، (٢٧٨/٨) من طريق ابن وهب ، به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨١/٤) من طريق عمرو بن الحارث وحده ، به .

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٨٦/١) (١٤٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد»

(١١١/٣) من طريق هشام بن سعد وحده ، به .

وأخرجه أحمد (٦٦٨٣ ، ٦٧٤٦ ، ٦٨٩١ ، ٦٩٣٦) ، وابن ماجه (٢٥٩٦) ، والطبراني في

الأوسط (٥٢٦ ، ١٩٨٣ ، ٥٢١٢) ، والدارقطني (١٩٤/٣) من طرق عن عمرو بن شعيب

بألفاظ مختلفة .

قال الحاكم : «هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد ، عن جده عبد الله بن عمرو بن

العاص ، إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة ، فهو كأيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣١٢/٢٣) : «وقال الأثرم : سمعت أحمد بن حنبل

يذهب إلى حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ فيمن سرق الثمر المعلق

أنه لا قطع فيه حتى يأويه الجرين ، وأن عليه غرامة مثليه» . اهـ .

والحديث سبق من غير هذا الوجه - لكن بطرف آخر - عن عمرو بن شعيب (٢٥١٢) ،

(٥٠٠١) ، (٥٠٠٢) .

١١ - بَابُ مَا لَا قَطْعَ^(١) فِيهِ

- [٥٠٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَغْنِي : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيِّ^(٢)، عَنْ الْحَسَنِ^(٣) - وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ^(٤) » .

(١) في (ع)، وحاشية (ص) منسوبة لنسخة : « يقطع » .

(٢) ضبطه في (س) بفتح العين وضمها، ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي .

(٣) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الوزيري : « الحسين » .

(٤) كثر : جمار النخل ؛ وهو شحمه الذي في وسط النخلة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٧ / ١٢) .

* [٥٠٠٤] [التحفة : س ٣٥٧٦] [الكبرى : ٧٦٠٥] • أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٤٧ / ٤)

من طريق النسائي . وقال المزي في « تحفة الأشراف » : « غريب ، والمحفوظ : حديث يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج ، وقيل : عن عمه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج » . اهـ .

وسأتي ذكر الوجهين المشار إليهما في « التحفة » :

فأما الوجه الأول فهو : « يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج » أي : بدون ذكر « عمه واسع » فسيأتي من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به . (٥٠٠٥) .

أخرجه أبوداود (٤٣٨٨) ، ومالك في « الموطأ » (١٥٨٣) ، والشافعي في « الأم » (١٣٣ / ٦) ، والطيالسي (٦٣ / ٢) ، وابن أبي شيبه (٢٦ / ١٠) ، وأحمد (١٤٢ / ٤) ، والدارمي (٢٣٠٤) ، والطبراني في « الكبير » (٢٦٠ / ٤) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١٧٢ / ٣) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢٦٦ ، ٢٦٣ / ٨) من طرق عن يحيى بن سعيد .

وقال الترمذي عقب حديث رقم (١٤٤٩) : « وروى مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث

عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ » . اهـ .

- وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤): «وكذلك رواه الثوري، وحماد بن زيد، وحماد ابن سلمة، وأبو عوانة، ويزيد بن هارون، وخالد الأحمر، وعبد الوارث بن سعيد، وأبو معاوية كلهم عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج». اهـ.

وقال ابن عبد البر (٢٣/ ٣٠٣): «هذا حديث منقطع؛ لأن محمد بن يحيى لم يسمعه من رافع بن خديج». اهـ. وانظر «نصب الراية» (٣/ ٣٦١).

ومن طريق حماد عن يحيى، به. (٥٠٠٦). أخرجه أبو داود (٤٣٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦١، ٢٦٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦٣) من طرق عن حماد.

ومن طريق أبي معاوية عن يحيى، به. (٥٠٠٧).

ومن طريق مخلد عن سفيان عن يحيى، به. (٥٠٠٨).

ومن طريق أبي نعيم عن سفيان عن يحيى، به. (٥٠٠٩). أخرجه الدارمي في «سننه» (٢٣٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٦٠) من طريق أبي نعيم.

وأما الوجه الثاني فهو: «يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع، عن رافع بن خديج» أي: بزيادة «عمه واسع» فسيأتي من طريق عن وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، به. (٥٠١٠).

أخرجه ابن ماجه (٢٥٩٣)، والدارمي في «سننه» (٢٣٠٦)، والحميدي في «مسنده» (٤٠٧)، والشافعي في «الأم» (٦/ ١٣٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٦٣).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٠٤): «رواه ابن عيينة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج، فإن صحَّ هذا فهو متصل مسند صحيح، ولكن قد خولف ابن عيينة في ذلك، ولم يتابع عليه إلا مارواه حماد بن دليل المدائني عن شعبة؛ فإنه رواه عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه، عن رافع بن خديج. وأما غير حماد بن دليل فإنها رواه عن شعبة، عن يحيى، عن محمد بن رافع، كما رواه مالك عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج». اهـ.

ومن طريق الليث عن يحيى بن سعيد (٥٠١١). أخرجه الترمذي (١٤٤٩) عن قتيبة، به.

وقال: «هكذا روى بعضهم عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ... نحو رواية الليث بن سعد. وروى مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه واسع بن حبان». اهـ.

- [٥٠٠٥] (أخبرنا^(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ^(٢) يَقُولُ :
- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ »^(٤) .
- [٥٠٠٦] أَخْبَرَنِي^(٥) يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ^(٦) ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

= وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٦٢ / ٤) من وجه آخر عن الليث ، وفيه : « عن عمة له » .
قال ابن عبد البر في « التمهيد » (٣٠٤ / ٢٣) : « ورواه الليث بن سعد على اختلاف عنه ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رجل من قومه ، عن رافع بن خديج » . اهـ .
وله وجه ثالث سياقي برقم (٥٠١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي ميمون ، عن رافع بن خديج . أخرجه الدارمي (٢٣٠٩) من طريق سعيد بن منصور ، ونقل المزي في « التحفة » : « قال النسائي : أبو ميمون لا أعرفه » . اهـ .
ووجه رابع : سياقي برقم (٥٠١٣) من طريق أبي أسامة ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رجل من قومه ، عن رافع بن خديج . أخرجه الدارمي (٢٣٠٥) عن الحسين بن منصور ، وقال : « القول ما قال أبو أسامة » . اهـ . وأخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٢٢٣ / ١٠) عن ابن جريج متابعاً لأبي أسامة .
ووجه خامس : سياقي برقم (٥٠١٤) بشر قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، أن رجلاً من قومه حدثه عن عمة له ، أن رافع بن خديج .

(١) في حاشية (ص) منسوبة لنسخة : « أخبرني » .

(٢) بعده في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبة لنسخة : « القطان » ، وفي حاشية (س) : « هو القطان من « الأطراف » » .

(٣) بعده في حاشية (ص) : « الأنصاري » . (٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠٠٥] [التحفة : دس ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦٠٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه في الذي قبله (٥٠٠٤) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » . (٦) بعده في (ع) : « وداود » .

* [٥٠٠٦] [التحفة : دس ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦٠٧] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

- [٥٠٠٧] أَخْبَرَنَا^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .
- [٥٠٠٨] أَخْبَرَنَا^(١) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .
- [٥٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، (عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ)^(٢)، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .
- [٥٠١٠] أَخْبَرَنَا^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣)، هُوَ : (ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ)^(٤)،

(١) في (ف) : « حدثنا » .

* [٥٠٠٧] [التحفة : دس ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦١٠] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

* [٥٠٠٨] [التحفة : دس ٣٥٨١] [الكبرى : ٧٦١١] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٢) ما بين القوسين من (س)، (د)، (ص) . قال الحافظ المزي في «زيادات التحفة» (٣٥٨١) : «رواه غير واحد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن رافع بن خديج»، وينظر : «التحفة» .

* [٥٠٠٩] [التحفة : دس ٣٥٨١-ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٣) قوله : «عبيد الله» صحح عليه في (ت)، وفي (ف) : «عبد الله» .

(٤) ما بين القوسين منه في (ت) لنسخة، وفي (س)، (ل)، (ع) : «ابن رجاء»، قال في حاشية (ت) : «كذا في النسخ ابن رجاء، والذي في كتب أسماء الرجال : ابن أبي رجاء»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٥٨٨)، و«تهذيب الكمال» (١/ ٤٧٠)، (٣٤/ ٤٤١) .

قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

• [٥٠١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ^(٢) وَلَا كَثْرٍ » . وَالْكَثْرُ : الْجُمَارُ .

• [٥٠١٢] أَخْبَرَنَا^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ »^(٥) . هَذَا خَطَأً ، أَبُو مَيْمُونٍ لَا أَعْرِفُهُ .

• [٥٠١٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ

* [٥٠١٠] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٣] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » . (٢) في (س) : « ثمر » .

* [٥٠١١] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٤] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٣) في (د) : « أخبرني » . (٤) بعده في (د) : « عن يحيى بن سعيد » .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة سعد الخير ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « قال أبو عبد الرحمن » .

* [٥٠١٢] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٥] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

خَدِيجٌ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

• [٥٠١٤] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ^(١) وَلَا كَثْرٍ » ^(٢) .

• [٥٠١٥] أَخْبَرَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُتَّهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ » ^(٤) . لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ ^(٥) أَبِي الزُّبَيْرِ .

* [٥٠١٣] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٦] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(١) في (س) : « ثمر » . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠١٤] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] [الكبرى : ٧٦١٧] • سبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠٠٤) .

(٣) في (ف) : « حدثنا » .

(٤) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « قال أبو عبد الرحمن » ، وفي (ل) بياض بمقدار كلمتين .

(٥) في (ف) : « عن » .

* [٥٠١٥] [التحفة : س ٢٧٦١] [الكبرى : ٧٦١٨] • أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٤٤٥٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل ، عن سفیان .

وسياقي في الذي بعده (٥٠١٦) من طريق أبي داود الحفري ، عن سفیان ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر . فزاد : « ابن جريج » .

أخرجه أبو داود (٤٣٩١ ، ٤٣٩٢ ، ٤٣٩٣) ، والترمذي (١٤٤٨) ، وابن ماجه (٢٥٩١) من طريق ابن جريج ، به .

وقال الترمذي : « حسن صحيح » . اهـ .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « العلل » (١٣٥٣) : « لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من

أبي الزبير ، يقال إنه سمعه من ياسين فقال : أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير . قال ابن

أبي حاتم : فقلت لهما : ما حال ياسين ؟ فقالا : ليس بقوي » . اهـ .

- [٥٠١٦] أَخْبَرَنَا^(١) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُتَّهَبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ»^(٢).
- وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَيْضًا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ^(٣) أَبِي الزُّبَيْرِ^(٤).

= وكذا قال أبو داود، ونقله عن أحمد بن حنبل أيضًا: «أن ابن جريج سمعه من ياسين الزيات». اهـ.

وانظر: «نصب الراية» (٣/ ٣٦٤)، «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٦١١).
وأخرجه ابن حبان (٤٤٥٧) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج، عن أبي الزبير، وعمر بن دينار، عن جابر.
وسياقي أيضًا (٥٠١٧) من طريق حجاج قال: قال ابن جريج، قال أبو الزبير، عن جابر.
ومن طريق (٥٠١٨) حجاج قال: قال ابن جريج: قال أبو الزبير: قال جابر.
قال النسائي بعد هذا الموضع: «وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج عيسى بن يونس، والفضل بن موسى، وابن وهب، ومحمد بن ربيعة، ومحمد بن يزيد، وسلمة بن سعيد بصري ثقة، قال ابن أبي صفوان: «وكان خير أهل زمانه» فلم يقل أحد منهم: «حدثني أبو الزبير»، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير، والله تعالى أعلم». اهـ.
ومن طريق (٥٠١٩) المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر.
أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٧١) من طريق شبابة.
ومن طريق (٥٠٢٠) أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر.
قال النسائي بعده: «أشعث بن سوار ضعيف». اهـ.
أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٤٧) من وجه آخر عن أشعث.

(١) في (ف): «حدثنا».

(٢) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «قال أبو عبد الرحمن».

(٣) في (ف): «عن».

(٤) في حاشية (ت): «عبارة «الكبرى»؛ قال أبو عبد الرحمن: ما عمل شيئًا، ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير عندنا، والله أعلم».

* [٥٠١٦] [التحفة: دت س ق ٢٨٠٠] [الكبرى: ٧٦١٩] • سبق تخريجه والتعليق عليه وأطرافه في الذي قبله (٥٠١٥).

• [٥٠١٧] (أَخْبَرَنِي^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ :
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : عَنْ^(٢) جَابِرٍ ، عَنْ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ
قَطْعٌ »^(٣) .

• [٥٠١٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ
أَبُو الزُّبَيْرِ : قَالَ جَابِرٌ^(٤) : لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ^(٥) قَطْعٌ .

قال أبو عبد الرحمن : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٦) : عِيسَى بْنُ يُونُسَ ،
وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، وَابْنُ وَهْبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، وَسَلَمَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ بَصْرِيُّ^(٧) ثِقَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ : وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَلَمْ
يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، وَلَا أَحْسَبُهُ^(٨) سَمِعَهُ (مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ)^(٨) .
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

• [٥٠١٩] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ رَوْحِ الدَّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي : ابْنَ خَالِدٍ

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : « أخبرنا » .

(٢) في (د) ، (ص) : « قال » . (٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠١٧] [التحفة : دت س ق ٢٨٠٠] [الكبرى : ٧٦٢٢] • سبق تخريجه والتعليق عليه وأطرافه
برقم (٥٠١٥) .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وليس في (ع) .

(٥) في حاشية (ص) منسوبة لنسخة : « المختلس » .

(٦) بعده في (س) : « و » . (٧) ضبب عليه في (د) .

• [س / ٤٤٣]

(٨) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : « منه » .

* [٥٠١٨] [التحفة : دت س ق ٢٨٠٠] [الكبرى : ٧٦٢٣] • هكذا أخرجه موقوفا ، وقد سبق
مرفوعا في المواضع السابقة ، وسبق تخريجه والتعليق عليه وذكر أطرافه برقم (٥٠١٥) .

ابن يزيد بن عبد الله بن موهب - قال : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ^(١) بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ وَلَا مُتَّهِبٍ وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ » .

• [٥٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ ^(٢) أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ قَطْعٌ ^(٣) .
أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ .

١٢ - بَابُ قَطْعِ الرَّجُلِ مِنَ السَّارِقِ بَعْدَ الْيَدِ

• [٥٠٢١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ ^(٤) الْمَصَاحِفِيُّ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِلَصٍّ ، فَقَالَ : « اقْتُلُوهُ » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، (فَقَالَ : « اقْتُلُوهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ) ^(٦) ، قَالَ : « اقْطَعُوا يَدَهُ » ، قَالَ : ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا الْخَامِسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : كَانَ

(١) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

* [٥٠١٩] [التحفة : س ٢٩٦٧] • سبق تخريجه (٥٠١٥) من وجه آخر ، عن أبي الزبير ، به .

(٢) في (د) ، (ص) : « حدثنا » .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، ونسبه عندهما لنسخة : « قال أبو عبد الرحمن » .

* [٥٠٢٠] [التحفة : س ٢٦٦٣] [الكبرى : ٧٦٢٦] • سبق من طريق آخر برقم (٥٠١٥) عن

أبي الزبير .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) : « سالم » .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) : « أخبرنا » . (٦) ما بين القوسين ليس في (ع) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَغْلَمَ بِهَذَا حِينَ قَالَ : « اَقْتُلُوهُ » ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فِثْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَقْتُلُوهُ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - وَكَانَ يُحِبُّ الْإِمَارَةَ ، فَقَالَ : أَمْرُونِي عَلَيْكُمْ ، فَأَمَرُوهُ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوا ^(١) حَتَّى قَتَلُوهُ .

١٣ - بَابُ قَطْعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ

• [٥٠٢٢] أَخْبَرَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « اَقْتُلُوهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ : « اَقْطَعُوهُ » ، (فَقُطِعَ ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَّةَ ، فَقَالَ : « اَقْتُلُوهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ : « اَقْطَعُوهُ » ^(٣) ، فَأُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : « اَقْتُلُوهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، فَقَالَ : « اَقْطَعُوهُ » ^(٤) ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : « اَقْتُلُوهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ : « اَقْطَعُوهُ » ،

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ع) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « ضربوه » .

* [٥٠٢١] [التحفة : ص ٣٢٧٦] [الكبرى : ٧٦٢٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني »

(٢/ ٨٧) ، والطبراني في « الكبير » (٣/ ٢٧٨) ، والضياء في « المختارة » (١/ ١٢٨) ، والحاكم في

« المستدرک » (٤/ ٣٨٢) من طرق عن حماد .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . اهـ . وتعقبه الذهبي بقوله : « بل منكر » . اهـ .

وذكر الضياء أن ابن المنادي رواه عن يونس بن محمد ، عن حماد ، عن يوسف ، مرسلاً نحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٢/ ٨٨) ، والطبراني في « الكبير » (٣/ ٢٧٩) ،

والضياء في « المختارة » (١/ ١٢٧) من طريق وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ، عن يوسف

أبي يعقوب ، عن محمد بن حاطب أو الحارث . . . بنحوه .

(٢) في (ف) : « حدثنا » .

(٣) بعده في حاشية (د) منسوبة لنسخة : « فقطع » .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

فَأَتَيْ بِهِ الْخَامِسَةَ ، قَالَ : « اقْتُلُوهُ » . قَالَ جَابِرٌ : فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى مِزْبَدِ النَّعَمِ ، وَحَمَلْنَاهُ ، فَاسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، ثُمَّ كَشَّرَ ^(١) بِيَدِهِ ^(٢) وَرِجْلَيْهِ ^(٣) فَأَنْصَدَعَتْ ^(٤) الْإِبِلُ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ فَقَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بُئْرٍ ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ ^(٥) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ ، وَمُضْعَبٌ بَنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

١٤ - بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّفَرِ

• [٥٠٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو ^(٦) بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(٧)بَقِيَّةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ

(١) ضَبَّ عَلَيْهِ فِي (ت) ، وَفِي (ف) : « كَسَر » ، وَفِي (د) ، (ص) : « كَش » ، وَعَلِقَ عَلَيْهِ السَّنْدِيُّ فَقَالَ : « وَالْكَشْرُ ظُهُورُ الْأَسْنَانِ لِلضَّحْكَ ، وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَعْنَى هَاهُنَا ، وَفِي « الْكَبْرِى » : كَسَرُ بِالْمُهْمَلَةِ وَصَحَّحَ عَلَيْهَا ، وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَعْنَى ، وَقَدْ جَاءَ كَشِيشُ الْأَفْعَى بِشَيْنَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ بِلَا رَاءٍ بِمَعْنَى صَوْتِ جِلْدِهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ ، يُقَالُ : كَشِيتَ تَكَشَّ ، وَهَذَا الْمَعْنَى صَحِيحٌ هُنَا لَوْ سَاعَدَتْهُ رَوَايَةٌ ، قُلْتُ : وَقَوَّعَ تَحْرِيفٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِخِ غَيْرِ بَعِيدٍ » . اهـ . (انظر : حَاشِيَةُ السَّنْدِيِّ عَلَى سَنَنِ النَّسَائِيِّ) (٨ / ٩١) .

(٢) فِي حَاشِيَةِ (ت) مَنْسُوبًا لِنَسَخَةِ : « بِيَدَيْهِ » .

(٣) فِي (ف) ، (د) ، (ص) ، وَحَاشِيَةِ (س) مَنْسُوبًا لِلطَّبْرِيِّ وَنَسَخَةِ : « وَرِجْلَهُ » .

(٤) فَأَنْصَدَعَتْ : تَفَرَّقَتْ . (انظر : حَاشِيَةُ السَّنْدِيِّ عَلَى سَنَنِ النَّسَائِيِّ) (٨ / ٩١) .

(٥) فِي (ع) : « الْحِجَارَةُ » .

* [٥٠٢٢] [التحفة : د س ٣٠٨٢] [الكبرى : ٧٦٢٨] • أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٤١٠) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ

الْبِيهَقِيِّ (٢٧٢ / ٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بِهِ .

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » (١٧٠٦) : « لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ إِلَّا مُصْعَبٌ » .

اهـ . وَقَالَ الْحَافِظُ فِي « التَّلْخِصِ » (٦٨ / ٤) : « قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : حَدِيثُ الْقَتْلِ مُنْكَرٌ لَا أَصْلَ لَهُ » .

اهـ . وَانْظُرْ : « نَصَبُ الرَّايَةِ » (٣٧١ / ٣) .

(٦) فِي (س) : « عَمْرٌ » . (٧) فِي (د) ، (ص) : « حَدَّثَنَا » .

ابنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عِيَّاشٍ ^(١) بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُنَادَةَ
ابنِ أَبِي ^(٢) أُمَيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ بُشَرَ ^(٣) بْنَ أَبِي ^(٤) أَرْطَاةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : « لَا تُقَطِّعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ » .

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) ليس في (س) .

(٣) رسمه في (س) بالسين المهملة ، والشين المعجمة معا ، ونسب في الحاشية أحد الوجهين
للطبري ، والآخر للعلوي ، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة : « بشر » .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

* [٥٠٢٣] [التحفة : د ت س ٢٠١٥] [الكبرى : ٧٦٢٩] • أخرجه أبوداود (٤٤٠٨) ، ومن

طريقه البيهقي في « الكبرى » (١٠٤ / ٩) من طريق ابن وهب ، عن حيوة ، عن عياش ، عن
شليم وي زيد بن صبح ، عن جنادة ، عن بسر بن أبي أرتاة . . . بنحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (١٤٠ / ٢) ، وابن قانع في « معجم الصحابة »
(٨٤ / ١) ، وابن عدي في « الكامل » (١٥٣ / ٢) من طريق دحيم ، عن عبد الملك بن يحيى ،
متابعا لابن وهب .

قال الحافظ في « الإصابة » (٢٨٩ / ١) : « وفي « سنن أبي داود » بإسناد مصري قوي . . .
وذكر الحديث » . اهـ .

وأخرجه الترمذي (١٤٥٠) عن قتيبة بن سعيد ، عن عياش ، عن شليم ، عن جنادة ، عن
بسر بلفظ : « الغزو » بدلا من : « السفر » .

قال الترمذي : « هذا حديث غريب » . اهـ .
وقد اضطرب ابن لهيعة في إسناده ، فقد أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٥٣ / ٢) من

طريقه عن عياش ، عن سليمان بن يسار ، عن جنادة ، عن بسر .

وأخرجه ابن قانع (٨٤ / ١) من طريقه عن عياش ، عن جنادة ، عن بسر .

قال البيهقي : « هذا إسناد شامي ، وكان يحيى بن معين يقول : « أهل المدينة ينكرون أن
يكون بسر بن أرتاة سمع من النبي ﷺ » ، وقال يحيى بن معين : « بسر بن أبي أرتاة رجل

سوء » . اهـ .

- [٥٠٢٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(١) بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ ^(٢)، هُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِعَهُ وَلَوْ بِشٍّ ^(٣) » .

قال أبو عبد الرحمن : عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

١٥ - بَابُ حَدِّ الْبُلُوغِ

وَذِكْرُ السِّنِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ أُقِيمَ عَلَيْهِمَا الْحَدُّ

- [٥٠٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

⁼ زاد البيهقي في « المعرفة » (٢٧٤ / ١٣) : « قال أحمد : وذلك لما قد انتشر من سوء فعله في قتال أهل الحرة » . اهـ . وانظر « جامع التحصيل » (٥٧) .
(١) في (ف) : « عثمان » .

(٢) فوقه في (س) : « صح من « الأطراف » » ، وفي (ل) ، و (ت) منسوبة لنسخة ، وفي حاشية (س) منسوبة للوزير : « عمرو » ، وفي حاشية (س) منسوبة لحاشية الطبري : « قيل : صوابه عمرو » .

(٣) بنش : النش : عشرون درهماً ، ويطلق على النصف من كل شيء ، فالمراد : ولو بنصف القيمة ، أو بنصف درهم . (انظر : حاشية السندي على سنن ابن ماجه) (١٢٥ / ٢) .

* [٥٠٢٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٧٩] [الكبرى : ٧٦٣٠] • أخرجه أبو داود (٤٤١٢) ، وابن ماجه (٢٥٨٩) ، وأحمد (٣٣٧ / ٢ ، ٣٥٦ ، ٣٨٧) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٦٥) ، وأبو يعلى (٣١٢ / ١٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٤٠ / ٥) من طرق عن أبي عوانة . ولفظ أبي يعلى : « ولو بأوقية » .

قال النسائي : « عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث » . اهـ . وقال الذهبي في « الميزان » (٦١٢٧) بعد أن ذكر الحديث : « ولعمر عن أبيه مناكير » . اهـ .

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ أَنَّهُ^(١) أَخْبَرَهُ قَالَ : كُنْتُ فِي سَبِي قُرَيْظَةَ ،
وَكَانَ يُنْظَرُ فَمَنْ^(٢) خَرَجَ^(٣) شَعْرَتُهُ^(٤) قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ تَخْرُجْ^(٥) اسْتُخِي وَ لَمْ
يُقْتَل .

١٦ - بَابُ تَغْلِيْقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ

• [٥٠٢٦] أَخْبَرَنَا^(٦) سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٦) عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ^(٧) أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : سَأَلْتُ فَضَالَهَ بْنَ
عُبَيْدٍ عَنْ تَغْلِيْقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ ، قَالَ : سُنَّةٌ . قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ سَارِقٍ ،
وَعَلَّقَ يَدَهُ^(٨) فِي عُنُقِهِ .

(١) من (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

(٢) في (ت) : « فيمن » .

(٣) في (س) : « نبتت » ، وفوقه في (س) ، وفي حاشية (ت) منسوبة لنسخة : « خرجت » .

(٤) شعرته : بكسر المعجمة ؛ شعر العانة . (انظر : فتح الباري لابن حجر) (٧ / ٢٠٤) .

(٥) في (ف) : « يخرج » .

* [٥٠٢٥] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤] [الكبرى : ٧٦٣١] • سبق من طريق سفيان ، عن

عبد الملك بن عمير ، به . برقم (٣٤٥٦) .

(٦) في (ف) : « حدثنا » .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبة للوزير والطبري : « بن » .

(٨) ليس في (ف) .

* [٥٠٢٦] [التحفة : د ت س ق ١١٠٢٩] [الكبرى : ٧٦٣٢] • أخرجه أبو داود (٤٤١١) ، والترمذي

(١٤٤٧) ، وابن ماجه (٢٥٨٧) ، وأحمد (١٩/٦) ، والطبراني في « الكبير » (٢٩٩/١٨) ،

والدارقطني في « سننه » (٢٠٨/٣) ، وأبونعيم في « الحلية » (١٤٨/٥) ، والبيهقي في « الكبرى »

(٨ / ٢٧٥) من طريق الحجاج ، به .

• [٥٠٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ : أَرَأَيْتَ تَغْلِقَ الْيَدَ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، مِنَ السَّنَةِ هُوَ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَ يَدَهُ، وَعَلَّقَهُ^(٣) فِي عُنُقِهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ .

• [٥٠٢٨] أَخْبَرَنِي^(٤) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ^(٥) بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُعْرَمُ^(٦) صَاحِبُ سَرِقَةٍ^(٧) إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي المقدمي، عن الحجاج بن أرتاة » . اهـ .

وسياتي في الذي بعده (٥٠٢٧) وفيه تسمية « ابن محيريز » : « عبد الرحمن بن محيريز » ، ثم قال المصنف : « الحجاج بن أرتاة ضعيف ، ولا يحتج بحديثه » . اهـ .

(١) في (س) ، (د) ، (ص) : « عمرو » . (٢) في (ف) : « المقبري » .

❦ [٤٤٤ / س]

(٣) صحح عليه في (ت) ، وضرب عليه في (ل) ، وفي (س) ، (د) ، (ص) : « وعلقها » .

* [٥٠٢٧] [التحفة : دت س ق ١١٠٢٩] [الكبرى : ٧٦٣٣] • ذكر أبو حاتم في « علل الرازي »

(١٣٧٦) أن الصواب : « عبد الله بن محيريز » ، وليس « عبد الرحمن » . وسبق تخريجه في الذي قبله (٥٠٢٦) .

(٤) في (د) ، (ص) : « أخبرنا » . (٥) في (ف) : « سعيد » .

(٦) كتب في حاشية (ت) : « في الكبرى : كان لا يغرم » .

(٧) في (ف) : « السرقة » .

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا مُرْسَلٌ . وَلَيْسَ بِثَابِتٍ ^(١) .

* * *

(١) بعده في (ف) : « آخر كتاب القطع في السرقة » .

* [٥٠٢٨] [التحفة : س ٩٧٢٥] [الكبرى : ٧٦٣٤] • قال أبو حاتم كما في « العلل » (١٣٥٧) :

« هذا حديث منكر ، ومسور لم يلق عبد الرحمن ، هو مرسل » . اهـ .

وقال الطبراني في « الأوسط » (٩٢٧٤) : « لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد ، تفرد به مفضل بن فضالة وليس متصل الإسناد ؛ لأن المسور لم يسمع من جده » . اهـ . وكذا قال البزار (٢٦٧/٣) .

وقال البيهقي في « الكبرى » (٢٧٧/٨) : « هذا حديث مختلف فيه عن المفضل فروي عنه هكذا ، وروي عنه ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعد ، وروي عنه ، عن يونس ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور ، فإن كان سعد هذا ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلا نعرف بالتواريخ له أخا معروفاً بالرواية يقال له المسور ، ولا يثبت للمسور - الذي ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم - سماع ، من جده عبد الرحمن بن عوف ^{عليه السلام} ، ولا رؤية فهو منقطع . . . وإن كان غيره فلا نعرفه ، ولا نعرف أخاه » . اهـ .

وانظر : « التمهيد » لابن عبد البر (٣٨٣/١٤) ، « نصب الراية » (٣٧٥/٣) ، « الدراية » لابن حجر (١١٣/٢) .

كِتَابُ الْإِيمَانِ وَشِرَائِعِهِ

٤٨- كِتَابُ الْإِيمَانِ وَشِرَائِعِهِ^(١)

١- ذِكْرُ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

- [٥٠٢٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «(الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)^(٢)».
- [٥٠٣٠] أَخْبَرَنَا^(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٤) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَشٍ^(٥) الْخَثْعَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ^(٦) فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ^(٧)».

(١) ليس في (ف).

(٢) في (د)، (ص): «إيمان بالله ورسوله».

* [٥٠٢٩] [التحفة: خ م س ١٣١٠١] • أخرجه البخاري (٢٦، ١٥١٩)، ومسلم (٨٣/١٣٥) من

طرق عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، به.

الحديث متفق عليه، وانظر تخريجه تحت رقم: (٢٦٤٤).

(٣) في (ف): «ثنا». (٤) في (ف)، (د)، (ص): «حدثني».

(٥) الضبط من (س)، (ل)، (ع)، (د)، وضبط في (ت) بكسر الحاء المهملة، وانظر: «تقريب

التهذيب» لابن حجر (١/٢٩٩)، و«شرح سنن أبي داود» للعيني (٥/٢٣٠).

(٦) غلول: خيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: تحفة الأحوذى) (١/٢٢).

(٧) مبرورة: أي التي لا يخالطها شيء من الذنوب، وقيل: مقبولة مقابلة بالبر والثواب. (انظر:

النهاية في غريب الحديث، مادة بر).

* [٥٠٣٠] [التحفة: د س ٥٢٤١] • سبق تخريجه من وجه آخر عن حجاج. (٥٤٥/٢٥).

٢- بَابُ ^(١) طَعْمِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٢) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَأَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ ^(٣) فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا».

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ثنا».

(٣) في (د)، (ص): «فيقذف».

* [٥٠٣١] [التحفة: ص ٩٢٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٩٧)، (٣٥٩١٠)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٦)، ومن طريقه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٢٤) عن يحيى بن يعلى التيمي، عن منصور، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٣٥/٥) من طريق زياد بن أيوب، عن زياد البكائي، عن منصور، به. بنحوه.

ووقع عند ابن الأعرابي: «وأن يحب العبد لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار» بدل: «وأن يحب في الله... إلخ، وليس هذا في رواية ابن أبي الدنيا.

وأخرجه أحمد (٢٠٧/٣، ٢٧٨) من طريق شعبة قال: سمعت منصورًا، قال: سمعت طلق بن حبيب، يحدث عن أنس بن مالك، قال بمثله. ذكره عقب حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعًا: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما...» بنحوه، وقال في الخصلة الثالثة: «ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» فيلوح أن قول الإمام أحمد بمثله تجوز. والله أعلم.

ثم وجدناه في «تاريخ بغداد» (٥٩٩/٢) من طريق مسلم بن عيسى قال: نبأنا عبد الله بن داود، عن سفيان، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، بنحوه.

وهذه متابعة لمنصور بن المعتمر رَحِمَهُمُ اللَّهُ لا تساوي شيئًا؛ فإن مسلم بن عيسى - وهو: ابن مسلم الصفار - متروك، قاله الدارقطني، كما في «سؤالات الحاكم» (٢٣٢)، وقال الخطيب: «وفي حديثه نكرة».

٣- بَابُ ^(١) حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٣٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ ^(٢) مَنْ كُنَّ فِيهِ ^(٣) وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ ^(٤) أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ».

= واهمه الذهبي بوضع حديث كما في ترجمته من «اللسان» (٥٤/٨).
ووجدنا له طريقًا أخرى عن أنس بقريب من هذا عند الطبراني في «الكبير» (٢٥١/١)، و«الصغير» (٧٢٨) من حديث موسى بن يعقوب الزمعي أن أبا الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، أخبره أن نعيم بن عبد الله المجرم، أخبره أن أنس بن مالك، أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان: من كان لا شيء أحب إليه من الله ورسوله، ومن كان لأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه، ومن كان يحب لله ويبغض لله»، وهذا إسناد لا يصح، فيه موسى بن يعقوب الزمعي وشيخه ضعيفان.
أما الحديث من طريق طلق بن حبيب عن أنس رضي الله عنه فرجاله كلهم ثقات.
وطلق بن حبيب - وهو: العنزى - قاله البخاري رحمته الله - في ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٥٩/٤): سمع جابرًا، وعن ابن الزبير، ولم نقف على ما يدل على سماعه من أنس رضي الله عنه أو على نفيه، وفي بعض ألفاظ متنه غرابة ومخالفة للفظ «الصحيحين» كالجمع بين حلاوة الإيمان وطعمه، وقوله: «وأن يحب في الله، ويبغض في الله» مخالفًا للمتفق عليه: «وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله» كما رواه جماعة من الأثبات من أصحاب أنس رضي الله عنه. وسيأتي برقم (٥٠٣٢)، (٥٠٣٣).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «ثلاث»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (س): «فقد». (٤) في (د)، (ص): «إذ».

* [٥٠٣٢] [التحفة: خ م س ١٢٥٥] • أخرجه البخاري (٢١، ٦٠٤١)، ومسلم (٦٨/٤٣)

من طرق عن شعبة، به. نحوه.

٤ - بَابُ ^(١) حَلَاوَةِ الْإِسْلَامِ

- [٥٠٣٣] أَخْبَرَنَا ^(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ ^(٣) مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ ^(٤) حَلَاوَةَ الْإِسْلَامِ : مَنْ
كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ،
وَمَنْ كَرِهَ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ » .

٥ - بَابُ نَعْتِ الْإِسْلَامِ ^(٥)

- [٥٠٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٦) النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا كُثَيْبُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَعْمَرَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ

= وأخرجه البخاري (١٦ ، ٦٩٤١) ومسلم من طرق عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ،
عن أبي قلابة .

ومسلم وأحمد (٣ / ١٧٤ ، ٢٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت - كلاهما ، عن
أنس ، به .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : « ثنا » .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : « ثلاث » ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٤) ليس في (ع) .

* [٥٠٣٣] [التحفة : س ٥٩٨] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (١٠٥)

بهذا الإسناد سواء ، ووقع فيه : « من كن في قلبه » .

ورجاله كلهم ثقات على مقال لا يضر في عننة حميد الطويل ، عن أنس .

وقد اتفقت الروايات عن قتادة ، وثابت ، وأبي قلابة ، وطلق بن حبيب وغيرهم عن أنس

على لفظ : « حلاوة الإيمان » خلافاً للفظ الحديث هنا ، فالله أعلم . وقد تقدم تخريجه تحت

رقم : (٥٠٣١) ، (٥٠٣٢) .

(٥) الترجمة ليست في (ف) . (٦) في (د) ، (ص) : « أنا » .

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، (إِذْ طَلَعَ) ^(١) عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ^(٢) شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ^(٣) فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » . قَالَ : صَدَقْتَ ، فَعَجِبْنَا أَنَّهُ ^(٤) يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ؟ قَالَ : « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلُّهُ خَيْرِهِ وَشَرُّهُ » . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا » ^(٥) مِنَ السَّائِلِ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ^(٦) ؟ قَالَ : « أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبِّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُقُفَاءَ الْعُرَاءَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيَّانِ » . قَالَ عُمَرُ : فَلَبِثْتُ ^(٧) ثَلَاثًا ^(٨) ،

(١) قوله : « إذ طلع » في (ل) : « إذ اطلع » ، ونسبه في حاشية (س) للوزير ، وأشار في حاشية الطبري أنه كذا عند سعد الخير .

(٢) في (س) : « الثوب » .

(٣) في (ف) ، (ص) : « نبي الله » ، وفي (د) : « النبي » .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ل) مضبياً عليه ، (ت) : « إليه » ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي (د) ، (ص) : « له » ، وفي حاشية (س) : « إليه أنه » ونسبه لنسخة .

§ [س / ٤٤٥]

(٥) من (س) ، (ل) ، (ت) ، (هـ) ، ونسخة في حاشية (ص) .

(٦) في (ل) ، (د) ، (ت) ، (ص) : « أمارتها » ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزير .

(٧) في (ل) ، (ع) : « فلبث » .

(٨) في (ع) : « ملياً » ، ونسبه في حاشيتي (د) ، (ت) لنسخة .

ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « (يَا عُمَرُ هَلْ تُدْرِي) ^(١) مَنِ السَّائِلُ ؟ » قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ السَّلَامِ أَتَاكُمْ ؛ لِيَعْلَمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ » .

٦ - بَابُ ^(٢) صِفَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

• [٥٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ،

(١) في حاشية (س) : « هل تدري يا عمر » ونسبه لنسخة .

* [٥٠٣٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٧٢] • أخرجه ابن منده في « الإيمان » (١/١٣٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، به .

وأخرجه مسلم (١/٨) ، وابن ماجه (٦٣) ، وأبو داود (٤٦٩٥) ، والترمذي (٢٦١٠) ، وابن خزيمة (٢٥٠٤) من طرق عن كهمس بن الحسن ، به .

وأخرجه ابن منده في « الإيمان » (١/١٣٢) عن أبي القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني بمصر ، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أنبا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا كهمس ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، أن عبد الله بن عمر . فذكره .
وأخرجه مسلم (٢/٨) ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٢٦) من طريق حماد بن زيد ، عن مطر الوراق .

وأخرجه (٣/٨) ، وأبو داود (٤٦٩٦) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث - جميعهم ، عن عبد الله بن بريدة ، به . وقرن عثمان حميد بن عبد الرحمن بيحيى بن يعمر .

وأخرجه مسلم (٤/٨) من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبيه . وأبو داود (٤٦٩٧) من طريق سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة - كلاهما ، عن يحيى بن يعمر ، بنحوه .

وقال الترمذي : « وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة . هذا حديث حسن صحيح ، قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر ، وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، والصحيح هو ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ » . اهـ .

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٥٠ ، ٤٧٧٧) ، ومسلم (٩/٥ ، ٦) من طريق أبي حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عنه بنحوه . وأخرجه مسلم (١٠/٧) من طريق عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، به .

(٢) من (ص) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ ، قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ ،
فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ ^(١) فَلَا يَذَرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، فَبَيَّنَّا لَهُ دُكَّانًا ^(٢) مِنْ طِينٍ كَانَ
يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، وَ ^(٣) إِنَّا لَجُلُوسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ
النَّاسِ وَجْهًا وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا كَانَ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ حَتَّى سَلَّمَ فِي ^(٤) طَرَفِ
الْبِسَاطِ ^(٥) ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ^(٦) يَا مُحَمَّدُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، قَالَ : أَذْنُو ^(٧)
يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ : « أَذْنُهُ » ^(٨) . فَمَا زَالَ يَقُولُ : أَذْنُو ^(٩) مِرَارًا وَيَقُولُ لَهُ ^(١٠) :
« أَذْنُ » . حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي
مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : « الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ،
وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ » . قَالَ : إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ
أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : صَدَقْتَ . فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ : صَدَقْتَ ،
أَنْكَرْنَاهُ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ : « الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ^(١١)

(١) زاد بعده في (س) ، (د) : « إذا أتاه » .

(٢) دكانا : مكانا مرتفعا يجلس عليه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢ / ٣٠٤) .

(٣) من (س) ، (ف) ، (ت) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : « مِنْ » ، ونسب في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : « السباط » .

(٦) قوله : « السلام عليك » ، في (ع) : « عليك السلام » وضرب عليه .

(٧) في (ف) ، (ل) وضرب عليه ، (ع) ، (ص) : « أذنوا » ، وفي حاشية (س) : « أذنو » ، ونسبه

لسعد الخير .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : « اذن » .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (د) ، (ص) : « أذنوا » ، وفي (ت) : « أذنو » .

(١٠) ليس في (ص) .

(١١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ل) : « والملائكة » ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ^(١) . قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَعَمْ » . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ (لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ) ^(٢) فَإِنَّهُ يَرَاكَ ^(٣) » . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : فَتَكَسَّ^(٤) فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَعَادَ^(٥) فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا ، وَرَفَعَ^(٦) رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا : إِذَا رَأَيْتَ الرُّعَاءَ^(٧) الْبُهِمَ^(٨) يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُئْيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ^(٩) مُلُوكَ الْأَرْضِ ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبِّهَا^(١٠) . خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ [لقمان : ٣٤] تَلَا^(١١) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ^(١٢) عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان : ٣٤] . ثُمَّ قَالَ : « لَا^(١٣) وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا^(١٤) ،

(١) زاد بعده في (س) ، (ص) : « كله » .

(٢) ما بين القوسين في (ل) ، (ت) : « لم تراه » .

(٣) ليس في (ع) .

(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ل) ، (د) بتشديد الكاف المفتوحة ، وكلاهما صواب .

(٥) في (د) ، (ص) : « عاد » ، وكذلك عندهما في الموضع التالي .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « ثم رفع » .

(٧) في (ف) ، (ع) ، (د) ، (ص) : « رعاء » ، وضبطه في (د) بكسر الراء ، وفي (ع) بالضم ، وفي

(ت) بالضبطين معًا ، وينظر : « النهاية » لابن الأثير .

(٨) الضبط من (ف) ، (ل) ، (ع) ، (ت) ، وضبطه في (ص) بفتحها ، وفي (ت) بالوجهين .

(٩) في (ف) ، (ل) ، (ع) : « والعراة » .

(١٠) صحح عليه في (ت) .

(١١) ليس في (ف) ، (د) ، (هـ) .

(١٢) قوله : « إن الله » ليس في (د) ، (ص) .

(١٣) ليس في (س) ، (ع) . (١٤) في (ع) : « بشرى » .

مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ^(١) بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ عليه السلام نَزَلَ فِي صُورَةِ دَخِيَّةِ الْكَلْبِيِّ .

٧- بَابُ^(٢) تَأْوِيلِ قَوْلِهِ عَلَيْكَ :

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ [الحجرات : ١٤]

• [٥٠٣٦] أَخْبَرَنَا^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، قَالَ : قَالَ مَعْمَرٌ : وَأَخْبَرَنِي^(٤) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ (رِجَالًا)^(٥) وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا^(٦) مِنْهُمْ شَيْئًا . قَالَ سَعْدٌ :

(١) في حاشية (س) : « أعلم » وعزاه لنسخة الطبري ونسخة أخرى .

* [٥٠٣٥] [التحفة : د س ١٢٠٠٢ - د س ١٤٩٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٥) ،

وأبو داود (٤٦٩٨) ، والبزار (٤٠٢٥) ، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٣٧٨) ، وابن منده في « الإيمان » (١٦٠) من طريق جرير ، به .

قال البزار : « وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد ، إلا إسناد ضعيف رواه السري بن إسماعيل ، فخلط في إسناده ، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي فروة بهذا الإسناد إلا جرير » . اهـ .

وقال الدارقطني في « العلل » (٢٧٨/٨) بعد أن ذكره من رواية جرير ، عن أبي فروة : « ورواه السري بن إسماعيل ، واختلف عنه ؛ فرواه مكي بن إبراهيم ، عن السري ، عن الشعبي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، وأبي ذر . ورواه يحيى بن يعلى أبو المحياة ، عن السري ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة . ولم يذكر الشعبي ، ولا أباذر ، والصحيح حديث أبي زرعة ، عن أبي هريرة » . اهـ .

وحديث أبي هريرة متفق عليه ، أخرجه البخاري (٤٧٧٧) ، ومسلم (٧/١٠) من طريق جرير ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، بنحوه . وأخرجه البخاري أيضا (٥٠) ، ومسلم (٦، ٥/٩) من وجهين آخرين عن أبي حيان ، به ، بنحوه .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) : « ثنا » .

(٤) في (ع) : « وأبنا » . (٥) في (ف) : « رجلا » .

(٦) في (س) : « رجالا وترك رجلا لم يعطه » ، وفي الحاشية بخط مغاير : « وترك رجالا لم يعطهم » ، وبجواره بنفس الخط : « رجالا منهم شيئا » ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْطِيتَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ» ^(١) مُسْلِمٌ. حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدُ ثَلَاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ، لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يَكْبُرُوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ».

• [٥٠٣٧] أَخْبَرَنَا ^(٢) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا ^(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ قَسَمًا فَأَعْطَى نَاسًا ^(٤) وَمَتَعَ آخَرِينَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْطِيتَ فُلَانًا وَمَتَّعْتَ فُلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ. قَالَ: «لَا تَقُلْ

(١) الضبط من (س)، (د)، ونسبه الأول للطبري.

* [٥٠٣٦] [التحفة: خ م د س ٣٨٩١] • أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٤١/٢٦) عن محمد بن عبد الأعلى، به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٨٣) من طريق محمد بن ثور، به.

وتابعه عبد الرزاق في «التفسير» (٢٣٤/٣)، ومن طريقه أحمد (١٥٢٢)، وعبد بن حميد (١٤٠)، والبزار (١٠٨٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٦٠)، والشاشي (١٥٦/١)، وابن حبان (١٦٣)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٨١٣/٤).

وتابعهما أبو سفيان، عن معمر، به. أخرجه الدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١٢٤/١). وتابع معمرًا شعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٢٧)، وصالح بن كيسان عنده أيضًا (١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠)، وابن أخي الزهري عند مسلم (٢٣٧/١٥٠)، وابن أبي ذئب عند أحمد (١٥٧٩)، والبزار (١٠٨٨)، وسلام بن أبي مطيع عند المصنف وسيأتي برقم (٥٠٣٧)، وغيرهم.

(٢) في (ف): «ثنا».

(٣) زاد بعده في حاشية (س): «يحدث»، ونسبه للطبري.

• [س/٤٤٦]

(٤) في حاشية (س) منسوبة للنسخة: «أناسًا».

مُؤْمِنٌ وَقُلْ ^(١) مُسْلِمٌ . قَالَ : وَقَالَ ^(٢) ابْنُ شِهَابٍ : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾ [الحجرات : ١٤] .

• [٥٠٣٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ^(٤) عَمْرِو ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُوْحَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُتَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَغْنِي ^(٥) إِلَّا مُؤْمِنٌ . وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ » .

(١) في (ف) : « بل » ، وفي (د) : « قل » بدون الواو قبلهما .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة .

* [٥٠٣٧] [التحفة : خ م د س ٣٨٩١] • أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٢٤٧) ،

والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٥٢) ، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٤٩٦) ،

وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/١٩١) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك ، به .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سلام بن أبي مطيع إلا أبو الوليد » . اهـ .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن الزهري ، به .

وقد تقدم من طريق معمر ، عن الزهري ، به (٥٠٣٦) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » ، وأدخله في (س) بين السطور بخط كأنه مخالف .

(٤) قوله : « حماد ، عن » ، ليس في (س) ، وهو خطأ ، وهو ثابت في «التحفة» (٢٠١٩) .

(٥) ليس في (س) ، (ف) ، (ص) ، وفي (د) قبل كلمة « الجنة » .

* [٥٠٣٨] [التحفة : س ق ٢٠١٩] [الكبرى : ٣١٠٢] • أخرجه أحمد (١٨٩٥٥) ، والدارمي

(١٨٠٧) ، وابن خزيمة (٢٩٦٠) ، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٦٣٦) ، والطبراني

في «الكبير» (٣٧/٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

وتابعه حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، به ، إلا أنه قال : « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة » .

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٧٩) ، والسجزي في «المتقى من المقلين» حديث

رقم (١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٧/٢) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

وتابعها كذلك سفيان بن عيينة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٧) ، وابن

خزيمة (٢٩٦٠) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/٢٥٢) . وأبو عوانة عند الطبراني في

«الكبير» (٣٧/٢) .

ورواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن رجل من أصحاب النبي، عن النبي ﷺ أنه بعث بشر بن سحيم فأمره أن ينادي... الحديث. أخرجه أحمد (١٥٤٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٠١)، والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٦٣٦)، وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٣١٧٦/٦) عن محمد بن جعفر، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١٠) عن ابن أبي عدي - كلاهما، عن شعبة، به. ورواه سفيان الثوري، وشعبة، ومسعر، وأبو إسحاق، وقيس بن الربيع، وحمزة الزيات، وحماد بن شعيب وغيرهم - جميعاً، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٤٩٩)، وأحمد (١٥٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/٢)، وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٣٨٩/١) عن سفيان.

وأخرجه الطيالسي (١٣٩٥)، وأحمد (١٥٤٣٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٥/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٨/١)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/٢)، وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٣٨٩/١)، والبيهقي في «السِّنَنُ الكبرى» (٢٩٨/٤) عن شعبة.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٤١١)، والطبراني في «الكبير» (٣٧/٢) عن مسعر.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٨/١)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/٢) عن أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦/٢) عن قيس بن الربيع، وفي (٣٦/٢) عن حمزة الزيات. والطبراني (١٢١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٤/٦٤) عن حماد بن شعيب. وخالفهم المسعودي؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم، عن علي بن أبي طالب. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٩٧) عن خالد، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٣٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٣/٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ - كلاهما، عن المسعودي، به.

ورواه معاوية بن عمرو، عن المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، به. ليس فيه علي، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٨/١).

٨- بَابُ (١) صِفَةِ الْمُؤْمِنِ

• [٥٠٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ^(٣) مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ».

- وذكر الدارقطني في «العلل» (٣٢٠) رواية الجماعة عن حبيب، وقال : «وهو الصواب» .
قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٩ / ١) عقب رواية شعبة وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت : «رواه أبو إسحاق السبيعي، ومنصور، ويزيد بن أبي زياد، ومسعر، وحمزة الزيات، والمسعودي، وقيس بن الربيع، وحماد بن شعيب - يعني به . ورواه الحماذان وابن جريج وأبو عوانة وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن بشر . ورواه أيوب وهشام الدستوائي وعبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن دينار مرسلًا» . اهـ .
وانظر سياق طرقه المختلفة كذلك في «المنتقى من المقلين» حديث رقم (١) لدعلج السجزي .
ومتن الحديث أخرجه مسلم (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه .
(١) من (ص) .
(٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن سعيد» .
(٣) في (د) : «المسلمون» .

* [٥٠٣٩] [التحفة : ت س ١٢٨٦٤] • أخرجه أحمد (٨٩٣١)، والترمذي (٢٦٢٧) عن قتيبة

به، وعند الترمذي : «من سلم المسلمون» .

وأخرجه البزار (٨٩٤١) من طريق عبد الله بن صالح، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٣٧) من طريق ابن أبي مريم، وابن حبان (١٨٠) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم (١٠ / ١) من طريق يحيى بن بكير - كلاهما، عن الليث، به . بلفظ : «من سلم المسلمون» .
قال الترمذي : «حسن صحيح» .

وقال الحاكم : «قد اتفقا على إخراج طرق حديث : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» ولم يخرجوا هذه الزيادة . وهي صحيحة على شرط مسلم» . كذا قال، ومسلم إنما أخرج لابن عجلان - على ثقته في غير سعيد المقبري ونافع - في الشواهد عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وبكير بن عبد الله بن الأشج، ورجاء بن حيوة، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، وأبي الزناد وغيرهم .

٩- بَابُ ^(١) صِفَةِ الْمُسْلِمِ

- [٥٠٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ ﷻ عَنْهُ » .
- [٥٠٤١] أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ ^(٣) الْمُسْلِمُ » .

- والحديث عند البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » ، وسيأتي برقم (٥٠٤٠) . وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند مسلم (٦٥ / ٤١) ، وأبي موسى عند البخاري (١١) ، ومسلم (٦٦ / ٤٢) .

(١) من (ص) .

* [٥٠٤٠] [التحفة : خ د س ٨٨٣٤] • أخرجه أحمد (٦٥١٥) ، (٦٨٠٦) ، وأبو داود (٢٤٨١) عن مسدد - كلاهما ، عن يحيى ، به .

وأخرجه أحمد (٦٩٨٢) ، والبخاري (١٠) من طريق شعبة ، عن إسماعيل وعبد الله بن أبي السفر ، عن عامر الشعبي ، به . بنحوه .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٨٩٥٦) من طريق الفضل بن موسى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به .

وأخرجه البخاري أيضاً (٦٤٨٤) من وجه آخر عن الشعبي ، به .

وأخرجه مسلم (٦٤ / ٤٠) من طريق أبي الخير اليزني ، عن عبد الله بن عمرو ، بنحوه .

(٢) ينظر ما سيأتي في آخر كتاب الإيمان .

(٣) في حاشية (س) : « فذلك » ، ونسبه للوزيري .

* [٥٠٤١] [التحفة : خ س ١٦٢٠] • أخرجه البخاري (٣٩١) وتقدم من وجه آخر . (٣١١٧) ، وانظر أطرافه هناك .

١٠ - بَابُ ^(١) حُسْنِ إِسْلَامِ الْمُسْلِمِ ^(٢)

• [٥٠٤٢] أَخْبَرَنِي ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى ^(٤) بْنُ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥) الْوَلِيدُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، كَتَبَ اللَّهُ ^(٦) لَهُ ^(٧) كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا ^(٨)، وَمُحِثَ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ ^(٩) الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ ^(١٠) أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْكَ عَنْهَا ».

(١) من (ص). (٢) في (ت) : « المرء ».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص) : « أخبرنا ».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س) : « العلاء »، وفي حاشية (ت) : « وقع في بعض الأصول :

أحمد بن العلاء، وصوابه : المعلى، وليس عندهم أحمد بن العلاء ».

(٥) في (س) : « أنا »، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) لفظ الجلالة ليس في (ف)، وضرب عليه في (ل).

(٧) ليس في (ل)، (ع)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الوزيري.

(٨) أزلفها : جمعها وكسبها. (انظر : مشارق الأنوار، مادة : زلف).

(٩) زاد بعده في (ف) : « من ».

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (ل)، (ع)، (هـ) : « بعشرة »، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت)

لنسخة.

* [٥٠٤٢] [التحفة : خت س ٤١٧٥] • علقه البخاري في « صحيحه » (كتاب الإيمان - ٤١ / باب

حسن إسلام المرء) قال : قال مالك : أخبرني زيد بن أسلم، أن عطاء بن يسار، أخبره أن

أبا سعيد الخدري، أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول... فذكره بنحوه، دون قوله :

« كتب الله ﷻ له كل حسنة كان أزلفها ».

ووصله أبو ذر الهروي من طريق هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، به.

والحسن بن سفيان من طريق عبد الله بن نافع. والبزار من طريق إسحاق الفروي. والإسماعيلي

من طريق ابن وهب. والبيهقي في « الشعب » (٢٤) من طريق ابن أبي أويس - كلهم، عن

مالك.

١١ - بَابُ ^(١) أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ

• [٥٠٤٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ^(٢) بْنُ ^(٣)سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، (وَهُوَ : بُرَيْدُ ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ) ^(٥)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قُلْنَا ^(٦) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « مَنْ »

= وأخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » من طرق أخرى عنه .

ورواه معن بن عيسى، عن مالك، فقال : عن أبي هريرة، بدل : أبي سعيد، وروايته شاذة . كما في « الفتح » (١/ ٩٩) باختصار وتصرف .

وساق الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ أسانيده إلى المذكورين تفصيلًا كما في « تغليق التعليق » (٢/ ٤٤ - ٤٨)، وقال في رواية معن : « لكن الراوي له عن معن بن عيسى ضعيف » .

قال في « الفتح » : « ورواه سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، مرسلاً، ورويناه في « الخلفيات »، وقد حفظ مالك الوصل فيه وهو أتقن لحديث أهل المدينة من غيره، وقال الخطيب : « هو حديث ثابت، وذكر البزار أن مالكا تفرد بوصله » .

وقال في « التغليق » (٢/ ٤٦) : « وقال البزار : « لا نعلم رواه عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد إلا مالك » .

وفيه أيضًا : « وقال الخطيب في « الرواة عن مالك » في ترجمة طلحة »، وهو : ابن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقى « بعد أن أورد هذا الحديث من طريقه : هذا الحديث ثابت من حديث مالك » .

وفيه أيضًا : « وخالف مالكا سفيان بن عيينة فأرسله، ولم يذكر فيه أبا سعيد ولا أبا هريرة » ثم ساقه بإسناده إلى كل من علي بن حرب الطائي، وسعدان بن نصر، قالا : ثنا سفيان بن عيينة، به . وقال : « وهكذا رواه الشافعي وغيره عن ابن عيينة، وهذا الإرسال : ليس بعله قاذحة ؛ لأن مالكا أحفظ لحديث أهل المدينة من غيره، فقله أولى، والله أعلم » .

(١) من (ص) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ل) : « عن »، وأشار في حاشية (س) أن « عن » ليس لابن السني .

(٤) ليس في (س)، (ل)، (ع) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د) .

(٦) في (د)، (ص)، (هـ) منسوبا لنسخة : « قلت » .

سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .

١٢ - بَابُ ^(١) أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ

- [٥٠٤٤] أَخْبَرَنَا ^(٢) قُتَيْبَةُ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ ^(٤) بْنِ أَبِي ^(٥) حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ : « تَطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتُقْرِئُ ^(٦) السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى ^(٧) مَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .

١٣ - بَابُ ^(١) عَلَى كَمْ بَنِي الْإِسْلَامِ

- [٥٠٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ ، يَعْنِي :

* [٥٠٤٣] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤١] • أخرجه البخاري (١١) ، ومسلم (٦٦/٤٢) عن

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، به .

وأخرجه مسلم والترمذي (٢٦٢٨) من طريق أبي أسامة ، عن بريد ، به ، بلفظ : سئل رسول الله ﷺ : أي المسلمين أفضل . . . الحديث .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : « ثنا » .

(٣) زاد بعدها في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٤) زاد بعدها في (ف) ، (د) ، (ص) : « وهو » .

(٥) سقط من (د) .

(٦) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبة للطبري : « تقرأ » .

(٧) من (ف) ، (ع) .

* [٥٠٤٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٩٢٧] • أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٠١٣) ،

ومسلم (٣٩) ، وأبو داود (٥١٩٤) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٥٨١) ، والبخاري (١٢ ، ٢٨ ، ٣٢٣٦) ، ومسلم (٣٩) ، وابن ماجه

(٣٢٥٣) من طرق عن الليث ، به .

ابْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : أَلَا تَغْزُوا ؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْتِي الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجُّ ، وَصِيَامٌ ^(١) رَمَضَانَ » .

١٤ - بَابُ ^(٢) الْبَيْعَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ

• [٥٠٤٦] أَخْبَرَنَا ^(٣) قُتَيْبَةُ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ^(٥) ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ . فَقَالَ : « تَبَايَعُونِي ^(٦) عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَشْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمْ

(١) في (س) : « صوم » ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في حاشية نسخة سعد الخير : « صيام شهر رمضان » .

* [٥٠٤٥] [التحفة : خ م ت س ٧٣٤٤] • أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في « الأربعين » حديث رقم (٤) ، ومن طريقه الذهبي في « معجمه » (١٧٧/١) عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، به .

وأخرجه أحمد (٦٣٠١) ، والبخاري (٨) ، ومسلم (١٦) ، والترمذي (٢٦٠٩) ، وابن خزيمة (٣٠٨ ، ١٨٨٠) ، وابن حبان (١٥٨ ، ١٤٤٦) من طرق عن حنظلة بن أبي سفيان ، به . زاد عند البخاري وغيره : « وأن محمدًا رسول الله » .

وأخرجه مسلم (١٦) من طريق سعد بن عبيدة ، ومن طريق محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، والترمذي (٢٦٠٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت - جميعهم ، عن ابن عمر ، بنحوه ، وألفاظهم متقاربة .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) : « ثنا » .

(٤) زاد بعدها في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٥) قوله : « عن الزهري » ليس في (ف) .

(٦) في (س) : « بايعوني » .

الْآيَةُ - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَنَسْتَرَهُ^(١) اللَّهُ عَنَّا عَلَيْهِ^(٢)، فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ.

١٥ - بَابُ^(٣) عَلَى مَا يُقَاتِلُ^(٤) النَّاسُ

• [٥٠٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ^(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ^(٦) عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ».

١٦ - بَابُ^(٣) ذِكْرِ شُعْبِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ:

(١) زاد بعدها في (ع): «إلى».

(٢) في حاشية (س) أن «عليه» ساقطة من نسخة الوزيري.

* [٥٠٤٦] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤] [الكبرى: ٧٤٥٢] • سبق بإسناده ومثته، (٤٢٤٨)،

وقد سبق برقم (٤١٩٩) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، به. وبرقم (٤٢٠٠) من طريق صالح بن كيسان، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري، عن عبادة، ولم يذكر أبا إدريس. وبرقم (٤٢١٦) من طريق معمر، عن الزهري، به.

(٣) من (ص).

(٤) زاد بعدها في (د)، وحاشية (س) منسوبة لنسخة: «به».

(٦) في (ف): «حرم».

(٥) صحح عليها في (ت).

* [٥٠٤٧] [التحفة: خ د ت س ٧٠٦] • سبق بإسناده ومثته، (٤٠٠٢)، وباقي أطرافه. (٣١١٧).

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۞ بَنِي دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ عَنْ ^(١) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» .

(١) من (س) .

[س/ ٤٤٧]

(٢) في (س) ، وحاشية (ص) منسوبة لإحدى النسخ : «أن» .

* [٥٠٤٨] [التحفة : ع ١٢٨١٦] • أخرجه البخاري (٩) عن عبد الله بن محمد المسندي ، ومسلم

(٣٥) عن عبد بن حميد مقروناً ، وأخرجه مسلم كذلك ، وابن حبان (١٦٧) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٣٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١) - كلهم ، عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد ، وابن منده في «الإيمان» (١٤٤) عن أحمد بن عصام الحنفي - جميعاً ، عن أبي عامر العقدي ، به .

ولفظ المسندي وعبيد الله بن سعيد : «بضع وستون شعبة» ، إلا أن مسلماً قرنه بعبد بن حميد وقال : «بضع وسبعون» ، وكذا وقع عند ابن منده ، فضلاً عن النسائي . وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٤٦) عن يحيى بن عبد الحميد ، عن سليمان بن بلال ، به مختصراً .

قال ابن حبان عقب (١٦٦) : «وأما الشك في أحد العددين فهو من سهيل بن أبي صالح في الخبر ، كذلك قاله معمر عن سهيل ، وقد رواه سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح مرفوعاً وقال : «الإيمان بضع وستون شعبة» ولم يشك ، وإنما تنكبنا خبر سليمان بن بلال في هذا الموضع واقتصرنا على خبر سهيل بن أبي صالح لنبين أن الشك في الخبر ليس من كلام رسول الله ﷺ وإنما هو كلام سهيل بن أبي صالح كما ذكرناه» . اهـ .

ورواه سهيل كذلك عن عبد الله بن دينار ، به . ووقع على الشك في كثير من الروايات عنه ، وفي بعضها : «بضع وسبعون» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٥٠٤٩) .

ورواه ابن عجلان ، عن عبد الله بن دينار ، به . وسيأتي عند النسائي من هذا الوجه مختصراً ، بلفظ : «الحياء شعبة من الإيمان» (٥٠٥٠) .

والحديث يرويه بهذا الإسناد كذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ويزيد بن الهاد وغيرهما عن عبد الله بن دينار ، به . أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٩) عن عبد الرحمن ، وابن منده في «الإيمان» (١٧٣) عن ابن الهاد .

• [٥٠٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ :
 وَ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلٍ^(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)^(٣)
 « الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةٌ^(٤) الْأَذَى عَنِ
 الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .

(١) ليست في (ف) ، وصحح عليها في (ت) .

(٢) في حاشيتي (س) منسوبة لنسخة الطبري ، (هـ) منسوبة لنسخة : « سهل » .

(٣) في (ف) : « النبي ﷺ » ، ولعل الناسخ انتقل بصره إلى الحديث الذي بعده .

(٤) إمطة : تنحية وإبعاد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ميط) .

* [٥٠٤٩] [التحفة : ع ١٢٨١٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٤٨) ، والمروزي في « تعظيم قدر

الصلاة » (٤٢٨) ، والطبراني في « الدعاء » (١٤٨٩) ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد »

(١٦٢٨) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣٤ / ٩) من طرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، به .

والحديث يرويه عن سفيان الثوري كذلك : وكيع ، وأبو أحمد الزبيري ، ومحمد بن كثير ،

والحسين بن حفص ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ومحمد بن قيس العبدى وغيرهم . أخرجه

وكيع في « الزهد » (٣٨٤) ، ومن طريقه أحمد (٩٧١٠) ، وهناد في « الزهد » (١٣٤٩) ، وابن

ماجه (٥٧) ، والترمذي (٢٦١٤) ، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٢٧) ، وعبد الله بن

أحمد في « السنة » (٣٣٢ / ١) .

وأخرجه أبو عبيد في « الإيمان » (٤) ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٢٦) عن

أبي أحمد الزبيري .

وأخرجه البخاري في « الأدب » (٥٩٨) ، والطبراني في « الدعاء » (١٤٨٩) ، وابن منده في

« الإيمان » (١٤٧) ، وأبونعيم في « المستخرج » (١٤٦) ، والبيهقي في « الشعب » (٨٩) ،

(١١٢٦٩) عن محمد بن كثير .

وأخرجه البزار (٨٩٧٤) ، وابن حبان (١٩١) ، وابن منده (١٧٠) من طريق الحسين بن

حفص .

وأخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (١٨٣١) ، والطبراني في « الدعاء » (١٤٨٩) ، وابن

منده في « الإيمان » (١٤٧) ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٢٧) ، والبيهقي في

« الاعتقاد » (١٧٧ / ١) عن محمد بن يوسف الفريابي .

• [٥٠٥٠] أَخْبَرَنَا^(١) يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَغْنِي: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

- وأخرجه ابن منده (١٧٠) من طريق محمد بن قيس العبدي البصري - جميعهم، عن سفيان، بنحوه.

والحديث يرويه كذلك جرير بن عبد الحميد، وحماد بن سلمة، وخالد بن عبد الله الواسطي، عن سهيل، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به. أخرجه مسلم (٣٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٤)، والآجري في «الشرعة» (٢١٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٤)، (١٦٢٥)، (١٦٣٧)، وأبونعيم في «المستخرج» (١٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه أحمد (٩٣٦١)، وأبوداود (٤٦٧٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٦٨٦) عن وهب بن بقية، والآجري في «الشرعة» (٢٠٩) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني - كلاهما، عن خالد بن عبد الله، به.

قال الدارقطني في «العلل» (١٩٦/٨): «رواه عمارة بن غزية، ومعمربن راشد، ووهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك قيل عن عبدالعزيز بن المختار، وعن خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. والصحيح قول من قال: عن سهيل، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، به. وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٥٠٤٨).

(١) في (ل)، (ع)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

* [٥٠٥٠] [التحفة: ع ١٢٨١٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٤/٢١) من طريق

المصنف، به.

- وذكره اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٢٩) عن خالد بن الحارث، به.

١٧ - بَابُ (١) تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي (٢) عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ

والحديث يرويه عن محمد بن عجلان بهذا الإسناد جماعة، منهم : أبو خالد الأحمر، والليث بن سعد، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٥٠)، (٢٦٨٧٠)، (٣١٠٥٥)، وابن ماجه (٥٧)، والبزار (٨٩٧٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٥) عن أبي خالد الأحمر .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٠٨/٥) عن الليث بن سعد .

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٧١) عن عبد الله بن المبارك .
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٩٧/٨) عن بكر بن مضر - جميعاً، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن دينار، به .

وخالفهم يحيى بن سليم وأبو ضمرة أنس بن عياض ؛ فروياه عن ابن عجلان، عن سهيل، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، زادا : سهيلاً .
أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٧٢)، والشجري في «الأمالى» (٨/١)، وانظر : «علل الدارقطني» (١٩٧/٨) .

ورواه مفضل بن فضالة، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٠٤) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان، عن المقبري إلا مفضل بن فضالة» . اهـ .

والحديث عند مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، به . مطولاً، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٤٩) .

والحديث متفق عليه كذلك من حديث سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، به، مطولاً، وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٥٠٤٨) .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «ابن» .

رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَلِئَ عَمَّازُ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ ^(١) » .

(١) الضبط من (ل) ، (ت) ، ومشاشه : هي رءوس العظام ، كالمرفقين والكتفين والركبتين ، والمراد : أن الإيمان ملأ الجوف وتعدى إلى العظام الظاهرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مشش) .

* [٥٠٥١] [التحفة : ص ١٥٦٥٣] [الكبرى : ٨٤١٢] • أخرجه الحاكم (٣/٣٩٢) عن أبي موسى ،

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/٣٩٢) عن عبدالرحمن بن عمر رسته - كلاهما ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به . وأخرجه الحاكم (٣/٣٩٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبدالله ، وهو : ابن مسعود .

قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ، إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظه عن عبدالرحمن بن مهدي» . اهـ . وصححه الحافظ في «الفتح» (٧/٩٢) .

وقد تابع أبو نعيم ابن مهدي عن سفيان على الوجه الأول ، أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٦/٣١٥٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/٣٩٣) . وخالفهما وكيع ، عن سفيان عند ابن أبي شيبة (٣٠٩٨٦) ، (٣٢٩١٠) ، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٠٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/٣٩٣) فجعله عن عمرو بن شرحبيل ، مرسلاً .

وكذا رواه أبو داود عن سليمان بن معاذ ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ، مرسلاً ، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/٣٩٢) .

وقد روي في هذا ، حديث آخر من طريق أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي بن أبي طالب ، مرفوعاً ، بلفظ : «مرحباً بالطيب المطيب» .

كذلك رواه شعبة والثوري وشريك وإسرائيل وزهير ، عن أبي إسحاق ، به . ورواه الأعمش من طريق عثام بن علي ، عنه ، عن أبي إسحاق ، وزاد في لفظه : «ملئ إيماناً إلى مشاشه» . أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٨٧) ، وابن ماجه (١٤٧) ، وأبو يعلى (٤٠٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٥٨) ، وابن حبان (٧٠٧٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/٣٨٧ - ٣٩٢) .

قال الدارقطني : «القول قول الثوري ومن تابعه» . اهـ . «العلل» (٤/١٥٠ - ١٥١) .

وقال البزار في «مسنده» (٢/٣١٢) : «هذا الحديث لا نعلم رواه عن علي إلا هانئ بن هانئ ، ورواه عن أبي إسحاق غير واحد ، فأما حديث الأعمش عن أبي إسحاق فلا نعلم رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي ، وزاد فيه : «ملئ إيماناً إلى مشاشه» ، ولا نعلم روى عن هانئ بن هانئ إلا أبو إسحاق» . اهـ .

- [٥٠٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه ^(١) : سَمِعْتُ ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَأَى ^(٣) مُكْرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، (فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ) ^(٤)، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » .

(١) قوله : « رضي الله عنه » من (س) ، وزاد بعده في الحاشية : « الخدري » ونسبه للوزيري ، وأشار إلى أنه منسوب عند الطبري لنسخة .

(٢) سقطت من (ف) . (٣) زاد بعدها في (د) ، (ص) : « منكم » .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٥٠٥٢] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥] • أخرجه الترمذي (٢١٧٢) ، وابن منده في « الإيمان »

(٣٤٣/١) عن محمد بن بشار بن دار ، به . وعند الترمذي : « فليكر بیده » وفي أوله قصة .

وأخرجه أحمد (١١٤٦٠) عن عبد الرحمن بن مهدي ، به .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٥٦٤٩) ، وأخرجه أحمد (١١٥١٤) ، ومسلم (٤٩) ، وابن منده في « الإيمان » (٣٤٣/١) عن وكيع ، وأبو عوانة (٩٧) من طريق الفريابي ، وابن منده في « الإيمان » (٣٤٣/١) من طريق يحيى بن سعيد والحسين بن حفص - جميعاً ، عن سفيان الثوري ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٣١٠) ، وأخرجه أحمد (١١٨٧٦) ، ومسلم (٤٩) ، من طريق غندر ، وأحمد (١١١٥٠) ، وابن منده في « الإیمان » (٣٤٢/١) عن يزيد بن هارون ، زاد ابن منده : أبا داود وسعيد بن عامر ، وأبو عوانة (٩٧) عن عبيد الله بن موسى - جميعاً ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، به .

وأخرجه أحمد (١١٠٧٣) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠) ، (٤٣٤٠) ، وابن ماجه (١٢٧٥) ، (٤٠١٣) ، وابن منده في « الإیمان » (٣٤١/١) من طرق عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن قيس بن مسلم ، به .

والحديث يرويه كذلك مالك بن مغول عن قيس ، به . بلفظ يختلف بعض الشيء ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٣) .

وأخرجه أحمد (١١٠٧٣) ، ومسلم (٤٩) ، وأبو داود (١١٤٠) ، (٤٣٤٠) ، وابن ماجه (١٢٧٥) ، (٤٠١٣) ، وأبو يعلى (١٠٠٩) ، وابن حبان (٣٠٧) ، وابن منده في « الإیمان » (٣٤١/١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢٨) من طريق الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، بنحوه .

- [٥٠٥٣] حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا ^(٢) فَعَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرَّئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُعَيِّرَهُ ^(٣) بِيَدِهِ فَعَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرَّئَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُعَيِّرَهُ ^(٣) بِلِسَانِهِ فَعَيَّرَهُ ^(٤) بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرَّئَ ، وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ » .

١٨ - بَابُ ^(٥) زِيَادَةِ الْإِيمَانِ

- [٥٠٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مُجَادَلَةٌ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ ^(٦) مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ ، قَالَ ^(٧) يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِخْوَانُنَا ^(٨) كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا ، فَأَدْخَلْتَهُمْ

(١) في (س) وكذا حاشيتها منسوبة للطبري والوزير ، (ف) ، (د) ، (ص) : « أخبرنا » .

(٢) زاد بعدها في (س) : « منكم » . (٣) في (د) : « يغير » بدون الهاء في آخره .

(٤) في (د) : « فغير » .

* [٥٠٥٣] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥] • أخرجه الهروي في « ذم الكلام » (٢/٢٣٩) من

طريق ابن عيينة ، عن مالك بن مغول ، به . ساقه بمتن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن قيس .

زاد الهروي : وقال مالك بن مغول ، عن طارق ، عن ابن مسعود : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : « من رأى منكراً فليغيره بيده » ، ثم ذكر مثله سواء . اهـ .

وقد تقدم عند المصنف من طريق سفيان ، عن قيس بن مسلم ، به . باللفظ المشهور ، (٥٠٥٢) .

(٥) من (ص) . (٦) في (ف) : « أشد » دون الباء .

(٧) ليس في (س) ، وذكره في الحاشية وعزاه للوزير والطبري .

(٨) سقط من (ف) .

النَّارَ . قَالَ : فَيَقُولُ ^(١) : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ . قَالَ : فَيَأْتُونَهُمْ ^(٢)
فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ ^(٣) : فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا قَدْ ^(٤) أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا .
قَالَ : وَيَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ ^(٥) فِي قَلْبِهِ وَزُنْ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ ^(٦) . ثُمَّ قَالَ :
مَنْ كَانَ ^(٧) فِي قَلْبِهِ وَزُنْ نِصْفِ دِينَارٍ . حَتَّى يَقُولَ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنْ
ذَرَّةٌ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
يُشْرَكَ بِهِ ﴾ (وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) ^(٨) ﴿ [النساء : ٤٨] إِلَى قَوْلِهِ ^(٩) : ﴿ عَظِيمًا ﴾
[النساء : ٤٨] .

(١) في (د)، (ص) : « فيقال » ، وبعدها في النسختين وحاشية (س) منسوبة لنسخة : « لهم » .
(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : « فيأتوهم » ، ونسب إلى الطبري أن هذه الكلمة ليست عند
ابن السني .

(٣) في (ف) : « بصورتهم » . (٤) ليس في (د)، (ص) .

(٥) أشار في حاشية (س) أن هذا الحرف سقط من نسخة الوزيري .

(٦) في حاشية (س) منسوبة للطبري ونسخة أخرى : « إيمان » .

(٧) قوله : « من كان » سقط من (ف) .

(٨) ما بين القوسين من (د)، (ت) منسوبة لإحدى النسخ، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)

منسوبة للوزيري ، وقوله : « لمن يشاء » ليس في (د) .

(٩) من (ف)، (د)، (ص) .

* [٥٠٥٤] [التحفة : س ق ٤١٧٨] • أخرجه عبد الرزاق عن معمر في « جامع » (٢٠٨٥٧) ،

ومن طريقه أحمد (١١٨٩٨) ، وابن ماجه (٦٠) ، والترمذي (٢٥٩٨) مختصراً جداً ، والمروزي في

« تعظيم قدر الصلاة » (٢٧٦) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٦٨٤ / ٢) ، والبغوي في « شرح

السنة » (٤٣٤٨) ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (١١١٢٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، والبخاري (٧٤٣٩) ، ومسلم

(١٨٣) من طريق سعيد بن أبي هلال ، ومسلم (١٨٣) ، والبخاري (٤٥٨١) من طريق حفص بن

ميسرة ، ومسلم (١٨٣) من طريق هشام بن سعد - أربعتهم ، عن زيد بن أسلم ، به . مطولاً جداً .

• [٥٠٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ، وَمِنْهَا ^(١) مَا يَبْلُغُ ^(٢) دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ ». قَالُوا : فَمَاذَا ^(٣) أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « الدِّينُ » .

• [٥٠٥٦] أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٥)

- وأخرجه الآجري في « الشريعة » (٣ / ١٢٣٧) عن عثمان بن مطر، عن زيد بن أسلم، به . مختصراً .

وفي جميع الروايات المذكورة مخالفة لرواية المصنف في الآية التي ذكرها أبو سعيد؛ إذ عندهم : وإن لم تصدقوني فاقربوا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا ﴾ . وهذا هو الصواب .

(١) في (ل) : « ومنهم » ، وضرب على آخرها .

(٢) ليس في (د) . (٣) في (س) ، (د) : « فما » .

* [٥٠٥٥] [التحفة : خ م ت س ٣٩٦١] [الكبرى : ٨٢٦٤] • أخرجه اللالكائي في « شرح أصول

الاعتقاد » (١٦٢١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٩٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٣٢ / ٤٤) ، وابن عبد الدائم في « المشيخة » (١ / ٣٠) من طريق محمد بن يحيى الذهلي ، به .

وأخرجه أحمد (١١٨١٤) ، والبخاري (٧٠٠٨) ، ومسلم (٢٣٩٠) ، وأبويعلی (١٢٩٠) ، والآجري في « الشريعة » (٤ / ١٩٠١) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٥٨) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم ، به .

وأخرجه البخاري كذلك (٢٣) ، ومسلم (٢٣٩٠) وغيرهما من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه البخاري (٣٦٩١) ، (٧٠٠٩) من طريق عقيل ، عن الزهري ، به .

(٤) في (ف) : « ثنا » .

(٥) في (س) ، (ل) ، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : « أخبرنا » .

أَبُو عُمَيْسٍ^(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٢)، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُءُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا^(٣) مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ؛ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا. قَالَ: وَأَيُّ آيَةٍ^(٤)؟ قَالَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ^(٥)، نَزَلَتْ^(٦) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي عَرَافَاتٍ^(٧)، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ.

١٩ - بَابُ^(٨) عَلَامَةِ الْإِيمَانِ

• [٥٠٥٧] أَخْبَرَنَا^(٩) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَغْنِي: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) في (س): «الأعمش».

(٢) قوله: «بن الخطاب» ليس في (د)، (ص).

(٣) زاد بعده في (س): «يا» وعزاه لنسخة.

(٤) في (ف): «آية».

(٥) في (س): «أنزلت»، وقوله: «نزلت فيه» ليس في (ف).

(٦) في حاشية (س) أنه سقط من نسخة الوزيري.

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «بعرفات»، وفي (ت) منسوبة لنسخة، (ع): «في يوم عرفات».

* [٥٠٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] • أخرجه أحمد (١٨٨)، وعبد بن حميد (٣٠)،

والبخاري (٤٥)، ومسلم (٣٠١٧)، والطبري في «التفسير» (١١٠٩٦)، وابن المنذر في

«الأوسط» (٣٣/٤) وغيرهم من طرق عن جعفر بن عون، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن قيس بن مسلم، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه من

حديث إدريس بن يزيد الأودي عنه تحت رقم: (٣٠٢٥).

(٩) في (ف): «ثنا».

(٨) من (ص).

« لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ »^(١) وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ».

- [٥٠٥٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ^(٣) عَبْدِ الْعَزِيزِ. ح وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٤) عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَأَهْلِهِ »^(٥) وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ».

(١) في (د)، (ص): « والده وولده » بتقديم وتأخير.

• [س/٤٤٨]

* [٥٠٥٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٤٩] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) عن مسدد،

والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/٧٤) عن أزهر بن جميل - كلاهما، عن بشر بن المفضل، به.

وأخرجه أحمد (١٢٨١٤)، (١٣٩١١)، (١٣٩٥٩)، والبخاري (١٥)، ومسلم (٤٤)، وابن ماجه (٦٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

والحديث يرويه كذلك عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه. أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٨).

(٢) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «ثنا».

(٣) في حاشية (ص) ونسبه لنسخة: «وأنا».

(٤) قوله: «قال: حدثنا»، في (د)، (ص): «عن».

(٥) قوله: «ماله وأهله»، في (ص): «والده وولده».

* [٥٠٥٨] [التحفة: خ م س ٩٩٣-م س ١٠٤٧] • أخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤٤)،

وأبونعيم في «المستخرج» (١٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣١٢) من طريق إسماعيل بن علية، به.

• وأخرجه مسلم (٤٤)، وأبونعيم في «المستخرج» (١٦٤) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز، به.

والحديث يرويه كذلك قتادة، عن أنس، بنحوه، أخرجه البخاري ومسلم، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٥٧).

• [٥٠٥٩] أَخْبَرَنَا^(١) عِمْرَانُ^(٢) بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَرٍ، مِمَّا^(٣) ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».

• [٥٠٦٠] أَخْبَرَنَا^(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٥) النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ حُمَيْدُ ابْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ^(٦) ﷺ قَالَ - : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

(١) في (ف): «ثنا».

(٢) في (ف): «عمار» وهو خطأ.

(٣) في (ف): «فيما».

* [٥٠٥٩] [التحفة: خ س ١٣٧٣٤] • أخرجه البخاري (١٤)، وابن منده في «الإيمان»

(٢٨٧) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، به.

ورواه إبراهيم بن الوليد، هو: الجشاش، عن (الزنبري)، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٤٧).

وهذا إسناد لا يصح عن مالك، سعيد بن داود الزنبري، أبو عثمان المدني، ضعيف له مناكير عن مالك، واختلط عليه بعض حديثه.

(٤) في حاشية (س) منسوبة لنسخة الطبري: «نا».

(٥) في (د)، وحاشية (ت): «أنا»، وفي (ص): «أنبا».

(٦) قوله: «نبي الله»، في (د)، (ص): «النبي».

* [٥٠٦٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩] • أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٦١)

(٦٢٠) عن حميد بن مسعدة، به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٩٦) من طريق مسدد، عن بشر بن المفضل، به.

• [٥٠٦١] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ: الْمُعَلَّمُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ) ^(١) ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ^(٢) بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ».

= وأخرجه أحمد (١٢٨٠١)، (١٢٨١٤)، (١٣١٥١)، (١٣٨٧٤)، (١٣٨٧٥)، (١٣٩٦٣)، وعبد بن حميد (١١٧٤) والدارمي (٢٧٤٠)، والبخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، وابن ماجه (٦٦)، والترمذي (٢٥١٥) وغيرهم من طرق عن شعبة، به. في رواية غندر، عن شعبة عند مسلم وغيره: «لأخيه أو قال لجاره» وعند أحمد وغيره: «لأخيه أو لجاره»، وفي رواية روح، عن شعبة «حتى يحب للناس». وسيأتي عند المصنف من طريق ابن المبارك، عن شعبة وحده (٥٠٨٣). والحديث يرويه كذلك: حسين المعلم، عن قتادة، بنحوه، أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٠٦١).

(١) قوله: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ»، في (س): «عن النبي».

(٢) قوله: «نفس محمد»، في حاشية (هـ) منسوبة لإحدى النسخ: «نفسى».

* [٥٠٦١] [التحفة: خ م س ١١٥٣] • أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي أسامة، به. وقال كذلك:

«من الخير»، ذكره ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥٨٦/٥) فلعله في مسنده.

وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) عن يحيى القطان، وأحمد (٢٠٦/٣)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٢١) عن روح بن عبادة، وأبويعلی (٣١٥١) عن خالد، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٩) عن معاذ بن هشام - جميعًا، عن حسين المعلم، به. قال روح بن عبادة، وخالد: «من الخير»، ولم يقل: يحيى ومعاذ.

وقد قرن البخاري إسناد حسين المعلم بإسناد شعبة، عن قتادة، وساق لفظ شعبة، كما بين ذلك الحافظ في «الفتح»، ووقع عند مسلم: «لجاره أو قال: لأخيه». والحديث يرويه كذلك همام، عن قتادة، به.

أخرجه الطيالسي (٢١١٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٧٤) عن همام، وأخرجه أحمد (٢٥١/٣) عن عفان، وفي (١٤٠٨٢) عن بهز، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧٤) عن هذبة بن خالد - جميعًا، عن همام، به. وقالوا: «من الخير» إلا الطيالسي.

وقد تقدم عند المصنف من حديث شعبة، عن قتادة، به. ولم يقل: «من الخير»، (٥٠٦٠).

- [٥٠٦٢] أَخْبَرَنَا ^(١) يُونُسُ ^(٢) بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٣) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ زُرِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: «أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ».

(١) في (ف): «ثنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في حاشية (هـ) معزواً للنسخة: «ثنا».

* [٥٠٦٢] [التحفة: م ت س ق ١٠٠٩٢] [الكبرى: ٨٦٣٢] • هذا الحديث يرويه عن الأعمش بهذا

الإسناد جماعة كثيرة، منهم وكيع، وأبو معاوية، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن عيسى الرملي، وعبد الله بن داود الخريبي، وعبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المورع، وورد عن سفيان، عن الأعمش كذلك. أخرجه مسلم عن وكيع، وسيأتي من حديثه عند المصنف برقم (٥٠٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٢٧)، ومسلم (٧٨)، وابن ماجه (١١٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٥)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١١٠٧)، والبخاري (٥٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣٢)، وابن حبان (٦٩٢٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٣/٤٢، ٢٧٤) عن أبي معاوية، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨٤/١)، وفي «فضائل الصحابة» (٩٦١)، وابن ماجه (١١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧١/٤٢) عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه الحميدي (٥٨)، والعدني في «الإيمان» (١٤)، والترمذي (٣٧٣٦)، والأجري في «الشرعية» (١٢٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٥/٤٢) عن يحيى بن عيسى.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٣٧)، وفي «حلية الأولياء» (١٨٥/٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٢٦/١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٤/٤٢، ٢٧٥) عن

عبد الله بن داود الخريبي.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١)، وابن منده في «الإيمان» (٥٣٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٢٦/١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٤/٤٢، ٢٧٥) عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٢٦/١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٥/٤٢) عن محاضر بن المورع.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥٥/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن الأعمش، به.

- [٥٠٦٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَغْنِي : ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ . وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النِّفَاقِ » .

٢٠ - بَابُ ^(١) عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ

- [٥٠٦٤] أَخْبَرَنَا ^(٢) بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا خَالِصًا ^(٤)، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ ^(٥) كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا

قال الخطيب : « مشهور من حديث الأعمش ، وغريب من حديث سفيان الثوري عنه ، لا نعلم رواه سوى أبي نعيم ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سليمان ، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي عن فهد » . اهـ .

ورواه حسان بن حسان ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت ، به . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٨٥ / ٤) ، وابن عساكر (٢٧٥ / ٤٢) ، ولا يصح من حديث شعبة بهذا الإسناد . وقال أبو نعيم في « الحلية » (١٨٥ / ٤) في حديث الأعمش : « هذا حديث صحيح متفق عليه » . هكذا قال ، والحديث لم يخرج البخاري . والله أعلم .

* [٥٠٦٣] [التحفة : خ م س ٩٦٣] • أخرجه مسلم (٧٤) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٣٣) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٣٦٩) ، (١٣٦٠٧) ، والبخاري (١٧) ، (٣٧٨٤) ، ومسلم (٧٤) ، والبزار (٦٣٦٧) ، وأبو يعلى (٤٣٠٨) ، وابن منده في « الإيمان » (٥٣٣) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٣٣) وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : « ثنا » .

(٣) في (ف) : « عمر » . (٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) قوله : « من الأربع » ، في (ف) : « من الأربعة » ، وفي (د) ، (ص) : « منهن » .

وَعَدَ^(١) أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ^(٢) غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ .

• [٥٠٦٥] حَدَّثَنَا^(٣) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ النِّفَاقِ^(٤) ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ» .

(١) رسمها في (س): «أوعد» .

(٢) في (س)، (ف)، (ل) وصحح عليها، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة: «عَهِدَ» والضبط من (س) .

* [٥٠٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٨٩٣١] [الكبرى: ٨٩٨٩] • أخرجه البخاري (٢٤٥٩) عن بشر بن خالد، به .

وأخرجه أحمد (٦٧٦٨) عن محمد بن جعفر، به .

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥٢٣)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (٩٨/١)

عن يزيد بن هارون، عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٦٧٦٨)، ومسلم (٥٨)، والفریابی في «صفة النفاق» (١٣)، وابن منده

في «الإيمان» (٥٢٢) عن ابن نمير، والبخاري (٣٤)، ومسلم (٥٨)، والفریابی في «صفة

النفاق» (١٥)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٤) عن سفيان، والبخاري (٣١٧٨)،

والفریابی في «صفة النفاق» (١٤)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٥) عن جرير - ثلاثهم،

عن الأعمش، به .

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا» . (٤) في (د)، (ص): «المنافق» .

* [٥٠٦٥] [التحفة: خ م ت س ١٤٣٤١] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر

(٤٥٤)، به . ومن طريقه الترمذي عقب (٢٦٣١)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٧)،

والبغوي في «شرح السنة» (٣٥)، والسلفي في «معجم السفر» (٨١٧) .

وأخرجه أحمد (٨٦٨٥)، والبخاري (٣٣)، (٢٦٨٢)، (٢٧٤٩)، (٦٠٩٥)، ومسلم (٥٩)

(١٠٧)، والفریابی في «صفة النفاق» (١)، وأبو عوانة (٤٢)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٧)،

وأبونعيم في «المستخرج» (٢٠٩)، (٢١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٨٥، ٢٨٨)

(١٠/١٩٦)، وفي «شعب الإيمان» (٤٤٦٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به .

• [٥٠٦٦] أَخْبَرَنَا^(١) وَاصِلُ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ^(٣) قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ^(٥) ﷺ: «أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ».

= وأخرجه مسلم أيضًا (٥٩) وغيره من حديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه، ومن حديث سعيد بن المسيب - كلاهما، عن أبي هريرة بنحوه وزادا: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم».

(١) في (ف): «ثنا». (٢) ليس في (ع).

(٣) زاد بعدها في (ع): «ﷺ». (٤) قوله: «عهد إلي» ليس في (ع).

(٥) قوله: «رسول الله»، في (ف)، (د)، (ص): «النبي».

* [٥٠٦٦] [التحفة: م ت س ق ١٠٠٩٢] [الكبرى: ٨٦٣١] • أخرجه أبو الفضل الزهري في

حديثه (٢٤٨) عن أحمد بن عبد الله بن سabor الدقاق، عن واصل بن عبد الأعلى، به. ورواه واصل كذلك عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، به. بلفظ: «والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق».

أخرجه أبو الفضل الزهري في الموضع المذكور، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٣/٤٢) عن أحمد بن عبد الله بن سabor، عن واصل، به.

والحديث يرويه عن وكيعة جماعة كثيرة منهم: ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن عبد الله العبسي، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج، وعبد الله بن هاشم.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧٢٧)، ومن طريقه مسلم (٧٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٥).

وأحمد في «المسند» (٩٥/١)، وفي «فضائل الصحابة» (٩٤٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٢، ٢٧١/٤٢).

وابن ماجه (١١٤) عن علي بن محمد، والآجري في «الشرعية» (١٢٢٠) عن عثمان بن أبي شيبة.

وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٦١)، (٥٣٢)، وابن عساكر (٢٧٦، ٢٧٢/٤٢) عن إبراهيم بن عبد الله العبسي.

والبغوي في «السنة» (٣٩٠٨)، وابن عساكر (٢٧٣/٤٢) عن أبي سعيد الأشج وعبد الله بن هاشم.

وقد تقدم عند المصنف من طريق الفضل بن موسى، عن الأعمش، به (٥٠٦٢).

- [٥٠٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُتَافِقٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا ^(١) أَوْثَمَنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ . فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَضَلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَشْرُكَهَا .

٢١ - بَابُ ^(٢) قِيَامِ رَمَضَانَ

- [٥٠٦٨] أَخْبَرَنَا ^(٣) قُتَيْبَةُ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

(١) في (س) : « وإن » .

* [٥٠٦٧] • أخرجه الفريابي في « صفة النفاق » (رقم ٨) ، والخلال في « السنة » (١٦٤٩) ، وابن

بطة في « الإبانة » (٩٠٤) من طريق جرير بن عبد الحميد ، والخلال في « السنة » (١٦٥١) ، وابن بطة في « الإبانة » (٩٠١) من طريق شعبة - كلاهما ، عن منصور ، به موقوفاً .

وتابعه على وقفه عاصم بن بهدلة عند الفريابي في « صفة النفاق » (رقم ٩) ، والخلال (١٦٥٢) ، وابن بطة في « الإبانة » (٩٠٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٥٥/٦) من طريق حماد بن سلمة عنه ، عن أبي وائل ، به موقوفاً .

وخالف أبو داود الطيالسي ورفع إسناده ، كما عند البزار في « مسنده » (١٦٦٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٢٧٧/٤ ، ٢٧٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤٣/٥) ، وغيرهم عنه ، عن شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، به مرفوعاً .

وقال البزار : هذا الحديث لا نعلم أسنده إلا أبو داود عن شعبة بهذا الإسناد ، وغير أبي داود يرويه موقوفاً .

وقد ذكره الترمذي في « العلل الكبير » (٨٥٥/٢) من رواية زياد بن عبد الله البكائي ، عن منصور ، عن شقيق ، عن ابن مسعود . مرفوعاً ، وسأل عنه البخاري ، فلم يعرفه من حديث منصور مرفوعاً ، وقال : « يروون هذا عن عبد الله بن مسعود ، قوله » .

وقال أبو نعيم في « الحلية » : « تفرد برفعه أبو داود عن شعبة ، ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفاً ، ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية عن منصور نحوه موقوفاً » .

وقال الدارقطني في « العلل » (٨٦/٥) : « والموقوف أصح » .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) : « ثنا » .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(١) ﷺ قَالَ : « مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

• [٥٠٦٩] أَخْبَرَنَا ^(٢) قُتَيْبَةُ ^(٣) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ^(٤) . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ

(١) قوله : « رسول الله » ، في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « النبي » .

* [٥٠٦٨] [التحفة : خ د ص ١٥١٤٥] • الحديث أصله في « الصحيحين » .

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦) ، (٢٢٢٠) ، (٢٢٢١) ، (٢٢٢٤) ، وباقي الأطراف هناك .

وتقدم عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٦١٩) .

وعن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به - بأطول من هذا - برقم (٢٢٢٠) .

وعن سفيان ، عن الزهري ، به . وفيه : « صام » بدل : « قام » (٢٢٢١) ، (٢٢٢٢) .

وسبق عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به (١٦١٩) .

وسبق عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٢) .

وعن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٤) .

وعن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٥) .

وعن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٦) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به (٢٢١٧) ، (٢٢١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة (٢٢١٩) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، مطولاً (٢٢٢٤) . وعن

معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، مطولاً (٢٢٢٥) .

وعن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وفيه : « صام » برقم (٢٢٢٣) .

(٢) في (ف) : « ثنا » . (٣) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٤) زاد بعده في (د) ، (هـ) منسوبة لإحدى النسخ : « ح » ، يعني حاء تحويل السند .

- قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ^(١) ﷺ قَالَ : « مَنْ قَامَ ^(٢) رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

• [٥٠٧٠] أَخْبَرَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : « رسول الله » .

(٢) زاد بعده في (س) : « شهر » .

* [٥٠٦٩] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧] • سبق عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، به برقم (١٦١٨) .

وسبق من حديث يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٢) .

وعن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٤) .

وعن صالح ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٥) ، وعن مالك ، به (٢٢١٧) .

وعن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٢٢١٦) .

وسبق عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، به (٢٢١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به (٢٢١٩) .

وعن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٢٢٢٠) ، و(٢٢٢١) ، و(٢٢٢٢) ، وفيه : « صام » .

وعن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وفيه : « صام » برقم (٢٢٢٣) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به بلفظ أتم ، برقم (٢٢٢٤) .

وعن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به بلفظ أتم ، برقم (٢٢٢٥) .

(٣) في (ف) : « ثنا » .

أَسْمَاءُ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ ^(١) الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَحْمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ^(٣) قَالَ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٢- بَابُ ^(٤) قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

• [٥٠٧١] حَدَّثَنَا ^(٥) أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَغْنِي : ابْنُ الْحَارِثِ،

(١) في (ع)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبة للنسخة : « عن » .

(٢) قوله : « وحيد بن عبدالرحمن »، ليس في (د)، وصحح على الواو في (ت) .

(٣) في (ف)، (د)، (ص) : « رسول الله » .

* [٥٠٧٠] [التحفة : خ م دس ١٢٢٧٧-دس ١٥٢٤٨] [الكبرى : ٣٦١٠] • أصله في « الصحيحين » .

وسبق بإسناده ومتمنه برقم (١٦١٩)، و(٢٢١٩) .

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن وحده، عن أبي هريرة، به برقم (١٦١٨) .

وعن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، برقم (٢٢١٢) .

وسبق عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٤) .

وعن صالح، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢١٥) .

وعن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه . (٢٢١٦) .

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٢٢١٧)، (٢٢١٨) .

وعن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٢٢٢٠)، و(٢٢٢١)،

و(٢٢٢٢)، وفيه : « صام »، وسبق عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به وفيه : « صام » برقم (٢٢٢٣) .

• وعن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به برقم (٢٢٢٤) .

وعن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بلفظ أتم، برقم (٢٢٢٥) .

(٤) من (ص) . (٥) في (د)، (ص) : « أخبرنا » .

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ ^(١)
إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ^(٢) غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ^(٣) إِيمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) ^(٤) » .

(١) في (ص) : « ليلة القدر » .

(٢) احتساباً : طلباً لوجه الله تعالى وثوابه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حسب) .

(٣) في (ص) : « رمضان » . (٤) ما بين القوسين ليس في (ع) .

* [٥٠٧١] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٤] [الكبرى : ٣٥٩٨] • الحديث أصله في « الصحيحين » .

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦) ، (٢٢٢٠) ، (٢٢٢١) ، (٢٢٢٤) ، وباقي الأطراف هناك .

وتقدم عن هشام ، به . برقم (٢٢٢٤) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (١٦١٨) .

وعن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » برقم (٢٢١٢) .

وعن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » برقم (٢٢١٤) .

وعن صالح ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » برقم (٢٢١٥) .

وعن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه ، وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » برقم (٢٢١٦) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » برقم (٢٢١٧) ، (٢٢١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (٢٢١٩) . وعن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٢٢٢٠) ، و(٢٢٢١) وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » ، و(٢٢٢٢) ، وفيه : « صام » وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » .

وعن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وليس فيه : « ومن قام ليلة ... » برقم (٢٢٢٣) .

وعن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به (٢٢٢٥) .

٢٣ - الزَّكَاةُ

- [٥٠٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢) يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرٍ ^(٣) الرَّأْسِ نَسْمَعُ ^(٤) دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْهَمُ ^(٥) مَا يَقُولُ ، حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ لَهُ ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ ^(٧) ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ » ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ » ، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قَالَ : « لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ » ، فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ » .

٢٤ - الْجِهَادُ

- [٥٠٧٣] أَخْبَرَنَا ^(٨) قُتَيْبَةُ ^(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

(١) في (ت) : « أبو سهيل » .

(٢) في (ف) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري : « عبدالله » .

(٣) الضبط من (ع) ، (ت) ، وضبط في (س) بفتح الراء وضمها وعزاه للطبري والعلوي .

(٤) في (ت) : « يُسْمَعُ » هكذا مضبوطاً ، وفي (ف) مهمل النقط فيُحتمل الوجهان .

(٥) في (ف) ، (ت) : « يفهم » ، وفي (ل) مهمل النقط في أوله .

(٦) قوله : « له » ، ليس في (ص) ، ونسخة الطبري كما في حاشية (س) .

• [٤٤٩ / س] (٧) في (ف) : « غيرها » .

* [٥٠٧٢] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦٥) ، وانظر

أطرافه هناك .

(٩) بعده في (د) ، (ص) : « بن سعيد » .

(٨) في (ف) : « ثنا » .

مِثَاءً^(١) سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« ائْتَدَبَ^(٢) اللَّهُ ﷻ لِمَنْ يَخْرُجُ^(٤) فِي سَبِيلِهِ^(٥) لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي ،
وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا^(٦) كَانَ : إِمَّا بِقَتْلِ ،
وَلِمَا^(٧) وَفَاةٍ ، أَوْ أَنْ^(٨) يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ^(٩) يَتَأَلَّ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ
وَأَنْ^(١٠) غَنِيمَةٍ .

• [٥٠٧٤] أَخْبَرَنَا^(١١) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« تَضَمَّنَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ خَرَجَ^(١٢) فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي ،
وَلِإِيمَانٍ بِي ، وَتَضَدِيقُ بِرَسُولِي^(١٣) ، فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ^(١٤)

(١) بعده في حاشية (س) منسوبا للطبري : « أنه » .

(٢) انتدب : تكفل . (انظر : فتح الباري) (١ / ١١٥) .

(٣) ليس في (ع) . (٤) في (ت) : « خرج » .

(٥) في (ع) : « سبيل الله » . (٦) في (س) منسوبا لنسخة : « بأيها » .

(٧) في (ف) : « أو » . (٨) ليس في (د) ، (ص) .

(٩) ليس في (ص) . (١٠) في (ف) ، (ت) : « أو » .

* [٥٠٧٣] [التحفة : ص ١٤٢١] • أخرجه ابن منده في « الإيمان » (٢٣٨) من طريق قتيبة ،

به . وأخرجه أحمد (٤٩٤ / ٢) من وجه آخر عن الليث ، به .

وقد تقدم عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٥) .

وبإسناده ومثله برقم (٣١٤٦) .

وعن شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٣١٤٧) .

(١١) في (ف) : « ثنا » . (١٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : « يخرج » .

(١٣) في (س) ، (ف) ، (ت) وصحح عليها ، وحاشية (ل) ونسبه لنسخة ، (هـ) ونسبه لنسخة :

« برسلي » .

(١٤) في (ف) : « و » .

أَرْجَعَهُ إِلَى مَنْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ^(١)، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ^(٢) غَنِيمَةٍ .

٢٥ - بَابُ^(٣) أَدَاءِ الْخُمْسِ^(٤)

• [٥٠٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ^(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، وَهُوَ : ابْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ^(٦)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : إِنَّا^(٧) هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبِيعَةٍ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُزْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا . فَقَالَ : «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانُ^(٨) بِاللَّهِ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ . وَأَنْهَاكُمْ

(١) ضُبِّبَ عَلَيْهَا فِي (ل) . (٢) فِي (س)، (ع)، (د) : «و» .

* [٥٠٧٤] [التحفة : خ م س ق ١٤٩٠١] • هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ زِيَادَاتِ «السَّنَنِ الصَّغْرَى» عَلَى «السَّنَنِ الْكَبْرَى» .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٨٧٦) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ، بِهِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عِمَارَةَ، بِهِ . وَفِيهِ زِيَادَةٌ .

وَالْحَدِيثُ تَقْدِمُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِنَحْوِهِ بِرَقْمِ (٣١٤٥) . وَعَنْ اللَّيْثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِنَحْوِهِ بِرَقْمِ (٣١٤٦) .

وَعَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِنَحْوِهِ بِرَقْمِ (٣١٤٧) . (٣) مِنْ (ص) .

(٤) بَعْدَهُ فِي حَاشِيَةِ (س) وَنَسَبَهُ لِسَعْدِ الْخَيْرِ : «مِنْ الْغَنَائِمِ» .

(٥) بَعْدَهُ فِي (د)، (ص) : «بَنِ سَعِيدٍ» .

(٦) كَتَبَ عَلَى أَوَّلِهِ فِي (س) : «جِيم»، وَفِي (ف) : «حَمْزَةٌ»، وَفِي (د) مَهْمَلُ النُّقْطِ .

(٧) فِي (س)، وَحَاشِيَةِ (ت) وَنَسَبَهُ لِأَحَدِ النُّسَخِ : «إِنْ» .

(٨) الضُّبُطُ مِنْ (ع)، وَضُبُّهُ فِي (س) بِضَمِّ آخِرِهِ وَكُسْرِهِ مَعًا، وَهُمَا وَجْهَانِ فِيهِ، وَانْظُرْ «شَرْحُ السَّنَدِيِّ» .

عَنْ : الدُّبَاءِ^(١) ، وَالْحَتَمِ^(٢) ، وَالْمُقَيْرِ^(٣) ، وَالْمُزَفَّتِ^(٤) .

٢٦ - بَابُ^(٥) شُهُودِ الْجَنَائِزِ

• [٥٠٧٦] أَخْبَرَنَا^(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ الْأَزْرَقَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ كَانَ^(٧) لَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ^(٨) أُحُدٍ . وَمَنْ

(١) الدباء : هو القرع ، ونهى عن الانتباز فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دب) .
(٢) الحتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة ثم تُوسَّع فيها فقليل للخزف كله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حتم) .
(٣) المقير : الإناء المطلي بالقار (الزفت) يجعل فيه التمر أو نحوه ليحلو ويشرب ونهى عنه ؛ لأنه يسرع إليه الإسكار . (انظر : تحفة الأحوذى) (٤٩٦/٥) .
(٤) في (ف) ، (د) : « والنقير » ، وفي (ص) : « والنقير والمزفت » ، والمزفت : الإناء المطلي بالزفت . (انظر : تحفة الأحوذى) (٤٩٦/٥) .

* [٥٠٧٥] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤] • أخرجه البخاري (٥٢٣) ، والترمذي (٢٦١١) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٢) (١٥٣) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٣) عن قتيبة ، به . وأخرجه مسلم (١٧) ، وأبوداود (٣٦٩٢) ، وأبوعوانة (٨٠٩٢) ، وابن منده في « الإيمان » (٢٢) (١٥٣) من طريق عباد بن عباد ، عن أبي جمرة ، به . وأخرجه البخاري (١٣٩٨) ، (٣٠٩٥) ، (٣٥١٠) ، (٤٣٦٩) ، ومسلم (١٧) ، وأبوداود (٣٦٩٢) ، وابن خزيمة (٢٢٤٥) ، وأبوعوانة (٨٠٩٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢٣/١٢) ، وابن منده في « الإيمان » (١٥٣) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي جمرة ، به . والحديث يرويه كذلك قره ، عن أبي جمرة بنحوه ، أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٥٧٣٨) .

(٥) من (ص) . (٦) في (ف) : « ثنا » .

(٧) في (ف) : « كانت » .

(٨) بعده في (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : « جبل » .

صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِرَاطٌ^(١) .

٢٧- بَابُ^(٢) الْحَيَاءِ

- [٥٠٧٧] أَخْبَرَنَا^(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ .
ح^(٤) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ^(٥) - عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ،
أَخْبَرَنِي مَالِكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ^(٦) - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ^(٧) يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : « دَعُهُ ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ
مِنْ الْإِيمَانِ » .

٢٨- بَابُ^(٢) الدِّينِ يُسْرَرُ

- [٥٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ^(٨) بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنٍ^(٩)
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ هَذَا

(١) قِرَاط : مقدار من الثواب معلوم عند الله تعالى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧ / ٢١٤) .

* [٥٠٧٦] [التحفة : خ س ١٤٤٨١] • الحديث في البخاري من طريق عوف ، وقد تقدم برقم (٢٠١٣) ، وتقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٠١١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) . (٣) في (ف) : « ثنا » .

(٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٥) بعده في (ص) ، وألحق بـ (س) : « واللفظ له » ، وفي (د) : « أسمع عليه واللفظ له » .

(٦) قوله : « واللفظ له » ، ليس في (د) ، (ص) .

(٧) بعده في (د) ، (ص) : « وهو » .

* [٥٠٧٧] [التحفة : خ د س ٦٩١٣] • أخرجه البخاري (٢٤ ، ٦١١٨) ، ومسلم (٣٦) من

طرق عن الزهري ، به . ورواية البخاري الأولى من طريق مالك ، عن الزهري .

(٨) في (س) ، (ت) : « عمرو » . (٩) في (ف) : « معمر » .

الَّذِينَ يُسْرِ، وَلَنْ يُشَادَّ^(١) الَّذِينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ. فَسَدُّوْا^(٢)، وَقَارِبُوا^(٣)،
وَأَبْشِرُوا^(٤)، وَيَسْرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ^(٥) وَالرَّوْحَةِ^(٦)، وَشَيْءٍ مِنَ
الدَّلْجَةِ^(٧).

٢٩- بَابُ^(٨) أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

• [٥٠٧٩] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا
امْرَأَةٌ. فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ^(٩): «فُلَانَةٌ، لَا تَنَامُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا. فَقَالَ:
«مَهْ عَلَيْكُمْ^(١٠) مَا^(١١) تُطِيقُونَ (فَوَاللَّهِ لَا)^(١٢) يَمَلُّ اللَّهُ عَلَيْكَ حَتَّى تَمَلُّوا». وَكَانَ

(١) يشاد: يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته. (انظر: النهاية في غريب الحديث،
مادة: شدد).

(٢) فسددوا: اطلبوا بأعمالكم السداد؛ وهو القصد في الأمر والعدل فيه. (انظر: النهاية في
غريب الحديث، مادة: سدد).

(٣) قاربوا: توسطوا فلا تغلوا ولا تقصروا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/١٣٠).
(٤) ليست في (ف).

(٥) بالغدوة: سير أول النهار. (انظر فتح الباري) (١/١١٨).

(٦) الروحة: السير من قبل الظهر إلى آخر النهار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/٢٦).

(٧) الدلجة: سير آخر الليل، وقيل: الليل كله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

* [٥٠٧٨] [التحفة: خ ص ١٣٠٦٩] • أخرجه البخاري (٣٩) من وجه آخر عن عمرو بن علي، به.

(٨) من (ص). (٩) في (س): «قالوا».

(١٠) زاد بعده في (ت)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الوزيري، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة:
«من العمل».

(١١) في (ف)، (د)، (ص): «بها»، والمثبت من بقية النسخ.

(١٢) قوله: «فوالله لا»، اضطرب في كتابته في (س) فكتبه: «فلن»، وكتب فوقه: «فوالله لن».

أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ ^(١) مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ^(٢) .

٣٠ - بَابُ ^(٣) الْفِرَارِ بِالَّذِينَ مِنَ الْفِتَنِ

- [٥٠٨٠] (أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ . ح ^(٤) وَ ^(٥) قَالَ ^(٦) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالٍ مُسْلِمٍ ^(٧) غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ ^(٨) الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ^(٩)، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ» .

(١) ليس في (ف)، وفي (ع) : «له» .

(٢) زاد بعده في (س) : «وإن قل» وضرب عليه .

* [٥٠٧٩] [التحفة : خ م س ١٧٣٠٧] • متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن عائشة برقم (٧٧٤) .

(٣) من (ص) . (٤) ليس في (ع) .

(٥) ما بين القوسين سقط من (ف) .

(٦) من (ف)، (د)، (ص)، وفي (ص) منسوبة لنسخة، وحاشية (د) : «حدثنا» .

(٧) صحح عليه في (ت)، وضرب على أوله في (ل)، وفي (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبة لنسخة : «المسلم» .

(٨) شعف : جمع شعفة وهي رأس الجبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شعف) .
[٥٠ / س ٤٥٠]

(٩) في حاشية (ت) منسوبة لنسخة : «المطر» .

* [٥٠٨٠] [التحفة : خ د س ق ٤١٠٣] • أخرجه البخاري من طريق مالك (١٩، ٣٣٠٠،

٧٠٨٨)، ومن طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة بن الماجشون (٣٦٠٠، ٦٤٩٥) - كلاهما، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، به .

٣١- بَابُ ^(١) مَثَلِ الْمُنَافِقِ

- [٥٠٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ ^(٣) مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ ^(٤) بَيْنَ الْعُثْمَيْنِ تَسِيرُ ^(٥) فِي هَذِهِ مَرَّةٍ وَفِي هَذِهِ مَرَّةٍ لَا تَدْرِي أَيُّهَا تَتَّبِعُ » .

٣٢- بَابُ ^(١) مَثَلِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ (مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ) ^(٦)

- [٥٠٨٢] أَخْبَرَنَا ^(٧) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ^(٨) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ^(٩) الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ ^(١٠) الْأُتْرَجَةِ ^(١١) طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ ^(١٢)

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ص) : « قتيبة بن سعيد » .

(٣) في (ص) : « بن » وهو تصحيف .

(٤) العائرة : المترددة بين القطيعين لا تدري أيهما تتبع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غير) .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : « تعير » .

* [٥٠٨١] [التحفة : م م ٨٤٧٢] • أخرجه مسلم (٢٧٨٤) عن قتيبة بإسناده ، ومن طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به مرفوعاً .

(٦) قوله : « من مؤمن ومنافق » ليس في (ف) .

(٧) في (ف) : « ثنا » . (٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : « شعبة » .

(٩) ليس من (ف) .

(١٠) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوباً لنسخة : « كمثل » .

(١١) الأترجة : شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر ، حامض كالليمون ، ذهبي اللون ، طيب الرائحة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ترج) .

(١٢) في (ت) : « مثل » .

الثَّمَرَةُ^(١) طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الْمُتَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ
الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْمُتَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ
الْحَنْظَلَةِ^(٢) طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا .

٣٣- بَابُ^(٣) عِلَامَةِ الْمُؤْمِنِ

• [٥٠٨٣] أَخْبَرَنَا^(٤) سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٥) عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ^(٦) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ
لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ »
آخِرُ كِتَابِ الْإِيمَانِ^(٧) .

(١) في (ت) : « الثمرة » .

(٢) الحنظلة : ثمرة في حجم البرتقالة ، شديدة المرارة . (انظر : لسان العرب ، مادة : حنظل) .

* [٥٠٨٢] [التحفة : ع ٨٩٨١] • أخرجه البخاري (٥٠٢٠ ، ٥٠٥٩ ، ٥٤٢٧ ، ٧٥٦٠) ،
ومسلم (٧٩٧) .

وهذا الحديث جاء في « السنن الكبرى » (٦٩٠٢ ، ٨٢٢٤ ، ٨٢٢٥) من وجهين آخرين عن
قتادة ، وتم تخريجه في رقم (٩٨٩٠) ، وهو متفق عليه من طرق عن قتادة .
وهناك في « الكبرى » رواية (٦٩٠٣) من طريق الصنع ، عن قتادة ، عن أنس ، مرفوعاً ،
ليس فيها أبو موسى ، والمحفوظ بذكر أبي موسى كما بيّن في تخريجه في « الكبرى » .
(٣) من (ص) . (٤) في (ف) : « ثنا » .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : « ثنا » ، وفي (ت) : « اثنا » .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : « عن » .

* [٥٠٨٣] [التحفة : خم ت س ق ١٢٣٩] • أخرجه الترمذي (٢٥١٥) عن سويد بن نصر ، به . وقد

أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٦٧٧) ، به . قال الترمذي : « هذا حديث صحيح » . اهـ .

والحديث متفق عليه من حديث شعبة ، به . وقد تقدم عند المصنف من طريق النضر بن
شميل ، عن شعبة ، به (٥٠٦٠) .

(٧) قوله : « آخر كتاب الإيمان » ليس في (د) ، (ص) .

(قَالَ الْقَاضِي^(١) : سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ : حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
الَّذِي^(٢) يَزُوي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَقَطَ الْوَاوِ مِنْ
حَفْصِ بْنِ عُمَرَ وَالرَّبَّالِيِّ الْمَشْهُورِ بِالرَّوَايَةِ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ - وَهُوَ ثِقَّةٌ - ذَكَرَهُ فِي
هَذَا الْخَبَرِ فِي حَدِيثِ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَابِ صِفَةِ الْمُسْلِمِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ :
لَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْمَرْفُوعَ : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ » بِزِيَادَةِ
قَوْلِهِ : « وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا وَأَكْلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا » عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ إِلَّا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ^(٣) ، وَهُوَ فِي هَذَا الْجُزْءِ فِي
بَابِ مَا^(٤) يُقَاتِلُ النَّاسُ^(٥))^(٦) .



(١) نسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيرى ، وزاد بعده في (ت) ونسبه لإحدى النسخ : « يعني ابن الكسار » .

(٢) في (ع) : « الدوري » .

(٣) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبة لنسخة : « البصري » .

(٤) زاد قبله في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : « على » .

(٥) قال في حاشية (ت) : « ذكر في « الأطراف » كلام ابن الكسار هذا باختصار ، ثم قال : قال أبو القاسم : وهذا حفص بن عمر أبو عمر المهرقاني الرازي معروف . انتهى . وقد ذكره أهل كتب أسماء الرجال ، و . . . علامة النسائي . وقال في « التقريب » : من العاشرة » .

(٦) قال في حاشية (س) : « من قوله : « قال القاضي » ، إلى قوله : « ما يقاتل الناس كتاب الزينة » ، هذا جميعه في حاشية الأم عليها صورة الطبري ودائرة حمراء ، ثم قال في الحاشية بعد تمامها : هكذا في نسخة الطبري » .

وكل ما بين القوسين ليس له أدنى ذكر في (د) ، (ص) .

فَهْرَسْتِ الْمَوْضُوعَاتِ

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
٤١- كتاب العقيدة	٧
١- باب العقيدة عن الغلام	٩
٢- باب العقيدة عن الجارية	١٣
٣- باب كم يعق عن الجارية	١٤
٤- باب متى يعق	١٧
٤٢- كتاب الفرع والعتيرة	٢١
١- باب تفسير العتيرة	٢٦
٢- باب تفسير الفرع	٢٩
٣- باب جلود الميتة	٣١
٤- باب ما يدبغ به جلود الميتة	٣٨
٥- باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت	٤٠
٦- باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع	٤١
٧- باب النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة	٤٣
٨- باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله ﷻ	٤٣
٩- باب الفأرة تقع في السمن	٤٤
١٠- باب الذباب يقع في الإناء	٤٧

٤٣- كتاب الصيد والذبائح ٥١

١- الأمر بالتسمية عند الصيد ٥١

٢- باب النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه ٥٤

٣- باب صيد الكلب المعلم ٥٤

٤- باب صيد الكلب الذي ليس بمعلم ٥٥

٥- باب إذا قتل الكلب ٥٦

٦- باب إذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم عليه ٥٧

٧- باب إذا وجد مع كلبه كلبا غيره ٥٨

٨- باب الكلب يأكل من الصيد ٦٠

٩- باب الأمر بقتل الكلاب ٦٢

١٠- باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها ٦٣

١١- باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب ٦٤

١٢- باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية ٦٥

١٣- باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد ٦٦

١٤- باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث ٦٧

١٥- باب النهي عن ثمن الكلب ٦٩

١٦- باب الرخصة في ثمن كلب الصيد ٧٠

١٧- باب رمي الصيد ٧١

١٨- باب الأنسية تستوحش ٧٢

١٩- باب في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء ٧٣

- ٢٠- باب في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه ٧٤
- ٢١- باب الصيد إذا أنتن ٧٥
- ٢٢- باب صيد المعراض ٧٦
- ٢٣- باب ما أصاب بعرض من صيد المعراض ٧٧
- ٢٤- باب ما أصاب بحد من صيد المعراض ٧٧
- ٢٥- باب اتباع الصيد ٧٨
- ٢٦- الأرنب ٧٩
- ٢٧- باب الضب ٨٢
- ٢٨- باب الضبع ٨٨
- ٢٩- باب تحريم أكل السباع ٨٩
- ٣٠- باب الإذن في أكل لحوم الخيل ٩٠
- ٣١- باب تحريم أكل لحوم الخيل ٩٢
- ٣٢- باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ٩٤
- ٣٣- باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش ٩٨
- ٣٤- باب إباحة أكل لحوم الدجاج ١٠٠
- ٣٥- باب إباحة أكل العصافير ١٠١
- ٣٦- باب ميتة البحر ١٠٢
- ٣٧- باب الضفدع ١٠٧
- ٣٨- الجراد ١٠٧
- ٣٩- باب قتل النمل ١٠٨

٤٤- كتاب الضحايا ١١٣

- ١- باب من لم يجد الأضحية ١١٦
- ٢- باب ذبح الإمام أضحيته بالمصلي ١١٧
- ٣- باب ذبح الناس بالمصلي ١١٨
- ٤- باب ما نهى عنه من الأضاحي العوراء ١١٨
- ٥- باب العرجاء ١٢٠
- ٦- باب العجفاء ١٢١
- ٧- باب المقابلة وهو ما قطع طرف أذن ١٢٢
- ٨- المدابرة وهو ما قطع من مؤخر الأذن ١٢٣
- ٩- الخرقاء وهي التي تحرق أذن ١٢٤
- ١٠- باب الشرقاء وهي مشقوقة الأذن ١٢٥
- ١١- باب العضباء ١٢٦
- ١٢- باب المسنة والجدعة ١٢٦
- ١٣- باب الكبش ١٣١
- ١٤- باب ما تجزئ عنه البدنة في الضحايا ١٣٤
- ١٥- باب ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا ١٣٦
- ١٦- باب ذبح الضحية قبل الإمام ١٣٦
- ١٧- باب إباحة الذبح بالمرءة ١٤٠
- ١٨- باب إباحة الذبح بالعود ١٤١
- ١٩- باب النهي عن الذبح بالظفر ١٤٣

- ٢٠- باب في الذبح بالسن ١٤٤
- ٢١- باب الأمر بإحداذ الشفرة ١٤٤
- ٢٢- باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر ١٤٥
- ٢٣- باب ذكاة التي قد نيب فيها السبع ١٤٥
- ٢٤- باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها ١٤٦
- ٢٥- باب ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها ١٤٧
- ٢٦- باب حسن الذبح ١٤٩
- ٢٧- باب وضع الرجل على صفحة الضحية ١٥١
- ٢٨- باب تسمية الله ﷻ على الضحية ١٥١
- ٢٩- باب التكبير عليها ١٥٢
- ٣٠- باب ذبح الرجل أضحيته بيده ١٥٢
- ٣١- باب ذبح الرجل غير أضحيته ١٥٣
- ٣٢- باب نحر ما يذبح ١٥٣
- ٣٣- باب من ذبح لغير الله ﷻ ١٥٤
- ٣٤- باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكه ... ١٥٥
- ٣٥- باب الإذن في ذلك ١٥٧
- ٣٦- باب الادخار من الأضاحي ١٦٠
- ٣٧- باب ذبائح اليهود ١٦٢
- ٣٨- باب ذبيحة من لم يعرف ١٦٣
- ٣٩- باب تأويل قول الله ﷻ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ١٦٥

- ٤٠ - باب النهي عن المجثمة ١٦٦
- ٤١ - باب من قتل عصفورا بغير حقها ١٦٩
- ٤٢ - باب النهي عن أكل لحم الجلالة ١٧١
- ٤٣ - باب النهي عن لبن الجلالة ١٧٢
- ٤٥ - كتاب البيوع ١٧٧
- ١ - باب الحث على الكسب ١٧٧
- ٢ - باب التجارة ١٨٣
- ٣ - باب ما يجب على التجار من التوقية في مبايعتهم ١٨٤
- ٤ - باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب ١٨٤
- ٥ - باب الحلف الواجب للخديعة في البيع ١٨٦
- ٦ - باب الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه ١٨٧
- ٧ - باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما ١٨٨
- ٨ - باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانهما ١٩٦
- ٩ - باب الخديعة في البيع ١٩٧
- ١٠ - باب المحفلة ١٩٩
- ١١ - باب النهي عن المصراة ٢٠٠
- ١٢ - باب الخراج بالضمان ٢٠٢
- ١٣ - باب بيع المهاجر للأعرابي ٢٠٣
- ١٤ - باب بيع الحاضر للبادي ٢٠٤
- ١٥ - باب التلقي ٢٠٧

- ١٦- باب سوم الرجل على سوم أخيه ٢٠٩
- ١٧- باب بيع الرجل على بيع أخيه ٢٠٩
- ١٨- باب النجش ٢١٠
- ١٩- باب البيع فيمن يزيد ٢١٢
- ٢٠- باب بيع الملامسة ٢١٢
- ٢١- باب بيع المنابذة ٢١٤
- ٢٢- باب بيع الحصاة ٢١٨
- ٢٣- باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ٢١٨
- ٢٤- باب شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها على أن يقطعها
ولا يتركها إلى أوان إدراكها ٢٢٢
- ٢٥- باب وضع الجوائح ٢٢٢
- ٢٦- باب بيع الثمر سنين ٢٢٤
- ٢٧- باب بيع الثمر بالتمر ٢٢٤
- ٢٨- باب بيع الكرم بالزبيب ٢٢٥
- ٢٩- باب بيع العرايا بخرصها تمرا ٢٢٦
- ٣٠- باب بيع العرايا بالرطب ٢٢٧
- ٣١- باب اشتراء الثمر بالرطب ٢٢٩
- ٣٢- باب بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر ... ٢٣٠
- ٣٣- باب بيع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ٢٣١
- ٣٤- باب بيع الزرع بالطعام ٢٣١

- ٣٥- باب بيع السنبل حتى يبيض ٢٣٢
- ٣٦- باب بيع التمر بالتمر متفاضلا ٢٣٣
- ٣٧- باب بيع التمر بالتمر ٢٣٧
- ٣٨- باب بيع البر بالبر ٢٣٧
- ٣٩- باب بيع الشعير بالشعير ٢٣٩
- ٤٠- باب بيع الدينار بالدينار ٢٤٤
- ٤١- باب بيع الدرهم بالدرهم ٢٤٤
- ٤٢- باب بيع الذهب بالذهب ٢٤٥
- ٤٣- باب بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب ٢٤٦
- ٤٤- باب بيع الفضة بالذهب نسيئة ٢٤٨
- ٤٥- باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة ٢٤٩
- ٤٦- باب أخذ الورق من الذهب والذهب من الورق ٢٥٢
- ٤٧- باب أخذ الورق من الذهب ٢٥٤
- ٤٨- باب الزيادة في الوزن ٢٥٥
- ٤٩- باب الرجحان في الوزن ٢٥٥
- ٥٠- باب بيع الطعام قبل أن يستوفي ٢٥٧
- ٥١- باب النهي عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل حتى يستوفي ٢٦٠
- ٥٢- باب بيع ما يشتري من الطعام جزافا قبل أن ينقل من مكانه ٢٦٠
- ٥٣- باب الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويسترهن البائع منه بالثمن رهنا ٢٦٢
- ٥٤- باب الرهن في الحضر ٢٦٣

- ٥٥- باب بيع ما ليس عند البائع ٢٦٣
- ٥٦- باب السلم في الطعام ٢٦٤
- ٥٧- باب السلم في الزبيب ٢٦٥
- ٥٨- باب السلف في الثمار ٢٦٥
- ٥٩- باب استسلاف الحيوان واستقراضه ٢٦٦
- ٦٠- باب بيع الحيوان بالحيوان نسية ٢٦٨
- ٦١- باب بيع الحيوان بالحيوان يدا بيد متفاضلا ٢٦٩
- ٦٢- باب بيع حبل الحبل ٢٦٩
- ٦٣- باب بيع السنين ٢٧١
- ٦٤- باب البيع إلى أجل المعلوم ٢٧٢
- ٦٥- باب سلف وبيع وهو أن يبيع السلعة على أن يسلفه سلفا ٢٧٣
- ٦٦- باب شرطان في بيع ٢٧٣
- ٦٧- باب بيعتين في بيعة ٢٧٤
- ٦٨- باب النهي عن بيع الثيا حتى تعلم ٢٧٥
- ٦٩- باب النخل يباع أصلها ويستثنى المشتري ثمرها ٢٧٦
- ٧٠- باب العبد يباع ويستثنى المشتري ماله ٢٧٦
- ٧١- باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط ٢٧٧
- ٧٢- باب البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويبطل الشرط ٢٨١
- ٧٣- باب بيع المغانم قبل أن تقسم ٢٨٢
- ٧٤- باب بيع المشاع ٢٨٣

- ٧٥- باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع ٢٨٣
- ٧٦- باب اختلاف المتبايعين في الثمن ٢٨٥
- ٧٧- باب مبايعة أهل الكتاب ٢٨٦
- ٧٨- باب بيع المدبر ٢٨٧
- ٧٩- باب بيع المكاتب ٢٨٩
- ٨٠- باب المكاتب يباع قبل أن يقضي من كتابته شيئاً ٢٩٠
- ٨١- باب بيع الولاء ٢٩١
- ٨٢- باب بيع الماء ٢٩٢
- ٨٣- باب بيع فضل الماء ٢٩٣
- ٨٤- باب بيع الخمر ٢٩٥
- ٨٥- باب بيع الكلب ٢٩٦
- ٨٦- باب ما استثنى ٢٩٧
- ٨٧- باب بيع الخنزير ٢٩٧
- ٨٨- باب بيع ضراب الجمل ٢٩٨
- ٨٩- باب الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه ٣٠٢
- ٩٠- باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق ٣٠٣
- ٩١- باب الاستقراض ٣٠٨
- ٩٢- باب التغليظ في الدين ٣٠٨
- ٩٣- باب التسهيل فيه ٣١١
- ٩٤- باب مطل الغني ٣١٣

- ٩٥- باب الحوالة ٣١٥
- ٩٦- الكفالة بالدين ٣١٥
- ٩٧- باب الترغيب في حسن القضاء ٣١٦
- ٩٨- باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة ٣١٦
- ٩٩- باب الشركة بغير مال ٣١٨
- ١٠٠- باب الشركة في الرقيق ٣١٩
- ١٠١- باب الشركة في النخيل ٣٢٠
- ١٠٢- باب الشركة في الرباع ٣٢٠
- ١٠٣- باب ذكر الشفعة وأحكامها ٣٢١
- ٤٦- ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية ٣٢٧
- ١- باب القسامة ٣٣٠
- ٢- باب تبديع أهل الدم في القسامة ٣٣١
- ٣- باب القود ٣٤٢
- ٤- باب تأويل قول الله ﷻ : ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ ٣٥٠
- ٥- باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس ٣٥١
- ٦- باب القود من السيد للمولى ٣٥٤
- ٧- باب قتل المرأة بالمرأة ٣٥٦
- ٨- باب القود من الرجل للمرأة ٣٥٧
- ٩- باب سقوط القود من المسلم للكافر ٣٥٩
- ١٠- باب تعظيم قتل المعاهد ٣٦١

- ١١ - باب سقوط القود بين الممالك فيما دون النفس ٣٦٤
- ١٢ - باب القصاص في السن ٣٦٥
- ١٣ - باب القصاص من الشية ٣٦٨
- ١٤ - باب القود من العضة ٣٦٩
- ١٥ - باب الرجل يدفع عن نفسه ٣٧١
- ١٦ - باب القود في الطعنة ٣٧٨
- ١٧ - باب القود من اللطمة ٣٧٩
- ١٨ - باب القود من الجبذة ٣٨٠
- ١٩ - باب القصاص من السلاطين ٣٨١
- ٢٠ - باب السلطان يصاب على يده ٣٨٢
- ٢١ - باب القود بغير حديدة ٣٨٣
- ٢٢ - باب تأويل قول الله ﷻ : ﴿فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ ٣٨٥
- ٢٣ - باب الأمر بالعفو عن القصاص ٣٨٦
- ٢٤ - باب هل يؤخذ من قاتل العمد الدية إذا عفا ولي المقتول عن القود؟ ٣٨٧
- ٢٥ - باب عفو النساء عن الدم ٣٨٩
- ٢٦ - باب من قتل بحجر أو سوط ٣٩٠
- ٢٧ - باب كم دية شبه العمد ٣٩٢
- ٢٨ - باب ذكر أسنان دية الخطأ ٣٩٩
- ٢٩ - باب ذكر الدية من الورق ٤٠١

- ٣٠- باب عقل المرأة ٤٠٢
- ٣١- كم دية الكافر ٤٠٣
- ٣٢- دية المكاتب ٤٠٤
- ٣٣- باب دية جنين المرأة ٤٠٨
- ٣٤- باب صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة وشبه العمد ٤١٤
- ٣٥- باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره؟ ٤٢٠
- ٣٦- باب العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست ٤٢٤
- ٣٧- باب عقل الأسنان ٤٢٥
- ٣٨- باب عقل الأصابع ٤٢٦
- ٣٩- باب المواضع ٤٣٢
- ٤٠- باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول ٤٣٢
- ٤١- باب من اقتص وأخذ حقه دون السلطان ٤٣٩
- ٤٢- تأويل قول الله ﷻ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ ٤٤١
- ٤٤١- فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴿
- ٤٧- كتاب قطع السارق ٤٤٧
- ١- تعظيم السرقة ٤٤٧
- ٢- باب امتحان السارق بالضرب والحبس ٤٤٩
- ٣- باب تلقين السارق ٤٥١
- ٤- باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقة بعد أن يأتي به الإمام ٤٥٢
- ٥- باب ما يكون حرزا وما لا يكون ٤٥٤

- ٦- باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرقت ٤٦٢
- ٧- باب الترغيب في إقامة الحد ٤٦٩
- ٨- باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده ٤٧٠
- ٩- باب الثمر المعلق يسرق ٤٩٤
- ١٠- باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين ٤٩٤
- ١١- باب ما لا قطع فيه ٤٩٧
- ١٢- باب قطع الرجل من السارق بعد اليد ٥٠٥
- ١٣- باب قطع اليدين والرجلين من السارق ٥٠٦
- ١٤- باب القطع في السفر ٥٠٧
- ١٥- باب حد البلوغ وذكر السن الذي إذا بلغها الرجل والمرأة
أقيم عليهما الحد ٥٠٩
- ١٦- باب تعليق يد السارق في عنقه ٥١٠
- ٤٨- كتاب الإيمان وشرائعه ٥١٥
- ١- ذكر أفضل الأعمال ٥١٥
- ٢- باب طعم الإيمان ٥١٦
- ٣- باب حلاوة الإيمان ٥١٧
- ٤- باب حلاوة الإسلام ٥١٨
- ٥- باب نعت الإسلام ٥١٨
- ٦- باب صفة الإيمان والإسلام ٥٢٠

٧- باب تأويل قوله ﷺ : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾

٥٢٣

٨- باب صفة المؤمن

٥٢٧

٩- باب صفة المسلم

٥٢٨

١٠- باب حسن إسلام المسلم

٥٢٩

١١- باب أي الإسلام أفضل

٥٣٠

١٢- باب أي الإسلام خير

٥٣١

١٣- باب على كم بني الإسلام

٥٣١

١٤- باب البيعة على الإسلام

٥٣٢

١٥- باب على ما يقاتل الناس

٥٣٣

١٦- باب ذكر شعب الإيمان

٥٣٣

١٧- باب تفاضل أهل الإيمان

٥٣٧

١٨- باب زيادة الإيمان

٥٤٠

١٩- باب علامة الإيمان

٥٤٣

٢٠- باب علامة المنافق

٥٤٨

٢١- باب قيام رمضان

٥٥١

٢٢- باب قيام ليلة القدر

٥٥٤

٢٣- الزكاة

٥٥٦

٢٤- الجهاد

٥٥٦

٢٥- باب أداء الخمس

٥٥٨



- ٢٦- باب شهود الجنائز ٥٥٩
- ٢٧- باب الحياء ٥٦٠
- ٢٨- باب الدين يسر ٥٦٠
- ٢٩- باب أحب الدين إلى الله ﷻ ٥٦١
- ٣٠- باب الفرار بالدين من الفتن ٥٦٢
- ٣١- باب مثل المنافق ٥٦٣
- ٣٢- باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق ٥٦٣
- ٣٣- باب علامة المؤمن ٥٦٤
- فهرس الموضوعات ٥٦٧

